

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْوَعُودِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْمُسَمَّى

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَسْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَصْحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَدْرِ الْمُرْسَلِ

شَيْخِ الْمُنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّيُونِيُّ

مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّةٍ

إِقْرَأْ سَنَتْرَ عَرَفِ سَنَتْرِيكَ أَرْدُو بَازَارِ لَاهُورِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللَّهَ الْوَدُودَ عَلَى مَا وَفَّقَنَا طَبِيعَ

هَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْمُعْزُودِ لَهُ الشِّفَاعَةُ وَالْمَقَامِ الْمُحْمَدِ السَّمِيِّ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِصَحِيحِ الْحَقِّقِ الْيَمَعِيِّ صَدْرِ الْمَدَرِّسَيْنِ

شَيْخِ الْمُنَادِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَمِيدِ الدَّيُوبِيِّ

نَاشَرٌ

مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّة

إِقْرَاءُ سَنَنْتُ عَرَفَى سَكْرِيثَ. أُرْدُو بِأَذَارُ لَاهُورَ.

اس کتاب کے جملہ حقوق کاپی رائٹ آفس میں رجسٹرڈ ہیں۔ اس کتاب کی کتابت، تدوین و تسویب اور کسی بھی طریقہ سے کاپی کرنا کاپی رائٹ ایکٹ ۱۹۶۲ کے تحت قابل تعزیر جرم ہے اور اسکی خلاف ورزی کرنے والے کے خلاف بطور رجسٹر کاپی رائٹ مالک (owner) قانونی کارروائی کی جائے گی۔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه الجمة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تزجر كل كربة وعمة واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي  
انار شريعته البيضاء حلك اليبالي المذمومة صلى الله عليه وسلم وعلى له وصحبه المخصوصين بعلو الهمة مقدمة قال يوداود في رسالته الى  
اهل مكة سلام عليكم فاني احب اليكم الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا بعد عافانا الله و  
اياكم عافية لا مكره معها ولا عقاب بعدها فانكم سألتموني ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهي اصح ما عرفت في الباب وقفت على  
جميع ما ذكرتم فاعلموا ان كذلك كله لان يكون قد روي من وجهين احدهما اقوى سندا والاخر صاحبه اقدم والحفظ فربما كتبت ذلك واذا عدت  
الحديث في الباب من وجهين او ثلثة مع زيادة كلام فيه وربما في كلمة زائدة على الحديث الطويل لاني لو كتبت بطوله لم يعلم بعض من سمعوا ويقيم  
موضع الفقه منه فاختصرته لذلك اما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري مالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم  
فيه وتابعه على ذلك احمد بن حنبل وغيره فاذا لم يكن مستند غير المراسيل لم يوجد المسند والمرسل يحتج به ليس هو مثل المتصل في القوة وليس  
في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء واذا كان فيه حديث منكر يثبت انه منكر وليس على نحوه في الباب غيره وما كان في  
كتابي من حديث فيه من شديد فقد يثبت منه لا يصح سنده وما لم ذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض هو كتاب لا يرد عليك سنة  
عن النبي صلى الله عليه واله وهو في الا ان يكون كلاما مستخرج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا اعلم شيئا بعد القرآن الزم للناس ان يتعلموا من  
هذا الكتاب لا يضرب رجلان لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئا واذا نظرت في تدبره وتفهمه حيلكم مقدار ما هذه المسائل الثوري  
ومالك والشافعي فهذه الاحاديث اصولها ويعجبني ان يكتب لرجل مع هذه الكتب من راي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكتب ايضا مثل جامع  
سفيان الثوري فانه احسن ما وضع الناس من الجوامع والاحاديث التي وضعها في كتاب السنن اكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث  
الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس الفتحا انها مشاهير فانه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد الثقات من ائمة العلم ولو  
احتج رجل بحديث غريب حديث من يطعن فيه لا يحتج بالحديث الذي قد احتج به اذا كان الحديث غريبا شاذا فاما الحديث المشهور المتصل الصحيح  
فليس يقدر ان يرد عليه عليك احدا قال براهيم النخعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث وقال يزيد بن ابي حبيب اذ سمعت الحديث فانشده كما  
تنشد لضالة فان عرف والا فدعه وان من الاحاديث في كتاب السنن ما ليس متصل وهو مرسل ومتواتر لم توجد الصحاح عند عامة اهل الحديث  
على معنى انه متصل هو مثل الحسن عن جابر الحسن عن ابي هريرة والحكم عن قيسم عن ابن عباس ليس متصل فسمع الحكم عن قيسم اربعة  
احاديث اما ابواسحاق عن الحارث عن علي فلم يسمع ابواسحاق الحارث الا اربعة احاديث ليس فيها مسند احدا في كتاب السنن من هذا النحو فقليل  
لعل ليس في كتاب السنن للحارث الا عوارا واحدا انما كتبه باخرة وربما كان في الحديث ما لم يثبت صحة الحديث منه انه كان يخفى ذلك  
على فربما تركت الحديث اذا مرافقه وربما كتبه اذا مرافقه عليه وربما اتوقف عن مثل هذه لانه ضرر على العامة ان يكشف لهم كما كان من هذا الباب  
فيما مضى من عيوب الحديث لان علم العامة يقصر عن مثل هذا وعدت في هذه السنن ثمانية عشر جزء مع المراسيل منها جزء واحد مراسيل و  
ها يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من المراسيل منها ما لا يصح ما يسند عند غيره وهو متصل صحيح ولعل عد الاحاديث التي في كتي من الاحاديث قدر  
اربعة الاف حديث وثمان مائة حديث ونحو ستمائة حديث من المراسيل فمن احبان يميز هذه الاحاديث مع الالفاظ فربما يجيئ الحديث من طريق وهو عند  
العامة من حديث الائمة الذين هم مشهورون غير انه ربما طلب اللفظة التي تكون لها معان كثيرة ومن عرفت وقد نقل من جميع هذه الكتب ممن عرفت

لے اذکرکم الظلام کشف واسود من بعد کشف الظلمة وکجعفر المظلم اقاموا سائرهم مودیا وخریما، احرار



فربما يجيء الاستاد فيعلم من حديث غيره ان متصل لا يتنبه السامع الا بان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروي عن ابن جريج  
قال اخبرت عن الزهري ويرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري قال الذي يسمع يظن انه متصل او يصحح بينهم انما تركنا ذلك لان اصل الحديث غير  
متصل هو حديث معلول مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثا صحيحا من هذا وجاء بجدا معلول انما المصنف في كتاب السنن الاحكام  
ولم اصنف في الزهد فضائل الاعمال غيرها فهذا اربعة الاف والثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحاح من الزهد فضائل وغيرها في غير  
هذا لم اخرجها والسلام عليكم رحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرا **وقال** الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابوداؤد قد سكن البصرة وقدّم بغياذ غير مرة  
وروى كتابه السنن بها ونقله عنه اهلها ويقال انه كتاب السنن لا يروى كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة  
الناس طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم عليه <sup>اعني ائمتهم</sup> معلول هل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء  
الحديث قبل ابوداؤد الجوامع والمسانيد نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواظا وادابا فاما السنن المحضة فلم  
يقصد احد جمعها واستيفاءها على حسب اتفاق ابوداؤد كذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب ففريت فيه اكباد الابل و  
دامت اليه الرحا قال ابن الاعرابي لوان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتاب ابوداؤد لم يحتج معهم الى شئ من العلم قال الخطابي  
وهذا كما قال لا شك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول العلم امهات السنن واحكام الفقه ما لم نعلم متقدما سبقه اليه لا متاخرا الحق  
فيه وقال النووي في القطعة التي كتبها من شرح سنن ابوداؤد ينبغي المشتغل بالفقه غير الاعتناء بسنن ابوداؤد بعرفته التامة فان معظم احاديث  
الاحكام التي يحتج بها فيها مع سهولة تناولها وتلخيص حاديثه وبراعة مصنفة اعتناؤه بتهذيبه قال ابو العلاء الوادري رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
في المنام فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابوداؤد وحكي ابو عبيد الله محمد بن اسحاق بن ممد الخافض ان شرط ابوداؤد والنسائي احاديث  
اقوام لم يجمع على تركها اذ اصح الحديث باتصال السند من غير قطع ولا ارسال قال الخطابي كتاب ابوداؤد جامع لنوعي الصحيح والحسن اما السقيم <sup>فقط</sup>  
طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول كتاب ابوداؤد دخل منها بربى من جملة وجهها ويحك عنده قال ما ذكرت في كتابي حديثا اجتمع الناس تركه فائدة  
كتب الناس على الصحيحين شروحا كثيرة مطولة ومتوسطة ومختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابوداؤد كما اعتناهم بالصحيحين واشهر كتاب عليه علم السنن  
للخطابي وهو مختصر شرح شيخه محي الدين النووي في شرح عليه فكتب منه قطعة والحافظ زكي الدين المتدري عليه حاشية ولا بن القيم عليه مجلد لطيف جمع  
فيه بين الخطابي والمتدري والحافظ المخطاطي عليه شرح سماه السنن ادرى كلامه لا وشرح شيخه والدين العراقي في شرح عليه مبسوطا كتب من اوله الى سحر  
السهو من سبع مجلدات وكتب مجلدا فيه الضياء والحج والجهاد ولو كل لواء في اكثر من اربعين مجلدا وذكر ان الشهاب بن رسلان شرحه شرحا كاملا ولم اقف عليه  
**قاعدة** قال الحافظ ابو جعفر ابن الزبير في برناجه يروي هذا الكتاب عن ابوداؤد فمن اتصلت اسانيدنا باربعة رجال ابو بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار  
البصري المعروف بابن داسية بفتح السين وتخفيفها نص عليه القاضى ابو محمد بن حوطة الله والفقيه في اصل لقاضى الى الفضل عياض من كتاب الغنية  
مشدا او كنا وجدا في بعضها ما قيده عن شيخنا ابو الحسن الغافقي شكلا من غير تنصيص ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي  
وابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي البصري وابو عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الرملي راقى ابى داؤد ولم يتشعب طرق كما اتفق في الصحيحين الا  
ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم الحرف والخاتم نحو النصف من كتاب اللباس وفاته ايضا من كتاب الوضوء والصلوة النكاح  
اوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكل لروايات ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلؤي من اصح الروايات لانها من اخرها الى ابوداؤد وعليها ما ت

## فهرس الجلد الاول من سنن ابى داود

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
١٢	كتاب الطهارة	١٩	باب السواك لمقام بالليل	٢٠	باب فرض الوضوء	٢١	باب الطهارة
١٣	باب التغلى عند قضاء الخلاء	٢٠	باب فرض الوضوء	٢١	باب الطهارة	٢٢	باب الطهارة
١٤	باب الرجل يتبول ببوله	٢١	باب الرجل يجدد الوضوء	٢٢	باب الطهارة	٢٣	باب الطهارة
١٥	باب ما يقول الرجل اذا دخل الحاجة	٢٢	باب ما يجدد الوضوء	٢٣	باب الطهارة	٢٤	باب الطهارة
١٦	باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة	٢٣	باب ما يجدد الوضوء	٢٤	باب الطهارة	٢٥	باب الطهارة
١٧	باب الرخصة في ذلك	٢٤	باب ما يجدد الوضوء	٢٥	باب الطهارة	٢٦	باب الطهارة
١٨	باب كيف تكشف عند الحاجة	٢٥	باب ما يجدد الوضوء	٢٦	باب الطهارة	٢٧	باب الطهارة
١٩	باب كراهية الكلام عند الخلاء	٢٦	باب ما يجدد الوضوء	٢٧	باب الطهارة	٢٨	باب الطهارة
٢٠	باب في الرجل يرد السلام وهو يبول	٢٧	باب ما يجدد الوضوء	٢٨	باب الطهارة	٢٩	باب الطهارة
٢١	باب في الرجل يذكر الله تعالى في طهر	٢٨	باب ما يجدد الوضوء	٢٩	باب الطهارة	٣٠	باب الطهارة
٢٢	باب الخاتم يكون فيه ذكر الله	٢٩	باب ما يجدد الوضوء	٣٠	باب الطهارة	٣١	باب الطهارة
٢٣	باب يدخل به الخلاء	٣٠	باب ما يجدد الوضوء	٣١	باب الطهارة	٣٢	باب الطهارة
٢٤	باب الاستبراء من البول	٣١	باب ما يجدد الوضوء	٣٢	باب الطهارة	٣٣	باب الطهارة
٢٥	باب البول قائما	٣٢	باب ما يجدد الوضوء	٣٣	باب الطهارة	٣٤	باب الطهارة
٢٦	باب في الرجل يبول بالليل والليل	٣٣	باب ما يجدد الوضوء	٣٤	باب الطهارة	٣٥	باب الطهارة
٢٧	باب ثم يضعه عنده	٣٤	باب ما يجدد الوضوء	٣٥	باب الطهارة	٣٦	باب الطهارة
٢٨	باب المواضع التي عن البول فيها	٣٥	باب ما يجدد الوضوء	٣٦	باب الطهارة	٣٧	باب الطهارة
٢٩	باب في البول في المستحم	٣٦	باب ما يجدد الوضوء	٣٧	باب الطهارة	٣٨	باب الطهارة
٣٠	باب في البول في الجحر	٣٧	باب ما يجدد الوضوء	٣٨	باب الطهارة	٣٩	باب الطهارة
٣١	باب ما يقول الرجل اذا اخرج من الخلاء	٣٨	باب ما يجدد الوضوء	٣٩	باب الطهارة	٤٠	باب الطهارة
٣٢	باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء	٣٩	باب ما يجدد الوضوء	٤٠	باب الطهارة	٤١	باب الطهارة
٣٣	باب في الاستبراء في الخلاء	٤٠	باب ما يجدد الوضوء	٤١	باب الطهارة	٤٢	باب الطهارة
٣٤	باب ما ينبغي عند ان يستنجي به	٤١	باب ما يجدد الوضوء	٤٢	باب الطهارة	٤٣	باب الطهارة
٣٥	باب الاستنجاء بالاحجار	٤٢	باب ما يجدد الوضوء	٤٣	باب الطهارة	٤٤	باب الطهارة
٣٦	باب في الاستبراء	٤٣	باب ما يجدد الوضوء	٤٤	باب الطهارة	٤٥	باب الطهارة
٣٧	باب في الاستنجاء بالماء	٤٤	باب ما يجدد الوضوء	٤٥	باب الطهارة	٤٦	باب الطهارة
٣٨	باب الرجل يدلك يده بالارض	٤٥	باب ما يجدد الوضوء	٤٦	باب الطهارة	٤٧	باب الطهارة
٣٩	باب اذا استنجى	٤٦	باب ما يجدد الوضوء	٤٧	باب الطهارة	٤٨	باب الطهارة
٤٠	باب السواك	٤٧	باب ما يجدد الوضوء	٤٨	باب الطهارة	٤٩	باب الطهارة
٤١	باب كيف يستاك	٤٨	باب ما يجدد الوضوء	٤٩	باب الطهارة	٥٠	باب الطهارة
٤٢	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٤٩	باب ما يجدد الوضوء	٥٠	باب الطهارة	٥١	باب الطهارة
٤٣	باب غسل السواك	٥٠	باب ما يجدد الوضوء	٥١	باب الطهارة	٥٢	باب الطهارة
٤٤	باب كيف يستاك	٥١	باب ما يجدد الوضوء	٥٢	باب الطهارة	٥٣	باب الطهارة
٤٥	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٥٢	باب ما يجدد الوضوء	٥٣	باب الطهارة	٥٤	باب الطهارة
٤٦	باب غسل السواك	٥٣	باب ما يجدد الوضوء	٥٤	باب الطهارة	٥٥	باب الطهارة
٤٧	باب كيف يستاك	٥٤	باب ما يجدد الوضوء	٥٥	باب الطهارة	٥٦	باب الطهارة
٤٨	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٥٥	باب ما يجدد الوضوء	٥٦	باب الطهارة	٥٧	باب الطهارة
٤٩	باب غسل السواك	٥٦	باب ما يجدد الوضوء	٥٧	باب الطهارة	٥٨	باب الطهارة
٥٠	باب كيف يستاك	٥٧	باب ما يجدد الوضوء	٥٨	باب الطهارة	٥٩	باب الطهارة
٥١	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٥٨	باب ما يجدد الوضوء	٥٩	باب الطهارة	٦٠	باب الطهارة
٥٢	باب غسل السواك	٥٩	باب ما يجدد الوضوء	٦٠	باب الطهارة	٦١	باب الطهارة
٥٣	باب كيف يستاك	٦٠	باب ما يجدد الوضوء	٦١	باب الطهارة	٦٢	باب الطهارة
٥٤	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٦١	باب ما يجدد الوضوء	٦٢	باب الطهارة	٦٣	باب الطهارة
٥٥	باب غسل السواك	٦٢	باب ما يجدد الوضوء	٦٣	باب الطهارة	٦٤	باب الطهارة
٥٦	باب كيف يستاك	٦٣	باب ما يجدد الوضوء	٦٤	باب الطهارة	٦٥	باب الطهارة
٥٧	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٦٤	باب ما يجدد الوضوء	٦٥	باب الطهارة	٦٦	باب الطهارة
٥٨	باب غسل السواك	٦٥	باب ما يجدد الوضوء	٦٦	باب الطهارة	٦٧	باب الطهارة
٥٩	باب كيف يستاك	٦٦	باب ما يجدد الوضوء	٦٧	باب الطهارة	٦٨	باب الطهارة
٦٠	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٦٧	باب ما يجدد الوضوء	٦٨	باب الطهارة	٦٩	باب الطهارة
٦١	باب غسل السواك	٦٨	باب ما يجدد الوضوء	٦٩	باب الطهارة	٧٠	باب الطهارة
٦٢	باب كيف يستاك	٦٩	باب ما يجدد الوضوء	٧٠	باب الطهارة	٧١	باب الطهارة
٦٣	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٧٠	باب ما يجدد الوضوء	٧١	باب الطهارة	٧٢	باب الطهارة
٦٤	باب غسل السواك	٧١	باب ما يجدد الوضوء	٧٢	باب الطهارة	٧٣	باب الطهارة
٦٥	باب كيف يستاك	٧٢	باب ما يجدد الوضوء	٧٣	باب الطهارة	٧٤	باب الطهارة
٦٦	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٧٣	باب ما يجدد الوضوء	٧٤	باب الطهارة	٧٥	باب الطهارة
٦٧	باب غسل السواك	٧٤	باب ما يجدد الوضوء	٧٥	باب الطهارة	٧٦	باب الطهارة
٦٨	باب كيف يستاك	٧٥	باب ما يجدد الوضوء	٧٦	باب الطهارة	٧٧	باب الطهارة
٦٩	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٧٦	باب ما يجدد الوضوء	٧٧	باب الطهارة	٧٨	باب الطهارة
٧٠	باب غسل السواك	٧٧	باب ما يجدد الوضوء	٧٨	باب الطهارة	٧٩	باب الطهارة
٧١	باب كيف يستاك	٧٨	باب ما يجدد الوضوء	٧٩	باب الطهارة	٨٠	باب الطهارة
٧٢	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٧٩	باب ما يجدد الوضوء	٨٠	باب الطهارة	٨١	باب الطهارة
٧٣	باب غسل السواك	٨٠	باب ما يجدد الوضوء	٨١	باب الطهارة	٨٢	باب الطهارة
٧٤	باب كيف يستاك	٨١	باب ما يجدد الوضوء	٨٢	باب الطهارة	٨٣	باب الطهارة
٧٥	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٨٢	باب ما يجدد الوضوء	٨٣	باب الطهارة	٨٤	باب الطهارة
٧٦	باب غسل السواك	٨٣	باب ما يجدد الوضوء	٨٤	باب الطهارة	٨٥	باب الطهارة
٧٧	باب كيف يستاك	٨٤	باب ما يجدد الوضوء	٨٥	باب الطهارة	٨٦	باب الطهارة
٧٨	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٨٥	باب ما يجدد الوضوء	٨٦	باب الطهارة	٨٧	باب الطهارة
٧٩	باب غسل السواك	٨٦	باب ما يجدد الوضوء	٨٧	باب الطهارة	٨٨	باب الطهارة
٨٠	باب كيف يستاك	٨٧	باب ما يجدد الوضوء	٨٨	باب الطهارة	٨٩	باب الطهارة
٨١	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٨٨	باب ما يجدد الوضوء	٨٩	باب الطهارة	٩٠	باب الطهارة
٨٢	باب غسل السواك	٨٩	باب ما يجدد الوضوء	٩٠	باب الطهارة	٩١	باب الطهارة
٨٣	باب كيف يستاك	٩٠	باب ما يجدد الوضوء	٩١	باب الطهارة	٩٢	باب الطهارة
٨٤	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٩١	باب ما يجدد الوضوء	٩٢	باب الطهارة	٩٣	باب الطهارة
٨٥	باب غسل السواك	٩٢	باب ما يجدد الوضوء	٩٣	باب الطهارة	٩٤	باب الطهارة
٨٦	باب كيف يستاك	٩٣	باب ما يجدد الوضوء	٩٤	باب الطهارة	٩٥	باب الطهارة
٨٧	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٩٤	باب ما يجدد الوضوء	٩٥	باب الطهارة	٩٦	باب الطهارة
٨٨	باب غسل السواك	٩٥	باب ما يجدد الوضوء	٩٦	باب الطهارة	٩٧	باب الطهارة
٨٩	باب كيف يستاك	٩٦	باب ما يجدد الوضوء	٩٧	باب الطهارة	٩٨	باب الطهارة
٩٠	باب في الرجل يستاك بسواك غيره	٩٧	باب ما يجدد الوضوء	٩٨	باب الطهارة	٩٩	باب الطهارة
٩١	باب غسل السواك	٩٨	باب ما يجدد الوضوء	٩٩	باب الطهارة	١٠٠	باب الطهارة



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٠	باب اذا خاف الجنبا البرد ايتيمم	٤٨	باب في كنس المسجد	٩١	باب في التشديد في ترك الجماعة	١٠٢	باب الرجل يصلي في ثوب واحد
٢١	باب في المجرع يتييم	٤٩	باب في اعتزال النساء والمساجد	٩٢	باب في فضل صلاة الجماعة	١٠٣	باب في فضل صلاة الجماعة
٢٢	باب في التيمم بعد الماء بعد	٥٠	باب في ما يقول الرجل عند	٩٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٢٣	باب في الغسل للجمعة	٥١	باب ما جاء في فضل الرجوع الى المسجد	٩٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٢٤	باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة	٥٢	باب في فضل الرجوع الى المسجد	٩٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٢٥	باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل	٥٣	باب في كراهية انشاد الضالة	٩٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٢٦	باب المرأة تغسل ثوبها الذي	٥٤	باب في المسجد	٩٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٢٧	تلبسه في حيضها	٥٥	باب في كل هبة البزاق في المسجد	٩٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٠٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٢٨	باب الصلوة في الثوب الذي	٥٦	باب ما جاء في المشرك	٩٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٢٩	يصيب اهله فيه	٥٧	باب ما جاء في المشرك	١٠٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٣٠	باب الصلوة في شعر النساء	٥٨	باب ما جاء في المشرك	١٠١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٣١	باب في الرخصة في ذلك	٥٩	باب ما جاء في المشرك	١٠٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٣٢	باب المتى يصيب الثوب	٦٠	باب ما جاء في المشرك	١٠٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٣٣	باب بول الصبي يصيب الثوب	٦١	باب ما جاء في المشرك	١٠٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٣٤	باب لارض يصيبها البول	٦٢	باب ما جاء في المشرك	١٠٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٣٥	باب في طهور الارض اذا يبيت	٦٣	باب ما جاء في المشرك	١٠٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٣٦	باب في الاذى يصيب الذيل	٦٤	باب ما جاء في المشرك	١٠٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٣٧	باب في الاذى يصيب النعل	٦٥	باب ما جاء في المشرك	١٠٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١١٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٣٨	باب الامانة من الخباثة تكون في الثوب	٦٦	باب ما جاء في المشرك	١٠٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٣٩	باب في البزاق يصيب الثوب	٦٧	باب ما جاء في المشرك	١١٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٤٠	كتاب الصلوة	٦٨	باب ما جاء في المشرك	١١١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٤١	باب في المواقيت	٦٩	باب ما جاء في المشرك	١١٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٤٢	باب في وقت صلاة النبي صلى الله	٧٠	باب ما جاء في المشرك	١١٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٤٣	عليه السلام وكيف كان يصليها	٧١	باب ما جاء في المشرك	١١٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٤٤	باب في وقت صلاة الظهر	٧٢	باب ما جاء في المشرك	١١٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٤٥	باب في وقت صلاة العصر	٧٣	باب ما جاء في المشرك	١١٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٤٦	باب في وقت المغرب	٧٤	باب ما جاء في المشرك	١١٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٤٧	باب في وقت العشاء الآخرة	٧٥	باب ما جاء في المشرك	١١٨	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٢٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٤٨	باب في وقت الصبح	٧٦	باب ما جاء في المشرك	١١٩	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٤٩	باب في المحافظة على الصلوات	٧٧	باب ما جاء في المشرك	١٢٠	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٥٠	باب اذا اخر الامام الصلوة	٧٨	باب ما جاء في المشرك	١٢١	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٥١	عن الوقت	٧٩	باب ما جاء في المشرك	١٢٢	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٥٢	باب في بناء المسجد	٨٠	باب ما جاء في المشرك	١٢٣	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٥٣	باب اتخاذ المساجد في الدور	٨١	باب ما جاء في المشرك	١٢٤	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٥٤	باب في السرج في المساجد	٨٢	باب ما جاء في المشرك	١٢٥	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة
٥٥	باب في حصى المسجد	٨٣	باب ما جاء في المشرك	١٢٦	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة	١٣٧	باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١١	باب سترة الامام سترة لمخلفه	١٣١	باب ما جاء في ما يقول اذا رفع	١٣٢	باب الاشارة في الصلوة	١٥٨	باب الاجابة آية ساعة هي في
١١٢	باب من قال للمرأة لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب راسه من الركوع	١٣٢	باب في مسح الحصى في الصلوة	١٥٨	يوم الجمعة
١١٣	باب من قال للمرأة لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب الدعاء بين السجدين	١٣٢	باب الرجل يصلي مختصرا	١٥٩	باب فضل الجمعة
١١٤	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب رفع النساء اذا كن مع الامام	١٣٢	باب الرجل يعتد في الصلوة على عصا	١٥٩	باب التشديد في ترك الجمعة
١١٥	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب رؤسهم من السجدة	١٣٢	باب النهي عن الكلام في الصلوة	١٥٩	باب كفارة من تركها
١١٦	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب طول القيام من الركوع وبين	١٣٢	باب في صلوة القاعد	١٥٩	باب من يجب عليه الجمعة
١١٧	باب من قال لا تقطع الصلوة	١٣٢	باب السجدين	١٣٢	باب كيف الجلوس في التشهد	١٥٩	باب الجمعة في اليوم المطير
١١٨	باب من لم يذكر الرفع عند الركوع	١٣٢	باب صلوة من لا يقيم صلبه	١٣٢	باب من ذكر التورك في الرابعة	١٥٩	باب التخلف عن الجماعة في
١١٩	باب من لم يذكر الرفع عند الركوع	١٣٢	باب في الركوع والسجود	١٣٢	باب التشهد	١٥٩	الليلة الباردة
١٢٠	باب وضع اليمنى على اليسرى	١٣٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل	١٣٢	باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٩	باب الجمعة للسرك والمرأة
١٢١	باب في الصلوة	١٣٢	باب صلوة لا يتمها صاحبها ثم منقطع	١٣٢	باب عليه وسلم بعد التشهد	١٥٩	باب الجمعة في القرى
١٢٢	باب في استفتاح الصلوة من الماء	١٣٢	باب تفريع ابواب الركوع والسجود	١٣٢	باب ما يقول بعد التشهد	١٥٩	باب اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد
١٢٣	باب من لم يذكر الاستفتاح بسم الله	١٣٢	باب وضع اليدين على الركبتين	١٣٢	باب اخفاء التشهد	١٥٩	باب يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة
١٢٤	باب السكينة عند الافتتاح	١٣٢	باب ما يقول الرجل في ركعة وسجدة	١٣٢	باب الاشارة في التشهد	١٥٩	باب اللبس للجمعة
١٢٥	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب في الدعاء في الركوع والسجود	١٣٢	باب كراهية الاعتماد على اليد والصلوة	١٥٩	باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة
١٢٦	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب الدعاء في الصلوة	١٣٢	باب في تخفيف القعود	١٥٩	باب اتخاذ المنبر
١٢٧	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب مقدار الركوع والسجود	١٣٢	باب في السلام	١٥٩	باب موضع المنبر
١٢٨	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب الرجل يدرك الامام مساجدا	١٣٢	باب الرد على الامام	١٥٩	باب الصلوة يوم الجمعة قبل الزوال
١٢٩	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب كيف يصنع	١٣٢	باب التكبير بعد الصلوة	١٥٩	باب في وقت الجمعة
١٣٠	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب في اعضاء السجود	١٥٢	باب حذف السلام	١٥٩	باب النداء يوم الجمعة
١٣١	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب السجود على الالف والجمعة	١٥٢	باب اذا حدث في صلوته	١٥٩	باب الامام يكلم الرجل في خطبة
١٣٢	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب صفة السجود	١٥٢	باب في الرجل الذي يتطوع في	١٥٩	باب الجلوس اذا صعد المنبر
١٣٣	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب الرخصة في ذلك	١٥٢	باب مكانه الذي صلى فيه المكتوبة	١٥٩	باب الخطبة قائما
١٣٤	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب في التحصير والاقعاء	١٥٢	باب السهو في السجدين	١٥٩	باب الرجل يخطب على قوس
١٣٥	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب في البكاء في الصلوة	١٥٢	باب اذا صلى خمسا	١٥٩	باب رفع اليدين على المنبر
١٣٦	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب كراهية الوسوسة وحديث	١٥٥	باب اذا شك في التنتين و	١٥٩	باب اقصار الخطب
١٣٧	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب النفس في الصلوة	١٥٥	باب ثلاث من قال يلقي الشك	١٥٩	باب الدنوس من الامام عند الموعظة
١٣٨	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب الفقه على الامام في الصلوة	١٥٥	باب من قال يتم على اكثر ظنه	١٥٩	باب الامام يقطع الخطبة للامريش
١٣٩	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب النهي عن التلقين	١٥٥	باب من قال بعد التسليم	١٥٩	باب الاحتباء والامام يخطب
١٤٠	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب الالتفات في الصلوة	١٥٥	باب من قال من تنتين ولم يتشهد	١٥٩	باب الكلام والامام يخطب
١٤١	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب السجود على الالف	١٥٥	باب من نسى زيتشهد هو جالس	١٥٩	باب استئذان المحدث للامام
١٤٢	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب النظر في الصلوة	١٥٥	باب سجد السهو فيه تشهد وتسليم	١٥٩	باب اذا دخل الرجل الامام
١٤٣	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب الرخصة في ذلك	١٥٥	باب انصراف النساء قبل الرجال	١٥٩	يخطب
١٤٤	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب في العمل في الصلوة	١٥٥	باب من الصلوة	١٥٩	باب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة
١٤٥	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب رد السلام في الصلوة	١٥٥	باب كيف الانصراف من الصلوة	١٥٩	باب الرجل ينصت الامام يخطب
١٤٦	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب في تسميت العاطس في الصلوة	١٥٥	باب صلوة الرجل التطوع في بيته	١٥٩	باب الامام يكلم بعد ما ينزل من المنبر
١٤٧	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب التامين وراء الامام	١٥٥	باب من صلى لغير القبلة ثم علم	١٥٩	باب من ادرك من الجمعة ركعة
١٤٨	باب من لم يذكر الحمد بسم الله	١٣٢	باب التصفيق في الصلوة	١٥٥	باب تفريع ابواب الجمعة	١٥٩	



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٩٤	باب ما يقرأه في الجمعة	١٨١	باب الفريضة على الرحلة من عذر	١٩٥	باب أي الليل أفضل	٢١٣	باب المحث على قيام الليل
١٩٥	باب الرجل يأتيه بالامام و	١٨٢	باب متى يتم المسافر	١٩٦	باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل	٢١٤	باب في ثواب قراءة القرآن
١٩٦	باب بينهما جدار	١٨٣	باب إذا قام بأرض العدو ويقصر	١٩٧	باب فتتاح صلاة الليل بركعتين	٢١٥	باب فاتحة الكتاب
١٩٧	باب الصلاة بعد الجمعة	١٨٤	باب صلاة الخوف	١٩٨	باب صلاة الليل مثنى مثنى	٢١٦	باب من قلل من الطول
١٩٨	باب صلاة العيدين	١٨٥	باب من قلل يقوم مع الإمام	١٩٩	باب رفع الصوت بالقرآن في صلاة الليل	٢١٧	باب ما جاء في آية الكرسي
١٩٩	باب وقت الخروج إلى العيد	١٨٦	باب وصف وجأة العدو	٢٠٠	باب في صلاة الليل	٢١٨	باب في سورة الصمد
٢٠٠	باب خروج النساء في العيد	١٨٧	باب من قال إذا صلى ركعة و	٢٠١	باب أي يوم من القصد في الصلاة	٢١٩	باب في المعوذتين
٢٠١	باب الخطبة	١٨٨	باب ثبت قائماً ثم اتوا أنفسهم ركعة	٢٠٢	باب تفريع أبواب شهر رمضان	٢٢٠	باب كيف يستحب الترتيل في القراءة
٢٠٢	باب ترك الأذان في العيد	١٨٩	باب من قال يكبرون جميعاً	٢٠٣	باب في قيام شهر رمضان	٢٢١	باب التشديد فيمن حفظ
٢٠٣	باب التكبير في العيدين	١٩٠	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٤	باب في ليلة القدر	٢٢٢	باب القرآن ثم نسيه
٢٠٤	باب ما يقرأ في الأضحية والفطر	١٩١	باب ركعة ثم يسلم فيقوم كل صف	٢٠٥	باب من قال ليلة إحدى وعشرين	٢٢٣	باب أنزل القرآن على سبعة أحرف
٢٠٥	باب الجلوس للخطبة	١٩٢	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٦	باب من روى في ليلة سبع عشرة	٢٢٤	باب الدعاء
٢٠٦	باب الخروج إلى العيد في طريق	١٩٣	باب ركعة ثم يسلم فيقوم الذين خلفه	٢٠٧	باب من روى بسبع الأواخر	٢٢٥	باب التسبيح بالخصي
٢٠٧	باب ويرجع في طريق	١٩٤	باب من قال يصلي بكل طائفة	٢٠٨	باب من قال سبع وعشرون	٢٢٦	باب ما يقول الرجل إذا سلم
٢٠٨	باب إذا لم يخرج الإمام للعيد	١٩٥	باب ركعة ولا يقضون	٢٠٩	باب من قال في كل رمضان	٢٢٧	باب في الاستغفار
٢٠٩	باب من يومه يخرج من الغد	١٩٦	باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين	٢١٠	باب في كم يقرأ القرآن	٢٢٨	باب النعمان يدعو الإنسان على
٢١٠	باب الصلاة بعد صلاة العيد	١٩٧	باب صلاة الطالب	٢١١	باب تحزيب القرآن	٢٢٩	باب أهله وماله
٢١١	باب يصلي بالناس في المسجد	١٩٨	باب في عدد الأي	٢١٢	باب في عدد الأي	٢٣٠	باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم
٢١٢	باب إذا كان يوم مطر	١٩٩	باب تفريع أبواب السجود كم سجدة	٢١٣	باب في القرآن	٢٣١	باب الدعاء بظهر الغيب
٢١٣	باب أبواب صلاة الاستسقاء تفريعاً	٢٠٠	باب في تخفيفهما	٢١٤	باب من لم ير السجود في المفصل	٢٣٢	باب ما يقول إذا خاف قوماً
٢١٤	باب رفع اليدين في الاستسقاء	٢٠١	باب الاضطجاع بعدها	٢١٥	باب من رأى فيها سجوداً	٢٣٣	باب في الاستغارة
٢١٥	باب صلاة الكسوف	٢٠٢	باب إذا أدرك الإمام لم يصل ركعتي الفجر	٢١٦	باب السجود في إذا السماء انشقت	٢٣٤	باب في الاستعاذة
٢١٦	باب من قال أربع ركعات	٢٠٣	باب من فاتته متى يقضيها	٢١٧	باب السجود في ص	٢٣٥	باب ما يحب فيه الزكاة
٢١٧	باب القراءة في صلاة الكسوف	٢٠٤	باب الأربع قبل الظهر وبعدها	٢١٨	باب الرجل يسمح السجدة وهو كاذب	٢٣٦	باب العروض إذا كانت للتجارة
٢١٨	باب أين أدى فيها بالصلاة	٢٠٥	باب الصلاة قبل العصر	٢١٩	باب ما يقول إذا سجد	٢٣٧	باب الكزما هو زكاة الخلق
٢١٩	باب الصدقة فيها	٢٠٦	باب الصلاة بعد العصر	٢٢٠	باب يقرأ السجدة بعد الصبح	٢٣٨	باب في زكاة السائمة
٢٢٠	باب العتق فيها	٢٠٧	باب من رخص فيها إذا كانت	٢٢١	باب تفريع أبواب الوتر	٢٣٩	باب رضى المصدق
٢٢١	باب من قال يركع ركعتين	٢٠٨	باب الشمس مرتفعة	٢٢٢	باب في من لم يوتر	٢٤٠	باب دعاء المصدق لأهل الصدقة
٢٢٢	باب الصلاة عند الظلمة ونحوها	٢٠٩	باب الصلاة قبل المغرب	٢٢٣	باب كم الوتر	٢٤١	باب تفسير أسنان الأبل
٢٢٣	باب السجود عند الآيات	٢١٠	باب صلاة الضحى	٢٢٤	باب ما يقرأ في الوتر	٢٤٢	باب أين تصدق الأموال
٢٢٤	باب أبواب صلاة السفر باب صلاة الليل	٢١١	باب في صلاة النهار	٢٢٥	باب القنوت في الوتر	٢٤٣	باب الرجل يبتاع صدقته
٢٢٥	باب متى يقصر المسافر	٢١٢	باب صلاة التسبيح	٢٢٦	باب في الدعاء بعد الوتر	٢٤٤	باب صدقة الرقيق
٢٢٦	باب الأذان في السفر	٢١٣	باب ركعتي المغرب يتصليان	٢٢٧	باب في الدعاء قبل النوم	٢٤٥	باب صدقة الزرع
٢٢٧	باب المسافر يصلي هو يشاء في الوقت	٢١٤	باب الصلاة بعد العشاء	٢٢٨	باب في وقت الوتر	٢٤٦	باب زكاة العسل
٢٢٨	باب الجمع بين الصلاتين	٢١٥	باب نسيخ قيام الليل	٢٢٩	باب في نقص الوتر	٢٤٧	باب خرس العنب
٢٢٩	باب قصر قراءة الصلاة في السفر	٢١٦	باب قياس في الصلاة	٢٣٠	باب القنوت في الصلاة	٢٤٨	باب في الخوص
٢٣٠	باب التطوع في السفر	٢١٧	باب من تأمر عن حربه	٢٣١	باب فضل التطوع في البيت	٢٤٩	باب متى يغوص القمر
٢٣١	باب التطوع على الرحلة والوتر	٢١٨	باب فيمن نوى القيام فقام	٢٣٢	باب في فضل التطوع في البيت	٢٥٠	

2



صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
۳۰۱	باب فی الولی	۳۱۴	باب فی کراهیة الطلاق	۳۲۹	باب الولد للمفراش	۳۲۰	باب شهادة الواحد علی رؤية
۳۰۲	باب فی العقل	۳۱۵	باب فی طلاق السنة	۳۳۱	باب من احق بالولد	۳۲۱	باب فی توكید السحور
۳۰۳	باب اذا اتکم الولیتان	۳۱۶	باب فی نسخ المراجعة بعد	۳۳۲	باب فی عدة المطلقة	۳۲۲	باب من سمل السحور غداء
۳۰۴	باب فی قلة تعالی لا یحل لکمران	۳۱۷	التطلیقات الثلاث	۳۳۳	باب فی نسخ ما استثنی به من	۳۲۳	باب الرجل یسمع النداء والثناء
۳۰۵	باب فی قلة تعالی لا یحل لکمران	۳۱۸	باب فی سنة طلاق العید	۳۳۴	باب فی المراجعة	۳۲۴	باب فی یده
۳۰۶	باب فی الاستیمار	۳۱۹	باب فی الطلاق قبل النکاح	۳۳۵	باب فی نفقة المبتوتة	۳۲۵	باب وقت فطر الضائم
۳۰۷	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۰	باب فی الطلاق علی غلط	۳۳۶	باب من انکر ذلك علی فاطمة	۳۲۶	باب فی استحب من تعجل الفطر
۳۰۸	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۱	باب فی الطلاق علی الهزل	۳۳۷	باب فی المبتوتة تخرج بالنهار	۳۲۷	باب ما یفطر علیه
۳۰۹	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۲	باب بقية نسخ المراجعة بعد	۳۳۸	باب فی نسخ ما عمت فی المتوفی عنها یما	۳۲۸	باب القول عند الافطار
۳۱۰	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۳	باب فی قلة تعالی لا یحل لکمران	۳۳۹	باب فی عدة الميراث	۳۲۹	باب الفطر قبل غروب الشمس
۳۱۱	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۴	باب فی الخيار	۳۴۰	باب احداد المتوفی عنها زوجها	۳۳۰	باب فی الوصل
۳۱۲	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۵	باب فی امرک بیدک	۳۴۱	باب فی المتوفی عنها تنتقل	۳۳۱	باب الغيبة للصائم
۳۱۳	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۶	باب فی البتة	۳۴۲	باب من رأى التحول	۳۳۲	باب السواک للصائم
۳۱۴	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۷	باب فی الوسوسة بالطلاق	۳۴۳	باب فیما یحتنب المبتوتة فی عدتها	۳۳۳	باب الصائم یصب علیه الماء
۳۱۵	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۸	باب فی الزوج یقول لامرأته یا احنی	۳۴۴	باب فی عدة الحامل	۳۳۴	باب العطش یبلغ فی الاستنشاق
۳۱۶	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۲۹	باب فی الظهار	۳۴۵	باب فی عدة امر الولد	۳۳۵	باب فی الصائم یحجم
۳۱۷	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۳۰	باب فی الخلع	۳۴۶	باب فی المبتوتة لا یرجع الیهما	۳۳۶	باب فی الرخصة
۳۱۸	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۳۱	باب فی المملوكة تعتق وهي	۳۴۷	باب فی نسخ قولہ تعالیٰ علی الذین	۳۳۷	باب فی الصائم یحتمل نهارا
۳۱۹	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۳۲	باب فی حرا وعبد	۳۴۸	باب فی تعظیم الزنا	۳۳۸	باب فی شهر رمضان
۳۲۰	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۳۳	باب فی من قال کان حُرّاً	۳۴۹	باب فی کتاب الطلاق اول	۳۳۹	باب فی الکحل عند النوم
۳۲۱	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۳۴	باب فی حتمی یتوکل علی الخیار	۳۵۰	باب فی کتاب الصیام مبدأ	۳۴۰	باب فی الصائم یستقی عامدا
۳۲۲	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۳۵	باب فی المملوکیین یعتقان معاهل	۳۵۱	باب فی فرض الصیام	۳۴۱	باب فی القبلة للصائم
۳۲۳	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۳۶	باب فی اختیار امرأته	۳۵۲	باب فی نسخ قولہ تعالیٰ علی الذین	۳۴۲	باب فی الصائم یبلغ الریق
۳۲۴	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۳۷	باب فی امرأته	۳۵۳	باب فی یطيقونه فدية	۳۴۳	باب فی کراهیته للشاب
۳۲۵	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۳۸	باب فی امرأته	۳۵۴	باب فی من قال هو مشبته للشیخ والحلی	۳۴۴	باب فی من اصبر جنباً فی شهر رمضان
۳۲۶	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۳۹	باب فی امرأته	۳۵۵	باب فی الشهر یتوکل تسعاً وعشرین	۳۴۵	باب فی کفارة من اقله فی رمضان
۳۲۷	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۴۰	باب فی امرأته	۳۵۶	باب فی اذا اخطأ القوم الهلال	۳۴۶	باب فی التغلیظ فیمن افطر عدا
۳۲۸	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۴۱	باب فی امرأته	۳۵۷	باب فی اذا غمی الشهر	۳۴۷	باب فی من اکل ناسیا
۳۲۹	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۴۲	باب فی امرأته	۳۵۸	باب فی من قال فان غم علیکم	۳۴۸	باب فی تأخیر قضاء رمضان
۳۳۰	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۴۳	باب فی امرأته	۳۵۹	باب فی فصول ثلاثین	۳۴۹	باب فی فیموت وعلیه صیام
۳۳۱	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۴۴	باب فی امرأته	۳۶۰	باب فی فی التقدم	۳۵۰	باب فی الصوم فی السفر
۳۳۲	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۴۵	باب فی امرأته	۳۶۱	باب فی اذا رأى الهلال فی بلد قبل	۳۵۱	باب فی اختیار الفطر
۳۳۳	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۴۶	باب فی امرأته	۳۶۲	باب فی الاخرین بليلة	۳۵۲	باب فی من اختار الصیام
۳۳۴	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۴۷	باب فی امرأته	۳۶۳	باب فی کراهیة صوم یوم الشک	۳۵۳	باب فی من یفطر المسافر اذا خرج
۳۳۵	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۴۸	باب فی امرأته	۳۶۴	باب فی من یصل شعبان	۳۵۴	باب فی مسیرة ما یفطر فیه
۳۳۶	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۴۹	باب فی امرأته	۳۶۵	باب فی کراهیة ذلك	۳۵۵	باب فیمن یقول صمت لثمان کلہ
۳۳۷	باب فی البکر یزوجها ابوها ولا	۳۵۰	باب فی امرأته	۳۶۶	باب فی شهادة رجلین علی رؤية هلال شوال	۳۵۶	باب فی صوم العیدین

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٢٩	باب صيام أيام التشريق	٣٥٨	باب في دوا المجهاد	٣٦٢	باب في الرجل يغزو ويلتزم الحرب الغنية	٣٤٢	باب في الرايات والالوية
٣٥٠	باب النهي ان يخص يوم الجمعة بصوم	//	باب في ثواب المجهاد	//	باب في الرجل يشتري نفسه	٣٤٣	باب في الانتصار برذل الخيل
//	باب النهي ان يخص يوم السبت بصوم	//	باب في النهي عن السياحة	//	باب فيمن يسلّم يقتل كانه في سبيل الله	//	والضعفة
//	باب الرخصة في ذلك	//	باب فضل القتل في الغزو	٣٦٤	باب في الرجل يموت بسلاحه	//	باب في الرجل يتأذى بالشعار
//	باب في صوم الدهر	//	باب فضل قتال الروم على	//	باب الدعاء عند اللقاء	//	باب ما يقول الرجل اذا سافر
٣٥١	باب في صوم شهر المحرم	٣٥٩	باب في ركوب البحر في الغزو	//	باب فيمن سأل الله الشهادة	//	باب في الدعاء عند الوداع
//	باب في صوم المحرم	٣٦٠	باب في فضل من قتل كافرا	//	باب في كراهية جزؤا من الخيل	٣٤٤	باب ما يقول الرجل اذا ركب
//	باب في صوم شعبان	//	باب في حرمة نساء المجاهدين	٣٦٨	باب فيمن سأل الله الشهادة	//	باب ما يقول الرجل اذا نزل المزل
//	باب في صوم ستة ايام من شوال	//	باب في السرية تخفق	//	باب هل تتحلى من الخيل فرسا	//	باب في كراهية السير والليل
٣٥٢	باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم	//	باب في تضعيف الذكر في	//	باب ما يكره من الخيل	//	باب في اي يوم يستحب السفر
//	باب في صوم الاثنين والخميس	//	سبيل الله عز وجل	//	باب ما يؤمر به من القيام على	//	باب في الايتكار في السفر
//	باب في صوم العشر	//	باب في من مات غازيا	//	الدواب والبهائم	٣٤٥	باب في الرجل يسافر وحده
//	باب في فطرة	//	باب في فضل الرباط	٣٦٩	باب في تقليد الخيل بالاو تار	//	باب في القوم يسافرون يؤمرون
//	باب في معرفة بعرفة	//	باب في فضل الحرس في سبيل	//	باب في تعليق الاجراس	//	احدهم
//	باب في صوم يوم عاشوراء	٣٦١	باب في كراهية ترك الغزو	//	باب في ركوب الجلالة	//	باب في المعصية يسافره الى
٣٥٣	باب ما روي ان العاشوراء	//	باب في من غير الغزو	//	باب في الرجل يسمي دابته	//	ارض العدو
اليوم التاسع	باب في فضل صومه	٣٦٢	باب في من غير الغزو	//	باب في النداء عند النفير يا	//	باب فيما يستحب من الجيوش
//	باب في فضل صومه	//	باب في الجراحة والجن	//	خيال الله اركبي	//	والرفقاء والسرايا
//	باب في صوم يوم وفطر يوم	//	باب في قوله عز وجل لا تلقوا	٣٤٠	باب في النهي عن لعن البهيمة	٣٤٦	باب في دعاء المشركين
//	باب في صوم ثلاث من كل شهر	//	باب في كراهية ترك الغزو	//	باب في الترحيل بين البهائم	//	باب في الحرق في بلاد العدو
٣٥٤	باب من قال الاثنين والخميس	//	باب في كراهية ترك الغزو	//	باب في وسع الدواب	//	باب في بعث العيون
//	باب من قال اليا لي مزاي الشهر	٣٦٣	باب في كراهية ترك الغزو	//	باب في كراهية الحرز على الخيل	//	باب في ابن السبيل ياكل
//	باب في النية في الصوم	//	باب في من يغزو ويلتزم الدينار	//	باب في ركوب ثلثة على الدابة	//	من التمرد يشرب من اللبن
//	باب في الرخصة فيه	//	باب من قاتل لتكون كلمة الله	//	باب في الوقوف على الدابة	//	باب من قال انه ياكل مما سقط
//	باب من روى عليه القضاء	//	هي العليا	٣٤١	باب في الجنائب	//	باب فيمن قال لا يحلب
٣٥٥	باب المرأة تصوم بغير ذنوبها	//	باب في فضل الشهادة	//	باب في سرعة السير	٣٤٤	باب في الطاعة
//	باب في الصائم يدعى ولية	٣٦٣	باب في الشهيد يشفع	//	باب رب الدابة احق بصدورها	//	باب في يوم من انضمام العسكر وقت
//	باب الاعتكاف	//	باب في النور يرى عند قبر الشهيد	//	باب في الدابة تعرق في الحرب	٣٤٨	باب في كراهية تشبه لقاء العدو
٣٥٦	باب ان يكون الاعتكاف	//	باب في الجعائل في الغزو	//	باب في السبق	//	باب ما يدعى عند اللقاء
//	باب المعتكف يدخل لبيت الحاجة	٣٦٥	باب في الجعائل في الغزو	//	باب في السبق على الرجل	//	باب في دعاء المشركين
//	باب المعتكف يعود المريض	//	باب في الجعائل في الغزو	٣٤٢	باب في المحلل	//	باب المكر في الحرب
٣٥٧	باب في المستحاضة تعتكف	//	باب في الجعائل في الغزو	//	باب في الجلب على الخيل والسباق	//	باب في البيات
//	اول كتاب المجهاد	//	باب في كراهية ترك الغزو	//	باب في السيف يحلى	//	باب في لزوم الساقة
//	باب ما جاء في الهجرة	//	باب في النساء يغزون	//	باب في النبل يدخل في المسجد	٣٤٩	باب في التولي يوم الزحف
//	باب في الهجرة هل تقطعت	//	باب في الغزو مع ائمة الجور	//	باب في النهي ان يتعاطى السيف	٣٥٠	تم النصف الاول من
٣٥٨	باب في سكنى الشام	٣٦٦	باب في الرجل يتجمل بمال غيره يغزو	//	مسلول	//	سنن ابى داود







جلس يقول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء  
 يسترك فلا بأس باب الرخصة في ذلك <sup>١٢</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن  
 حبان عن عمه واسعه بن حبان عن عبد الله بن عمر قال لقد ارتقيت على ظهر البيت فراءيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على البنتين مستقبلين بيت  
 المقدس لحاجته <sup>١٣</sup> حدثنا محمد بن بشر قال ثنا وهب بن جرير قال ناأبي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن اباكن بن صالح عن  
 مجاهد عن جابر بن عبد الله قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرائته قبل ان يقبض بعام يستقبلها باب كيف  
 التكشف عند الحاجة <sup>١٤</sup> حدثنا زهير بن حرب قال ناوكيع عن الاعمش عن رجل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد  
 حاجة لا يرفع ثوبه حتى يذوب من الارض قال ابوداؤد رواه عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن انس بن مالك وهو ضعيف  
 باب كراهية الكلام عند الخلاء <sup>١٥</sup> حدثنا عبد الله بن عمرو بن ميسرة ثنا ابن مهدي ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن  
 هلال بن عياض قال حدثني ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم  
 يتحدثان فان الله عز وجل يقبض على ذلك قال ابوداؤد لم يسنده الا عكرمة بن عمار باب في الرجل يرد السلام وهو يقول  
 حدثنا عثمان وابوبكر ابنا ابي شيبة قال ثنا عمر بن سعد عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه قال ابوداؤد وروى عن ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد على الرجل لسلام  
 حدثنا محمد بن المثني ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد بن قتادة عن الحسن بن حنظلة بن المنذر ابي ساسان عن المهاجرين قنفذاته اتي  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى ذكره الا على طهر وقال  
 على طهارة باب في الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر <sup>١٦</sup> حدثنا محمد بن علاء ثنا ابن ابي ربيعة عن ابيه عن خالد بن  
 مسلمة يعني الفأفأ عن البرقي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل حياته باب الخاتم  
 يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء <sup>١٧</sup> حدثنا نصر بن علي عن ابي علي الجعفي عن همام عن ابن جبر عن الزهري عن  
 انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال ابوداؤد وهذا حديث منكروا ما يعرف عن ابن جبر عن زياد بن سعد  
 عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم لقاها والوهم فيه من همام ولم يروها الا همام باب الاستبراء  
 من البول <sup>١٨</sup> حدثنا زهير بن حرب وهناد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال

ابو خيثمة

على الحاجة

ابو اسلمة

ابو اسلمة

وقال

حاجة

انس بن مالك

الاستبراء

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

ابو داود

١٢ قوله لا يرفع ثوبه حتى يذوب من الارض قال ابوداؤد رواه عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن انس بن مالك وهو ضعيف  
 ١٣ قوله حدثنا محمد بن بشر قال ثنا وهب بن جرير قال ناأبي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن اباكن بن صالح عن  
 ١٤ قوله حدثنا زهير بن حرب قال ناوكيع عن الاعمش عن رجل عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد  
 ١٥ قوله حدثنا محمد بن المثني ثنا عبد الله بن علي ثنا سعيد بن قتادة عن الحسن بن حنظلة بن المنذر ابي ساسان عن المهاجرين قنفذاته اتي  
 ١٦ قوله حدثنا محمد بن علاء ثنا ابن ابي ربيعة عن ابيه عن خالد بن مسلمة يعني الفأفأ عن البرقي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل حياته  
 ١٧ قوله يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء حدثنا نصر بن علي عن ابي علي الجعفي عن همام عن ابن جبر عن الزهري عن  
 ١٨ قوله حدثنا زهير بن حرب وهناد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهد يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال

مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال هما بعدان وما يعذبان في كبير ما هذا فكان لا يستنزه من البول ما هذا فكان يشي بالغيبة  
ثم دعا بعسيب رطب فشقه بأثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال هذا يستتر  
مكان يستنزه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جابر عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمغارة قال لا يستتر  
من بوله وقال بومعوية يستنزه حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حنبل قال  
انطلقتنا وعمر بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه ذرقة ثم استترها ثم بال فقلنا انظر واليه بول كما تبول المرأة فسمع  
ذلك فقال الم تعلموا ما لقي صلى الله عليه وسلم بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فيها هم فعذب في قبره قال ابوداؤد قال  
منصور عن ابي واثل عن ابي موسى في هذا الحديث قال جلدوا حدهم قال غاصم عن ابي واثل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
جسد حدهم يا بول البول قائما حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن ابراهيم قال ثنا سبعة حدثنا ابو عوانة وهذا اللفظ  
حفص عن سليمان عن ابي واثل عن ابي جيفة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فمسح على خفيه قال  
ابوداؤد قال مسدد قال فذهبت اتباعد قد عاني حتى كنت عند عقبه يا بول في الرجل يبول بالليل في الاراء ثم يضعه  
عنده حدثنا محمد بن عيسى ثنا جابر عن ابن جريج عن جزمة بنت ابي جهم عن ابيها انها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قد  
من عيذان تحت سريره يبول فيه بالليل يا بول المواضع التي هي عن البول فيها حدثنا قتبية بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر  
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعنين قالوا وما اللعنان يا رسول الله قال صلى الله  
عليه وسلم الذي يتغلى في طريق الناس او يظلمهم حدثنا اسمعيل بن سويد الرطبي عن ابي الخطاب ابو حفص وحديثه اتمان سعيد بن  
الحكم حدثهم قال انافع بن يزيد قال حدثني حيوة بن شريح ان ابا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في البوارق وقارة الطريق والظل يا بول في البول في المستحرم حدثنا احمد بن  
محمد بن حنبل والحسن بن علي قال لا تناب عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال قال خبرني اشعث وقال لحسن عن اشعث بن عبد الله  
عن الحسن بن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبزل احدكم في مستحبه ثم يغتسل فيه قال حدثنا معمر بن يوسف قال  
البصري ١٢

له قوله فان كان ما يستتر من بوله من الاستنار والمردن كبعض منه وبين بوله ستره يعني انه لا يتخفف منه يوافق  
سائر الروايات وفي بعض روايات النبي صلى الله عليه وسلم في رواية البيهقي لا يتوق ومعه ذرقة زردا بيهقي و شبه الذرقة ثم بال ذرقة بيهقي و هو جرس فنهام زرد بيهقي فزكوه جسد ادم بريد قول من  
قال ان لربوب بعد القوة ونحوها ١٢ قوله فبازة فمارى الحاكم و البيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فانه من جرح كان ما يفرد به من بول كانه وموصدة ومجزة عرق في باطن  
ركبة واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابي داود قال ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة في ليل العجوة ومن الشافعي قال كانت حرب تستنشق لوجع اصابه بالبول قائما فاحلله كان به  
اذ ذلك وجع الصلب وقيل انه لم يجد مكان يصح للقعود ان ذلك هو عند من السباطة ١٢ مرقة الصعود ١٢ قوله كبريت قال لذيبي كبريت لم تزل عن ما ولم يرو عنها غير ابن جريج  
وذكر باين جان في الثقات ١٢ اذ مر ١٢ قوله رقيقة هي رقيقة بنت خويبر خنت خديجة ام المؤمنين ١٢ قوله من عبدان يعلم من عزيز الحديث والسنة ان عيذان بن جعفر  
وكسر باغتات بازاد معنيين فبال كسر جمع عود يعني المشب وبالفج جمع عيذان يعني النخلة العويلة وزج البعض في هذا الحديث فتح ايجين ١٢ قوله تحت سريره يبول فيه بالليل قال الشيخ ولي الدين  
يعارنه ما روه الطبري في الاوسط بسند جيد عن عبد الله بن يزيد عن ابي سلمة قال لا يقع بول في البيت فان الملكة لا تدخل بيتا فيه بول فتقع ويروى ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال  
لا تدخل الملكة بيت فيه بول قال وبجواب بان المراد بانها طول مكثه في البيت في ال نادر يطول مكثه غابا ١٢ من ١٢ قوله اتقوا اللعنين قال عيذان قال لذيبي كبريت لم تزل عن ما ولم يرو عنها غير ابن جريج  
لناس عليه والدين اية وذلك ان من فعله لعن وشتم فلما صر سبب بذلك اضيف اليها لعن فلان كانا من لعن وقد يكون اللعن ايضا بمعنى ملعون في كل معنى مفعول كما قالوا سرقاتم  
اي كتموا وعيشة راحية اي حريصة فعلى هذا يكون التقدير اتقوا اللعنين ملعون في علم ١٢ من ١٢ قوله في طريق الناس او يظلمهم قال ابو حفص عن ابي الخطاب اصابه بول كانه وموصدة ومجزة عرق في باطن  
مقبلا وما غايته من بول ليس كل نفس يحرم القعود فيه بل جمة تمته فقد قصد النبي صلى الله عليه وسلم في جمة تحت حاشي من النخل والي شئ لا يماله عن فانه ورد النبي عن ذلك في كل يكون مدي انسان ومنزل لم قل  
الشيخ ولي الدين ويدل على هذا لفظ ابن مندة اوي سم وغلب ابن جابر وافنيتم ١٢ من ١٢ قوله باغلة وهي افعلة اي يعين بها فاعلم ان كانت مظنة ملعن ١٢ جمع ١٢ قوله  
في الموارد قال في الطرقات ما رواه موردة قال في اشية واحد موردي بل بالقال وبو مفضل من ابوداؤد قال وردت ما ورد اذا حضرة شرب والورد ماء الذي ترد عليه وقان  
صاحب صحاح الموارد اسطر وكذا لورد وقال صاحب الحكم الرود ما في ما قبل الجادة وقا مغلطا في ان المورد يعني على مثل ماء الاضاد ان الظاهر ان لورد في هذا الحديث يوافق قوله في بعض  
الروايات ولما كان الحديث يفسر بعضه بعضا ١٢ من ١٢ وفي الاخرات بعد ان اوردته ما نصه ابو سعيد بن مبرك معاذ بن جبل ١٢





ابو سعيد الخدري

رواه ابو عامر عن ثور قال حصين الحميري قال ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال ابو سعيد الخدري قال بوداؤد ابو سعيد الخدري  
هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله باب ما يثري عنه ان يستنج به - <sup>١٣</sup>حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني  
انا المفضل يعني ابن فضالة المصري عن عياش بن عباس القتيبي ان شيبان بن يحيى عن شيبان القتيبي قال ان مسلمة  
ابن مخلد استعمل رويعة بن ثابت على اسفل الارض قال شيبان فبصرنا معه من كومة شريك الى علقا ومن علقا الى كومة شريك يريد  
علقا فقال رويعة ان كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله لياخذنا نضوا خيه على ان له النصف ما يغنم ولنا النصف وان كان احدنا  
ليطير له النصل والريش ولا اخرا لقدمه ثم قال قال لي رسول الله يا رويعة لعل الحيوة ستطول بك بعدى فاخبر الناس انه من عقد  
لحيته وتقلد وتر او استنجى برجيع دابة او عظم فان عهدا صلى الله عليه وآله منه برئ <sup>١٤</sup>حدثنا يزيد بن خالد بن مفضل عن عياش بن شيبان  
بينان اخيرة هذا الحديث ايضا عن ابي سالم الجبشاني عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن خالد بن مفضل عن عياش بن شيبان  
اليون بالفسطاط على جبل قال ابو داود وهو شيبان بن امية يكنى ابا حذيفة <sup>١٥</sup>حدثنا احمد بن محمد بن حنبل انا روح بن عبادة نا زكريا  
ابن اسحق نا ابو الزبير نا سمع جابر بن عبد الله يقول فها نا رسول الله ان تمشي بعظما وبعر <sup>١٦</sup>حدثنا جابر بن عبد الله بن عياش  
عن يحيى بن ابي عمير والشيباني عن عبد الله بن الدليمي عن عبد الله بن مسعود قال قد اوفد الجحش على النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد انه  
امتك ان يستنجوا بعظم او روث او حمة فان الله عز وجل جعل لنا في هارز قال فنهى النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك <sup>١٧</sup>باب الاستنجاء  
بالاشجار <sup>١٨</sup>حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن مسلم بن قوط عن عروة  
عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة اشجار يستطيب بهن فانه ينجى عنه  
الحدثنا عبد الله بن محمد النخعي نا ابو معوية عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال  
سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الاستطابة فقال بثلاثة اشجار ليس فيها رجيع قال بوداؤد وكذا رواه ابو اسامة وابن عمر عن هشام يعني ابن عروة  
باب في الاستبراء <sup>١٩</sup>حدثنا قتيبة بن سعيد وخلف بن هشام المقرئ المعنى قالانا عبد الله بن يحيى التميمي ونا عمرو بن  
عون نا ابو يعقوب التميمي عن عبد الله بن ابي مليكة عن امه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقام عمر خلفه بكون من  
ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تنوضا به قال ما امرت كما بليت ان اتوضا ولو فعلت لكانت ستة <sup>٢٠</sup>باب في الاستنجاء بالماء  
حدثنا وهب بن بقية عن خالد يعني الواسطي عن خالد يعني الحذاء عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله دخل حائطا ومعه غلام معه منضأة وهو اصغرنا فوضعه عند السدة فقضى حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء  
حدثنا محمد بن العلاء نا معوية بن هشام عن يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وآله قال نزلت هذه الآية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية <sup>٢١</sup>باب

١٢ شميم بكر اوله ونحو التمانية وسكون شلما بعد ابا بن بيتان بلغة شنية بيت القتياني بكسر القاف وسكون اشاة ثقرة ١٣ تقريب ١٤ قوله مع من كومة شريك الخ  
ذكر ابن يونس انه في طريق الاسكندرية وشريك النسوب اليه هو ابن سمي المرادى الفطيمي صالي شند فخرج معرونا نسب الكوم اليه لان عمرو بن لعاص لما سار الى الاسكندرية لغزو وشريك على مقدمته  
خرج عليهم جمع عظيم من الروم فقاتلهم على امصار فلما الى الكوم ووافهم حتى ادركهم عمرو بن الجوش نشي كما ١٥ ابن يونس قال الشيخ دلي الدين وهو ينفذ الكاف على المشور ومن صرح بعنهما النازي في  
الموطف في الاماكن واذا نثر الى ثبري النارية واخرون وضبط بعض الحفاظ فبها قال النوزي في شرو قال الخطابي ان العروف ١٦ مرعاة الصعود ١٧ قوله تنوضا به بكسر النون وسكون المضاد  
الجمعة واخوه واو قال الخطابي هو بهنا البعير المزول يقاب بعير نضو ونا قرة نضو ونضوة انضاه اسفل وابزله السفر والجراد والكدر ١٨ مرعاة الصعود ١٩ قوله لكانت اي اغلطة وفي نسخة لكان  
اي افضل منه اي مكررة والافا لا يستنج بالماء وودام الوضوء مستحب بل اغلطة قال الطيبي في الحديث ولله على ان عليه الصوة واسد ما فعل امر اولئك لم يشئ الا بما امر الله تعالى وان سئنا ايضا  
ما مود بها وان لم تكن فرضا وان كان يترك ما هو اولي به تخفيفا على الامم وان الامر بمنى على اليسر ٢٠ مرقات الصعود ٢١ وقد استنجى بالماء اي ازال النجاسة والنجاسة بالماء ويطهر  
منه ومن غيره انه صلى الله عليه وسلم كان يقتصر على الماء تارة وعلى غيرها اخرى وكثيرا ما كان يجمع بينهما ٢٢ مرعاة



فسر كثر العلماء العظرة في هذا الحديث بالسنن والحدود الحاصل من سنن الأئمة الذي أمرنا أن نفتقد بهم لقوله تعالى فبدا هم اقتدوه وأول من أمر به إبراهيم عليه السلام وذلك قوله تعالى  
واذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتممت قال ابن عباس أمره بعشر خصال ثم عدوه من ذلك فحسن قال ابن جابر لك للناس ما ما يقتدي بك ويستن بك وقد أمرت هذه الأمة بتابعه خصوصاً  
وبيان ذلك في قوله ثم أوحيانا إليك أن اتبع ملته إبراهيم حنيفاً ويقال إنما كانت عليه فرضاً ومن لنا سنة ١٢ مرة قاة الصعود **٢** قوله قص الشارب أه هو الشارب الميت على الشفة  
الحي قال الماخذ الوافعل ابن حجر في شرح البخاري أكثر الحديث وردت بلفظ النقص ووردت في بعضها بلفظ الحق ولفظ جزأ الشارب ولفظ انشكوا الشارب قال وكل هذه ما غلطت  
على أن المطلوب المبالغة في الازالة وقد عني البخاري عن ابن عمر أنه كان يحق شربه حتى يرى بياض الجلد ووصد أبو بكر لأجره والمطري والبيهقي من طرق عنه وقال الطبري لم أره من أشاغي شيئاً منصوحاً  
وأما الذين رأوا أنهم كالزني والريح كانوا يحفون وما أنتم أخذوا ذلك له عنده وكان أبو حنيفة وأصحابه يقولون الأحقاد أفضل من التقدير وقال الثوري كان أحمد يعني شارباً ونص على أنه أولى  
من النقص قال القرطبي ذهب الكوفيون إلى أن الأحقاد لا يتصل به عند ما مك الققص وليس بالمتصل وذهب بعض العلماء إلى التخيير في ذلك وقال النووي المتأخر في قص الشارب  
أنه يقتصر حتى يهدو حرق شفته ولا يخفف من أصله قال ابن دقيق العيد أورد في نقله من المذهب أو قاله اختياراً منه لذهب ما مك وهي العبرة في قول مالك والكوفيين ونقل عن ابن المغيرة  
الأحقاد لا يتصل ثم قال ولست السنة على الأمر من ذلك فادرس فإن القص يدل على أخذ البعض والأحقاد يدل على أخذ الكل وكلها ثابتة في تخيير فيما شارباً في حجة ويزج قول مطري  
بشبهات الأمرين معاني الحديث المرفوعة انتهى قلت هذا هو المتأخر عندنا من ما في الجمع بين الأحاديث والعلل بكلمة فينبغي لمن يريد المبالغة على السنن أن تستعمل بذمرة وبذمرة فيكون قد عمل  
بكل ما ورد ولم يفرط في الشيء ١٢ م **٣** وأما قوله عليه السلام في الشارب أه قال الطبري هو راس لما لا يغيرها كره لئلا نقصاً كقول جسر المام وكان من زى المكسر قص الحى وتوفير الشارب فندب صلى الله  
عليه وسلم أمرنا إلى مخالفتهم في الزى والبشمة ويقال عني الشعر والذيت إذا و في وقد غفيرة وأغفيرة ثمان ١٢ م **٤** قوله غسل البراجم قال الخطابي معناه تنظيف الموضع التي تفسخ ويجمع فيها الوسخ  
وأصل البراجم العقد التي تكون على ظهر الرأس وأصلها برجمة وأردوا بجمع ما بين البراجم ١٢ م **٥** قوله وأشقنا من الماء الجلب لصاد الملهة وبالقات على المشورة في النهاية يريد أنقص  
البول بما زاد غسل المذاكيره قال وقيل وأصواب بالفاء وأمراد نظهر على أنه ذكر من قولهم نفع الدم القليل لنفعه ١٢ م **٦** والانشراح قال الخطابي هو الاستبراء بالمدد من النفع  
وهو الماء القليل وصححه النووي في هذا الكتاب وقال في شرح المسلم قال الجمهور هو نفع الفرج بما يقلل بعد الوضوء ليتقى عنه أو سوس ١٢ م **٧** قوله حتى يوتغفل من الخلط يعني أن لا يلد وهو المكان  
الذي ليس به أصل ويطلق أيضاً على المكان المدققاً الحاجة تسمية للحم باسم الحمل مجازاً وهو المراد به ١٢ م

**ع** هذه الرواية بسند محمد بن فضيل المذكورة في المسلم كذا آمدننا واصل بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس انهم قد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلف الالبس والنهاريات لاولى الالباس



ختم السورة **حدثنا** إبراهيم بن موسى الرازي قال ثنا عيسى ثنا مسعر عن المقدام بن شريح عن ابيه قال قلت لعائشة باي شئ كان  
يبدء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك <sup>في ابن ماجه ورواه ابو داود والترمذي</sup> **باب فرض الوضوء** <sup>اي يبدء بالسواك</sup> **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة  
عن قتادة عن ابي الياس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غل ولواصلوة بغير طهور <sup>في ابن ماجه ورواه ابو داود والترمذي</sup> **حدثنا** احمد بن محمد بن  
حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال قال خبرنا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى صلوة  
احدكم اذا احدث حتى يتوضأ **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا اوكية عن سفين عن ابن عقيل عن محمد بن الحنفية عن  
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحتها التكبير وتحليلها التسليم **باب الرجل يجدد الوضوء**  
**من غير حدث** - **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ <sup>اي محمد بن يحيى</sup> **حدثنا** مسدد قال حدثنا عيسى بن  
يونس قال **حدثنا** عبد الرحمن بن زياد قال ابو داود وانا لحدث ابن يحيى اضبط عن غطيف وقال محمد بن ابي غطيف الهذلي قال  
كنت عند ابن عمر فلما نودي بالظهر توضأ فصلي فلما نودي بالعصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على  
طهور كتب له عشر حسنات قال ابو داود وهذا حديث مسدد وهو **باب ما يجس الماء** - **حدثنا** محمد بن العلاء وعثمان  
بن ابي شيبة والحسن بن علي وغيرهم قالوا **حدثنا** ابواسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله  
بن عمر عن ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسياف فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يجمعا <sup>اي من حديث مسدد</sup> **حدثنا** ابو داود وهذا لفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد بن جعفر قال ابو داود وهو الصواب **حدثنا** موسى بن اسماعيل  
قال **حدثنا** حماد **حدثنا** ابو كامل ثنا يزيد يعني ابن زريع عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر قال ابو كامل بن الزبير عن عبيد الله بن  
عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلاة فذكره معناه **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا  
حماد قال انا عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين فانه  
لا يجس قال ابو داود حماد بن زيد وقفه عن عامر **باب ما جاء في بير صناعة** - **حدثنا** محمد بن العلاء والحسن بن علي و  
محمد بن سليمان الانباري قالوا **حدثنا** ابواسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج

**١** قوله من غلغل بضم الغين معناه الخيانة واصله السرقة من مال الغنية قيل القصة ١٢ نووي **٢** قوله بغير مورد قال ابن حجر هو بضم الطاء المعطلة والمراد بها هو اعم من الوضوء والغسل وقال علي القاري هو بضم الطاء وبالفتح الماء الذي يتطهر به نسختان **٣** قوله ابن منيه هو بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الوعدة المكسورة ١٢ عيني **٤** قوله لا يقبل الله **٥** قوله قال العيني وغيره ان المراد بالقبول هنا ما يرادف الصحة وهو ان جزاء حقيقة القبول وقوع الطاعة مجزئة رافعة لما في الذمة ولو كان الاثنيان بشرطها مظنة الاجزاء الذي هو القبول عبرته بالقول مجازا واما القبول المتعق في مثل قوله عليه السلام اني اعرف انتم تقبلون صلوة فاما تحقيقه لانه قد يصح العمل ولكن يتكلف القبول لما في الذمة ولذا كان يقول بعض السلف لان تقبل لي صلوة واحدة احب الي من جميع الدنيا **٦** قوله حتى يتوضأ اي بالاداء ما يقوم مقامه لان الصعيد الطيب وضوء المسلم ما يتبدل آخر ترك ذكره للعلم به وهو حتى يتوضأ مع باقي شروط الصلوة ١٢ عيني **٧** قوله محمد بن الحنفية في الغنى ان الحنفى منسوب الى حنيفة بن لحيم ومنه محمد بن الحنفية وكثير من الحديثين يثبتون الياء بعد النون في النسبة الى المذهب للفرق والتمايز يا بوزن **٨** قوله الطيور هو بضم الطاء وفتح اى بالاداء او مرتب ففائدة الطيور من لا يجوز له الدخول في حرم الصلوة على ما اختلفناه المصنف يترك جزئي الحمد كما هو مذمومنا واعتذر الشافعية بان صحتها مع فقد ما للصورة ١٢ مرقاة **٩** قوله وتحريك التكبير وتحليله التسليم اى صار المصلى بالتسليم كمن لا حرم عليه ما تكبير من الكلام والافعال ثم التسليم فرض عند الشافعي وماك واما عند الحديث فلما جاء في الصحيحين كان يصنع بضم الصلوة بالتسليم وقد قال صلى الله عليه وسلم كما رايتني في اصلي ود جب عند ابى حنيفة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم الا عراقي حين سجد الصلوة ولو كان فرضا لعلمه والحديث ابن مسعود لما علمه التثنية قال راذا فعلت هذا فقد كنت صلاتك ١٢ العات مخفرا **١٠** قوله تحليله التسليم هذا على مذهب الجمهور واما ابو حنيفة فيقول المصلى يخرج من صلاته بعبارة الذي يخالف الصلوة كمن مع الكراهة فالمراد من الحديث التحليل الذي يتيق بشأن المصلى على وجه الكمال وهو التسليم ١٢ نجاح **١١** قوله اذا كان الماء قليلا لم يحل البت القلة العلة الجزة البكرية التي تقع فيها ما تين وخسين رجلا با بعد اوى فاقتدنا خمسمائة رجل وقيل ستمائة رجل وقدر القليتين يسمى كثيرا ودونما يسمى قليلا وقال القاضي القلة التي يستقي بها لان اليد تقبلها وقيل القلة ما يستقبله البعير كذا ذكره الطيبي وفي رواية اربعين قدرا واربعين عزبا اى ولو اوى وان لم تقع التثنية وقال الطحاوي من علمنا خبر القليتين صحيح واصله ثابت واما تركناه لاننا لا نعلم ما القلتان ولانه روى ثلثين او ثلثا على الشك وقال ابن ابي عمير الحديث ضعيف ومن ضعفه الحفاظ ابن عبد البر والحاقي سنجي ابن ابى اسحق والابو بكر بن العربي المالكىون انتهي ولا يخفى ان الجرح مقدم على التعديل كما في النجعة فلما يدخصه تصح بعض الحديثين له من ذكره ابن حجر وغيره كذا في امرقاة لعلي القاري رحمه الله تعالى وقال صاحب الداية ضعفه ابو داود وقال ولنا حديث المستيقظ من منامه وقوله عليه السلام لا يبول احدكم في الماء ادرا لم ولا يغتسل فيه من اجنابة من غير فصل انتهى والله تعالى اعلم بالصواب **١٢**









قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقيق حتى يتحقق <sup>٩١</sup> حدثنا محمد بن خالد السامي قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا  
 ثور عن يزيد بن شريح الحضرقي عن ابي حنيفة المؤذن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان  
 يصلي وهو حقيق حتى يتخفف ثم ساق نحوه على هذا اللفظ قال ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يؤمن قوماً الا باذنتهم ولا يتخفف <sup>٩٢</sup>  
 نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خأنهم قال ابوداؤد وهذا من سنن اهل الشام لم يشركهم فيها احد بابك ما يجزي من الماء <sup>٩٣</sup>  
 في الوضوء حدثنا محمد بن كثير قال ثناهم عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع <sup>٩٤</sup>  
 ويتوضأ بالماء قال ابوداؤد رواه ايان عن قتادة قال سمعت صفية <sup>٩٥</sup> حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال ثنا هشيم قال نايزيد بن ابي  
 زياد عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء <sup>٩٦</sup> حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد  
 ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن حبيب الانصاري قال سمعت عباد بن تميم عن جده عن ام عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ في بئانه <sup>٩٧</sup>  
 فيه ماء قدر ثلثي المد حدثنا محمد بن الصباح البرقي قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جابر عن انس قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بانه يسر طلين ويغتسل بالصاع قال ابوداؤد رواه شعبة قال حدثني عبد الله بن جابر قال سمعت انساً انه  
 قال يتوضأ بمكوك ولم يذكر طلين قال ابوداؤد رواه يحيى بن ادم عن شريك قال عن ابن جابر عن عتيك قال رواه سفين عن عبد الله  
 ابن عيسى قال حدثني جابر بن عبد الله قال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل يقول الصاع خمسة ارطال قال ابوداؤد وهو صاع ابن ابي  
 ذئب وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم بابك في الاسراف في الوضوء حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال حدثنا سعيد  
 الجريدي عن ابي نعيم عن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة اذا دخلتها قال ابي بنى <sup>٩٨</sup>  
 سل الله الجنة وتعذبه من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء <sup>٩٩</sup>  
 بابك في اسباغ الوضوء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن

حاقن

جندى

كراهة لا يوافق  
في الماء

١٠ قوله فقد دهن لان الاستيذان انما جسد من اجل البصر لا يقع النظر على المرام فلما نظر قبل الاستيذان فكأنه  
 دخل البيت وما بقي فائدة الاستيذان ١١ قوله وهو حقيق اللفظ الجاهل وكسر القاف قال في النهاية الحقيق والمحقق سواد وهو الذي جسد بول كالحاقب لغا ١٢ مرقة الصعود  
 ١٣ قوله عن صفية قال النوى الاكثرون على انها صحابة قال الدارقطني ليست لمار واية ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين ورواها صاحب الكعبة الشريفة واسم عثمان بن ابي طلحة  
 ١٤ مرقة الصعود ١٥ قوله بالماء هو مكيا معروف وهو عند بل الحجاز وطن وثلاث بالبحر اوس وعنده بل العراق رطلان قال في المشارق سمي بالانيماء كفي الانسان اذا مد بها  
 طعاما ١٦ قوله يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء علم ان الروايات مختلفة في هذا الباب فالمد سبب ان ماء الغسل والوضوء غير مقدور بل يكفي القليل والكثير اذا صبغ وعلم فتجتمع  
 الروايات وقال الشافعي واحمد ليس معنى الحديث على التوقيت ان لا يجوز التزم ولا اقل بل هو قدر ما يكفي وقال النوى قال الشافعي وغيره من العلماء والجمع بين هذه الروايات انها  
 كانت اغتسالات في احوال وهدا فيها اكثر ما استعمله وقله فدل على انه لا حد في قدر ما استطاعة ١٧ قوله عن جده بكذا في نسخة مصرية وهو الظاهر  
 وفي سائر النسخ المطبوعة حديثه قال غير واحد فعمل على انها جديبة الانصاري من جانب لام فقام ١٨ قوله ام عمار هي الانصارية اسمها نسبية مصغرة  
 مصبغة ومنها حفيد اعماد بن تميم وكريب وجهه عن شهدته اعدا والمشارب ١٩ قوله رايت في مسند امام احمد روايتين يروى فيها شريك عن  
 عبد الله بن عيسى لفظا اهد سما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بانه يكون رطلين ويغتسل بالصاع وبالاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء ٢٠  
 قوله بالصاع ٢١ من الماء وهو مكيا معروف وهو اربعة امداد بلا غلاف والباء لا يستحاة ٢٢ قوله بمكوك اللفظ اليم وتشد يد الكاف مكيا معروف يسع صاعا  
 ونصف من صاع النبي صلى الله عليه وسلم قال في المشارق وقال البغوي لعن المراد بالمكوك بهنا المد والافا لمكوك صاع ونصف صاع وقال صاحب النهاية اراد بالمكوك المدو  
 قين الصاع والاول اشبه ما جاء في حديث اخر مفسرا بمد ثم قال والمكوك اسم مكيا ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في السيلاد قال العلماء المكوك مكيا يختلف  
 قدره بسبب اصطلاح اهل البلدان فقليل مراد به بهنا ومدو قين صاع والاول اصح وهو الموافق لما في الروايات وقال القرطبي الصحيح ان المراد به بهنا المد بديل الرواية الاخرى وقال  
 الشيخ ولي الدين العراقي في صحيح ابن حبان في اخر الحديث قال ابو خزيمة المكوك المد ٢٣ قوله صاع وهو مكيا يسع اربعة امداد والمد رطل وثلاث اوتنا في رطلان الجمع الجار  
 وفقد الجواز قليل وهو رطلان واهل الحقيقة وفقهاء الحنابلة فيكون الصاع خمسة ارطال وثلاث اوتنا في رطلان واهل الحقيقة وفقهاء الحنابلة فيكون الصاع خمسة ارطال وثلاث اوتنا في رطلان واهل الحقيقة  
 انكر الصاع على برة في هذه المسئلة ما لم يبلغه عملا وحيث سال من اهل الانبياء واما ولياء وجعلنا من الاعتدال في الدعاء لما فيها من التجرى وزعن حد الادب ونظر الدعي الى نفسه  
 معين الكمال وقيل لانه سال شيئا معيناً ٢٤ قوله ابي يحيى الاكثرون على ان اسم ابي يحيى مصدع بكسر الميم واسكان لصاد وفتح ادال بالعين المهملات وقال يحيى بن معين  
 اسمه زياد الماعرج المعرقب ٢٥ نودي

**١٤** قوله ويل للعقاب قال صاحب للشارق معناه لا صاحب للعقاب اذا لم يمشوا بفسلها في اوضؤ ويكمل بها تخص العقاب نفسها  
 باسم من العذاب يعذب به صاحبها ١٢ **١٥** قوله ويل للعقاب من انار اراد ما جبه وقيل نفسه لعدم غسله لانهم كانوا لا يتنقصون غسل ارجلهم في الوضؤ ويجمع عقاب بفتح عين وكسرة قاف  
 وفتح عين وكسرة باع سكون قاف مؤخر القدم واستدل به على عدم جواز صحتها كذا في الجمع قال علي في المرقاة قال الامام النووي وهذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزئ و  
 عليه جمهور الفقهاء في الاعصار والامصار انتهى واعلم ان هذه قطعة من حيث عبد الله بن عمر قال رجعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كانوا بالبطريق فبغل قوم عند العصر فيتوضؤوا  
 وهم بحال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يسجد الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٣ **١٦** قوله ولا وضؤوا قال المتذرع وفي الباب لم يثبت  
 كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال وقد ذهب الحسن واسحق بن راهويه على وجوب التسمية في الوضوء حتى اذا تعد تركها اعاد الوضوء وبه رواية عن الامام احمد ولا شك ان الاحاديث التي  
 وردت فيها وان كان لا يسلم شيء منها عن مقال فانما استعاضة لكثرة طرقها وتكسب قوة واستدل المعادى بحديث معاذ بن فضالة سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضؤ فلم يرد عليه  
 فلما فرغ من وضوءه قال انه لم ينعني ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر الله الا على طهارة على ان التسمية عند الوضوء ليس بلازم لان النبي صلى الله عليه وسلم كره ذكر الله الا على طهارة فيبدل  
 على انه عليه السلام توضأ قبل ان يذكر قالوا لا يقال لا وضؤوا متكاملا في الثواب ١٢ لمحاو ودرقة **١٧** قوله لمن لم يذكر اسم الله عليه قال القاضي قوله صلى الله عليه وسلم لا وضؤ لمن  
 لم يذكر اسم الله عليه هذه الصيغة حقيقة في نفي الشيء وتطيق مجازا على نفي الاعتداء به بعد صحتها كقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بطهور وعلى نفي كماله كقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لجا المسجد  
 الا في المسجد بهنا محمول على نفي الكمال خلافا لابل الظاهر لم يروى ابن عمر وابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله كان طهورا لعضائه  
 وضوءه والمراد به الطهارة عن الذنوب لان الحديث لا يجزئ ذكره في المرقاة شرح المشكوة ١٢ **١٨** قوله ذكر ربيعة الخ فاراد بذكر الله النية اي الذكر التقبسي فالحديث لم يخالف  
 مذهب الجمهور ما ثبت من الحديث عزوة التسمية وثبت كون النية ضروريا وهو مخالف مذهب الحنفية **١٩** قوله اين بات يده روى النووي عن شافعي وغيره من  
 العلماء ان اهل الحجاز كانوا يستنجون بالماء ويطهرون به حارة فاذا باقوا عروقا فخلوا من من ان يطوف يده على موضع النجاسة وانى عن غسل اليد بجمع عليه لكن الجماع على انه متى تنزهه لا ينجس  
 فلو غسل الماء لم يأتهم الغاس وقال التوريشي هذا حق من بات مستنجيا بالاحجار معرويا ومن بات على خلاف ذلك ففي امره سعة فاصل الماء على الطهارة فحمل الاكثرون هذا الحديث  
 على الاحتياط وذهب الحسن البصري والامام احمد في احد الروايتين انها او يبا الغسل وحكمها بنجاسته المارك كذا نقله بطيخ قال الشافعي وعن عروة بن الزبير واحمد بن حنبل وداود انه يجب  
 على المستيقظ من نوم الليل غسل اليدين بظاهر الحديث ولنا ان النوم ان كان حداثا فلو كان يبول وان كان سبيا لم يمتد فلو كان مباشرة وكل ذلك ما يوجب غسل اليدين قبل ادخال الماء  
 عندهم وانه عليه الصلوة والسلام على الغسل تبوهم النجاسة ولو بهما لا يوجبها وكان ذلك دليلا على السنة لا على الوجوب ١٣ **٢٠** قوله من نومه استدر بالهناق قوله  
 عليه الصلوة والسلام من نومه من غير تنقية على ان غسل اليدين في اناء الوضوء مكروه قبل غسلهما سواء كان عقيب نوم الليل او نوم النهار وخس احمد انما يهت نوم الليل ١٢ يعني

**كه** قوله واستنثرى اخرج الماء من الانف يريكم ما عانة يديه او بغيره ابعدا فخرج الذى ومعنى استنشق او غل الماء فى انفه بان عليه برهحه ١٢ مجمع :

ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع مثل وضوئي هذا ثم قال من توضع مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يجتهد فيهما نفسه غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه <sup>حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا الفضل بن خالد قال ثنا عبد الرحمن بن وروان قال حدثني ابو سلمة</sup>  
<sup>ابن عبد الرحمن قال حدثني حمران قال رأيت عثمان بن عفان توضع كركن نحو</sup> ولم يذكر المضمضة والاستنشاق وقال فيه مسح لاس ثلثا  
<sup>ثم غسل رجليه ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا</sup> هكذا وكذا كفاه ولم يذكر الصلوة <sup>حدثنا محمد بن داود الاسكندراني قال ثنا زياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤدب عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن ابي مليكة</sup>  
<sup>عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فأتى بميصاة فأصغها على يده اليمنى ثم أدخلها في الماء فتمضمض</sup>  
<sup>ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليسرى ثلثا ثم أدخل يده فآخذ ماء فمسح برأسه وأذنيه فغسل</sup>  
<sup>بطونهما وظهورهما مرة واحدة ثم غسل جليه ثم قال بين السائلون عن الوضوء هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال ابوداود</sup>  
<sup>حدثنا عثمان الصحاح كلها تبدل على مسح الرأس مرة فأنهم كروا الوضوء ثلثا وقالوا فيها مسح رأسه لم يذكرها وكذا رواه غيره</sup>  
<sup>حدثنا محمد بن موسى قال نا عيسى قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن علقمة عن عثمان دعا بماء فتوضأ</sup>  
<sup>فأفرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلها إلى الكوعين قال ثم مضمض واستنشق ثلثا وذكر الوضوء ثلثا قال ومسح برأسه ثم غسل</sup>  
<sup>رجليه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ مثل ما رايتموني توضأت ثم ساق نحو حديث</sup>  
<sup>قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن عامر بن شقيق بن جمرة عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان غسل في راعيه ثلثا</sup>  
<sup>ثلثا ومسح رأسه ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قال ابوداود رواه وكيع عن اسرائيل قال توضأ ثلثا قط حدثنا مسدد</sup>  
<sup>قال ثنا ابو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال نا علي وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ليريد الا يعلمنا فأتى</sup>  
<sup>بأناء فيه ماء وطست فأفرغ من الأناء على يمينه فغسل يديه ثلثا ثم مضمض واستنشق ثلثا فمضمض ثم من الكف الذي يأخذ فيه ثم</sup>  
<sup>غسل وجهه ثلثا وغسل يده اليمنى ثلثا وغسل يده الشمال ثلثا ثم جعل يده في الأناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل جليه اليمنى ثلثا و</sup>  
<sup>رجله اليسرى ثلثا ثم قال من ستره أن يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا</sup>  
<sup>حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة قال حدثنا خالد بن علقمة الهذلي عن عبد خير قال صلى على الغداة ثم دخل الرحبة فدعا بماء فأتاه الغلام بأناء فيه</sup>  
<sup>ماء وطست قال فآخذ الأناء بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلثا ثم أدخل يده اليمنى في الأناء فتمضمض ثلثا واستنشق</sup>  
<sup>ثلثا ثم ساق قريبا من حديث ابى عوانة قال ثم مسح برأسه مقدمة وموخره مرة ثم ساق الحديث نحوه</sup>  
<sup>حدثنا محمد بن المنثري قال</sup>

يطلب بالماء فامض

ثم مسح برأسه

أنا

ثم مضمض

أنا

فقط

أن يعلمنا

مضمض

ثم

الشمال

ثم مضمض

حدثنا

له قوله ذكر نحوه الحديث عن حمزة بن عطاء بن يزيد الا انه خالف عطاء بن ماض فقصه المؤلف ۱۲ له قوله دخل الخلاء  
 ادخل عثمان رمي شدة بده في السيف المذكور وهي المطهرة بكسر الميم التطهير منه وقيل هو قدح من ادم تسع من الماد قدح ما يتوضأ به ۱۳ له قوله واذا نيت مسح الاذنين مع مسح  
 الرأس وماء كما قال ابو حنيفة وموافقه ۱۴ له قوله قال ابوداود الخ قال ابن جبريل في شيء من طرق في الصحيحين ذكره المسح وبه قال اكثر العلماء وقال الشافعي يستحب  
 التثليل في المسح كما في الغسل واستدل بظاهر رواية مسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضع ثلثا ثلثا واجيب بان جعل تبين في الروايات المعجمة ان المسح لم يتكرر فيحمل على  
 القاب ويختص بالمغسول قال ابوداود في سنن احاديث عثمان الصحاح كلها تدل على ان مسح الرأس مرة واحدة وكذا قال ابن المنذر ان الشافعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في  
 المسح مرة واحدة وبان المسح يعني على التخييف فلا يقاس على الغسل المراد بالبا لغة في السبع وبان ابو حنيفة قدس لانهم اعدوا من السلف استحب تثليل مسح الرأس الا ابراهيم التيمي  
 وفيما قال نظر فقد نقل ابن شعبة وابن المنذر عن النبي وعطاء وغيرهما وقد روى ابوداود ومن وجهين صحيح احمد بن حنبل وغيره في حديث عثمان تثليل مسح الرأس والاذنين الشفة  
 مقبولة انتهى ۱۵ له قوله كلما اى اكثر ما قلله مردان ابوداود نفسه اوروطريقين صحيحين في سننه صحيحهما بن خزيمة وغيره او يقال ان هذا من الطريقين لا يبارقان الطريق الدالة  
 على كون مسح الرأس مرة لا عدولا قوة وصحة فان الصحاح فيه منهم يونس بن عبيد وان يشمل اسم الموضع كما والى الم ۱۶ له قوله عن عبد الله بن عطاء عن حمزة عن حمزة عن حمزة  
 وروى عبد الله بن غير على صفة وليس ذلك اختلافا ما هما حديثان متغايران ۱۷ له قوله طست الخ طست بفتح الطاء وكسر الميم من اذنيه الصفر مؤنث اصل طست بفتح الطاء  
 السينين ماء للاستنشاق ۱۸ له قوله استنشق الخ حرك والشره وهي طرف الانف ويجوز ان يكون بمعنى نشرت الثوب اذا بدت ۱۹ له قوله من الكف الذي  
 يخذ الخ يعني الكف اليمنى فاستنشق باليسرى كما في الروايات او يكون مراده ان المضمضة والاستنشاق من كف واحد ۲۰ له قوله الرحبة الخ  
 باخرة وسكون لاء لعملة كما ضبط لئودى هو موضع ذافضاء موضع الكوفة ۱۲

حدثني محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت مالك بن عوفقة قال سمعت عبد خير قال رايت عليا ابي بكر سبي فقع عليه ثم اتي بكوز من ماء  
فغسل يده ثلثا ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد ذكر الحديث <sup>١٢</sup> حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا ابو نعيم قال حدثنا ابي عبد الله الكوفي  
عن المنهال بن عمرو عن زريق بن جنيش انه سمع عليا وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال مسح راسه حتى لما يقطرو  
غسل برجليه ثلثا ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٣</sup> حدثنا زياد بن ايوب الطوسي قال ثنا عبيد الله بن موسى قال  
حدثنا فطر عن ابي فروة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت عليا توضأ فغسل وجهه ثلثا وغسل ذراعيه ثلثا ومسح براسه واحدة ثم  
قال هكذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٤</sup> حدثنا مسدد والوتوبية قاله ثنا ابو الاحوص <sup>١٥</sup> واخبرنا عمرو بن عون قال نا ابو الاحوص عن  
ابي اسحق عن ابي حنيفة قال رايت عليا توضأ فذكر وضوءه كله ثلثا ثلثا قال ثم مسح لاسه ثم غسل بجليه الى الكعبين ثم قال لنا حبيت  
ان اريكوا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٦</sup> حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجرائي قال حدثنا محمد بن يحيى ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن  
طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي طالب قد اهرق الماء قد عابوضوء فأتينا  
بمؤبر فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاصغى الاناء على يده  
فغسلها ثم ادخل يده اليمنى فافرغها على الاخرى ثم غسل كففيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ حنفة <sup>١٧</sup>  
من ماء فضرب بها على وجهه ثم القمها بهاميه ما قبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على  
ناصيته فتركها تسكن على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلثا ثلثا ثم مسح راسه وظهروا اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ حنفة من  
ماء فضرب بها على جله وفيها النعل ففعلها بها ثم الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النعلين قال قلت وفي النعلين قال وفي  
النعلين قال قلت وفي النعلين قال ابوداؤد وحديث ابن جريح عن شيبة يشبه حديث علي لانه قال فيه جاج بن محمد  
عن ابن جريح ومسح براسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريح ومسح براسه ثلثا <sup>١٨</sup> حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك  
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى المازني هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه

<sup>١</sup> قوله استنشاق الإداخال المار في الفه بان جذبه يروح الفه ١٢ مجمع  
<sup>٢</sup> قوله الاراقة الصب زبدت فيه الماء والمراد به اوراق الماء البول وقيل الاستنجاء بالماء ١٢  
<sup>٣</sup> قوله فاخذ بها قال النودي فمذه احاديث في بعضا بيده وفي بعضها  
يد في بعضها بيده وضم اليها الاخرى فمضى دالة على جواز الامور الثلاثة وان الجميع سنة وان صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في مرات ١٣  
<sup>٤</sup> قوله حنفة في الجمع لحسن اخذ الشيء براحته  
<sup>٥</sup> قوله فغسل بها على وجهه الخ قال الشيخ ولي الدين ظاهره يقتضي  
لطم وجهه بالماء وقد مرصحا صوابا بان من مذوبات الوضوء ان لا يلطم وجهه بالماء ويمكن تاويل الحديث بان المراد صب الماء على وجهه لا لطمه لكن في رواية ابن جبان في صحيحه فمضك به وجهه  
ولوط عليه استجاب مك الوجه بالماء المتوضى عند اذنه غسل وجهه ١٢ مرة قاة الصعود  
<sup>٦</sup> قوله اي جعل الابهامين في الاذنين كاللحمة في العلم ١٢ مجمع  
<sup>٧</sup> قوله قال  
النودي في الشرح فيه دلالة لما كان ابن شريح يفعل فانه كان يغسل الاذنين مع الوجه ويسمهما ايضا سفوفين عملا بمذاهب العلماء وهذه الرواية فيها تفسير بها مع الوجه ومع الرأس  
<sup>٨</sup> مرة قاة الصعود  
١٢ قوله قال النودي في شرح هذه اللفظة مشككة فانه ذكر الصب على الناصية بعد غسل الوجه ثلثا وقيل غسل اليدين فظاهره انها مرة رابعة في غسل الوجه  
وبهذا خلافت اجماع المسلمين فيتاويل على انه كان يلقى من على الوجه ثم يلم في الثلث فأكمل هذه القبضة فقال الشيخ ولي الدين الظاهر ان الناصب الماء على جزء من الراس وقصد بذلك  
تحقق استيعاب الوجه كما قال الفقهاء انه يجب غسل جزء من الراس لتحقيق غسل الوجه قلت وعندى وجه ثالث في تاويله وهو ان المراد بذلك ما ليس فخله بعد فراغ غسل الوجه  
من اخذ كف ماء واسا الله على جهته قال الاستوى رايت في الزادات للعباد انه يستحب للمتموضى بعد غسل وجهه ان يضع كفا من ماء على جهته لينمدر على وجهه وفي مجمع الطهرات  
الكبير بسند حسن عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ افضل ماء حتى يسيل على موضع سجوده وقال الخطابي معنى تسن يسيل وينصب يقال سنت  
الماء اذا صيبته صبا سلسلا ١٢  
<sup>٩</sup> قوله وظلوا فيه قال الترمذي العمل عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم على ان الاذنين من الراس وانه يقول  
سفيان الثوري وابن المبارك واهمدا وسحق وقال بعض اهل العلم ما قبل من الاذنين فمن الوجه وما دبر فمن الرأس قال اسحق واختار ان مسح مقدمها مع وجهه ومؤخرها مع رأسه انتهى ١٢  
<sup>١٠</sup> ففعلها بها قال في الجمع اي مثل رجله بالحنفة التي صبا عليها ومعنى قل اي لوي انتهى فالضمير الاول يرجع الى الرجل والثاني الى الحنفة وبجواز ان يرجع الضمير الثاني الى الفتل  
والباربعين في اي لوي الرجل في النعل لا يصال الماء وما اخرجها من النعل كما قال ابن عمر فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر يتوضأ فيها قال العلامة  
يعني فان غابره كان عليه الصلوة والسلام يغسل رجليه وبها في نعلين والشرا علم ١٢

نا شعبة  
قال سمعت

في

يديه

فغسلها

فغسلها

بن عامر

يديه





تضمن استثنائنا <sup>١٢٨</sup> حديثنا قتيبة بن سعيد يزيد بن خالد الهذلي قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل  
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر  
لا يحرك الشعر عن هيئته <sup>١٢٩</sup> حديثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكري عن ابن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن ربيعة  
بنت معوذ بن عفراء أخبرته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ومسح ما أقبل منه وما دبره وصدغية أذنيه  
مرة واحدة <sup>١٣٠</sup> حديثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن سفيان بن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح  
من فضل ماء كان في يده <sup>١٣١</sup> حديثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع  
بنت معوذ أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأدخل صبعيه في جحرى أذنيه <sup>١٣٢</sup> حديثنا محمد بن عيسى ومسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ليث عن  
طلحة بن مخرق عن أبيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اللفاف وقال مسدد  
مسح رأسه من مقدمه إلى مؤخره حتى أخرج يديه من تحت أذنيه قال مسدد فحدثت به يحيى فأنكره قال بوداؤد وسمعت أحمد يقول  
أن ابن عبيدة زعموا أنه كان ينكره ويقول أيش هذا طلحة عن أبيه عن جده <sup>١٣٣</sup> حديثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هرون قال أنا  
عباد بن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثا قال و  
مسح رأسه وأذنيه مسحة واحدة <sup>١٣٤</sup> حديثنا سليمان بن حرب قال ثعلب وحديثنا مسدد وقيس عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة  
عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة وذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقيين قال لا شأن من الرأس  
قال سليمان بن حرب يقولها أبو أمامة قال قتيبة قال حماد لا أدري هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو من أبي أمامة يعني قصة الأذنين قال  
قتيبة عن سنان بن ربيعة <sup>١٣٥</sup> باب الوضوء ثلثا <sup>١٣٦</sup> حديثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده قال إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فقد عابأ في أناء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل  
وجهه ثلاثا ثم غسل فراغيه ثلاثا ثم مسح رأسه وأدخل صبعيه السباحين في أذنيه مسح ياهاميه على ظهراذنيه وبالسباحين

<sup>١٣٧</sup> قوله قرن الشعر قال الشيخ والى الدين العراقي القرن يطلق على الفصلة من الشعر وعلى جانب الرأس  
من أي جهة كان وعلى أعلى الرأس والمعنى أنه كان يبتدئ المسح بأعلى الرأس إلى أن ينتهي إلى أسفل فيلعل ذلك في كل ناحية على حدتها <sup>١٣٨</sup> قوله لمنصب الشعر يعني الميم  
وسكون التون وفتح الصاد المهملة وتشديد الباء المؤخدة المكان الذي يجرد اليد وهو أسفل الرأس ما خوذ من الغياب الماء وهو انحداره من أعلى إلى أسفل <sup>١٣٩</sup> قوله من فضل  
ما كان أه حجة به من رأى طهورية المستعمل وتاوله للبيهقي على أنه أغماء جديد أصب نصفه ومسح رأسه ببلل يديره ليوافي ما في حديث عبد الله بن زيد ومسح رأسه بغير فضل يديره  
أخره مسلم والمص والترمذي وقال النووي يكتل أن الفاضل في يده من الغسل اثنا عشر والأصح أن المستعمل عندنا في غسل الطهارة باق على طهورية <sup>١٤٠</sup> قوله أي ابن عبيدة  
أنكر أن يكون لجد طهارة من معرفت محبة <sup>١٤١</sup> قوله أيش بكر الشين المعجمة مناه أي شئ قال أبو الطي القاري في تذكرته على أبو الحسن والعزاء أنهم يقولون أيش لك والقول فيه عندنا  
أنه أي شئ لك فففت الهزة وبقي الحركة على الألف ففكرت الياء بالكسر فكرت الهزة فيها لا سكنت ففقتا التثنية فذفت لالتقاء الساكنين قال فان قلت الاسم يبقى على حرف  
واحد قيل من ذلك أن الأضافة لازمة فصار لزوم الأضافة شيها له بما في نفس الكلمة حتى حذف منها فتا لوانهم ديم ولم فذلك أيش <sup>١٤٢</sup> قوله الماقيين تنبيه ما في  
بفتح الميم وهزة ساكنة وبلا هزة وقاف طرف العين الذي على الألف وفي رواية الماقيين بيايين وهو تنبيه ما في لغة في الماق <sup>١٤٣</sup> قوله وفي شرح السنة اختلف في  
أنه بل يؤخذ للأذنين ماء جديد قال الشافعي هما عفوان على حالهما يسمان ثلاثا بثلاثة مياه جديدة وذوب الكثرهم إلى انهما من الرأس يسمان معه أي بماء واحدة وبرافه أبو حنيفة و  
مالك وأحمد <sup>١٤٤</sup> قوله وقد اختلف الحفاظ في الاحتجاج بنسنة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده والراجح الاحتجاج بها مطلقا والغير في جده شعيب  
لا عمرو فإنه ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد المذكور لا عمل له في هذه الأسناد إلا في حديث واحد لا ثاني له وهو ما أخرجه ابن عباد في صحيحه من حديث ابن باد عن عمرو  
ابن شعيب بن ليث بن جابر بن عبد الله بن عمرو بن قحافة عن أبيه عن جده <sup>١٤٥</sup> قوله شئبة سباحة وهي السبية الأصح التي تليها الألف قال الشيخ  
والى الدين وفي هذا التنبيه تغليب لأن الإشارة أنها تكون باليمين فقط وعدله عن لفظ السباحين إلى السباحين لاسن اللغتين في التعبير <sup>١٤٦</sup> مرقاة الصعود

بأطن اذنيه ثم غسل بجليه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا ونقص فقد ساء وظلم وظلم ساء يارب الوضوء  
 مرتين - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا زيد يعني ابن الحباب قال حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثنا عبد الله بن الفضل  
 الهاشمي عن الا عرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين - حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر  
 قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثنا زيد عن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتوضأ فدعنا بانه فيه ماء فاغترف غرفة بيده اليمنى فتمضمض استنشق ثم اخذ اخرى فجمع بها يديه ثم غسل وجهه ثم اخذ اخرى  
 فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ اخرى فغسل بها يده اليسرى ثم قبض قبضة من الماء ثم نفض يده ثم مسح بها راسه واذنيه ثم قبض قبضة  
 اخرى من الماء فرش على جلته اليمنى فيها النعل ثم مسحها بيديه يد فوق القدم ويد تحت النعل ثم صنع باليسرى مثل ذلك يارب في  
 الوضوء مرة مرة - حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال لا تحبوا  
 بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة مرة يارب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق - حدثنا حميد بن  
 مسعدة قال حدثنا معتمر قال سمعت ليشا يذكر عن طلحة عن ابيه عن جده قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء ليسيل  
 من وجهه ولحيته على صدره فرائيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق يارب في الاستنشاق - حدثنا عبد الله بن مسلمة  
 عن ذلك عن ابي الزناد عن الا عرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر - حدثنا ابو  
 ابن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ذئب عن قارظ عن ابي غطفان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا  
 مرتين بالغتين او ثلثا - حدثنا قتيبة بن سعيد في اخرين قالوا حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة  
 عن ابيه لقيط بن صبرة قال كنت واقف بنى المنتفق اوفى وقد بنى المنتفق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدما على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فلم يصادفه في منزله وصادفنا عائشة ام المؤمنين قال قامت لنا بخزيرة فصنعت لنا قال ايتنا بقناع ولم يقل لم يفهم قتيبة القناع  
 والقناع الطبق فيه تبر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صبت شيئا او امركم بشي قال فقلنا نعم يا رسول الله قال فيينا نحن مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جلوس اذا وقع الراعي غنمه الى المراح ومعه سخلة تبعر فقال ولدت يا فلان قال بهمة قال فاذبح لنا مكافاة شاة ثم قل التحسين  
 بالدر اي سابق واخذنا ٢٠ من بغير اسم مادي لعنم والابل يدا ١٢ بكسر السين دفتها بعتان وكسر التيمم وقع بموت الشاة والعز

اخرى

ليش

وقد

اي لم يجره

في رواية

في نسخة

قوله قال الشيخ

ولي الدين - يستشكل الحاكم بالاساءة والظلم على من نقص عن هذا العدد فانه سلم توضأ مرتين مرتين وجمع العلماء على جواز الانقص على واحدة وروى من حديث عبد الله بن عمر  
 نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة رواه الطحاوي باسناد صحيح ورواه بزار والطبراني في الاوسط ومن وجها اخره واجب عن هذا الاشكال بتعريف هذه اللفظ وفي قوله  
 او نقص قال ابن الحوق ان لم يكن اللفظ شكاً من الراوي فهو من الادبام البينة التي لا خفاء بها اذا الوضوء مرة ومرتين لا غلظ في اجزائه والاثار بذلك صحيحة والوجه فيه من ابي حنيفة  
 وهو وان كان احد الثقات فان الوجه لا يسلم منه بشر الا من عصم الله عنه ويؤيده ان رواية احمد والنسائي وابن ماجه ومن زاد على هذا فقد اساء وتعدى علم ولم يذكر او نقص فتوى بذلك  
 انما شك من الراوي او وهم بهذا على ان المعنى او نقص من الثلث وهو الذي قال النودى في شرح المذهب ان الذي لم يذكر واخيره وقال البيهقي في سننه يحتمل ان المراد بالنقص نقص العضو  
 يعني لم يستوعبه وحمل بعضهم الحديث على الاعتقاد اي من اعتقد سنيته ما فوق الثلث او نقص عن الثلث فم يعتق سنيته بعضها والى ذلك اشار صاحب المهدية من الحنفية يقول  
 والوعيد لعدم رديته سنة وقال الشيخ في الدين يحتمل ان يكون معناه نقص بعض الاعضاء فم يغسلها بالكلية وزاد اعضاء اخر لم يشترع غسلها قلت هذا عندى ارجح دليل ان لم يذكر في  
 مسرر سردا في ثلثه ١٢ - قوله اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر قال النودى هو بكسر التاء وهي ضمها والمشهور بكسر وقال في النباية نشر بشر بالكسر ١١ متوط  
 ١٢ - قوله قارظ بقاف وراء مكسورة وظاء معجمة زواوي ما جرة في رواية ابن شية وفي المستدرک ابن عبد الرحمن وفي سنن البيهقي عن قارظ يعني ابن عبد الرحمن وليس لرفي الكتب  
 الستة سوى هذا الحديث عند المنص وابن ماجه ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠  
 قوله هو لم يقطع مغارا ويصيب عليه ماء كثير فاذا بضع ذر عليه الدقيق وقيل اذا كان من نخالة فهو خزيمة ١٢ - جمع  
 المعز والضان حين يولد ذكر اكان او انثى كذا ذكره صاحب الحكم وقيل نقص بالاولاد المعزوب جزم م صيب النباية ١٢ - قوله ما ولدت بشدة يد الام وفتح التاء يقال ولدت  
 الشاة اذا حضرت ولادتها فاجلها حتى يستبين الولد منها والولدة القابلة خطا باللام والحق المحدث يغفون الام ويسكنون استاء وهو خطا ١٢ خطا في ٨ - قوله وقال صاحب  
 النباية هذا الحديث يدل على ان البهية اسم لانشي لانه انما سأل يعلم اذ اولدت ام انثى والا فقد كان يعلم انما يولد اعدسها وقال الشيخ في الدين يحتمل ان سأل يعلم بل المولد واحد  
 او اكثر ليدفع بقدره من الشياه اكبارا كادول عليه بقية الحديث وقال والحفوظ في قوله بهمة النصب باضماء فعل اي ولدت بهمة ١٢ مرة في الصعود ٩ - قوله ثم قال ولا تحسبن  
 ان قال النودى في شره مراد الراوي ان النبي صلى الله عليه وسلم نطق بها مكسورة سين ولم يطق بها في هذه القصة فبها فلا يظن ظان اني رويتها بالمعنى على اللزوم الاخرى او شككت فيها او غلطت  
 او نحو ذلك بل انا متيقن لفظه بالكسر وعدم نطقه بالفتح ومع قوله هذا فلا يزم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم نطق بالفتحة في وقت اخر بل قد نطق بذلك فقد قرئ بالوجهين في  
 القراءة انتهى وقال الشيخ في الدين يحتمل ان الصابي انما نبه على ذلك لانه كان ينطق بالفتح فاستغرب الكسر وضبطه ويحتمل ان كان ينطق بالكسر وادى الناس فينطقون بالفتح فنبه على



حين كان وقت الصلوة وَوَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ بِرُكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَصَلَّى  
 وَرَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنِ عَوْفِ الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ سَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ فَفَزِعَ الْمُسْلِمُونَ فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ لِأَنَّهُمْ  
 سَبَقُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ أَوْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ التَّيْمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَسَمِعَ نَاصِيَتَهُ ذَكَرَ فُوقَ الْعِمَامَةِ قَالَ عَنْ الْمُعْتَمِرِ سَمِعْتُ ابْنَ يَحْيَى عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ  
 بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْمَحُ عَلَى الْخَفِيِّنَ وَعَلَى نَاصِيَتِهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ قَالَ بَكْرٌ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ الْمُغِيرَةِ  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكْعَةٍ وَمَعِيَ أَدَاوَةٌ فَخَرَجْتُ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَتَلَقَّيْتُهُ بِالْأَدَاوَةِ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ فغسل كفيه وَجْهَهُ ثُمَّ ارَادَ  
 أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعِيهِ وَعَلَيْهِ بَجَبَةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جَبَابِ الرُّومِ فَتَيَقَّقَةُ الْكُمِينَ فَضَاقَتْ فَأَذْرَعَهَا أَدْرَاعًا ثَمَّ اهْوَيْتُ إِلَى الْخَفِيِّنَ لِأَنَّهُمْ نَزَعُوا فَقَالَ  
 لِي ٦ الْخَفِيُّنَ فَإِنِّي ادْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخَفِيِّنَ وَهِيَ طَاهِرَتَانِ فَسَمَحَ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ شَهِدْتُ عُرْوَةَ عَلَى أَبِيهِ وَشَهِدْتُ يَوْمَ عَلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُهَا عَنْ قِتَادَةٍ عَنْ الْحَسَنِ وَعَنْ زِلَاقِ بْنِ أَوْفَى أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ قَالَ قَاتِنَا النَّاسُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَصْلِي بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَوْفَى  
 إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ قَالَ فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ رُكْعَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقْتُ بِهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا  
 قَالَ ابُودَاؤُدُ ابُوسَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَمْرٍو يَقُولُونَ مَنْ أَدْرَكَ الْفَرْدَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السُّهُوِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 قَالَ ثَنَا ابْنُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
 عَوْفٍ يَسْتَلُّ بِأَدَاوَةٍ عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُخْرِجُ يَمِينَهُ حَاجَتَهُ فَأَتَيْتُهُ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَسْمَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمَوْقِيَةً قَالَ ابُودَاؤُدُ  
 وَهُوَ ابُوعَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ مَرَّةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدَّهْمِيُّ قَالَ ثَنَا ابْنُ دَاوُدَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَرِيرٍ  
 أَنَّ جَرِيرًا قَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الْخَفِيِّنَ وَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَحُ قَالُوا إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ  
 الْمَاءِ قَالَ أَسَلِمْتُ الْإِبْعَدَ نَزُولَ الْمَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَاحِدٌ ابْنُ شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ ثَنَا وَكِيعٌ قَالَ ثَنَا لَهُمُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفِيَيْنِ اسْوَدَيْنِ سَازَجِيْنِ فَلَبَسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَسَمَحَ عَلَيْهِمَا قَالَ

١٥ قوله استمر روى احمد والى ك من المغيرة انه قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم من صلى عوف لم يميت نبى حتى يؤمر رجل من قومه انتهى قال النووي وفي الحديث فوائد كثيرة منها جواز اقتداء انفاصل بالفضل وجواز صلواته  
 صلواته بعض امته ومنها ان افضل تقدم الصلوة في اول الوقت ومنها اتباع المسبوق الامام في فعله ومنها ان المسبوق انما يقارن الامام بعد سلام الامام انتهى فقهرا ١٢ كذا في معنى  
 ١٦ قوله قال القامنى اتخلفوا في المسح على العمامة ففتح ابو عبيدة وملك رهما الله مطلقا اى بظاهر الترتيل وجوز النووي وداد و احمد الاقتصار على سبها الا ان احمد اعتبر التعم على  
 طر كليس الخف انتهى قال على القارى قال بعض الشراح من علمائنا يحتمل انه حيث مسح بياضه ثم عمامته بيديه فمسح الراوى تسوية العمامة عند المسح وسبها يحتمل ان يكون ذلك  
 قبل نزول الآية فقد ذكر العلماء المائدة الحرام نزل من سور القرآن فالأخذ بظاهر الآية في هذه المسألة اولى انتهى ١٢  
 ١٧ قوله قال العراقي روى بسكون الكاف جرابلس  
 وبعدها ضمير ما روى الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى بفتح الكاف والياء وبعدها تانيث قال الجوهرى الالكبي صاحب الايل في السفرون الدواب وهم العشرة فما فوقها ١٢  
 ١٨ قوله نادى اليه ان يمضى قال النووي في شرح مسلم الفرق بين بقاء عبد الرحمن في صلواته وتأخر ابى بكر فقد روى الى مسلم ان في قصة عبد الرحمن كان قد ركع ركعة فترك ابى بكر  
 التقدم فلا يحتمل ترتيب صلوة القوم بخلاف قصة ابى بكر ١٢ مرة قاة الصعود ١٥ قوله روى لم يسجد سجدة في السجود قال جمهور العلماء انه ليس على المسبوق سجود ١٤ قوله قال  
 الشيخ ولى الدين لا يعرف اسم واحد منها وذكرها ابو احمد الى ك فى الكنى ولم يسبها وقال الدارقطني فى الجعل ما سبها احد الا ابن عمر فقال عن ابى عبد الرحمن مسلم بن يسار ولا يصح عنده  
 قال وذكر ان كليهما محمول وذكر الذبى فى الميزان انهما لا يعرفان قال الشيخ ولى الدين كمن قول ابى داود وهو ابو عبد الله مولى بنى تميم من مرة يفهم انه معروف وفى عالم السنن للخطابى فى  
 نفس الاستناد عن ابى عبد الرحمن السلمى فان صح ذلك فليس على ما ظنوه من جلاله فانه من اعلام الرواة وثقاتهم الا انه لم يسمع من بلال ١٢ مص ١٥ قوله وبقية يفهم بلا همزة نوع  
 من الخفاف معروف الى القفر قال الخطابى وذكر الجوهرى انه الذى يلبس فوق الخف فهو يعنى الجرموق وذكر هو صاحب المشرق والنهاية انه فارسى معرب وذكر صاحب المحكم انه عربى صحيح  
 ١٦ قوله ملك الحبشة والنجاشى لقبه واسمه اصميه ١٢ ١٧ قوله بفتح الدال المعجمة والجيم معرب ١٢



مسند عن دلهم بن صالح قال بوداؤد هذا ما تفرد به اهل البصرة **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابن حنبل هو الحسن بن صالح عن بكير بن عامر الجلي عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقلت يا رسول الله انسيت قال بل انت نسيت بهذا امر في ربي عز وجل **باب التوقيت في المسح** **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم حماد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مسح على الخفين للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة قال بوداؤد رواه منصور بن المعتمر عن ابراهيم التيمي باسنادة قال فيه ولو استزدناه زادنا **حدثنا** يحيى ابن معين ثنا عمر بن الربيع بن طارق قال نا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد عن ايوب بن قطن عن ابي بن عمارة قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال ويومين قال وثلاثة قال نعم واثنت قال بوداؤد رواه ابن ابي مريم المصري عن يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن عباد بن نسي عن ابي بن عمارة قال فيه حتى بلغ سبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وما بدا لك وقد اختلف في اسناده وليس هو بالقوي ورواه ابن ابي مريم ويحيى بن اسحق والسيحيني عن يحيى بن ايوب واختلف في اسناده **باب المسح على الجوربين** **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان عن ابي قيس الاودي هو عبد الرحمن ابن سروان عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والتعليلين قال بوداؤد كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحد هذا الحديث لان المعروف عن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين روى هذا ايضا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الجوربين وليس بالمتصل ولا بالقوي ومسح على الجوربين على بن ابي طالب ابو مسعود والبراء بن عازب وانس بن مالك وابوامامة وسهل بن سعد عن عمر بن حريث وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس **باب** **حدثنا** مسدد وعياد بن موسى قالنا تاهشيم عن يعلى بن عطاء عن ابيه قال عباد قال اخبرني اوس بن ابي اوس الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وقدميه وقال عباد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي على كظامة قومه يعني البيضاة ولم يذكر مسدد البيضاة والكظامة ثم اتفقا فتوضأ ومسح على نعليه **باب كيف المسح** **حدثنا** محمد بن بن الصباح البزاز قال ثنا عبد الرحمن ابن الزناد قال ذكره ابي عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين وقال غير محمد على ظهر الخفين

**١** قوله قال الشيخ في قوله اهل البصرة نظر لانه ليس في رواية احد من اهل البصرة الامسدد وما فيها الا كوفون او من اهل مرو كما صرح به السيوطي ومسدد لم يفرد به وانما انفرد في دلهم بن صالح كما صرح به الترمذي والدارقطني وهو كوفي فالصواب ان يقال هذا ما تفرد به اهل الكوفة ام لم يفردوا واحد منهم **٢** قوله بكير بن عامر الجلي ابو اسمعيل الكوفي ضعيف من السادسة قاله ابن معين والنسائي ٢ تقريب **٣** قوله انسيت الاستشكل من حيث ان المغيرة لم يقع منه اخبار حتى ينسب فيه الى النسيان وانما وقع منه استنهام واجيب بان يمكن ان يكون قول المغيرة نسيت خبرا وليس استفهاما ممزوجا بالمعنى اذا معنى انت نسيت في ذلك انك مثل هذا الفعل سهو عن الف الشرح **٤** قوله روى في توقيت المسح وهو يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام لبيائها للمسافر عن ثمانية عشر صحابيا ورواه الجمهور وخالف ما لم يرد في المشهور عنه فقال مسح ما لم يرد في قول ابن قاسم وغيره مما يدل على عدم التوقيت ما روى حاكم عن انس وقال صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم وليس خفيه فليصل فيها ولمسح عليها ثم لا يخلع بها انشاء الا عن جنابة وحمل ابن الجوزي على مدة الثلث ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ **٥** قوله على الجوربين والتعليلين الجوربين هو ما يليس في الرجل لرفع البرد ونحوه مما لا يسمى نفا ولا جرموقا فلا يجوز المسح عليها الا ان يكونا مجلدين اي استوعب الجلد ما يستر القدم مع الكعب او متعلين اي جعل الجلد على ما يلي الارض منها وقال ابو جعفر المسح عليها اذا كانا ثخينين قال الجلي شارح المنية وقال الشيخ عبد الحق في شرح المشكوة الجوربين خفف يلبس على الخف الى الكعب للبرءا ولصيانة الخف الاسفل من الدرن والعسالة ويقال الجرموق والوق اي انتهى وقال الطبري معنى قوله والتعليلين هو ان يكون قد لبس التعليلين فوق الجوربين وقال الشيخ معنى الحديث ان يكون قد لبس التعليلين فوق الجوربين كما قاله الخطابي وقال لم يقرر على مسحهما بل يتم اليهما مسح التعليلين على من يدعى جواز الاقتصار على مسحهما الذي لم يقرر فتدبر **٦** قوله ليس بالمتصل لانه من رواية اسحاق بن عبد الرحمن بن عازب عن ابي موسى ولم يثبت سماعه منه ويحيى بن سنان ضعيف لا يخرج به **٧** قوله لا يمسح **٨** قوله ولا بالقوي بان رواه عن الضحك عيسى بن سنان ضعيف حمد وابن معين والوزعي والنسائي وغيرهم **٩** اوس بن ابي اوس اسم ابيه حذيفة واما اوس بن اوس الثقفي الذي روى حديث فضل يوم الجمعة والاغتسال فيه فهو اصحابي اخر جعلهما ابن معين واما خطاه ابن عبد البر وغيره **١٠** كظامة بكسر الكاف وظا ومجمة ويسمى قال في النسيابة بي كالقنطرة وهي ابار تغمر في الارض فتسقى وتخرق بعضها الى بعض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج الى منتهى بانفسج على وجه الارض **١١** البزاز براء بمجمة مكررة

**١٦٢** حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص يعني ابن غياث عن الاعمش عن ابي اسحق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من اعلاه وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه **١٦٣** حدثنا محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن ادم قال تاييد بن عبد العزيز عن الاعمش باسناد هذا الحديث قال ما كنت ارى باطن القدمين الا احق بالغسل حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه **١٦٤** حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حفص بن غياث عن الاعمش بهذا الحديث قال لو كان الدين بالرأي لكان باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما وقد مسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهر خفيه ورواه وكيع عن الاعمش باسناد قال كنت اري ان باطن القدمين احق بالمسح من ظاهرهما حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهرهما قال وكيع يعني الخفين ورواه عيسى بن يونس عن الاعمش كما رواه وكيع ورواه ابو السوداء عن ابن عبد خير عن ابيه قال رايت عليا توضأ فغسل ظاهر قدميه وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما فعلت **١٦٥** حدثنا موسى بن مروان ومحمد بن خالد المشقي المعنى قالنا ثنا الوليد قال محمد بن انا ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتبة المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال مضت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على الخفين واسفلهما قال ابوداؤد وبلغني انه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء **باب في الانتصاب** **١٦٦** حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم الثقفي والحكم بن سفيان الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال يتوضأ وينتصب **١٦٧** قال ابوداؤد وافق سفيان جماعة على هذا الاسناد وقال بعضهم الحكم وابن الحكم **١٦٨** حدثنا اسحق بن اسمعيل قال نا سفيان عن ابن ابي عمير عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم نضم فرجه **١٦٩** حدثنا نصر بن المهاجر ثنا مغيرة بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن الحكم وابن الحكم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ونضم فرجه **باب ما يقول الرجل اذا توضأ** **١٧٠** حدثنا احمد بن سعيد الهذلي قال ثنا ابن وهب قال سمعت مغيرة يعني ابن صالح يحدث عن ابي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقام لنفسنا ثيابا وب الرعاية رعاية ايلنا فكانت علي رعاية الابل فروحها بالعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعتة يقول ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا فقد واجب فقلت بخر ما اجود هذه فقال جل بين يدي التي قبلها يا عقبة اجود منها فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب قلت ما هي يا با حفص قال نه قال انفا قبل ان تجئ ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء

بالغسل

اعلى الخفين و  
اسفله

تأ

توضأ

قال

دفعه  
عن جبير بن  
نفيردفعه  
عن جبير بن  
نفير

قلت

**١** قوله ما كنت اري بضم الهزة اي اظن **٢** هو عمرو بن عمران السدي البواسوداء الكوفي **٣** تقرير **٤** قوله علي الخفين واسفلهما ولما قال الشافعي مسح اعلاه واجب واسفلهما سنة وذكر في اختلاف الائمة السنة ان مسح اعلاه واجب وان اقتصر على اعلاه اجزاه بالاتفاق وان اقتصر على اسفله لم يجز بالاتفاق ومشهور عن ابي حنيفة كذب احمد وذكر بن العك في شرح المصابيح ان قال الشيخ الامام رمي الله تعالى عنه بهذا منسل لم يثبت اسناده الى المغيرة **٥** قوله عن سفيان بن الحكم الم هو ترويه بين السمين والسمي واحد قال ابن حبان في الصغاية الحكم بن سفيان الثقفي هو الذي يقال له سفيان بن الحكم يحكي الرواة في اسمه واسم ابيه وقال المنذري اختلف في سماع اسحق هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر لم يدرى واحد في الوضوء هو مضطرب الاسناد ويضعف قال الخطابي الانتصاب ههنا الاستنجاء بالماء وكان عادة اكثرهم ان يستنجوا بالماء ولا يمسوا الماء قال وقد تناول ايضا عن رثن النضر بالمار بعد الاستنجاء به ليدفع بذلك وسوسه الشيطان وذكر النودى عن الجمهور ان هذا الذي هو المراد ههنا **٦** قال في شمس العلوم نفع بفتح شمع كذلك وبالكسر ايضا **٧** قال في اللزج لا يدرى من هو وقد اخرج لرسم متابة **٨** قوله استناب ان تغسل الشئ مرة ويفعل الاخر مرة اخرى **٩** قوله كانت على رعاية ايل قال النودى معنى هذا الكلام انهم كانوا يتناولون رعي بهم فجمع الجماعة ويضمون اليهم بعضها الى بعض فيرعاها كل يوم واحد منهم ليكون ارفق بهم او يصرفون الباقيون في مصالحهم **١٠** قوله فروحها بالعشي هو يتشدد بالواو اي رددتها الى مراحا في اخر النهار وتفرغت من امرها وبها ذمها **١١** نودى وغيره **١٢** قوله يقبل عليهما بقلبه ووجهه الخ قال الشيخ ولي الدين ابن دقيق العيد في شرح الامام فيه انواع من الجواز استعمال الوجه والقلب وما يدل عليه العطف من انفا لانه ظاهر واستعمال لفظ الاقبال ولفظ على فالحق يرجع الى معنى وهو الاغلاص ونفي الاشتغال وعرف الخواطر الى ما هو من الركعتين وحصرها فيما هو منها فالاقبال جبره عن هذا المحصر لانه اذ بارع الخواطر المشتغلة ومرف المقصود والمعروف اليه هو الاقبال والوجه المقصود والقلب الدواعي والصوائف والحوادث والخواطر التي يشتمل عليها هو هو اقرب الجواز الى حقيقة تسمية الشئ باسم محله وقال النودى وقد جمع صلى الله عليه وسلم بهاتين اللفظين انواع الخضوع والخشوع لان الخضوع في الاعضاء والخشوع في القلب على ما قاله جماعة من العلماء **١٣** مرات الصعود **١٤** قوله يخرج الخ قال في الصحاح يخرج كلمة يقال عند المرح والرمي باشي وتكرر للمبا لفة فان وصلت كسرت وتونس وربما خمدت وقال في المشارق يخرج يقال بالاسكان وبالكسر مع التنوين والتخفيف وبالكسر دون تنوين وبضم الخاء مع التنوين والتشديد وقال الخطابي الاغتيا اذا كررت تنوين الاولى وتسكين الثانية **١٥** مرات الصعود

ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثانية  
يدخل من ايها شاء قال مغوية وحدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عقبة بن عامر <sup>حدثنا</sup> الحسن بن عيسى قال ثنا عبد الله  
ابن يزيد المقرئ عن حيوة ابن شريح عن ابي عقيل عن ابن عمه عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر الرعاية  
قال عند قوله فاحسن الوضوء ثم رفع نظره الى السماء فقال ساق الحديث بمعنى حديث مغوية **باب الرجل يصلي الصلوات**  
**بوضوء واحد** - <sup>حدثنا</sup> محمد بن عيسى قال ثنا شريك عن عمرو بن عامر الجعفي قال محمد هو ابو اسد بن عمرو قال سألت انس بن  
مالك عن الوضوء فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة وكنا نصلي الصلوات بوضوء واحد <sup>حدثنا</sup> مسدد قال ثنا يحيى عن  
سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد  
ومسح على خفيه فقال له عمراني رايتك صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عما صنعت به **باب في تفريق الوضوء** - <sup>حدثنا</sup>  
هارون بن معروف قال ثنا ابن وهب عن جرير بن حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال ثنا انس ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد توضأ وترك على قدميه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك قال يودا وهذا الحديث ليس بمعروف  
ولم يرواه الا ابن وهب وحده وقد روى عن معقل بن عبيد الله الجعفي عن ابي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجمع  
فاحسن وضوءك - <sup>حدثنا</sup> محمد بن موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال خير بن ادريس عن حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم عن قتادة <sup>حدثنا</sup>  
حيوة بن شريح قال ثنا بقيق عن يحيى عن خالد عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي في ظهر قدميه لمعة  
قد رلد ردهم لم يصيبها الماء فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلوة **باب اذا شك في الحدث** - <sup>حدثنا</sup> قتيبة بن  
سعيد وحماد بن احمد بن ابي خلف قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعبد بن تميم عن عمه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم  
الرجل يجد الشيء في الصلوة حتى يخيل اليه فقال لا يفتل حتى يسمع صوتا ويحذر رجلا <sup>حدثنا</sup> محمد بن موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد قال  
اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فوجد حركة في دبره احدث  
اولم يحذر فاشك عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد رجلا <sup>حدثنا</sup> محمد بن ابراهيم بن شريك قال ثنا يحيى  
عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بواضعا قال ابوداود وهو مرسل و  
ابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة شيئا قال ابوداود وكذا رواه الفريابي وغيره <sup>حدثنا</sup> عثمان بن ابي شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا ادمش

**١** قوله يدخل من ايها شاء قيل يعاد منه حديث ان باب الريان لا يدخل منه الا الصالحون فاباب ابن دقيق العيد يمنع التعارض  
لانه غير فلا يشترط صدره لدخوله من باب الريان وان لم يكن من الصالحين قال دفاة التمهيد الطهارات العظيم والشرع كما روى ان الشاذلي الشافعي على انباء ان يؤمنوا بالنبي صلى الله  
عليه وسلم ان ادركوه مع العلم بان لا ينظر في زمان احدهم وانما ذلك لاظهار الشرف انتهى ١٢ مرقات الصعود  
**٢** قوله يحتمل ان ذلك في جميع المذكورين يكون في ابنته  
خاصة وان يختص بامرير وان يشاء كما لا على ياتي بالمكن قال وهذا اقرب ٢ مرقات الصعود  
**٣** قوله يتوضأ لكل صلاة الخ في الحديث اشعار بان تجديد الوضوء كان واجبا  
عظيم نسخ بشهادة الحديث الا في ويحتمل انه كان يفعل استقبالا ثم غشي ان يغتنى وبوجه فترك بيان الجواز وبذا اقرب ١٢  
**٤** قوله عما صنعت به الضمير راجع للمذكور وهو الصلوات  
التي هي بوضوء واحد لا يكره صلواته الا ان يغلب عليه الانشغال كذا ذكره الشراح لكن رجوع الضمير الى مجموع الامر من يوم انه لم يكن يسبح على الخفين قبل الفتح والخال  
انه ليس كذلك فالوجه ان يكون الضمير راجعا الى جميع فقط اي جمع الصلوات بوضوء واحد ١٢ على قاري  
**٥** قوله لعل فيه تقديرا وتأخيرا فاشك عليه حديث ام لم يحدث  
١٢ مص قوله حتى يسمع صوتا اي صوت يخرج منه ويخبر بها اي يجد رائحة رجع خرجت منه وبذا يجاز عن تيقن الحديث لانها سبب العلم بذلك كذا قاله بعض  
علمائنا وقال ابن حجر اي يسخر خروجه من م يشبهه وقال في شرح السنة منه حتى ييقن الحديث لان سماع الصوت او وجدان الرائحة قد يكون اهم فلا يسبح وقد يكون اخصم فلا  
يجد الرائحة ويقتضيه حرمه اذا تيقن الحديث قال الامام في الحديث دليل على ان الرائحة الخارجة من احد السبلين يوجب الوضوء وقال اصحاب ابي حنيفة خروج الرائحة من اقبل لا يوجب  
الوضوء وفيه دليل على ان اليقين لا يزول بالشك في شيء من امر الشرع وهو قول عامة اهل العلم انتهى وتوجيه قول ابي حنيفة انه نادر قد يشمله النص كذا قيل والصحيح ما قال ابن  
الهام من ان الرائحة الخارجة من الذكر اخص لا يخرج فلا يقتضيه كذا رائحة الخارجة من جراحة في البطن ١٢ مرقات على



فصلی للناس ولم يتوضأ زاد عمرو في حديثه يعني لم يمس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرملة قال ابوداؤد رواه عبد الواحد بن زيادة وابو مغوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لم يذكر ابوسعيد باب في ترك الوضوء من مس الميعة <sup>۱۸۷</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوق داخل من بعض العالية والناس كفتيته فمر بجدي أسك ميت فتناولها فاخذ بأذنه ثم قال ايكفكم يحب ان هذا الله ساق الحديث بسو الله الرحمن الرحيم باب في ترك الوضوء مما مست النار <sup>۱۸۸</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفت شاة ثم صلى لم يتوضأ <sup>۱۸۹</sup> حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن سليمان الانباري المعنى قال ثنا وكيع عن مسعر عن ابي صخر عن جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر لجنب فثوي واخذ الشفرة فيجعل يحزليها منه قال فجاء بلال فاذه بالصلوة قال فالتقى الشفرة وقال ماله تربت يداه وقام يصلي زاد الانباري كان شارب وقاء فقصه لي على سواك <sup>۱۹۰</sup> حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا مالك عن عكرمة عن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كفتا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى <sup>۱۹۱</sup> حدثنا حفص بن عمر النمرى قال ثنا همام عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انهمس من كفت ثم صلى ولم يتوضأ <sup>۱۹۲</sup> حدثنا ابراهيم بن الحسن الخثعمي قال ثنا جاج قال بن جرير اخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قربت للنبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم فاكل ثم دعا بوضوء فتوضأ به ثم صلى لظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ <sup>۱۹۳</sup> حدثنا موسى بن سهل ابو عمران الرملة قال ثنا علي بن عتيق قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان اخرا لمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء ما غيرت النار قال ابوداؤد وهذا مختصا من الحديث الاول <sup>۱۹۴</sup> حدثنا احمد بن عمرو بن السرح قال ثنا عبد الملك بن ابي كريمة قال ابن السرح من خيار المسلمين قال حدثني عبيد بن ثمامة المرادي قال قدم علينا مكرم عبد الله بن الحارث بن جزء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتهم يتحدث في مسجد مصر قال لقد رايتني سابع سبعة او سادس ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلوة فخرجننا فمرنا برجل يؤمته على النار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

الزيت كان قال الزهر بن زهير

البيعات تساق اليها قولان ۱۲ <sup>۱</sup> قوله قال في الجمع العالية والحوال اماكن باعلى اراضى المدينة والنسبة اليها علوى ودنا باعلى اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ۱۲ <sup>۲</sup> قوله كفتيته بفتح الكاف والنون والفاء والتاء اللواتية ثم تحتيه ساكنة على كفتيته بدون تادى جانبية ونسبة على الطرف وهو في موضع خبر المبتدأ ۱۳ <sup>۳</sup> قوله أسك بسين مملدة وكاف مشددة قال في المشارق يطلق على ملئق الاذنين وعلى فاقدهما وعلى مقطوعهما وعلى الاصم الذي لا يسمع قال والمراد بهما الاول وقال في النهاية المراد الثالث وقال النودى والقربى المراد صغير الاذنين ۱۴ <sup>۴</sup> قوله وساق الحديث الخ تامل في مسلم ايجب ان يدار بدراهم فقالوا ما نحب اننا نأشئ وما نصنع قال تميم انكم قالوا والله لو كان حيا كان يبا فيه لاند اسك فكيف وهو ميت فقال الدنيا ايهون على من هذا عليكم ۱۵ <sup>۵</sup> قوله ضفت انبي صلعم بكسر الضاد المعجمة وسكون الفاء اى نزلت عليه حيفا يقال ضفت الرجل وتيفه اذا نزلت عليه ميتا وانا فة وتيفه اذا نزلت بك حيفا ۱۶ <sup>۶</sup> قوله وجب لفتح الجيم وسكون اسون ومودة قال في الحكم جنب الشاة شقما وجنب الانسان شقرا وقال في النهاية القطعة من الشئ يكون عظيمة لو شئ كثير منه ۱۷ <sup>۷</sup> قوله الشفرة قال في المشارق هي السكين وقيل في الصراح السكين العظيمة وقال في الحكم قطع في ملأه وقيل هو اللحم انتهى والحزبة نعم القطعة من اللحم وقيل اذا قطعت طولها وقيل القطعة من الكبد خاصة دون اللحم والاسنام وغيرهما ۱۸ <sup>۸</sup> قوله تربت يداه بكسر الراء قال النعماني هي كلمة تقولها العرب عند اللوم والتأنيب ومعناها الدماء عليه بالفقر واحدم وقد يطلقونها في كلامهم وهم لا يريدون وقوع الامر كما قالوا اعقرى حلقه وكقولهم جلسته امدفان هذا الباب لما كثر في كلامهم ودام استعمالهم لفي خطاهم صار عندهم معنى اللغو كقولهم لا والله ولا والله ولا والله وذلك من لغو اليقين الذي لا اعتبار له ولا كفارة فيه ۱۹ <sup>۹</sup> قوله فقصه لي الخ اي قص ما وقع من الشعر فوق السواك ففي رواية البيهقي في هذا الحديث فوضع السواك تحت الشارب وقص عليه وابزار عن عائشة ان النبي صلعم ابصر رجلا وشاربه بوليه فقال اموتني بقص وسواك فبعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوز ۲۰ <sup>۱۰</sup> قوله بكسر الجيم وسكون السين ثوب من الشعر فيلفظ ۲۱ <sup>۱۱</sup> قوله انتمس انتمس من التمس بفتح النون وسكون الراء وسين مملدة وهو الاكل بمقدم الاسنان واما النمش بالمعجمة فالاسناس وقيل بالاسنان جميعا ۲۲ <sup>۱۲</sup> قوله محمد بن المنكدر لم يسمع من جابر وانا سمع من محمد بن عبد الله بن عتيق والغلط فيه من ابن جرير ۲۳ <sup>۱۳</sup> كذا في نسخة القارى رحمه الله تعالى ۲۴ <sup>۱۴</sup> قوله ما غيرت النار قال اسلب الحكمة في الامر بالوضوء مما مست النار في اول الاسلام ما كانوا عليه من قلة التنظيف في الجاهلية فقل تقرر في النظافة وشاعت في الاسلام نسخ الوضوء متيسرا على المؤمنين قال الترمذي والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وكان هذا الحديث نا ساجد الحديث الوضوء مما مست النار انتهى ۲۵ <sup>۱۵</sup> قوله الانصاري مولاهم ابو زيد المغربي ليس له عند المصنف سوى هذا الحديث ۲۶ <sup>۱۶</sup> قوله وبرمته الخ يعني المودة وسكون الراء اي فقد قال في الصراح وفي الحكم انها قد من جارة قوله بضعته بالفتح القطعة من اللحم قوله يعلمكم بهنم لاهم وكسر اى يوكما في فمه قال الخطابي والعلمك مضغ ما لا يطاوع الاسنان ۲۷ <sup>۱۷</sup> مص



عليه وسلم أطابت برؤسك قال نعم يا بني أنت وامى فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم بالصلوة وأنا أنظر اليه **باب التشديد**  
**في ذلك** - حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب التشديد**  
 مما انضجت النار حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا أبان عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا سفيان بن سعيد بن المغيرة حدثه  
 أنه دخل على امرجبية فسقته قد حامن سويق فدأبها فمضمض قالت يا ابن اختي ألا توضح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما  
 غيرت النار وقال مما مسست النار قال بوداؤد في حديث الزهري يا ابن اختي **باب في الوضوء من اللبن** حدثنا قتيبة قال  
 ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فدأبها فمضمض ثم قال ان  
 له دسماً **باب الرخصة في ذلك** - حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن مطيع بن راشد عن توبة الغنوي  
 أنه سمع أنس بن مالك يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فلم يوضئ ولم يتوضأ وصلى قال زيد لى شعبة على هذا الشيخ  
**باب الوضوء من الداء** - حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع قال ثنا ابن المبارك عن محمد بن اسحق قال حدثني صدقة بن  
 يسار عن عقيل بن جابر عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع فأصاب رجل امرأة رجل من المشركين  
 فخلف إلى لا أتيت حتى أهريق دماً في أصحاب محمد فخرج يثبع اثر النبي صلى الله عليه وسلم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلاً فقال من رجل يكفونا  
 فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقال كونا بقوم الشعب قال فلما خرج الرجلان إلى قوم الشعب اضطجع المهاجرون و  
 قام الأنصارى يصلى واتى الرجل فلما رأى شخصه عرف أنه ربيبة للقوم فرما به بسهم فوضعه فيه فترعه حتى رماه بثلاثة أسهم ثم ركم  
 وسجد ثم انتبه صاحبه فلما عرف أنهم قد نذروا به هرب فلما رأى المهاجرون ما بالأنصارى من الداء قال سبحان الله ألا انبهنى أول  
 ما رعى قال كنت في سورة اقرأها فلم أحب أن أقطعها **باب في الوضوء من النوم** - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا  
 عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثني عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلته ليلة فأخبرها حتى قد نا  
 في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم خرج علينا فقال ليس أحد ينتظر الصلوة غيركم **حدثنا شاذ بن فياض**  
 قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تحقق رؤسهم ثم  
 يصلون ولا يتوضؤون قال بوداؤد وزاد فيه شعبة عن قتادة قال كنا نحقق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بوداؤد ورواه ابن

**١** قوله ان لدوسا بفتح الدال والسين المهمتين الودك قال في المحكم والمشارك وذكر القرطبي انه يجوز فيه السكون قال الشيخ ولي الدين ولم نره في كلام  
 غيره من اهل اللغة ولا الحديث قال وبه الجملة اشارة الى العلة في المضمضة من اللبن ووجه المناسبة انه ربما بقي من اثاره شيء فتخلل ونزل الجوف في الصلوة فابطلها واستمر في النعم  
 فادى الى راحته كبريه **٢** قوله حدثنا عثمان بن أبي شيبة الم قال ابن مسعود في فوائده قال لنا محمد بن أحمد حديث غريب من حديث توبة عن أنس لا علم له ان زيد بن  
 الحباب عن مطيع بن راشد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف كفن قال زيد بن الحباب ان شعبة ولد عليه وشعبة لا يروى الا عن ثقة فلا يدل الا على ثقة  
 وبهذا هو المقتضى لسكوت أبي داؤد عليه **٣** قوله عقيل بن جابر بفتح العين وكسر القاف والوجه ان عبد الله الصماني وذكر ابن جابر في الثقات وقال الذهبي في  
 اميرين مروي عن غير صدق بن يسار وقال الحاكم في المستدرک عقيل احسن حالاً من اخويه محمد وعبد الرحمن وقال البيهقي في سننه لم يسمع عن امير الا به الحديث **٤** قوله  
 قال الشيخ عبد الحق وتسكوا بما روى الحاكم مسند ابوخادي مطلقاً على جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع وهي رجل منهم فنزف الدم فركع وسجد وصلى في صلوة  
 والجواب انما يشق حجة اذا ثبت اطلاق النبي صلى الله عليه وسلم على صفة ذلك الرجل وقال الخطابي وليت ادري كيف يصح الاستدلال به والدم اذا سال اصاب بدن وربما اصاب ثيابه ومع  
 اصابه شيء من ذلك لا يصح صلوة الا ان يقال ان الدم كان يجري من الجرح على سبيل الدفق حتى لم يصيب شيئاً من ظاهر بدن ولا من كان كذلك فهو امر عجيب كذا ذكره شمسى ولما رواه  
 ابن ماجه عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه قئ او رعات او قلس او مذى فليغتسل وليتوضأ ثم يسجد على صلوة ما لم يتكلم ونقل من الشافعي انه قال بقدر الصحة يحتل على  
 غسل الدم لا وضوء الصلوة ودفع به غير صحيح والابطال الصلوة فلم يجر البناء والكلام في هذا المقام طويل ذكره الشيخ ابن القيم **٥** قوله يكون لنا بفتح اللام وضم النون  
 يحفظنا ويحرسنا **٦** قوله فانتدب اي اجاب دعاءه وميل من المهاجرين هو عمار بن ياسر ورجل من الأنصار هو عباد بن بشر وقيل عمار بن حزم والشعب بكسر الشين هو طريق  
 في الجبل **٧** قوله واتى الرجل في رواية ابن جابر والحاكم الى زوج المرأة **٨** قوله قد نذرناه بفتح النون وكسر الجيم اي شعروا به وعلموا بما كان **٩** قوله  
 قال المنذري هي سورة الكهف **١٠** زاد ابن جابر والحاكم والبيهقي بعده حتى انقذ بها فلما تاج على الرمي وكعت فاذا نكح وايم الله لو ان اضع شعراً  
 امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه تقطع نفسي قبل ان اقطعها او انقذ بها **١١** قوله شاذ بن فياض نقب واسم هلال **١٢** قوله حتى تحقق الخواص  
 ينامون حتى تسقط اذا نائم على صدرهم وهم قعود **١٣** نفع



فخرج منه المذني ما ذا عليه فان عندي ابنته وانا استحيى ان اسأله قال المقداد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا وجد احدكم ذلك فليتنضم فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة <sup>حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير بن عروة عن عروة عن علي بن ابي طالب قال للمقداد وذكر هذا قال فسأله المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل ذكره وانثيه قال ابوداؤد رواه الثوري وجماعة عن هشام عن ابيه عن المقداد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم <sup>حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا ابي عن هشام بن عروة عن ابيه عن حديث حديثه عن علي بن ابي طالب قال قلت للمقداد فذكر معناه قال ابوداؤد رواه المفضل بن فضالة والثوري وابن عيينة عن هشام عن ابيه عن علي ورواه ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر انثيه <sup>حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل يعني ابن ابراهيم قال نا محمد بن اسحق قال حدثني سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه عن سهل بن خنيفة قال كنت القى من المذني شدة وكنت اكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منهم قال يكفيك بان تاخذ كفاً من ماء فتتنضم بهما من ثوبك حيث ترى انه اصابه <sup>حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال ثنا معاوية يعني ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد الانصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل عن الماء يكون بعد الماء فقال لك المذني كل فعل يمدى فتغسل من ذلك فرجك وانثيك وتوضأ وضوءك للصلاة <sup>حدثنا هارون بن محمد بن بكر قال ثنا مروان يعني ابن محمد قال ثنا الهيثم بن حميد قال ثنا العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجلي من امرأتي وهو حائض قال لك ما فوق الارز وذكروا كلة الحائض ايضا وساق الحديث <sup>حدثنا هشام بن عبد الملك اليزني قال ثنا بقيقه عن سفيان عن غوث وهو ابن عبد الله عن عبد الرحمن بن عائذ الازدي قال هشام وهو ابن قوط امير حمص عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يجلي للرجل من امراته وهي حائض فقال ما فوق الارز والتعفف عن ذلك افضل ذال ابوداؤد وليس هو بالقوي <sup>باب في الاكسال <sup>حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن ابن شهاب قال حدثني بعض من ارضى ان سهل بن سعد لسأدي اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل ذلك رخصة للناس في اول الاسلام لقلة الثياب ثم امر بالغسل فنهى عن ذلك قال ابوداؤد يعني الماء من الماء <sup>حدثنا محمد بن مهران الرازي قال ثنا مبشر الحلبي</sup></sup></sup></sup></sup></sup></sup></sup></sup>

فليتنضم

فذكر

هشام بن عروة

عن

ابن ابي طالب

عن علي ورواه

عن ذلك

كيف

نا

ذاك

بقيقه بن الوليد

سعيد

وهو

قال يعني

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

والناس كلهم مروة عن الزهري عن سهل بن سعد الا عمر بن الخطاب فانه دخل بيته فوجد قال ابوداؤد يرون الرجل اياها انه انصرف

عن محمد بن مطهر

**١** هو ماء البيض رقيق يخرج عند شهوة بلا دفق ولا يقبض فتور ويكون لرجل والمرأة ويكون في النساء كثير اذا فيه لغات يخرج الميم وسكان الذان وكسر مع تشديد ياء وفقدوا لويان مشورتان واولهما افصح ذكره انودي ١٢ على قاري **٢** قوله يغسل ذكره الخ قال الخطابي المر بغسل الانثيين **٣** استظها را بزيادة التظهير لان المذني ربما انشرف فاصاب لانتئين ويقال ان الماء البارد اذا اصاب الانتئين روي المذني وكسر قوته فذلك امره بفسلما وقال ابن العربي ذهب احمد وغيره الى وجوب غسل الذكر والانتئين اغتسالهما الروية ولا شك في معناه الا ان من العلماء من قال الوضوء شرعة والغسل في الذكر والانتئين منفعلة لانه يبرد بعضه فيضعف المذني ١٢ مفسر **٤** قوله سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل الخ زاد احمد في مسنده وعن الصلوة في بيتي وعن الصلوة في المسجد وعن مواكبة الحائض ففتان ان الله لا يستحي من الحق ما انا فاذا فعلت كذا انكر الغسل والوضوء والصلوة واغسل فرجي ثم ذكر الغسل واما الماء يكون بعد الماء فذلك المذني وكل فعل يمدى فاعنس من ذلك فرجي وتوضأ واما الصلوة في المسجد وصلوة في بيتي ففقه ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصل في بيتي احب الي من ان اصل في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة واما مواكبة الحائض ففقه فاما هذا تمام لحديث عنه ١٢ **٥** قوله فقال ذلك المذني قلت هو اشارة الى قوله الماء يكون بعد الماء لان ذلك شأن المذني انه ليسرسل في خروجه وليسرخصات النبي فانه اذا دق انقطع سوتره ولا يعود الا بعد مضى زمن او تجديده جماع ووقع الشيخ في هذا كلام فيه غلط ١٢ مرات الصعود **٦** قوله والتعفف عن ذلك الخ قال الشيخ في الدين هذا يقوى ما يقرر من ضعف الحديث فانه خلاف المنقول عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه كان يستمتع فوق الغار وما كان يترك الا فضل وعلى ذلك درج الصلوة والتعفف والصالحون قلت جامع من ما اسئل قوة شهوة فراخي ان ترك ذلك افضل ظاهراً بوقوعه في محذور ١٢ **٧** قوله حدثني بعض من رضخ قال ابن خزيمة يشبه ان يكون هو اياهم سلمة بن دينار وقال ابن جابر قد تتبعته طرق هذا الخبر على ان احمد اخر رواه عن سهل بن سعد فلم اجدني الدنيا احدا الا ابا حازم فيشبه ان يكون الرجل الذي قال الزهري شئ من ارضى عن سهل بن سعد هو اياهم سلمة بن دينار



يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص الجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ قال ابوداؤد بين يحيى بن يعمر وعمار  
 ابن ياسر في هذا الحديث رجل وقال علي بن ابي طالب وابن عمر وعبد الله بن عمرو والجنب اذا اراد ان ياكل توضأ **باب في الجنب**  
**يؤخر الغسل** ٢٢٦ حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر وثنا احمد بن حنبل قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا يونس بن سنان عن عبادة  
 ابن نسي عن غصيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل او في اخره قالت  
 ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يوتر اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر  
 ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهز بالقران او يخاف به قالت ربما جهزه وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر  
 سعة **حدثنا حفص بن عمر** قال ثنا شعبه عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبيد الله بن نجيح عن ابيه  
 عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب **حدثنا محمد بن كثير** قال انا سفيان عن ابي  
 اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب من غير ان يمس ماء قال ابوداؤد ثنا الحسن بن علي الواسط  
 قال سمعت يزيد بن هارون يقول هذا الحديث وهو يعني حديث ابي اسحق **باب في الجنب يقرأ** ٢٢٩ **حدثنا حفص بن عمر** قال  
 ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على ابي انا ورجلان رجل منا ورجل من بني اسد حسب فبعثنا على وجهها و  
 قال انما علمنا ان دينكم اثم قد اقم قد دخل المخرج ثم خرج قد عاباء فاخذ منه حفنة فمسم بها ثم جعل يقرأ القرآن فانكروا ذلك  
 فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن وياكل معنا اللحم لم يكن يحبه او قل يجزه عن القرآن شيء ليس  
 الجنابة **باب في الجنب يصاب** ٢٣٠ **حدثنا مسدد** قال ثنا يحيى عن مسعر عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لقيه فاهوى اليه فقال اني جنب فقال ان المسلم ليس بنجس **حدثنا مسدد** قال ثنا يحيى وبشر عن حميد عن بكر عن ابراهيم  
 عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وانا جنب فاختنست فذهبت فاغتسلت ثم مجئت فقال  
 اين كنت يا باهريرة قال قلت اني كنت جنباً فكرهت ان اجالسك على غير طهارة قل سبحان الله ان المسلم لا ينجس قال وفي حديث  
 بشر قال ثنا حميد قال ثنا بكر **باب في الجنب يدخل المسجد** ٢٣٢ **حدثنا مسدد** قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا

عن ابوداؤد

أم

أكان

يخفف أم

الفرى

نا

يقول القرآن

قال

فقال

له قول غصيف بضم الغين وفتح الصاد المجهتين وتحتية ساكنة وفاء  
 ويهال فيه غصيف بالطاء مختلف في صيغة روى المصنف والنسائي وابن ماجه ولم غصيف وابن ابي سفيان الطائي وغصيف ابن عيين الجوزي ويقال فيها وايضا  
 غصيف ١٣ مرقات الصعود **له** قوله ابن جني بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء هو الحضرمي وثقه النسائي وقال البخاري في حديثه نظر ١٢ **له** قوله لا تدخل  
 الملائكة الخ قال الخطابي المراد بالملائكة منزلة من لا يقرن الجنب وغيره وقيل لم يرد بالجنب من اصابته جنابة فاخر الاغتسال الى حضور الصلوة ولكنه الجنب  
 الذي لا يلبسها ولا يغسل ويترك عادة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ويحلف على نساء يغسل واحد قال واما الكلب فهو ان يقتل كلب لغير الصيد والاربع  
 وحراسه الدور قال واما الصورة فهي كل مصورة وذات الارواح سواء كان على جدار او سقف او ثوب هذا كلام الخطابي قال النووي في شرح المذهب وفي تخصيصه الجنب المتأذى والكلب  
 يحرم اقتناؤه ونظره هو محتمل ١٢ مرقات **له** قوله هذا الحديث وهم الخ قال الترمذي يريد ان قوله غير ان يمس ماء غلط من السبيعي قال البيهقي طعن الانفاظ في هذه اللفظ وتوهمها ما خذ من  
 غير الاسود وان السبيعي رلس قال البيهقي وحديث السبيعي بهذه الزيادة صحيح من جهة الرواية لانه بين سماعه من الاسود والحدس اذا بين سماعه من روى عنه وكان ثقة فلادبر لرواه قال النووي  
 فالحديث صحيح وجوابه من وجهين احدهما ما رواه البيهقي عن ابن شريح واستحسنه ان معناه لا يمس ماء الغسل لجميع بينه وبين حديثنا الاخر وحديث ابن عمر والثاني ان الرواية كان يترك  
 الوضوء في بعض الاحوال ليسين الجواز او لا يغسل عليه لا يعتقد وجوبه وبذا عندي حسن او احسن وحديث انس ان صلى الله عليه وسلم طاف على نساء يغسل واحد بمثل ان كان يتوضأ  
 بينهما ويترك الوضوء بيان لجواز استئني ١٢ **له** قوله وجمعاى موضعاً يتوجهان اليه ١٣ **له** قوله عليان هو كسبرين وسكون لام قال الخطابي يريد الشدة والقوة على العمل  
 يقال رجل عليم اذا كان قوى الخفة وقوله في اي جاهد جاهد وقال في الجمع فاجل عن دينكم اي مارسا العمل الذي تدبكم اليه واعلم باله والعلج القوى الضخم ١٣ **له** قوله فاهوى اليه  
 اي مال اليه وديده صلعم نحوه هذا يدل على جواز مساحه الجنب ١٢ **له** قوله نجس منظر العراق بباد الجر ومنظر المنذر بالمشاة التحية فعلا مقارعا ١٣ **له** قوله فاختنست قال  
 الشيخ ولي الدين بخار معمر ثم مشاة فوق ثم نون وسين مهله هذا لفظ ابى داؤد اي تاخرت من قوله تعالى فلا قسم بالفس ١٢ **له** قوله ان المسلم لا ينجس من سجدة وكذا الكافر لا ينجس عندنا وعند الجاهلونا  
 البناء في اعتقاده كذا في الجمع وكذا قال عن القاري اي لا يغير عنه نجسا والكافر كذلك اما قوله تعالى انما المشركون نجس والبناء ستر في اعتقادهم وما روى من ابن عباس من ان اعيانهم  
 نجسة كالحضرة وعن الحسن من ما فهم فليستوا فمحمول على الباطنية اي في التبع عنهم كذا قال ابن مالك ١٢



أَفَلَيْتَ بَن خَلِيفَةً قَالَ حَدَّثَتْنِي جِسْرَةُ بِنْتُ دِجَاجَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوُجُوهُ بَيُوتِ أَصْحَابِهِ شَاوَةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ وَجَّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَصْنَعْ لِلْقَوْمِ شَيْئًا رَجَاءً أَنْ تَنْزِلَ فِيهِمْ رِخْصَةٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ

فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا اهل المسجد الخائض ولا جنب قال ابوداود وهو فكيهت العامري يا ابي في الجنب

يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ نَاسٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَحْمَدُ عَنْ زِيَادٍ الْأَعْلَمِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فُصْلِي بِهِمْ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ وَقَالَ فِي أَوَّلِهِ فَكَبَّرَ وَقَالَ فِي الْآخِرَةِ فَلَمَّا أَقْبَضَ الصَّلَاةَ قَالَ تَمَّ إِنَّا بَشَرُوا إِنْ كُنْتَ جَنَابًا قَالَ

أبي حَكِيمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي صَلَاةٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا

ابان عن يحيى عن الربيع بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر <sup>٢٣٥</sup> ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا الزبيدي <sup>٢٣٦</sup> ثنا

عِيَّاشُ بْنُ الْأَزْرَقِ قَالَ خَبَرْنَا ابْنَ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ <sup>نَحْنُ</sup> وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ أَمَّا مَسْجِدُ صَنْعَاءَ قَالَ ثَنَا رِجَالُ عَنْ  
مَعْرُورٍ وَثَنَا مَوْمِلُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ ثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْبَمَتِ الصَّوْتَةُ وَصَفَّ النَّاسُ <sup>الْمُتَدَانِ</sup>

صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مقامه ذكراته لم يغسل فقال للناس ما تكمون رجعا الى بيته فخرج علينا ينطف راسه وقد اغتسل ونحن صفوف وهذا اللفظ ابن حرب وقال عياش في حديثه فلم ينزل قيا ما تنتظرون حتى خرج علينا وقد

اغسل ياب<sup>٩٦</sup> في الرجل مجد البلة في منامه **حدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ خَالِدٍ الْخِطَّاطَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ

العمرى عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجحد البكر لا يذكر احتلاما قال يغتسل

وعن الرجل يرى أن قد احتكم لا يجد البلك قال لا غسل عليه فقالت ام سليم المرأة ترى ذلك اعليها غسل قال نعم انما النساء شقائق

الرجال باب في المرأة ترى ما يرى الرجل <sup>٢٣٤</sup> حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال

عروة عن عائشة ان ام سليم الانصارية وهى ام انس بن مالك قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق رايت المرأة اذا رأت في المنام

ما يرى الرجل اتغسل ام لا قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فلتغتسل اذا وجدت الماء قالت عائشة فاقبلت عليها فقلت

---

الحق قولك أنت دعيه قال المغلط في بي يكسر الدال لا يغرق له في حشره

وقبله ابن حبيب وأما الطائر فمئثل قال البزري لا يعلم حديث عن جسر غير قدمته بن عبد الله العامري وتفسير ابن عطاء برواية نُسبت عنه وإليه بان الحفاظ انصرفوا في

۲۔ قوله ودوجه الخ ای بواب بیوت اسی یہ کانت شاعری فی مسجد فی النہایۃ ای مفتوحۃ الیہ یقال شرعت ابوابہ فی الطريق ای المقصدۃ ۲ ۛ

٤٣ قوله دخل في صلوة فجرى في مقام الصلوة، ووقع في الصميمين قبل ان يكبر فيحس روية ابى داود على ماقت ٣ الكذا في نسخة البخاري ٤٤ قوله ان

مصلها قبل ان يكبر ويكن الجمع كقول كبري الاول ان يكبر او بانها واقتان ١٢ مولى **٥٦** قوله ينقطع بضم نطاء المملة هذا نفس الكثير او تنفاره بهم وبهذا الزمان الطويل بعد

قال لما روي ما كنه الحديث في الصلاة قال: إنه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم على ما روي عنه ١٢ مرقات **ع** قوله المرأة ترى ذك ظاهراً لحديث يونس من روية لبله وإن لم يتحقق أنها الماء الذي وسوقوا جماعة من أتباعين وبه قال أبو حنيفة وكثير العلماء على أنه الموجب غسل حتى يعلم أنه ليس الماء الذي في وسقوا الغسل احتسب

تختلفوا في عدم وجوب الغسل إذا لم ير بطل وروى في المنام أنه حلت ١٢ قوله إنما النساء شقائق الرجال قال الخطابي أي نظرتهم ومث لهم في خلقه والطبع فكما

من الجبال رادى السايه ولان نواء صفت من ادبتيه اسلم ۱۲۱۱

\_\_\_\_\_

أَنَّكَ وَهَلْ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةَ فَأَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَرَيْتِ يَمِينِي يَا عَائِشَةُ وَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّيْبُ قَالَ بُودَاؤُودُ وَكَذَا  
 رَوَى الزُّبَيْدِيُّ وَعَقِيلٌ وَيُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ وَابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُؤَاتِقٍ الزُّهْرِيُّ مَسَافِعُ الْحَجَبِيِّ قَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
 عَائِشَةَ وَابْنِ مَسْرُومٍ عَنْ عُرْوَةَ فَقَالَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِأَبِي فِي مَقْدَارِ الْمَاءِ الَّذِي يَجْزِي بِهِ الْغُسْلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ  
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَنْاءٍ هُوَ الْفَرْقُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ بُودَاؤُودُ قَالَ مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 قَالَتْ كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْاءٍ وَاحِدٍ فِيهِ قَدْرُ الْفَرْقِ قَالَ بُودَاؤُودُ وَرَوَى ابْنُ عِيْنَةَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَ بُودَاؤُودُ  
 سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ لَفَرْقُ سِتَّةِ عَشَرَ رَطْلًا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ صَاحِبُ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ خَمْسَةَ ارطالٍ ثَلَاثُ قَالَ فَمَنْ قَالَ ثَمَانِيَةَ ارطالٍ قَالَ  
 لَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ مَنْ أَعْطَى فِي صَدَقَةِ الْفَطْرِ بِرَطْلَيْنَا هَذَا خَمْسَةَ ارطالٍ ثَلَاثًا فَقَدْ أَوْفَى قِيلَ لَهُ الصِّحَاحَانِ ثَقِيلٌ  
 قَالَ الصِّحَاحَانِ أَطِيبُ قَالَ لَا أَدْرِي بِأَيِّ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ قَالَ ثنا زُهَيْرٌ قَالَ ثنا أَبُو سَعْدٍ  
 قَالَ ثَنِي سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ نَهْمُ ذِكْرٍ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَّا أَنَا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَآشَارُ بِيَدِيهِ كُلِّتَيْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْحَلَابِ فَأَخَذَ بِكَفَيْهِ فَبَدَأَ بِشِقِ رَأْسِهِ الْيُمْنِ ثُمَّ الْيُسْرَ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَيْهِ  
 فَقَالَ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ بِنْتِ قَدَامَةَ عَنْ صَدَقَةَ قَالَ ثنا جَمِيعُ  
 ابْنِ عَمْرِو أَحَدِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَاتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهُمَا أَحَدَهُمَا كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ عِنْدَ الْغُسْلِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ وَضُوءًا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَنَحْنُ نَفِيضُ عَلَى رُءُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِئِيُّ حَدَّثَنَا مَسْدُودٌ قَالَ تَأْتِيهِمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ  
 مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ سُلَيْمَانُ يَبْدَأُ فَيَفْرُغُ يَمِينَهُ وَقَالَ مَسْدُودٌ غَسَلَ يَدَيْهِ وَنَضَبَ الْأَنْاءَ عَلَى يَدَيْهِ الْيُمْنِ ثُمَّ اتَّفَقَا فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَقَالَ مَسْدُودٌ  
 يَفْرُغُ عَلَى شِمَالِهِ رَبِيبًا كُنْتُ عَنْ الْفَرْجِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءًا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْأَنْاءِ فَيُخَالِ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ الْبَشِيرَةَ  
 أَوَانَقَى الْبَشِيرَةَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا فَإِذَا فَضَلَ فَضْلَةً مَبْنِيًّا عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدَى ثنا سَعِيدُ عَنْ  
 ..... ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ النَّخَعِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ  
 بِكَفَيْهِ فَيَغْسِلُهُمَا ثُمَّ غَسَلَ مِرْفَقَهُ وَاقْفَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَإِذَا انْقَاضَ أَهْوَى بِهَا إِلَى حَائِطٍ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ لَوْضُوءٍ وَيَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ  
 الْمِرْفَقَ لِلْحَائِطِ

**١٤** قوله وهل ترى ذلك المرأة بكسر الكاف تربت يميناك اي لصقت بالتراب وافسدت قال في النهاية وبذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الادعاء على الخطاب وقول الامر بها كما يقولون قاتله الله وقال بعضهم يهوداء على الحقيقة لانه رأى الغفر خير للماء الاول اذ به وبعضه قوله في حديث جديمة انعم صبا حارت يداك فان هذا دعاء وترغيب في استعماله تفردت الوعية به الا ترى قال انعم صبا حاتم عقبه بربت يداك وكثيرا يرد للعرب الفاء على هاء الذم وانما يريدون بها المرح كقولهم لا لب لك ولا لأم لك وهوت امر ولا ارض لك ونحو ذلك ١٢ مرقات الصعود  
**١٥** قوله الفرق ستة عشر طما بفتح الفاء والراء مكيا ل يسع ستة عشر طما وهي اثنا عشر مئة او ثلثة اصبع عند اهل الحجاز وقيل الفرق اقسام والقسط نصف صاع ١٢ مرقة الصعود  
**١٦** قوله نحو الخطاب بكسر الخاء للهلة وتخفيف اللام وموعدة قال الخطابي هو اناء يسع قدر حلب ناقة قال وقد ذكره البخاري في كتابه وتداوله على استعمال الطيب في الطهور وهو وهم والصواب ما نشرناه ومنه قول الشاعر ١٣  
صاح رأيت او سمعت به يداع : رد في الفرع فاقري فيه  
الخطاب : وقال في النهاية روى بالحار وبالجيم قال الازهرى قال اصحاب المعاني انه الخطاب وهو ما يحلب فيه الغنم كما يحلب سواد كان فصيف يجنون انه كان يغتسل في ذلك الخطاب اي يبيض فيه الماء الذي يغتسل منه واختيار الجواب بالجيم وفسر بما الورود وهو فارسي معرب قال صاحب النهاية ورواية الحاشية لان الطيب بمن يغتسل بعد الغسل البقي منه قبله واولى لانه اذا بدأ ثم اغتسل اذ به الماء ١٢  
**١٧** قوله ثم غسل مرافقه بفتح الميم وكسر الفاء وعين المعجمة جمع رفع بعنم الراء ونحوها وسكون الفاء وهي مغاير البدن اي مطاويه وما يجمع فيه الاوساخ كالابطين واصول الفخذين ونحو ذلك وعن الاعرابي اصول الفخذين لا واحد لهما من لفظا وفي نسخة مرافقه بالفتح جمع مرفق قال الشيخ ولي الدين والاولى هي الصبيبة ١٣ مرقات الصعود  
**١٨** قوله ايجوى بها الحى اي دسها الى ما شاء لانها ١٤





وَعَبَادِينَ بَشَرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا أَفَلَا تَنْكُرُهُمْ فِي الْحَيْضِ فَمَتَعَرَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَتَّى ظَنَّنَا أَن قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ <sup>١٢</sup> فَبَعَثَ فِي أَثَرِهَا فَسَقَاهَا فَظَنَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ  
 عَلَيْهَا <sup>١٣</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ عَنْ مَسْعَرٍ عَنْ الْمَقْدَامِيِّ عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَتَعْرِقُ الْعِظْمَ وَأَنَا  
 حَائِضٌ فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ وَضَعْتُهُ وَاشْرَبْتُ الشَّرَابَ فَأَنَا وَلَهُ فَيُضَعُ فِيهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ  
 أَشْرَبُ مِنْهُ <sup>١٤</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ  
 رَأْسَهُ فِي جَرَى فَيَقْرَأُ وَأَنَا حَائِضٌ بِأَيْدِي فِي الْحَائِضِ تَنَاوُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ <sup>١٥</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ أَبِي مُعْوِيَةَ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ الْقُسَمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأْوِلِي فِي الْخُمُرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ قُلْتُ أَيْ حَائِضٌ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ بِأَيْدِي فِي الْحَائِضِ لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ <sup>١٦</sup> حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
 إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو هَيْبٍ نَأْيُوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَعَاذَةَ قَالَتْ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَحَرُورِيَّةُ أَنْتَ لَقَدْ  
 كُنَّا نَحْيِضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا نَقْضِي وَلَا نَوْمُ بِالْقَضَاءِ <sup>١٧</sup> حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍاءُ عَنْ سَفِيَّانَ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ  
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مَعَاذَةَ الْعَدْنِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِيهِ فَتَوَمَّرَ بِقَضَاءِ الصُّومِ وَلَا نَوْمُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ بِأَيْدِي فِي  
 اثْنَانِ الْحَائِضُ <sup>١٨</sup> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَائِمِي عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ هَكَذَا الرَّوَاةُ الصَّحِيحَةُ قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ  
 وَأَوْصَفُ دِينَارٌ وَرَبُّهَا لَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ <sup>١٩</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَطَهْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبَنْيَانِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ  
 الْجَزَرِيِّ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ذَا صَبَا بِهَا فِي أَوَّلِ الدَّمِ فَدِينَارٌ وَذَا صَبَا بِهَا فِي نَقْطَةِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينَارٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَلِكَ قَالَ  
 ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مَقْسَمٍ <sup>٢٠</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزْزَانِيُّ عَنْ شَرِيكِ بْنِ خَصِيفٍ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ وَهُوَ حَائِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَكَذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ عَنْ مَقْسَمٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلًا وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُلَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً أَنْ يَتَصَدَّقَ  
 بِخَمْسَةِ دِينَارٍ وَهَذَا مَعْضَلُ بَابِ فِي الرَّجُلِ يَصِيبُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجَمَاعَةِ <sup>٢١</sup> حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ثَوَالِثُ بَنِي سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ جَبِيْبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ عَنْ نَدْبَةَ مَوْلَاةٍ مِيمُونَةَ عَنْ مِيمُونَةَ قَالَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

فقلت

عن محمد بن

قال ابوداؤد

من أبي الحائض

بصف دينار

حدثنا

قال ابوداؤد

من الحائض

من أهله

حدثنا

سئل الله

سئل الله

سئل الله

سئل الله

سئل الله

سئل الله

سئل الله

سئل الله

سئل الله

١٢ قوله فقال ابوداؤد روى الطبري عن السدي ان الذي سأل اولاً عن ذلك هو ثابت بن الدجاء ح ١٢ فتح ٢٢ قوله افلا  
 نكمن اي نجا معن اي يحصل الخافعة الحكمة بيننا وبينهم قوله فمتعرجه رسول الله اي تغير لان تحصيل الخافعة بارتكاب المعصية لا يجوز وقوعه في رواية مسلم اللانجا معن كما هو في المشكوة ابو  
 مكان افلا نكمن وفسره القاري في المرقاة والشيخ عبد الحق الدبلوي في اللغات اللانجا معن في البيوت وفي الاكل والشرب لو انفتحت او خوف ترتب الضرر الذي يذكره انتهي مجموع  
 عبارتهما ولا يخفى ان قولاً افلا نكمن كما وقع في هذا الكتاب وكذا في جامع الترمذي يرد توجيه الشارحين في شرح المشكوة والله اعلم بالسواب ثم رأيت شرح مسلم للنووي وشرح المشكوة للطبري و  
 حاشية السيد فلم اجد احد منهم منقذاً لبيان ١٢ ١٣ قوله فاستقبلتهما اي استقبلتني شخص مع هدية يهديها الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاسناد مجازي  
 ١٤ قوله اتعرق العرق بفتح العين وسكون الراء اسه اخذ اللحم من العرق بالسناني وهو عظم اخذ معظم اللحم منه وبقيت عليه بقية والمراد بهنا العظم الذي عليه اللحم وهذا يدل على  
 جواز مواكبة الحائض وقرب محل انبساطه قارة النووي ١٢ ١٣ قوله ناوليني الخمرة بالخمر سجادة صغيرة تؤخذ من سعف النخل ١٢ طيبة وقال الخطابي هي السجادة التي يسجد عليها المصل ١٢ -  
 ١٤ قوله ان يفضلك بكرة الحاد هي الحالة التي تكون عليها الحائض من الحيض والتجنب وقد روي بالغف وهو المدة من الحيض وقوله ليست في يدك يعني ان يدك ليست بنجسة  
 لانها لا حيض فيها ١٢ كذا قال علي في المرقاة ١٢ ١٣ قوله احرورية انت بفتح حار وماء لعل اولي اي خارجة فانهم يوجبون قضاء صلوة زمن الحيض وهو خلاف الاجماع وهم طائفة من  
 الخوارج نسبوا الى حرواء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجعهم وتكليمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله تعالى عنه وكان عندهم تشدد في امر الحيض شبهتها بهم ١٢  
 كذا في الجمع وعني ١٣ قوله فليصدق بدينار الخ اخلفوا في وجوب الكفارة بطل الحائض فاكثرهم على ان الكفارة الاستغفار ففسد وقال الشافعي واصحاب ابني حنيفة وذهب  
 جماعة الى وجوبها وقال الشافعي ايضاً ولديله في الحديث ١٢ ١٣ قوله المعطل بفتح الصاد وهو ما سقط من سنده اثنان متواليان فصاعداً ١٢ قال الجرجاني ١٣ قوله  
 نربة قال ابوداؤد وقال يونس بن عيسى وقال معمر بن عيسى وندبته معاً



الله عليه السلام كان يباشر المرأة من نساءه وهي حايض اذا كان عليها ازار الى انصاف الفخذين او الركبتين فتحريمه <sup>٢٣٨</sup> حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر احدنا اذا كانت حايضا ان تنزل ثم يصا جعها زوجها وقالت مرة يباشرها <sup>٢٣٩</sup> حدثنا مسدد نا يحيى عن جابر بن صبح قال سمعت خلاس الهجري قال سمعت عايشة تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نبيت في الشعار الواحد وانا حائض طامث فان اصابه مني شئ غسل مكانه فلم يعبه ثم صلى فيه وان اصاب تعني ثوبه مني شئ غسل مكانه ولم يعبه ثم صلى فيه <sup>٢٤٠</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد الله بن يعقوب ابن عمر بن عائذ عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن عمار بن غراب قال ان عمة له حدثته انها سألت عايشة قالت احب ما تحب ليس لها ولزوجها الا فراش واحد قالت اخبرك بها صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فمضى الى مسجدنا قال بوداؤد تعني مسجد بيته فلم يصرف حتى غلبتني عيني واوجعه البرد فقال دني مني فقلت اني حايض فقال وان اكشفني عن فخذيك فكشفت فخذى فوضع خده وصدره على فخذى وحشيت عليه حتى دني ونام <sup>٢٤١</sup> حدثنا سعيد بن عبد الجبار نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ابي اليان عن امرؤة عن عايشة انها قالت كنت اذا حضت نزلت عن المئبل على الحصيد فلم تقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تدن منه حتى نطهر <sup>٢٤٢</sup> حدثنا موسى بن اسمعيل نا صناد عن ايوب عن عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحيض شيئا القى على فرجها ثوبا <sup>٢٤٣</sup> حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا في فوح حيضنا ان ننزل ثم يباشرنا وايمكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه <sup>٢٤٤</sup> في المرأة تستحاض ومن قال تداء الصلوة في عدة الايام التي كانت تحيض <sup>٢٤٥</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان امرة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتطري عدة الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلقت

قال

منه

منه

ما

قال

حيضتنا  
فاليكم  
عدد

قال تنظر

<sup>١</sup> قوله كان يباشر المرأة هو يعني ملاقة البشرة بالبشرة لا يعني الجماع واستدل ابو حنيفة ومالك و الشافعي بهذا الحديث وقالوا يحرم ما يستلزم من السرة الى الركبة وعندنا يوسف ومحمد فوجع لاصحاب الشافعي انه يحرم الجماع فحسب ودليلهم قوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا الكراخ كذا نقله الطبري ولعل قوله صلى الله عليه وسلم بيان الرخصة وفعله عزيمه تعليلا للامه لانه احوط فان من يرتفع حول الحي يوشك ان يقع فيه ولو يكره ما ورد من معاذين جبل قال قلت يا رسول الله ما لي من امراتي وهي حائض قال ما فوق ما زاد التعلق عن ذلك اخض رواه ابوداؤد وغيره <sup>٢</sup> قوله ثم يصا جعها زوجها لانه قال الشيخ في الدين انفراد النص بهذه الجملة الاخيرة وليس في رواية بغيره لانه ذكر الزوج فحتمل ابو حنيفة ان يكون ارادت بزوجه ان يمسح فوضعية الظاهر موضع المصروف عبرت عنه بازواج ويدل على ذلك رواية البخاري وغيره وكان يامرني فانزل فيباشرني وانا حائض والآخر ان يكون قولها اوليا يامر احدانا من حيث انها احدي امات المؤمنين بل من حيث انها احدي المسلمين والمراد ان يامر كل مسلمة اذا كانت حائضا ان تنزل ثم يباشرها زوجها لكان جعل روايات مستفزة اولي ولا سيما مع اتحاد المخرج مع انه اذا ثبت هذا الحكم في حق امات المؤمنين ثبت في حق سائر النساء انتهى <sup>٣</sup> امرات الصعود <sup>٤</sup> قوله طامث بالهاء المملة والفاء المشددة بمعنى مضمض فذكره مع تاركه <sup>٥</sup> قوله من اذرة يفتح الذال العجمة بفتح موله ما تشبهت زوت منها وعن ام سلمة عن المئبل بكسر الميم وباء التاء المشددة الفرش في فوح حيفتها يفتح الفاء وسكون الواو حاء المملة معظما واولها <sup>٦</sup> مص <sup>٧</sup> قوله فلم تقرب بالنون وكانها ارادت ان ذلك لم يكن من شأنها وحدثها بل كان شأن امات المؤمنين وحدثت اوليا بالافرو ونفسه وبذا لا ينافي ما علم من القرب لان ذلك كان من طرفه صلى الله عليه وسلم لاسن طرفين وحشيت اي غطفت ثوبي عن ابي اليان ويقال ابن جريح الرجال بالمملة المشددة <sup>٨</sup> قوله وكان هذا الاجتناب من عائشة لانه النبي صلى الله عليه وسلم <sup>٩</sup> قوله في فوح يفتح الفاء اي معطر واوله <sup>١٠</sup> راج <sup>١١</sup> قوله اربه بكسر الهمزة مع اسكان الراء اي عضوه الذي يستمتع به اي الفرج وروي يفتح الهمزة معناه حاجته اي شهوته وامقصود انه ملككم نفسا من مع هذه البشارة من الوقوع في المحرم <sup>١٢</sup> كخ <sup>١٣</sup> قوله ان امرأة كانت تهراق الدماء <sup>١٤</sup> قوله في فوح يفتح الفاء اي معطر واوله <sup>١٥</sup> قوله في فوح يفتح الفاء اي معطر واوله <sup>١٦</sup> قوله في فوح يفتح الفاء اي معطر واوله <sup>١٧</sup> قوله في فوح يفتح الفاء اي معطر واوله <sup>١٨</sup> قوله في فوح يفتح الفاء اي معطر واوله <sup>١٩</sup> قوله في فوح يفتح الفاء اي معطر واوله <sup>٢٠</sup> قوله في فوح يفتح الفاء اي معطر واوله





ثنا به بعد حفظا قال حدثنا محمد بن عمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معناه قال ابو داود وروى انس بن سيرين عن ابن عباس في المستحاضة قال اذا رأت الدم البحراني فلا تصلي اذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصل قال مكحول ان النساء لا يخفى عليهن الحيضة ان دهنها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانهما مستحاضة فلتغتسل لتغسل قال ابو داود وروى حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القعقاع بن حكيم عن سعيد بن المسيب في المستحاضة اذا قبلت الحيضة تركت الصلوة واذا دبرت اغتسلت وصلت وروى سفيان وغيره عن سعيد بن المسيب تجلس ايام قرائتها وكذلك رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ابو داود وروى يونس عن الحسن الحائض اذا مذهبها الدم تمسك بعد حيضتها يوما ويومين فهي مستحاضة وقال التيمي عن قتادة اذا زاد على ايام حيضها خمسة ايام فلتصل قال التيمي فجعلت انقص حتى بلغت يومين فقال اذا كان يومين فهو من حيضها وسئل ابن سيرين عنه فقال للنساء اعلم بذلك **حدثنا زهير بن حرب** وغيره قالوا نعيم الملك بن عمرو نازهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيته وأخبرته فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني امرأة استحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلوة والصوم فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاختذي ثوبا فقلات هو اكثر من ذلك انما اشبهت بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سامرك يا مريم يا مريم ففعلت اجزاء عنك من الاخر فان قويت عليها فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتعصمي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله تعالى ذكره ثم اغسلي حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي في كل شهر كما يحض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتُعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي تغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الى قال ابو داود ورواه غيره وابن ثابت عن ابن عقييل فقال قالت حمنة هذا اعجب الامرين الى لم يجعله قول النبي صلى الله عليه وسلم جعله كلام حمنة قال ابو داود كان عمر ابن ثابت رافضيا وذكره عن يحيى بن معين باب ما روى ان المستحاضة تغتسل لكل صلاة **حدثنا ابن ابى**

[illegible]

عَقِيلٌ وَجَاهِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَرَادِيُّ قَالَا ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ نَحْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَأَسْتَفَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ وَلَكِنْ هَذَا عَرَقٌ فَأَغْتَسَلَ وَصَلَّى قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَأَنَّتْ تَغْتَسِلُ فِي مَرَكَنٍ فِي جُحْرَةٍ اخْتَمَاهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ حَتَّى تَغْلُوحَ مَرَّةً الدَّمُ الْمَاءَ <sup>٢٨٩</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عُبَيْدَةَ نَائِيُونَسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ خَبَرْتُ عُمَرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَأَنَّتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ <sup>٢٩٠</sup> حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبٍ الْهَمْدِيُّ فِي ثَنَى اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فِيهِ فَكَأَنَّتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ قَالَ لِقَاسِمِ بْنِ مَبْرُورٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ كَذَلِكَ رَوَى مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَرَبِيعًا قَالَ مَعْمَرٌ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِمَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ وَلَمْ يَقُلْ إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ <sup>٢٩١</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْمَعِيلَ الْمُسَيْبِيُّ ثَنَى ابْنُ ابْنِ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ اسْتَحْيَضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَغْتَسِلَ فَكَأَنَّتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ أَيْضًا قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَأَنَّتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ <sup>٢٩٢</sup> حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ اسْتَحْيَضَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ ابُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَحْيَضْتُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ تَوَضَّعْتُ لِكُلِّ صَلَاةٍ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَهَذَا وَهَذَا مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَالتَّوَلَّى فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الْوَلِيدِ <sup>٢٩٣</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَهْرَقُ الدَّمَ وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتَصَلِّيَ وَخَبَرَنِي أَنَّ امْرَأَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يُرِيهَا بَعْدَ الطَّهْرِ نَاهِي أَوْ قَالَ نَاهِي عَرَقٌ أَوْ قَالَ عَرَقٌ قَالَ ابُودَاؤُدُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ أَنَّ امْرَأَةً جَمِيعًا قَالَ إِنَّ قَوِيَّتَ فَغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالْأَوَّلَى جَمْعِي كَمَا قَالَ الْقَاسِمُ فِي حَدِيثِهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْقَوْلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ <sup>٢٩٤</sup> يَابٍ مِنْ قَالَ تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاةَيْنِ وَتَغْتَسِلُ لِهَمَا غَسْلًا <sup>٢٩٥</sup> حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ ثَنَى ابْنُ نَاشِعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

وكانت

رواه

رواه

عن ابْنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ فِيهِ

اخبرني

الأميرين

حدثنا

١٤٠ قوله هذه العبارة في بعض النسخ في خبر الحديث المقدم ٢٢٠ قوله فأمرها بالغسل لكل صلاة في الفتح أما واقع عند ابْنِ دَاوُدَ مِنْ رَوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَأَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَقَدْ طَعَنَ لِحِفَافٍ فِي بَعْضِ الزِّيَادَةِ بَانَ الْأَشْبَاتِ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ لَمْ يَذْكُرُوا بِأَقْدَمَ مَرْجُوحٍ سَيِّئُ بَانَ الزُّهْرِيُّ لَمْ يَذْكُرْهَا كَمَا فِي سَمْعٍ كُنْ رَوَى ابُودَاؤُدُ مِنْ طَرِيقٍ يَحْتَمِلُ بِنَ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَبْرُورٍ عَنْ زَيْنَبُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَهْرَقُ الدَّمَ فَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتَصَلِّيَ وَخَبَرَنِي أَنَّ امْرَأَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يُرِيهَا بَعْدَ الطَّهْرِ نَاهِي أَوْ قَالَ نَاهِي عَرَقٌ أَوْ قَالَ عَرَقٌ قَالَ ابُودَاؤُدُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ أَنَّ امْرَأَةً جَمِيعًا قَالَ إِنَّ قَوِيَّتَ فَغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالْأَوَّلَى جَمْعِي كَمَا قَالَ الْقَاسِمُ فِي حَدِيثِهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْقَوْلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ يَابٍ مِنْ قَالَ تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاةَيْنِ وَتَغْتَسِلُ لِهَمَا غَسْلًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ ثَنَى ابْنُ نَاشِعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

١٤١ قوله هذه العبارة في بعض النسخ في خبر الحديث المقدم ٢٢٠ قوله فأمرها بالغسل لكل صلاة في الفتح أما واقع عند ابْنِ دَاوُدَ مِنْ رَوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَأَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَقَدْ طَعَنَ لِحِفَافٍ فِي بَعْضِ الزِّيَادَةِ بَانَ الْأَشْبَاتِ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ لَمْ يَذْكُرُوا بِأَقْدَمَ مَرْجُوحٍ سَيِّئُ بَانَ الزُّهْرِيُّ لَمْ يَذْكُرْهَا كَمَا فِي سَمْعٍ كُنْ رَوَى ابُودَاؤُدُ مِنْ طَرِيقٍ يَحْتَمِلُ بِنَ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَبْرُورٍ عَنْ زَيْنَبُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَهْرَقُ الدَّمَ فَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتَصَلِّيَ وَخَبَرَنِي أَنَّ امْرَأَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يُرِيهَا بَعْدَ الطَّهْرِ نَاهِي أَوْ قَالَ نَاهِي عَرَقٌ أَوْ قَالَ عَرَقٌ قَالَ ابُودَاؤُدُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ أَنَّ امْرَأَةً جَمِيعًا قَالَ إِنَّ قَوِيَّتَ فَغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالْأَوَّلَى جَمْعِي كَمَا قَالَ الْقَاسِمُ فِي حَدِيثِهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْقَوْلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ يَابٍ مِنْ قَالَ تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاةَيْنِ وَتَغْتَسِلُ لِهَمَا غَسْلًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ ثَنَى ابْنُ نَاشِعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ

١٤٢ قوله هذه العبارة في بعض النسخ في خبر الحديث المقدم ٢٢٠ قوله فأمرها بالغسل لكل صلاة في الفتح أما واقع عند ابْنِ دَاوُدَ مِنْ رَوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَأَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَقَدْ طَعَنَ لِحِفَافٍ فِي بَعْضِ الزِّيَادَةِ بَانَ الْأَشْبَاتِ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ لَمْ يَذْكُرُوا بِأَقْدَمَ مَرْجُوحٍ سَيِّئُ بَانَ الزُّهْرِيُّ لَمْ يَذْكُرْهَا كَمَا فِي سَمْعٍ كُنْ رَوَى ابُودَاؤُدُ مِنْ طَرِيقٍ يَحْتَمِلُ بِنَ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَبْرُورٍ عَنْ زَيْنَبُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَهْرَقُ الدَّمَ فَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتَصَلِّيَ وَخَبَرَنِي أَنَّ امْرَأَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يُرِيهَا بَعْدَ الطَّهْرِ نَاهِي أَوْ قَالَ نَاهِي عَرَقٌ أَوْ قَالَ عَرَقٌ قَالَ ابُودَاؤُدُ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ أَنَّ امْرَأَةً جَمِيعًا قَالَ إِنَّ قَوِيَّتَ فَغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَالْأَوَّلَى جَمْعِي كَمَا قَالَ الْقَاسِمُ فِي حَدِيثِهِ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْقَوْلَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسٍ يَابٍ مِنْ قَالَ تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاةَيْنِ وَتَغْتَسِلُ لِهَمَا غَسْلًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ ثَنَى ابْنُ نَاشِعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ





فكانت تغتسل لكل صلاة في حديث المستحاضة وروى ابو اليقظان عن عدى بن ثابت عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن ابيها شام  
عن ابن عباس وروى عبد الملك بن ميسرة وبيان ومغيرة وفراس ومجالد عن الشعبي عن حديث قدير عن عائشة توضحاً لكل  
صلاة ورواية داود وعاصم عن الشعبي عن قدير عن عائشة تغتسل كل يوم مرة وروى هشام بن عروة عن ابيه المستحاضة تتوضأ  
لكل صلاة وهذه الاحاديث كلها ضعيفة الاحديث قدير وحديث هشام بن عروة عن ابيه والمعروف عن  
ابن عباس الغسل بأب من قال لمستحاضة تغتسل من ظهر الى ظهر **حدثنا القعنبى عن مالك عن سمي**  
مولى ابي بكر بن القعقاع وزيد بن اسلم مراسلة الى سعيد بن المسيب يسئله كيف تغتسل المستحاضة فقال تغتسل من ظهر الى ظهر توضحاً  
لكل صلاة فان غلبها الدم استنشرت بثوب قال ابو داود وروى عن ابن عمر وانس بن مالك تغتسل من ظهر الى ظهر وكذلك روى داود وعاصم  
عن الشعبي عن امرأته عن قدير عن عائشة الا ان داود قال كل يوم وفي حديث عاصم قال عند الظهر وهو قول سالم بن عبد الله والحسن  
وعطاء وقال مالك انى لاظن حديث ابن المسيب من ظهر الى ظهر قال فيه انها هو من طهر الى طهر ولكن الوهم دخل فيه ورواه مسبو  
بن عبد الملك بن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع قال فيه من طهر الى طهر فقلها الناس من ظهر الى ظهر **باب من قال**  
**تغتسل كل يوم مرة ولم يقل عند الظهر** **حدثنا احمد بن حنبل** **حدثنا عبد الله بن تميم** عن محمد بن ابي اسمعيل عن  
معقل الخثعمي عن علي قال المستحاضة اذا انقضت حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن او زيت **باب من قال**  
**تغتسل بين الايام** **حدثنا القعنبى** **حدثنا عبد العزيز** يعنى ابن محمد عن محمد بن عثمان انه سأل القسم بن محمد عن المستحاضة  
قال تدعى الصلوة اياماً قرأها ثم تغتسل فتصل ثم تغتسل في الايام **باب من قال توضأ لكل صلاة** **حدثنا محمد بن**  
**المثنى** **حدثنا ابن ابي عمير** قال ثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال

رواه ترمذی

ش  
رواۃ

امرأة

فَقَالَ

هو محمد بن راشد  
عليه السلام بن مسلمان القصبی ابوداؤد

ابو جعفر يعني الامام الطحاوي رحمه الله ذنب قوم الى ان السجدة تدع الصلوة ايام اقر، ثم تغتسل لكل صلوة آه و. حتى بهذا التاروا فاعلم في ذلك الخزون فقالوا لا يجب عليها  
 ان تغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا فصل به الظهري في الزواجر والعصر في اول وقتها وتغتسل للغرب والعشاء غسلا واحدا فصلها به فتوخر المغرب وتقدم لعشاء وتغتسل للصبح غسلا و  
 اجتبا احمد بن حنبل في غيبته بنيت حش وغربا وقاوا هذه ناسخة للاولى وقال خرون تدع السجدة الصلوة ايام اقر، ثم تغتسل وتوضا لكل صلوة وتصل وذهبوا في ذلك الى حديث  
 عائشة في قصة فاطمة بنت ابني حش وانا قد وجدنا مستحاضة تكون على معاني مختلفة ..... فمن ان تكون مستحاضة قد استمر بها الدم واياها حيضا معروفة لها فسيبها  
 ان تدع الصلوة ايام حيضها ثم تغتسل وتوضا بعد ذلك ومنها ان تكون مستحاضة ان دمها استمر بها فلا ينقطع عنها واياها حيضا قد خفيت عليها فسيبها ان تغتسل لكل صلوة لانا  
 ياتي عليها وقت لا يتكلم ان يكون فيه عائضا او طاهر من حيض او مستحاضة فتخطا لما فتوخر تغتسل ومنها ان تكون مستحاضة قد خفيت عليها ايام حيضها ودمها غير مستمر بها ينقطع ساعة و  
 يعود بعد ذلك بكذا في ايامها كلها فتكون قد اعطى عليها انها في وقت انقطاع دمها اذا اغتسلت ح غير طاهرة من حيض طهرا لوجب عليها غسلا فما ان تغتسل في حالها تلك ما ارادت  
 من الصلوة بذلك الغسل ان مكنتها ذلك فلما وجدنا المرأة قد تكون بكل وجه من هذه الوجوه التي معانيها مختلفة واحكامها مختلفة واسم الاستحاضة مجعها ولم نجد في حديث بيان استيضة  
 تلك المرأة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بها بما ذكرنا في استيضة هي لم يجز لنا ان نحمل ذلك على وجه من هذه الوجوه دون غيره الا بدليل يدنا على ذلك فانظرنا في ذلك هل نجد فيه دليلا فوجدنا  
 عن عائشة ما ذكرنا من حكم السجدة انها تغتسل لكل صلوة وما ذكرنا انها يجمع بين صلوتين يغسل ويغسل وتوضا لكل صلوة قد روى ذلك  
 كله عن ابوابها ذلك ان ذلك الحكم هو اناسخ الحكمين الاخرين لانه لا يجوز مننا عليها ان تدع السجدة وتفتي بالنسوخ ولولا ذلك لسقطت روايتنا فما ثبت ان هذا هو اناسخ ما  
 ذكرنا وجب القول به ولم يجوز خلافا فذا الوجه معاني الآثار ويكوز في بد وجه الخرو هو انما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاطمة بنت ابني حش لا يخالف ما روى عنه في امر سلة بنت  
 سليل لان فاطمة كانت اياها معروفة وسلة كانت اياها مجهولة لان دمها ينقطع في اوقات ويوجد بعد ما دعي قد اعطى عليها انها لم يخرج من الحيض بعد غسلها الى ان صلت الصلوتين  
 جميعا فان كان كذلك فحقن نقول باعد شيئا جميعا وانما ختلف اقواله صمم في ذلك لاختلاف الاستحاضة التي اثبت في ذلك واما ما روى عن ام حبيبة في اغتسالها لكل صلوة  
 فوجه ذلك عندنا انها كانت تتعاجل به فهذا الحكم الباب من طريق الآثار ١٢ مشكل الآثار. **له** قال الخطابي. حسن ما قال مالك وما اشبهه بما قلناه من ذلك ١٢ مختصر  
**له** قال ما تشترى ليس كما قال مسورو لا قلبها ان س لان. رواية الصبيحة التي لم يرو غير ما وعن ابن المسيب انما هي طهر الى طهر بقاء محجة وكذا من قال من العلماء  
 لان مذاهبهم ان تغتسل كل يوم مرة بهذا الحق. نساهن طهر الى طهر ولم يقبله احد ١٢. **له** قوله ان سال القاسم بن محمد هو ابن لي بكر. صديق النبي رحمه الله تعالى عليه احد فقهاء السبعة  
 المشهورين بالمدينة من كابرنا بدين وكان من افضل زمانه ١٢ اجاب عن اصول **له** قوله الاستحاضة في اشترع خروج دم من رحم المرأة خارج ايام الحيض ومدته وحكما ان  
 لا يمنع صلوة ولا صوما ولا وطئا ونحوها خلافا لاهل الحديث ١٢ مرقاة على القاري **له** قوله عن عروة بن الزبير بن العوام. روى يوم من كابرنا بدين وهو احد الفقهاء السبعة من اهل  
 المدينة ١٢ مرقاة على القاري **له** قوله فاطمة بنت ابني حش بعثت الماء الملعلة وفتح مومدة ويا رسا كنه بعد شيئين معجزة هو ابن عبد المطلب بن المدي بن عبد العزى بن القيس بن  
 كلب ٢ مرقاة على قاري



ما أصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لركبتيك قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رخص لنا من الفعي قالت وكانت لا تطهر من حقيفة  
 أنا جعلت في طهورها فلما أوصت به أن يجعل في غسلها حين ماتت **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** ناسا **سليم** عن إبراهيم بن  
 مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت أسماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل أحدنا إذا  
 طهرت من الحيض قال تأخذ سدرها وماءها فتوضأ ثم تغسل رأسها وتدلكه حتى تبلغ الماء أصول شعرها ثم تفيض على جسدها  
 ثم تأخذ فرصتها فتطهرها قالت يا رسول الله كيف تطهرها قالت عائشة فعرفت الذي يكنى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها أتبعين  
 بها آثار الدم **حدثنا مسدد بن مسرهد** نا أبو عوانة عن إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة أنها ذكرت نساء الانصار  
 فأنت عليهن وقالت لهن معروفا وقالت دخلت امرأة منهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه قال **فرصة ممسكة** وقال مسدد  
 كان أبو عوانة يقول **فرصة** وكان أبو الاحوص يقول **قرصة** **حدثنا عبيد الله بن معاذ** الغنبري نا أبي ناسبة عن إبراهيم بن يحيى ابن  
 مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان أسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال **فرصة ممسكة** فقالت كيف تطهرها قال سبحان  
 الله تطهرى بها واستتر بثوب وزاد وسأله عن الغسل من الجنابة قال تأخذين ماءك فتطهرين احسن الطهور وابلغته ثم تصبين  
 على رأسك الماء ثم تدلكينه حتى يبلغ شئون رأسك ثم تفيضين عليك الماء قال وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن  
 يمنعهن الحياء ان يسألن عن الدين ويتفقن فيه **باب التيمم** **حدثنا عبد الله بن محمد** النفيلي نا أبو مغوية نا **حدثنا**  
 عثمان بن أبي شيبة نا عبد الله المعنى نا واحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن حضير  
 أنا سمعته في طلب قلاوة أضلها عائشة فحضرت الصلوة فصلا وبغير وضوء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت آية التيمم زاد  
 ابن نفيل فقال لها أسيد بن حضير يرحمك الله فانزل بك أمر نكرهينه الا جعل الله للمسلمين ولك فيه فرجا **حدثنا** أحمد بن  
 صالح نا عبد الله بن وهب نا حدثي يونس عن ابن شهاب قال ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة نا عن عمار بن ياسر نا عن عبد الله

أنا

الحيض

أثر

فقال

فقلت

وان يتفقن

أنا

جعله

أخبرني

**الح** قوله قيل الملح مطعوم وقد استعمل في تنقية الثوب فيجوز

على ذلك استدل بالبخالة ووثق بما نقل في البيهقي ونحو ذلك لقوة الجلاء وروى عن يونس بن عبد الله نا عن ابي ذر قال دخلت لحمام بمصر فرائيت اشافعي يترك بالبخالة ١٢ فتمسك

**٢** قوله اسماء بنت شريك بن حميد العنسي نا مسجدة ١٢ با مع اصول **٣** قوله فرصتها الفرصة بكسر الفاء وسكون الراء ومدملة قطعة من قطن او صوف تعرض اى

تقطع قال في النهاية وحكي ابو ذر نا رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيئا يسير مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكي بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والصاد البزاة اى قطعة من

القرص اى القطع ١٢ مصر **٤** قوله تتبعين نا نا الدم جمع ثوب كسر البزاة وسكون الشاء او بفتحها اى جعلها في الفرج وحيث صاب الدم لتنظيف وتقطع رائحة الازى ١٢ رقاقة

على قارى **٥** قوله ممسكة بفتح السين المملة المشددة اى مطيبة باسمك ١٢ رقاقة الصعود في رواية قرصة من مسك بفتح الهم وهو المجلد في نسجه بكسر هو طيب معروف قال

الطبيب صفه لفرصة ثم متعلق بالمراد قدرها صافا فاعنى مطيبة من مسك وهذا التفسير يوافق ما ورد في الصحاح فرصة ممسكة وقيل بعضهم وبهذه الرواية كثر في شرح السنة اى غذى قطعته

من صوف مطيبة بمسك وانكر القتيبي هذا لانهم يقولوا ان وسع يحدون المسك اى بالحن لذي يمتحن به الامتثال فيستعمل في المبيض فغنى هذا قالوا الرواية بفتح الهم من مسك اى من

جلد غير صوف وان قدر المتعلق بما اى كائنه من مسك فيجب ان يقال كفى الفائق ان المسك الخلقى الذى امسك كثير ولا يستعمل الجديد لانتفاءه ولان الخلقى صلح

لذلك وافق قال التوريشى هذا قول من وافق لما هو وان معنى على انها مطيبة باسمك لقول قتيبي ولان صمغ امر با بذلك ما زال الدم عند الطهر ولو كان لا زالت

الرائحة ما مر بها بعد ازالة الدم انتهى وقيل فالظاهر من بعض الروايات سمع فرصة ممسكة فقم من التطيب فلم يذكر ما يفرز رواه بالمعنى على فرصة من مسك وقال ابن الملك قتيبي بالفرصة اى

فاستعملها في الموضع الذى اصابه دم المبيض حتى يصير مطيبا ووافى ابن جرير القويى للمحدثين وقال يجمع ان يكون تقدير فرصة كائنه من مسك كمن الاول يعنى قوله قطعه فغنى

مطية من مسك وان كان لا يولد دل على قول عائشة فظري بها اى تضييق بها ثم ما ذكرا الشيخ يحسن بالاسك بفتح نونى وهو الذى لا يولد بالاسك بفتح نونى وهو الذى لا يولد بالاسك بفتح نونى

لان جمهورهم استبعدوا ان يكون يفتح بالاسك فليكن بعين المسك بن قبا وانه لو كان المراد المطيبة بالاسك لقول قتيبي ١٢ رقاقة على القارى **٦** قوله قرصة بفتح القاف

وجه المنزى فقال يعنى شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وروى من غزاهه رواية للبخارى ١٢ فتح **٧** قوله سبحان الله فى معنى التعجب واصله تشبيه لشيء

تعالى منزهة اى احجب من بدائع مصنوعات وعزائب مخلوقات ثم استعمل في كل متعجب منه والمعنى هنا كيف غفى مثل هذا المعنى الله الذى لا يحتاج الى انسان في فهمه اى اعكر او الى

القرص ١٢ رقاقة على قارى **٨** قوله شئون راسك قى في النهاية سى عظمتها وظهرت افعته وهو اصل فتاخره وجرى اربعة بعضها فوق بعض ١٢ مصر **٩** قوله في طلب

قلاوة وهى ما يعقد ويلقى بالحنى كانت مسكة رضى الله عنها اسمعنا من اختنا اسماء كذا فى العيني شرح البخارى ١٢ **١٠** قوله فصلوا بغير وضوء قال النووي فيه دليل

على انه من عدم الماء وزياب يسلى على حارة وبه المسئلة فيها حدثت فى العيني الظاهر ان كان باجتماعهم فخرج بهذا ان المسئلة المختلف فيه ١٢ **١١** قوله عبيد الله بن عبد الله

ابن قتيبة لم يدرك عمارا ١٢ مخفر

انهم تسموا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلوة الفجر فضرىوا بالكفهم الصعيد ثم مسحوا وجوههم مسحة واحدة ثم  
عادوا فضرىوا بالكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم **حدثنا سليمان بن داؤد**  
**المهري** وعبد الملك بن شعيب عن ابن وهب نحوه الحديث قال قال المسلمون فضرىوا بالكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب  
شيئا فذكر نحوه ولم يذكر المناكب والاباط قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين **حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف** وعبد بن يحيى  
النيسابوري في اخرين قالوا نايعقوب ناي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس باولات الجيش ومعه عائشة فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحس الناس ابتغاء عقد هاذك  
حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فتغيط عليها ابو بكر وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى ذكره على رسول الله  
الله عليه رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرىوا بايديهم الى الارض ثم رفعوا ايديهم  
لم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطاط نادى ابن يحيى في حديثه قال  
ابن شهاب في حديثه ولا يعقب هذه الناس قال ابوداؤد وكذلك رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس وذكر ضربتين كما ذكره يونس  
ورواه معمر عن الزهري ضربتين وقال مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه عن عمار وكذلك قال ابو اويس عن الزهري  
وشك فيه ابن عيينة وقال فيه مرة عن عبيد الله عن ابيه او عن عبيد الله عن ابن عباس اضطرب فيه ومرة قال عن ابيه ومرة  
قال عن ابن عباس اضطرب فيه وفي سماعه عن الزهري ولم يذكر احد منهم الضربتين الا من سميت **حدثنا محمد بن سليمان**  
الانباري نا يومغوية الضرير عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا بين يدي عبد الله واى موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن  
اريت لوان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا ما كان يتيمم قال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية  
التي في سورة المائدة قلتم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا وشكوا اذ يرد عليهم الماء ان يتيمموا  
بالصعيد فقال له ابو موسى وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما في  
حاجة فاجنبت فلما وجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك  
ان تصنع هكذا فضرى بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه فقال له  
عبد الله اقلتم ترعه لم يقنع بقول عمار **حدثنا محمد بن كثير** العبدى نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي مالك عن عبد الرحمن  
من المولى ١٢

**١** قوله فسحوا بايديهم الم قال القاضي البيضاوى اليد اسم العضو الى المنكب وما روى انه صلح تيمم ومسح يديه الى مرفقيه والقياس على الوضوء يدل  
على ان المراء لا يدى هنا الى المرافق يعني بالقياس قياس الفرع على لاهل والاشه تعالى اعلم ١٢ **٢** قوله الى المناكب الخ هذا قياس الصحابة في اول الامر قبل بيان  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما بينه صلح علموا ان التيمم ايضا مثل الوضوء الى المرافق ١٢ مولانا شاه اسماعيل رح **٣** قوله عرس باولات الجيش وفي رواية ابن ابي  
بذات الجيش وهى موضع بين مكة والمدينة على بريد من المدينة بينهما وبين العقيق سبعة اميال قال بكرى في معجم ١٢ مرات الصعود والاعتراس نزول المسافر الى يسر  
نزلة للنوم والاستراحة يقال من عرس والمرس موقع التعريس وعرس الرجل فهو عرس اذا بنى بامرأة ودعى ولا يقال عرس والعروس اسم للرجل والمرأة عند دخول احدهما  
بالاخر وعريس مصفرة ١٢ نهاية **٤** من جزع ظفار بفتح الجيم وسكون الراء خذ ينى وظفر يكسر اوله وفتح مدية بسواحل اليمن ١٢ مرة **٥** قوله ذكره وهو قوله تعالى  
وان كنتم مرضى مرضا يعجزه الماء اذ على سفرى سافرين وانتم جنب او محدثون اوجاءه منكم من غائره هو مكان المد لقصاء الحاجة اى احدثت او لا تستمس النساء وفي قراءة بلا الف وكل هما  
معنى من اللبس وهو الجس باليد قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الشافعى والحق به الجس باقى البشرية وعن ابن عباس هو الجماع وهو منسوب الى حيفرة رح فلم يجد واما تطهرون به  
لصلوة بعد الطلب والتفتيش هو راجع الى ما عدى المرفق فتمسحوا بالصعيد طيبا قال طيار با طابرا فاسموا ابو جهم وايدىكم مع المرافق من بعض تيمم والباء لالساك وبنيت  
اسم ان المراد استيعاب العضوين بالمسح ١٢ تفسير حماد بن **٦** قوله وسياق بيان ذلك مع اختلاف المذاهب في ما شئت الصفحة ما تية انشاء الله تعالى ١٢  
**٧** قوله فقال ابو موسى كان ابو موسى قائل بعوم التيمم للمحدث ووجب وكان ابن مسعود قائلنا بخصوصية المحدث فخرى بينما البعث والوعيد رحن كنية ابن مسعود فان  
قلت ذلك لولم يكن العموم مرسما كما هنا فان قوله تعالى اولاستم النساء صريح في عموم الحكم قلت بعد لا يحمل الملامسة على الجماع ١٢ فتح الودود **٨** قوله التيمم هو نية القصد  
قال الله تعالى ولا تيمموا نجس منه تنفقون وشربا مقصد للتراب او ما يقوم مقامه على وجه مخصوص ولا اعتبار بالقصد في مفهوم لغوى وجبت النية عندنا بخلاف اصل من الوضوء والغسل  
وايضا الغسل بالمارطارة جسيه فلا يشترط فيه النية الا خصوص الاجر والمثوبة بخلاف التيمم فانه طهارة حكمية ذكره صاحب المرات ١٢ **٩** قوله على الكفين يدل على ان الواجب  
في التيمم يدان الى الرسغين والله به قوم وكان اخرون يعتقدون برودة عنك اعنه ابن مسعود والله اعلم ١٢ فتح الودود



بن ابيزى قال كنت عند عمر فجاهه رجل فقال انا نكون بالمكان الشهير والشهرين قال عمر ما انا فلم اكن اصرى حتى اجد الماء قال عمار  
يا امير المؤمنين انا تذكر ان كنت انا وانت في ابل فاصابتنا جنازة فاما انا فتمعت قاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لما  
كان يكفك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض ثم نفخها ثم مسح بها وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عماز اتق الله فقال  
يا امير المؤمنين ان شئت والله لم اذكره ابدا فقال عمر كلا والله لنؤيبتك من ذلك ما توليت <sup>٣٢٣</sup> حدثنا محمد بن العلاء نا حفص نا الاعشى  
عن سلمة بن كهيل عن ابن ابيزى عن عمار بن ياسر في هذا الحديث فقال يا عماز انما كان يكفك هكذا ثم ضرب بيديه الى الارض ثم ضرب  
احداها على اخرى ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة قال ابوداؤد ورواه وكيع عن الاعشى  
عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن ابيزى قال رواه جريز عن الاعشى عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى يعني عن  
ابيه <sup>٣٢٤</sup> حدثنا محمد بن بشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بهذا القصة  
فقال انما كان يكفك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم الى الارض ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه شك سلمة قال لا ادري فيه الى المرفقين  
يعنى الى الكفين <sup>٣٢٥</sup> حدثنا علي بن سهل الرملى نا حجاج يعني الاور حدثنا شعبة باسناد به هذا الحديث قال ثم نفخ فيها ومسح بها  
وجهه وكفيه الى المرفقين او الى الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ذات يوم انظروا  
تقول فانه لا يذكر الذراعين غيرك <sup>٣٢٦</sup> حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه  
عن عمار في هذا الحديث قال فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفك ان تضرب بيديك الى الارض وتمسح بها وجهك وكفك و  
ساق الحديث قال ابوداؤد ورواه شعبة عن حصين عن ابي مالك قال سمعت عمارا يخطب بمثله الا انه قال لم ينفخ وذكر حصين بن محمد  
عن شعبة عن الحكم في هذا الحديث قال فاضرب بكفيه الى الارض ونفخ <sup>٣٢٧</sup> حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن ربيع عن سعيد عن قتادة  
عن عزة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بن ياسر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامرني ضربة واحدة الوجه  
والكفين <sup>٣٢٨</sup> حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال حدثني محمد بن عن الشعبي عن عبد الرحمن  
ابن ابيزى عن عمار بن ياسر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرفقين يا ايها التيمم في الحضر <sup>٣٢٩</sup> حدثنا عبد الملك بن  
شعيب بن الليث قال ثنى ابي عن جدي عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عمار بن عباس انه سمعه يقول اقبلت

١ قول ابي نكلك ان ما قلت وزد ايك ما توليت

نفسك ورضيت لايه ١٢ جامع الاحول ٢ قولنا علم ان الاحاديث وردت في ابواب مختلفة متعارضة جاز في بعضها مرتين وفي بعضها ضربة واحدة وفي بعضها  
مطلق الضرب وفي بعضها كفين وفي بعضها يدين الى مرفقين وفي بعضها يدين مرفقين واخذ بالاحتياط وعمل باحاديث الطرفين لاشتمال الطرفين  
على ضربة ومسح الذراعين الى مرفقين على مسح الكفين دون العكس وايضا التيمم طمارة ناقصة فلو كان محله اكثر بان يستوعب الى المرفقين وكان للوجه واليدين ضربة على جهة كان حسن  
واولى والى الاحتياط اقرب ودلى لا يقبل الى الاياط ضرب الى الاياط ليس يصح في ن قلت الترض على تقدير ان يكون الاحاديث متساوية المرتبة ومدون حكوا  
بان احاديث الطرفين والمرفقين غير مذكورة في الصحاح تلك عدم ذكرها في الصحاح من حيث لا نقلنا من احكام والدرق قسنى على ان عدم صحتها وقوتها في زمن الائمة الذين سئلوا بها على منع  
اذ يحتل ان يهريق الضعف والوهن فيما بعدهم من جهة لين الرواة الذين رويهم جرد من الامة في وقت خروج من لم يثبت الذين جاؤ بعدهم ورواها في السنن دون الصحاح ولا يلزم من وجود  
الضعف في حديث عند آخرين وجوده عند المتقدمين مثلاً رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة وكان واحداً من ان يعين يروى عن صحابة او اثنين او ثلاثة ان لم يكونوا منهم كالفائقة  
منهم بعضهم لا تقان ثم روى ذلك حديث من بعدهم لم يكن في تلك الدرر فضاء الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري ومسلم والترمذي وامثالهم ضعيفا ولا يفرز ذلك في  
الاستدلال به عند ابي حنيفة رحمه الله ورواه في نسخة جيدة ١٢ شرح مشكوة للشيوخ عبد الحق رحمه الله تعالى عليه ٣ قولنا والكفين يستبطن من ان التيمم هو مسح الوجه والكفين لا غير اليدين  
جماعة منهم احمد واسحق وقد ذكرنا ان المرد من هذا الحديث بيان صورة تقرب للتعليم وبيان جميع ما يحصل به التيمم وقال بعضهم سيقا الحكم يدل على ان المرد جميع ما يحصل به التيمم  
لان ذلك هو انما كان يكفك قلت قال الطحاوي وغيره حديث عمار لا يصلح حجة في كون التيمم الى المرفقين او المرفقين والباطن وذلك لا منطرا به ولذلك قال الترمذي و  
ضعف بعض اهل العلم حديث عمار في التيمم ١٢ يعني

انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهم بن الحارث بن القبة الانصاري فقال بوالجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بريد جمل فلقه رجل فسلم عليه فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى على جدار فسم بوجهه يديه ثم رد عليه السلام **حدثنا** احمد بن ابراهيم الموصلي ابو على انا محمد بن ثابت العبدى تافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجة الى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته وكان من حين يثنيه يومئذ ان قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم ير عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة فضرب بيده على الحائط وسم بوجهها وجهه ثم ضرب بوجهها ضربة اخرى فسم ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول روى محمد بن ثابت حديثا منكرا في التيمم قال بن داسة قال بوداؤد لم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة على ضربين عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه فعل ابن عمر **حدثنا** جعفر بن مسافرنا عبد الله بن يحيى البرلسي انا حيوة بن شريح عن ابن الهادي قال ان تافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقه رجل عند بريد جمل فسلم عليه فلم ير عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام **باب الجنب يقيم** **حدثنا** عمرو بن عون نا خالد الواسطي وحداثنا مسدد قال نا خالد يعني ابن عبد الله الواسطي عن خالد الخذاء عن ابي قلابه عن عمرو بن مجاهد عن ابي ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابد فيها فبدوت الى الرزقة فكانت تصيب الجنازة فامكت الخمس والست فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك يا ابا ذر امك الويل فد على بجارية سوداء فجاءت بعش فيه ماء فسترته بثوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكافى القيت عنى جبلا فقال الصعبد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشرين فاذ وجدت الماء فامسه فان ذلك خير وقال مسدد غنيمة من الصدقة وحديث عمر واتم **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن ابي قلابه عن رجل من بني عامر قال دخلت في الاسلام فاهنتى ديني فاتيته ابا ذر فقال ابو ذر اني اجتويت المدينة فامرلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بئذ وودعهم فقال لي اشرب من البها واشك في ابوالها فقال ابو ذر

نا

فكان

نا  
ضرب بيده بها

ورواه نا

اخبرنا

وكانت

فسترى

جلدك

فقال ابو داود

فهتمى

قال حماد

**١** قوله على ابي الجهم بن الحارث قال الحافظ جهم بن الزرق قيل اسمه بريدة وهو ابن اخت ابي بن كعب قال الحافظ ابن حجر وقع في حديث عن ابي الجهم باسكان لمار والصبوب انما بالتصغير وفي الصحابة شخص اخر يقال له الجهم وهو صاحب الانجانية وهو غير هذا لفرش وهذا انصاري ويقال بمزف اللام في كل منها وبانثائها **٢** قوله من نحو بريد جمل اي من جهة الموضع الذي يعرف بريد جمل وهو بفتح الجيم واليم معروف بالمدينة وفي انساب بريد جمل وهو من العتيق كذا في مرقاة السعود ووجه المطابقة لترجمة هوارة معلوم لما تيمم في الحضيرة و السلام دل ذلك انما خشي فوات الوقت في الصلوة في الحضرة ان التيمم بل ذلك **٣** قوله فلما اختلفوا في التيمم كيف هو واختلف الروايات فيه رجعا الى النظر في ذلك نستخرج من هذه الاقاويل قولنا صحيحا فاعتبرنا ذلك فوجدنا الوضوء على الاعضاء التي ذكرنا استدى في كتابه وكان التيمم فيه اسقط عن بعضا فاسقط عن الراس والرجلين وكان التيمم هو على بعض ما عليه الوضوء فبط بذلك قول من قال انما المنكب لانه ما يس عن الراس والرجلين وهما ما لم يوضا كان اخرى ان لا يجب على ما لا يوضا ثم اختلف في الذراعين هل يؤمان ام لا فربما الوضوء يوم بالصعيد كما يغسل وبالماء ورايت الراس والرجلين لا يؤمان منها شيء فكان ما سقط التيمم عن بعضه سقط عن كل واحد كان ما وجب فيه التيمم كان كالوضوء سواء لم يجل بدلا منه فلما ثبت ان بعض ما يغسل من ايدين في حان وجود التيمم في حال عدم المارحبت بذلك ان التيمم في اليدين الى ارفقين قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **٤** مشكل الاثار **٥** قوله وقد مرج بعض علمائنا الخفيفة كما مرج به في البحر من هذا الحديث ومثاله التيمم مع القدرة على اعادة في الوضوء المندوب دون الواجب والله اعلم **٦** قوله اكد فيها صيغة امر من بدأ ببدء و اس اخرج الى الابدية **٧** قوله فبدوت اي خرجت الى الهادية والمراد في هذه الاصل بالبادية **٨** قوله الرزقة بالتحريك وبالحام الذا لقرينة بقرب المدينة **٩** قوله ثكلتك امك ابا ذر لأمك الويل الشكل فقد الولد وثكلتك امك اي فقدك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فالدمار عليه كذا دمارا واذا اذ كنت هكذا فالموت خير لك منها تزداد وجود ويجوز ان يكون من الافاظ التي تجري على لغة العرب ولا يراد بها الدعاء كثرست يدك والويل الحزن والهلاك والمنفعة من العذاب وقد وردت في التبع ومنه ويل امر مسعر حرب تعبنا ومن ثاجعة وجرادة لم يجرى **١٠** قوله فماتت بعش اعش القدر الكبير جمعة عساس اساس **١١** قوله الصعبد الطيب وضوء المسلم الى الصعيد ما معد على وجه الارض من التراب الوضوء بالفتح الذي يتوينا به وبالضم الوضوء والوفاء احسن والبهمة وضوءت فبها وضوءت وادواضا منك اي احسن **١٢** نهاية جزري **١٣** قوله اجتويت المدينة بالمدينة استرختنا **١٤** مرقاة السعود واجتودا مدينة اي ما بهم الجوى وهو المرض وداد الجوف اذا اطاول وذلك اذا لم يوافقم هو ابا واسترخموا ويقال اجتويت البلد اذا كرهت لمقام فيه وان كنت في نعمة **١٥** نهاية جزري **١٦** قوله يذودني من الابل ما بين الشاة الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظ مؤنث ولاد واحد لما من لفظها كالنعم **١٧** مص



عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس  
 معهما ماء فتمسما صعيدا طيبا فصليا ثم وجد الماء في الوقت فاعادا احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فذكر ذلك له فقال للذي لم يعد اصبحت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجرم مرتين قال ابوداؤد وغير  
 ابن نافع يرويه عن الليث عن حمزة بن ابي ناجية عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد وذكر ابي  
 سعيد في هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ابي عبد الله  
 مولى اسمعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار ان رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه **باب في الغسل للجمعة** <sup>اخرجه الشيخان في مسندهما</sup>  
**حدثنا** ابو توبة الربيع بن نافع نا معاوية عن يحيى اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان عمر بن الخطاب بيناهو  
 يخطب يوما للجمعة اذ دخل رجل فقال عمر اتحبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت قال عمر والوضوء  
 ايضا ولم تمعروا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك  
 عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل  
 محتلم **حدثنا** يزيد بن خالد الرملي نا الفضل يعني ابن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى كل من راح الى الجمعة الغسل قال ابوداؤد اذا اغتسل الرجل بعد طلوع  
 الفجر اجزأه من غسل الجمعة وان اجنب **حدثنا** يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهذلي نا **حدثنا**  
 عبد العزيز بن يحيى الخزاز نا ناهم بن سلمة **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا احمد وهذا حديث عهد بن سلمة عن محمد بن اسحاق  
 عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال يزيد وعبد العزيز نا حديثه ما عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وايا امانة بن سهل  
 عن ابي سعيد الخدري وايا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان  
 كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله تعالى له ثم انصت اذا اخرج امامه حتى يفرغ من صلوة كانت  
 كفارة لما بينه وبين جمعة التي قبلها قال ويقول ابو هريرة وزيادة ثلاثة ايام ويقول ان الحسن بن عثمان نا قال ابوداؤد وحديث  
 محمد بن سلمة اتم ولم يذكر حملا كلام ابي هريرة **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان سعيد بن  
 ابي هلال وبكير بن عبد الله بن الاشج نا عن ابي بكر بن المنكر عن عمرو بن السليم الزرق نا عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري  
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك ويمس من الطيب ما قدر له الا ان بكيرا لم يذكر عبد الرحمن  
 وقال في الطيب ولو من طيب المرأة **حدثنا** محمد بن حاتم الجرجاني نا ابن المبارك عن الوزاعي نا عن ابي حنيفة نا عن  
<sup>بهم ورواه مكرمين</sup>

الشيخ  
 في  
 مسندهما

فقال

قال ابوداؤد

رسول الله

له قوله كذا

مرتين اي كذا الصلوة كرتين بان كلامها صحيح يترتب عليها مشيئة وان الشدة لا يضيغ اجر من احسن عملا وفيه اشارة الى ان العمل بالاحوط افضل كما قال عليه السلام دع ما يريبك  
 الى ما لا يريبك ١٢ ملا على القاري **قوله** غس يوم الجمعة واجب الخ قال الخطابي معناه وجوب الافتقار واستجاب دون وجوب العزم كما يقول الرجل صاحب حقك  
 واجب على امت كذا مرفوعة بصعود **قوله** عن عياش بن عباس الاول بالثقة والتحقيق والشين المعجمة والثاني با موصدة والسين المهملة وهو  
 اختباني ١٢ مرفوعة بصعود **قوله** كانت كفارة لما بيننا الخ قال الخطابي يريد ما بين الساعة التي يصلي فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الاخرى لانه لو كان المراد ما بين  
 الجمعة على ان يكون اطرافان وهما يوما الجمعة غير اخيرين في العدد وان كان ما يحصل من بعد الغسل لا اكثر من ستة ايام ولو اراد ما بينهما على معنى ادخال الطرفين فيه بلغ العدد ثمانية فاذا  
 ضمنت اليها الايام الثلاثة الزيدة التي ذكرها ابو هريرة صار جملتها اما عشرة يوما او تسعة ايام فدل على ان المراد بما قلناه على سبيل اشكيز ليوم يستقيم الامر في تكميل عدد العشرة مص -  
**قوله** الجرجاني بهم ورواه مكرمين وبتى بكسر الفاء وتشديد الباء واخره ياء النظم لقب له ١٢ مص













الصُّعْفَانِي عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ قَالَ قَاوُطٌ  
الَّذِي يُحْقِيهِ فَظَهَرَهَا التُّرَابُ **٣٨٨** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ نَحْنُ يَعْنِي ابْنَ عَائِدٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَيْضًا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ **بَابُ**  
**الْإِعَادَةِ مِنَ النِّجَاسَةِ تَكُونُ فِي الثُّوبِ** **٣٨٩** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ نَا أَبُو مَعْمَرٍ نَحْنُ الْوَارِثُ حَدَّثَنَا أُمُّ  
يُونُسَ بِنْتُ شَدَادٍ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي حَبَاقِي أُمُّ مُحَمَّدٍ الْعَامِرِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَصِيبُ الثُّوبَ فَقَالَتْ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْنَا شَعَارُنَا وَقَدْ الْقَيْنَا فَوْقَهُ كِسَاءً فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلَيْسَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ  
ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لَمْعَةٌ مِنْ دَمِ فَحَبْصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا لِي بِهَا فَبَعَثَ بِهَا إِلَى مَصْرُورَةٍ فِي بَيْدِ الْغَلَامِ  
فَقَالَ اغْسِلِي هَذَا وَاجْفِيهَا وَأَرْسِلِي بِهَا إِلَى قَدِّ عَوْتٍ بِقَصْعَتِي فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ أَجْفَفْتُهَا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَصْفِ  
النَّهَارِ وَهُوَ عَلَيْهِ **بَابُ فِي الْبِرَاقِ يَصِيبُ الثُّوبَ** **٣٩٠** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَحْمَدُ نَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَبِي  
نَضْرَةَ قَالَ بَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبِهِ وَحَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا **٣٩١** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَحْمَدُ عَنْ حَمِيدٍ عَنِ النَّسَائِيِّ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **أَخْرَجَ كِتَابَ الطَّهَارَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ** **٣٩٢** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهِيلٍ بَنِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ نَائِلًا الرَّاسَ يُسَمِّعُ دَوْنِي صَوْتَهُ وَلَا يَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى أَذَانًا فَآذَاهُ وَيُسَالِ عَنْ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَلَاةٌ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِمْ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ  
قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّدَقَةَ قَالَ فَهَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَادْبِرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ  
وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَحْرَانُ صَدَقَ **٣٩٣** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ  
عَنْ أَبِي سَهِيلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَلَمَّا وَابَّيْهُ أَنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَابَّيْهُ أَنْ صَدَقَ **بَابُ فِي**  
**الْمَوَاقِيتِ** **٣٩٤** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سَفِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فُلَانٍ عَنْ أَبِي رُبَيْعَةَ قَالَ بَوَّاءٌ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ  
ابْنُ الْعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رُبَيْعَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنِي جَبْرِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّى فِي الظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدَرُ الشُّرَاكِ وَصَلَّى فِي الْعَصْرِ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ وَصَلَّى

**١** قوله مصرودة أي مجموعته ومنقضة الطرافة والمرودة الأسير كذا في النسخة **٢** قوله فاحرتهما بجمجمة ودار من الحوراي رددتسا وزنا ومعنى **٣** أمارة  
الصعود **٤** قوله كتاب الصلوة في عوارف العارفات ما معناه ان اشتقاق الصلوة من صلى وهو دخول النار والنشبة اذا تعوجت عرضت على ان رفقوم وفي العبداء عوجاج  
لوجود نفس الامارة بالسوء والمصلحة يعيب من وجع السطوة البنية والظفر الربانية ما يزول به عوجاجه فدوك لمصلحة بالنار ومن الصلوة بتار الصلوة وزال بها عوجاجه لا يعرض على  
النار ثابته التحلة القسم **٥** مرقاة على قاري **٦** قوله جادرجل ذكر ابن عبد البر وعياض وابن بطال وابن انس وابن بشكوال وابن الطاهر والمتردد وغيرهم انه ضمما  
ابن ثعلبية المذكورة في حديث انس وابن عباس وتعبه بقرطبه باختلاف مساهمة وتباين الاسئلة فيها فالظاهر انها فقيت **٧** مرقاة الصعود **٨** قوله من بل نجد الخ هي الواضع  
المرتفع من تامة الى الارض العراق قوله ثار اراس اي منتشر شعر الرأس قائمة منقشة قوله يسمع دوى صوته يفتح الدال وكسر الواو وتشديد الراء في النهاية ابروي صوت ليس بالعصا  
كصوت اخل ونحوه وقال يا مشارق هو شدة الصوت وبدره في الهواء قال وروى في صحيح ابن جرير عن عيسى بن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
للفاعل وبالياء للمفعول **٩** مرقاة الصعود **١٠** قوله ابلغ وابيه قال الخطابي هذه الكلمة جارية على السنة العرب فتعديا كثيرا من خطيب تريد بها التوكيد وقد نسي ان  
يعلق لرجل بايتمسك ان يكون هذا القول قبل الذي يتلى ان يكون جرى ذلك من على مادة الكاء الجارية على الامن وهو يقصد به القسم كلفوا اليهم المعفو عنه وفيه وجه اخر وهو ان يكون صمغ اخر كما قال ورث  
ابيه وقال القرطبي والرواية الصحيحة بكذا البصيرة القسم بالاناب وقال جعفر النعماني والدة وحفت بان قصرت الاء فان تابست باييه وبذا لا ينقشت اليه لانه تقصير بوزن الشقة بروايات  
الثقات الاثبات **١١** مرقاة **١٢** قوله كانت قدرا الشراك بكسر الشين وهو واحد سيور النعل التي تكون على وجهها قال الشيخ ولي الدين المرزطليها فذفت المضافات وفي رواية  
المرزطلي وكان الفتي شش الشراك قال الخطابي وابن الاثير وليس قدره ههنا على معنى التمهيد ولكن الزوايا يتبين الابل قبل ما يري من الفتي وكان يكثر من القدر والظن يتخلف  
باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مكة من بلاد التي فيها الظل فاذا كان طول يومك في السنة واستوت الشمس فوق الكعبة لم يرسشي من جوانبها ظل وكل رضى يكون اقرب  
الى وسط الارض يكون ظل فيه اقصر وما كان ابعد من وسطها كان الظل فيه اطول **١٣** مص





او قال امسى وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء الى ثلث الليل ثم قال ابن السائل عن وقت الصلوة الوقت فيما بين هذين  
 قال ابوداؤد روى سليمان بن موسى عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب نحو هذا قال ثم صلى لعشاء قال بعضهم الى ثلث  
 الليل وقال بعضهم الى شطيرة وكذلك روى ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناسبة عن  
 قتادة انه سمع ابا ايوب عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقت الظهر ما لم تغرب الشمس وقت العصر ما لم تغرب الشمس  
 وقت المغرب ما لم يستقر الشفق وقت العشاء الى نصف الليل وقت صلوة الفجر ما لم تطلع الشمس **باب في وقت صلوة**  
**النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان يصليها** حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد  
 ابن عمرو وهو ابن الحسن قال سالتنا جابرا عن وقت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية  
 والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا كثرت الناس عجل واذا قلوا أخر والصبح بغلس **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن ابي المنهال  
 عن ابي بركة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس يصلي العصر وان احدا نال يذهب الى اقصى المدينة ويرجع  
 والشمس حية ونسيت المغرب وكان لا يبالي تاخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث  
 بعدها وكان يصلي الصبح وما تعرف احدا جليسه الذي كان يعرفه وكان يقرأ فيهما من السنين الى المائة **باب في وقت صلوة**  
**الظهر** **حدثنا** احمد بن حنبل ومسلم قال نا عباد بن عباد نا محمد بن عمرو نا سعيد بن الحارث نا انصاري عن جابر بن عبد  
 الله قال كنت اُصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحبال تبرد في كفي اضعها بالجيب هنتى اسجد عليها لشدّة الحر  
**حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا عبيدة بن حميد عن ابي مالك الاشجعي نا سعد بن طارق عن كثير بن مذكّر عن الاسود  
 بن عبد الله بن مسعود قال كانت قد رُسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام  
 الى سبعة اقدام **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا شعبة نا اخبرنا في ابو الحسن قال ابوداؤد ابو الحسن هو مهاجر قال سمعت زيدا بن وهب  
 يقول سمعت ابا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا المؤذن ان يؤذن الظهر فقال ابوداؤد مؤذنين او ثلاثا

رواه  
 محمد بن  
 نور  
 لوديه بن  
 رجاء  
 بعض  
 يعرف  
 بال  
 كان

**١** قوله وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق يعني صداما في آخر الوقت وهذا الحديث جمة  
 على ان في ذلك وقت المغرب ١٢ **٢** قوله صلى العشاء الى ثلث الليل وعلمم يوزح الى اخره وهو وقت الجواز لا يلزم ان يكون في حق غيره والحصول  
 المخرج بسبر الليل كله وكرهه النوم قبل صلوة العشاء ١٢ مرقاها على قارى **٣** قوله الوقت فيما بين هذين اي هذا الوقت امتسه الذي لا افراط فيه تعيلا ولا تفريط فيه تاخير  
 قال ابن الملك او ينبت بما فعلت اول الوقت واخره والصلوة جائزة في جميعه اوله واسطه واخره والمراو باخره ههنا آخر الوقت في اختيار الجواز في يجوز صلوة الظهر بعد الايراد  
 التام ما يرض وقت العصر ويجوز العصر بعد ذلك تاخير الذي هو فوق ما لم تغرب الشمس وصلاة المغرب ما لم تغرب الشمس في قول ويجوز العشاء ما لم يطلع الفجر وصلوة الفجر بعد الاسفاد  
 ما لم تطلع الشمس قال الطيبي وفي المغرب نظرن عليها في آخر وقت الجواز ١٢ مرقاها على قارى **٤** قوله شفق بانفاد قال الخطابي هو بقية حرة الشفق في الافق وسمى  
 فورا لظهوره ويطووع ويروي ثور الشفق بالمثلثة وهو ثوران حمرته قال شيخنا ولي الدين وصنفه بعضهم بالنون ولو صحت رواية كان له وجه ١٢ مرقات مسعود  
**٥** قوله والشمس حية قال الخطابي يفسر على وجهين هما ان ياتيا او شدة وجهاد بقاء حر لم يكثر منه شيء ولا خراب تماصفار لونهما لم يدخل استغير ١٢ مرقاها الصعود  
**٦** قوله والعشاء قال الطيبي الجملتان اشتريتا في محل النصب حالان من الفاعل اي يصلي العشاء مجعلا اذا كثرت الناس ومؤخرا اذا قلوا ويحتمل ان يكونا من المفعول و  
 الراجع بقية اي مجعلا واخرها تنبي والتقدير مجعلا ومؤخرة ١٢ مرقاها على قارى **٧** قوله فثنتين ظلمة باقية من الليل بعد طلوع صبح الصادق ١٢ **٨** قوله واعدت بعد با  
 اي التحديث بكل ام الدنيا يكون ختم عند عبادة واخره ذكر الله فان النوم اجم البوت وفي شرح السنة كثرتم على كراهية النوم قبل العشاء وخص بعضهم وكان ابن عمر قد قبلوا وبعضهم رخص  
 في رمضان قال انبوى اذا غلب النوم لم يكره له اذا لم يخف فوات الوقت وما للحديث فقد كره جماعة منهم سعيد بن المسيب قال لان من عن العشاء احب الى من لغو بعد اداء رخص  
 بينهم الحديث في العلم وفيما لم يدر من الحوائج ومع اهل اهل والضييف ١٢ مرقاها على قارى **٩** قوله لستين اى اية من الايات في الصلوة وانما يزيد الى المائة قال  
 ابن الملك وبهذا نسب بنسب ابي حنيفة ١٢ **١٠** قوله كانت قد رُسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الامر يختلف في الداليم وابلدان وذلك ان العلة في طول الظل  
 ومقره هو زيادة ارتفاع الشمس في السماء ونحوهما فكلما كانت السعة والى زيادة الرؤس في مجراها اقرب فان الظل اقصر وكلما كانت اخفض ومن مما اذاة الرؤس البعد كان الظل  
 اطول وبذلك فكلما اشتد اربابا بالاحول من ظلال نصف في كل مكان وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المدينة وهي من الاقليم الثاني ويذكرون ان نفل  
 فيها في اشهر اول الصيف في شراذم ثلثة اقدام وشي يشبه ان يكون صلوة ذات شدة الحارة عن المعوق فيكون الظل عند ذلك خمسة اقدام وما ظن في الشتاء فاعلم يذكرون  
 انه شتر من الاول خمسة اقدام وخمس اقدام وشي في كائون سبعة اقدام وسبعة اقدام وشي وقول ابن مسعود بنزل على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقليم حتى هي خارجة  
 عن الاقليم ان في وقال شيخنا ولي الدين هذه الاقدام من ناس على قدر فاعلمه ١٢ مرقاها مسعود **١١** بنه ليرة في بعض شيخنا في اخر الحديث ١٢

حتى رأينا في التلؤل ثم قال ان شدته الحرم في جهنم فاذا اشتد الحر فابدوا بالصلوة **حدثنا يزيد بن خالد بن موهب** <sup>حدثني</sup> **و** قتيبة بن سعيد الثقفي ان الليث حدثهم عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابدوا عن الصلوة قال ابن موهب بالصلوة فان شدته الحرم في جهنم **حدثنا موسى بن اسماعيل** <sup>حدثني</sup> **و** نحماد عن سماك بن حرب عن جابر بن سبرة ان بلالا كان يؤذن الظهر اذا حضرت الشمس **باب في وقت صلوة العصر** **حدثنا قتيبة بن سعيد** <sup>حدثني</sup> **و** الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة حية ويذهب الالوان الى العوالي والشمس مرتفعة **حدثنا الحسن بن علي** <sup>حدثني</sup> **و** نعيم بن زريق عن انا عمر بن الزهري قال والعوالي على ميلين او ثلاثة قال واحسبه قال واربعة **حدثنا يوسف بن موسى** <sup>حدثني</sup> **و** نعيم بن زريق عن انا عن خثيمة قال حياتها ان تجد حرها **حدثنا القعبي** <sup>حدثني</sup> **و** قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في جحرها قبل ان تظهر **حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري** <sup>حدثني</sup> **و** ابراهيم بن ابي الوزير نا محمد بن يزيد اليمامي حدثني يزيد بن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه عن جده علي بن شيبان قال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان يوتر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية **باب في الصلوة الوسطى** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** <sup>حدثني</sup> **و** نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ويزيد بن هارون عن هشام بن حسن عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملاء الله بيوتهم وقبورهم **حدثنا محمد بن القعبي** <sup>حدثني</sup> **و** عن مالك عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة اية قال مرتفع عائشة ان الكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الآية فاذا في حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلوة العصر وقوه وانه قانتين ثم قالت عائشة سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن المتني** <sup>حدثني</sup> **و** حدثني محمد بن جعفر نا شعبة حدثني عمرو بن ابي حكيم قال سمعت الزبير بن عروة عن ابن شهاب عن زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فتركت حافظوا على

حدثنا يزيد بن خالد بن موهب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة حية ويذهب الالوان الى العوالي والشمس مرتفعة حدثنا الحسن بن علي نعيم بن زريق عن انا عمر بن الزهري قال والعوالي على ميلين او ثلاثة قال واحسبه قال واربعة حدثنا يوسف بن موسى نعيم بن زريق عن انا عن خثيمة قال حياتها ان تجد حرها حدثنا القعبي و ابراهيم بن ابي الوزير نا محمد بن يزيد اليمامي حدثني يزيد بن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه عن جده علي بن شيبان قال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان يوتر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية

**له** قوله في السور في الجمع **له** والمراد بالنظر الذي يكون بعد الزوال والتلون جمع كل ما يجمع على لارض من ترب ارض وهي منبسطة لا يظهر لها ظل الا في ذهاب الكروية في الجمع **له** قوله شدته الحرم في جهنم في المعنى سطر حرها وانتشاره اصله في كل صوم السعة وانتشاره وارض فيجاء واسعة ومعنى الحديث يحل وجين احدهما ان شدته الحرم في جهنم في الحقيقة وروى ان الله سبحانه اذن لجنهم في نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما يجدون من الحر في الصيف فحمن نفسها واشد ما يجدون من البرد في الشتاء فحمنها والوجه الاخر ان هذا خرج مخرج التشبيه والتقريب او كان نار جهنم حرا فاحذروها واجتنبوها **له** قوله يذهب الالوان الى العوالي كان لزمان وبالجمل لا يثبت به ان يصلي العصر وقت بقا ربح النهار لما هو منه بهم **له** قوله الصلوة الوسطى اي فعل الوسطى وقال ابن جرير عند الكوفيين من ان في الموسوف ان الصلوة والبقر يرون بقدر من موزوفا **له** قوله العصر بالجر بدل من صلوة الوسطى وعطف بيان ما هو منه سبب اكثر الصحابة قال ابن مالك وقول ابو داود في مجموع الذي يقتضيه الحديث والسمعة انها العصر وهو لما روى في نص الشافعي انها الصبح وممنعت الاحاديث انها العصر فكان هذا هو منه سبب قوله اذا صبح الحديث فهو منه سبب وقال يحيى وبنو منه سبب الكثير من الصحابة وناجين واليه سبب الوصفية واحمدوا ابو داود والحديث نص فيه وقيل الصبح وغيره بعض الصحابة وناجين ومونه سبب مشهور منه سبب مالك والشافعي وقيل لظهور وقيل المغرب وقيل عت وقيل انفاء الله تعالى في صلوات كلبية القدر وساعة لا بابية في الجمعة انتهى وقيل صلوة الضحى واستجد اولها واين او الجمعة او عيدها في زدة وزاد بعد قوله **له** قوله فاما قلت بتشييد الام اقلت على لا كتب ويمكن التفتيح على انه الاماء وفيه برة ان الوسطى غير العصر لما بينهما من العطف المقضي التقدير وان من العصر مثل او سعي فاما قد افردت بالذكرة الوسطى بقي ان هذه اقراة شاذة ولا عرق بها لانها ما ثبتت قرأنا بعد التواتر والاصح في اعمد من استقدم بوسمق او لا يحتمل ان يكون التفسير فيعمل عليه اتوفيق **له** قوله فنزلت حافظوا الخ تبار ابيي اي ما كان ينبغي ان يتبعوا بشكنا عليكم فاما صلوة الوسطى اي افسنلى انتهى او ما وسط الفضل واسطر انعقد اشرف ما فيه وقيل لانها اول صلوة ظهرت وصليت مع ان فرض الصلوة كان يسا فلزمه وليس على من بدلا اعتاد بها **له** مرارة على



ثلاث

قال انا علم الناس بوقت هذه الصلوة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها السقوط القمر لثلاثة خذ ثنا

عثمان بن ابي شيبه نا جريد عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمرو قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

لصلوة العشاء فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعدة فلا ندري اشئ شغلنا ام غير ذلك فقال حين خرج انتظرون هذه الصلوة

لوان يتثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤمنين فاقام الصلوة خذ ثنا عمرو بن عثمان الحمصي نا ابي نا جريد

عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول ابقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة فتاخر حتى ظن

الظان انه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فانا لك ذلك حتى خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له كما قالوا فقال اعقوا بهذه الصلوة

فانكم قد فضلتكم بها على سائر الامم لم تصلها امة قبلكم خذ ثنا مسد نا بشر بن المفضل نا داؤد بن ابي هند عن ابي نضرة عن

ابي سعيد الخدري قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نومي من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم

فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرت الصلوة ولولا ضعف الضعيف سقم

السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل يا ب في وقت الصبح خذ ثنا القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن

عمرة عن عائشة انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

خذ ثنا اسحاق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن النعمان عن محمد بن لبيد عن رافع بن

خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالصبح فانه اعظم اجور كما واعظم لاجر يا ب في المحافظة على الصلوة

خذ ثنا محمد بن حرب الواسطي نا يزيد يعنى ابن هارون نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله

ابن الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد اشهد انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتتهن واتذكرن ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد

ان يعفوهن ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء عفرله وان شاء عذبه خذ ثنا محمد بن عبد الله الخزازي عبد الله بن

ارقبنا بيننا  
نهم

عن الناس  
خديج

صلوة

عن عبد الرحمن  
متلفعات  
كان في نسخة  
مقرونة على  
الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ



مسألة قال ثنا عبد الله بن عمر عن القسم بن غنام عن بعض امهاته عن ام فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلاة  
افضل قال الصلوة في اول وقتها قال الخداعي في حديثه عن عمه له يقال لها ام فروة قد بايعت النبي صلى الله عليه وآله عليه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم سئل **حدثنا** عمر بن عون ان خالد بن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن فضالة عن  
ابيه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله فكان فيما علمني وحافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساعات لي فيها اشتغال  
فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزا عني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران فقال صلوة قبل طلوع  
الشمس صلوة قبل غروبها **حدثنا** مسدد بن نايحي عن اسمعيل بن ابي خالد نا ابو بكر بن عمار بن ربيعة عن ابيه قال سأل رجل  
من اهل البصرة فقال اخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يلج النار رجل صلى  
قبل طلوع الشمس قبل ان تغرب قال انت سمعته منه ثلاث مرات قال نعم كل ذلك يقول سمعته اذ نائي وعاءه قلبي فقال لرجل  
وانا سمعته يقول لك قال ابو سعيد بن الاعرابي **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن يزيد الرؤاسي يكنى ابا اسامة قال نا ابو داود نا  
حيوة بن شريح المصري نا بقيقه عن ضبارة بن عبد الله بن اوسيلك الالهي قال اخبرني ابن نافع عن ابن شهاب الزهري قال قال  
سعيد بن المسيب ان ابا قتادة بن ربعي اخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل في فرضت على امتك خمس صلوات  
وعهدت عندي عهدا انه من جاء يحافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي قال ابو علي الغساني  
ابن نافع هذا هو داود بن نافع ثقة وحديثه هذا من غرار الحديث حكاة عن عهد بن يحيى الذهلي قال ابن الاعرابي **حدثنا**  
محمد بن عبد الملك الرؤاسي نا ابو داود نا محمد بن عبد الرحمن العنبري نا ابو علي الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد نا عمران القطان نا قتادة  
وابان كلاهما عن خليلد العصري عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من جاء بهن مع  
ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان وحج البيت ان  
استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وادى الامانة قالوا يا ابا الدرداء وما اداء الامانة قال الغسل من الجنابة هذان  
الحديثان ليسا عند ابن حزم وفي رواية قال ابن الاثيري وقد رويناها من طريق ابي علي الغساني عن ابي العاصم حكاه ابن عمر هو  
ابن افرانك عن ابراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار عن ابن الاعرابي عن الرواس عن ابي داود هذان الحديثان في نسخة وقد  
ذكرهما في الاطراف ورقم على الاول علامة دق ثم قال بعد ايراد الاول حديث ابي داود في رواية ابي سعيد بن الاعرابي عن ابي  
اسامة عهد بن عبد الملك بن يزيد الرواس عن ابي داود ولم يذكره ابو القاسم انتهى **باب ١٢ اذ اخرج الامام الصلوة**  
**عن الوقت** **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن ابي عمران يعني الجوفى عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال

وكان

قال

قال

ابن سليل

ما روى

في الصلوة عن الوقت

**الحمد لله** الذي جعلنا هذا الكتاب في افضل الاعمال افضل الناس في الدين في افضل الاعمال الصلوة وقد مرح بذلك اكثر اصحابنا الشافعية  
قده بالاعمال ابدنية لا حشر لا حشر من القلبية ان كان اسم العمل بناولها فان منها الايمان وهو افضل بلا شك وروى الدارقطني في سننه من طريق الضحاك بن عثمان عن القاسم بن القاسم  
عن امرأة من الميقات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل ما قال الصلوة لاول وقتها يخرج بالبدنية المادية وفيه الزكاة ١٢ من  
قوله صلوة قبل طلوع الشمس و صلوة قبل غروبها قال الخطابي وغيره اطلق العصرين على صلوة عصر و صلوة الصبح تغليبا على الصلوة كقولهم عمران لاني بكر وعمر الاسودان للماء والتمر  
وقال الشيخ ولي الدين لاحاجة الى اداء الغنيم لان ما حجب الصبح والمشارق قال فانه لعصران الغنمة والعشي وعلى هذا الصلواتان وقتان في فصل العصرين قلت تغليب في  
اسم الصلوتين لاني زماها فان صلوة الصبح لا تسمى بالعصر شرعا قال الشيخ ولي الدين هذا الحديث مشكل يادى الراي ان مقتضاها باجر صلوة العصرين لا اشتغال وقد اورد البيهقي في سننه  
يتاويل حسن فقد كان ارادوا الله اعلم حافظ عليهن في اوانس اوقاتهن فاعتذرا بما اشتغال المفقصة الى تاخر باعن او انس اوقاتهما فامرهما بالمحافظة على ما بين الصلوتين بتجديدهما في اوقاتها  
وتاول ابن حبان في صحيحه بان المحافظة على الاثرين بانها هو زيادة تأكيد لما مع بقاة الامر بالمحافظة على اول وقت ١٢ من قول الشيخ النازي اصل التغريب او على  
وجوه التاخير لما في الحديث الصحيح ان من المسلمين من ياتي يوم القيمة ولم يصلوة وصيام وغيرهما وعنده علامات ملنا من في اخذوا اعمالهم بالصوم لا تقصص من عليه تعالى فاذا لم يبق له عمل  
وضع عليه من سيئاتهم لم يسلط في النار ١٢ مرة على قوله قبل طلوع الشمس الخمس لصلواتين بالذكر ان الصبح لذية للكرى اي النوم والعصروقت الاشتغال بالتجارة فمن  
حافظ عليهما مع اشتغال كان النار من حاله المحافظة على غيرها والصلوة انتهى عن الفتاوى والنكروا ايضا بان اوقاتا مشدداح يشهد بها ملكه الملك النار ويرفعون فيها اعمال  
العباد ١٢ مرة على

لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يبيتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فيها  
تأمرنى قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصله فانها لك نافلة **ح ٣٣٢** ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي نا الوليد نا  
الوزاعي حدثنى حسان عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الاودى قال قدّم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول الله  
صلى الله عليه وآله اليها قال فسمعت تكبيرة مع الفجر رجل اجث الصوت قال فالحق محبتي عليه فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتا ثم  
نظرت الى اقله الناس بعد فاتيته ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله كيف بكم اذا اتت عليكم امراء  
يصلون الصلوة لغير ميقاتها قلت فما تأمرنى اذا ادركنى ذلك يا رسول الله قال صل الصلوة لوقيتها واجعل صلوتك معهم **ح ٣٣٣** ثنا  
محمد بن قدامة بن اعين نا جريد عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي المثنى عن ابن اخى عباد بن الصامت عن عباد بن  
الصامت **ح ٣٣٤** وحدثنا محمد بن سليمان نا ابي نعيم عن سفيان المعنى عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي المثنى الحمصى  
عن ابي ابي ابن امارة بن عباد بن الصامت عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بعد امراء  
تشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلى معهم قال نعم ان شئت و  
قال سفيان ان ادركتها معهم اصلى معهم قال نعم ان شئت **ح ٣٣٥** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ابو هاشم يعنى الزعفراني حدثنى صالح  
بن عبيد عن قبيصة بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون عليكم امراء من بعدى يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم  
فصلوا معهم ما صلوا القبله **باب ٣ في من نام عن صلوة او نسيها** **ح ٣٣٥** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنى  
يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين قفل من غزوة خيبر فسا ليلة حتى اذا ادركنا  
الكرى عرس وقال ليلال اكلا لنا الليل قال فغلبت بلا عيناؤه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ النبي صلى الله عليه وآله ولا يبال ولا  
احد من اصحابه حتى اذا ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ببال  
بسر الزاد من مهنه قال لا طائل مناه انتبه من النوم **ح ٣٣٦**

فصلها

عليه محبتي

ان

الحمصى

فحدث

باب

باب

باب

**١** قوله اذا كانت عليك امراء جمع امير ومع مرفوعا لعل الثاني اى كانوا امرئ مستولين عليك **ح ٣٣٦** مع **٢** قوله يؤخرون عن وقتها  
المختار شك من الراوى وقول ابن جرير شك ابو ذر محل بحث قال الطيب اى ما حالك حين ترى من هو حالك عليك متنا ونا فى الصلوة يؤخرها من اول وقتها وانت غير قادر  
على فعلها ان صليت معها فانك فضيلة اول الوقت وان خالفته خفت اذاه وفاتك فضيلة الجماعة وعليك خبر كان اى كانت الامراء ساطعين عليك قاهرين لك وفى الحديث  
انبار الغيب قد وقع فى زمن بنى امية فكان معجزة **ح ٣٣٧** مرثاة على قال النوى المروى تأخر با عن وقتها المختار لا عن جميع وقتها فوجب حمل هذا الخبر على ما هو الواقع **ح ٣٣٨**  
قوله فصلها ما كانت فى آخره وى ما السكت قال ميرك نقلنا عن التصحيح وقع فى الكرم من النسخ المصاحج فصلها على انها تاد السكت والثابت فى الصحيح فصلها اى الصلوة انتهى وقال  
بعض شراح المصاحج يروى فصلها يروى فصلها اى الغرض او ما ادركت او هو باد السكت وهو محمول على الظهر والعشاء عندنا وعند بعض الشافعية اذا الصبح والعصر  
لا تقل بعدها والغرب لا تقاد عندنا لان النقل لا يكون ثلثا شيادان ضم الباء كنه فقه من لفه للامام وسند الشافعية لانها لما تيسر شفعان ان اعادها يكره وظاهر الحديث الاطلاق فيرفع الكراهية  
للفزوة اذا الضرورات تبيح المحظورات والمعنى فصلها معهم وهو محتمل ان ينوى الاعادة او النافلة فيقول ابن جرير ان اعادة الصلوة مع سنة الجماعة ومن منعها تجوز لئلا يفرج بين الدال  
على انه ينوى النافلة لا القصار ولا الاعادة **ح ٣٣٩** مرثاة على قارى **ح ٣٤٠** قوله سمعت تكبيرة مع الفجر رجل اجث الصوت بفتح الهزة والجيم والشين المعجمة غليظ قال دلى الدين ضبطاه  
فى اصلنا بالنصب على الحال وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف واما ميل فانه مكتوب فى اصلنا بغير الف فاذا ان يكون مرفوعا او منصوبا او كتب بغير الف وكثير من النسخ يفعل  
ذلك قلت الا وجه فى الرفع ان يكون البدل من معاذ **ح ٣٤١** مع **ح ٣٤٢** قوله واجعل صلوتك معهم بفتح المهملة وسكون الموحدة وحاد مهملة اى نافلة وقال بعضهم وانما خصت  
النافلة بالجمعة وان شاذ كنه لغيره فى معنى التسيجات فى الفرائض والتوافل ففعل للصلوة النافلة بفتح لاءها نافلة كالتسيجات **ح ٣٤٣** قوله عن ابي ابي اسمعيل  
مما فى قديم الاسلام صلى للتبطين واسم ابيه قيل ابي وقيل كعب او عمرو امرارا حرام بنت طمان **ح ٣٤٤** مع **ح ٣٤٥** قوله عن قبيصة بن وقاص هو صحابى تفرد بالرواية عنه صالح  
ابن عبيد وليس له غير هذا الحديث وفى تاريخ النجاشي التصرح بانه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ليلال فليل قال ابن القطان ان الحديث مشكوك فى اتصاله وقد روى عليه ابن الموازة **ح ٣٤٦** مع **ح ٣٤٧**  
قوله استيقاظا قال الطيبى فى استيقاظ رسول الله صلى الله عليه وآله سلم قبل الناس ايماء الى ان النفوس الزكية وان غلب عليها فى بعض الاحيان شى من الحب البشرية لكنها عن قريب ستزول و  
ان كل من هو اولى كان زوال حجب اسرع **ح ٣٤٨** مرثاة على

قال للذكرى	فَقَالَ أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي فَأَقْتَدُوا وَارْجِعُوا إِلَيْكُمْ شَيْئًا ثُمَّ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَصَلَّى لَهُمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي
فَقَالَ فَقَالَ	قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شَهَابٍ يَقْرؤها كَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ عَنَسِيَّةُ يَعْنِي عَنْ يُونُسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِلذِّكْرِ قَالَ أَحْمَدُ الْكَرْمِيُّ لِلْعَاسِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَابِتُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمْ الَّذِي أَصَابَكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ قَالَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَادْنُ وَأَقَامَ وَصَلَّى قَالَ ابُودَاؤُدُ وَرَوَاهُ مُلْكٌ وَسَفْيَانُ بْنُ عَيْنِيَّةَ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا ذَانِ فِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ هَذَا وَلَمْ يُسَيِّدْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْوَزَائِدُ وَابْنُ الْعَطَارِ عَنْ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَهُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ الْأَنْصَارِيِّ ثَابِتُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرِهِ فَمَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فَقَالَ أَنْظُرْ فَقُلْتَ هَذَا رَاكِبٌ هَذَا رَاكِبَانِ هَذَا ثَلَاثَةٌ هَذَا سَبْعَةٌ فَقَالَ احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتِنَا يَعْنِي صَلَاةَ الْفَجْرِ فَضَرَبَ عَلَيَّ إِذَا نَهَضْنَا يَقْطَعُهَا إِلَّا حَرَّ الشَّمْسِ فَقَامُوا قِسَارًا وَهَيْئَةً ثُمَّ تَزَلُّوا فَتَوَضَّأُوا وَادْنُ بِلَالُ فَصَلَّوْا رَكْعَتِي الْفَجْرِ ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ وَرَكِبُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَدْ فَرَطْنَا فِي صَلَاتِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا تَفْرِطُ فِي النُّومِ نَامَا الْفَرِيطُ فِي الْيَقِظَةِ فَذَلِكَ أَسَى أَحَدِكُمْ عَنْ صَلَاةٍ فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمَنْ الْغَدُ لَوْ قَدْ حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ نَصْرٍ نَاهِبُ بْنُ جَرِيرٍ نَاهِبُ بْنُ الْأَسودِ بْنِ شَيْبَانَ نَاهِبُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ سَمِيرٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّاحٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ تَفْقَهُهُ فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَارَسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ الْأَمْرَاءِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فَلَمْ تُؤَقِّظْنَا إِلَّا الشَّمْسُ طَالَعَتْ فَقُمْنَا وَهَلِينَا لصلواتنا فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَيْدًا رَوَيْدًا احْتِذُوا تَعَالَتْ الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكَعُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ فَلْيَرْكَعُهَا فَقَامَ مَنْ كَانَ يَرْكَعُهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَرْكَعُهَا فَرَكْعُهَا ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنَادَى بِالصَّلَاةِ فَنَادَى بِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ فَقَالَ الْإِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ أَنَا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلَاتِنَا وَلَكِنْ أَرَادْنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا أَنْ شَاءَ فَمِنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْغَدَةِ مِنْ غَدَةٍ صَالِحًا فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ فَقَالَ

١٥ قوله اخذ بنفسك أي ك توفاك في النوم توفي في سكره مركب من الطيب وقال فيه أي تأمل ونظر والنظر هو أن يقال  
منه غلب على النفس ما غلب على نفسك من النوم أي كان نومي بطريق ال اضطراب دون الاختيار مع الاستعداد وليس فيه احتياج بالقدركما توهم بعضهم وفي كلام الطيب إشارة إلى قوله تعالى الله يتوفى المؤمنين موتهم واني لم تمت في منامها الآية ١٢ مرعاة ١٥ قوله فاقبلوا واني ليس من الزمان أو اقتيلا أو قليلًا من مكان بيني خال إذ بهواؤو حكم فذهبا بها من ثم مسافة قليلة ولم يقض الصلوة في ذلك إلا أن لا موضع غلب عليهم الشيطان أولان به شيطانًا كما في رواية سمعوا ساع من هذا الوادي فان به شيطانًا ما وقيل آخر يخرج وقت الكربة وبقا الوجنة  
١٦ قوله فاقام الصلوة أي ما قال بن الملوك وانا لم يؤذن لان القوم حضور قلت هذا خلاف لذهب بان القوم ووكاوا حضورا قال فضل اتيان الاقامة  
١٧ فاول ان يحمل على بيان ابواز مع انه دلالة فيه على نفي الاذن فان معنى في قوم الصلوة بعد الاذن ١٢ مرعاة على ١٥ قوله من نسي الصلوة وفي معنى النسيان النوم او من تركها بنوم  
١٨ اولسيان ولذا ضم اليه في رواية سقبت ونام عنها وهي المناسبة بهنا وعلى هذا فأكف بالمسيحان من النوم لانه مثله بما مع ما في الكلام من الغفلة وعدم استيقظ ١٢ مرقات  
١٩ على قوله فليصلها اذا ذكر بان في التاخير في وقتها حديث لوجب لترتيب بين الفاتحة وادائية كما قار علمان ١٢ مرعاة على ١٥ قوله فليصلها  
٢٠ على اذا هم قال الخطابي كلمة فضيحة من كلام العرب معناه ان يجب الصوت ومس ان يبلغ اذا هم فضيحة قال وقد يسأل عن هذا فيقال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ت م بينا في ولايت م  
٢١ قبله وقد ذهب عن الوقت ويشعر به وقد تاوله بعض من احلم على ان ذلك خاص في امر حديث وذلك ان لنا م قد يكون منه الحديث وهو لا يشعر به وليس كذلك رسول الله  
٢٢ صلى الله عليه وسلم فان قلبه لا ينام حتى لا يشعر بالحديث اذا كان منه وقيل ان ذلك من اجل انه يوصي اليه في منامه فلا يشغ قلبه ان ينام فاما معرفة كون الشمس طالعة فان ذلك انما  
٢٣ يكون درك بهما العين دون القلب فليس فيه مخالفة الحديث الاخر ١٢ مصر ١٥ قوله من يذرك بان قال الخطابي لا اعلم احد من الفقهاء قال بهذا وجوبا ويشبه ان يكون الامر بها  
٢٤ استحي بايجوز فضيلة الوقت في القضاء وذكره ابن حبان في صحيحه فقال بعد رواية هذا الحديث بهذا فضيلة لمن احب ذلك لان كل من فانه صلوة يصيبها مرتين اذا ذكره  
٢٥ والوقت الا في من غدا ثم روى من حديث الحسن بن عمران بن حصين انه سمع لما صلى بهم قال قلنا يا رسول الله الان تقضيها لوقتنا من الغد فقال نهكم ربح عن ريدو يقيله ثم قال  
٢٦ ابن المقفن في الجارية ١٥ مسئلة نفيسة لم ار من مره به ١٥ قوله من هذا وقت يتحمل ان المعنى ويصل وقتيه من غدا لوقت وانه قصد والمخالف من مرعاة الوقت  
٢٧ فيما بعد وان لا يتخذ الاخران عن الوقت او الاداء في آخر الوقت مادة له ١٢ فتح الودود ١٥ قوله حتى ذقت الشمس قال الخطابي يريد استقلالها في السموات لشعاعها ان  
٢٨ كانت الرواية هكذا يلحق بالقاف وتشديد لام دسائر الروايات كما است باعين وتحفيف الهم ووزنه تقاعست من العلو في نهاية تعالت الشمس الى اشتعلت  
٢٩ في السهارة تفتت وتماست ١٢ مرعاة الصعود

ان الله قبض ارواحكم حيث شاء ورجها حيث شاء فاذن بالصلوة فقاموا فطهروا حتى اذا ارتفعت الشمس قام النبي  
 صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس **حدثنا** هناد بن عبيد عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه  
 قال فتوصوا حين ارتفعت الشمس فصلى بهم **حدثنا** العباس العنبري تاسليمان بن داود وهو الطيالسي تاسليمان بن  
 المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة  
 ان تؤخر صلوة حتى يدخل وقت اخرى **حدثنا** احمد بن كثير تاهام عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد بن يونس عن الحسن بن عمران بن  
 حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فناموا عن صلوة الفجر فاستيقظوا فجر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت الشمس  
 ثم امرهم فاذا ن فصلى ركعتين قبل الفجر ثم قام صلى الفجر **حدثنا** عباس العنبري **حدثنا** احمد بن صالح وهذا لفظ  
 عباس ان عبد الله بن يزيد حدثهم عن حيوة بن شريح عن عياش بن عباس يعني القتيابي ان كليب بن صبحه **حدثنا** ان الزبير كان  
 حدثه عن عمه عمر بن أمية الضمري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس فاستيقظ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تتخاون هذا المكان قال ثم امر بلالا فاذا ن ثم توصوا واصلوا ركعتي الفجر ثم امر بلالا فقام الصلوة فصل  
 بهم صلوة الصبح **حدثنا** ابراهيم بن الحسن نا حجاج يعني ابن محمد ثنا حريز **حدثنا** عبيد بن ابي الوزير ثنا مبشر يعني الحلبي  
 حدثنا حريز يعني ابن عثمان حدثني يزيد بن صالح عن ذي فخر الجبشي وكان يخدّم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر قال فتوصا يعني  
 النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه لم يثبت منه التراب ثم امر بلالا فاذا ن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال لبلال اقم  
 الصلوة ثم صلى الفرض وهو غير عجل قال عز حجاج عن يزيد بن صليم قال حدثني ذو فخر رجل من الحبشة وقال عبيد بن يزيد بن صليم  
**حدثنا** مؤمل بن الفضل ثنا الوليد عن حريز يعني ابن عثمان عن يزيد بن صليم عن ذي فخر بن اخي النجاشي في هذا الخبر  
 قال فاذا ن وهو غير عجل **حدثنا** محمد بن المنثري ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جامع بن شاذ سمعت عبد الرحمن بن ابي علقمة  
 سمعت عبد الله بن مسعود قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلونا فقال  
 بلال انا فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون قال ففعلنا قال فكذلك فافعلوا لمن ناموا  
 نسي باب في بناء المسجد **حدثنا** محمد بن الصباح بن سفيان انا سفيان بن عيينة عن سفيان يعني الثوري عن ابي

فتوصوا

الصلوة

بن عبيد

النبي

حدثه

نقول

بن عثمان

الوزير

صليم

لم يثبت

غير حجاج

صالح

صالح

النبي

وكذلك

نسي

باب

في

بناء

المسجد

حدثنا

محمد

بن

الصباح

بن

سفيان

انا

سفيان

بن

**١** قوله ليس في النوم الزيادة في النسيان ولم يذكره لانه في معناه ولم يذكره في التفريط وقوله انما التفريط في اليقظة اي انما يوجد  
 التفريط في حال اليقظة بان يغفل ما يؤدي الى النوم او النسيان كما مضى عمن غلبه النقص بالنوم والاشتغال بما يرتب عليه من المشاغل كالحب الشطرنج ونحوه فنام بذلك و  
 بالنوم بحسب القصد ويكون آثم ١٢ مرة على قارسي **٢** قوله لا كفارة لها الا ذلك اي لا كفارة لتلك الصلوة المنسية الا فعلها وذلك اشارة الى القصد الذي  
 يدل عليه قوله فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اي لا كفارة لتلك الصلوة المنسية الا فعلها وذلك اشارة الى القصد الذي  
 يفرقنا بها والآخر لا يلزم من نسيانها عزيمة ولا صدقة ولا زيادة تصحيف لها انما يصح ما ترك ١٢ من عينة **٣** قوله ابي الوزير في رواية الخطيب ابن ابي الوزير في  
 الواد والرازي بعد ما راد لا يعلم روى عنه غير ابي داود ولا يعلم فيه توثيق ولا ترجيح ١٢ مرة على الصعود **٤** قوله لم يثبت هو بالكلية من لحن بالكسر اذا اقبل وهو كناية عن تخفيف  
 وضوءه وقيل هو بضم اللام وتشديد ثمانية من فوق من است السويق اذا غطى به شيء اي لم يخط التراب بالمال من ذلك الوضوء والراود واحدة ١٢ فتح الودود **٥** زمن الحديبية هذا  
 زمان الف ما تقدم ان هذه القصة كانت في رجوعه من يثرب الى الطائف انا كانه في غزوة تبوك وجمع بين القصة ١٢ فتح الودود

قزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرت بتشديد المساجد قال ابن عباس لتزخرفها كما  
 زخرفت اليهود والنصارى **٣٤٩** حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وقتادة عن انس  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد **٣٥٠** حدثنا رجا بن البرقي ثنا ابو همام الدال ثنا سعيد  
 ابن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل مسجد الطائف حيث كان  
 طواغيتهم **٣٥١** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهواتم قالوا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح قال نانا قال  
 ان عبد الله بن عمر اخبرنا ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللين والجريد وعنده قال مجاهد وخشبة من خشب  
 النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبناء على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللين والجريد واعاد عمدة وقال مجاهد  
 عمدة خشبا وعنده عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبقي جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمدة من حجارة منقوشة وسقفه  
 بالساج قال مجاهد وسقفه الساج قال ابو داود القصة الجص **٣٥٢** حدثنا محمد بن حاتم ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن  
 فراس عن عطية عن ابن عمر قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت سوارير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل  
 اعلا مظلل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبناها بجريد النخل وبجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبناها  
 بالاجر فلم تنزل ثابتة حتى الآن **٣٥٣** حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيه اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين  
 سيوفهم قال فقال انس فكان في انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه وملاعبي النجار حوله حتى يقبضوا على  
 ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مراتب الغنم وانه امن ببناء المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال يا بني النجار تامنوني بما نطقكم هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما قول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت  
 فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالنخل فقطع فصقف النخل قبله  
 المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقولون لا خير الا خيرة الاخرة فانصر  
 الانصار والمهاجرة **٣٥٤** حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان موضع المسجد  
 حايطا لبني النجار فيه حرت ونخل وقبور المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامنوني به فقالوا لا نبغي فقطع النخل وسوى الحرت  
**٣٥٥** قوله لتزخرفوا الخ يفتح اللام وهي لام القسم

العامي

سقفه بالجريد  
وقال مجاهد  
سفيان

فجاؤا

الهم ان الخيرة  
الخير

وبعض المشاة وفتح الرز وسكون النار اجمع وصم الفاروشة يد النون وهي لون التاليد والزخرفة الزينة واسل الزخرف الذهب ثم استعمل في كل ما يزين وشرح الطيبي في شرح الشكوة على  
 ان اللام في لتزخرفوا اللام استعمل في كل ما يزين وشرح الطيبي في شرح الشكوة على  
 الرواية اصلا فلا يعتمد به وكلام ابن عباس فيه مفصول من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب المشهورة وغيره والله اعلم وكذا نقده ميرك عن الشيخ ١٢ ق ٤  
 انصار الخ وهذا بعد لم يفعل صلعم وفيه موافقة لابل الكتاب في التاية الزخرف النقوش والصدور بالذهب وفي شرح السنة كانت اليهود والنصارى تزخرف المساجد عند ما حروا  
 اريد بهم واتم تصيرون الى مثل حالهم في المرأة بالمسجد وترتبطا وكان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقفه بالجريد وعنده خشب النخل زاد فيه عمر رضي الله تعالى عنه فبناه على  
 بنيان باللين او الجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان ١٢ ع **٣** قوله على بناء اي حيطانه وقوله في عمدة حقه للبيان ولما حال فان قلت على تلك البيان فكيف  
 زاد في المسجد قلت لعل المراد بالبيان بعضا والالات او بالزيادة فرفع سكا او المراد على هيئة بنيانه ووضعا ١٢ ك **٤** قوله القصة بفتح لقاف والصاد المهملة المشددة قال  
 الخطابي القصة شئ يشبه الجص وليس به والجص بكسر الجيم وفتحها انجي مر ١٢ **٥** قوله بنو عمرو بن عوف بفتح فيما فاقام فيهم اربع عشرة ليلة وهذا رواية الاكثرين  
 كذا في المعنى وقال صاحب الفتح واخذ من نزول النبي صلى الله عليه وسلم في علو المدينة المتناول له ولديته بالعلو وعلو المدينة كل ما في جهة يمدى اليه من جهة تسمى السافة انتهى مع تغيير ١٢  
**٦** قوله لما نبى النجار هم بنو تميم والماء اشرف القوم ورؤسا ثم وقول متقلدين سيوفهم كذا الاكثر بنصب السيوف وثبوت النون لعدم الاضافة وفي رواية بدون النون  
 الاضافة متقلدين الى السيوف وعلى كل حال هو منصوب على الحال والتقدير جعل نجاد السيوف على المنكب والراجل للركب من الابل ذكر كان او انثى وكانت راعلة ناقة تسمى القصوى  
 قوله والوبرك ردفه جملة عالية والردف بكسر الراء وسكون الدال المرتد وهو الذي يركب خلف الراكب كذا في المعنى ١٢ **٧** قوله المرابض الغنم جمع المرابض بكسر الموحدة ما وبابا والمرابض  
 بفتح اليم وكسر الباء موضع روض الغنم وهو للغنم بمنزلة الاطعم لاشان ١٢ مر قاة على **٨** قوله عضادتيه بكسر عين المهملة وعضادتيه قال في الصحاح عضادتا الباب خشبته من  
 جانية ١٢ مر قاة الصعود **٩** علما من عمران يزيد في شيبان ١٢



باب في المساجد في الدور

باب في

باب في

باب في

باب في

باب في

باب في

وَنَبَشَ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فَاعْفِرْ مَكَانَ فَانْصَرَفَ قَالَ مُوسَى وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بِسُخْرٍ وَكَانَ عَبْدُ الْوَارِثِ يَقُولُ خَرَّبَ  
 وَزَعَمَ عَبْدُ الْوَارِثِ أَنَّهُ أَقَادَ حِمَا دَا هَذَا الْحَدِيثَ **بَابُ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّوَرِ** <sup>٢٥٥</sup> **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ **ثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ **ثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فِي الدُّوَرِ أَنْ تَنْظِفَ وَتُطَيِّبَ  
<sup>٢٥٦</sup> **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَفْيَانَ **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَعْنَى **ابْنُ** حَسَّانَ **ثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى **ثَنَا** جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ **ثَنَا** سَمُرَةُ **ثَنَا** ثُجَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ قَالَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَنِيهِ مَا بَعْدَ قَدْ رَسَلَ اللَّهُ ﷺ عَلَيْهِ كُنْ يَأْمُرُنَا بِالْمَسَاجِدِ أَنْ نَصْنَعَهَا  
 فِي دُورِنَا وَتَصْلَحَ صُنْعُهَا وَتُطَهَّرَ بِهَا **بَابُ فِي السُّرُجِ فِي الْمَسَاجِدِ** <sup>٢٥٧</sup> **حَدَّثَنَا** النَّفِيلِيُّ **ثَنَا** مَسْكِينٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُوْدَةَ عَنْ مِمْوْنَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ افْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ ﷺ أَيُّتُهُ فَصَلُّوا فِيهِ وَكَانَتْ الْبِلَادُ لِذَلِكَ حَرْبًا فَإِنْ لَمْ تَأْتَوْهُ وَتَصَلُّوا فِيهِ فَأَبْعَثُوا بِزَيْتٍ يَسْرِجُ فِي قَنَادِيلِهِ **بَابُ**  
**فِي حِصَا الْمَسْجِدِ** <sup>٢٥٨</sup> **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ تَمَامٍ **ثَنَا** بَزِيعُ بْنُ زَيْدٍ **ثَنَا** عُمَرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيُّ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ **عَنِ** الْحَصَى  
 الَّتِي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَطْرَانَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاصْبَغَتْ الْأَرْضَ مِثْلَةَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْحَصَى فِي ثَوْبِهِ فَيَبْسُطُهَا تَحْتَهُ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ مَا أَحْسَنَ هَذَا <sup>٢٥٩</sup> **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **ثَنَا** أَبُو مَعْوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا نَالَا عَمَّشَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كَانَ يَقَالُ  
 أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ <sup>٢٦٠</sup> **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ **ثَنَا** أَبُو بَكْرٍ **ثَنَا** أَبُو بَكْرٍ **ثَنَا** أَبُو بَكْرٍ **ثَنَا** أَبُو بَكْرٍ **ثَنَا** أَبُو بَكْرٍ  
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي رَازَةَ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ الْحَصَاةُ لَتَنَا شَدَّ الَّذِي يَخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ **بَابُ**  
**فِي كُنْسِ الْمَسْجِدِ** <sup>٢٦١</sup> **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْخَزَّازِ **ثَنَا** عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
 الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرَضْتُ عَلَى أَجُورٍ أَمَتِي حَتَّى الْقَدَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ  
 مِنَ الْمَسْجِدِ وَعَرَضْتُ عَلَى ذُنُوبٍ أَمَتِي فَلَمَّا رَدَّ نَبَأَ أَكْثَرَهُمْ مِنْ سُبُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوَّاهٍ وَأَوَّاهٍ رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا **بَابُ فِي اعْتِرَالِ**  
**النِّسَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ عَنِ الرِّجَالِ** <sup>٢٦٢</sup> **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ مَرْثُومٍ **ثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ **ثَنَا** أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ قَالَ نَافِعٌ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ عَمْرُوهُ  
 اصْحَرُ <sup>٢٦٣</sup> **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ **ثَنَا** سَمْعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَهُ بِعَنْاءٍ وَهُوَ  
<sup>٢٦٤</sup> **حَدَّثَنَا** ثَابِتُ بْنُ يَحْيَى **ثَنَا** سَعِيدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْثُومٍ **ثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَانَ يَنْهَى  
 أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْبَابِ الْبَابِ **بَابُ فِي مَا يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدِ** <sup>٢٦٥</sup> **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ **ثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ  
**ثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّوْرَدِيَّ عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ

**١** قوله عن عائشة قالت امرأى اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور جمع دار وهو اسم جامع للبناء والعمره والمعلم والمراد المحلات فانهم كانوا يسكنون  
 المعلمة التي اجتمعت فيها قبيلة دار او محول على اتخاذ بيت في الدار للصلوة كالسيرة يصطلي فيها اهل البيت قال ابن الملك الاول وهو المعلوم وعليه عمل ثم رايته ابن جرير ذكر ان المراد  
 به هنا المحلات والقبائل وحكمة امره لا اهل كل محلة ببناء مسجد فيها ان قد يترددوا ويشتق على اهل محلة لئلا يذهب الى الاخرى فيحرمون احوال المسجد وفضل اقامته اجماعه فيه فانه بذلك يسهل  
 لاهل كل محلة العبادة في مسجدهم من غير مشقة يلحقهم قال البيهقي قال عطاء لما فتح الله تعالى على عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الامصار امر المسلمين ببناء المساجد وامرهم ان لا يبنوها المسجد من يفضل  
 احدها الاخر ومن المصادر فضل تفرق الجماعة اذا كان هناك مسجد يسكنهم فان حاق سن توسعة واتخذ مسجد يسكنهم ١٢ مرة على **٢** قوله حتى القذاة بالرفع والجروحي يفتح القاذ  
 قال الطبري القذاة هي ما يقع في العين من تراب او طين او وسخ ولا بد في الكلام من تقدير مضاف الى اجور اعمال امتي واجر القذاة اي اجرا خارج القذاة اما بالجر حتى بمعنى اسطى  
 والتقدير الى اخراج القذاة وبهذا ١٢ مرة على **٣** قوله من القرآن الخ فان قلت هذه اقسام لما في باب الكبار قلت ان سلم ان اعظم واكبر مراد فان قالو عبيد على النسيان  
 لان مدار هذه الشريعة على القرآن فسيان كاسسه في الاخلال بها فان قلت النسيان لا يواخذ به قلت المراد تركه عمد الى ان يلفظ الى النسيان وحين المعنى اعظم من الذنوب الصغار  
 ان لم يكن عن استحقاق وقلة تعظيم كذا فنقله ميرك عن الاذهان ١٢ مرة **٤** قوله ثم نسيها الخ قال الطبري شرط الحديث مقتبس من قوله تعالى كذلك انك ايتنا فنيتهما  
 وكذلك اليوم تنسى على قول في الآية واكثر المفسرين على انها في الشرك والنسيان بمعنى ترك الايمان واما قال اوتينا دون حفظها اشعارا بانها كانت نعمة جسيمة اولاهما الشكر  
 ويشكر بانها نسيها فقد كفر تلك النعمة ١٢ مرة **٥** هذا الحديث منقطع لان نافع لم يلق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ١٢

**له** قوله افتح لي ابواب  
 رحمتك الخ قال الطبيب ولعل السر في تخصيص الرحمة بالدخول واغفل بالخروج ان من دخل شغل بامر غفرت له ثوابه وجنته فبنا سبب الرحمة واذا خرج شغل بابتعاد الرزق  
 الخ لئلا يناسب ذكر الفضل كما قال الله تعالى فانشرها في الارض وابتغوا من فضل الله ١٢ **له** قوله من الشيطان الرجيم فاعمل معنى مضبوط اي انظر وامن باب الله والشتوم  
 بلغة الله انما يبراهن خبر معناه الدعاء يعني اللهم احفظني من وسوسته واغوائه وخطراته وتسويله وضلالاته لئلا يسبب في الضلال لئلا يباعث على الغواية وبما في الالف المحيطة  
 ان الله هو اساس الفضل ولذا قال بعض العارفين لولان الله امرني باستعاذة من الله تعوذت منه فانه احقر وصغر ويحتمل ان يكون استعوذ من صفاته وعلاقته من المسد والكبر العجب  
 والعز والاباء والاغواء ١٣ **له** قوله قال اقط اي قال عقبة اقدم بهمة الاستقام وقط يعني احسب معناه قد ساقية بالمعك يا سيادة على هذا التقدير فبنا حصة  
 قلت نعم قال اي عقبة فاذا قال ذلك ١٤ **له** قوله قال الشيطان حفظ مني الخ اي ببقية او جميعه وبق من عباده السبل ويراد باليوم مطلق الوقت فيشتمل على ابن حمران اريد  
 حفظه من جنس الشياطين تعين حمد على حفظ من كل شئ مخصوص كالكبر والكرامات وليس للجن فقط سبله الحفظ على عمومه وما يقع منه من اغواء وجوده وانما ذكرت ذلك لانه  
 ونعم ما يقول ذلك ويقع في كثير من الذنوب فحين حمل الحديث على ما ذكرته وان ما ذكره انتهي وفيه ان نظائر لام الشيطان لمعه وان لم ادر قدرته الخ لعل على اغوائه وان تعذر  
 ببركة ما ذكر من الذكر يحفظ منه في الجملة ذلك الوقت من بعض العارفين وبعينه عند الله تعالى ويرفع اصل الاشكال والله اعلم ١٥ مرقة على قاري



فأقبل عليها فتحتمها بالعرجون ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه بوجهه ثم قال ان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا  
 يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به يادرة فليقل بثوبه هكذا ووضعه على فيه  
 ثم دلكه ثم قال اروني عيدا فقام فتى من الهي يشتد الى اهله فجاء بخلق في راحته فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجله على اسر العرجون  
 ثم لطمه على اثر النخامة قال جابر فمن هناك جعلتم الخلق في مساجدكم **حدثنا احمد بن صالح** ثنا عبد الله بن وهب اخبرني  
 عمر بن بكر بن سودة الجذامي عن صالح بن حيوان عن ابي سبلة السائب بن خلاد قال اخبرني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا  
 امر قوماً بصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغوا لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم  
 فسحوة واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله  
**حدثنا موسى بن اسماعيل** ثنا حماد انا سعيد الجعفي عن ابي العلاء عن مطرف عن ابيه قال اتيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فبرق تحت قدمه اليسرى **حدثنا مسدد** ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجعفي عن ابي العلاء عن ابيه  
 ببغناه زاد ثم دلكه بتغله **حدثنا قتيبة بن سعيد** ثنا الفرج بن فضالة عن ابي سعيد قال رايت واثلة بن الاسقع في مسجد  
 دمشق يصق على البوابة ثم مسح برجله فيقل له لم فعلت هذا قال لا ابي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **باب ما جاء**  
**في المشرق يدخل المسجد** **حدثنا عيسى بن حماد** انا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن  
 ابي نمراته سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم عهد ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بين ظهرانيهم فقتلوا هذا الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد احببتك فقال له الرجل  
 يا محمد اني سائلك وساق الحديث **حدثنا محمد بن عمرو** ثنا سلمة بن حرب ثنا محمد بن اسحاق ثنا سلمة بن كهيل وعبد بن الوليد بن نافع عن كريب  
 عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضياعهم بن ثعلبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فاناخه بعيرة عند باب المسجد ثم  
 عقله ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب قال يا ابن عبد المطلب  
 وساق الحديث **حدثنا محمد بن يحيى بن فارس** ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ثنا رجل من مريضة ونحن عند سعيد بن المسيب  
 عن ابي هريرة قال قال اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامرأة زنيا منهم **باب في**  
**المواضع التي لا تجوز فيها الصلوة** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير  
 عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض طهورا ومسجدا **حدثنا سليمان بن داود** انا ابن وهب قال حدثني

ابن جابر

فقال

سعد

البوارى النبي

نا

على

فقال

منهم

ذينا

فقال

له قوله قبل وجهه الخ قال الخطابي ناو يلزمه ان يقبله الله تعالى يا توحيد الربا بالصلوة قبل وجهه فليصنعها عن النخامة فقير اضمار وعذت واقتصار  
 ومثله في الكلام كثير ۱۲ مرقات على قارى رحمه الله تعالى ۱۲ قوله من يساره الخ ۱۲ جانب اليسار قال النووي الامر باليسار عن يساره وتحت قدمه اذا كان في غير  
 المسجد واما في المسجد فلا يصح الا في ثوبه قال ابن جرير في نظر لانه اذا كان في المسجد على شئ ولم يعرض فيه فلا يزاقي عليه في جنبه اليسار وتحت قدمه لان العرض ان يزاقي انما ينزل على الارض  
 ولا يصيب اجزاء المسجد من شئ انتهى وما ذكره معنوم من اطلاق قوله الا في ثوبه فليس فيه نظر صحيح كما هو مزعج قائل وتصويره صلى الله عليه وسلم باخذ رداءه والاقتصار عليه لان الناس  
 لم يكونوا يفرشون تحتهم من ثيابهم شيئا ۱۲ مرقات على قارى ۱۲ قوله بخلق بضع النار الخ المخرج قال في النهاية هو طيب معروف مركبة يتخذ من الاغصان وغيره من انواع الطيب والغلب  
 عليه الحرة والصخرة ۱۲ مرقات الصعود ۱۲ قوله انك تمردت اي خافعت الله ورسوله وفيه تشديد عظيم قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا  
 والاخرة واعلم عذابا مينا وذكر الله تعالى للترك اولى بيان ان ايراد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسخة لا سيما بغير منزل منزلة ايداء الله تعالى كذا ذكره ابن جرير وهذا من جعل الايداء على حقيقة  
 ثم قال وحدثت السائب بن خلاد شاهد من حديث عبد الله بن عمرو قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبلة وهو يصلي باناس فلما كان صلوة العطرزل الى آخره فاشق الرجل  
 الاول فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل في شئ قال ولكنك تفتلت بين يديك وانت قوم الناس فاذا كنت الله والملائكة رواه الهيثمي في الكبير باسناد جيد ۱۲ مرقات  
 على ۱۲ قوله متكئ قال الخطابي كل من استلقا على ظهره فليس له ان يعرف متكئ اما من كان في قعوده معنفا على احد شقيه ۱۲ مرقات الصعود —  
 ۱۲ قوله جعلت لي الارض طهورا الخ قال الخطابي فيه اجمال واهم وتفصيل في حديث حذيفة جعلت لي الارض مسجدا وجعلت تربتنا طهورا وهو عند مسلم قال والحديث  
 يار على مذهب الامتنان على هذه الامتريان رخص لهم في ظهور بالارض والصلوة في بقاعها وكانت الامم القديرة لا يصلون الا في كناهم ويصنعون ۱۲ معنى

















ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب  
 بالصلوة اذ برحت اذ افضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول ذكرنا اذكرنا اذكرنا المالم يمكن يذكرك حتى يظل الرجل  
 ان يري كم صلى يا ب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا محمد بن فضيل  
 ثنا الاعمش عن رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مامضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد  
 الائمة واغفر للمؤذنين **حدثنا** الحسن بن علي ثنا ابن نمير عن الاعمش قال نبتت عن ابي صلح قال ولا اراني الا قد سمعته  
 منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الاذان فوق المئارة** **حدثنا** احمد بن محمد بن ايوب  
 ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان بيتي من  
 وكان شطرا طول بيت كان حول المسجد فكان يلاؤ يؤذن عليه الفجر فياتي بسبح فيجلس على البيت ينظر الى الفجر فاذا رآه تمطى ثم قال اللهم  
 اني احمدك واستعينك على قرئش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة يعني هذه الكلمات  
**باب في المؤذن يستدير في اذانه** **حدثنا** موسى بن اسماعيل ثنا قيس يعني ابن الربيع **حدثنا** احمد بن  
 سليمان الانباري ثنا وكيع عن سفيان جميعا عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم بكعة وهو في قبة حمراء  
 من ادم فخرج يلاؤ فاذا نكنت اتبعه فمه ههنا وههنا قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء برود يمانية قطري و  
 قال موسى قال رايت يلاؤ يخرج الى الاطعم فاذا نك فلما بلغه حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم  
 دخل فاخرج العنزة وساق حديثه **باب ما جاء في الدعاء بين الاذان والاقامة** **حدثنا** احمد بن كثير  
 انا سفيان عن زيد العمي عن ابي اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة **باب**  
**ما يقول اذا سمع المؤذن** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي  
 عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** احمد بن سلمة  
 ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وحيوة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن  
 العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على قاته من صلى على صلوة صلى الله عليه  
 العاصي

### له قول لا يسمع التأذين تخلص اذباؤ

قال الطيبي شبه شغل الشيطان نفسه واغفاله عن سماع الاذان بالصوت الذي يمل السمع ويمنعه عن سماع غيره ثم ساء مزاحا فقيما لما انتهى ١٢ مرقة على

**٢** قوله حتى في الحديث خمس مرات الاولى والاخيرتان بمعنى كي واثنيتة واثنيتة ومثل على الجمعيتين الشرطيتين وليست للتعليل وهذا يدل ايضا على سواها من حركات ذكرناه ١٢  
**٣** قوله لا مامضامن قال الخطابي يعني يحفظ الصلوة وعدد الكلمات على القوم وقيل معناه ضمان الدعاء لهم ولا يخش بذكرهم دونهم وليس الضمان الذي يوجب الغرامة من  
 هذا في شيء وقد ناول قوم على معنى انه يجعل القراءة عنهم والقيام اذا اذركم راكعا وفي النائية ارادوا الضمان الحفظ والرباية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلواتهم وقيل ان صلوة المقدمين به في  
 عهده ومحمدا مقرونة بصحة صلوة فمواك لتكفل لهم بجملة صلواتهم ١٢ مص **٤** قوله والمؤذن مؤتمن قال في النائية مؤتمن القوم الذي يشبهون به ويتخذونه ايمانا حافظا يقال اوتمن الرجل  
 فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلواتهم وصياهم ولان ما جاء من حديث ابن عمر فرعا خصلتان معلقتان في اعتناق المؤذنين للمسلمين صلواتهم وصياهم ١٢ مص **٥**  
 قوله اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين زاد البيهقي من طريق ابي هريرة اسكره عن الاعمش فقال رجل يا رسول الله لقد تركنا ونمى فتنافس في الاذان بذكرنا ما ناسفتم مؤذنتهم  
 ١٢ مرقة **٦** قوله قطري بكسرات وسكون طاء نسبة الى قرية قطري بفتح ق من قرى البصرى والكسرة والتخفيف النسبة لفعل تقدير الكلام كسب قطري والافيكف يكون يمانيا  
 وقطرياء به ينفتح وجرا ان ذكره والند تان اعلم ١٢ فتح **٧** قوله فقولوا مثل ما يقول المؤذن الا في ميعلتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله ولا في قوله الصلوة خير من النوم فانه يقول قد  
 ويردت وبالحق نفقت ويردت بكسر الراء الاولى وقيل بفتحها اي هربت ذاهبة فتركها في المرأة قال الشيخ في المعاني اجابة المؤذن واجبة وكبره انك عند الاذان ولونعده المؤذنون في مسجد  
 وادعاهم لاول ولوسم الاذان من جهات وجب عليه اجابة مؤذن مسجده ولو كان في المسجد لم يوجب له انما محصور الاجابة اضحية فلا حاجة الى الاجابة التورية انتهى **٨** قوله ما يقول قال النووي  
 هو عام مخصوص بحديث عروة بن يونس في الميعلتين لا حول ولا قوة الا بالله ١٢ مص

بها عشر ثم سألوا الله على الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارحون اكون انا هو فمن سأل الله على الوسيلة  
 اي من ارجو ١٣ امر من سال ١٤ قيل هكذا ١٥ سعة المنة عند الملك ١٦ اي من ثلثه ١٧ بالادوات ١٨ او اخر ١٩ جميعهم ٢٠ تاملوا ضغائن

حلت عليه الشفاعة **حدثنا** ابن السرح ومحمد بن سلمة قال ثنا ابن وهب عن يحيى عن ابي عبد الرحمن يعني الجبلي عن  
 عبد الله بن عمرو بن رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت  
 فسل تعطه **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الحكم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد  
 ابن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن واتا اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا  
 عبده ورسوله رضي الله ربه وبمحمد رسولا وبالا سلام مدينا غفر له **حدثنا** ابراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن هشام  
 ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال واذا **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا  
 محمد بن جهم ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الرحمن بن اساف عن حفص بن عاصم بن عمر  
 عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر  
 فاذا قال اشهدان لا اله الا الله قال اشهدان محمد رسول الله قال اشهدان محمد رسول الله ثم قال حي  
 على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر  
 ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه خال الجنة **باب ما يقول اذا سمع الإقامة** **حدثنا** سليمان بن داود القلي  
 محمد بن ثابت حدثني رجل من اهل الشام عن شهر بن حوشب عن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا  
 اخذني الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كقوله حدثني عمر  
 الاذان **باب ما جاء في الدعاء عند الاذان** **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن  
 ابي حمزة عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة  
 التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ارحلت له الشفاعة يوم القيمة **باب ما**  
**يقول عند اذان المغرب** **حدثنا** مؤمل بن ابي هاشم ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن ثنا  
 المسعودي عن ابي كثير مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم ان هذا

**١** قوله رجوا الخ قال القرطبي قال ذلك قيل من يرجو اليه ارض جيلها ثم اخبر ذلك ومع ذلك فلا بد من ابدائها فان الله يزيد بكثرته دعاء الله رفعه كما زده بصلواتهم ثم انه يرجع ذلك عليهم بنيل الجود وجوب شفاعته وقال النووي قال ابن المغيرة الواسيلة منزلة عند الملك فان لم تكن في الجنة عند امته بمنزلة لوزير عند الملك يخرج من ماله رزقاً ومنزلة قوله يفيضون الخ يفيض يروى ضم مضادى يحصل ثم فضل ومنزلة علينا في الثواب بسبب الاذان ثم يظهر ان خبره في فاما كثرنا به من عمل يطعم بسببه ٢  
**٢** قوله يسمع الموزن الخ اي صوته واذناؤه قوله وهو ظر وهو يحتمل ان يكون مردية حين يسمع بشهادة اوله ونيره وهو قوله اخر الاذن لاله راحة وهو نسب ٢ مرقة ٢  
**٣** قوله نادونا الخ قال الطبري عطف على قوله الموزن اشهد على تقدير ايعا مل اي وانا اشهد كما يشهد بآداء ياء تاريخه راجع في شهادتين وفيه رضى الله عليه وآله وسلم كان مكلفاً بان يشهد على ربه كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٤** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٥** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٦** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٧** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٨** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٩** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**١٠** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**١١** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**١٢** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**١٣** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**١٤** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**١٥** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**١٦** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**١٧** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**١٨** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**١٩** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٢٠** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٢١** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٢٢** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٢٣** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٢٤** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٢٥** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٢٦** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٢٧** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٢٨** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٢٩** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٣٠** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٣١** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٣٢** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٣٣** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٣٤** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٣٥** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٣٦** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٣٧** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٣٨** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٣٩** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٤٠** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٤١** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٤٢** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٤٣** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٤٤** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٤٥** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٤٦** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٤٧** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٤٨** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٤٩** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٥٠** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٥١** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٥٢** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٥٣** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٥٤** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٥٥** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٥٦** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٥٧** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٥٨** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٥٩** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٦٠** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٦١** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٦٢** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٦٣** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٦٤** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٦٥** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٦٦** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٦٧** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٦٨** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٦٩** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٧٠** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٧١** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٧٢** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٧٣** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٧٤** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٧٥** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٧٦** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٧٧** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٧٨** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٧٩** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٨٠** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٨١** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٨٢** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٨٣** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٨٤** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٨٥** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٨٦** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٨٧** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٨٨** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٨٩** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٩٠** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٩١** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٩٢** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٩٣** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٩٤** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٩٥** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٩٦** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٩٧** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٩٨** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**٩٩** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر  
**١٠٠** قوله لست كسائر امته انتهى ٢ مصر



بأساده مثله قال حتى تروني قد خرجت قال ابوداؤد لم يذكروا قد خرجت الامم رواه ابن عيينة عن معمر لم يقل فيه  
 قد خرجت **حدثنا محمد بن خالد ثنا الوليد قال قال ابو عمرو** **حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد** وهذا الفظه عن  
 الاوزاعي عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل  
 ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا الحسين بن معاذ ثنا عبد الواعلى عن حميد قال سألت ثابثا البنا عن الرجل يتكلم**  
 بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد اقيمت  
 الصلوة **حدثنا احمد بن علي بن سويد بن معجوف السدوسي ثنا عون بن كهس عن ابيه كهس قال قمنا الى الصلوة**  
 بمي والمام لم يخرج فقمنا فقال شيخ من اهل الكوفة ما يقعد لك قلت ابن بريدة قال هذا السمو فقال لي الشيخ حدثني  
 عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبر قال  
 وقال ان الله عز وجل وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وامن خطوة احب الى الله من خطوة يشي بها  
 يصل بها صفا **حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم** **حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو عامر عن**  
 ابن جريح عن موسى بن عقبة عن سالم بن النضر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة في المسجد اذا راهم  
 قليلا جلس لم يصل اذا راهم جماعة صلى **حدثنا عبد الله بن اسحق انا ابو عامر عن ابن جريح عن موسى بن**  
 عقبة عن نافع بن حبير عن ابى مسعود الزرقي عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه مثل ذلك **باب في التشديد**  
**في ترك الجماعة** **حدثنا احمد بن يونس ثنا زائدة ثنا السائب بن حبش عن معدان بن اوطحة البصري**  
 عن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا يدولهم فيها الصلوة الا قد استخفى عليهم  
 الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية قال زائدة قال السائب يعني بالجماعة الصلوة في جماعة **حدثنا**  
 عثمان بن ابى شيبة **حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر**  
 بالصلوة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فأحرق  
 عليهم بيوتهم بالنار **حدثنا النفيلي ثنا ابو المليح حدثني يزيد بن يزيد حدثني يزيد بن الاصم قال سمعت ابا هريرة**  
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجعلون حزم من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة  
 لعلهم

**له** قوله حسين بن معاذ بن خليف بالجمعة وقيل بالجمعة مصغرا البصري ثقة من العاشرة ١٢

**٢** قوله فبسه اي منعه من الدخول في الصلوة لان معناه جسمه بسبب التكلم معه وفيه دليل على ان انصاف الامامة ليس من وكلا سنن وانما هو من مستحبات ١٢ ع ك

**٣** قوله هذا السمو ريشيرى ما دى عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون ان ينظروا الامام قيا ما دكن قعودا ويقومون ذلك السمو عن علي انه خرج والناس ينظرون للصلوة

قيا ما قال ما دى اراكم سامين قال في التوبة السام المنصب اذا كان واقفا واسما صاحب صدره انكر مبهم قياهم قبل ان يروا امامهم وقيل لسانه القام في تحريك ١٢ فتح **له** قوله كنا نقوم في الصفوف

لا يدل على ان قياهم كان انظارا للنبي صلى الله عليه وسلم بل يجوز ان يكون بعد حضوره صلعم ولو سلم فاسناد الحديث لا يحتلوا عن جهالة اذا الشخ غير معلوم فلا يعارض حديث فلا تقوموا حتى تردني

والسند علم ١٢ فتح الودود **له** قوله استخوذ الخ اي استولى وحولم اليه هذه اللفظ احدا جاء على الصل من غيره اعلان خارجة من اخواتها نحو استقال واستقام ١٢

**٤** قوله القاصية هي المفردة على القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخرج من الجماعة والى سنة ١٢ مص **له** قوله عليهم بيوتهم بغير الباء

وكسر با قبل هذا يتبين ان يكون عاما في جميع الناس وقيل المراد به المنافقون في زمانه نفس ابن الملك والظاهر ان في زمانه كان احد يختلف عن الجماعة في زمانه صلى الله عليه وسلم الامان في ظاهر

المنافق او اشراك في دينه قال الامام النووي في دليل على ان العقوبة كانت في بدء اسام باحراق امال وقيل جمع العلماء على منع العقوبة بالتحريق في غير المنكف عن الصلوة والغل

والجموع على منع تحريق ما وقال ابن جرير لا يدل فيه لوجب الجماعة بينا انه قال به جدد داؤد لانه وارد في قوم منافقين انتهى وفيه ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ويؤيد

النعيم قوله والذى الخ





يُصَلِّي الْقِبْلَةَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ابْعَدَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَكَانَ لَا تَخْطُئُهُ صَلَوةٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ لَوِ اشْتَرَيْتُ حِمْلًا تَرَكْتُهُ  
فِي الرَّمَضَاءِ وَالْظُّلْمَةِ فَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ مَنَزَلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ فَخَبَّرْتُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرَدْتُ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُكْتَبَ لِي أَقْبَالِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي إِذَا رَجَعْتُ فَقَالَ أَعْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَنْطَاكَ اللَّهُ مَا احْتَسِبْتَ كُلَّهُ اجْمَعْ  
حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ نَأْيُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَوةٍ مَكْتُوبَةٍ فَاجْرَأَ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرَمِ وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحٍ أَوْ تَنْصِبٍ أَوْ آيَةٍ فَاجْرَأَ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ  
وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ أَوْ لِقَائِهِ مَا كُتِبَ فِي عِلْيَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَأْيُ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَوةٍ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاةٍ فِي سُوقَةٍ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ يَأْتِي  
أَحَدُكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَاتَى الْمَسْجِدَ لَا يَرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ وَلَا يَتَهَيَّزُ يَعْنِي إِلَّا الصَّلَاةَ وَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً وَ  
حَطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ مَاذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَكُ يَصْلُحُ عَلَى أَحَدِكُمْ  
مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ أَوْ يُحَدِّثْ فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عِيْسَى نَأْيُ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ هَلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً فَادَّخَلُهَا فِي صَلَاةٍ فَاتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ  
ابْنُ زِيَادٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْفَلَاحَةِ تَضَاعَفَ عَلَى صَلَاةٍ فِي الْجَمَاعَةِ وَسَبَّاقَ الْحَدِيثُ بِأَبٍ مَا جَاءَ فِي الْمَشْيِ  
إِلَى الصَّلَاةِ فِي الظُّلْمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَأْيُ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ الْحَدَّادُ نَأْيُ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوسٍ  
عَنْ يَزِيدَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَشِّرِ الْمَشَائِرِينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَبٍ مَا جَاءَ فِي الْهَدْيِ  
فِي الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْوَبَّارِيُّ أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرِو حَدَّثَنَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ثَنِي  
سَعْدِ بْنِ اسْتَحْقَ ثَنِي ابْنِ أَبِي شَامَةَ الْخَطَّابِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ أَذْرَكَكُمْ وَهُوَ يَرِيدُ الْمَسْجِدَ ادْرِكْ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ قَلْبُ فُوجِدْنِي وَأَنَا مُشَبَّكٌ بِيَدِي  
فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَشْتَكِي يَدَيْهِ  
فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَأْيُ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
قَالَ حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ الْمَوْتَ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ تَكْرُمًا مَا أَحَدُكُمْ مَوْتًا إِلَّا احْتَسَا بِأَسْمَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَضَّأَ  
أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيَمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيَسْرَى إِلَّا حَطَّ

[illegible]







برودة لي صغير صفراء فكنيت اذا سجدت تكشفت عني فقالت امرأة من النساء واروا عنا عورة قارئكم فاشترى قميصا عيانيا فما  
 فرحت بشئ بعد الاسلام فرحني به فكنيت اؤمهم وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين **حدثنا النفيلى ثنا زهير** **حدثنا عاصم**  
 الاحول عن عمرو بن سلمة بهذا الخبر قال فكنيت اؤمهم في برودة موصلة فيها فتق فكنيت اذا سجدت خرجت استى اخبرنا قتيبة  
 ثنا وكيع عن مسعر بن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة عن ابيه انه قال لما وفد قومي الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا  
 يا رسول الله من يؤمننا قال اكثركم جهدا للقران واخذ القران قال فلم يكن احد من القوم معهم ما جمع قال فقد موتى وانا غلام  
 وعلى شملة لي قال فما شهدته جميعا من جهرا الا كنت امامهم وكنيت اصلى على جنازة هم لي يومى هذا قال ابوداؤد ورواه يزيد بن  
 هارون عن مسعر بن حبيب الجرمي عن عمرو بن سلمة قال لما وفد قومي الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل عن ابيه **حدثنا القعنبي**  
 ثنا انس يعني ابن عياض **حدثنا الهيثم بن خالد الجعفي** المعنى قال ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر  
 انه قال لما قدم المهاجرون الاولون نزلوا العصابة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان  
 اكثرهم قرانا زاد الهيثم وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد **حدثنا مسدد** **حدثنا اسمعيل** **حدثنا مسدد** **حدثنا**  
 مسلمة بن محمد المعنى واحد عن خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اوصاحب له اذا حضرت  
 الصلوة فاذا نأتم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما وقال في حديث مسلمة قال وكنا يومئذ متقاربين في العلم قال في حديث اسمعيل قال خالد  
 قلت لابي قلابة فابن القران قال انها كانتا متقاربين **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** **حدثنا حسين بن عيسى** **حدثنا الحسن بن**  
 ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم **باب اقامة النساء**  
**حدثنا عثمان بن ابي شيبة** **حدثنا وكيع بن الجراح** **حدثنا الوليد بن عبد الله** بن جميع حدثني جدتي وعبد الرحمن بن خالد  
 الانصاري عن امر ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدارا قالت قلت له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لي في الغزو  
 معك امرض مرضاكم لعل الله تعالى ان يرزقني شهادة قال قري في بيتك فان الله عز وجل يرزقك الشهادة قال فكانت تسم  
 الشهيدة قال وكانت قد قرأت القران فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تتخذ في دارها مؤذنا فاذا ن لها قال وكانت دبيرة غلاما  
 لها وجارية فقاما اليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا فاصبح عمر فقلم في الناس فقال من كان عنده من هذين علموا  
 من رايها فليجي بهما فامرهما فصليا فكانا اول مصلوبين بالمدينة **حدثنا الحسن بن حماد** **حدثنا محمد بن الفضل** عن  
 الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن خالد عن امر ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث والاول اتم قال وكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها ان تؤم اهل دارها قال عبد الرحمن فاننا رايت مؤذنها شيخا كبيرا **باب**

حدثنا النفيلى  
 حدثنا زهير  
 حدثنا عاصم  
 حدثنا القعنبي  
 حدثنا الهيثم  
 حدثنا عثمان  
 حدثنا حسين  
 حدثنا الحسن  
 حدثنا محمد  
 حدثنا علي

حدثنا مسدد  
 حدثنا اسمعيل  
 حدثنا مسدد  
 حدثنا عثمان  
 حدثنا حسين  
 حدثنا الحسن  
 حدثنا محمد  
 حدثنا علي

حدثنا مسدد  
 حدثنا اسمعيل  
 حدثنا مسدد  
 حدثنا عثمان  
 حدثنا حسين  
 حدثنا الحسن  
 حدثنا محمد  
 حدثنا علي

**١** قوله وانا ابن سبع سنين فيه دليل على اقامة الصلوة المكثرة في الفرائض ومن لا يقول به يحمل الحديث على ان كان بلا علم  
 من النبي صلى الله عليه وسلم فلاحجه فيه والله تعالى اعلم **٢** قوله ثم اقيما اي الصلوة المكتوبة وفي نسخة ميمية واقيما يعني يؤذن احدكم ويقيم المنيار اي كما **٣** امر قاة على قاري **٤**  
 قوله اكبر كما اي سنا سبقه بالاسلام اذا الغالب فيه ان يكون اعلم بالحكام او رتبة اي افضلها واقتر عليه ابن جرير وفيه تفصيل لا امانة قال ابن الملك الحديث يدل على ان الاذان لا يختص  
 بالاكبر وان افضل بخلاف الامانة فانه يندب فيها اما اكبر سنا او رتبة نقل ميرك عن الازهار ان داود راجع بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا نواقيما على الاذان والاقامة فرضا عين قلت ينبغي  
 ان يكون هذا القول باطلا بالاجماع لانها لو كانت فرضا لكانت فرضا على كل من صلى الله عليه وسلم وسائر الصلوة في كل صلوة ولو فعل لنقل الينا **١٢** امر قاة على قاري **٥** قوله  
 خياركم اي من هو اكثر صلاحا ليحفظ نظره من العورات ويبالغ في محافظته الاوقات الاكل والشرب والمباشرة منوط اليهم وكذا امر المصلين لحفظ اوقات الصلوة يتعلق بهم فمهم لهذا الاعتبار  
 متاردون **١٢** امر قاة على قاري **٥** قوله وليؤمكم بسكون الام وبكسر با وقراركم بضم القاف وتشديد الزا واما ما وقع في اصل ابن جرير بلفظ اقراركم فمخالف لاصول الصحيح وكلما يكون  
 اقر فوافضل اذا كان عالما بما على الصلوة فان افضل للاذكار والطول ما عجبنا في الصلوة انها هو القرارة وفيه تعظيم لكلام الله وتقدم قارئه واشارة الى علمه بربته في الدارين كما كان  
 صلى الله عليه وسلم يامر بتقدم الاقر في الدفن **١٢** امر قاة على قاري **٥** ان تؤم هذا الحديث يدل على جواز امانة المرأة للنساء ومن يقول بان جماعتين كروية يحمل  
 الحديث على الشرح لكن ابن الهيثم وغيره قد انكر تحقق النسخ والله تعالى اعلم **١٢** فتح الودود



**الرجل يؤم القوم هم كارهون** - **حدثنا** القعنبى ثنا عبد الله بن عمرو بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد عن  
 عمران بن عبد المعافى عن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ثلاثاً لا يقبل الله منهم صلوة من تقدم قوما وهم  
 له كارهون **ورجل اتى الصلوة دياراً والديار ياتيها بعد ان تقوته** **ورجل اعتد نحره باب امامة الاعمى** - **حدثنا**  
 محمد بن عبد الرحمن العنبري ابو عبد الله ثنا ابن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن  
 ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى **باب امامة الزائر** - **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا ابان عن يديل حدثني ابو  
 عطية مولى منا قال كان مالك بن حويرث ياتينا الى مصلا ناهذا فاقامت الصلوة فقلنا له تقدم فصله فقال لنا قد مؤارجلا  
 منكم يصلى بكم ساجد فكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم **باب**  
**الامام يقوم مكانا ارفع من مكان القوم** - **حدثنا** احمد بن سنان واحمد بن الفرات ابو مسعود الرازي المعنى  
 قال ثنا يعلى ثنا ادمش عن ابراهيم عن همام ان حذيفة ام الناس بالمداثن على دكان فخذ ابو مسعود بقميصه فجذبها  
 فرغم من صلوته قال الم تعلم انهم كانوا يبهون عن ذلك قال بلى قد ذكرت حين مددتني **حدثنا** احمد بن ابراهيم ثنا حاجج  
 عن ابن جريح اخبرني ابو خالد عن عدي بن ثابت الانصاري حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمداثن فاقامت الصلوة  
 فتقدم عمار وقام على دكان يصلى والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من  
 صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مكان ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال  
 عمار لذلك اتبعك حين اخذت على يدي **باب امامة من صلى يقوم وقد صلى تلك الصلوة** - **حدثنا**  
 عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان ثنا عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل  
 كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ياتي قومه فيصلى بهم تلك الصلوة **حدثنا** مسدد ثنا سفيان عن عمرو  
 بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول ان معاذ كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه **باب الامام يصلى**  
**من قعود** - **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصارع  
 عنه فجحش شقه اليمين فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراعه قعوداً فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به

والقاع جرحه ثانياً واداه حدثنا احمد بن محمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معوية بن صالح عن الزهري عن الحزن عن عمار بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا الصلوة المكتوبة فليقلنا  
 بكان الواسط  
 حدثني واخبرني خلف كل مسلم بما كان واخبرنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا الصلوة المكتوبة فليقلنا

**١** قوله لا يقبل الله منهم صلوة قال ابن الملك اراد نفى كمال الصلوة قلت لا يزعم من نفى  
 القبول نقصان اصل الصلوة اذا اراد نفى القبول نفى الثواب ولو كانت الصلوة على وجه الكمال ١٢ مرة **٢** قوله وهم كارهون قال الخطابي يشبه ان يكون هذا من ليس  
 من اهل الامامة فيقيم فيها ويغلب عليها حتى يكره الناس امامته فاما من كان مستحق الامامة فالقوم على من كرهه دون **٣** قوله اتى الصلوة دياراً وكسر الدال بعد ما يفوت وقتها  
 قال في النهاية وقال الخطابي هو ان يكون حضوره الصلوة بعد فراغ ان س وانصرف ١٢ مص **٤** قوله وهو اعرج قال الاعرج لانزع فيه وانما النزاع في انزاولي  
 من البصير او عكسه قال التوربشتي استعمله على امامة حين خرج الى تبوك مع ان عبا كرم الله وجهه فيها سلا يشغله شغل عن اقيام يحفظ من يستحفظ من الابل حذر ان ينالهم عدو ويكره  
 ١٢ انزاة على قاري **٥** قوله رجلا منكم في ناس من الضيف وكان متنع من امامته مع وجود الاذن منهم على بظا حديث ثم ان حرمهم بعد الصلوة فالسين للاستقبال والال  
 فليجرب والتاكيد ١٢ مرة على قاري **٦** قوله قال المنذري هو مجهول وفي سقره كانه همام وفي الخلاصة هو همام بن الحارث ١٢ **٧** قوله وقام على دكان اي  
 وحده قائم لو قام الامام مع بعض القوم في المكان الاسفل اختلف مشائخنا قال السخاوي لا يكره لعدم التشبيه بالابل الكتاب فانهم انما يحضون امامهم  
 بالمكان المرتفعة وظاهر الرواية انهم لا يكرهون لان فيه ازدياد بالامام ومقدار الارتفاع الذي يحصل به كراهية الانفراد في مقدار قامة وقيل ما يقع به لانتهاز وقين مقدار ذراع وعليه اعتماد كلنا في  
 شرح المنيته وفي قول السخاوي اشارة الى ان الجماعة ليست من خصوصيات هذه الامامة ١٢ **٨** قوله ان مما اذا لم لا داراك فضيلة لصلوة معروفي مسجد وتعلم الاداب منه قوله  
 يفصل بهم اي فرضه ومن فعل الصلوة على استغنى عيه جواز اولي من حمله على المختلف فيه وهو عكس ما ذكرناه ١٢ مرة على قاري **٩** قوله قعوداً هذا يخالف حديث  
 عائشة لان فيه فيصلى الناس واداه قياما اجيب عنه بوجوه الاول ان في رواية انس اختصارا وانه انقصر على مال اليه الحان بعد امره لم بالجوس الثاني ما قاله الخطابي وهو ان يكون بعضهم  
 قد من اول الحان وهو الذي حواه انس وبعضهم قام حتى اشر رايه بالجوس وهو الذي حكته عائشة الثالث ما قاله قوم وهو احتمال تعدد الواقعة ويدل عليه رواية ابو داود عن جابر انهم وضوا  
 يهود من مرتين فصله بهم فيها وبين ان الاولى كانت نافذة واقرهم على القيام وهو جالس والثانية كانت فريضة وابتهذا فيما فاشا اليهم بالجوس ونحوه عندنا سمعنا ١٢ عمدة القاري

فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلَا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَرَفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا أَصْلَى جَالِسًا فَصَلُوا جُلُوسًا **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** ثنا جابر عن أبي سفيان عن جابر قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسًا بالمدينة فصَرَعه على جذم نخلة فانفكت عنه فأتيناه نعوذ فوجدناه في مشربة لعائشة <sup>بالمدينة</sup> يسبح جالسًا قال فقمنّا خلفه فسكت عنا ثم أتيناها مرة أخرى نعوذ فصلى المكتوبة جالسًا فقمنّا خلفه فأشار إلينا فقعدنا قال فلما قضى الصلوة قال إذا صلى الإمام جالسًا فصلوا جُلُوسًا وإذا صلى الإمام قائمًا فصلوا قِيَامًا ولا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعضهم **حدثنا سليمان بن حرب** ومسلم بن إبراهيم المعنى عن وهيب عن مضع بن محمد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبروا وإذا ركع فاركعوا ولا تتركوا حتى يركع وإذا قال سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ قال مسلم ولَكَ الْحَمْدُ وإذا سجد فأسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجدوا وإذا صلى قائمًا فصلوا قِيَامًا وإذا صلى قاعدًا فصَلُّوا قُعُودًا **الجمعون** قال ابوداؤد اللهم ربنا لك الحمد أفهمني بعض اصحابنا عن سليمان **حدثنا محمد بن آدم** المصيصي نا أبو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به بهذا الخبر زادوا قراءًا فانصتوا قال ابوداؤد وهذه الزيادة وإذا قرأوا نصتوا ليست بحفظة وألوهم عندنا من أبي خالد **حدثنا** القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو جالس فصلى وراءه قوم قِيَامًا فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فرفعوا وإذا صلى جالسًا فصلوا جُلُوسًا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب المعنى أن الليث **حدثنا** عن أبي الزبير عن جابر قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى وراءه وهو قاعد وأبو بكر رضى الله عنه يكبر ليسمع الناس تكبيرة ثم ساق الحديث **حدثنا** عبد الله بن عبد الله بن عيسى بن الجباب عن محمد بن صالح ثني حصين من ولد سعد بن معاذ عن أسيد بن حضير أنه كان يؤمهم قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال يا رسول الله إن أمانًا مريض فقال إذا صلى قاعدًا فصلوا قُعُودًا قال ابوداؤد وهذا الحديث ليس بمتصل **باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان** **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا حبان بن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على امرأته فأتته بسمن وتبر فقال رُدِّهِ هَذَا فِي وَعَائِهِ وَهَذَا فِي سِقَائِهِ فَأَنِي صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَاكَعَتَيْنِ تَطَوُّعًا فَقَامَتِ أُمُّ سَلَيْمٍ وَأُمُّ حُرَامٍ خَلْفًا قَالَ ثَابِتٌ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا هَذَا قَالَ قَامَتِي عَنْ يَمِينِهِ عَلَى بَسَاطٍ **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس يحدث عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلف ذلك **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبد الملك

**أ** قوله وإذا صلى جالسًا فصلوا جُلُوسًا وهو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسًا والناس خلفه قيام لم يأمهم بالعقود وإنما يؤخذ بالآخر فالأخير من فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري **حدثنا** قال الخطابي ذكر ابوداؤد هذا الحديث من رواية أنس وجابر وأبي هريرة وعائشة ولم يذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرًا صلاها للناس وهو قاعد والناس خلفه قيام وهذا الآخر لا من فعله ومن مادة الي داؤد فيها انشاء من الباب هذا الكتاب أن يذكر الحديث في ما به يذكر الذي يداؤد في باب آخر على أثره ولم أجده في شيء من النسخ فقلت أدرى كيف اغفل بذكر هذه القصة وسب من إلهات السنن والردب أكثر الفقهاء ١٢ من قوله فانفكت عنه قال الخطابي الوافضل العراقي في شرح الترمذي لابن أبي الرواية التي قبلها لا مانع من حصول الحديث الجرد فكأن القدم معًا قال ويحتمل أنها واقعتان ١٢ من قوله فصلوا قُعُودًا **الجمعون** بالنصب على المال ويرى عرف أن رواية **الجمعون** بالرفع على التأكيد من تغير الرواية عن شرطه في العربية تقدم التأكيد لكل ٢ مرات الصعود **حدثنا** قال الخطابي هذا الخبر من رواية ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو جالس فصلى وراءه وهو قاعد وأبو بكر رضى الله عنه يكبر ليسمع الناس تكبيرة ثم ساق الحديث **حدثنا** عبد الله بن عبد الله بن عيسى بن الجباب عن محمد بن صالح ثني حصين من ولد سعد بن معاذ عن أسيد بن حضير أنه كان يؤمهم قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال يا رسول الله إن أمانًا مريض فقال إذا صلى قاعدًا فصلوا قُعُودًا قال ابوداؤد وهذا الحديث ليس بمتصل **باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان** **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا حبان بن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على امرأته فأتته بسمن وتبر فقال رُدِّهِ هَذَا فِي وَعَائِهِ وَهَذَا فِي سِقَائِهِ فَأَنِي صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَاكَعَتَيْنِ تَطَوُّعًا فَقَامَتِ أُمُّ سَلَيْمٍ وَأُمُّ حُرَامٍ خَلْفًا قَالَ ثَابِتٌ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا هَذَا قَالَ قَامَتِي عَنْ يَمِينِهِ عَلَى بَسَاطٍ **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس يحدث عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلف ذلك **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن عبد الملك وهو ابن عمر فقدمه عشر سنين ١٢ امرأة على قارس

ابن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال بئ في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فأطلق القرية فتوضأ  
ثم اوى القرية ثم قام الى الصلوة فقامت فتوضأت كما توضأت ثم جئت فقامت عن يساره فأخذني بيميني فأدأني من ورائه فأقامني  
عن يمينه فصليت معه **حدثنا** عمرو بن عون نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في هذه القصة  
قال فاخذ براسي اوبذوا بتي فامني عن يمينه **باب** اذا كانوا ثلثة كيف يقومون **حدثنا** القعنبى عن  
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال ان جدته ميمونة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل  
منه ثم قال قوموا فلا صلى لكم قال انس فقامت الى حصي لنا قد اسود من طول ما لبس فنضجته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وصفت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن  
فضيل عن هارون بن عثرة عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال استاذن علقمة والاسود على عبد الله وقد كنا اطلنا القعوب على  
بابه فخرجت الجارية فاستاذنت لها فاذن لها ثم قام فصلى بيبي وبينه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل **باب**  
**الامام يتخرف بعد التسليم** **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان ثنى يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن  
الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف اخترف **حدثنا** محمد بن رافع ثنا ابو احمد  
الزبيرى نا مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبيد بن البراء عن البراء بن عازب قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احببنا ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم **باب** الامام يتطوع في مكانه **حدثنا** ابو  
الربيع بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشى ثنا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يصلح لامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول قال ابوداؤد عطاء الخراساني لم يذكر المغيرة بن شعبة **باب** الامام  
يحدث بعد ما يرفع راسه **حدثنا** احمد بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن  
رافع وبكر بن سودة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلوة وقعد فحدث قبل ان يتكلم  
فقد تمت صلوته ومن كان خلفه ممن اتم الصلوة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل عن  
محمد بن الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم **باب** ما  
يجاء ما يؤمر به المأموم من اتباع الامام **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن عجلان حدثني محمد بن

منها

فصفت

السلام

عن ابن

عن ابن

عن ابن

**له** قوله عن ابن عباس قال في شرح السنة في الحديث فوائد منها جواز الصلوة نافلة بالجماعة ومنها ان المأموم الواحد يقف على  
يمين الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم اواره من خلفه وكان ادارته من يمينه اليسر ومنها جواز الصلوة خلف من لم ينال امامته لان النبي صلى الله عليه وسلم شرع في صلوته منفرد ثم ايتى  
بداين عباس ١٢ مرقاة على **له** قوله جده يمكن ان يكون الضمير واجبا الى انس ان يملكه جده انس من جانب الام ويمكن ان يكون واجبا الى  
اسحق بن عبد الله لان جده انس جده اليه **له** قوله فنضجته بماء وذلك اما لاجل تلخيص المصير او لانه الوسخ ويمكن ان يكون النضج لزوال سواده  
او للتطهير **له** قوله وايتى قيل هو اسم علم لابي انس وقيل اسم اليقيم ضيرة وهو جد الحسين بن عبد الله بن منيرة ١٢ كذا في المرقاة **له** قوله والعجوز هو ام  
سليم ام انس جده اسحق على الصحيح قاله الكرماني وقال الكرماني في باب الصلوة على المصير يملكه بعض الميم وفتح الام وسكون التثنية به ام سليم ثم قال فان قلت هي الام لان انس  
لا يجده قلت الضمير راجع الى اسحق لان انس لانما كانت اولاد زوجة مالك اى الى انس ثم تزوجها ابو طلحة فولدت لعبد الله وقيل انها جده انس ايضا انتهى وقال السيوطي في التوضيح  
في تفسير قوله ان جده ابي جده اسحق جزم به جماعة وصح النووي وجزم افرون انها جده انس ورجح ابن حجر انتهى ١٣ **له** قوله ما قاله الظاهر فان عطاء الخراساني ولد في السنة التي  
مات فيه المغيرة وهي سنة خمسين من الهجرة على المشهور او يكون ولد قبل وفاة بسنة على القول الاخر ١٢ فحقه **له** قوله وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم اى صار المصل  
بالتسليم يحل له ما حرم عليه بالتكبير من الكلام والافعال ثم التسليم فرض عند الشافعي ومالك واهل هذه الحديث ولما جاز في الصحيحين وكان صميم ختم الصلوة بالتسليم وقد كان صلوا كما رايتهم في  
اصلة وواجب عند ابي حنيفة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم الا عرابي حين علم الصلوة ولو كان فرضا لعلم ولحديث ابن مسعود لما علمه اشهد قال اذا فعلت هذا فقد تمت صلوتك ١٢ لمعات فحقه









١٠٢

قال ابو داود وهذا يصدق ذلك الحديث

في الصلوة وإن يغطي الرجل فاه **٢٣٢** حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا جريح عن ابن جريح قال أكثر ما رأيت عطاء يصلي سادلاً قال ابوداود رواه عطاء عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة **باب**  
**الصلوة في شعر النساء** **٢٣٥** حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا الأشعث عن محمد بن عبيد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ولا يغطي رأسه **باب**  
**الرجل يصلي عاقصاً شعره** **٢٣٦** حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جريح حدثني عمران بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري يحدث عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح برأسه على عاتقه  
السلم وهو يصلي قائماً وقد غرز ضفيرة في قفاه فخلها بورافع فالتفت حسن إليه مغضباً فقال بورافع أقبل على صلواتك ولا تغضب فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مغرز ضفيرة **٢٣٧** حدثنا  
محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكراً حدثته أن كريماً مولى ابن عباس حدثه أن عبد الله بن عباس رأى  
عبد الله بن الحارث يصلي رأسه معقوصاً من وراءه فقام وراعه فجعل يحطه واقرله الآخر فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس  
فقال مالك وراسي قال أتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف **باب** **الصلوة**  
**في النعل** **٢٣٨** حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريح حدثني محمد بن عباد بن جعفر عن ابن سفيان عن عبد الله  
ابن السائب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الفتح ووضع نعليه عن يساره **٢٣٩** حدثنا الحسن بن علي ثنا  
عبد الرزاق وابوعاصم قالانا ابن جريح قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله  
ابن المسيب العابدني وعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتم  
سورة المؤمنين حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر موسى وعيسى بن عبد يشكوا واختلفوا أخذت النبي صلى الله عليه وسلم  
سئلة فخذف فركع وعبد الله بن السائب حاضر لذلك **٢٤٠** حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن أبي نعامة السعدي عن  
أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى

**١** قوله إن يغطي الرجل فاه قال الخطابي عادة العرب التلثم بالعلم على الأفواه فهو عن ذلك في الصلوة إل أن يعرض للمصلى التناوب فيغطي فم عند ذلك الحديث الذي  
**٢** قوله سادلاً إذا لم يكن على المصلي ثوب آخر **٣** قوله العسل بكسر الهمزة وسكون اللام وقيل بفتح اللام والهمزة المصرية ضيق من السادة **٤** قوله  
عبد الله بن شقيق في السلم في باب استحباب الغض عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها روي عن عائشة رضي الله عنها واسطة اهدو قد روي الترمذي هذا الحديث عن عبد الله  
بن شقيق عن عائشة في باب كراهة الصلاة في شعر النساء وذكرها بن عباس بن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها وكذلك هو في نسخة مصرية في كلا الموضعين ولم يذكر لفظة عن شقيق فلعلم سبب  
الناسخ فان عبد الله من الثا لثة **٥** قوله لا يصلي في شعرنا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان ينام في شعرنا هو جمع الشعر مثل كسب وكتب وإنما خصصنا بالذكر لأنها  
أقرب إلى أن تنالها النجاسة من الدماء حيث تناثر الجسد **٦** ومنه الحديث الآخر أن كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا إنما امتنع من الصلوة فيها مخافة أن يكون أصابها شيء من دم الحيض و  
طهارة الثوب شرط في صحة الصلوة بخلاف الثوب **٧** قوله عاقصاً لم يعقب جمع الشعر وسطر رأسه أولف فؤاده حول رأسه كقفل النساء **٨** فح  
**٩** قوله مغرز ضفيرة أي لوى شعره وأدخل أطرافه في أصوله **١٠** قوله كفل الشيطان بكسر الكاف وسكون الفاء **١١** قوله معقوص أراد أن من تشتر  
شعره سقط على الأرض عند السجود فيثاب عليه والمعقوص لم يسجد شعره فتمسكه بكتوف أي مشدود اليدين لأنها لا يقان على الأرض في السجود **١٢** قوله مكتوف هو من  
شدت يده من خلف فظهر بين يديه شعره من خلف **١٣** قوله إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر موسى وعيسى بن عبد يشكوا واختلفوا أخذت النبي صلى الله عليه وسلم  
أو ذكر موسى وهو قوله تعالى وجعلنا من مريم وأمرأة الآية **١٤** مرعاة على **١٥** قوله عن يساره سمعت رواية بفظ عن وفيه معنى التجاوز أي وضعهما بعيداً عما وراءه  
وكذلك الحق الأصحاب نعلم تأسيار صلى الله عليه وسلم قال الطيبي وقال ابن الملك وفيه تعليم لامة بوضع الخال على اليسار دون اليمين قلت وفيه دليل على جواز عمل قليل  
مرعاة



تَنْفِخُهُ <sup>بِأَجَلٍ</sup> أَحْيَانًا فَيُصَلِّي عَلَى بَسَاطَتِنَا وَهُوَ حَصِيرٌ تَنْفِخُهُ بِالْمَاءِ **ح ٦٥٩** ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَعَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِمَعْنَى  
الْإِسْنَادِ وَالْحَدِيثِ قَالَا ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ وَالْفُرَّةِ الْمَدْيُونَةِ <sup>بِوَجْهِهِ</sup> **بَابُ الرَّجُلِ يُسَجِّدُ عَلَى تَوْبِهِ - ح ٦٦٠** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ثَنَا بَشَرُ بْنُ أَبِي الْمَفْضَلِ ثَنَا غَالِبُ الْقَطَّانِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَإِذَا الْمَيِّتُ نَظَّمَ أَحَدًا نَأْتِيهِ مِنْ وَجْهِهِ مِنَ الْأَرْضِ يُسَطُّ تَوْبَهُ فَيُسَجِّدُ عَلَيْهِ **بَابُ تَسْوِيَةِ**  
**الصفوف - ح ٦٦١** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ثَنَا زُهَيْرُ قَالَ سَأَلْتُ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشَ عَنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ فِي الصُّفُوفِ  
الْمَقْدِمَةِ فَحَدَّثَنَا عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَقُوفُ كَمَا  
تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ قُلْنَا وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْمَقْدِمَةَ وَيُتِمُّونَ الْوَقُوفَ **ح ٦٦٢** ثَنَا  
عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْجَدِّي قَالَ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثَلَاثًا وَثَلَاثًا لَتَقِيمَنَّ صُفُوفَكُمْ أُولَئِكَ لَفَنَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ قَالَ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ  
يَلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ صَاحِبِهِ وَكَعْبَهُ بِكَعْبِهِ **ح ٦٦٣** ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَحْمَدُ عَنْ سَمَاءَ  
بِنْتِ حَرْبٍ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّيُنَا فِي الصُّفُوفِ كَمَا يَقُومُ الْقَدْحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ قَدَاحَنَا  
ذَلِكَ عَنْهُ وَفَقَّهْنَا أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ بِوَجْهِهِ إِذَا رَجُلٌ مُتَبَيِّنٌ بَصَدْرُهُ فَقَالَ لَتُسَوَّى صُفُوفَكُمْ أُولَئِكَ لَفَنَ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ **ح ٦٦٤** ثَنَا  
هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَابُو عَاصِمٍ بْنُ جُوَّاسٍ الْحَنْفِيُّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ الْيَافِغِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنْ الْبَرَاءِ  
ابْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَى نَاحِيَةٍ يَسْمَعُ صَوْرَنَا وَمَنَا كِبَانَا وَيَقُولُ لَا تَتَخَلَّلُوا فَتُخَلَّفُ  
قُلُوبُكُمْ كَأَن يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُلْكُكُمْ يَصْلُونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى **ح ٦٦٥** ثَنَا أَبُو مُعَاذٍ ثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ  
ثَنَا حَاتِمُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سَمَاءَ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّيُ بَعْثَ صُفُوفِنَا إِذَا قُضِيَ  
لِلصَّلَاةِ فَإِذَا اسْتَوَيْنَا كَثَرَتْ **ح ٦٦٦** ثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ ثَنَا أَبُو وَهْبٍ **ح ٦٦٧** ثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

**١** **هـ** قوله تنفخه بالماء وذلك إما لاجل تلمين الحصير وإزالة الوحش منه **١٢** **هـ** قوله يصلي على الحصير في الفلق فيردلين على شيء يحول بينه وبين الأرض  
سواء تبيت من الأرض أم لا قلت لا دلالة فيه على العموم وقال القاضي عياض الصلوة على الأرض أفضل إلا ما جاء كبر اوردا ونجاسة **١٣** مرقاة وفي شرح الميزنة الصلوة على الأرض وما ابتد  
كالحصير أفضل لأنه أقرب إلى التواضع وفيه خروج عن خلاف الإمام مالك فإن عنده يكره السجود على ما هو من جنس الأرض **١٤** مرقاة **هـ** قوله على توبه يتخلل الثوب الملبوس  
كالقطن من كبر أو ذبل أو الثوب الذي يقلع من جسمه ووجه المناسبة إذا سجد على توبه يكون ساجداً على الفراش لأنه اسم لما يسطر **١٥** يعني **هـ** قوله في شدة الحر حتى به  
الوحشة وما لك وأحمدوا سألني على جواز السجود على الثوب في شدة الحر والبرد وهو قول عمر بن الخطاب وأمر به إبراهيم أيضاً وعطاء وعلمه ما به وحكاية ابن المنذر عن الشعبي وطاوس والأوزاعي  
والخفي والزهري ومحمول وقال صاحب التهذيب من الشافعية وبه قال أكثر العلماء والحديث حميد بن عيسى الشافعية حيث لم يجوز ذلك ومما يستنبط من الحديث أن العمل باليسير في الصلوة  
عقولاً بسط الثوب في موضع السجود عمل والشد أعلم **١٦** كذا ذكره عيسى **هـ** قوله القدر بكسر القاف وسكون الدال الهمزة خشب اسم إذا برئ وأصل قبل أن يركب معه الفصل  
والبرئ **١٧** منتهى بصره في الصحاح أن يظن أن جلس ناحية وضبط الشيخ ولي الدين بنهم وسكون شون وفتح المشاة من فوق وكسر الهمزة وزال معجم ولم يفسر معناه **١٨** من **هـ**  
قوله أولئك لفن قال ابن العربي يعني مقاصدكم فإن استوار القلوب يستدعي استواء الجوارح فإذ زال الصفوف تعطرب حتى يشتبه إليه باختلاف المقاصد وكان النضر بن شميم  
يعتقد أنه يريد المسح وقال الشيخ ولي الدين المنذاري المروفي الحديث اختلاف القلوب وعليه يدل قوله في الرواية الأخرى بين قلوبكم **١٩** من **هـ** قوله أو يظن الفلق أي يكون الواقع  
أحد الأمرين يريد أن لا يعرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التبايع فان اقبال الوجه على الوجه من أثر المودة والالفة وقيل أراد بها تحويلها إلى الأديار وقيل تغير مودة إلى صورة أخرى **٢٠** من **هـ**  
قوله بين وجوهكم أي بين قلوبكم كما في الرواية السابقة وذلك لأن الاختلاف في القلوب بالتبايع والتبايع في الوجود بان يربط كل صاحبه والله أعلم **٢١** من **هـ**  
**٢** **هـ** قوله جواس بفتح الجيم وتشديد الواو وأخره سين مملدة **٢٢** **هـ** قوله لا تتخللوا أي لا تتقدم بهم على بعض ولا يظن ابن حبان لا تختلف صفوفكم فتختلف  
قلوبكم ولا يظن على الطوسي في الأحكام لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم... أن الله وملكه الإمام قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام إنما كان الصف الأول أشرف لما فيه من  
كون الواقف فيه متصفاً يكون من السابقين الذين من الله ولأنه معترض سماع القراءة وارشادهم إلى أن ترفع صلواته وكونه بصدد أن يستأنف **٢٣** من **هـ** قوله  
فإذا استوينا كبرنا حرام قال ابن الملك يدل على أن السنة لا مأم أن يسوي الصفوف ثم يكبر **٢٤** على قار

ثنا الليث وحدث ابن وهب <sup>١٢</sup> أنتم عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قتيبة عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة لم يذكر ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب <sup>١٣</sup> سدوا الخلل وليتوا بأيديهم أي أحوالكم لا تذر أفرجات للشيطان ومن وصل صفًا وصله الله ومن قطع صفًا قطعته الله قال ابوداود أبو شجرة كثير بن مرة <sup>١٤</sup> حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق <sup>١٥</sup> فوالذي نفسي بيده إني لأرعى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف <sup>١٦</sup> حدثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلوة <sup>١٧</sup> حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قال صليت إلى جنب أنس بن مالك يومًا فقال هل تدري لم صنع هذا العود فقلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استموا واعدوا صفوفكم <sup>١٨</sup> حدثنا مسدد ثنا حميد بن الأسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن أنس بهذا الحديث قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلوة أخذ بيمينه ثم التفت فقال اعتدوا سوا صفوفكم ثم أخذ بييساره فقال اعتدوا سوا صفوفكم <sup>١٩</sup> حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف للآخر <sup>٢٠</sup> حدثنا ابن بشار ثنا أبو عامر ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان أخبرني عمار بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم أليكنم مناكب في الصلوة <sup>٢١</sup> باب الصفوف بين السور <sup>٢٢</sup> حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن يحيى بن هاني عن عبد الحميد بن محمد قال صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة فدُعنا إلى السور <sup>٢٣</sup> فنقذ منا وتأخرنا فقال أنس كُنَّا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>٢٤</sup> باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر <sup>٢٥</sup> حدثنا ابن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن عمار بن عبد الله عن أبي عمير عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن منكم أولوا الأحرار <sup>٢٦</sup> والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يكونونهم <sup>٢٧</sup> حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي

قال ابوداود

قال ابوداود

قال يزيد بن أبي ربيعة

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

قال

١٥ قوله أقيموا الصفوف زاد الطبراني فأنما تصفون بمعنى الملائكة ١٦ من قوله وليتوا بأيديهم أي أحوالكم أي اغزوا بها أي قدموكم أو يؤخروكم حتى يستوي الصف لتألفوا فضل المداونة على البر والتقوى ١٧ قوله قطع الشداي برحمة الشداي وعناية الكلام وفيه تهديد وتشديد ودعوى للمخ وذا عده ابن حجر من الكبار في كتاب الزواجر ١٨ قوله رصوا صفوفكم يعني رصوا الصفوف وجعلوا بينها قريبًا ١٩ قوله حاذوا بالاعناق أي حاذوا بالاعناق أي حاذوا بالاعناق أي حاذوا بالاعناق ٢٠ قوله ليكن منكم أولوا الأحرار أي حاذوا بالاعناق أي حاذوا بالاعناق ٢١ قوله ليكن منكم أولوا الأحرار أي حاذوا بالاعناق أي حاذوا بالاعناق ٢٢ قوله ليكن منكم أولوا الأحرار أي حاذوا بالاعناق أي حاذوا بالاعناق ٢٣ قوله ليكن منكم أولوا الأحرار أي حاذوا بالاعناق أي حاذوا بالاعناق ٢٤ قوله ليكن منكم أولوا الأحرار أي حاذوا بالاعناق أي حاذوا بالاعناق ٢٥ قوله ليكن منكم أولوا الأحرار أي حاذوا بالاعناق أي حاذوا بالاعناق ٢٦ قوله ليكن منكم أولوا الأحرار أي حاذوا بالاعناق أي حاذوا بالاعناق ٢٧ قوله ليكن منكم أولوا الأحرار أي حاذوا بالاعناق أي حاذوا بالاعناق

صلی اللہ علیہ وسلم لا یزید ولا یتخلفوا فتختلف قلوبکم وایاکم هیئات الاسواق **حدثنا عثمان بن اوشیبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن اسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله** ولم تكنه يصلون على مني من الصفوف **باب مقام الصبيان من الصف** **حدثنا عيسى بن شاذان ثنا عياش الزقاصم ثنا عبد الله بن خالد ثنا بدیل ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال قال ابو مالك الاشعري الا حدتکم بصلوة النبي صلى الله عليه وآله قال فاقام الصلوة فصاف الرجال وصاف الغلمان خلفهم ثم صلى بهم فذكر صلواته ثم قال هكذا صلوة قال عبد الله بن علي لا احسبه الا قال امتي **باب صف النساء وكرهة التأخر عن الصف الاول** **حدثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا خالد واسماعيل بن زكريا عن سهيل بن ابی صالح عن ابيه عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها** **حدثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار** **حدثنا موسى بن اسماعيل ومحمد بن عبيد الله الخزازي قالوا ثنا ابو الاشهب عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فانتموا بي وليا ثم يكمن من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل **باب مقام الامام من الصف** **حدثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن ابي فديك عن يحيى بن بشير بن خلود عن امه انها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول حدثني ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسطوا الامام وسط الخل** **باب الرجل يصلي وحده خلف الصف** **حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالوا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد قال سليمان بن حرب الصلوة **باب الرجل يركع دون الصفوف** **حدثنا حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع حدثنا ثنا سعيد بن ابي عروبة عن زياد الا علم ثنا الحسن ان ابا بكره حدث انه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وآله راكم قال فركت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وآله زادك الله حرصا ولا تعذر **حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد ان زيادا علم عن الحسن ان ابا بكره جاء ورسول الله صلى الله عليه وآله راكم فركت دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله صلواته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال ابو بكره انا فقال النبي صلى**********

في الصف  
ابو داود  
ابو داود  
ابو داود

ابو داود

ابو داود  
ابو داود  
ابو داود

له قولوا ياكم دهرشات الاسواق

اي اختلاطها في القيام وعدم تميز الصغير من الكبير او في ترك تسوية الصفوف وقال الخطابي هي ما يكون فيها من الجلبة وارتقاع الاصوات وما يحدث فيها من الفتن واصله من الموش ۱۲ - **قوله** على مني من الصفوف جمع ميم وفي نسخة ميامين الصفوف قال ابن الملك يدل على شرف يمين الصفوف كما ذكر في التفسير ان الله ينزل الرحمة اوله على يمين الامام الى اخره يمين ثم على اليسار الى اخره وقيل واذا خلا اليسار عن المصلين يصير فضل من اليمين مراعاة للطرفين ۱۲ مرقة **قوله** عيسى بن شاذان الم قال الشيخ ولي الدين لا اعلم روى المصنف حديثا باسناد اهل من هذا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية رجال ۱۳ **قوله** الامام ثم يجلس ان يكون الا لتبني وهو الظاهر ويحتمل ان يكون الميزة لاستقفا ولذا قال ابن حجر قالوا نعم ويحتمل ان لما كان من العلوم مجتمعة للعلم بصلوة صلى الله عليه وسلم فقل قولهم قالوا نعم ۱۴ **قوله** هكذا صلوة امتي اي واللاتي بهم ان يصلوا هكذا وليس بانها بانهم يصلون كذلك والله تعالى اعلم ۱۵ فتح **قوله** خير صفوف الرجال اولها لا استأعم قراءة القرآن ومشاهدتهم لحوال وخير صفوف النساء اخرها لا استقاء الفتنة ومزيد السر والاحتجاب ۱۶ **قوله** حتى يؤخرهم عن النار في الاولين او يؤخرهم عن الدارين في اليمين او لا بدوا عالم النار وجسم فيها او يؤخرهم في النار ان يؤقعم في اسفل ما للمؤمنين من درك النار ۱۷ كذا في فتح الودود ۱۸ **قوله** وسطوا الامام قال الطيبي اي جعلوا امامكم متوسل باين تقفوا في الصفوف خلفه وعن يمينه وشماله انتهى ۱۹ مرقة **قوله** ان يعيد الصلوة استحبابا لا تركا به الكراهية قال الطيبي انما امره باعادة الصلوة تغليظا وتشديدا ويؤيده حديثه الى بكرة في اخر الفصل الاول من باب الموقف قلت لانا بترينها اصلا خصوصا عن رواية لا تعد من الاعادة فانه يكون بينهما ما فقه ويدفع بان النبي لعدم الوجوب او لكونه في وقت كراهية الصلوة ۱۲ **قوله** زادك الله حرصا ما اى شئنا بهذا الفعل هو الحرص على العبادة وادراك فضل الامام والحرص على الخير المطلوب لكن لا تدلان ان لا يعمل على وجوب لا يلزم الشرع وانما المودع على وفق الشرع ۱۳ اف









حدثنا قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذا خرجت الصلوة يعني فصلى الى جدر فالتفتة قبلته ونحن خلفه  
 فجاءت بهمة تعريبين يديه فما زال يدارئها حتى لصق بطنه بالجدر وموت من وراءه او كما قال مسدد **حدثنا سليمان**  
 ابن حرب وحفص بن عمر قالنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فذهب  
 جدي يربين يديه فجعل يتقيها **باب من قال المرأة لا تقطع الصلوة** **حدثنا مسلم بن ابراهيم**  
 ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة قال شعبة واحسبها  
 قالت وانا حائض قال ابوداؤد رواه الزهري وعطاء وابوبكر بن حفص وهشام بن عروة وعراك بن مالك وابوالاسود و  
 تميم بن سلمة كلهم عن عروة عن عائشة وابراهيم عن الاسود عن عائشة وابو الضحى عن مسروق عن عائشة والقاسم  
 ابن محمد وابوسلمة عن عائشة لم يذكر او انا حائض **حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة عن عروة عن**  
**عائشة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلواته من الليل وهي معترضة بينه وبين القبلة راقدة على الفراش الذي يرقد  
 عليه حتى اذا اراد ان يوتر يقطعها فاوترت **حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة**  
 قالت بكس ما عدلتمونا بالحمار والكلب لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه فاذا اراد ان يسجد غمز  
 رجلي فقصمتها الى ثم يسجد **حدثنا عاصم بن النضر ثنا المعتمر ثنا عبيد الله عن ابى النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن**  
 عن عائشة انها قالت كنت اكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل فاذا اراد ان يسجد  
 ضرب رجلي فقصمتها فسجد **حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر وحدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن**  
**ابن محمد** وهذا الفظه عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن عائشة انها قالت كنت انام وانا معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امامه اذا اراد ان يوتر زاد عثمان غمزني ثم اتفقا فقال **تخي باب من قال الحمار**  
**لا يقطع الصلوة** **حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله**  
**عن ابن عباس قال جئت على حمار** وثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس  
 انه قال اقبلت راكباً على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمبني فمررت بين يدي  
 بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم يتكرو ذلك احد قال ابوداؤد وهذا الفظه القعنبي وهو اتم  
 اي تاكل المشيش

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

١١٢

### ١١٢ قوله بهمة

البهمة كل ذات اربع قوائم ولو في الماء وكل حي يميز جمعه بهائم والبهمة اولاد الفان والمعز والبقر جمع بهم والمراد بهما اولاد الضان قوله يدارئها اي يدافعها **١٢** فعل ان مرورها  
 بين يدي القوم لا يغزواهم واد ستره لانام **١٣** قوله فذهب جدي بفتح جيم وسكون دال من اولاد المعز ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكر كان وانثى ولا يظهر لهذا  
 الحديث دلالة على الترجمة اصلاً **١٤** فتح الودود **١٥** قوله في الإشارة الى ان المس غير ناقض ولا يصل عدم المائل قال الطيبي الغمز هو العصر والكبس باليد وغزني جواب **١٦**  
**١٧** قوله على اتان بفتح التمهرة يقع على الذكر والانثى اما الاتان او الممارة فالانثى فقط **١٨** قوله بمبني قال في السنة في لغتان الصرف والمنع بهذا يكتب بالالف  
 والياء والوجود مرصفاً وكتابتها بالالف وسميت بهما لئلا يباين بها من الدماء اي يراق ويصب كذا ذكره الطيبي قوله الى غير جدار قد نقل البيهقي عن الشافعي ان المراد بقوله ابن عباس الى غير جدار  
 الى غير ستره ويؤيده رواية البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة ليس شيء يستره لكن البغاء من اورود الحديث في باب ستره الامام ستره لمن خلفه وهذا مضمون الى ان الحديث  
 محمول على ان كان هناك ستره قال الشيخ ابن حجر كان البخاري حمل الامر في ذلك على المألوف المعروف من عاداته صلى الله عليه وسلم لانه لا يصل في الفضاء الا بالستره امامه ثم ايد  
 بحديث ابن عمر في حقيقته المذكورين اول الباري اوردهما عقب حديث ابن عباس كذا ذكره ميرك وفي شرح الطيبي قال مظهر قوله الى غير جدار اي الى غير ستره والغرض من الحديث ان المرور  
 بين يدي المصلح لا يقطع الصلوة انتهى كلامه فان قلت قوله الى غير جدار لا ينبغي شيئا غيره فكيف فسره بالستره قلت اخبار ابن عباس عن مروره بالقوم وعن عدم جدار مع انهم لم ينكروا عليه وانه  
 مظنة انكاره على حدوث امر بعده قيل ذلك من كون المرور مع عدم الستره غير ممكن ففرض ستره اخرى لم يكن هذا الاشارة فائدة انتهى قلت يكن فائدة ان ستره الامام ستره القوم كما فهم البخاري  
 والله اعلم **١٩** قوله ترتع قال في الجمع من ارتع بعيره اذا رسل في المرعى وترع اذا اتسع في المصب **٢٠** قوله فلم يتكرو ذلك اي مشيه باثانه وبنفسه بين يدي بعض الصف  
 قوله احد من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لاني الصلوة ولا يعدها واما كونه صغيراً او لوجود ستره الامام او كون المرور مطلقاً فيقطع قال ابن الملك والعرض منه ان مرورا الحمار بين يديه  
 لا يقطع الصلوة **٢١** مرقة ملا على قاري









وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْآخَرَى ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكَ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ قَالَ ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا هُوَ ارَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ بِتَكْبِيرَةٍ ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ وَلَمْ يَزِدْ كَرَّ التَّوَرُّكِ فِي التَّشَهُّدِ **ح ٢٣** ثنا أحمد بن حنبل قال قال عبد الله بن عمر وأخبرني فليهم حدثني عباس بن سهل قال اجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد وعبد بن مسleme فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا قال ثم رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَانَتْ قَابِضَ عَلَيْهِمَا وَوَقَّرَ يَدَيْهِ قِيَامًا فِي عُنُقَيْهِ وَقَالَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَمَكَنَ أَنْفَهُ وَجْهَتَهُ وَنَحَى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَقْرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى أَوَّلًا بَصَدِّ الْيَمَنِ عَلَى قِبَلَتِهِ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيَمَنِي عَلَى رُكْبَتِهِ الْيَمَنِ وَكَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ قَالَ ابوداؤد روى هذا الحديث عتبة بن أبي حكيم عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل لم يَزِدْ كَرَّ التَّوَرُّكِ وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ فليهم وذكر الحسن بن الحر نحو جلسة حديث فليهم وعتبة **ح ٢٥** ثنا عمرو بن عثمان تَابِقِيَّةٌ حَدَّثَتْنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حَمِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَإِذَا سَجَدَ فَدَجَّ بَيْنَ فَخْذَيْهِ غَيْرَ حَامِلٍ بَطْنَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَخْذَيْهِ قَالَ ابوداؤد ورواه ابن المبارك أنا فليهم سمعتُ عباس بن سهل يحدث فلما أَحْفَظُهُ فَخْذَيْهِ ارَاهُ ذَكَرَ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ حَضَرْتُ أَبَا حَمِيدٍ السَّاعِدِيَّ **ح ٢٦** ثنا محمد بن معمر نا جابر بن منهل ثنا همام نا محمد بن جادة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فلما سَجَدَ وَقَعَتْ رُكْبَتَاهُ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ كَفَاهُ فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بَيْنَ كَفَيْهِ وَجَافَى عَنْ أَطْيَهِهِ قَالَ جَابِرٌ وَقَالَ هَمَامٌ وَحَدَّثَنَا شَقِيقٌ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ كَلِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِشَلِّ هَذَا فِي حَدِيثٍ أَحَدُهُمَا وَكَأَنَّ عَلِيَّ أَنَّهُ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَادَةَ وَإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَعْتَمَدَ عَلَى فَخْذَيْهِ **ح ٢٧** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن فطر عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَرْفَعُ إِبْهَامِيهِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى شَحَةِ أذُنَيْهِ **ح ٢٨** ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي عن يحيى بن أيوب عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريم عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ لِلسُّجُودِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ **ح ٢٩** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن أبي هبيرة عن ميمون

أحمد بن حنبل

النبى

الساعدي

في هذا

هذا الحديث

هذا الحديث

هذا الحديث

هذا الحديث

ابن هبيرة

**١** قوله ووتر يديه أي عوجها من التوتير وهو جعل الوتر على القوس قوله ثم سجد فقام ولم يتورك ثم سأل الحديث قال ثم جلس بعد الركعتين حتى إذا هو اراد ان يهبط وقال لا يجوز الاقتصار على الانف الامن عذر قال ابن همام والمعتبر وضع ما صلب من المائت لا مالان وقال ابن حجر فيه وجوب وضع الجبهة وكونها على الارض أي مكشوفة ان لم تكن تلت لا دلالة في الحديثين على كشف الوجه اصلا فضلا عن وجوبه **٢** ما على قاري وحققه بعد هذا من اراد الاطلاع فليرجع اليه **٣** قوله ووتر يديه يشهد ان الارض جلعلا كالوتر شبيه بالراكع اذا هبط قائما على ركبتيه بالقوس اذا اوترت **٤** قوله وضع كفيه الا قال ابن همام في السلم من حديث وائل بن حجر انه عليه السلام سجد ووضع وجهه بين كفيه انتهى ومن يضع كذلك يكون يده هذا اذا نذر **٥** قوله قبل بصدرا اليمنى الخ أي وجه اطراف اصابع رجل اليمنى الى القبلة قاله الطبري ونقله ميرك عن الازهار أي جعل صدر الرجل اليمنى مقابل القبلة وذلك بوضع باطن الاصابع على الارض مقابل القبلة مع تحامل قليل في نصب الرجل **٦** قوله وأشار باصبعه أي الذي يسهل الابهام وصورته ان يقبض التضرع والبتصرع ويحلق الوسطى والابهام ويقبض المصيبة وينزع اصابعه فيصيح الاشارة وعن كثير من المشايخ لا يشير اصلا وهو خلاف الدراية والرواية وعن الحلواني يقبض الاصابع عند الاشارة ويضعها عند الاشارة ليكون الرفع للنفث والوضع للاشارة واستفيدة من ان ليس رفع مصيبة اليمنى لكن مع انما تلبس قليلا ليجري في اليه القبلة بحديث فيه ايضا عند قوله الاشارة لا يتابع رواه مسلم وغيره ويرخص عموم غير الازهار وكان يشير باصبعه اذا دعا وتشهد على ان التشهد حقيقة التقى بالشهادتين وليس ان ينوي باشارته حسن التوحيد ولا خلاص فيه لا يتابع رواه البيهقي بسند فيه بحول وليس لا سيما وزعمه اشارة لا يتابع ايضا رواه ابوداؤد بسند صحيح وكبره عندنا تحريك المصيبة لانه صلى الله عليه وسلم كان تركه وقيل ليس لانه صلى الله عليه وسلم كان يفعل روى الجزين البيهقي ومحمدا ثم قال ويحتمل ان المراء بتحريكها في خبره رفعها لا تكرار تحريكها وهو احتمال ظاهر للجمع بين الحديثين **٧** قوله شمة اذنية أي شحمتها وهي مالان من السفلى وهو مذهب الى حنيفة رضي الله تعالى عنه ومنازلنا في **٨** قوله من هذا الحديث الى اخر الباب يعني الى حديث القنينة في النسوة القديمة المذكورة في الباب الا في بعد ذكر جمع الروايات **٩** قوله هو عبد الله بن بهيرة بن اسد السبيعي بفتح الهمزة والموحدة ابو بهيرة المصري عن قبيصة بن ذؤيب وعبد الرحمن بن غنم وعنه حيوة بن شريح وابن لبيبة وثقة احمد **١٠** خلاصة فظهر ان ابن بهيرة والموحدة معا **١١**

المكي انه رأى عبيد الله بن الزبير وصلى بهم يشير بكتفه حين يقوم وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم  
 فيشير بيديه فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلوة لمارحدا يصليها فوصفت له هذه الاشارة  
 فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقصد بصلوة عبد الله بن الزبير **حدثنا قتيبة بن سعيد**  
 ومحمد بن ابان المعنى قالنا النضر بن كثير يعني السعدي قال صلى الى جنبى عبد الله بن طاؤس في مسجد الخيف فكان اذا  
 سجد السجدة الاولى فرقع راسه منها رفع يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لو هيب بن خالد فقال له وهيب بن خالد  
 تصنع شيئا لمارحدا يصنعه فقال ابن طاؤس رايت ابي يصنعه وقال ابي اني رايت ابن عباس يصنعه ولا اعلم الا انه قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه **حدثنا نصر بن علي** انا عبد الله بن علي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل  
 في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع واذا قال سمع الله لمن حمده واذا قام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ابوداؤد الصحيح قول ابن عمر وليس به رفع قال ابوداؤد وروى بقية اوله عن عبيد الله واستدبره ورواه الثقفى  
 عن عبيد الله اوقفه على ابن عمر وقال فيه واذا قام من الركعتين يرفعهما الى ثدييه وهذا هو الصحيح قال ابوداؤد رواه الليث  
 ابن سعد ومالك وايبوب وابن جريح موقوفوا واسنده حماد بن سلمة وحدث عن ايوب ولحميد بن كريب ومالك الرفع اذا قام من  
 السجدين وذكره الليث في حديثه قال ابن جريح فيه قلت لنافع كان ابن عمر يجعل الاولى ارفعهم قال لا سواء قلت اشركى  
 فاشأ الى الثدئين او اسفل من ذلك **حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع** ان عبد الله بن عمر كان اذا ابتدأ الصلوة يرفع  
 يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما دون ذلك قال ابوداؤد ولم يذكر رفعهما دون ذلك احدا غير مالك فيما علمت  
**باب ١١٩ حدثنا عثمان بن ابي شيبة** ومحمد بن عبيد المحاربي قالنا **حدثنا محمد بن فضيل** عن عاصم بن كليب عن عمار  
 ابن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الركعتين كبر ورفع يديه **حدثنا الحسن بن علي** نا سليمان  
 ابن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب  
 عن عبد الرحمن الاخر عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة  
 المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنع اذا رفع من الركوع ولا يرفع  
 يديه في شيء من صلاته وهو قاعد واذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر قال ابوداؤد وفي حديث ابي حميد  
 الساعدي حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بها منكبيه كما كبر عند افتتاح  
 الصلوة **حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن نضر بن عاصم** عن مالك بن الحويرث قال رايت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بها فروعه اذنيه **حدثنا ابن معاذ نا ابي ح**  
 قال و**حدثنا موسى بن مروان نا شعيب** يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير بن هنيك قال

**١** قوله اني رايت ابن الزبير الخ يذيل على ان كثير من الناس ساءوا في سنن الصلوة فتركوا هذا الرفع كما  
 ان كثير منهم تركوا انفس الكبريات ايضا وكاتب بسبب ذلك حصل الاختلاف في بعض السنن بين الامة **٢** فتح قوله سمع الله الخ معناه قبل حمده من حمده والام في من المنفعة  
 والهاء في حمده مكتوبة وقيل للسكرية والاسمعة ذكره ابن الملك وقال الطبري اى اجاب حمده وتقيل يقال اسمع دعائي اى اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول انتهى فودعاه  
 بقبول الحمد كذا قيل ويكمل الاخبار **٣** مرقة قوله من الركعتين اى من الركعة الثانية وقال ابن جبري من الاوليين بعد التشهد الاول قوله رفع قال ابن الصلاح المرفوع هنا ما  
 اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا اى يرفع يديه في هذا الموضع **٤** مرقة قوله في جميع  
 النسخ المطبوعة هنا باب بلا ترجمته وفي النسخ المكتوبة القديمة باب من ذكر انه يرفع يديه واقام من اثنتين **٥** قوله فروع الاذنين اعاليهما وفرع كل شيء اعلاه و  
 لاتناقض بين الافعال المختلفة لجواز وقوع الكل في اوقات متعددة فيكون الكل سنة الا اذا دل الدليل على نسخ البعض فلا منافاة بين كون الرفع الى مكبين او الى شعبة الاذنين  
 او الى فروع الاذنين **٦** فتح









نور السموات والارض ولك الحمد انت قَيَّامُ السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق  
 ووعدك الحق ولقاءك حق والجنة حق والتارحق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت واليك أبت و  
 بك خاسمت واليك حاكمت فأغفر لي ما قدَّمتُ وانحرتُ واستررتُ واعلمتُ انت الهى لا اله الا انت **حدثنا أبو كامل نا**  
**خلد يعنى ابن الحارث نا عمران بن مسلم** أن قيس بن سعد حدثه قال نا طائوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان في التهجيد يقول بعد ما يقول الله اكبر ثم ذكر معناه **حدثنا قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار** نحو قال قتيبة  
 نا رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع عن عمه ابيه معاذ بن رفاعه بن رافع عن ابيه قال صليت خلف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فعطس رفاعه ولم يقل قتيبة رفاعه فقلت الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه مبارك عليه كما يحب ربنا ويرضى  
 فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلوة ثم ذكر نحو حديث مالك واقم منه **حدثنا العباس**  
 ابن عبد العظيم نا يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال عطس  
 شاب من الانصار وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فقال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى  
 من امر الدنيا والاخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة فانه لم  
 يقل باسا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قلته الم اريد بها الا خيرا قال ما تاهت دون عرش الرحمن جل ذكره **باب ١٢ من**  
**رأى الاستفتاح بسبحانك** **حدثنا عبد السلام بن مطهر نا جعفر عن علي بن علي الرفاعي عن ابو المتوكل**  
 الناجي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك  
 وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول الله اكبر كبيرا ثلاثا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم  
 من همزة ونفخه ونفخه ثم يقرأ قال ابو داود وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي الحسن مرسل الوهم من جعفر **حدثنا**  
 حسين بن عيسى نا طلق بن غنام نا عبد السلام بن حرب الملاقي عن بديل بن فيسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال ابو داود  
 وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروا الا طلق بن غنام وقد روى قصة الصلوة عن بديل جماعة  
 لم يذكر وافية شيئا من هذا **باب السكنة عند الافتتاح** **حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل**  
 عن يونس عن الحسن قال قال سمرة حفظت سكتتين في الصلوة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة اذا فرغ من فاتحة  
 الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عليه عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك الى المدينة الى ابي فصديق سمرة قال

**١٤** قوله وتبارك اسك كذا هو في الترمذي وابن ماجة وفي نسخة مقروءة على الشيخ مولانا شاه اسماعق صاحب بغير واد والده  
 اعلم بالصواب **١٥** قوله اي وسواسه قال الطيب النفخ كناية عن اليكران الشيطان يخفق فيه بالوسوسة فيعظم في عينه ويحسن الناس عنده والنفث عبادة من الشغل لا ينفثه  
 الانسان من فيه كالرقية انتهى **١٦** قوله سبحانك اللهم وبحمدك اي وفقني قاله الابهرى وقال ابن الملك وسبحانك اسم اقيم مقام المصدر وهو التسيح مضروب بفعل مضمر تقديره سبحك  
 تسبيحا اي ازكحك تنزيها من كل السوء والتفانيص وابعدك مما لا يليق بحضرتك من اوصاف المخلوقات من الابل والولد والمعنى اعتقدت برازك من السوء ورايتك عمالا ينبغي بحال  
 ذاك وكان مفانك وقيل اسبحك تسبيحا متليسا مقترا بحمدك فابا للمايسة والواحدة وقيل الواو بمعنى مع اي اسبحك مع الكلبس بحمدك وحامله نفى الصفات السلبية و  
 اثبات النعوت الثبوتية **١٧** مرقة **١٨** قوله قال البرسيه وبلغني عن ابى داود انه قال بذان المديشان يعني بذا والذي قبله واهيان **١٩** هكذا في بعض النسخ **٢٠** قوله  
 سكتين السكته الثانية سنة عند الشافعي واما حمدك سكتة الاولى ومكرهه عند ابى حنيفة واما كرمك رحمه الله قال الطيبي والاعمران السكته الاولى للتشاور الثانية للتأمين قال زين العرب  
 سكوته صلى الله عليه وآله وسلم سكتين احداهما كان بعد التكبيرة فانه تبا ان يفرغ الماموم من الية وتكرار الاحرام الثانية سماع بعض الفاتحة وثانيها بعد تمام الفاتحة والفرغ من ان يقر الماموم الفاتحة ويرجع الامام الى النفس  
 والاستراحة انتهى وفي كل منهما نظر اذا السكته الاولى لم تكن مجردة خالية من الذكر غاية انه كان سكوتا عن رفع الصوت وكون السكته الثانية للنفث والاستراحة مسلم لكن كونها يقر الماموم  
 قلب الموضوع لادالة في الحديث عليه انتهى **٢١** مرقة **٢٢** قوله وفي نسخة قديرة صدق سمة تخفيف الدال اي كتب فيه صدق سمة **٢٣**

ابوداود كذا قال حميد في هذا الحديث وسكتة اذا فرغ من القراءة **حدثنا ابو بكر بن خالد نا خلد بن الحارث عز شعث**  
**عن الحسن بن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه كان يسكت سكتين اذا استفتح واذا فرغ من القراءة كلها فذكر  
**معنى يونس** **حدثنا مسدد نا يزيد نا سعيد نا قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب وعمران بن حصين نا اكر**  
**حدث سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** سكتين سكتة اذا اكبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم  
**ولا الضالين** فحفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين فكتب في ذلك الى ابي بن كعب فكان في كتابه اليها وفي ردة عليهما ان  
**سمرة قد حفظ** **حدثنا ابن المنني نا عبد الاعلى نا سعيد بهذا** قال عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال سكتنا حفظهما  
**عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال فيه قال سعيد قلنا لقتادة ما هاتان السكتان قال اذا دخل في صلاته واذا فرغ من القراءة ثم  
**قال بعد واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين** **حدثنا احمد بن ابي شعيب نا محمد بن فضيل عن عماره** **و ثنا**  
**ابو كامل نا عبد الواحد عن عماره المعنى عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلوة سكت  
**بين التكبير والقراءة** فقلت له يا ابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة اخبرني ما تقول قال اللهم يا عبد بني وبين  
**خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم انقي من خطاياي كما ثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالثلج والماء البارد**  
**يا رب من لم ير الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم** **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن**  
**انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين** **حدثنا مسدد نا عبد الوار**  
**ابن سعيد عن حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة  
**بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين** وكان اذا ركع لم يرفع راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه  
**من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما** وكان اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين  
**التيات لله** وكان اذا جلس يفرش رجله اليسرى ويصوب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن فرشة السبع  
**وكان يختم الصلوة بالتسليم** **حدثنا هناد بن السري ثنا ابن فضيل عن المختار بن قلفل قال سمعت انس بن مالك**  
**يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** انزلت على انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر حتى ختمها قال

**الحمد لله** بعد اعلم ان قد ورد في  
 الاحاديث الصحيحة والادعية والاذكار في افتتاح الصلوة ومنهيب الي حنيفه ومحمد رجا الله الاقتصار على قول سبائك اللهم وبحمك الخ وكذلك عند اتمامها في ظاهر  
 من سبائك عند ابي يوسف يجمع بين سبائك اللهم والتوجيه وهو قوله وحسب دجى الخ وما روى سوى ذلك فهو محمول على التجهيل بالنوافل مطلقا وقال بعضهم محمول على التوجه  
**قوله بالفتح** الخ حال يركب والاقرب ان يقال جعل الخطايا بمنزلة نار جهنم لانها مستوية لها فغير من الهاء حازنها بالقول وبالفتح فيه باستعمال البروات وقد اختلف العلماء فيما  
 يستفتح به الصلوة فالج حنيفه واحمد يريان الافتتاح بما رواه ابوداود والترمذي وابن ماجه كان صلعم اذا استفتح الصلوة قال سبائك اللهم وبحمك الحديث ١٢ كذا في المعنى  
**قوله البرد يفتح** الراحب الغمام اراد بها التاكيد في التعليل لان النج والبرد لم يحسها الايدي لانها على خلقها لم يستعمل اذ قيل اراد بذكر المطهرات النوع المغفرة ١٢ ع  
**قوله يفتتحون** القراءة بالحمد لله الحديث بظاهرة يشير الى عدم قرأة البسملة ومرتج بعد قراتها جروفيه ايا الى عدم كونها جزءا للسورة اذ لو كانت جزءا للسورة لجر بها كما جري بها اجزاؤها  
 كذا ذكره في الزير الجارى وقال العلامة العيني والصحیح من مذسب اصحابنا انها من القرآن لان الامة اجمعت على ان ما كان مكتوبا بين الدفتين بقلم الوحي فهو من القرآن والتسمية كذلك  
 وانما مع ذلك ليست من السورة ولذلك تتلى آية مقروءة في اول كل سورة كما تكلم بها النبي صلعم حين انزلت عليه انا اعطيتك الكوثر رواه ابوداود عن ابن عباس قال كان النبي  
 صلعم لا يعرف فعل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ١٣ **قوله لم يشخص** من باب الافعال والتفصيل لم يرفع راسه الى عنقه قوله ولم يصوبه بالتشديد لا غير والتصويب  
 النزول من اعلى الى اسفل اى ولم ينزله ١٤ مرعاة **قوله عن عقب** الشيطان قال النووي يفتح العين وكسر القاف هذا هو الصحیح المشهور فيه وحكى عياض عن بعضهم  
 عن العيين وضعفه فخره ابو عبيدة وغيره بالاقراء المعنى وهو ان يلمص اليه بالارض ويتصب ساقيه ويضع يديه على الارض كما يفرش الكلب وغيره من السباع وقال الخطابي  
 هو ان يضع يديه على عقبه في الصلوة ولا يفرش رجله ولا يتورك قال وفيه بعض العلماء بغير هذا ولا يحرفني وقال في النهاية هو ان يضع اليديه على عقبه بين السجدين وقيل هو  
 ان يترك عقبه غير مغسولين وفي رواية عن عقبه الشيطان ١٥ **قوله عن فرشة السبع** هى ان يسطر ذراعيه في السجود ولا يرفعها عن الارض كالسبع والذئب  
 والكلب ١٦ **قوله فقرأ** كانه اشار الى ان هذا الحديث يدل على ان البسملة جزء من السورة ويغني عن الحمد ولما ورد عليه انه لم يقرأ البسملة لم يترك الاكونها جزءا من  
 السورة اشارة الى رده بالحديث الذي بعده حيث انه لم يقرأ البسملة هناك ولو كان لم يترك يقره ويكن الجواب بان البسملة للفصل بين السورتين في ادائهن سور فقرأ في ادائهن سور فقرأ

هل تدرون ما لكوثر قالوا الله ورسوله أعلم قال فانه فخر وعَدْنِيه ربي عز وجل في الجنة **حدثنا قطن بن نسير** نا جعفر  
نا حميد الاعرج الكوفي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وذكر الراك قال جلست رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عروجه  
وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالاك عصبة منكم الآية قال ابوداود وهذا حديث منكر  
قد روى هذا الحديث جماعة عن الزهري لم يذكر هذا الكلام على هذا الشرح واخاف ان يكون امرا لاستعادة منه كلام

**باب ما جاء من جهر بها خبرنا عمرو بن عون** انا هشيم عن عوف عن يزيد الفارسي قال سمعت ابن

عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حكمكم ان عمدتم لي براءة وهي من المؤمنين والى الانفال وهي من المشاكي فجعلتموها في السبع

الطول ولم تكتبوا بينها سطر بسم الله الرحمن الرحيم قال عثمان كان النبي صلى الله عليه وسلم ما ينزل عليه الايات فيدعو بعض

من كان يكتب له ويقول له صنع هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وتُنزل عليه الآية والايتان فيقول مثل ذلك و

كانت الانفال من اول ما نزل عليه بالمدينة وكانت براءة من انزل من القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت

انها منها فمن هناك وضعتها في السبع الطول ولما كتبت بينها سطر بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا يزيد بن ايوب نا**

مروان يعني ابن معاوية انا عوف الاعرابي عن يزيد الفارسي حدثني ابن عباس بمعاة قال فيه فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم يبين لنا انها ما قال ابوداود وقال الشعبي وابومالك وقادة وثابت بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن

الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه **حدثنا قتيبة بن سعيد** واحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا نا سفيان

عن عمرو بن سعيد بن جبير قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم

الله الرحمن الرحيم هذا اللفظ ابن السرح **باب تخفيف الصلوة لا امر محدث** **حدثنا عبد الرحمن بن**

ابراهيم نا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اني اراهم في قوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاجوز كراهية ان اشق على امة **باب ما جاء**

**في نقصان الصلوة** **حدثنا قتيبة بن سعيد** عن بكر يعني ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن

عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف

وما كتب له الا عشر صلوات تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها رابعها ثلثها نصفها **باب في تخفيف الصلوة**

**حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان** عن عمرو وسمعه من جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا وقال

مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فآخرا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم

قومه فقرا البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل نا فقلت يا فلان فقال ما ناقضت فاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذ يصلي

معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نحن اصحاب نواصره ونعمل يا ايدينا وانه جاء يومنا فقرء بسورة البقرة فقال

معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نحن اصحاب نواصره ونعمل يا ايدينا وانه جاء يومنا فقرء بسورة البقرة فقال

**١٤** قوله من المشاكي هي السور التي تفقر عن الشهادتين على الفضل كان المشي جعلت مبادي والتي جعلت مشاكي **١٥** قوله في السبع الطول يعني الطول مع الطولي مثل

الكبري وكبر هذا البشار بطر من الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة الى الاعراف والسابعة التوبة وقيل يونس **١٦** قوله في النسخة القديمة كتب

باب تخفيف الصلوة التي بعد باب مقدم ذكره باب تخفيف الصلوة لا امر محدث وبعده باب ما جاء في نقصان الصلوة **١٧** قوله نا سفيان يعني سفيان الثوري ومعلم الجماعة والقاعدة ان الصلوة

العامية مقدمة على الخاصة فكيف قدمت الخاصة على العامة واجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان الصحابة رضي الله عنهم كانوا في اولي رافة ورحمة وكانوا يسمعون من كبار الصحابة تخفيف

الصلوة لرفع الالم ففصل الصلوة الخاصة **١٨** قوله يوم قوم قال القاضي الحديث يدل على جواز اقتداء المفسر من المتفعل وبه قال الشافعي وهو الظاهر قال الطحاوي لا حاجة

فيما لا يمكن بامره ولا تقره اذ يمكن ان كان حين كانت الفريضة تصلى مرتين ثم نسخ ودوى حديث ابن عمر ان نضلي فريضة في يوم مرتين والنهي لا يكون الا بعد ايامه **١٩** قوله نا فقلت اي فعلت ما فعله المنافق من الميل والانحراف عن الجماعة والتخفيف في الصلوة وقوله تشديد الرق الم الطيب **٢٠** مرارة

بِسْمِ

وَلَا تَكُونَنَّ  
لَا تَكُونَنَّ

لِلْفَقْرِ

وَلَا مَادَنِيَّةً

الْبَيْتِ

وَزَادَهُ

يَا مَعَاذَ أَفْتَانٍ أَنْتَ أَفْتَانٌ أَنْتَ أَفْتَانٌ أَقْرَأُ بِكَذَا أَقْرَأُ بِكَذَا قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ أَسْمَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كُنَّا لَعْمًا وَفَقَالَ إِيَّاكَ  
 قَدْ ذَكَرَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَاتِلُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَابِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَوْهَرِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ  
 أَنَّهُ أَقْبَى مَعَاذَ بْنِ جَبَلٍ وَهُوَ يَصِلُ بِقَوْمٍ صَلَوةَ الْمَغْرِبِ فِي هَذَا الْخَبَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا مَعَاذُ لَا تَكُنْ قَتَانًا فَإِنَّهُ يَصِلُ  
 وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ وَالْمَسَافِرُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَاحْسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَتَشْهَدُ وَأَقُولُ اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ قَالَ لَا أَحْسَنَ دَنْتَكَ وَلَا دَنْدَنَةَ مَعَاذَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَوْلَهَا نَدْبُونُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَاتِلُ بْنُ الْحَارِثِ تَاهِدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرٍ ذَكَرَ قِصَّةَ مَعَاذٍ قَالَ قَالَ يَحْيَى النَّبِيُّ ﷺ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَصْنَعُ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا صَلَّيْتَ قَالَ أَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ وَإِنِّي لَا أَدْرِي مَا دَنْدَنَتَكَ  
 وَلَا دَنْدَنَةَ مَعَاذَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي وَمَعَاذُ حَوْلَ هَاتَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّ  
 مَا شَاءَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ عَبْدَ الرَّزَّاقَ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَإِنِّي سَأَلْتُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَالْحَاجَةَ بِأَنْ تَجْعَلَ فِي الْقِرَاءَةِ  
 فِي الظُّهْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَاتِلُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَعُمَارَةُ بْنُ مَيْمُونٍ وَحَبِيبُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
 السَّيِّدِ عَنْ أَبِي رِبَاعٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَقْرَأُ مَا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعَكُمْ مَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَا عَلَيْكُمْ  
 حَدَّثَنَا مَسِيدُ بْنُ تَائِبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَثْنَا ابْنَ الْمُثَنَّى ثَنَا ابْنُ عَدَى عَنْ الْحَجَّاجِ وَهَذَا الْفَتْلُ عَنْ  
 يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ سَلَمَةَ ثُمَّ اتَّفَقَا عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُ بِمَا يَقْرَأُ  
 فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَيُسَمِّعُنَا الْآيَةَ أحيانًا وَكَانَ يَطْوِلُ الرُّكْعَةَ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ يَقْصُرُ  
 الثَّانِيَةَ وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ مَسَدَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَائِبُ بْنُ زَهْرَانَ  
 أَنَا هَمَامُ وَابْنُ بِنِيزِيدٍ الْعَطَارُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ بَعْضُ هَذَا وَزَادَ فِي الْآخِرِينَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ  
 وَزَادَ عَنْ هَمَامٍ قَالَ وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يَطْوِلُ فِي الثَّانِيَةِ وَكَذَلِكَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَكَذَلِكَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَدَّثَنَا  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَائِبُ بْنُ زَهْرَانَ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ فَظَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسَ  
 أَيُّ رَسُولٍ أَوْ يَسْمَعُوا مَا يَطْوِلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى

له قوله افتان

أَيُّ مَقْنَنٍ وَمَوْقِعٍ لِلنَّاسِ فِي الْفَتَنِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ اسْتَقْبَاهُ عَلَى سَبِيلِ التَّوْبَةِ وَتَنْبِيهِ عَلَى كَرَاهِيَّةِ مَنَعِهِ لِادَارَةِ إِلَى مَفَارِقَةِ الرُّجُلِ الْجَمَاعَةِ فَتَقْتَنُ بِهِ ١٢ مَرَّةً ٢٢ قوله اقرأ بكذا وفي  
 رَوَايَةِ الْبُخَارِيِّ وَالسُّلَمِيِّ أَقْرَأُ وَالشَّيْخُ وَفُتِحَا وَفُتِحَا وَإِذَا يَفْتَحُ وَسَجَّ اسْمُ رَبِّكَ قَالَ الْقَادِي فِي الرِّقَاةِ فِي شَرْحِ شُكْرَةِ الْوَاوِ لَطْفُ الْجَمْعِ فَلَا اشْكَالَ أَوْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ السُّورَةُ  
 أَمْثَلًا مِنْ أَوْسَاطِ الْفَصْلِ وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى سُنَّةِ تَخْفِيفِ الْإِمَامِ لِلصَّلَاةِ وَإِنْ يَفْتَحُ بِأَضْعَفِ قَالِ ابْنُ جَرِيرٍ يَحْتَمِلُ مَعَ كُلِّ ابْنِ الْأُولَى لِلرُّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ لِلثَّانِيَةِ وَجَنَّةُ لَيْسَانَ  
 الْجَوَازِلَانِ السَّنَةِ عِنْدَ تَكُونِ السُّورَتَيْنِ الْمُتَوَالِيَتَيْنِ وَالْفَرْقَةُ عَلَى تَرْتِيبِ الْمُصْعَفِ وَخِلَافَهُ قِيلَ مَعْضُوقٌ وَقِيلَ غَلَاظُ الْأُولَى ١٣ نَسَبِي ٣٢ قوله دَنْدَنَةُ الدُّنْدَنُ هُوَ أَنْ تَتَكَلَّمَ  
 مَا تَسْمَعُ لِنَفْسِكَ وَلَا يَفْهَمُ وَقَوْلُهُ حَوْلَ هَاتَيْنِ أَيُّ حَوْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ نَدْبُونُ وَفِي طَبْعِهَا ١٢ جَمْعٌ ٣٣ قوله وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَا عَلَيْكُمْ  
 أَوْ لِيَأْنِ الْجَوَازِلَ لِيَعْلَمَ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ كَذَا لِيَأْنِ سَوَابِهَا كَذَا قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ وَالطَّاهِرِيُّ مِنَ الْأَسْمَاعِ قَصْدُهُ وَقَوْلُهُ لِيَأْنِ الْجَوَازِلَ لَا يَجُوزُ عِنْدَنَا إِذَا جُزَّ الْأَخْفَاءُ وَاجِبَانِ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَرَوِيَ بَيَانَ  
 الْجَوَازِلَ سَمِعَ الْآيَةَ وَالْآيَتَيْنِ فَمَا لَا يَجُزُّ عَنْ السَّرِّ ١٢ ٣٤ قوله وَيَطْوِلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَهَذَا هُوَ مَذْهَبُ الْأُمَّةِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا وَمَذْهَبُ مُحَمَّدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا لِمَا هَذَا الْحَدِيثُ  
 الْمَرْصُوحُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَفِي غَيْرِهَا عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا مَخْصُوصٌ بِصَلَاةِ الْغُرَامَةِ لِلنَّاسِ عَلَى أَدْرَاكِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّ الرُّكْعَتَيْنِ اسْتَوِيَا فِي اسْتِحْقَاقِ الْقِرَاءَةِ فَيَسْتَوِيَانِ فِي الْمَقْدَارِ وَ  
 يَسْتَأْنِسُ بِهِ لِرَوَايَةِ فِي الْحَدِيثِ الْآتِي فِي كُلِّ رُكْعَةٍ ثَلَاثِينَ بِخِلَافِ الْبُخَارِيِّ وَفِي نَوْعِ غُلْفِهِ وَالْحَدِيثُ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي الشَّاءِ وَالتَّعَوُّذِ وَالتَّسْبِيحِ وَبَادُونَ ثَلَاثِينَ أَيْتًا وَقَالَ  
 فِي التَّلَاصُّمِ قَوْلُ مُحَمَّدٍ كَذَا فِي شَرْحِ ابْنِ الْهَامِ ١٢ الْمَنَاسِكَ ٣٥ قوله الثَّانِيَةَ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ وَكُنْتُمْ أَنْ تَنْشَأَ فِي الْأُولَى أَكْثَرَ فَيَكُونُ الْفَتْوَى وَالْمَقْصُودُ فِيهَا كَذَلِكَ فَلَوْ أَنَّ فِيهَا  
 لَذَلِكَ وَخَفَّفَ فِي غَيْرِهَا عَنْ الْمَلِكِ وَابْنِ أَبِي رَافٍ كَمَا تَرَى فِي بَعْضِ طَرِيقَةِ ١٢ مَرَّةً



القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب **حدثنا الحسن بن علي** نا عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في المغرب بقصا والمفضل وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي الطويلين قال قال الطويلين قال الاعراف والاخر لا نعلم وسألت ابا عبد الله عليه السلام فقال لي من قبل نفسه **المائدة والاعراف باب من رأى التخفيف فيها** **حدثنا** موسى بن اسماعيل نا احمد نا هشام بن عروة نا ابيه نا كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرؤون والعاديات ونحوها من السور قال ابوداؤد وهذا يدل على ان ذلك منسوخ وقال ابوداؤد هذا **حدثنا** احمد بن سعيد السرخسي نا وهب بن جري نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال ما من المفضل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المكتوبة **حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا ابي نا قرعة عن الترمذي نا عثمان النهدي نا خلف بن مسعود المغرب فقرأ بقل هو الله احد **باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين** **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب نا اخبرني عمرو بن ابن ابي هلال عن معاذ بن عبد الله الجعفي نا رجلا من جهينة اخبرنا انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيهما فلا أدرى انسى رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بذلك **حدثنا** **باب القراءة في الفجر** **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى يعني ابن يونس نا اسماعيل نا اصبح مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال كان في اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة فلا أقسم يا الحسن الجواد لكس **باب من ترك القراءة في صلاته** **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا همام عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال مرنا نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر **حدثنا** ابراهيم بن موسى يعني الرازي نا عيسى عن جعفر بن محمد نا البصري نا ابو عثمان النهدي نا حدثني ابو هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني فنادى في المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد **حدثنا** ابن بشار نا يحيى نا جعفر نا ابي عثمان عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي انه لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد **حدثنا** القعنبى عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن نا سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام قال فقلت يا ابا هريرة اني اكون احيا نا وراء الامام قال فغمز اذ اعي وقال اقربها يا فلاسى في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة

بطل

قل

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي الزهراء نا ابي برة نا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بقرآن طويل

على ان وقت المغرب باق الى غروب اشفق لانه عليه الصلوة والسلام كان يقرأ على الشا في سورة الطور اذا قرأت على الشا في يقرب الفراغ منها من غروب الشفق **مرقاة** **قوله** مروان بن الحكم نا العاص نا الذي نا النبي صلى الله عليه وسلم ما خرج الى الطائف مع ابيه وهو طفل **ع** **قوله** بطولي الطويلين هما شقية الطولي ومذكرها الاطولي اي ان كان يقرأها طول لسورتين طويلتين يعني الانعام والاعراف قال الخطابي وبعض يقول طول الطويلين وهو غلط الطول الخليل وليس هذه موضع **قوله** في الصلوة مكتوبة اي المفروضة على الايمان وهي خمس ثم هو اما على طريق الاستيمائية المتقدم او على سبيل الجواز وبيان قال ابن حجر والمفضل ما اختص به صلى الله عليه وسلم واكره **قوله** قرأ ذلك عمدا وما صلوات فله بين الجواز فظم السورة او ما يقوم مقامها من ثلاث آيات قصار او اية طويلة الى الفاتحة واجب في مذهبه واسته في مذهب الشافعي والافضل عدم تكرار سورة يس في الفرائض قال ابن حجر الظاهر فعله بيمينه في حصول اصل السنة بذكر السورة الواحدة في الركعتين انتهى والحمل على الكمال اولى بما في وقت الصبح المطلوب من تطويل القراءة مع قصر السورة المتعلق بعضها ببعض معنى وايضا نا ابي عن التبعيض قوله انسى فانه يجده احمل على انسى الحكم اوشى بعض السورة هذا وقد وقع ان بعض الامم قرأت يا ايها الكفرون في ركعة واحدة في ركعة اخرى فقال بعض النحاة انكم قرأتم مرة ثم مرة **مرقاة** **قوله** فلا اسمع الا بقرآن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استثنى هذه الآية وكذا قال ابن حجر وظاهره ان صلى الله عليه وسلم استثنى بقراءة هذه الآية فيقف للتخفيف في الصبح انتهى **مرقاة** **قوله** ما تيسر في رواية البخاري عند حليم بن رافع قرا ما تيسر منك من القرآن هذا يدل على ان الفرض مطلق وبوجوه وخفة التخفيف على عدم فرضية قراءة لفظة اذا وكانت فرضا لانه صليح لان المقام مقام التعليم والبيان كما ذكره انتهى ٢



بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يقول لعبد الحمد لله رب  
 العالمين يقول الله عز وجل حمدني عبدى يقول الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل أشنى على عبدى يقول لعبد مالك يوم  
 الدين يقول الله عز وجل حمدني عبدى وهذه الآية بينى وبين عبدى يقول لعبد أياك نعبد وأياك نستعين فهذه بينى  
 وبين عبدى ولعبدى ما سأل يقول لعبد الهدى المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
 فهو لأعبدى ولعبدى ما سأل **حدثنا قتيبة بن سعيد** وابن السرح **قالا** ثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن الربيع  
 عن عباد بن الصامت يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال **الصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا** قال سفيان لمن يصلى وحده  
**حدثنا عبد الله بن محمد** التميمي نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن مكحول عن محمد بن الربيع عن عباد بن  
 الصامت قال كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلت عليه القراءة فلما فرغ قال **العالم**  
**تقرؤن خلف ما مكم قلنا نعم** هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لا تفعلوا** إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها  
**حدثنا الربيع بن سليمان** الأزدي نا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد نا خير بن زيد نا واقد عن مكحول عن  
 نافع بن محمد بن الربيع الأزدي قال نافع إبطاً عبادة عن صلوة الصبح فأقام أبو نعيم المؤذن الصلوة فصرى أبو نعيم بالناس  
 وأقبل عبادة وأنامعه حتى صفقنا خلف أبي نعيم وأبو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بأمة القرآن فلما انصرف قلت  
 لعبادة سمعتك تقرأ بأمة القرآن وأبو نعيم يجهر قال أجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة  
 قال **فالتبس** عليه القراءة فلما انصرف أقبل علينا بوجهه وقال هل تقرؤن إذا جهرت بالقراءة فقال بعضنا أنا نصنع ذلك قال  
 فلا وأنا قول ملى ينا زعق القرآن فلا تقرؤا بشئ من القرآن إذا جهرت الآية القرآن **حدثنا علي بن سهل** الرملى نا  
 الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء عن مكحول عن عبادة نا محمد بن الربيع بن سليمان قالوا فكان  
 مكحول يقرأ في المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة **قال** مكحول اقرأ فيما جهرت به الإمام إذا قرء بفاتحة الكتاب  
 وسكت سراً فإن لم يسكت أقرأها قبله ومعه وبعد لا تتركها على حال **باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب**  
**إذا جهر الإمام** **حدثنا القعنبي** عن مالك عن ابن شهاب عن ابن أبي عمير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

**أ** قوله حمدني عبدى المسمى والتجديد نسبة إلى المجد وهو المكرم أو العظمة قال النووي التمجيد الشاء بصفات الجلال ووجه مطابقة لقوله مالك  
 يوم الدين هو أنه تضمن أن الله تعالى هو المنفرد بالملك فيه كما في الدنيا وفي الآخرة لا عزاف من التعظيم والتفويض للإمام إلا يخفى ١٢ مرة على قارى ١٢ **قوله** لا صلوة إلا قد استدرك  
 الشافعي وأحمد فيما هو المشهور من مذهبه على تعيين الفاتحة وكونه ركناً في الصلوة بهذا الحديث وعندنا وأحمد في رواية قراءة الآية من القرآن لقوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن وقوله  
 صلوا على ما تيسر من القرآن والجواب مما شكك به الشافعي أنه مشترك الدلالة لأن النفي لا يرد إلا على النسب التي هي متعلق لجار لا على نفس المفرد فيكون تقديره صحيح  
 فيوافق مذهبه أو كاملاً فيقال فقد رداً الثاني في نحو لا صلوة لجار المسجد إلا في المسجد ولا صلوة للعبد إلا في فقد ردتنا أيضاً وهو المتيقن ١٢ لم ذهب أبو حنيفة عن مقتضى لا يقرأ الفاتحة  
 في السجدة في الجهرية لقوله تعالى وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لأن الانصات لا يمتنع الجهرية فيجوز على الإطلاق فيجب السكوت عند القراءة مطلقاً ببناء على أن ورود الآية في  
 القراءة في الصلوة واخرج البيهقي عن الإمام أحمد قال جمع الناس على أن هذه الآية في الصلوة بما ورد في القراءة خلف الإمام ذكره الشيخ في المعاني وأيضاً قال صلعم من كان له إمام فقرأه  
 الإمام فقرأه ونسب بطريق صحيح منها ما روى محمد بن موطاه قال أخبرنا أبو حنيفة ثنا أبو الحسن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن النبي صلعم قال من صلى خلف الإمام  
 فإن قرأه الإمام لم يقرأه انتهى قال ابن الهمام في عارض حديث مالى أنما ذكر الحديث وكذا رواه أبو داؤد والترمذي عن عبادة بن الصامت لا تفعلوا إلا بأية القرآن ويقدم تقدم المنع على  
 الإطلاق ولقوة السند فإن حديث المنع أصح ثم قد عرفت بطرق كثيرة عن جابر وإن ضعف وبما ذهب الصحابة حتى قال صاحب البداية أن عليه إجماع الصحابة انتهى أي أكثرهم لا يقال  
 إن حديث جابر انتهى من كان له إمام فقرأه الإمام لا يقرأه إلا ما روى ماسوى الفاتحة بدليل حديث الباب عن عبادة لأن جابر رضي الله عنه روى الحديث ثبت عن طريق صحيح من أنما لم  
 لا يقرأ الفاتحة أيضاً ١٢ **قوله** لا صلوة إلا قد استدرك الشافعي وأحمد على أن قراءة الفاتحة فرض على الإمام والمنفرد والمأموم في الصلوات كلها وقال الحنفية ليس بالفرض عندنا  
 إلا مطلق القراءة لقوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن وتعيينه بالفاتحة زيادة على مطلق النص وإذا لا يجوز فهمنا بالكل وأوجبنا بقائمه بهذا الحديث وأيضاً لا يقرأ المأموم عند الحنفية أصلاً لقوله  
 عليه السلام من كان له إمام الحديث ١٢ أك مع الحنفية دلالة لا يسمعها المقام ١٢ **قوله** صدوق روى بالتحقيق والقدر من الثامنة ١٢ مقرب وقال مالك أن الكذب وقال من دعا جملته  
 كذا في عيون الأثر وكذا في نسخة مقروءة على مولانا إسحاق ١٢







باب ما جاء في ما يقول اذا رفع راسه من الركوع - **حدثنا محمد بن عيسى** نا عبد الله بن نعيم

النبی

ابو معاوية ووكيع ومحمد بن عبيد كلاهما عن الامام عن عمار بن عبد الله بن عمار قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من

هذا

شيء بعد قال ابو داؤد وقال سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج عن عبيد بن الحسن هذا الحديث ليس فيه بعد الركوع قال سفيان

ابو عبيد

أخينا الشيخ عبيد ابا الحسن فلم يقل فيه بعد الركوع قال ابو داؤد ورواه شعبة عن ابي عصمة عن الامام عن عبيد بن عبد الله بن عبيد

هذا

**حدثنا محمد بن الفضل الحراني نا الوليد نا محمود بن خالد نا ابو مسهر نا ابن السرح نا بشر بن بكر نا محمد بن**

هذا

مصحب نا عبد الله بن يوسف كلاهما عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة بن يحيى عن ابي سعيد الخدري

هذا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا السماء قال مؤمل ملا السموات

هذا

وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والحمد احق ما قل الحمد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت زاد محمود ولا معطى لما

هذا

منعت ثم اتفقوا ولا ينفع ذلك الجحد منك الحمد وقال بشر بن خالد الحمد لم يقل محمود اللهم قال ربنا لك الحمد **حدثنا عبد الله**

هذا

بن مسلمة عن مالك عن سكينة عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا

هذا

اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملكة عقربا ماتت من ذنبه **حدثنا بشر بن عمار نا اسباط عن مطرف**

هذا

عن عامر قال لا يقول القوم خلف الامام سمع الله لمن حمده ولكن يقولون ربنا لك الحمد **باب الدعاء بين السجدين**

هذا

**حدثنا محمد بن مسعود نا زيد بن الحباب نا كامل ابو الاعلاء حدثني حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن**

هذا

عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني **باب رفع النساء اذا**

هذا

كن مع الامام رؤسهن من السجدة **حدثنا محمد بن المتوكل القسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن**

هذا

عبد الله بن مسعود نا اخي الزهري عن مولى لاسماء ابنة ابي بكر عن اسماء ابنة ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

هذا

كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع راسها حتى يرفع الرجال رؤسهم كراهية ان يرين من عورات الرجال **باب**

هذا

**طول القيام من الركوع وبين السجدين** **حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن**

هذا

ابي ليلى عن الربيع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سجدة وركعة وقعوده وما بين السجدين قريبا من السواء **حدثنا محمد**

هذا

بن اسماعيل نا احمد نا ثابت وحديد عن انس بن مالك قال ما صليت خلف رجل او جز صلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام

هذا

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى يقول قد اوهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدين

هذا

**قوله** ملا السموات قال النووي بكسر الميم وتنصب الهزرة بعد الامام ورفعا والاشهر التنصب ومعناه حمد الوكان جسيما لما يعظمه من قوله بعد اي بعد ذلك او المراد

هذا

بملا ما شئت الم لا تنطق به مفيدة ۱۲ قوله اهل بالرفع بتقدير انت وبالنصب على الدرج ۱۳ **قوله** لا يرفع الخ لا يرفع صاحب النبي منك غناه وانما يرفع العن بطاعتك

هذا

فمنعك منك من ذلك ۱۴ مرثاه **قوله** اللهم اغفر لي وارحمني الخ قلت لا يرد هذا على ابن عبد البر حديث منع من الدعاء له صلى الله عليه وسلم بالغفرة والرحمة لان منصبه جل

هذا

عن ذلك ذكره في الاستذكار فان هذا الحديث سينقش في تعليم الامم كيف يقولون في هذا العمل من الصلوة مع ما فيه من تواضع صلى الله عليه وسلم لربه وانما نحن فلان دعوا

هذا

لا يملك الصلوة التي امرنا ان ندعول بها لما فيها من التعظيم والتقديس والتبجيل لا يملك بنفسه الشريف وقد وافق ابن عبد البر ما منع القاضي ابي بكر بن العربي ما لكان من اصحابنا الصبية

هذا

ونقل الرازي في المشرح واقره النووي في الاذكار وقال ان ذلك بدعة لا اصل لها قال الخطابي وقد الغت في السألة جزا ۱۲ مرثاة السجود **قوله** من الركوع وهو

هذا

ركن الكتاب والسنن واجماع الامم بولفته الا انه قد قيل هو خصا لنقل بعض المفسرين في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين انما قال ذلك لان صلواتهم لا ترفع فيها واركعون

هذا

محمد صلى الله عليه وسلم وانه معنى قوله تعالى واركعوا مع الراكعين صلواتهم المصلين ۱۳ مرثاة **قوله** حتى نقول بانصب وقيل بارفع حكاية حال ماضية قال

هذا

النووي ينبغي نصب نقول يعني وهو لا يرفع من لا يعمل حتى اذا من فعل موضع فعل كما يحسن في هذا الحديث حتى قلنا قد اوهم واكثر الرواة على ما قلنا على النصب فكان تركا من

هذا

حيث المعنى اتم وابلغ ۱۴ مرثاة **قوله** قد اوهم على صيغة الماضى المعنوم وقيل مجهول في الناقض او همت الشيء اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا سقطت

هذا

منه شيئا ذكره الطيبي يعني كان يبيت في حال الاستواء من الركوع زمانا نظن انه اسقط الركعة التي ركعها وعاد الى ما كان عليه من القيام قال ابن السك وبقيال اوهم اذا وقعته في

هذا

الخطا على هذا يكون اوهم على صيغة الماضى المجهول احيى اوقع على الخطا ووقف سوا ۱۵ مرثاة ۱۱

هذا





ورجله الى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحده ثم يقرأ من القرآن ما اذن له فيه وتيسر فذكر نحو حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن  
وجهه قال همام ربا قال جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعدة ويقوم صليبه  
فوصف الصلوة هكذا اربع ركعات حتى فرغ وتتم صلوة احدكم حتى يفعل ذلك **حدثنا** وهب بن بقية عن خالد عن  
محمد يعنى ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن رفاعه بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم  
اقرا يا ام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامد ظهرك وقال اذا سجدت فمكن بسجودك  
فاذا ركعت فاقعد على فخذك اليسرى **حدثنا** مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن محمد بن اسحق حدثني علي بن يحيى بن  
خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال اذا انت قمت في صلواتك فكبر الله عز وجل  
ثم اقرا ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلوة فاطمئن واقترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذا قمت  
فمثل ذلك حتى تفرغ من صلواتك **حدثنا** عباد بن موسى الخثلي نا اسمعيل يعنى ابن جعفر اخبرني يحيى بن علي بن  
يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده عن رفاعه بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ  
كما امرك الله ثم تشهد فاقم ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله عز وجل وكبره وهللله وقال فيه وان انتقصت  
منه شيئا انتقصت من صلواتك **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي نا الليث عن يزيد بن ابي جبيب عن جعفر بن الحكم  
حم ونا قتيبة نا الليث عن جعفر بن عبد الله الانصاري عن تميم بن المسعود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن نقرة الغراب واقتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وهذه اللفظ قتيبة **حدثنا**  
زهير بن حرب نا جري عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عتبة بن عمرو والانصاري ابا مسعود فقلنا له حدثنا عن  
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في المسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك  
وجا في بين مرفقيه حتى استقر كل شئ منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شئ منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه  
على الارض ثم جا في بين مرفقيه حتى استقر كل شئ منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شئ منه ففعل مثل ذلك ايضا  
ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلوته ثم قال هكذا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي **باب قول النبي**  
**صلى الله عليه وسلم كل صلوة اوتيتها صاحبها تتهم من تطوعه** **حدثنا** يعقوب بن  
ابراهيم نا اسمعيل نا يونس عن الحسن بن عمار نا بن حكيم الضبي قال خاف من زياد او ابن زياد فأتى المدينة فلقى ابا هريرة قال  
فنسيتي فانسيت له فقال يا فتى الا احذثك حديثا قال قلت لي رحمك الله قال يونس واخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قَالَ بِي

**له** قوله وما اشار الله ان تقرأ اي ما ذكرتك

الله من القرآن بعد التامة فقرأه اية فرض بالاجماع واما سورة الفاتحة فالجمهور على انه فرض منه تا واجب لانه ثبت بدليل ظني واما من السورة واما ما مقامها فعندنا واجب وعند الشافعي  
ومن وافقه سنة والمحدث جزم عليه لان الاصل في الامر الوجوب والتعليق بالمشية اما هو فيسببه لقد المردود لا صلوات ابن جرير قال جمع من الائمة وادجوا فقرة ثلاث يات  
وقال بعض المتأولين قولي لم يخط عن علي الله عليه وسلم انما قال وبجل ذلك على التاكيد لا الوجوب للجمهور وقوله على التاكيد لم يخط عن علي الله عليه وسلم انما قال وبجل ذلك على التاكيد لا الوجوب للجمهور وقوله على التاكيد لم يخط عن علي الله عليه وسلم انما قال وبجل ذلك على التاكيد لا الوجوب للجمهور  
مقام الفرض والواجب جميعا وليس غير ذلك لان غير الفرض فقد دون الواجب فتوليده بهنا واصطلاح **حدثنا** ١٢ مرة **له** قوله نقرة الغراب بفتح النون قال في اسنائه يريد تخفيف  
السجود وان لا يكس في الماقدرو مع الغراب منقاره فيما يريد اكله ١٢ ..... **له** قوله وان يوطن الرجل الم قيل معناه ان يالف الرجل  
مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به لا يصطلي الا فيه كما يصير لا ياتى عن عطية الا الى مبرك ومث قد اوطنه واتخذة منا خلا لا يبرك الا فيه وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا اراد السجود  
مثل برك البعير على المكان الذي اوطنه وان لا يسوي في سجوده فيثني ركبتيه حتى يضعهما على الارض على سكون وهبل ١٢ مع قال ابن الهمام في النبوة عن الخواص انه ذكره في الصوم عن اصحابنا  
يكبره ان يتخذ في المسجد مكانا معينيا يصلي فيه لان العبادة تعمير لم يعبا فيه ويشغل في غيره والعبادة اذا صارت لمعا فبيلها الترك ولذا ذكره صوم الابد انتهى فكيف من اتخذته لفرض في سدا انتهى ١٢  
مرناة الصعود.

قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل لم نكفكته وهو اعلم انظر واني صلوة عبدى  
انهم لم نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظر واهل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال  
انهم والعبدى فريضة من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلك **حدثنا** موسى بن اسمعيل **ناحدا** عن حميد عن الحسن  
عن رجل من بني سليط عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **ناحدا**  
عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الدارى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ  
الاعمال على حسب ذلك **باب تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين**  
**حدثنا** حفص بن عمر **ناحدا** عن ابن ينفور عن مصعب بن سعيد قال صليت الى جنب ابي فجعلت يدي  
بين ركبتي فنهاني عن ذلك فعدت فقال لا تصنع هذا فاننا كنا نفعله فنهيننا عن ذلك وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين **حدثنا**  
محمد بن عبد الله بن نمير **ناحدا** ابو معاوية **ناحدا** الا عمش عن ابراهيم عن علقمة والا سود عن عبد الله قل واذا ركع احدكم فليقرش  
ذراعيه على فخذه وليطبق بين كفيه فكافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما يقول الرجل**  
**في ركوعه وسجوده** **حدثنا** الربيع بن نافع ابو ثوبة وموسى بن اسمعيل المعنى قال يا ابن المبارك عن موسى  
قال بوسلة موسى بن ايوب عن عمة عن عتبة بن عامر قال لما نزلت فسمي باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجعلوها في كوعكم فلما نزلت سمي باسم ربك الا على قال اجعلوها في سجودكم **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث يعني  
ابن سعيد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عتبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ركع قال سبحان ربى العظيم ثم ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الا على وبجدة ثلاثا قال ابوداود وهذا الزيادة تخاف ان لا تكون  
محفوفة **حدثنا** حفص بن عمر **ناحدا** عن شعبة قال قلت لسليمان اذ عوفي في الصلوة اذ امرت باية تتخوف فحدثني عن سعد  
ابن عبيدة عن مسعود عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم  
وفي سجوده سبحان ربى الا على ما باية رحمة الاوقف عندها فسأل ولا باية عذاب الا وقف عندها فتعوز **حدثنا**

ابوداود جلد ١٠  
قال ابوداود جلد ١٠  
هذا

ابوداود جلد ١٠  
هذا

**باب** قوله ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل لم نكفكته وهو اعلم انظر واني صلوة عبدى  
انهم لم نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئا قال انظر واهل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال  
انهم والعبدى فريضة من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلك **باب تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين**  
**حدثنا** حفص بن عمر **ناحدا** عن ابن ينفور عن مصعب بن سعيد قال صليت الى جنب ابي فجعلت يدي  
بين ركبتي فنهاني عن ذلك فعدت فقال لا تصنع هذا فاننا كنا نفعله فنهيننا عن ذلك وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين **حدثنا**  
محمد بن عبد الله بن نمير **ناحدا** ابو معاوية **ناحدا** الا عمش عن ابراهيم عن علقمة والا سود عن عبد الله قل واذا ركع احدكم فليقرش  
ذراعيه على فخذه وليطبق بين كفيه فكافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما يقول الرجل**  
**في ركوعه وسجوده** **حدثنا** الربيع بن نافع ابو ثوبة وموسى بن اسمعيل المعنى قال يا ابن المبارك عن موسى  
قال بوسلة موسى بن ايوب عن عمة عن عتبة بن عامر قال لما نزلت فسمي باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجعلوها في كوعكم فلما نزلت سمي باسم ربك الا على قال اجعلوها في سجودكم **حدثنا** احمد بن يونس نا الليث يعني  
ابن سعيد عن ايوب بن موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عتبة بن عامر بمعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ركع قال سبحان ربى العظيم ثم ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الا على وبجدة ثلاثا قال ابوداود وهذا الزيادة تخاف ان لا تكون  
محفوفة **حدثنا** حفص بن عمر **ناحدا** عن شعبة قال قلت لسليمان اذ عوفي في الصلوة اذ امرت باية تتخوف فحدثني عن سعد  
ابن عبيدة عن مسعود عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم  
وفي سجوده سبحان ربى الا على ما باية رحمة الاوقف عندها فسأل ولا باية عذاب الا وقف عندها فتعوز **حدثنا**



النبى

الاعرج عن ابى هريرة عن عائشة قالت فقذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلمست السجدة فاذا هو ساجد وقد ماها  
 منصوبتان وهو يقول اعوذ بربك من سخطك واعوذ بمعافاةك من عقوبتك واعوذ بك منك لا اخصى ثناء عليك انت  
 كما اثنيت على نفسك **باب الدعاء في الصلوة** **حدثنا** عمرو بن عثمان **نا** شعبة عن الزهري  
 عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوى في صلواته اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك  
 من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والممات اللهم انى اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثرتما  
 تستعين من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **حدثنا** مسددنا **حدثنا** عبد الله بن داود عن ابن  
 ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة تطوع  
 فسمعتة يقول اعوذ يا الله من النار ويل لاهل النار **حدثنا** احمد بن صالح **نا** عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن  
 شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة وقمنا معه فقال اعزاني في الصلوة  
 اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترجعنا احدنا فلا سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد تجرت واسعا يريد رحمة الله عز وجل  
**حدثنا** زهير بن حرب **نا** وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن مسلم بن الحجاج عن جبير عن ابن عباس ان النبى  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا قرع سحر اسم ربك الا على قال سبحان ربى الاعلى قال ابوداؤد خولف وكيع في هذا الحديث رواه ابو وكيع  
 وشعبة عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا **حدثنا** محمد بن المنكدر **حدثنا** محمد بن جعفرنا  
 شعبة عن موسى بن ابى عائشة قال كان رجل يصلى فوق بيته وكان اذا قرع اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى قال سبحانك  
 قبل فسلوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد قال احمد يعجبني في الفريضة ان يدعوبما في القران  
**باب مقدار الركوع والسجود** **حدثنا** مسددنا **نا** خالد بن عبد الله **نا** سعيد الجري عن السعدى عن ابيه  
 او عن عمه قال رقت النبى صلى الله عليه وسلم في صلواته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قد راى يقول سبحان الله ومحمد **حدثنا** مسددنا  
 عبد الملك بن مروان الاهوازي **نا** ابو عمرو ابوداؤد عن ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن عيسى  
 بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربى العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل  
 سبحان ربى الاعلى ثلاثا وذلك ادناه قال ابوداؤد هذا مرسل عون لم يذكره عبد الله **حدثنا** عبد الله بن محمد الزهري **نا**  
 سفيان **حدثنا** اسمعيل بن امية قال سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم باليتين

فكان

الهدلى  
قال

**١** قوله اعوذ بربك من سخطك الى اخره قال الخطابي في هذا معنى لطيف وهو انه قد استغاث بالله وسأله ان يحميه برحمته  
 من سخطه او بمعافاته من عقوبته الرضا والسخط هذان متقابلان وكذلك المعافاة والمؤاظة بالعقوبة فلما صار الى ذكر ما لا ضل له هو سبحانه استغاث به من سخطه ومعنى ذلك الاستغفار من التقصير  
 في بوع الواجب من حق عبادته والثناء عليه **٢** مص **٣** قوله لا اخصى ثناء عليك اي لا اطيقه ولا ابغضه وقال في النهاية لا اخصى ثناء عليك ولا ابلغ الواجب فيه **٤**  
 مص **٥** قوله انت كما اثنيت الم سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام كيف يشبه ذاته بشأده وبها في غاية التباين فاجاب بان في الكلام هذا تقديره ثناءك المستحق  
 كشأنك على نفسك فذات المضاف من المبتدا فصار الضمير المحرور مرفوعا **٦** مع **٧** قوله من المأثم قال في النهاية هو الامر الذي ياتم الانسان به او الاثم نفسه وضعا للمصدر  
 موضع الاسم **٨** قوله والمغرم مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل للمغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استمد به فيما يكبره الله تعالى او فيما يجوز ثم  
 يجوز من ذاته فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاض به **٩** قوله قال سبحان ربى الاعلى قال الخطيب عند الشافعي يجوز مثل هذه الاشياء في الصلوة وغيره وعزاني  
 حنيفة رحمة الله تعالى عليه يجوز الا في غير ما قال الترمذي وكذا عند مالك ويجوز في النوافل انتهى **١٠** **١١** قوله هذا الباب مؤخر عن الباب الذي يلي هذا في بعض النسخ **١٢** -  
**١٣** قوله السعدى عن ابيه او عن عمه قال رقت النبى صلى الله عليه وسلم لا يعرف ولم يسم من الثالثة **١٤** قوله وذلك ادناه اي تمام ركوعه قال ابن الملك اي ادنى الكمال  
 في العدد والكل سبع مرات فالوسط خمس مرات وفي شرح الميزة وركنية الركوع والسجود ادنى ما يطق عليه اسما وذكر في شرح الاسيبى ان من لم يقل ثلث تسبيحات اول يكسب  
 مقداره ذلك لا يجوز ركوعه وسجوده وهذا قول شاذ كقول ابى مطيع البجلي بقرينة التسميات الثلث في الركوع والسجود حتى لو نقص واحدة لا يجوز ركوعه وسجوده **١٥** مرات  
 قوله اسمعيل بن ابيته رواه يزيد بن عياض عن اسمعيل فقال عن ابى اليسع كذا في الخلاصة وفي مقام انه ابو اليسع عن ابى هريرة وعنه اسمعيل بن امية **١٦** خلاصة ولم يوجد في التقريب  
 ولا في التذويب **١٧** خلاصة **١٨** قوله اعرابيا في التقريب لا يعرف ففى الاستاذ جهالة ومع ذلك فالتمس لا يناسب الباب والله اعلم **١٩** فتح **٢٠**















الله عليه وسلم فجهر بآمين وسلم عن يمينه وعن شماله حتى رأيت بياض خدي **حدثنا نصر بن علي** أنا صفوان بن عيسى عن بشر بن رافع عن أبي عبد الله بن عمر أبي هريرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تلا غير المعضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من الصف الأول **حدثنا القعنبي عن مالك عن سمي** مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المعضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب** وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنها أخبرنا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **حدثنا إسحق بن إبراهيم بن روهبة** أنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن بلال أنه قال يا رسول الله لا تسبقني بآمين **حدثنا الوليد بن عتبة** المشقة ومحمد بن خالد قالوا أنا الفريابي عن صبيح بن محرز المحصني حدثني أبو مصعب المقرئ قال كنا نجلس إلى أبي زهير النخعي وكان من الصعابة فيتحديث أحسن الحديث فإذا عاد الرجل منا بدعاء قال اخته بآمين فأت آمين مثل الطابع على الصحيفة قال أبو زهير أخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد أحرق في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه وسلم منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بآي شيء يختم فقال بآمين فإنه ان ختم بآمين فقد أوجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل فقال ختم يا فلان بآمين وأبشر وهذا الفظ محمود قال ابوداود والمقرئ قبيلة من حمير **باب التصفيق في الصلوة** **حدثنا قتيبة بن سعيد** أنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسليم للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا القعنبي عن مالك عن أبي حازم بن دينار** عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلي بينهم وجأت الصلوة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال اتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصطق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك فرقع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكثرتم من التصفيق من نابه شيء في صلواته فليستهم فإنه إذا سجد التفت إليه وإنما التصفيق للنساء **حدثنا عمرو بن عون** أنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف قبل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم ليصلي بينهم بعد الظهر فقال لبلال إن حضرت صلوحة العصر ولم أتكفرا يا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر أدن بلال ثم أقام ثم أمرا يا بكر فتقدم قال في آخره إذا نأبكم شيء في الصلوة فليستهم الرجال و

الخطلي

قال له

حدثنا القعنبي عن مالك عن أبي بكر عن أبي بكر

وصلى

فأنا قال ابوداود وهذا في الغرضية

**١** قوله آمين مأذون بجزءه وفي شرح الأبري قال الشيخ بالمد والتخفيف في جميع الرويات عن جميع المقرئين انتهى وهو اسم فعل معناه استجب واسمع أو معناه كذلك فليكن أو اسم من أسماء الله تعالى قال الأبري وقيل غير ذلك ذكره صاحب المراقبة **٢** قوله أبو مصعب المقرئ يفتح الميم والمراد بينهما قاف قبل ياء النسبة ثم **٣** قوله الطابع هو يفتح البار الحاء ثم يمد بها فتفتح على الداء وترفع لفعل الإنسان بما يحز عليه **٤** قوله فقد أوجب قال أنا فطر بن جعفر أما ما يمد على عمل عملا وجبت له به الجنة قلت الله هران معناه فعل ما يجب له به الإجابة مرة الصعود **٥** قوله من التصفيق ولا يذعن كشيء يفتي بالتصفيق الضرب الذي يسمع له صوت والتصفيق باليد التصويت بها التصفيق هو التصفيق باليد سواد صفق بيده أو صفق وقيل هو باليد الضرب بظاها يمد أحدهما على صفحة الأخرى وهو الأندازة الشبيهة وبالقاف ضرب إحدى الصفحتين على الأخرى وهو اللود واللعيب **٦**

قال

لمروزي

باب في مسم الحصى في الصلوة  
باب الرجل يصلي مختصراً

فقلت

له

النبي

رأسه

**٩٢٢** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ الْوَلِيدُ عَنْ عَيْسَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ الْقَوْلُ التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ تَصْرِيبٌ بِأَصْبَعَيْنِ مِنْ يَمِينِهَا عَلَى كَفِّهَا الْيُسْرَى **باب الإشارة في الصلوة** **٩٢٣** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَبُوبَةَ وَهَمْدُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْرُوفُ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ **٩٢٤** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَبِي غُطَفَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ مِنْ أَشَارٍ فِي صَلَاتِهِ أَشَارَةٌ تَفْهَمُ عَنْهُ فَلْيَعِدُّ لَهَا يَعْنِي الصَّلَاةَ قَالَ ابُودَاؤُدُ هَذَا الْحَدِيثُ وَهُمْ **باب في مسم الحصى في الصلوة** **٩٢٥** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ سَفِيَانَ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَانْزِلْ رَحْمَةً تَوَاجَهَ فَلَا يَكْسِرُ الْحَصَى **٩٢٦** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَاهِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُرُ وَأَنْتَ تَصَلِّيُ فَإِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ فَاغْلُظْ فَوَاحِدَةً تَسْوِيَةَ الْحَصَى **باب الرجل يصلي مختصراً** **٩٢٧** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ حَدَّثَنَا عَنْ شَبُوبَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْأَخْتَصَارِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ ابُودَاؤُدُ يَعْنِي يَضْمُ يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ **باب الرجل يعتدل في الصلوة على عصا** **٩٢٨** حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَابِشِيُّ أَنَا ابْنُ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ قَالَ قَدِمْتُ الرُّقَّةَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ غَنِيمَةُ قَدْ فَعَلْنَا إِلَى وَابِصَةٍ قُلْتُ لِصَاحِبِي نَهْدًا فَنَنْظُرُ إِلَى ذَلِكَ فَآذَانُهُ عَلَيْهِ قُلْتُ نِسْوَةَ لَاطِيَةٍ ذَاتَ آذَانَيْنِ وَبُرْنُسٌ خَرَّاعٌ وَإِذَا هُوَ مَعْتَدِلٌ عَلَى عَصَا فِي صَلَاتِهِ فَقُلْنَا بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا فَقَالَ حَدَّثَنِي أُمِّ قَيْسٍ بِنْتُ مُحْصَنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ الْحِمْلَ اتَّخَذَ عَصَا فِي مَصَلَاةٍ يَعْتَدِلُ عَلَيْهَا **باب النهي عن الكلام في الصلوة** **٩٢٩** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى نَاهِشِيمُ نَاهِشِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ رَقْمٍ قَالَ كَانَ أَحَدُنَا يَكَلِّمُ الرَّجُلَ إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ فَزَلَّتْ وَقَوْمُوا اللَّهُ قَاتِلَيْنِ فَأَمَرْنَا بِالسَّكُوتِ وَهَيَّأْنَا عَنْ الْكَلَامِ **باب في صلوة القاعد** **٩٣٠** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ نَاجِرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ يَعْنِي ابْنَ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ فَإِذَا تَوَضَّعَ فَجَدَّتْهُ يَصَلِّيُ جَالِسًا قَوْضَعَتْ يَدِي عَلَى رَأْسِي فَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قُلْتُ حَدَّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ وَاتَتْ

**١** **له** قوله عيسى بن أيوب بهذا أثره في المراسم في ترجمة عيسى بن أيوب فهو يوافق ما في الأصل لما في نسخة الخليل من أنه عيسى بن أيوب **٢** **له** قوله قال البيهقي وحديث أبي غطفان عن أبي هريرة مرفوعاً من إشارة في صلوة المرأة ثم نعم فليعد لها الأصبع أبو غطفان هذا رجل مجهول وأثر الحديث يريد به النقط في الإشارة زيادة في الحديث وعنه من قول ابن إسحق و... صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يشير في الصلوة رواه انس وجابر وغيرهما **٣** **له** قوله فلا يسبح المصلي قال العراقي في شرح الترمذي تعليق النبي عن مسم الحصى يكون برمية تواجهه يدل على أن الحكمه ان لا يشتغل خاطره بشئ يلهيه عن الرحمة المواجهة له فيقفونه حظر من ذلك الرحمة والمرد بانقيام إلى الصلوة الدخول فيها فلا يكون نيباً تبس التحريم **٤** **له** قوله عن معيقب هو ابن أبي فائمه صليفي بن عبد شمس ليس له عند المص والثنائي سوى هذا الحديث وحديث آخر في قائم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان به عنة من جذام وبأس طرف من البرص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من صيب بذلك غيره **٥** **له** قوله فواحدة مبتدأ حذف خبره أي تكفيك أو خبراً في المشروعية أو بما تزويجاً لمرأة ثلاثاً ذي به في سجوده ومنع من الزود مدلولاً لكثير الغرض **٦** **له** قوله في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الاختصار في الصلوة الاشارة في تفسيره من وضع اليد على الناحية كذا فسر ابن سيرين راوى الحديث ورواه عنه ابن أبي شبيب وهاشم بن جابر رواه البيهقي في منزلة قال وروى مسلم بن مسلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة معنى هذا التفسير وقيل هو ان يسكب بيده ثمة أي عساتوك أو على حاكه الخطابي وقيل هو ان يحقر سورة فيقرأ من آخرها الآية أو يمين حاكه صاحباً فيبين والبيان وقيل ان يحذف من الصلوة فلا يركعها ولا يسجد بها ورواه حاكم في الغريبين قال في شرح الترمذي والقول الاول هو الصحيح الذي عليه المحققون والاكثرون من أهل سنة الحديث والعقرون قال واعتصم في الذي نهى عن الاختصار في صلوة لجل قتل الشبهة باليس لانه أبسط مختصر رواه ابن أبي شبيب عن ابن عباس وقيل ان تشبه باليسود لانه ينفذون في صلواتهم رواه ابن أبي شبيب من مائنة ولانه راحة أهل لاد رواه عنه وعن جابر وروى في رواية البيهقي من حديث أبي هريرة وقيل ان شكل من أشكال أهل المصائب والضعفون أيدهم على الخواصراً قاموا لما تأثم قاله الخطابي ١٢ مرة الصعود **٧** **له** قوله قلنسة لاهية أي لا مصقة من الرأس وقوله برش خز هو كقوب رأسه منه ملتصق به من درعة أو جبة أو غيره وقال أبو هريرة قلنسة طوية كان النساك يلبسونها في صدور الأسلام من البرس بكسر الهمزة والظن ١٢ يجمع



تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كأحد منكم **حدثنا** مسدد بن نايحي عن حسين المعلم عن عبد الله بن يزيد عن  
 عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال صلوته قائما افضل من صلوته قاعدا و صلوته  
 قاعدا على النصف من صلوته قائما و صلوته قائما على النصف من صلوته قاعدا **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري نا  
 وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريد عن عمران بن حصين قال كان بي التآصور فسألت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال صل قائما فان لم تستطع فقا عدا فان لم تستطع فعلى جنب **حدثنا** احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا هشام  
 ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا قط حتى دخل في السن  
 فكان يجلس فيها فيقرأ حتى اذا بقي أربعون او ثلثون آية قام فقرأها ثم سجد ها **حدثنا** القعني عن مالك عن عبد الله بن  
 يزيد وابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو  
 جالس فاذا بقي من قرأته قدرا يكون ثلاثين او أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل  
 ذلك قال ابوداؤد رواه علقمة بن وقاص عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد قال سمعت  
 بديل بن بيسرة وايوب يحدثان عن عبد الله بن شقيق قال كانت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما  
 وليلا طويلا قاعدا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا يزيد بن هرون نا  
 كهس بن الحسن نا عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة في ركعة قالت المفصل قال  
 قلت فكان يصلي قاعدا قالت حين حطه الناس **باب كيف الجلوس في التشهد** **حدثنا** مسدد نا بشر  
 ابن الفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال قلت لآل نظر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فقام رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذى باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعها مثل ذلك قال ثم  
 جلس فاقرش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووجه مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض شتين وحلق حلقه  
بعضه امامي سورة يال  
المسند بنسبه

**له** قوله ست كما عدتم يعني ذلك الذي ذكرت ان صلوة الرجل قاعدا على نصف  
 صلوة حكم غيره من اامة واما انما فارجع عن هذا الحكم ويقبل ربي من قاعدا مقدارا صل في قائما او ذلك من خصائص اختص بها من غاية الشروع وتوجيه و حضور والعرفة والقرب فلا تقيسون على  
 احد ولا تقيسوا احد على **قوله** وموترة نا ما على النصف قال الطالب لا علم لي سمعت بهذا في هذا الحديث ولا احفظ عن اهل العلم انه خص في صلوة التطوع نا ما كما  
 رخصوا فيها قاعدا فان سمعت هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن من كلام بعض الرواة اذ روي في الحديث وق س على صلوة القاعدا واعتبره بصلوة المريض نا ما اذا لم يقدر على القعود  
 فان التطوع مضطرا لا تقاد على القعود جا زكما يجوز للسا فر اذا تطوع على راحته فاما من جهة القياس فجا يجوز لان يصح مضطرا كما يجوز لان يصح قاعدا لان اعتقود شكل من اشكال  
 الصلوة وليس ال اضطرار في شيء من اشكال الصلوة انتهى ودعي ابن بطال ان الرواية قائما على انه جاز ومجور مصدر او ما نسب النساء انه محقق وترجم له باب صلوة النا ثم قال الى اخط  
 العراقي وسئل شقيق من ابن بطال فقه قال البخاري في صحيحه نا ما عندي مضطرا بسنا وكذا في اصول سنا من صحيح البخاري وسنن ابى داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغير با و  
 من الاصول نا ما بالنون قال وقد اختلف الشافعي في رواية عمران بن حصين هذا بل هي محمولة على التطوع او على الفرض في حق غير القاعدا والمجسور على لدول وقال النووي يتعين حمل  
 الحديث عليه واما الرواية الثانية ففي الفرض سمر بعض **قوله** فعلى جنب اي فصل مضطرا مستقيما للقيدة فان ما يدرك كل ما يترك كل ما اذا لم يقدر على التحن ولم يكن  
 له ساعد اعلى التحن فيجوز فان الضرورات تبيح المحظورات و علم ان ان استلقا في مذبيتنا افضل من الاضطجاع ومعنى الاستلقاء ان يرتس على وسادة تحت كفيه باذنه عليه ليتمكن من  
 الايام والا فليقل الاستلقاء تمنع الصحيح من ان يمارك كيف المريض كذا حقه ابن الهام **قوله** حين حطه ان س قال في نهاية جهم فدن اهل اذا كبر فيهم كا نهم با حملوه من اشقا بهم  
 صبروه شيئا محظورا **قوله** مرة الصدود **قوله** ومدين بين الشين ومنه سني المنا من حدود سنا والمعنى فصل مرفقه وجنبه ومنع ان يلققا في حارة  
 استلماهما على الفخذ كذا قال الطيب **قوله** مرة على قاري









حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَذْرَعِ حَدَّثَهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فَأَذَاهُ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْوَاحِدَ الصَّمَدَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

ن  
قَدْ عَمِلَهُ

٩٨٤ في التشهد حدثنا القنبي عن مالك عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي قال رأيت عبد الله

ابن عمر وانا عبيث بالحصي في الصلوة فلما انصرف هاتين وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذ اليمنى وقبض اصابعه كلها و اشار باصبعه التي

ن  
کان

٩٨٨ ثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا عبد الواحد بن زياد نا  
عثمان بن حكيم نا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل قدمه اليسرى

تَحْتَ فِئَةِ الْيَمَنِ وَسَاقِهِ وَقَرَشَ قَدَمَهُ الْيَمَنِيَّ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيَسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيَسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى فِئَةِ الْيَمَنِ وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ وَإِلَّا عَدَّ الْوَاحِدَ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ **حَدَّثَنَا** **ابْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُصِصِيُّ** **فَأَعْلَمَ** **عَنْ** **ابْنِ جُرَيْجٍ** **عَنْ** **زِيَادٍ** **عَنْ**

عمر بن عبد الله عن عبد الله بن الزبير انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير<sup>١٢</sup> يا صبيعه اذا دعا ولا يحركها قال  
ابن جزي وزاد عمرو بن دينار قال اخبرني عامر عن ابيه انه رآي النبي صلى الله عليه وسلم يذعو<sup>١٣</sup> كذاك ويتعامل<sup>١٤</sup> النبي صلى الله عليه وسلم بيده

«الحوراني»

اليسرى على فخذة اليسرى **حدثنا محمد بن بشار** نا **يحيى نا ابن عجلان** عن **عامر بن عبد الله بن الزبير** عن **ابيه** **بهذه** **الحديث** **قال** **قال** **لا يبيح** **وزبيرة** **اشارته** **وحدث** **جابر** **ان** **حدثنا** **عبد الله بن محمد النفيلي** نا **عثمان** **يعني** **ابن** **عبد الرحمن**

نَاعِصًا مِنْ قِدَامَةِ مَنْ يَنْبَغِي بِجِيلَةٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ نَيْدٍ الْخَزَاعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضْعًا ذِرَاعَهُ الْيَمْنَى عَلَى خَدِّهِ الْيَمْنَى رَافِعًا أَصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ قَدْ حَنَاهَا شَيْئًا **يَا بَ كَرَاهِيَةِ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ** حَدَّثَنَا

بِسْمِ تَائِيَتِ الْمُرُوزِي

احمد بن حنبل واحمد بن محمد بن شبيب وعبد بن رافع وعبد بن محمد بن عبد الملك الغزال قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن اُميَّة عن نافع عن ابن عمر قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد بن حنبل ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتد على يديه

زنا  
بندیه

وقال ابن شبيب في حديثه ان يعتمد الرجل على يده في الصلوة وقال ابن رافع في حديثه ان يعتمد الرجل وهو معتمد على يده  
 وذكره في باب الرقع من السجود وقال ابن عبد الملك في حديثه ان يعتمد الرجل على يده اذا نهض في الصلوة **حدثنا بشر بن**

333

فان يدع

المسجد

قوله من السنة ان يخفى التشديد اهونه هب المجهور من المحدثين والفقهاء ١٢٤

نسب الى معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس بطن من الانصار ١٢ قوله واشار الخ قال الطيبي ومفقه في كيفية عقدها وجوه  
احد ان يعقد المنصر والنصر الوسطي ويرسل السمجة ويضم الابهام الى اهل السمجة وهو عقد ثلثة وعشرين والثاني انه يضم الابهام الى الوسطي المقبوضة كالنقابين ثلاثا وعشرين فان

رواه وائل بن حجر انتهى والآخر هو المتأخر منه قال الرافي الأخبار وروى بها جميعها وكان صلى الله عليه وآله وسلم كان يضع مرة هكذا ومرة هكذا كذا في المرتبة صلى القاري ١٣.

**قوله** كان يشير بما تبعه إذا دعا إلى إذا دعا الله بالتوحيد ولا يحرك كما قال ابن اللكيد على أنه لا يحرك لأصبع إذا رفعها للإشارة عليه بوضيفة قال المنظر أخك فوافي تحريك الأصبع إذا رفعها للإشارة والاصح أنه يضعها من غير تحريك قال النووي أسناده صحيح نقله ميرك وهو يفيد الترجيح عند التعارض على حديث وائل بن حجر فرائد يحركها فانه مسكوت

عنه كذا في المقاتل على القادري **٥** قوله ولا يخرج كما قال ابن المكي يدل على انه لا يخرج الا صبح اذا دفعنا الاشارة وعليه الوجه في ١٣٣ **٦** قوله يدعوك ذلك اي يشير بما  
اي يرفع اصبعه الواحدة الى وجهه ان الله تعالى في دعائه اي تشهده وهو حقيقة النطق بالشهادتين وكما التشهد دعاء لا يشتمل عليه الا ١٢ رقعة على القادري **٧** قوله لا يباو و بصره  
اشارته اي بل كان يتوهم بصره اشارته لانه الادب الموافق للنصوة والمعنى لا ينظر الى السماء من الاشارة الى التوجيه كما هو عادة بعض الناس بن ينظر الى اصبعه ولا يباو و بصره عنا السلا

ادخل اصابع اعدا اليد من في اصابع اليد الاخرى ١٣.

ادخال اصلا



المغضوب عليهم **حدثنا** هارون بن زيد بن ابي الزرقاء **نا** ابي ح **ونا** محمد بن سلمة **نا** ابي وهب **وهذا** الفقه **جميعا** عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر **نا** راي رجلا يتكئ على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هرون بن زيد ساقطاً على شقه لا يسر ثم اتفقاً فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعدون **باب في تخفيف القعود** **حدثنا** حفص بن عمر **نا** شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبيدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الاوليين كأنه على الرصيف قال قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم **باب في السلام** **حدثنا** محمد بن كثير **نا** سفيان **نا** احمد بن يونس **نا** انا **نا** ونا مسدد **نا** ابو الاحوص **نا** ونا محمد بن عبيد المحاربي **نا** ونا زيد بن ايوب **نا** ونا عمر بن عبيد الطنافسي **نا** ونا تميم ابن المنصور **نا** اسحق يعني ابن يوسف عن شريك **نا** ونا احمد بن منيع **نا** حسين بن محمد **نا** اسرائيل كلهم عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله وقال اسرائيل عن ابي الاحوص والاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم رحمة الله السلام عليكم رحمة الله قال ابوداؤد وهذا الفقه حديث سفيان وحديث اسرائيل لم يفسره قال ابوداؤد ورواه زهير عن ابي اسحق ويحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقه عن عبد الله قال ابوداؤد وشعبة كان ينكر هذا الحديث حديث ابي اسحق **حدثنا** عبد بن عبد الله **نا** يحيى بن ادم **نا** موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم رحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم رحمة الله **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه **نا** يحيى بن زكريا **نا** وكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احداً اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره فلما صلى قال ما بال احداًكم يؤم بيده كأنها اذا تاب خيل شمس انما يكف احداًكم ولا يكف احداًكم ان يقول هكذا واشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** محمد بن سليمان **نا** ابو نعيم عن مسعر **نا** سناده ومعناه قال اما يكف احداًكم واحد من يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي **نا** زهير **نا** الا غمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قل في الصلوة فقل مالي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذا تاب خيل شمس أسكنوا في الصلوة **باب الرد على الامام** **حدثنا** محمد بن عثمان **نا** ابو الجاهر **نا** سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نكف عن بعضنا على بعض **باب التكبير بعد الصلوة** **حدثنا** احمد بن عبد الله **نا** سفيان عن عمرو بن معدينا عن ابن عباس قال كان يعلم انفضاء

**۱** قول الرصيف حتى يقوم يكون البجعة وتقع وبعد با فاء جمع رصفته وهي جملة حادة على النار وقيل الاول به تخفيف التشديد الاول وسرعة القيام في الثانية والرابعة قاله الطيبي يعني لا يلبث في التشديد الاول كثير بل يخفف ويقوم مسرعاً حتى يخرج رافعي يديهما كمن يركع في التشديد والاولى على من كل ركعتين يقع الفاصلة بينهما بالتشديد وما صله ان الثانية هي الاولى من الشفع الثانية ويؤيد هذا المعنى حيث قال في الركعتين دون بعدهما والتشديد **۲** قوله كان يسلم اي من صلوة حال كونه ملقاً بجزءه قوله من يمينه قال الطيبي اي متجاوزاً نظره من يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام عليكم اما حال مؤكدة اي يسلم قائلاً السلام عليكم او جملتها مستترة على تقدير ما اذا كان يقول انتهى قال ابن جرير ولا يزال ملقاً بجزءه مع سلامه كذلك **۳** قوله اذا تاب خيل شمس جمع شمس وهو الغروب الذي لا يستقر لشبهه وصدته هو يكون ميم ومنها اي التي تفسد بها ذناباً ودرجاً وهو من رفع يديه عند السلام مشيراً الى الجانبين **۴** قوله ان نرد على الامام اي نرد على الامام بالتحليل الثانية من على يمينه وبالأولى من على يساره ويهمل على محاذات كما هو من هذا قال الطيبي قيل رد الامام على الامام سلاماً بان يقول ما قل وما هو به من باب ما كنت يسلم الامام ثلاث تسليمات تسليمته يخرج بها من الصلوة تلقطه وجهه وتسليمته على الامام وتسليمته على من كان على يساره **۵** قوله نتخاب تتنازل من الميزة اي وان نتخاب مع المصلين وسائر المؤمنين بان يفعل كل من من الاخلاق الحسنة والافعال الصالحة والا قول الصادقة والنصارى ان العترة ما يؤدى الى البر والخير **۶** قوله على بعض في الصلوة وما قبله معترضة ويدل عليه ما رواه البراءة لفظه وان سلم بعضنا على بعض في الصلوة اي ينوي المصل من عن يمينه وشماله من البشر وكذا من الملك فانه احق بالتسليم المشرع بالتعظيم قال بعض علماء هذه السنة تركها الناس ويكفر ان يكون هذا في خارج الصلوة **۷** مرقة على قارى.









الصلوة

الحج

الزهد

الزهد

السلام

قال ابوداود

يعني البغية

وان كان

في

في كتابي

وقفه

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

الاوزاعي عياض بن ابي زهير **حدثنا** القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احداكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد حكم  
 ذلك فليسجد سجدة تين وهو جالس قال ابوداود وكذا رواه ابن عيينة ومعه والليث **حدثنا** حجاج بن ابي يعقوب نا  
 يعقوب نا ابن ابي الزهري عن محمد بن مسلم بهذا الحديث باسناد زاذ وهو جالس قبل التسليم **حدثنا** حجاج نا  
 يعقوب نا ابي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن مسلم الزهري باسناد ومعه قال فليسجد سجدة تين قبل ان يسلم ثم يسلم  
**باب من قال بعد التسليم** **حدثنا** احمد بن ابراهيم نا حجاج عن ابن جابر اخبرني عبد الله بن مسافع  
 ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في  
 صلواته فليسجد سجدة تين بعد ما يسلم **باب من قام من ثنتين ولم يتشهد** **حدثنا** القعنبى عن  
 مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن ابي عمار عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام  
 فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلواته وانتظروا التسليم كبر فسجد سجدة تين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم  
 صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن عثمان نا ابي وبقية قال نا شعيب عن الزهري بمعنى اسناده وحديثه زاد وكان من  
 المتشبهين في قيامه قال ابوداود وكذلك سجدة هاهنا ابن الزبير وقام من ثنتين قبل التسليم وهو قول الزهري **باب من**  
**نسى ان يتشهد وهو جالس** **حدثنا** الحسن بن عمرو عن عبد الله بن الوليد عن سفيان عن جابر نا المغيرة  
 ابن شبيب الا حمصي عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين  
 فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس فان استوى قائما فلا يجلس يسجد سجدة في السهو **حدثنا** عبيد الله بن  
 عمر الجشعي نا يزيد بن هارون نا المسعودي عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين قلنا  
 سبحان الله قال سبحان الله ومعه قلنا اتم صلواته وسلم سجدة سجدة في السهو فلما انصرف قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصنع كما صنعت قال ابوداود وكذلك رواه ابن ابي ليلى عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة ورواه ابو عبيس عن ثابت بن عبيد  
 قال صلى بنا المغيرة بن شعبة مثل حديث زياد بن علاقة قال ابوداود ابو عبيس اخو المسعودي وفعل سعد بن ابي وقاص مثل  
 ما فعل المغيرة وعمران بن حصين والضحك بن قيس ومعاوية بن ابي سفيان وابن عباس افق بذلك وعمرو بن عبد العزيز قال  
 ابوداود وهذا في من قام من ثنتين ثم سجد وابعد ما سلكوا **حدثنا** عمرو بن عثمان نا ابي وبقية وعثمان بن ابي شيبة

**الحديث** قولان اسلم اذا قام اي شرع وقاس من مجرد ذكر القيام الغالب صلى الله عليه وسلم جاده الشيطان اي الى فيه

يتم ان يجلس او للعلم الذمى وهو ليس او الشيطان المسلط على المصلين من مودة واعوان فليس عليه يا تقصيف وينتد اي خط عليه وشوش غاطره في البداية ليست الامر بالفتح اليه اذا  
 غلبت بعض ومن قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون وراى بشدة لكثير قوله ليس لى وجوبه عند المسجود نا عندنا في السجود بعد التشهد في دالة ان لا زيادة عليها وان  
 سعى بامور متعددة قوله وهو جالس بعد السلام عندنا قبل عند الشافعي ومذهب مالك فيه تفصيل واعلم ان ذكر في القنادي اننا قاتلنا رجلا صلى ولم يدركنا اهلنا ثلثا ايام اربعا قال ان كان اول ما سعى  
 اتانفقت اول ما سعى في هذه الصلوة وقيل في سنة قبل بعد بلوغه وقيل في عمره وعليه اكثر المشايخ ولا يترى وما هو الاخرى وان وقع تحريم ثلثا ايام على ان صلى ركعة من ثمانية بغيره بغيره اليها اخرى وليس للسجود ان  
 وقع تحريم على ان صلى ركعتين بعد وقيل في سنة قبل بعد بلوغه وليس للسجود ان لم يقع تحريم على شئ اخذ بالاقول لانه المتيقن ومنه ان كان في صلاة بغيره ثلثا ايام على ان صلى ركعة فيقعد مع ذلك احتياطا  
 لاحتمال ان صلى ركعتين والقعدة عليه فرض كذا في شرح المنية ١٢ من المرقاة شرح المشكوة **الحديث** قوله اذا قام الامام اي شرع في القيام وفي معناه المنفرد في الركعتين اي بعدهما من  
 سجدة بعد السلام وثبت سجود عمر بعد السلام فوال على ان هذا الحديث منسوخ ١٢ مرقاة **الحديث** قوله اذا قام الامام اي شرع في القيام وفي معناه المنفرد في الركعتين اي بعدهما من  
 انشاء ثنية او الرابعة قيس ان يقعد ويشهد فان ذكر اي تذكر ان عليه بنية من الصلوة قبل ان يستوي قائما سواء يكون الى القيام اقرب الى القعود وهو ظاهر الرادية واختاره ابن ابي  
 وليده الحديث فليجلس وفي وجوب سجود السهو عليه اختلاف المشايخ ولا يصح عدم الوجوب لان فعله لم يرد في ما كان قعودا كذا في شرح المنية وقال ابن جرير وهو ظاهر الحديث  
 ان قوله الثاني ويسجد سجدة في السهو خاص بانقسم الثاني ولا يسجد بها للسجود وان كان الى القيام اقرب وهو صحيح عند جمهورهم باذنه النووي في عدة من كتبه واستدل له بالحديث الصحيح  
 لاسوه في وثنية من الصلوة الى القيام عن جلوس او جلوس عن قيام قوله فان استوى قائما فليجلس انفسه بغيره فلا يقلع ١٢ من المرقاة على **الحديث** قوله بذلك  
 يعني افق بذلك عمرو بن عبد العزيز ايضا وهو من السابقين فلذا فرقوه في الالفاظ ١٢ فتح



وَشَجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِمَعْنَى إِسْنَادِ ابْنِ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْكَلاَمِيِّ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَالَمَةَ الْعَنْسِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ  
ابْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ وَجْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَلَوْ ذَكَرَ  
عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ عَمْرُو بْنِ وَجْدَةَ **بَابُ سَجْدَتِي السَّهْوِ فِيهَا تَشْهَدُ وَتُسَلِّمُ** **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ نَا  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنْ مَهْدِي بْنِ سِيرِينَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَعْقَى الْحَذَّاءَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
ابْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَأَلَ **بَابُ انْصِرَافِ النِّسَاءِ قَبْلَ الرَّجُلِ**  
**مِنَ الصَّلَاةِ** **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ يَحْيَى وَهَمْدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا نَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ هُنَيْدِ بْنِ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ  
أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُفًى قَلِيلًا وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْفَ يُنْقَضُ النِّسَاءُ قَبْلَ الرَّجُلِ **بَابُ**  
**كَيْفَ الانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ** **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ نَاشِئَةً عَنْ سَمَاطٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ قَبِيصَةَ  
ابْنِ هَلَبٍ رَجُلٍ مِنْ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُنْصَرِفُ عَنْ شَقِيحِهِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ نَا  
شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ نَصِيبًا لِلشَّيْطَانِ مِنْ صَلَاتِهِ أَنْ لَا يُنْصَرِفَ  
إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرًا يُنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ قَالَ عَمْرَةُ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ فَرَايْتُ مَنْ أَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ **بَابُ صَلَاةِ الرَّجُلِ التَّطَوُّعِ فِي بَيْتِهِ** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَاشِئَةً عَنْ عُرَيْشٍ  
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَخَذُوا قُبُورًا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ  
ابْنُ صَالِحٍ نَاشِئَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا **بَابُ مَنْ صَلَّى**  
**لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ثُمَّ عَلِمَ** **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاشِئَةً عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِفًا  
كَأَنَّهُ يُصَلُّونَ نَوْبِيَّتِ الْمُقَدَّسِ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَأْكُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَنَادَاهُمْ هُوَ رَكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ نَوْبِيَّتِ الْمُقَدَّسِ إِلَّا أَنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ  
فَبَالُوا كَيْفَ رَكُوعٌ إِلَى الْكَعْبَةِ **بَابُ تَفْرِيعِ الْبَوَابِ الْجَمْعَةِ** **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِي عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

من الصلوة

باب ما يأتى من السهو في الصلاة عن عبد العزيز بن أبي رزق ثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمى سجدة في السهو المرحومة كذا في نسخة

**١** قوله اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم أي بعض صلواتكم التي هي النوافل مؤداة في بيوتكم  
فقوله من صلواتكم مفعول أول وفي بيوتكم مفعول ثان قدم على الأول لانتظام بشأن البيوت وإن من حقها أن يجعل لها نصيباً من الطاعات فتصير مؤداة لأنها ماؤدكم ومغلبكم وليست  
كقبورهم التي لا تصلح لصلواتكم ولذا قال ولا تتخذوها قبوراً بان تركوا الصلوة فيها كما تتركون المقابر شبه المكان الثاني عن العبادة بالمقابر وادخل عنها بالميت وقيل لا تجعلوا بيوتكم مواضع  
النوم وتصون فيها فان النوم اخو الموت وقيل ان مثل النازك لمثل غير النازك كمثل الحي والميت الساكن في البيوت والساكن في القبور فالذي لا يصل في بيته جعل بمنزلة البقرة  
جعل نفسه بمنزلة الميت وقيل معناه لا تدفنوا فيها موتاكم مثلاً يذكركم عليكم معاشكم وما واكم قيل الا فضل في النوافل فعلها في البيت لم يمسلم افضل صلوة المرء في بيته الا المكتوبة لسلامتها من  
الرياء ولعود يركتها الى البيت والهد وقيل فعلها في المسجد افضل وصلى عليه السلام بعض النوافل في المسجد لبيان الجواز كركعتين  
بعد الجمعة صحه ابن حبان وذكر كعتين بعد المغرب اخره الزهري تعليقاً وزعم بعض النافله حرثنا في المسجد اربعة اشكوة **٢** قوله كانوا يصلون يعني البراء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اول ما قدم امهنية نزل على اجداده  
او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر وسبعة عشر شهراً وكان يعجزه ان يكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صليها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل  
من صل معه فمضى اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان تحويل القبلة في رجب بعد زوال الشمس قبل  
تقال بدر بشهرين قال مجاهد وغيره نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلوة في مسجد بني سلمة وقد صلى باصحابه ركعتين من صلوة الظهر فتقول في الصلوة واستقبل البيزاب وتقول  
الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فسمى ذلك المسجد مسجد القبايتين وقيل كان لتحويل خارج الصلوة بين الصلوتين واهل قباص واليسم الخبر في صلوة الصبح عن ابن عمر  
قال بينا اناس في صلوة الصبح فجاءهم النبي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اذن علي ليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوا كذا في مع لم التنزيل ١٢

فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة  
يوم الجمعة من حين تصبم حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم وهو  
يُصلي يسأل الله عز وجل حاجة الا اعطاها ايها قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة قال فقرا كعب التوراة  
فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابويرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام  
قد علمت اية ساعة هي قال ابوهريرة فقلت له فاخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف  
هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها  
فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلوة حتى يصلي قال فقلت  
بلى قال هو ذلك **حديث** ثنا هرون بن عبد الله نا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الضعاعي  
عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه  
الصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلواتنا عليك وقد ارميت  
قال يقولون بكتبت فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء **باب الاجابة اية ساعة هي في**  
**يوم الجمعة** **حديث** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن يعقوب عن ابن الحارث ان الجلاح مولى عبد العزيز حدثه  
ان ابا سلمة يعني ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد  
ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئاً الا آتاه الله عز وجل فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر **حديث** ثنا احمد بن صالح  
نا ابن وهب اخبرني مخزومة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي يزيد عن ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك  
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الجمعة يعني الساعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة قال ابوداود يعني علي بن النضر **باب فضل الجمعة**  
**حديث** ثنا مسند نا ابو معاوية عن الا عيش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن  
الوضوء ثم اتي الجمعة قال فاستمع وانصت غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا  
قال

له قوله

وما من دابة الا وهي مسيخة منتخرة لقيام الساعة قال التوريشي اي مسيخة مستمعة ووجه اما خذ كل دابة وهي مال يعقل هو ان الله تعالى يجعلها ملهمة بذلك مشفرة عن ظاهرها في  
ذلك من قدرة الله تعالى ١٢ كذا في المرقاة على القاري ١٣ قوله مسيخة من اصاح يعني سماع اي مستمعة ١٤ فتح ١٥ قوله النفخة اثنان وقيل النفخة اثنان وقيل النفخة اثنان  
١٦ قوله المعققة قبيل اشارة الى معق موسى عليه السلام وهي بد شقاة الكبري فغضب الناس بها بعد ما رآها من الحساب ١٧ مولانا ١٨ قوله وقد ارميت بفتح  
الراء واسكان الميم وفتح التاء المنخفض ويروي كسر الراء اي بليت وقيل على بناء للمفعول من الارم وهو كل اي مرمت ما كحل الارض وقيل ارميت بالميم المشددة والتاء الساكنة اي ارميت  
العظام وماردت ر مما كذا قاله التوريشي قال الطبري ويروي ارميت بالميم اي مرمت مرما قيل فعلى هذا يجوز ان يكون ارميت بمعنى اهدى ليمين كظلمت ثم كسر الراء لا لقاء  
الساكنين قال الخطابي اصله ارميت فخذ فوا اهدى اليمين وهي لغة لبعض العرب وقال غيره هو ارميت بفتح الراء والميم المشددة واسكان التاء اي ارميت العظام وقيل من اقول اخر  
كذا قال النودي ١٩ قوله ان الله حرم على الارض اي متعاه وفيه بالغة لطيفة اجساد الانبياء اي من انما كلنا فانا انبياء في قبورهم احياء قال الطبري فان قلت ما وجه الجواب  
بقوله ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء فان المانع من العرض والسماع هو الموت وهو قائم قلت لا شك ان حفظ اجسادهم من ان ترم غلات العادة المستمرة فكان الله تعالى  
يحفظها من ذلك لك يمكن من العرض عليهم ومن الاسماع صلوة الامة ويؤيده ما ورد من حديث ابي الدرداء في النبي الذي يرى في النبي قال النبي جبال الدين لا حجارة في وجه تطابق الجواب  
الى هذا السؤل فان قوله ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء في قبورهم احياء في قبورهم فيمكن لهم سماع صلوة من صلى عليهم فتأمل فما ذكر من محصل الجواب هو غلظة  
ما ذكره الطبري من السؤال والجواب غاية اذ على وجه التوضيح بيان ان الصلوة سألوا بيان كيفية العرض بعد اعتقادهم بانها كائن لا محالة لقول الصادق دفعا لا شتبا ان العرض بل هو على  
الروح الجواد على المتصل بالجسد حسبان جسدي كجسد كل احد فكفي في الجواب ما قاله على وجه اسهاب وكلام الطبري يضيء حصر العرض والسماع بعد الموت بالانبياء وليس كذلك فان سائر  
الاموات ايضا يسمعون السلام والكلام ويعرض عليهم اعمال اقر بهم في بعض الايام نعم لا يبين ركون حياتهم على الوجه الاكمل ويحصل لبعضهم من الشهاد الاولياء والعلماء حفظ ابدانهم في قبورهم  
١٢ مرقاة على القاري منتقرا ١٣ قوله من مس الحصى اي سواه للسمود غير مرة في الصلوة وقيل بطريق اللعب في مال النيلة فقد لنا اي بصوت غوغا من الاستماع فيكون  
شبهها لقول تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وقال ابن جرير قد لى اي تكلم بال شرع لا وعيت بال غير لموت ١٤



١٩١

كان يوم الجمعة **حدثنا** نضر بن علي قال سفيان بن حبيب **حدثنا** عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه  
 أنه شهد النبي صلى الله عليه وآله في يوم الجمعة وأصابهم مطر لم يتبّل أسفل نعالهم فامروهم أن يصلوا في رجالهم  
**باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة** **حدثنا** محمد بن عبيد بن حماد بن زيد نا أيوب  
 عن نافع عن ابن عمر نزل بضعمان في ليلة باردة فامر المنادي فتأدى أن الصلوة في الرجال قال أيوب وحدث نافع عن ابن عمر  
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا كانت ليلة باردة أو مطيرة أمر المنادي فتأدى أن الصلوة في الرجال **حدثنا** مؤمل بن هشام نا  
 اسمعيل عن أيوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلوة بضعمان ثم نادى أن صلوا في رجالكم قال فيه ثم حدث عن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله أنه كان يأمر المنادي فينادي بالصلوة ثم ينادي أن صلوا في رجالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر  
 قال ابوداؤد ورواه حماد بن سلمة عن أيوب وعبيد الله قال فيه في السفر في الليلة القروية أو المطيرة **حدثنا** عثمان بن  
 أبي شيبة نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه نادى بالصلوة بضعمان في ليلة ذات برد وريح فقال في آخر  
 نداءهم ألا صلوا في رجالكم الا صلوا في الرجال ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر  
 في سفر يقول الا صلوا في رجالكم **حدثنا** القعنبى عن مالك عن نافع عن ابن عمر يعني اذن بالصلوة في ليلة ذات برد و  
 ريح فقال الا صلوا في الرجال ثم قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر يقول الا صلوا  
 في الرجال **حدثنا** عبد الله بن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال نادى منادى رسول  
 الله صلى الله عليه وآله بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة القروية قال ابوداؤد روى هذا الخبر يحيى بن سعيد الانصاري عن  
 القاسم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال فيه في السفر **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا الفضل بن دكين نا زهير عن  
 أبي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فمطرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليصل من شاء منكم في رحله  
**حدثنا** مسدد نا اسمعيل اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادة نا عبد الله بن الحارث بن عمير نا محمد بن سيرين نا ابن  
 عباس قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهدان مهر رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان النابض يستنكروا  
 ذلك قال قد فعل ذا من هو خير مني ان الجماعة عرفة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والمطر **باب الجمعة**  
**للأملاك والمرأة** **حدثنا** عباس بن عبد العظيم حدث نا اسحق بن منصور نا هريثم عن ابراهيم بن محمد بن المنصور  
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وآله قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة

بن

اذ كان

باردة

كانت نادى

بالمدينة

النبي

بن قال وكان

فقال

**له** قوله بضعمان ان يفتح الفاء البعير وسكون الهم بعد ما نون وبعد الالف فون أخرى وهو جيل  
 عن يبريد من مكة وقال الزعفراني بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلا ١٢ معنى شرح البخاري **له** قوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمر المؤذن في الرواية ليصل  
 من شاء منكم في رحله في هذا الحديث دليل على تخفيف الجماعة في الظروف التي لا يمكن من الجماعة مشروعة من تكلف الايمان اليها ويكمل استنقة لقوله في الرواية الثانية ليصل من شاء في رحله  
 وانما مشروعة في السطروان الاذان مشروعة في السفر وفي حديث ابن عباس ان يقول الا صلوا في رجالكم في نفس الاذان وفي حديث ابن عمر انه قال في اخر فداءه والامران جائزان نص عليهما  
 اشنا في في الامر في كتاب الاذان وتابيه جمهور اصحابنا في ذلك فجوز بعد الاذان وفي اثنا ثلثون السنة فيها لكن قوله بعده احسن ليقتطع نظم الاذان على وضعه ومن اصحابنا من قال  
 ولا يقول الا بعد الفراغ وهذا ضعيف مخالف حديث ابن عباس ولا منافاة بينه وبين حديث ابن عمر لان هذا جرى في وقت وذاك في وقت وكلها صحيح قال اهل اللغة  
 الرجال المنازل سواء كانت من حجر وخرق وشب او شعر وصوت ووبر وغير ما دهر بارعل ١٢ نوذي شرح صحيح مسلم ١٣ وفي فتاوى العالمكية ولا يشيع للمؤذن ان يتكلم في الاذان والاقامة  
 او يشي فان تكلم بكلام يسير لا يزيده الاستقبال كذا في فتاوى قاضيخان والمخطط ١٣ **له** قوله محمد بن سيرين نا يحيى مشهور قال مولانا عصام الدين في شرح الشامل الظاهر كقولنا  
 فانه منفرد ليس فيه الاعلية لكن في بعض الاصول بالفتح ووجه غير ظاهر والجمعة فيه غير ظاهرة لانه من بلاد العرب فكت انه مضبوط في جميع النسخ الصحيحة والاصول الجامعة بالفتح و  
 يوجه منع منعه على رأي ابي علي الفارسي في اعتبار مطلق الاذان كعمدة في كونه ١٢ مره سرح المشكوة **له** قوله ان الجمعة عزمة اي واجبة متممة وممكن المطر من الاعذار التي تعبر  
 العزيمة رخصة وبهذا ذهب ابن عباس وهو قول احمد واسحق قوله ان اخرجكم من الاحراج بالياء الملهمة اي كرهت ان اكون سببا لاكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم وفي بعضها بالياء  
 الجمعة ١٢ معنى ١٢

عبد مملوك او امرأة اوصى اومريض قال ابوداود طارق بن شهاب قد راي النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع منه شيئاً **باب**  
**الجمعة في القرى** حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله الخزازي لفظه قالنا وكيع عن ابراهيم بن طهمان

عن ابي جمرة عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالمدينة لجمعة جمعت بجواثي قرية من قرى البحرين قال عثمان قرية من قرى عبد القيس **حدثنا** قتيبة بن سعيد

ثأب بن ادريس عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائداً بيه بعد  
ما ذهب بصرة عن ابيه كعب بن مالك انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترجم لا سعد بن زارقة فقلت له اذا سمعت النداء

ترجمت لا سعد بن زارقة قال لانه اول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الحضات قلت  
كما انتم يومئذ قال اربعون **باب** اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد **حدثنا** محمد بن كثير نا اسرائيل نا

عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابي رملة الشامي قال شهدت معاوية بن ابي سفيان وهو يسال زيد بن ارقم قال شهدت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد بين اجتماع في يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان

يصلي فليصل **حدثنا** محمد بن طريف البجلي نا اسباط عن الا عيش عن عطاء بن ابي رباح قال صلى بنا ابن الزبير في  
يوم عيد في يوم جمعة اول النهار ثم رجعنا الى الجمعة فلم يخرج اليها فصلينا وحداًنا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا

ذلك له فقال اصاب السنة **حدثنا** يحيى بن خلف نا ابو عاصم عن ابن جريح قال قال عطاء اجتمع يوم جمعة ويوم  
فطر على عهد ابن الزبير فقال عيد ان اجتمعا في يوم واحد فجمعها جميعاً فصلاها ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر

**حدثنا** محمد بن المصفي وعمر بن حفص الوصافي المعنى قالنا بقية نا شعبة عن مغيرة الصبي عن عبد العزيز بن رفيع  
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومك هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة

وانا مجمعون قال عمر عن شعبة **باب** ما يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة **حدثنا** مسدد نا ابو عوا  
عن فحول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة

الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل اتي على الانسان حين من الدهر **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة عن فحول  
باسناده ومعناه وزاد في صلوة الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون **باب** اللبس للجمعة **حدثنا**

**الحق** قوله عبد مملوك المذكور في النسخ بصورة الرفوع وقد استشكل بان المذكورات غلط بيان لاربعة وهو منصوب لانه مستثنى من موجب والجواب  
انها منصوبة امر فوعه وكانت عادة المتقدمين ان يكتبوا المنصوب بغير الف  
ويكتبوا عليه تنوين النسب ذكره النووي في شرح مسلم في مواضع تشبه  
بذا واربعة انا في كثير من كتب المتقدمين المعتدة واربعة في خط الذهبي في مختصر المسندك وعلى تقدير ان تكون مرفوعة تعرب خبر مبتدأ محذوف اي هي لا غلط بيان ١٢ مص  
**قوله** من شئنا وقال النبي في المعرفة هذا هو المحفوظ مرسل وهو مرسل جيد وقد اسنده عبيد الله بن محمد الجعفي فقال عن طارق عن ابي موسى ١٢ مص **قوله**  
قرية من قرى البحرين قال ابو عبيد يلى هي مدينة بجدة بن عبد القيس استدل الشافعية بهذا الحديث على ان الجمعة في القرية اذا كان فيها اربعون رجلاً احراراً متقين قلنا لا نسلم ان جواثي قرية بل هي مدينة كما  
حكينا عن ابكرى وغيره وقد يطلق اسم القرية على المدينة باعتبار المعنى اللغوي كما في قوله تعالى على رجل من القرية يعني مكة والطائف فلا يتم استدلال الشافعية بهذا الوجه واستدلوا بغيره  
بما رواه عبد الرزاق عن عيسى بن عمار قال لا تشترط ولا جمعة الا في مصر جامع وكذا رواه ابن ابي شيبة عن طريق جراح وروى ايضا بسند صحيح نا جريح عن منصور الخ وقال لنودي حديث على بن مسعود عن  
صعقة فانه لم يطلع الا على ان نزل في فيه لجراح ولم يطلع على طريق جريح عن منصور فانه سند صحيح ولو لم يلق بما قاله كذا في العيني وقال ابن الهمام وكفى بعلی قدوة والامام ١١٢ سنه  
**قوله** النقيع بطن من الارض يستفتح فيه لمدته فاذا نصب المار انبت الكلد ١٢ سنه **قوله** من شاء ان يلبس فيصل اي ومن شاء ان يكتب في العيد بجزء حضوره عن  
الجمعة كمن لا يقدر انظر كذا قال الخطابي ومذهبنا لزوم الحضور للجمعة ولا يخفى ان حاديت هذا الباب بعضها يشق سقط الظاهر اي كحديث ابن ابراهيم وبعضها يقتضي عدم لزوم الحضور  
للجمعة مع كونها ساكنة من لزوم الظهور وقد تعالى الم ٢ فتح الودود واخذ بظا الام احمد فقال بسقوط الجمعة حتى عن ابن امير وقد الشافعي بن مقرئ والاعراف ١٢ سنه

حدثنا محمد بن اسحق عن محمد بن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائداً بيه بعد ما ذهب بصرة عن ابيه كعب بن مالك انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترجم لا سعد بن زارقة فقلت له اذا سمعت النداء ترجمت لا سعد بن زارقة قال لانه اول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الحضات قلت كما انتم يومئذ قال اربعون باب اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد حدثنا محمد بن كثير نا اسرائيل نا عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابي رملة الشامي قال شهدت معاوية بن ابي سفيان وهو يسال زيد بن ارقم قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيد بين اجتماع في يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصل يصل فليصل حدثنا محمد بن طريف البجلي نا اسباط عن الا عيش عن عطاء بن ابي رباح قال صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم جمعة اول النهار ثم رجعنا الى الجمعة فلم يخرج اليها فصلينا وحداًنا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا ذلك له فقال اصاب السنة حدثنا يحيى بن خلف نا ابو عاصم عن ابن جريح قال قال عطاء اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيد ان اجتمعا في يوم واحد فجمعها جميعاً فصلاها ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر حدثنا محمد بن المصفي وعمر بن حفص الوصافي المعنى قالنا بقية نا شعبة عن مغيرة الصبي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومك هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون قال عمر عن شعبة باب ما يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة حدثنا مسدد نا ابو عوا عن فحول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل اتي على الانسان حين من الدهر حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن فحول باسناده ومعناه وزاد في صلوة الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون باب اللبس للجمعة حدثنا

قوله  
يا رسول الله  
لو اشتريت  
هذه فلبستمها  
يوم الجمعة  
والوفد  
قل ابوداؤد

للفود  
قل ابوداؤد

ينشد  
الحق في

فارسك

القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عن عمر بن الخطاب راي حلة سيرة يعنى تبايع عند باب المسجد فقال  
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستمها يوم الجمعة والوفد اذا قد موا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه  
من اخلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله  
كسوتينها وقد قلت في حلة عطار وما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخاله مشركا  
بمكة **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال  
وجد عمر بن الخطاب حلة استبرق تبايع بالسوق فاخذها فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتع هذه تجمل بها للعيد  
والوفد ثم ساق الحديث والاول **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن يحيى بن سعيد  
الانصارى حدثنا ان محمد بن يحيى بن حبان حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد او ما على احدكم  
ان وجد ثمان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته قال عمرو واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن  
حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر قال ابوداؤد رواه وهب بن جرير عن ابيه عن  
يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة** **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر  
ونهى عن التحلق قبل الصلوة يوم الجمعة **باب اتخاذ المنبر** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن  
ابن محمد بن عبد الله بن عبد القارى القرشى حدثني ابو حازم بن دينار نا رجلا نا سهل بن سعد الساعدي وقد امر واقي  
المنبر مرة عودا عن ذلك فقال والله انى لا عرف ما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري علامك التجار ان يعمل لي عودا اجلس  
عليهن اذا كلمت الناس فامرته ففعلها من طرفاء الغابة ثم جاءها فارسلته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها فوضعت ههنا فرائت  
يحيى وقت عبيد

**اله** قوله علمة  
سيرة بكسر السين وفتح تخمينه ودر محدودة هى المضلعة بالحجر التى فيها خطوط قال فى النهاية نوع من ليرة ودرناطه حبر كالسبور فى فعله من السير بكسر السين على الصفة وقيل على الاضافة واجتمع  
بان سبورى فى مائات غلاء صفة كمن اسما وشرح السير بالحجر الصانى ومعناه حلة حرير ١٢ منس وفي قول عمر بن الخطاب على ان التجليل يوم الجمعة كان مشهورا بينهم مطلقا بالاجتماع للوفد  
وقد قره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وانما رده من حيث ان الحرير يلبس به ٢ فتح ابودود **ه** قوله انما منكر بمسكة قيل من ارضاعة وقيل من امره وجرح النساء  
وابو عزة فى صحيحه ١٢ **ه** قوله ثوبى منه اى مدله وفدته قل فى النهاية وارداية ليعتج ليم وقد كسر قاس الزمخشري وهو عند الاشبائ غطا قال ار صمى المنية لفتح الميم هى مذبة  
وليقه منه بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسته وفدته الا انه جاء على غلطة واحدة ٢ منس **ه** قوله التمسق دوى جماعة من الناس مستديرون ككلمة لسان وجره وهو ان يتعدوا  
ذلك ١٢ جمع **ه** قوله وان ينشد فيه شعر قال الترمذى عقب رويته وقد روى عن ابي صمم فى خبر حديث رخصته فى ان الشعر فى المسجد قال العراقى فى شرحه ويجمع بين احاديث  
النسب وبين احاديث ارضعة فيه بوجين احدهما ان يمس على التزير ويحس رخصته على بيان الجواز والثانى ان يمس احاديث ارضعة على الشعر الحسن لما ذون فيه كجاء المشركون ومدرج  
النسب صمم والمحدث من الزهد ومكارم الاخلاق ويجمل النسي على سف خر ولبى ووافاء لادرو صفة منو تخوذك دوى عن التمسق دوى انما فى انما كره الايجماع قبل الصلوة والعلم والمذاكرة والذين  
يشتمون بالصلوة وينصت لخطبة والمذكر فاذا فرغ منها ان لا يجتمع والتمسق بعد ذلك دوى الطحاوى النسي من التمسق فى المسجد قبل الصلوة اذا غم المسند وعليه فمكره وغير ذلك  
لابس به وقال العراقى وحمل اصحابنا والجمهور على بايه ما به با تطلع الصفوف مع كونهم مامورين يوم الجمعة بالكثيرة واستراخ فى الصفوف اول فالاول ثم رقاة مصمود **ه** قوله قدرى  
بالقاف وبارد الخفقة وبياء النسبة نسبة الى الله رة دوى قبيلة وما قيل له القرشى لانه حليف بنى زهرة ٢ منس شرح البخارى **ه** قوله هرفنا بفتح طاء وسكون رة مملتين  
فقد محدودة شجرة من شجر ابادية وان به موضع قريب من المدينة ٢ جمع **ه** قوله من طرفنا من به نا حاس ابيهم ولعبه الالف بالو مودة هى ارض على تسعة ميال من المدينة  
وهى وقعت قصة الحسين وفى مقاموس القاية لاجمة وموضع الجواز قال السيوطى القاية لاجمة ذات اشجار مسكة تفد قوله صلى الله عليه وسلم على الاغوا وكان صلوة على الدرجة العليا من  
المنبر ١٢ تلخيص قوله لى عمة بنى هوا غفر المشى الى خلف والمائل على ذلك اى فقه على استقبال القبلة ١٢ اف رة قوله فى اصل المنبر اى على الارض الى جنب الدرجة ١٢ لوشح  
قوله وتعلموا صوتي بكسر لام وفتح غوقية وتشديد الداء واسلم لتعلموا فذوف حدى الذين وحرف منان فلكى فى سنو فى اصل المنبر ليراه من قد كفى غير رة اى اصل على الارض وكيفية  
به صوة قال احمد واثن فى وليست والى المظلم وماك ولوليفية لا يفسر ان وقال بن الحسن ان ذلك كان له من ١٢ منى



رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وكبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذه التاتواي ولتعلوا صلاتي <sup>١٠٨١</sup> **حدثنا الحسن بن علي** نا ابو عاصم عن ابن

ابي رواد عن تافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يدين قال له تميم الداري لا تأخذ لك منبرا يا رسول الله يجمع اوجع عظامك <sup>١٠٨٢</sup> **حدثنا محمد بن خالد** نا ابو عاصم عن يزيد بن

ابي عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال كان بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الحائط كقد ومرا الشاة **باب ٢٢٣ الصلوة** يوم الجمعة قبل الزوال <sup>١٠٨٣</sup> **حدثنا محمد بن عيسى** نا حسن بن ابراهيم عن ليث عن مجاهد عن ابي الخليل

عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسبح الا يوم الجمعة قال ابو داود وهو مرسل مجاهد هذا كبر من ابي الخليل وابو الخليل لم يسمع من ابي قتادة **باب ٢٢٤ في وقت الجمعة** <sup>١٠٨٤</sup> **حدثنا**

الحسن بن علي نا زيد بن الحباب حدثني فليح بن سليمان حدثني عثمان بن عبد الرحمن التيمي سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة اذا مالت الشمس <sup>١٠٨٥</sup> **حدثنا احمد بن يونس** نا يعلى بن الحارث سمعت

اياس بن سلمة بن الاكوع يحدث عن ابيه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان في <sup>١٠٨٦</sup> **حدثنا محمد بن كثير** نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيّل ونتعدى بعد الجمعة **باب ٢٢٥**

**النداء يوم الجمعة** <sup>١٠٨٧</sup> **حدثنا محمد بن سلمة** المرادي نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني السائب ابن يزيد ان الاذان كان اوله حين يجلس الامام على المنبر يوم الجمعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان خلافتهم

وكثر الناس امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك <sup>١٠٨٨</sup> **حدثنا التيفلي** نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس على المنبر

يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر ثم ساق نحو حديث يونس <sup>١٠٨٩</sup> **حدثنا هناد بن السري** نا عتبة عن محمد يعقوب بن يحيى بن فارس نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي صالح عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد بن اخبره قال

ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم غير مؤذن واحد وساق هذا الحديث وليس بتمامه **باب ٢٢٦ الامام يكلم الرجل في خطبته** <sup>١٠٩٠</sup> **حدثنا يعقوب بن كعب** الانطاكي نا محمد بن يزيد نا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما

استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٠٩١</sup> **حدثنا**

اما هو بالتشديد اي كبروا من دبا لتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلعم سينا ١٢٠٠ مص <sup>١٠٩٢</sup> **حدثنا محمد بن عيسى** نا ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن تافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يدين قال له تميم الداري لا تأخذ لك منبرا يا رسول الله يجمع اوجع عظامك <sup>١٠٩٣</sup> **حدثنا محمد بن خالد** نا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال كان بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الحائط كقد ومرا الشاة **باب ٢٢٣ الصلوة** يوم الجمعة قبل الزوال <sup>١٠٩٤</sup> **حدثنا محمد بن عيسى** نا حسن بن ابراهيم عن ليث عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسبح الا يوم الجمعة قال ابو داود وهو مرسل مجاهد هذا كبر من ابي الخليل وابو الخليل لم يسمع من ابي قتادة **باب ٢٢٤ في وقت الجمعة** <sup>١٠٩٥</sup> **حدثنا الحسن بن علي** نا ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن تافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يدين قال له تميم الداري لا تأخذ لك منبرا يا رسول الله يجمع اوجع عظامك <sup>١٠٩٦</sup> **حدثنا محمد بن خالد** نا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال كان بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الحائط كقد ومرا الشاة **باب ٢٢٥**

عمر بن الخطاب  
ابن عمر بن الخطاب  
ابن عمر بن الخطاب

النبي

شاهدنا  
ابن عمر بن الخطاب  
ابن عمر بن الخطاب

عليه فقال تعالى يا عبد الله بن مسعود قال ابوداؤد وهذا يعرف مرسل انما رواه الناس عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه  
هو شيخ باب الجلاس اذا صعد المنبر **حدثنا** محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء  
عن العمري عن تافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن  
ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب **باب الخطبة قائما** **حدثنا** الثفيلي عبد الله  
ابن محمد نا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما  
فمن حدثك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقال فقد والله صليت معه اكثر من الفتي صلوة **حدثنا** ابراهيم  
ابن موسى وعثمان بن ابي شيبه المعنى عن ابي الاحوص نا سماك عن جابر بن سمرة قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتان  
يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس **حدثنا** ابو كامل نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال ايت  
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد فعداة لا يتكلم وساق الحديث **باب الرجل يخطب قوسا** **حدثنا**  
سعيد بن منصور نا شهاب بن خراش حدثنا شعيب بن رزيق الطائفي قال جلست الى رجل له صعبة من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقال له الحكم بن حزن الكوفي فانشأ يحدثنا قال وقدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة  
فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زرتك فادع الله لنا بخير فامرنا بامرنا بشئ من التمر والشان اذ ذاك دون فاقمنا كما اياما  
شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكئا على عصا وقوس فحمد الله واشتفى عليه كلمات خفيفات طيبات  
مباركات ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا اولن تفعلوا كلها امرتم به ولكن سددوا وابشروا سمعت ابا داؤد قال ثبتني في  
شئ منه بعض اصحابي **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن ابي عياض عن ابن  
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن  
يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا  
ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فانه لا يضرا لنفسه ولا يضرا الله شيئا **حدثنا**

**١** قوله بوشيج اي يكتب حديثه ونظر فيه ذكره ابن الصلاح **٢** قوله العمري هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم  
**٣** قوله يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر قول العلامة يخطب الخطبة على المنبر وقال بعضهم الا بك فان الخطبة على المنبر بايديهم وانما السنة ان يخطب على باب الكعبة كما فعله  
صلعم يوم فتح مكة وتبعه على ذلك اللقاء الراشدون قوله حتى يفرغ من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على المنبر مقدرا ما يفرغ المؤذن من اذانه قوله ثم يقوم فيخطب في شرح امينة وذكره  
اشد المكرامة وصف السلطين باليس فمهم لان فيه خلط العبادة بالمعصية وبم الكذب انتهى قوله ثم يجلس اي جسته خفيفة قال ابن حجر والاولى ان يكون قد راها خلاص قوله ولا يتكلم اي  
حال جلوسه بغير الذكر والدعاء او اقراة سرا والاولى اقراة لرواية ابن جابن كان صم يقرأ في جوسه كتاب الشذ قليل الاولى اقراة الاخلاص **٤** مرقة منقرا **٥** قوله يخطب قائما  
قال ابن الامام فالقيام فيها افضل من الابلغ في الاعمال وانشر الصوت فكان خلافا لرواها وليس القيام بشرط عند الصحابة والتابعين فيكون كلابا عار كذا في المرقاة شرح المشكوة **٦**  
**٥** قوله من اصى صلوة ظاهرا مقام يفيد اذا صلوة الجمعة فالعدد مشكل الا ان يراد به اكثره والمباخره فان حمل على مطلق اسوة فالمرس **٦** فتح **٧** قوله الكوفي  
بضم المكاف وفتح اللام ليس له غير الحديث **٨** سبوي  
**٩** قوله ومن يعصها فانه لا يضرا لنفسه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من خصا صم ان كان يجوز  
الجمع في الضمير بنية وبينه وبينه ان يكون الشد ورسوله احب اليه مما سواها وقوله ومن يعصها فانه لا يضرا لنفسه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من خصا صم ان كان يجوز  
المفيدة في الواو المربعة قيل في الجمع بين هذه الاما حديث وجوه هذا ان هذا من بالنبي صلعم في اعلمى مقام الربوبية فانه لا يضرا لنفسه قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من خصا صم ان كان يجوز  
فان فيه نظرية التسوية عند الاطلاق والجمع في الصغار بين اسم الله وغيره فلهذا اجاء الايتان بالجمع بين الاسمين بضمير واحد في كلام النبي صلعم وامر النبي ذلك الخطيب بالافراد كذا لو سم كد التسوية  
وهو كالمديت المتقدم لا تقولوا ما شاد الله وشئت بن قولوا ما شاد الله ثم شئت وبذا يرد عليه ان حديث ابن مسعود المتقدم فيه تعليم النبي صلعم امته تلك الخطبة ليقولوا بما نرى جبه  
وفيه ومن يعصها فيدل على عدم فرضية به الا ان يقولوا من مجموع الذين ان يقولوا في خطبة الحاجة ومن يعص الله ورسوله لا يجمع الفاظا وفيه نظرية ثانيا ان صم حيث انكر على ذلك  
الخطيب كان بنات من يومهم من التسوية بين المقامين عند الجمع وحيث لم يكن من يلتبس عليه ان يعصير الجمع والثباتان ذلك المنع لم يكن على وجه التتم بدليل الاما حديث الاخر على  
وجه المنع والارشاد الى الاولوية ورجحنا ان ذلك الانكار كان مختصا بذلك الخطيب وكان صلعم في قصد التسوية بينهما فيكون الجمع مختصا به ان كان حاله كذلك ولعل هذا الجواب هو  
الاولى لان هذه القصة واقعة بين وما ذكرنا مثل ولوا هذا الالتماس فيما على العموم في حق كل احد فاذا انتم الى ذلك حديث ابى داؤد الذي علم فيه امته كيفية خطبة الحاجة وفيها ومن يعصها  
بضمير التثنية قوى ذلك لاختلال هذا مثل ما قيل في قوله صلعم لا تفضلوني على موسى مع قوله اناسيد ولدا دم فليل في الجمع بينهما وجوه مما ان الذي منه من التفضيل فم منه نقصان منصب  
موسى فمنع منه والشدة علم **١٠** منقرا **١١** بوز على الحاجة ورفعه على البلية من ضمير يعرف **١٢**

محمد بن سلمة المرادي انا ابن وهب عن يونس انه سال ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه  
 وقال ومن يعصها فقد غوى ونسال الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه فانما  
 نحن به وله **حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان بن سعيد** **حدثني** عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن  
 عدي بن حاتم ان خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصها فقل قما واذهب بئس  
 الخطيب انت **حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خبيب عن عبد الله بن محمد بن معن عن بنت**  
**الحارث بن النعمان** قالت ما حفظت قافي الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنور رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وتنورنا واحدا قال ابوداود قال روح بن عباد عن شعبة قال بنت حارثة بن النعمان وقال ابن اسحاق ام هشام  
 بنت حارثة بن النعمان **حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال** حدثني سماك عن جابر بن سمرة قال كانت صلوة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا او خطبة قصدا ايقرا آيات من القرآن ويذكر الناس **حدثنا محمود بن خالد نا مروان**  
**نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن اختها** قالت ما اخذت قافي الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها  
 في كل جمعة قال ابوداود كذا رواه يحيى بن ايوب وابن ابى الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن ام هشام بنت حارثة بن  
 النعمان **حدثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن اخت لعمرة بنت**  
**عبد الرحمن كانت** اكبر دنها بمعناه **باب رفع اليدين على المنبر** **حدثنا احمد بن يونس نا زائدة عن**  
**حصين بن عبد الرحمن** قال راى عمارة بن ربيعة بشير بن مروان وهو يد عوفى يوم الجمعة فقال عمارة قبح الله هاتين اليدين  
 قال زائدة قال حصين حدثني عمارة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يعنى السبابة التي  
 تلى الايهام **حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن يعنى ابن اسحق عن عبد الرحمن بن معاوية عن ابن**  
**ابى ذباب عن سهل بن سعد قال** ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يد عوفى متباعدة ولا على غيره ولكن رايتنه  
 يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام **باب اقصار الخطب** **حدثنا محمد بن عبد الله بن**  
**نمير نا ابى نا العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن ابى راشد عن عمار بن ياسر قال** امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قصار  
 الخطب **حدثنا محمود بن خالد نا الوليد اخبرني شيبان ابو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي**  
**قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هن كلمات يسيرات **باب الدنوم من الامام**  
**عند الموعظة** **حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام قال** وجدت في كتاب ابى بخط يده ولم اسمعه  
 منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال احضروا والذكروا دنوما من الامام فان الرجل  
 لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها **باب الامام يقطع الخطبة لا مريحدث** **حدثنا**  
**محمد بن العلاء نا زيد بن حباب نا حسين بن واقد** حدثني عبد الله بن يزيد نا عن ابيه قال خطبنا رسول الله

ابنة  
كان  
ابنة

قال  
اللقموني  
سمعت ابا داود  
يقول

يعنى ان

هو

الخطبة

للمذكر

لا مريحدث

نبي الله

١ قوله شاهر اى مظمرا افعيا وكان راو الباقى ولا فارغ معلوم عند العلماء ٢ فتح ٣ قوله حدثنا على بن عبد الله الم قال  
 البسقي في سنة كذا رواه ابوداود عن علي بن المديني وهو الصحيح وقد اخبرنا ابو عبد الله لما فطرنا ابو بكر بن محمد بن حمدان البصري في شرا سجيل بن اسحق القاضي نا معاذ بن هشام حدثني ابى عن قتادة  
 فذكره قال البسقي نا احب الادبها في ذكر سماع معاذ عن ابيه او شيخه نا اسجيل القاضي فواجل من ذلك ٢ مس ٣ قوله انذكرى الخطبة المستقلة على ذكر سنة وذكرا ما نام ١٢ م -  
 ٤ قوله ون دخلها قال اسجى ٥ يزل الرض يتباعد عن استنار خطبة وعن الصف الاول الذي هو مقام المقرئين حتى يوزل الى اخر صف المستقلين وفيه توهم امر لنا خرب  
 وتفسير رايم حيث وضعوا أنفسهم من امان الامور الى اسفلها وفي قول وان دخلها تعريض بان الدخول يمنع عن الجنة ومن الاربعة والمقامات الرفعة بجر الدخول ١٢ مرقاة  
 شرح المشكوة

صلی اللہ علیہ وسلم قال قبل الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يعثران ويقومان فيزل فاحذها فصعد بها ثم قال صدق الله  
انما اموالكم واولادكم فقتله رايت هذين فلم اصبر ثم اخذ في الخطبة **باب الاحتباء والامام يخطب**

**حدثنا محمد بن عوف** حدثنا المقرئ نا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجمعة والامام يخطب **حدثنا داود بن رشيد** نا خالد بن حيان الرقي نا

سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن اوس قال شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمعه بنا فنظرت فاذا

جل من في المسجد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرائتهم محتبين والامام يخطب قال ابوداؤد وكان ابن عمر محتبين والامام يخطب

وانس بن مالك وشريك وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وابراهيم النخعي ومكحول واسماعيل بن محمد بن سعد و

نعيم بن سلامة قال لا بأس بها قال ابوداؤد ولم يبلغني ان احدا كرهها الا عبادة بن نسي **باب الكلام والامام**

يخطب **حدثنا القعنبي** عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت

انصت والامام يخطب فقد لغوت **حدثنا مسدد** وابوكامل قال نا يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن

ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلغو وهو حظه منها ورجل حضرها

يدعوه وهو رجل دعا الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصت وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم

ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان الله تعالى عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر

امثالها **باب استئذان المحدث للامام** **حدثنا ابراهيم بن الحسن المصيصي نا جاج نا ابن**

جريح اخبرني هشام بن عروة عن عروثة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ يانقه

ثم لينصرف قال ابوداؤد رواه حماد بن سلمة وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل والامام يخطب لم يكن

عائشة **باب اذا دخل الرجل والامام يخطب** **حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو وهو**

ابن دينا عن جابر ان رجلا جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاكرم **حدثنا محمد**

ابن محبوب واسماعيل بن ابراهيم المعنى قال نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر وعن ابى صالح عن ابى هريرة

قالا جاء سليلك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اصليت شيئا قال لا قال صل ركعتين تجوز فيهما **حدثنا**

احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر عن سعيد عن الوليد ابى بشر عن طلحة انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان سليلك جاء فذكر نحوه

**قوله** نا عن ابنة الجبلى المدا ومنه اسم من اعتباء وهو ان يتم الانسان رجلا الى بلية يشرب بمعاينة مع ظمرو ديشه عليه ما قد يكون باليد من عوض

الثوب قال الخطابي وانا منى عنه والامام يخطب لا يترك لبس النوم ويعرض طامره لا يتقاض وقس انها جلست التكبر من ۱۲ مص **قوله** فقد لغوت قال ميرك شاه فيه دليل

على وجوب الانصات والنهي عن الكلام انما هو في حال الخطبة وبها من سبب ما كتب والجمهور قال ابو حنيفة بسبب الانصات نزوح الامام انتهى وعلمنا قال به في قوله جمعا

بين المحدثين وهو ما تقدم فاذا خرج الامام وبه الحديث وهو لا يفيد المخرج في الجمع وفي شرح السنة قوله لغوت اي تكلمت بما لا يعينك وقيل خست وخسرت وقيل بليت

وعملت عن الصواب وقس الطيبي وذلك لان الخطبة قامت مقام الركعتين فكما لا يجوز السكوت في المناسبات لا يجوز في المناسبات انتهى وبه العدة حكاه النسي لانها قس فانه لو صح بطلت

صوت وليس كذلك ۱۳ مرقاة المصنوع **قوله** فليأخذ يانقه باليد انما امره ان يأخذ يانقه باليد يوم التوم ان يرد عانا وفي هذا باب من الفخذ بالادب في ستر

العورة واخفا القبيح والتورية ما هو احسن وليس يدخل في باب الرياء والكذب وانما هو من باب التجميل واستعمال الحياء وطلب السلامة من الناس ۱۲ مرقاة المصنوع

**قوله** نا سلمادى انصت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يخرج من صلوته كما صرح به ابن ابي شيبة في مسنده او كان ذلك قبل شرعه صلعم في الخطبة كما صرحه النسائي ۱۲

**قوله** نا سلمادى انصت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يخرج من صلوته كما صرح به ابن ابي شيبة في مسنده او كان ذلك قبل شرعه صلعم في الخطبة كما صرحه النسائي ۱۲

لان ان مر بالمعروف اعلى من نجية مسير فاذا منع من منع من باب اول ۱۲ فتح الودود

ثم

زاد ثم اقبل على الناس قال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتجوز فيهما باب تخطى رقاب الناس  
**يوم الجمعة** <sup>٢٣٨</sup> حدثنا هارون بن معروف نا بشر بن السري نا معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال كنا مع عبد الله  
 ابن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يتخطى رقاب الناس  
 يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت <sup>٢٣٩</sup> **باب الرجل ينصع امام**  
**يخطب** <sup>٢٣٩</sup> حدثنا هارون بن السري عن عبيدة عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول اذا نكس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره <sup>٢٣٩</sup> **باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من**  
**المنبر** <sup>٢٣٩</sup> حدثنا مسلم بن ابراهيم عن جرير وهو ابن حازم لا ادرى كيف قاله مسلماً ولا عن ثابت عن انس قال رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض له الرجل في الحاجة فيقوم معه حتى يقضى حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو  
 داود والحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو ما تقدم به جرير بن حازم <sup>٢٣٩</sup> **باب من ادرك من الجمعة ركعة**  
**حدثنا** <sup>٢٣٩</sup> حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك  
 ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة <sup>٢٣٩</sup> **باب ما يقرأ به في الجمعة** <sup>٢٣٩</sup> حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة  
 عن ابراهيم بن محمد بن التميمي عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين  
 ويوم الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وهل اتك حديث الغاشية قال وربما اجتمع في يوم واحد فقرأ بهما <sup>٢٣٩</sup> **حدثنا القعنبي**  
 عن مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان  
 يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة فقال كان يقرأ بهل اتك حديث الغاشية <sup>٢٣٩</sup> **حدثنا**  
 القعنبي نا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر عن ابيه عن ابن ابي رافع قال صلى بنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرأ بسورة الجمعة وفي  
 الركعة الاخيرة اذا جاءك المنافقون قال فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت لاناك قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة  
 قال ابو هريرة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة <sup>٢٣٩</sup> **حدثنا مسدد** عن يحيى بن سعيد عن شعبة  
 عن معبد بن خالد عن زيد بن عقيب عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم  
 ربك الا على وهل اتك حديث الغاشية <sup>٢٣٩</sup> **باب الرجل ياتر بالامام وبينه ماجداً** <sup>٢٣٩</sup> **حدثنا زهير**  
 ابن حرب نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتون به  
 من وراء الحجرة <sup>٢٣٩</sup> **باب الصلوة بعد الجمعة** <sup>٢٣٩</sup> **حدثنا محمد بن عبيد** وسليمان بن داود والمعنى قالنا حماد

١٢٠٠ **هـ** قوله اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتجوز فيهما باب تخطى رقاب الناس  
 ١٢٠١ **هـ** قوله اذا نكس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره  
 ١٢٠٢ **هـ** قوله اذا نكس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره  
 ١٢٠٣ **هـ** قوله اذا نكس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره  
 ١٢٠٤ **هـ** قوله اذا نكس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره  
 ١٢٠٥ **هـ** قوله اذا نكس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره  
 ١٢٠٦ **هـ** قوله اذا نكس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره  
 ١٢٠٧ **هـ** قوله اذا نكس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره  
 ١٢٠٨ **هـ** قوله اذا نكس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره  
 ١٢٠٩ **هـ** قوله اذا نكس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره  
 ١٢١٠ **هـ** قوله اذا نكس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره











باب تفريع صلاة الاستسقاء

**باب صلاة الاستسقاء وتفريعها** **حدثنا** أحمد بن محمد بن ثابت المزني نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهرا بالقرآن فيها وحول رداءه ورفع يديه فدعا واستسقى واستقبل القبلة **حدثنا** ابن السرح وسليمان بن داود قالانا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب ويونس عن ابن شهاب اخبرني عباد بن تميم المازني انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعوا الله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرأ فيه ما زاد ابن السرح يريد الجهر **حدثنا** محمد بن عوف قال قرات في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم وهذا الحديث باسناد له لم يذكر الصلوة قال وحول رداءه فجعل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطاؤه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله عز وجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزوة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خميصته له سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذها يسفلها فيجعل اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى عن ابي بكر بن محمد عن عباد بن تميم ان عبد الله بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما اراد ان يدعوا استقبل القبلة ثم حول رداءه **حدثنا** القعني عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة **حدثنا** التفيلى وعثمان بن ابي شيبه نحوه قالوا حدثنا حاتم بن اسمعيل نا هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة اخبرني ابا قال ارسلني الوليد بن عتبة قال عثمان بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى زاد عثمان فرقي على المنبر ثم اتفقا فلم يخطب خطبكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلى في العيد وقال ابوداود والافخا للنفي والصواب ابن عتبة **باب رفع اليدين في الاستسقاء** **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي

حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا التفيلى

حدثنا ابوداود

**١** قوله صلاة الاستسقاء سنة وخففوا ابن من رصوة م لانقال ابو حنيفة لا تسن له صلوة بل يستسقى بالدعاء بلا صلوة وقال سائر العلماء من سخط واختلف الصابة وتابعون فمن بعدهم تسن صلوة ولم ينفذ فيه الا ابو حنيفة وتعلق باحد حديث الاستسقاء التي ليس فيها صلوة واجتج الجمهور بالا حديث انا بن تميم وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للاستسقاء ركعتين وما له حديث التي ليس فيها ذكر للصلوة في بعضها محمول على نسيان الراي وبعضها كان في الخطبة للجمعة ويتحققه صلوة للجمعة فاكفى بها ولا يصلى الا ان يانا ليجوز الاستسقاء بالدعاء بالصلوة ولا خلاف في حوزة وتكون الاعاديث المشبهة للصلوة متقدمة لانها زيادة علم ولا معارضة بينها قال صاحبنا الاستسقاء ثلثة انواع احدها الاستسقاء بالدعاء من غير صلوة والثاني الاستسقاء في خطبة الجمعة او في اثر صلوة مفروضة وهو افضل من النوع الذي فيه والثالث وهو المكمل ان يكون بصلوة ركعتين وخطبتين ويناسب قبله بعدة وصيام وقربة وقبل على الخيرة بما فيه الشرح ونحو ذلك من طاعة الله تعالى قوله خرج بالناس لم فيه استسقاء الخروج للاستسقاء في الصلوة لا يبلغ في ما فتقار وتوضع ولا نساو مع الناس لانه يفرقه الناس كعلم فلا يسعهم باجمع وفيه استسقاء تحويل الروا في اشهر الاستسقاء ١٢ شرح مسلم للنووي **٢** قوله فجعل عطاؤه الايمن اضافت العطف الى رداءه رداه شتى العطف فالدخيل الروا ويجوز كونه للرجل ويريد بالعطف جانب رداءه **٣** قوله ثم صلى ركعتين معمم وقية بعضهم بقية سواها جميعا خاص ١٢ مجمع **٤** قوله وفي نسخة بهنا ذكر باب اي وقت يحول رداءه اذا استسقى وذكر فيه حديث عبد الله بن مسلمة وهديث القعني ١٢ **٥** قوله ثم حول رداءه فيه استسقاء نحو بل رداه في اثنا عشر استسقاء قال اصحابنا يجوز في نحو ثلث افضية الثانية وذلك حين يستقبل القبلة قواوا التحويل شرع فقاوا لا يتغير الى الال من القوط الى نزول الغيث والنسب ومن ضيق الى سعة وفيه دليل لشافعي وماك وحمد دها سرح في ستيب تحويل رداءه ولم يستجبه ابو حنيفة ويستحب عندهنا بيت للمؤمنين كما يستحب للامام وبه قال مالك وغيره وخالف فيه جماعة من العلماء ١٢ شرح مسلم للامام النووي وعمر بن عبد القيس ان ياخذ بيده اليمنى اسطرف الاسفل من جانب يساره ويديه اليسرى اسطرف الاسفل من جانب يساره **٦** قوله متبذلا متواضعا متضرعا ترك النون واستثنى بالبيضة المنة على التواضع والتضرع ١٢ مجمع



عَزَّالِيهَا فَنُخْرِجُهَا نَحْوُ الْمَاءِ حَتَّىٰ آتَيْنَا مَنَازِلَنَا فَلَمْ يَنْزِلْ الْبَطْرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَىٰ فَقَامَ إِلَيْهِ  
ذَلِكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّتْ الْبُيُوتُ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُحْبِسَهُ فَتَبَسَّمَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَنظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ يَتَصَدَّقُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ أَكْطِيلٌ <sup>١٤٥</sup> حَدَّثَنَا

عيسى بن حماد أنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس أنه سمعه يقول نحو حديث

عبد العزيز قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بمحذاء وجهه فقال اللهم أسقنا وساق نخوة **ح ١٤٦** ثنا عبد الله

ابن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول **خ** وحديثا سهل بن صالح

نا علي بن قادمنا سفيان عن يحيى بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

استسقى قال اللهم اسق عبادك وكهائمك وانشر رحمتك واخي بك المثل هذا الفظ حدث ذلك باب صلاة

الكُوفُ ح ١١٤٤ الشنا عثمان بن ابي شبة نا اسمعيل بن حكاية عن ابن حنبل عن عطاء بن رباح عن

**التسوية** حدثنا عثمان ابن أبي سيابة لا سمعيل بن عتيبة عن ابن جريج عن عطاء عن عبادة بن علي أخبرني  
من أئمة مائة من أهل مكة قالوا في سنة ثمان وعشرين ألفاً من الهجرة النبوية صلوات الله وسلامه على أشرف

من اصدق وطنيت انه يريد عائسه قالت لسيفت السمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم قياما شديدا

يقوم بالناس تميركم تم يقوم تم يركم فركم ركعتين في كل راحة ثلاث ركعات يركع الثالثة ثم يسجد حتى

ان رجالا يؤمنون بالله واليومئذ ليغشى عليهم ما قام لهم حتى ان سجال الماء لينصب عليهم يقول اذا كره الله اكبر واذا فرغ سمع الله لمن حمده

حق تجلّت الشمس ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحیاتہم ولكنها ایتان من ايات الله عز وجل يخوف

بها عبادته فاذا كسفاً فاقرأ عمو الى الصلوة باب من قال اربع ركعات ح ١٤٨ ثلثا احمد بن حنبل

نا يحيى عن عبد الملك حدثني عطاء عن جابر بن عبد الله قال كُسِفَتِ الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان ذلك اليوم الذي مات فيه إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما كسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم

فصلی بالناس ست رکعات فی اربع سجدات کثیر ثم قرأ فاطال القراءة ثم رکع نوحاً قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة

الأولى ثم ركع نحوها قام ثم رفع رأسه فقراء الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوها قام ثم رفع رأسه فأنحدر

١٤ قوله عزها اصبه العز الى جمع عزلا وهو فم المزة الاسفل خشبة اتساع الطر وان دقاة لم يخرج من فيها اي فم المزة ١٢ ج ٢ قوله حوالينا وفي رواية مسلم حوالنا وكل بما

صحیح والحول یعنی الجائز والذی فی البخاری والبی دلوذ تثنیۃ حوال و یخوفرت متعلق بمجدد و تقدیرہ الہم انزل وامطر حوینا ولا تنزل عسنا قارہ العسفی و فی مجمع البحار حوالیہ و

حواله وحوله بفتح لام وحاء في جميعها ١٢ قوله وما علينا قال السبكي في ذوال الواو بيت معنى لطيف وذلك لانه لو اسقطهما لكان مستقما للاكلام (المذكورة في رواية البخاري

الاسم على الكا م والفراب ويطون اللادية ونايت السبرة) وما عا فقط ودخل الواو يقضى ان طلب المطر على المذكورات ليس مقصود العينة ومن يكون قنابة من ادى المطر ليليت  
الواو فلهذا للعطف. ولكن للتعليل. وبه كفة لمتوجه الحجة والاكمل. به بما فان المجموع ليس مقصود العينة ولكن كونه من الرض ٤ ما جرة اذا كان في يكرهون ذلك قاله العيني شارح

الواد كلفته للعطف ولبنها شغليل وبوعلوبم بوجر اخره واما اهل بندينيها قال بوجر - يا - سعود امييه ديس وكونه في ن ارضه ٢٠ بيرة و٤٠ واد ويره اوس دلف فانه في سادات  
البناري وكذا في التوشح ١٢ - ١٣ قوله كانه كليل كبسر امزة قال في النهاية يريد ان الغيم تقشع واستدار في افقها لان الاكليل يعمل كالحلقه ويوضع على راس وهو شبه عصا به

**قوله** صلاة الكسوف يقبل كسف الشمس والقمر يفتح الكاف وكسفاً بضمها والكسفاً وخُسُفًا وخُسُفًا بمعنى وقيل كسفت الشمس بالكاف

وضفت القمر باني وضحى الى ضنى عياض عكسه عن بعض اهل اللغة والمتقدمين وهو باطل مردود بقول الله تعالى وضفت القمر ثم جمود اهل العلم وغيرهم على ان تكسوف والكسوف

يكون لذباب نونها كله ويكون لذباب بعضه وقال جده منهم امام الميثاقين سعد السوف في الجمع والسوف في بعض قيل السوف ذباب لونها والسوف بقره ١٢ نوذي واختلف العلماء في الخبيثة لصلوة السوف

فقال الشافعي واستحق وإن جرى وفقداء أصحاب الحديث يستحب بعد ما خطبتان وقاس ما لك والوهيفة، يستحب ذلك وديل الشافعية إلا ما دلت النجعة في تعيين وغيرهما أن يرد  
صلواته على من صدق الكسوف، كقول النووي، في شرح مسنده والدة العلم.

سنقدم خطاب بعد صلاة الشروق لندافع السودان في سبيل حريته وديمقراطيته.













عن أبي الزبير عن هذا

قال ابوداؤد

ابن الليث

ابن سعيد

ابن يونس

ابن فضالة

ابن عمار

ابن عمار

ابن عمار

ابن عمار

ابن عمار

ابن عمار

ابن عمار

ابن عمار

ابن عمار

ابن عمار

ابن عمار

ابن عمار

ابن عمار

باسناده **حدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي **انا** عيسى عن ابن جابر **هذا** المعنى قال ابوداؤد ورواه عبد الله بن العلاء عن نافع قال حتى اذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما **حدثنا** سليمان بن حرب ومسلم قالوا ثنا حماد بن زيد **حدثنا** عمرو بن عون نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانيا وسبعين الظهر والعصر والمغرب والعشاء ولم يقل سليمان ومسلم بنا قال ابوداؤد ورواه صالح مولى التؤمة عن ابن عباس قال في غير مظهر **حدثنا** احمد بن صالح نا يحيى بن محمد الجارقي نا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن ابى الزبير عن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا بركة فجمع بينهما بسرف **حدثنا** احمد بن هشام نا جابر بن عوف عن هشام بن سعد قال بينا عشرة اميال يعني بين مكة وسرف **حدثنا** عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب عن الليث قال قال ربيعه يعني كتب اليه حدثني عبد الله بن دينار قال غابت الشمس وانا عند عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأينا قدامنا قد اتمى قلنا الصلوة فسار حتى غاب الشفق وتصورت النجوم ثم انه نزل ففصلى الصلاتين جميعا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير صلى صلاة في هذه يقول بجمع بينهما بعد ليل قال ابوداؤد ورواه عاصم بن محمد عن اخيه عن سالم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ذؤيب ان الجمع بينهما من ابن عمر كان بعد غروب الشفق **حدثنا** قتيبة واين موهب المعنى قالوا نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب صلى الله عليه وسلم قال ابوداؤد وكان مفضل فاضى مضروكا بجا ب الدعوة وهو ابن فضالة **حدثنا** سليمان بن داود المهرري نا ابن وهب نا جابر بن اسمعيل عن عقيل بهذا الحديث باسناده قال ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليها جميعا واذا ارتحل بعد زيع الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصليها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب قال ابوداؤد ولم يرو هذا الحديث الا قتيبة وحده **باب قصر قراءة الصلوة في السفر** **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ففصل بنا العشاء الاخرة فقرأ في إحدى الركعتين بالتبين والزيئون **باب التطوع في السفر** **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن صفوان بن سليم عن ابى نيرة الغفاري عن البراء بن عازب نا انصاري قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رأيته ترك ركعتين اذا زاعت الشمس قبل الظهر **حدثنا** القعني نا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق قال فصلى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا

له قوله حتى غاب الشفق الم الشفق مكررة المرة في الاخر من الغروب الى العشاء الاخرة اولى قريبا اولى قريب العتمة ١٢ اقاموس الشفق المرة في المغرب بعد مغيب الشمس واليا من الباقي بعد ما ١٣ ناهية قوله اذا جد به السير المجد في السير اتم به واستمر فيه وجد في الامر واجده وجد به الامر اجتمعه ومنه ليرى الله ما اجد بالضم والكسر اى ما اجتمعت ١٤ مقطر الناهية المزدرية ١٥ قوله رواه عاصم بن محمد عن اخيه عمر بن محمد عن نافع عن سالم عن ابن عمر الحديث ١٦ كما في الدارقطني ١٧ صوابه ابو بسرة بالسين وضم الباء والابسرة بالهمزة يعرف البخاري اسمه ابو بسرة بالصا وصاحبا واسمه جليل بن بسرة



قیاما فقال ما یصنع هؤلاء قلت یسبحون قال لو كنت مسیحا اتممت صلاتی یا ابن اخی انی صبحت رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 فی السفر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل وصیبت ابا بکر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل و  
 صیبت عمر فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل وصیبت عثمان فلم یزد علی رکعتین حتی قبضه الله عز وجل  
 وقد قال الله عز وجل لقد کان لکم فی رسول الله اُسوةٌ حسنةٌ **باب التطوع علی الرحلة والوتر**  
**حدیث ۱۲۲۲** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبر فی یوش عن ابن شهاب عن سالح عن ابيه قال کان رسول الله صلی  
 الله علیه وسلم یسبح علی الرحلة اثنی ووجه توجیهه ویؤثر علیها غیر انه لا یصلی المكتوبة علیها **حدیث ۱۲۲۵** ثنا مسدد نا ربیع  
 ابن عبد الله بن الجارود حدثنی عمرو بن ابی الجحاج حدثنی الجارود بن ابی سیرة حدثنی انس بن مالک ان رسول الله صلی  
 الله علیه وسلم کان اذا سافر فاراد ان یتطوع استقبل بناقته القبلة فکبر ثم صلی حیث وجهه رکابیه **حدیث ۱۲۲۶** ثنا القعنبی  
 عن مالک عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابی الجباب سعید بن یسار عن عبد الله بن عمر انه قال رايت رسول الله صلی الله  
 علیه وسلم یصلی علی حمار وهو متوجه الی خیبر **حدیث ۱۲۲۷** ثنا عثمان بن ابی شیبة نا وکیع عن سفیان عن ابی الزبیر عن  
 جابر قال یغتنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حاجة قال فجئت وهو یصلی علی راحلته نحو المشرق والسمیخ اخفض من الركوع  
**باب الفریضة علی الرحلة من عز** **حدیث ۱۲۲۸** ثنا حماد بن خالد نا أحمد بن شعيب عن النعمان بن  
 المنذر عن عطاء بن ابی رباح انه سال عائشة هل رخص للنساء ان یصلین علی الدواب قالت لم یرخص لهن فی ذلك  
 فی شدة ولا رخاء قال محمد هذا فی المكتوبة **باب متى یتیم المسافر** **حدیث ۱۲۲۹** ثنا موسى بن اسمعیل نا حماد  
 شمر وحدثنا ابراهیم بن موسى نا ابن علقمة وهذا الفقه قال ان علی بن زید عن ابی نضرة عن عمران بن حصین قال غزوت  
 مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمانی عشرة لیلة لا یصلی الا رکعتین ویقول یا اهل البلد صلوا ربعا  
 فانما سقر **حدیث ۱۲۳۰** ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابی شیبة المعنی واحد نا حفص عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس  
 ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقام سبع عشرة بمكة یقصر الصلوة قال ابن عباس ومن اقام سبع عشرة قصر ومن اقام اكثر اتم  
 قال ابوداود وقال عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام تسع عشرة **حدیث ۱۲۳۱** ثنا النقیلی نا أحمد بن سلمة عن محمد  
 بن اسحق عن الزهري عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بمكة عام الفتح خمس عشرة  
 یقصر الصلوة قال ابوداود وروی هذا الحديث عیبة بن سلیمان واحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن اسحق لم یدکرنا  
 فیہ ابن عباس **حدیث ۱۲۳۲** ثنا نصر بن علی اخبر فی ابی ناشریک عن ابن الاصبهانی عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم اقام بمكة سبع عشرة یصلی رکعتین **حدیث ۱۲۳۳** ثنا موسى بن اسمعیل ومسلم بن ابراهیم المعنی قال نا وهيب

۱۲۲۲  
۱۲۲۵  
۱۲۲۶  
۱۲۲۷  
۱۲۲۸  
۱۲۲۹  
۱۲۳۰  
۱۲۳۱  
۱۲۳۲  
۱۲۳۳

النبی  
قوم

النبی

**الم** قوله انی صبحت رسول الله صلی الله علیه وسلم وأکره سم فی السفر فلم یزد علی رکعتین الی آخر  
 الحديث یعنی کانوا لا یزیدون فی السفر علی رکعتین وهذا المواقفة علی القصر لئلا یدعی الی حنیفة قال ابن الملک فیہ دلیل لمن اختار ان یتطوع فی السفر للخصة كما قال به بعض  
 لان الرخصة فی ترک النفل لا یتحتاج الی دلیل الاجماع علی جوازه ۱۲ مرقة شرح المشکوة وقال الترمذی انقلب اهل العلم بعد انی صلی الله علیه وسلم فرأى بعض اصحاب النبی صلعم  
 ان یتطوع الرجل فی السفر به یقول احمد واسحاق ولم یطابقه من اهل العلم ان یتطوع قبل ولا بعد ما ومعنی لم یتطوع فی السفر قول الرخصة ومن تطوع فله فی ذلك فضل کثیر وهو قول  
 اکثر اهل العلم یحتاجون التطوع فی السفر انتهى مکن روى الترمذی من ابن ابی لیلی عیدیش ابن عمر و فیہ صیبت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم النظر فی السفر رکعتین وبعد ما  
 رکعتین وکذا قال فی المغرب قال العینی فیعمل حدیث الباب سعة الغالب من احواله ومارواه الترمذی علی انه فعل فی بعض الاوقات بیان الاستیباب انتهى والاوجه ان یجمل حدیث  
 النقی علی حالة الیهروم حدیث الثبوت علی حالة القرار كما هو امتناع من مذنبنا والله تعالی اعلم انتهى کلام العینی ۱۳ **الم** قوله ویؤثر علیها قال ابن الملک یدل علی عدم وجوب  
 الوتر قال الطی انما یتشیء اذا اتخذ معنى الفرض والواجب وقال الطحاوی والوجه عندنا فی ذلك انه قد یجوز ان یتطوع کان یوتر علی راحلته قبل ان یکم الوتر ویؤثر کذا ثم اکره من بعد ولم  
 یرخص فی ترکہ وقال ثبت عن ابن عمر انه کان یصلی علی راحلته ویوتر بالارض ویزعم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کذا کذا کان یفعل ۱۲ مرقة می نقادی

حدثني يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة فقلنا هل اقمتم بها شيئا قل اقمنا عشرين **ح ١٢٢٢** ثنا عثمان بن أبي شيبة وابن المنور وهذا لفظ ابن المنور قالنا ابواسامة قال ابن المنور قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده ان عليا كان اذا ساقوسا بعد ما تقرب الشمس حتى تكاد ان تطلع ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعوه بعشاءه فيتغشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال عثمان عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي سمعت ابا داود يقول وروى اسامة ابن زيد عن حفص بن عبيد الله يعني ابن انس بن مالك ان اسما كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق ويقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ورواية الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب اذا اقام يارض العدي قصر** **ح ١٢٢٥** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة قل ابوداود وغيره معمر لا يسند **باب صلاة الخوف** من راي ان يصلي بهم فهو صافان فيكبرهم جميعا ثم يركع بهم جميعا ثم يسجد الإمام والصف الذي يليه والآخرين قياما يجرسونهم فاذا قاموا سجدوا والآخرين الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي يليه الى مقام الاخرين فتقدم الصف الاخير الى مقامهم ثم يركع الإمام ويركعون جميعا ثم يسجدوا يسجد الصف الذي يليه والآخرين يجرسونهم فاذا جلس الإمام والصف الذي يليه سجدوا والآخرين ثم جلسوا جميعا ثم سلم عليهم جميعا قال ابوداود وهذا قول سفيان **ح ١٢٢٦** ثنا سعيد بن منصور نا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابي عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

بِعُسْفَانٍ وَعَلَى الْمَشْرُكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لَقَدْ أَصْبَنَّا غُرَّةً لَقَدْ أَصْبَنَّا غَفْلَةً لَوْ كُنَّا حَاضِرِينَ  
 وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ  
 وَالْمَشْرُكُونَ أَمَامَهُ فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ فَكَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا صَلَّى هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا  
 سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَى مَقَامِ الْآخَرِينَ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْآخِرُ إِلَى مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ  
 ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ فَلَمَّا جَلَسَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانٍ وَصَلَّاهَا  
 يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ ابوداؤد رواه إِبْرَاهِيمُ وَهَشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ  
 حُصَيْنٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَكَذَلِكَ قَتَادَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 فَعَلَّهُ وَكَذَلِكَ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَذَلِكَ هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ **بَابُ مَنْ قَالَ يَقُومُ صَفٌّ مَعَ الْأَمَامِ وَصَفٌّ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ**  
**يَلُونَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يَنْصَرِفُوا فَيُصَلُّوا وَجَاءَ**  
**الْعَدُوُّ وَتَجِيئُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهِنَّ رُكْعَةً وَيَثْبُتُ جَالِسًا فَيَقُومُونَ لِنَفْسِهِمْ رُكْعَةً**  
**أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُونَ جَمِيعًا** - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَنَّ أَبِي نَاسِحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَيْنِ  
 فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قَدَّمَ مَعَهُمْ فَصَلَّى  
 بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رُكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ ابوداؤد أَمَّا رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ فَخَوِ  
 رِوَايَةُ يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ أَنَّ اللَّهَ خَلَفَهُ فِي السَّلَامِ وَرِوَايَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَخَوِ رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ وَثَبِتَ قَائِمًا **بَابُ مَنْ**  
**قَالَ إِذَا صَلَّيْتُ رُكْعَةً وَثَبِتَ قَائِمًا أَوْ تَمَّ أَوْ لَا نَفْسَهُمْ رُكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا وَجَاءَ**  
**الْعَدُوُّ وَاخْتَلَفَ فِي السَّلَامِ** - حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ  
 صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاءَ الْعَدُوُّ فَصَلَّى بِالنَّاسِ مَعَهُ  
 رُكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَاتَّيَمَّ أَوْ لَا نَفْسَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وَجَاءَ الْعَدُوُّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي تَهْتِمُ  
 مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَاتَّيَمَّ أَوْ لَا نَفْسَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ قَالَ مَالِكٌ وَحَدِيثُ يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَى حَدَّثَنَا  
 الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ أَنَّ النَّصَارَى أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ  
 حَدَّثَهُ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ يَقُومَ الْأَمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَطَائِفَةٌ مُوْاجِهَةً الْعَدُوِّ فَيَرْكَعُ الْأَمَامُ رُكْعَةً وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ

**١** قوله لا زال خالف الزاوي قال فيه انه سلم مع الاولين ثم سلم مع اللاحقين كما في رواية النسائي ١٢ والله اعلم **٢** قوله واختلف  
 في السلام اجمعوا على ان صلوة الخوف ثابتة الحكم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزاوي ان قال هي منسوبة وعن ابى يوسف انها مختصة برسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى فاذا كنت فيهم واجيب  
 بانزله واقم حتى تقول تعالى ان غفتم في صلوة المسافر ثم اتفقوا على ان جميع الصفات المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف معتدة بها وانما الخلاف بينهم في التزجيح قيل جازت في الاخبار  
 على ستة عشر قولاً وقيل اقل وقيل اكثر وقد اخذ بكل رواية منها صحيح من العلماء وما احسن قول احمد اخرج على من صلى بواحدة مما صح عنه صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر الجوزي ان الخوف لا يغير عدد  
 الركعات ومعنى البر السابغ وفي الخوف ركعة الذي اخذ بظاهره ابن عباس ان المأموم ينفرد فيه عن الامام بركعة ياتي بليتهم مع بقية الاملايين المعصية بان صلى الله عليه وآله وسلم  
 لم يصل هو واصحابه في الخوف اثنان من ركعتين ١٢ مرة قال على قارى **٣** قوله ذات الرقاع سميت بذلك لانهم شددوا الرقاع على ارجلهم ففقد النعال وقيل لان فيه ارضاً  
 ابوابها جردت ولبعضها بعض وبعضها اسودت كما في اللغات ١٢

معه ثم يقوم فإذا استوى قائماً ثبت قائماً واتوا لأنفسهم الركعة الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام قائم فكانوا وجاه  
 العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع بهم ويسجد بهم ثم يسلم فيقومون فيركعون لأنفسهم  
 الركعة الباقية ثم يسلمون قال ابوداؤد وأما رواية يحيى بن سعيد عن القاسم بن خزيمة بن زويد بن رومان أنه خالفه في السلام  
 ورواية عبيد الله بن خزيمة بن زويد بن رومان أنه خالفه في السلام **باب من قال يكبرون جميعاً وان كانوا مستدبرين**  
 القبلة ثم يصلي بمن معه ركعة ثم يأتون مصافاً أصحابهم ويحيي الآخرون فيركعون لأنفسهم ركعة ثم يصلي بهم ركعة ثم  
 تقبل الطائفة التي كانت تقابل العدو فيصلون لأنفسهم ركعة والامام قاعد ثم يسلم بهم جميعاً **حديثنا**  
 الحسن بن علي بن عبد الرحمن المقرئ ناخوة وابن لهيعة قالنا ابوالسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم  
 انه سأل ابا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم فقال مروان متى قال ابو هريرة عام  
 غزوة نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخرى مقابلى العدو وظهروهم الى القبلة  
 فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا جميعاً الذين معه والذين مقابلى العدو وركعت ركعة واحدة وركعت  
 الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليها والآخرون قياماً مقابلى العدو وركعت ركعة واحدة وركعت  
 الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو وقاتلوهما قبلت الطائفة التي كانت مقابلى العدو وفرعوا وسجدوا وركعت ركعة واحدة وركعت  
 قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجدوا معه ثم قبلت الطائفة التي كانت  
 مقابلى العدو وفرعوا وسجدوا وركعت ركعة واحدة وركعت ركعة واحدة وركعت ركعة واحدة وركعت ركعة واحدة وركعت ركعة واحدة  
 جميعاً فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة **حديثنا** محمد بن عمرو الرازي  
 نا سلمة حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير وعبد بن الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى نجد حتى اذا كنا بذات الرقاع من غل لقي جمعاً من غطفان فذكر معنا ولفظه على غير لفظ حيوة وقال  
 فيه حين ركع بمن معه وسجد قال فلما قاموا مشوا القهقري الى مصاف اصحابهم ولم يذكروا استدبار القبلة قال ابوداؤد وما  
 عبيد الله بن سعد فحدثنا قال حدثني عمي نا ابي عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير حدثته  
 ان عائشة حدثت بهذه القصة قالت كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صفوا معه ثم ركع فركعوا ثم سجد  
 فسجدوا ثم رفع فرفعوا ثم ركعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ثم سجدوا وهم لا أنفسهم الثانية ثم قاموا فتكصوا على أعقابهم  
 يمشون القهقري حتى قاموا من وراءهم وجاءت الطائفة الاخرى فقاموا فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا لأنفسهم الثانية ثم قامت الطائفتان جميعاً فصلوا مع

فأما

ثبت

مقابل

بن شريح

فقال

مقابل

مقابلوا

مقابلوا

كان

ركعتان

في رواية

**١١** قوله عام غزوة نجد النجد ما ارتفع من الارض قال الزهري والمراد به هنا نجد الحجاز لا نجد اليمن وقال ابن عمر هو اسم لكل  
 ما ارتفع من بلاد العرب من تامة الى العراق ١٢ مرقاة شرح المشكوة **١٢** قوله قال الامام النووي وذكر الامام بن القصار المالكى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها بعنى صلوة الخوف في عشرة  
 مواطن والمختار ان هذه الادوية كلها جائزة بحسب مواضعها وفيها تفصيل وتفرع مشهور في كتب الفقهاء في صلوة الخوف انواع صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في ايام مختلفة و  
 اشكال متباينة تجري في كلامها بوجوه للصلوة يبلغ في الحرمة حتى على اختلاف صورها متفقة المعنى ثم يذهب العلماء كافة ان صلوة الخوف مشروعة اليوم كما كانت الا بالوجوه  
 المرفوعة لا لا تشرع بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى وانما كنتم فيهم فقامت لهم الصلوة الآية واحتج الجمهور بان الصلوة لم يزلوا على فعلها بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس  
 المراد بالآية تخصيص صلوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلوة غيره كما رأيت في ١٢ اصل قوله النووي في شرح مسلم **١٣** قوله محمد بن الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود  
 بن عروة كنيته ابوالاسود كما مر في الرواية الماضية ١٤ كذا في الخلاصة **١٤** قوله بذات الرقاع هي غزوة معروفة كانت سنة خمس من الهجرة بارض غطفان من نجد سميت  
 ذات الرقاع لان اقدام المسلمين نقت من الحفاد فلقوا عليها الخبز بها هو الصحيح في سبب تسميتها وقد ثبت بذات الرقاع عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وقيل سميت لميل هناك يقال له الرقاع  
 لان فيه يمانا وحرة وسوادا وقيل سميت لشجرة هناك لانه ذات الرقاع وقيل لان المسلمين رقبوا اياهم ويحتمل ان هذه الامور كلها وجدت فيها وشرعت صلوة الخوف في غزوة ذات  
 الرقاع وقيل في غزوة بني النضير ١٥ نووي شرح مسلم -







فيصل ركعتين **ح ١٢٥٢** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنشئ عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر ركعتين قبل صلوة الغداة **باب ركعتي الفجر** **ح ١٢٥٣** ثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل أشدّ معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح **باب في تخفيفها** **ح ١٢٥٥** ثنا احمد بن ابي شعيب الخزاز نا زهير بن معاوية نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلوة الفجر حتى اني لأقول هل قرأ فيها بآم القرآن **ح ١٢٥٦** ثنا يحيى بن معين نا مروان بن معاوية نا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **ح ١٢٥٧** ثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا عبد الله بن العلاء حدثني ابو زائدة عبيد الله بن زيادة الكندي عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلوة الغداة فشعلت عائشة بلالاً بأمر سألته عنه حتى فضعه الصبح فأصبر جداً قال فقام بلال فأذنه بالصلوة وتابع إذا أنه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس واخبره ان عائشة شعلته بأمر سألته عنه حتى اصبر جداً وانه ابطأ عليه بالخروج فقال اني كنت ركعتي الفجر فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اصبحت جداً قال لو اصبحت أكثر مما اصبحت لركعتها واحسنها واجملتها **ح ١٢٥٨** ثنا مسدد نا خالد نا عبد الرحمن يعني ابن اسحق المدني عن ابن زيد عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **ح ١٢٥٩** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا عثمان بن حكيم اخبرني سعيد بن يسار عن عبيد الله بن عباس ان كثيراً ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر بآمن يا الله وما انزل اليها هذه الآية قال هذه في الركعة الأولى وفي الركعة الأخيرة يا أمنا يا الله واشهد يا ناس مسلمون **ح ١٢٦٠** ثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز بن محمد عن عثمان ابن عمر يعني ابن موسى عن ابي الغيث عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل من يا الله وما انزل علينا في الركعة الأولى وفي الركعة الاخرى بهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولاتسأل عن اصحاب الجحيم شك الدارودي **باب الاضطجاع بعدهما** **ح ١٢٦١** ثنا مسدد نا ابو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا نا عبد الواحد نا الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم ما يجزي احدنا من مشاة المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تذكر شيئاً ما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجئنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فاذا نبي ان كنت حفظت ونسوا **ح ١٢٦٢** ثنا

**له** قوله بل قرأ فيها بآم القرآن ليس المعنى انها شكت في قراءة صلوة الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل في النوافل ويرتل فلما خفف في قراءة ركعتي الفجر صار كأنه لم يقرأ بالنسبة الى غير ما والله تعالى اعلم **ح ١٢٦٣** يسطا في شرح صحيح البخاري حتى فضعه الصبح قال في النهاية معناه وبهت فضته الصبح وهي بياض غير شديدة وقيل معناه كشفه وبينه لما بين لضوءه ويروى بالصاد الملة وهو بمعناه انه لما تبين الصبح جرت نظرت غفلته عن الوقت فعاد كمن يفتضح بعيب ظهر منه **ح ١٢٦٤** مص قوله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل من يا الله ما انزل علينا في الركعة الأولى وفي الركعة الاخرى بآمن يا الله واشهد يا ناس مسلمون **ح ١٢٦٥** نا عثمان بن عمر يعني ابن موسى عن ابي الغيث عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل من يا الله وما انزل علينا في الركعة الأولى وفي الركعة الاخرى بهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولاتسأل عن اصحاب الجحيم شك الدارودي **باب الاضطجاع بعدهما** **ح ١٢٦٦** ثنا مسدد نا ابو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا نا عبد الواحد نا الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم ما يجزي احدنا من مشاة المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فليل لابن عمر هل تذكر شيئاً ما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجئنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فاذا نبي ان كنت حفظت ونسوا **ح ١٢٦٧** ثنا

يضطجع

رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
إذا صلى ركعتين  
فصل بينهما  
بالتسليم

عبد الله

النبى  
ركعتينرواه  
هذا  
اللقيةرواه  
مثل  
محمد

يحيى بن حكيم نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سالم بن النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتي المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلى ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة **حدثنا مسدد نا** سفيان عن زياد بن سعد عن حدثه ابن ابي عتاب او غيره عن ابي سلمة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت نائمة اضطجع وان كنت مستيقظة حدثني **حدثنا عباس العبدري وزياد بن يحيى** قالنا سهل ابن حماد عن ابي فكيك نا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابي بكر عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة او حركه بجله قال زياد قال نا ابو الفضل **باب اذا ادرك الامام ولم يصل ركعتي الفجر** **حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عامر عن عبد الله بن مسعود** قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح فصلى الركعتين ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فلما انصرف قال يا فلان آيتهما صلواتك التي صليت وحدك او التي صليت معنا **حدثنا مسلم بن ابراهيم نا حماد بن سلمة** **حدثنا** احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ورقاء نا الحسن بن علي نا ابو عامر عن ابن جريج نا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن ايوب نا محمد بن المتوكل نا عبد الرزاق نا زكريا بن اسحق كرم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **باب من فاتته متى يقضيها** **حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن نير عن سعد بن سعيد** **حدثنا** محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل انى لما كن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الا ان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حامد بن يحيى البجلي نا سفيان نا عطاء بن ابي رباح نا محمد بن سعد بن سعيد قال ابوداؤد روى عبد ربه ويحيى ابنا سعيد هذا الحديث مرسلان جدهم زيد اصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب الاربع قبل الظهر وبعدها** **حدثنا** مؤمل بن الفضل نا محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفيان قال قالت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربعة بعدها حرم على النار قال ابوداؤد رواه العلاء بن الحارث وسليمان بن موسى عن مكحول باسنادة مثله **حدثنا** ابن المشي نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت عبيدة يحدث عن ابراهيم عن ابن مفضل عن قرثع عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفقهن ابواب السماء قال ابوداؤد يفتي

**١٤** قوله ابن ابي عتاب هو بكسر نون ابن بدل من من حديثه

كما يفهم من رواية مسلم **١٥** قوله هو ابو الفضل بن خلف الانصاري مجول عن السادة وقيل ابو الفضل بزيادة ياء قبل ابن الفضل وقيل ابن الفضل من التقريب والخاصة ولم يوجد في التقريب ولا في الخاصة ابو الفضل مصفرا والشاذ علم لكن الصحيح هناك ابو الفضل مصفرا يحصل الاختلاف بين ابي فكيك وزياد **١٦** والشاذ علم **١٧** قوله يا فلان ايها سالوك اي التي جئت لاطل الى المسجد وقصدت ادائها فيه فان كانت تلك الصلوة هي القرص فكيف اخرتها وقصدت عليها غير بان كانت تلك الصلوة هي السنة فذاك عكس المعقول اذ البيت اولى من المسجد في حق السنة **١٨** فتح الودوداي ان قصدت السنة فلم تؤدها في البيت **١٩** قوله ليس فيهن تسليم قال ابن الملك اي يصلى تسليمه واحدة انتهى اي الا فضل فيها ذلك قوله تفتح بالتأنيث ويجوز التذكير والتخفيف ويجوز التثنية اي لاجل صلواتهن بعد قبولهن ابواب السماء اي يرفع بها الى الحضرة او هو كناية عن القبول رواه ابوداؤد وابن ماجه قال يرك واللفظ لابي داود وفي اسنادهما احتمال التحسين ورواه الطبراني في الكبير والاداسط والنظر قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رايته يدبر لربها قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلا تلتقي منها باب حتى يصلى الظهر فانا استحب ان يرفع في تلك الساعة فخير كما قال المنذري انتهى وفي شرح السنة اختلفوا في سنة النهار فذهب بعضهم انها ثلث صلوة الليل او بعضهم الى ان تطوع الليل ثلثي مشي والنهار اربعا افضل ذكره الطبراني وهو قول ابي يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة الاربع افضل في الملوك اقول ويغني ان يكون الثلاث فيما لم يرد وفيه تعيين تسليم او تسليمين او تعيين اربع ركعات او ركعتين **٢٠** امرقاة شرح المشكوة **٢١**

عن يحيى بن سعيد القطان قال لو حدثت عن عبيدة بشئ لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابوداؤد عبيدة ضعيف قال ابوداؤد  
 ابن محبوب هو سهرم **باب الصلوة قبل العصر** <sup>١٢٤١</sup> حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد نا محمد بن  
 مهران القرشي حدثني جدتي ابوالمثنى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرؤ صلى قبل العصر ربعا  
<sup>١٢٤٢</sup> حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل  
 العصر ركعتين **باب الصلوة بعد العصر** <sup>١٢٤٣</sup> حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني  
 عمرو بن الحارث عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهروا المسورين  
 مخوفة ارسولة الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسألها عن الركعتين بعد العصر وقلنا نا  
 اخبرنا انك تصليهنما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنهما قد خلت عليها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سلم  
 سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت امر سلمة سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يتبع عنهما ثم رايت يصليهما اذ حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندني نسوة من بني حرام من الانصار  
 فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول امر سلمة يا رسول الله اسمعك تنهي عن هاتين الركعتين و  
 اراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشاري بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنت  
 ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين  
 بعد الظهر فقها هاتان **باب من رخص فيهما اذا كانت الشمس مرفوعة** <sup>١٢٤٤</sup> حدثنا مسلم  
 ابن ابراهيم نا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الجعد عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة  
 بعد العصر الا والشمس مرفوعة <sup>١٢٤٥</sup> حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في اثر كل صلوة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر <sup>١٢٤٦</sup> حدثنا مسلم بن ابراهيم نا  
 ابا ن نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندى رجال مريضون فيهم عمر بن الخطاب وارضاهم عندى عمر  
 ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد صلوة العصر حتى تغرب الشمس  
<sup>١٢٤٧</sup> حدثنا الربيع بن نافع نا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة  
 السلمي انه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جوف الليل الاخر فصل ما شئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى  
<sup>١٢٤٨</sup> <sup>اي اوقات الليل لا حاية الدعوة</sup>

**١٢٤٩** قوله كان يصلي  
 قبل العصر ركعتين وفي رواية اربع ركعات ومن جهة الاختلاف في الروايات ما ذهبنا اليه من التخيير بين الاربع والركعتين جمعا بين الروايات والاربع افضل كما حقق في اصول الفقه ذكره  
 الشيخ رحمه الله <sup>١٢٥٠</sup> قوله فلما حاتا ناى الركعتان اللتان صليتهما بعد العصر وكذا الظاهر وبذلك على ان قضاء سنة سنة وبه اخذ الشافعي قال ابن الملك وظاهر  
 الحديث ان هذا من خصوصيات مسلم لعموم النسخ للغير ولانه ورد في احاديث عن عائشة ان كان يصليها دائما وقد ذكر الطحاوي بسنده حديث ام سلمة وزاد فقلت يا رسول الله  
 افقطيهما ان فائتا قال لا انتهي فنعني الحديث كما قاله ابن حجر اى وقد علمت ان من خصا نصي الى اذا علمت عملا وادمت عليه فمن ثم فعلتها ونهيت غيري عنها انتهى كمن خالف  
 كلامه حيث قال ومن هذا اخذ الشافعي ان ذلك السبب لا نكره في تلك الاوقات حيث لا يجرى انتهي ولا يخفى انه اذا كان من خصوصيات فلا يصلح لاسمه لال والله اعلم بالمال قال  
 القامنى اختلفوا في جواز الصلوة في الاوقات الثلاث بعد صلوة الصبح الى الطلوع وبعد صلوة العصر الى الغروب فذهب داؤد الى جواز الصلوة فيها مطلقا وقد روى عن جمع من الصحابة  
 قلعلهم لم يسموا نبيه مسلم او حمولة على التخيير دون التحريم وقالهم الاكثرون فقال الشافعي لا يجوز فيها فصل صلوة لاسبب لها لما الذى لم يسمى كالمندورة وقضاء الفائتة فياذا  
 لم يمت كريب عن ام سلمة واستثنى ايضا مكة واستواء الجمعة لغيره من مطعم والى هبرة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلوة في الاوقات الثلاث سوى عصر يوم عرفة الا صغارا ويكره  
 المندورة والنافلة بعد الصلوة دون المكتوبة الفائتة وسجدة التلاوة وصلوة الجنائز وقال مالك يحرم فيها النوافل دون الفرائض ووافقه احمد وغيره اذ جوز فيها ركعتي الطواف <sup>١٢٥١</sup>  
**١٢٥٢** قوله اى الليل اسبح قال الخطابي يريد ان اى اوقات الليل ارجى للدعوة واولى للاستجابة قال جوف الليل الاخر قال الخطابي يريد ثلث  
 الليل الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل قوله حتى يعدل الرحم ظله هو اذا قامت الشمس قبل ان تزول واذا انما هى قصر الظل فوقت اعتدالها فاذا افترق في الزيادة فهو وقت  
 الزوال قوله جهنم تسبح اى تودع قال الخطابي ذكر تسبيح جهنم وكون الشمس بين قرني الشيطان وما اشبه ذلك من الاشياء التى تذكر على سبيل التعليل لقرن شئ او لشي من شئ من امور  
 لا تدرك معانيها من طريق المس والبيان وانما يجب علينا الايمان بها والقصد الى الخير منها والانتباه على احكامها <sup>١٢٥٢</sup>









عَفْرَكَ بِذَلِكَ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةَ قَالَ صَلَّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ ابوداؤد وَحَيَّانُ بْنُ هَالٍ خَالَ  
 هَالٍ الرَّائِي قَالَ ابوداؤد رَوَاهُ الْمُسْتَمَرُّ بْنُ الزَّيْنِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا وَرَوَاهُ رُوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَ  
 جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النَّكْرِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ رُوْحُ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابوتوبة الزبيعي بن نافع نا محمد بن مهاجر عن عروة بن رُوَيْمٍ حَدَّثَنِي الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَعْفَرٍ هَذَا الْحَدِيثُ فَذَكَرْنَاهُمْ قَالَ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى كَمَا قَالَ فِي حَدِيثٍ مَهْدِي  
 ابْنِ مَيْمُونٍ **بَابُ رَكْعَتِي الْمَغْرِبِ آيِنُ تَصَلِّيَانِ** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنِي أَبُو مَطْرَفٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ نا محمد بن موسى الفطري عن سعد بن اسحق بن كعب بن عَجْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَتَى مَسْجِدَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَصَلَّى فِيهِ الْمَغْرِبَ فَلَمَّا قَضَوْا صَلَاتَهُمْ رَأَوْهُ يُسَبِّحُونَ بَعْدَهَا فَقَالَ هَذِهِ صَلَاةُ الْيَتِيمِ حَدَّثَنَا  
 حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَجَرِيُّ نا طَلْقُ بْنُ عَتَامٍ نا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَنْفَرِقَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ قَالَ ابوداؤد  
 رَوَاهُ نَصْرُ الْمُجَدِّدُ عَنْ يَعْقُوبَ الْقُتَيْبِيِّ وَاسْتَدَّ مِثْلَهُ قَالَ ابوداؤد حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الطَّبَّاعُ نا نَصْرُ الْمُجَدِّدُ عَنْ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعُكْلِيُّ قَالَا نا يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِعَنَاءِ مُرْسَلٍ قَالَ ابوداؤد سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدٍ  
 جَبْرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ مُسْنَدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ**  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ نا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ الْعُكْلِيُّ نا مَالِكُ بْنُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنِي مَقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ الْغَلْبَلِيُّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَاشِمٍ  
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ قَطُّ فَدَخَلَ عَلَى  
 الْأَصْلَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَاسْتَرَكَعَاتٍ وَلَقَدْ مَطَرْنَا مَرَّةً بِاللَّيْلِ فَطَرَحَنَاهُ نَظْرًا فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى ثَقْبٍ فِيهِ يَنْبَعُ الْمَاءُ مِنْهُ وَهِيَ رَأَيْتُهُ  
 مَتَّقِيًا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنْ ثِيَابِهِ قَطُّ **بَابُ نَسْخِ قِيَامِ اللَّيْلِ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ ابْنُ  
 شَبُوبَةَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ النَّعَوِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْمَرْقَلِ قَوْمُ اللَّيْلِ الْأَقْلِيلُ  
 نَصْفُهُ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا عَلِمَ أَنَّ لَنْ تَحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ وَكَانَتْ صَلَاةً  
 لِأَوَّلِ اللَّيْلِ يَقُولُ هُوَ أَجَدُّ رَانَ تَحْصُوا مَا قَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَامَ لَمْ يَدْرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ  
 وَقَوْلُهُ أَقْوَمُ قِيْلًا هُوَ أَجَدُّ رَانَ يَفْقَهُ فِي الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا يَقُولُ فَرَاغًا طَوِيلًا حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي الْمُرُوزِيُّ نا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمَرْقَلِ كَانُوا يَقُومُونَ

قوله في المزل اي في سورة المزل قال في معالم التنزيل بقوله نزل وتدر ثوبه اذا تعطى به وقال السدي اولواياها لانهم قم فصل قال  
 الحكماء كان هذا الخطاب للنبي صلعم في اول الوحي قبل تبليغ الرسالة ثم خطب بعد النبي وارسول قم الليل اي للصلوة الا قليلا وكان القيام فريضة في الابداء ثم بين قدره فقال نصف  
 او انقص منه قليلا الى الثلث او زد عليه على النصف الى الثلثين غيره بين هذه المنازل فكان النبي صلعم ومجايز يقومون على هذه المقادير وكان الرجل لا يدري متى ثلث الليل ومتى  
 النصف ومتى الثلثان فكان يقوم حتى يصبح مما فاته ان لا يحفظ القدر الواجب واشهد ذلك عليم حتى انتقلت اقدام فرحهم الله وخفف عنهم ونسما يقولوا فاقروا ما تيسر من القرآن  
 علم ان يكون منكم منى الآية فكان بين اول السورة واخرها سنة وكان من اول السورة واجب واخرها سنة  
 ساما تكلما وكل ساعة من ناسخة سميت بذلك لانها تنشا اي تبتدأ من نشأت السحاب اذابت وكل ما حدث بالليل وبدا فقد نشأ وبونا شيئا والجمع ناشية وقالت  
 ما نشأت الاناشية القيام بعد النوم وقيل هي القيام من اخر الليل وقيل من اول الليل وقيل في النهار ناسخة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة كالعافية بمعنى العفو قولنا قوم  
 قليلا اصوب قراءة واضح قولنا لعدة الناس وسكون لاصوات وقال الكشي ايمن قول بالقران قوله سبعا طويلا اي تصرفا وتقليدا واقبالا او ادا بارا في حوائجك واشغالك واصل  
 السج سرعة الذهاب كذا في معالم التنزيل ۱۲

نحو من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها وكان بين أولها وآخرها سنة **باب قيام الليل** <sup>١٣٠٧</sup> **حدثنا**

عبد الله بن مسleme عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ بِضَرْبٍ مَكَانٍ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ** فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ نَجِسَ النَّفْسِ كَسَلًا <sup>١٣٠٨</sup> **حدثنا**

كسلا

أحمد بن محمد بن بشار نا ابوداؤد نا شعبة عن يزيد بن حمير قل سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول قالت عائشة لا تدع قيام الليل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا **حدثنا** <sup>١٣٠٩</sup>

ابن بشار نا يحيى نا ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَانْقَضَ امْرَأَتُهُ فَإِنْ أَبَتْ نَضَمَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ رَجِمَ اللَّهُ امْرَأَتَهُ قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَانْقَضَتْ**

زوجها فان أبي نضمت في وجهه الماء **حدثنا** <sup>١٣١٠</sup> ابن كثير نا سفيان عن مسعر عن علي بن الوقيح وحدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن علي بن الوقيح المعنى عن الأعرج عن أبي سعيد و

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إِذَا يَقُظُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى أَوْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَ فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَلَا ذَكَرَ أَبَاهُ هِرِيرَةً جَعَلَهُ كَلَامَ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ ابوداؤد رواه ابن مهدي عن سفيان قال وأراه**

ذَكَرَ أَبَاهُ هِرِيرَةً قَالَ ابوداؤد وحدث سفيان موقوف **باب النعاس في الصلوة** **حدثنا** <sup>١٣١١</sup> القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ

حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَعَلَّه يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيُسَبِّحُ نَفْسَهُ **حدثنا** <sup>١٣١٢</sup> أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبّه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجْمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدِرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ** **حدثنا** <sup>١٣١٣</sup> نا زياد بن أيوب وهارون بن عباد الأزدي أن

اسماعيل بن إبراهيم حدثهم قال نا عبد العزيز عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل مُدَوْدُ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا لِحَبْلِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ حَمَّةُ ابْنَةِ جَحْشٍ تَصَلِّي فَادَّا عَيْتٌ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَأَقْتُ فَادَّا عَيْتٌ فَلَتَجْلِسُ قَالَ زِيَادٌ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا الزَيْنَبُ تَصَلَّى فَادَّا كَسَلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ بِمَنْفَعَةٍ

حُلُوهُ فَقَالَ لِيَصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَادَّا كَسَلٌ أَوْ فَتَرٌ فَلْيَقْعُدْ **باب** <sup>١٣١٤</sup> **من نام عن حزيه** **حدثنا** <sup>١٣١٥</sup> قتيبة

ابن سعيد نا أبو صفوان عبد الله بن سعيد نا عبد الملك بن مروان **حدثنا** <sup>١٣١٦</sup> نا سليمان بن داود وعبد بن سلمة المرادي قال نا ابن وهب المعنى عن يونس عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله أخبرنا أن عبد الرحمن بن عبد قالا عن

ابن وهب ابن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ** <sup>١٣١٧</sup> **حدثنا** <sup>١٣١٨</sup> نا ابن وهب المعنى عن يونس عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله أخبرنا أن عبد الرحمن بن عبد قالا عن

**١** قوله يعقد الشيطان على قافية ألم القافية القفا وهو وراء العنق كذا في القاموس أقول عقد الشيطان قيل هو على الحقيقة و إنما يعقد السائر بسحره وقيل على الجواز هو تصوير وتمثيل لأن من شأن من يؤتى هذا ان يضرب وثاقه ثلاث عقد وهو غاية الاستيقاظ عادة فيكون من الانحلال والانفلات على نفسه والذي يشد قافية رأسه بثلاث عقد لا يكاد يحس بشيء الا بعد ان يحس الشيطان بسحب اليه النوم ويترك من اليه الدعاء والاستراحة ويسول كل امرئ لم يستوفه حظه من النوم فيوثقه من القيام ويطلب تلك التسليلات عن الشوق الى العبادة قوله يضرب مكان ألم أي يلقي الشيطان من ضرب الشك على العائر القاه عليه أي في نفس السائم او يسول واقفا مستويا على كل عقد عليك ليل طويل منه او خبر أي باق عليك قطعة طويلة من الليل كذا في المعاني **٢** قوله من نام عن حزيه أي عن شئ

من الحديث فاستمع القرآن **١٣** قوله فاذا كسلت بكسر السين وفيه الحذف عن الاعتصام في العبادة والنهي عن التعمق والامر بالاقبال عليها بنشاطه اذا فتر فليقعد حتى ينشب الفجر وفيه اذا انكر باليد لم يتمكن فيه وفيه جواز التنفل في المسجد فانها كانتا متصلتين النافلة فيه فلم ينكر عليها <sup>١٣</sup> لودى شرح مسلم

**١٤** قوله يعقد الشيطان على قافية ألم القافية القفا وهو وراء العنق كذا في القاموس أقول عقد الشيطان قيل هو على الحقيقة و إنما يعقد السائر بسحره وقيل على الجواز هو تصوير وتمثيل لأن من شأن من يؤتى هذا ان يضرب وثاقه ثلاث عقد وهو غاية الاستيقاظ عادة فيكون من الانحلال والانفلات على نفسه والذي يشد قافية رأسه بثلاث عقد لا يكاد يحس بشيء الا بعد ان يحس الشيطان بسحب اليه النوم ويترك من اليه الدعاء والاستراحة ويسول كل امرئ لم يستوفه حظه من النوم فيوثقه من القيام ويطلب تلك التسليلات عن الشوق الى العبادة قوله يضرب مكان ألم أي يلقي الشيطان من ضرب الشك على العائر القاه عليه أي في نفس السائم او يسول واقفا مستويا على كل عقد عليك ليل طويل منه او خبر أي باق عليك قطعة طويلة من الليل كذا في المعاني **٢** قوله من نام عن حزيه أي عن شئ من الحديث فاستمع القرآن **١٣** قوله فاذا كسلت بكسر السين وفيه الحذف عن الاعتصام في العبادة والنهي عن التعمق والامر بالاقبال عليها بنشاطه اذا فتر فليقعد حتى ينشب الفجر وفيه اذا انكر باليد لم يتمكن فيه وفيه جواز التنفل في المسجد فانها كانتا متصلتين النافلة فيه فلم ينكر عليها <sup>١٣</sup> لودى شرح مسلم



نم

ابى هريرة قال اذا بعناه زاد ثم ليطول بعد ما شاء قال ابو داود روى هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير بن معاوية وجماعة  
عن هشام عن عمار وقفوه على ابي هريرة وكذلك رواه ايوب وابن عون واقفوه على ابي هريرة ورواه ابن عون عن عمار قال  
ابى هريرة قال اذا بعناه زاد ثم ليطول بعد ما شاء قال ابو داود روى هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير بن معاوية وجماعة  
عن هشام عن عمار وقفوه على ابي هريرة وكذلك رواه ايوب وابن عون واقفوه على ابي هريرة ورواه ابن عون عن عمار قال

فيها تجوز <sup>١٢٤</sup> ثنا ابن حنبل يعني احمد نا حجاج قال قال ابن جبر <sup>١٢٥</sup> أخبرني عثمان بن ابي سليمان عن علي الازدی عن

عَبِيدُ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَشَةَ الشَّعْبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ طَوْلُ الْقِيَامِ بِأَبِ ٢٢ صَلَاةٍ

الليل مثنى مثنى <sup>٣٢٦</sup> حدثنا القَعْنَبِيُّ عن مَالِكٍ عن نَافِعٍ وعَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ رَجُلٍ سَأَلَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل منتهى منتهى فاذا خشيت احدكم الصبح

صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى <sup>باب ٢٥</sup> في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل <sup>حدثنا</sup> <sup>أبي يعقوب عنك الزكاة مصلوب في ١٣٢٤</sup>

عبد بن جعفر الورقاني نا ابن ابي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو ومولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة النبي

صلی اللہ علیہ وسلم قد رما یسمعه من فی الحجرة وهو فی البیت

عن عمران بن زائدة عن أبيه عن أبي خَالِدٍ الوَلْبِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ يَرْفَعُ طَوِيلًا

يُخَفِّضُ طَوْرًا قَالَ ابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ خَالِدٍ الْوَالِيَّ اسْمُهُ هُوَ مَرْحُومٌ ۚ ۱۳۲۹ ثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَاعِيلَ تَأْخِذًا عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي عَمْرٍَا عَنْ

النبي صلى الله عليه وسلم وحديثنا الحسن بن الصَّبَّاح نا يحيى بن اسحق انا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن

رَبَّاجٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً فَذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ يَصْلِي بِخَفِضٍ مِنْ صَوْتِهِ قَالَ وَمَنْ يَجْعَلُ بَيْنَ الْخُطَابِ وَهُوَ

يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ قَالَ فَلَمَّا اجْمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَيُّهَا الْبَلَرُ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تَصَلِّي تَخْفِضُ صَوْتَكَ

قَالَ قَدْ اسْمَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ وَقُلْ لِعِبَادِي أَنِّي أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَئِنِّي لَأَكُونُ مِنْكُمْ لَبِئْسَ الْأَوَّلِينَ ۚ

اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْحِيَ الْوَسْطَانُ وَطَرْدَ الشَّيْطَانَ زَادَ الْحَسَنَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَا أَبَا بَدْرٍ رَفَعَ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا

وقال لهم اخفضوا من صوتكم سيما **الحديث** ابو حصين بن يحيى الرازي ما اسباط بن محمد بن محمد بن عمر وعن ابي  
لان الاوسط خير قوله تعالى ولا تجر بعلاكم ولا تخافت بها وادعهم بيده ذلك حديث ١٣

الم قول

افضل قال طول القيام قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام به امشكل بقوله صلى الله عليه وآله وسلم واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقن ان يستجاب لكم لان قرب الله تعالى راجع الى احسانه اليه وذلك بكثرة الشواهد بمعنى كون طول القيام افضل ولا يمكن ان يكون في الصلوة ركنا كل واحد افضل الصلوة واستغاث السجود وافضل من القيام واجبر ونقله لان الشرح

في حق السبوق ولم يسامح في السجود فذل على ان واجب السجود افضل من واجب القيام واكد وكل ما كان واجبه افضل كان نفعه افضل فيرج فرض السجود ونفعه

قال وجواب أن الرد بما تمهين سنة القيام وسنة سجودها الأول لمفعوله وعمل القيام ليس واجبا بالاجماع أما الثاني لمفعوله فاشترط فيه من الدعاء والواجب ما يسع دعاء فالرد بالصلوة في قول السائل أي لأعمال أفضل الصلوة لأن الألف واللام للعموم فيكون التقدير أي سنن الصلوة ولا شك أن باقي ١٢ من ٤٠

لبليل مثنى مثنى لم لا اختلاف في مشروعيته لاحد وانما اختلفوا في الافضل قال الشافعي ان الافضل في صلوة الليل والتهجد مثنى مثنى وقال ابو حنيفة رحمه الله الافضل فيها وقال صاحباه في الليل مثنى وفي التهجد رماع والاخبار وردت على انواء فكل اخذ بما ترجم عنه وكما يوافق مذهب ابي حنيفة ما ورد عن عائشة رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربع ركعات لا يفصل بينهما بسلام رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده وما في مسلم من حديث معاذا أنها سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت

ثم قال: قد ذكره ابن القيم في فتح القدير. **قوله** سمعت من ناجيت جواب متضمن أي أنا لانا جي ربي وهو يسع لا يحتاج إلى رفع الصوت قوله وقظ أي

لأن اى التام الذى ليس بمستغرق فى نومه والمرادى ابعيد الشيطان ووسوسته بالفعله عن ذكر الرحمن وتأمل فى الفرق بين مرتبتهما ومقاييسهما وان كان لكل نية حسنة فى  
ليهما من مرتبة الجمع الاول ودالة الفرق الثانى والاكمل هو الجمع الذى كان حاله صلعم ودلما عليه واشار لها اليه فقال صلعم كونه الطيب المأذوق والحسب المشفوق الموصل

مال يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا اي قليلا ليشتغ بك سامعوه ويحفظوا مني ولما غلب عليه مزاج التوحيد الحار المرقق ماسوى الحق في الدار ليحصل لمقام الجمع الشهودى  
الوحدة عن الكثرة والخلوة عن الجماعة والكلالة عن النسب والفضل الناصر والزم من ملة الاسلام الكرم والحق والعدل والبر والنجاة من النار والنجاة من النار

لما للثقل يتشوش يك نحو متصل اونا ثم معذور واما الابداء به صلعم ليعتدل مزاجه فان برودة الخلق وكافورية الشيطان كانت غالبية عليه فامرهم بمزج غسل الواصلة الذي فيه

وباستعمال علاوة النجاة التي هي لذة العبادات وزهدة الطاعات عند أبواب الحلال والمحاب المقامات مذاقنا الله من مشاربهم وأنانا من ماربهم قال  
قوله تعالى ولا تجرموا أنفسكم ولا تخافوا بها واشتغ بين ذلك سبيلا كاذ قال للصديق رضي الله عنه انزل من مناجاتك ربك شيئا قليلا واجعل للفقير من قرايتك نصيبا وقال

الخلق شيئا واجعل لنفسك من متاجرة ربك نعييا ١٣ مرقاة على القادى

سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة لم يذكر فقال لابي بكر ارفع شيئاً ولا تعمر اخفض شيئاً زاد وقد سمعتك يا بلال وانت تقر من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلهم طيب يجمعه الله بعضه الى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد اصاب **حد ثنا موسى بن اسمعيل** نا حباد عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رجلاً قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما اصبغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلاناً كاتين من آية اذ كوتيتها الليلة كنت قد اسقطتها قال ابوداؤد رواه هرون النخعي عن حماد بن سلمة في سورة ال عمران في الحروف وكاين من نبى **حد ثنا الحسن بن علي** نا عبد الرزاق نا مخرج عن اسمعيل بن أمية عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرن بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم منا جر ربه فلا يؤذون بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلوة **حد ثنا عثمان بن ابي شيبة** نا اسمعيل بن عياش عن مجاهد بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باهر بالقرآن كالجاهري بالصدقة والسر بالقرآن كالسر بالصدقة **باب في صلوة الليل حد ثنا** ابن المنذر نا ابن ابي عدي عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدة في الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة **حد ثنا القعني** عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان صلى الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن **حد ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم** نا عاصم وهذا الفظ قالنا الوليد نا ابو زاعي وقال نضر عن ابن ابي ذئب والاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى ان ينصدم الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكك المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن **حد ثنا سليمان بن داود المهرمي نا ابن وهب** نا ابن ابي ذئب وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد نا ابن شهاب نا خبرهم باسناده ومعناه قال ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكك المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وساق معناه قال وبعضهم يزيد على بعض **حد ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام بن عروة** عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس في شئ من الخمس حتى يجلس في الركعة فيسلم قال

**له** قوله اضطجع على شقه الايمن قال الشيخ المحدث الدلوي رحمه الله القول المختار ما

ذهب اليه جمهور العلماء الا اضطلع بعد سنة الفجر مستحب وقال الامام ابو حنيفة رحمه الله عليه ان كان الاستراحة ووقع الشغل والتعب الحاصل من صلوة الليل فمن دخل صلوة ايضا كان لذاته الله اعلم والمكة في تخصيص الشق الايمن وكذا كان عادة الشريفة في الاضطلاع ان لا يستغرق في النوم والله تعالى اعلم انتهى ١٢ **٢** قوله ويوتر بواحدة اي مضمومة الى الشفع الذي قبلها كما قاله ابن الملك قال ابن حجر فيسان اقل الوتر ركعة فردة والتسليم من كل ركعتين وبها قال الائمة الثلاثة وقوله ويمكث في سجدة قدر ما يقرأ احكام خمسين آية قوله فاذا سكك المؤذن اي فرغ قال الحقلاني هكذا في الروايات المعتمدة بالتاء المثناة العنقاية وردى سكب بالموحدة ومعناه صبب الاذان والرواية المذكورة لم يثبت في شئ من الطرق وانما ذكر الخطابي من طريق الاوزاعي عن الزهري قوله قام فركعتين خفيفتين بها سنة الفجر يقرأ فيها الكافرون والاغصان قوله ثم اضطجع على شقه الايمن اي لا يستراحة عن تعب قيام الليل يصلي الفريضة على نشاط كما قال ابن الملك وقال النووي يستحب الاضطلاع بعد ركعتي الفجر انشئ ولي القول بانه لفعل بين الفرض والسنة فلا بد له ان كان يصلي السنة في البيت والفرض في المسجد كذا في المراجعة شرح المشكوة ١٣ **٣** قوله وتبين له الفجر قال الخطابي بل على من التبين لم يكن بالاذان والاما كان لذلك التبين فائدة قلت الظن ان المراد بالتبين الاسفار فيفيد ان الاسفار مستحب حتى في حق السنة ثم راي ابن حجر في تفسيره ما ذكره ثم قال وانما الهدى ندرت ان تغلس بالاذان ومكة اساع الوقت ليتم تبيين الناس للدخول في الصلوة ثم قال وقول الشارح مشكل كما اراد بالاشكال وقوع الاذان قبل وقته وهو لا يفهم من كلامه بل لاد ان الاذان في الغلس والسنة بعد التبين الكلي ١٢ مرقاة على القاري

ابوداؤد ورواه ابن خزيمة عن هشام نحوه **حدثنا** القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلى إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين **حدثنا** موسى بن اسماعيل ومسلم بن إبراهيم قالنا إبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وآله كان يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة وكان يصلى ثمانى ركعات ويوتر بركعة ثم يصلى قال مسلم بعد الوتر ثم اتفقا ركعتين وهو قاعد فإذا اراد أن يركع قام فركع ويصلى بين اذان الفجر والاقامة ركعتين **حدثنا** القعنبى عن مالك عن سعيد بن المسيب المقبرى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنة وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنة وطولهن ثم يصلى ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي **حدثنا** حفص بن عمر قال همام **حدثنا** قتادة عن زيار بن أوفى عن سعد بن هشام قال طلقته امرأتى فأتيت المدينة لأبيع عقارا كان لي بها فاشتري به السلاح وأعزو فليقت نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالوا قد رادفنا سئته أن يفعلوا ذلك فها هم النبي صلى الله عليه وآله وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأتيت ابن عباس فسألته عن وتر النبي صلى الله عليه وآله فقال أدلك على أعلم الناس بوتر رسول الله صلى الله عليه وآله فأتيت عائشة فأتيتها فاستنبتت حكيم بن أفلح فابى فناشدته فانطلق بي فاستاذنا على عائشة فقالت من هذا قال حكيم بن أفلح قالت ومن معك قال سعد بن هشام قالت هشام بن عامر الذى قتل يوما أحد قال قلت نعم قالت نعم المرء كان عامرا قال قلت يا أم المؤمنين حدثيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وآله قالت ألتست تقرأ القرآن من خلق رسول الله صلى الله عليه وآله كان القرآن قال قلت حدثيني عن قيام الليل قالت ألتست تقرأ القرآن يلىها المزمل قال قلت بلى قالت فأت أول هذه السورة نزلت فقام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتفخت أقدامهم وجلس خاتمها في السماء اثني عشر شهرا ثم نزل آخرها فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت حدثيني عن وتر النبي صلى الله عليه وآله قالت كان يوتر ثمانى ركعات لا يجلس الا في الثامنة ثم يقوم فيصلى ركعة أخرى لا يجلس الا في الثامنة والتاسعة ولا يسلم الا في التاسعة ثم يصلى ركعتين وهو جالس فقلت إحدى عشرة ركعة يا بئى قائما أسرت وأخذ الحمد وتر سبع ركعات لم يجلس الا في السادسة والسابعة ولم يسلم الا في السابعة ثم يصلى ركعتين وهو جالس فقلت تسع ركعات يا بئى ولم يقر رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة يتيها الى الصبح ولم يقرأ القرآن في ليلة قط ولم يصم شهرا يتيها غير رمضان وكان اذا صلى صلوة دأوم عليها وكان اذا غلبته عيناه من الليل بنوم صلى من النهار ثنتى عشرة ركعة قال فأتيت ابن عباس فحدثته فقال هذا والله هو الحديث ولو كنت أكرمها لآتيها حتى أشافها به مشافهة قال قلت لو علمت أنك لا تكلمها ما حدثتك **حدثنا**

رسول الله

رسول الله  
لأدلك

عامر

في الصلاة

بثمان

فيتمه

**الم** قوله ثلاث عشرة ركعة الى قوله يصلى بين اذان الفجر والاقامة ركعتين قال ابن الملك انما عدت الوتر كعتي الفجر بالتجديد لان النفس اذا صلعت الوتر اخر ليس ويحق مستبظا الى الفجر ويصلى الركعتين اى سنة الفجر متصلا بتهنئته ووتره ١٢ كذا في الرقعة ص. **الم** قوله فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة هذا ما مر من صلاته تطوعا في حق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والامة فاما الامة فهو تطوع في حقهم بالاجماع ولما اتى صلى الله عليه وآله وسلم فاختلوا في نسخ في حق والاصح عندنا نسخه واما ما حكاه القاضى عياض عن بعض السلف انه يجب على الامة من قيام الليل ما يقع عليه الاسم ولو قدر حلب شاة فخلط وورد ويا جماع من قبله مع النصوص الصحيحة ان لا واجب الا الصلوات الخمس قوله فلما سرت نبي الله صلى الله عليه وآله وافته المنية لم يكن يوفى معظم الاصول من وفى بعضها استرخى وهذا هو المشهور في اللغة قوله كان اذا غلبته عيناه الخ بناديل على استحباب المحافظة على الاولاد وانها اذا فاتت نقصت ١٢ من النووي شرح مسلم ٢ قوله ما حدثتك اى تذهب اليها للمديث فكلها ١٢ فتح الردود والمراد انك لا تكلمها فان سمعت هذا حديثا فكلها حديثا ايضا والله تعالى اعلم وعلمه احكم ١٢



محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة باسنادة نحوه قال يصلي ثمانى ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة  
 فيجلس فيذكر الله ثم يركع ثم يسلم تسليماً يسْمَعُنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم ثم يصلي ركعة فتلك  
 احدى عشرة ركعة يا بَنِي فلما اسبغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخذ الحمأ وتر سبع وصل ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم  
 بمعناه الى مشافهة **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** نا محمد بن بشر نا سعيد بهذا الحديث قال يسلم تسليماً يسْمَعُنا  
 كما قال يحيى بن سعيد **حدثنا محمد بن بشر نا ابن ابي عدي** عن سعيد بهذا الحديث قال ابن بشر نحو حديث  
 يحيى بن سعيد الا انه قال ويسلم تسليماً يسْمَعُنا **حدثنا علي بن حسين** الدرقمى نا ابن ابي عدي كثر بن حكيم نا  
 زرار بن اوفى ان عائشة سئلت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جوف الليل فقالت كان يصلي صلوة العشاء في جماعة  
 ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم يأتى الى فراشه ويأمر وطهوره مغطى عند راسه وسواكه موضوع حتى يبعث الله  
 ساعته التي يبعثه من الليل فيتسوك ويسبغ الوضوء ثم يقوم الى مصلاته فيصلي ثمانى ركعة يقرأ فيهن بآم الكتاب سورة  
 من القرآن وما شاء الله ولا يقعد في شئ منها حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقرأ في التاسعة ثم يقعد فيدعو بما  
 شاء الله ان يدعوه ويسأله ويرغب اليه ويسلم تسليماً واحداً شديداً يكاد يوقظ اهل البيت من شدة تسليمه  
 ثم يقرأ وهو قاعد بآم الكتاب ويركع وهو قاعد ثم يقرأ الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد ثم يدعو ما شاء الله ان يدعو  
 ثم يسلم وينصرف فلم تزل تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يبدن فنقص من التسعة ثنتين فجعلها الى الستة سبع  
 وركعتيه وهو قاعد حتى قبض على ذلك **حدثنا هارون بن عبد الله نا يزيد بن هارون نا كثر بن حكيم** فذكر  
 هذا الحديث باسنادة قال يصلي العشاء ثم يأتى الى فراشه لم يذكر الا اربع ركعات وساق الحديث وقال فيه فيصلي ثمانى  
 ركعات يسوى بينهما في القراءة والركوع والسجود ولا يجلس في شئ منهن الا في الثامنة فانه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم  
 فيه فيصلي ركعة يوترها ثم يسلم تسليماً يرفع بها صوته حتى يوقظنا ثم ساق معناه **حدثنا محمد بن عثمان**  
 نا مروان يعنى ابن معاوية عن كثر نا زرار بن اوفى عن عائشة ام المؤمنين انها سئلت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فقالت كان يصلي بالناس العشاء ثم يرجع الى اهله فيصلي اربعاً ثم يأتى الى فراشه ثم ساق الحديث بطوله لم يذكر سوى  
 بينهما في القراءة والركوع والسجود ولم يذكر في التسليم حتى يوقظنا **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد يعنى ابن**  
 سلمة عن كثر بن حكيم عن زرار بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة بهذا الحديث وليس في تمام حديثهم **حدثنا**  
 موسى يعنى ابن اسمعيل نا حماد يعنى ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسعة او كما قالت ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين  
 الاذان والاقامة **حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص**

للحديث نا موسى ثنا وهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة  
 ركعة يوتر منها خمس ولا يجلس في شئ من الخمس حتى يجلس في الاخرة فيسلم قال ابوداؤد انما كثر هذا الحديث لانهم اضطربوا فيه  
 ثم قال ابوداؤد اصحابنا لا يرون الركعتين بعد الوتر في هذا الحديث ليس في الاصل المنقول منه ولا في اصول صحيحة وذكر في الاطراف ولم ينبه على  
 انه من رواية احاد اهل العلم

الحديث نا موسى ثنا وهيب نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة  
 ركعة يوتر منها خمس ولا يجلس في شئ من الخمس حتى يجلس في الاخرة فيسلم قال ابوداؤد انما كثر هذا الحديث لانهم اضطربوا فيه  
 ثم قال ابوداؤد اصحابنا لا يرون الركعتين بعد الوتر في هذا الحديث ليس في الاصل المنقول منه ولا في اصول صحيحة وذكر في الاطراف ولم ينبه على  
 انه من رواية احاد اهل العلم

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤترب تسع ركعات ثم او ترب سبع ركعات وركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيها قاذاراد ان يؤكع قام فركع ثم سجد قال ابوداؤد وروى الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمية كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناه **حدثنا وهب بن بقية** عن خالد بن عبد الله بن الشثي نا عبد الأعلى نا هشام عن الحسن عن سعد بن هشام قال قدمت المدينة فدخلت على عائشة فقلت اخبريني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة العشاء ثم يأوى الى فراشه فينام فاذا كان جوف الليل قام الى حاجته وإلى طهورة فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثماني ركعات يجعل في ائمه تسوي بينهم في القراءة والركوع والسجود ثم يؤترب ركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس ثم يصنع جنبه فربما جاء بلال فاذه به بالصلوة ثم يغني وربما شككت اغني اوله حتى يؤذنه بالصلوة فكانت تلك صلوته حتى سنن ولحم فذكرت من لحمة ما شاء الله وساق الحديث **حدثنا محمد بن عيسى نا هشيم نا حصين عن حبيب بن ابي ثابت** وحديثنا عثمان بن ابي شيبه نا محمد بن فضيل عن حصين عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قراه استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطل فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفض ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ثم يتوضأ و يقرأ هؤلاء الايات ثم او ترقال عثمان بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج الى الصلوة وقال ابن عيسى ثم او ترقا تاه بلال فاذه به بالصلوة حين طلع الفجر فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى الصلوة ثم اتفقا وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل خلقي نورا وما هي نورا واجعل من فوق نورا ومن تحتي نورا اللهم واعظم لي نورا **حدثنا وهب بن بقية** عن خالد بن حصين نحوه قال واعظم لي نورا قال ابوداؤد كذلك قال ابو خالد الدلافي عن حبيب في هذا وكذلك قال في هذا وقال سلمة بن كهيل عن ابي رشدين عن ابن عباس **حدثنا محمد بن بشر نا ابو عاصم نا زهير بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن الفضل بن عباس** قال بث ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم لا نظرك كيف يصلي فقام فتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه مثل سجوده ثم نام ثم استيقظ

هذه

يا أمية

قلت

في توضأ

استن

الغنى

ثم صلى

الفتوة

فأعظم

عند خلعة

**قوله** روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ما قاله ابن عباس لا مكايه لفظه والتقدير انه قال قد قدرت في بيت خالتي ميمونة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قول فتسوك وتوضأ قال ابن الملك اي تجدي الوضوء لعدم بطلانه بنوم استن والجزم بالتجدي غير سديد احتمال انه توضأ لانه قضى آخر قوله فنام متى نفض اي تنفخ بصوت حتى يسمع عنه صوت النفخ بالغم كما يسمع من النائم وقال ابن حجر نفخ من النفث ومن ثم عبر عنه في رواية اخرى بالخطيط وهو صوت يسمع من تردد النفس او النفث عند الفتحة اي تحريف الراحات استن كلامه وما وجدنا في كتب اللغة ما يدل على انه صوت الانف ففي النباية الخطيط الصوت الذي يخرج من نفس النائم وهو تروديه حيث لا يجد مسانغا وقال الخطيط قريب من الخطيط وهو صوت النائم وفي القاموس خط النائم غطيط اصوات والشد علم ثم في قوله ثم فعل ذلك لراعي الاخبار تقريره وناكيد الجرد العطف لئلا يلزم منه انه فعل ذلك اربع مرات **الكل من الرقاة شرح المشكوة** **قوله** اللهم اجعل في قلبي نورا الحديث قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ليس المراد بهنا حقيقة النور الذي بهر الابصار ولكنه يعبر بالنور عن المعارف وبانظلمات عن الجهل وذلك من مجاز التشبيه لان المعارف والادمان فسطح اليقين ويذهب عنها الغمها ويستبشر بالنجاة عن المعاطب تشبيها لما يتفق لما ذك في النور الحقيقي وكذلك تغتم بالجهالات وتنقبض ويستشعر البلاء تشبيها لما يتفق لما ذك في الظلمات فلما تشابهت بهما من الاخر الا ان بهما جواها عن نور القلب واما سائر ما ذكر في الحديث فليس كذلك لان المعارف مختصة بالقلب لان ما عدا القلب ما ذكر في الحديث يتعلق به التكليف اما العصب والشعر والدم فمن جهة النزاد واما اللسان فمن جهة الكلام والبعير من جهة النظر وكذلك ينظر في سائر ما وثبت له من التكليف ما ياسبه اذا اقر بما علم ان التكليف فرع عن العلم بالله والادمان به واذ كانت سمية عن الايمان والمعارف الذي هو النور الهادي تسميتها نورين بابلان السبب على السبب لا يوافق في قلبه غير النور الذي غيره **قوله** في قلبي نورا قيل هو ما يقين به الشئ ويظهر قال انكر ما في التنوين لتعظيم اي نورا عظيما وقدم القلب لانه بمنزلة الملك للملك وفي بصرى نورا وفي سمعي نورا لانها التي لا ادلة العقلية والنقلية قوله خلقي نورا فاما ما في نورا قال ابن الملك وفي عدم ايراد حرف الجر في هذه الجوانب اشارة الى تمام الاشارة واعلم ان الانسان يحيط به كلمات البشرية ولم يتخلص منها الا بالانوار الالهية قال القرطبي هذه الانوار يمكن حملها على ظاهرها فيكون سأل الله تعالى ان يجعل في كل عضو من اعضائه نورا يستفاد به من ظلمات يوم القيمة فهو من جملة ما من شانه نعمه والاولى ان يقع في مستقارة العلم والهداية قلت ويمكن الجمع قال **قوله** وكذلك قال في هذا اي كمال ابو خالد عن حبيب الخ كذلك قال ابو خالد عن سلمة عن ابي رشدين الم ١٢

فتوضأ واستنّ ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار فام يزل يفعل هذا واستنّ حتى صلى عشر ركعات ثم قام فصلى سجدة واحدة فاوتر بها ونادى المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكّت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى الصبح قال ابوداؤد تخفى على من ابن بشار بعضه **ح ٣٥٦** **المثاني** عثمان بن ابي شيبة نا وكيع نا محمد بن قيس الاسدي عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بث عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما امسى فقال اصلي الغلام قالوا نعم فاضطجع حتى اذا مضى من الليل ما شاء الله قام فتوضأ ثم صلى سبعا وخمسا او تروهن لم يسلم الا في اخرهن **ح ٣٥٧** **المثاني** ابن المثنى نا ابن ابي عدي عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بث في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربعا ثم نام ثم قام يصلي فقامت عن يساره فاذا راني فقامتني عن يمينه فصلى خمسا ثم نام حتى سمعت فطيطه او خطيطه ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الغداة **ح ٣٥٨** **المثاني** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبيرة نا ابن عباس حدثه في هذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهما **ح ٣٥٩** **المثاني** عبد العزيز بن يحيى الخزازي حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي سنا مشني مشني ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن **ح ٣٦٠** **المثاني** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن غراك نا مالك عن عروة عن عائشة انها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر **ح ٣٦١** **المثاني** نصر بن علي وجعفر بن مسافران عبد الله بن يزيد المقرئ اخبرهما عن سعيد بن ابي ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك نا مالك عن ابي سلمة عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائما وركعتين بين الاذان وبين ولحقه يد عرها قال جعفر بن مسافر في حديثه وركعتين جالسا بين الاذان نا جالسا **ح ٣٦٢** **المثاني** احمد بن صالح وعبد بن سلمة المرادي قال نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وسب وثلاث وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر يا نفع من سبع ولا باكثر من ثلاث عشرة زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يترك احد وسب وثلاث **ح ٣٦٣** **المثاني** مؤمل بن هشام نا اسمعيل بن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن عن ابي اسحق الهذلي عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل تسع ركعات وكان اخر صلاته من الليل الوتر **ح ٣٦٤** **المثاني** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جندب عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخزومة بن سليمان نا كريب نا مولى ابن عباس اخبره انه قال سألت ابن عباس كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بث عند ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصفه استيقظ قائما الى شئ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقامت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي كأنه يمس اذني كأنه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيها بآمل القرآن في كل ركعة ثم سلم

رسول الله  
ابن سعيد

ثمان

٣٦١

قال ابوداؤد

فقام

ثم صلى حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فاتاه بلال فقال الصلوة يا رسول الله فقام فركعتين ثم صلى للناس  
**حدثنا** نوح بن حبيب ويحيى بن موسى قالوا ثنا عبد الرزاق أنا مضر بن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد عن  
 ابن عباس قال بئس عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتي الفجر  
 حررت قيامه في كل ركعة بقدر يكافيها المزل لم يقل نوح منها ركعتي الفجر **حدثنا** القنبي عن مالك عن عبد الله  
 ابن أبي بكر عن أبيه ان عبد الله بن قيس بن مخزومة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لا يؤمّن صلوة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت عتبة ففصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى  
 ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى  
 ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما  
 عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه يات عند ميمونة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح  
 النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شئ معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه  
 ثم قام يصلي قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فممت الى جنبه فوضّع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يده اليمنى على راسي فأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال القنبي  
 ست مرار ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح **باب ما**  
**يؤمر به من القصد في الصلوة** **حدثنا** قتيبة بن الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن  
 أبي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تهلكوا فان أحب  
 العمل الى الله اذومه وان قل وكان اذا عمل عملاً أثبته **حدثنا** عبيد الله بن سعد نا أبي عن ابن اسحق  
 عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت  
 الى عرضت

ركعتا

ركعتا

وهما

وهما

واحد

مرات

**قوله** فاضطجعت في عرض الوسادة ام هكذا اضطناه عرض بفتح العين وكذا اضطناه  
 القاضي عياض عن رواية اكثر من قال ورواه الداودي بالضم وهو الجانب والصحیح الفتح والمراد بالوسادة المرفوعة التي تكون تحت الرأس ونقل القاضي عياض عن اباجي والاصمعي  
 وغيرهما ان الوسادة بهنا الغرشاء فقولنا اضطجعت او باطل وفيه ديس على جواز لزوم الرعل مع امراته من غير موافقة بحضرة بعض عمار ما وان كان جيزا قال القاضي  
 وقد جاز في بعض روايات هذا الحديث ابن عباس بن عبد خاتمي في ليله كانت طائف فاما قال وبنه الكركوني لم ينع طريقا  
 المبيت في ليله للنبي صلى الله عليه وسلم فيها حجة الى الله ولا يرسل اليه الا اذا علم عدم حاجته الى الله لانه معلوم انه لا يفعل ما جرت مع حضرة ابن عباس معها في الوسادة مع ان كان مراقبا لافعال النبي  
 صلعم مع ان لم يتم او نام قليلا جدا فذكره في النوم من وجه معناه اثر النوم وفيه استحباب هذا استعمال المجاز فذكره ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران فيه جواز القراءة للمحدث  
 وبهذا اجماع المسلمين وانما تحرم القراءة على الماشق والجنب وفيه استحباب قراءة هذه الايات عند القيام من النوم وفيه جواز قول سورة ال عمران وسورة البقرة وسورة النساء ونحوها وذكره  
 بعض المحدثين وقال انما رخصت سورة التي يذكر فيها ال عمران والتي يذكر فيها البقرة والصواب الاول وفيه قال عامة العلماء من السلف والخلف ونظا هرت عليه الاحاديث الصحيحة  
 ولا ليس في ذلك قول من معلقنا انما انما على ارادة القرينة وفي رواية بعد هذه شئ معلق على ارادة السقاء والوعاء قال اهل اللغة الشئ القرينة التلق وجع شئان قوله اخذ باذنه  
 يفتلها قيل انما اخذها بتيممها من الغاس وقيل لينتهي اليه الصلوة وموقف الماموم وغير ذلك والاول اظهر لاودي في شرح مسلم ١٢٨٣ **قوله** من القصد في الصلوة اصل  
 القصد الاستعانة في الطريق كقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جاز ثم استعير للتوسط في الامور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم القصد القصد اي ميكل بالقصد من الامور في القول  
 والفعل والتوسط بين طرفي الامر والتفريط وحديث عليكم بما يقصد اي طريقا معتدلا وحديث ما عال من القصد اي ما افقر من لا يفسد في الاتفاق ولا يفر ١٢ كذا ذكر الشيخ  
**قوله** اكفوا من العمل ما تطيقون اكفوا بفتح الهمزة اي اكفوا من العمل ما تطيقون على الدوام واشتات فان الله لا يمل اي لا يقطع الاقال عليكم بالا صان حتى تملوا في عبادة ١٢ فتح من الاعمال وهو استئصال النفس من الشئ  
 ونفودها عنه بعد حصة والملاقاة على الله تعالى من باب المشاكلة كما في قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها كذا في المرقاة شرح المشكوة

عن سُنِّي قَالَ لا والله يا رسول الله ولكن سُنَّتِكَ أَطْلُبُ قَالَ فَإِنِ أَنَا وَأَصْلِي وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَكُلُ النِّسَاءَ فَاتَّقِ اللَّهَ يَا  
عُثْمَانُ فَإِنَّ لَاهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَصُمْ وَأُفْطِرْ وَصَلِّ وَنَمْ **ح ٣٤٠** <sup>أي في بعض الليل ولم في بعض</sup> **ثنا**  
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَاجِيٌّ عَنْ مَنُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْيَوْمِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيْكُمُ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ **بَاب**  
**تَفْرِيعُ أَبْوَابِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ - ح ٣٤١** **ثنا** الحسن بن علي و  
عُمَدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ قَالَا فَا بَعْدَ الرِّزَاقِ إِنَا مَعْرُوفُ الْحَسَنِ فِي حَدِيثِهِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا  
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ  
أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابُودَاوُدُ وَكَذَارُوهَ عَقِيلٌ وَيُونُسُ وَأَبُو أُوَيْسٍ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَرَوَى  
عَقِيلٌ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ **ح ٣٤٢** **ثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي خَلْفَةَ قَالَا نَافِيَانِ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا  
وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابُودَاوُدُ وَكَذَارُوهَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُمَدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
**ح ٣٤٣** **ثنا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَوَتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ  
إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ  
أَنْ تُفَرِّضَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ **ح ٣٤٤** **ثنا** هَذَا دَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ أَوْ زَانَا قَامَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَخَرَّيْتُ لَهُ حَصِيرًا فَصَلَّى عَلَيْهِ هَذِهِ الْقِصَّةُ قَالَتْ فِيهِ قَالَ تَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَكَا وَاللَّهِ  
مَا بَتَ لَيْلَتِي هَذِهِ مَجْدُ اللَّهِ عَافَا وَلَا خَفَى عَلَيَّ مَكَانَكُمْ **ح ٣٤٥** **ثنا** مَسْدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ زُرَيْعٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ  
عَنِ ابْنِ السَّكَنِ

**أ** قوله كان علمه ديمة قال النووي هو  
بكر الدال واسكان الياء أي يدوم عليه ولا يقطع انتهى قال في النهاية الديمة المطرا الدائم في سكوبها شبهت عمله في دوامه مع الاقتصار بديمة المطر واصلا الواو فانقلب ياء وكسر ما  
قبلها **ب** قوله من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا معنى إيمانًا تصديقًا بأنه حق معتقد أفضليته ومعنى احتسابًا إيمانًا يريد به الله تعالى وحده لا يقصد روية الناس ولا غير  
ذلك لما يخالف الاخلاص والراد بقيام رمضان صلوة التراويح والتفوق العمل على استجابتها واختلافوا في أن الفضل صلواتها منفردا في بيته أم في جماعة في المسجد فقال الشافعي  
وجهور اصحابه والموهبة واحمد وبعض المالكية وغيرهم الفضل صلواتها جماعة كما فعله عمره والصحابه روى واستمر على المسلمين عليه لانه من الشرائع الظاهرة فاشبهه صلوة العيد وقال  
مالك والبخاري وسفيان وبعض الشافعية وغيرهم الفضل فرادى في البيت لقوله صلعم الفضل الصلوة صلوة امرء في بيته الا المكتوبة قوله غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء ان  
هذا مختص بغفران الصائرين انما روى **ج** قوله الا اني خشيت ان يفرض عليكم وزاد في كتاب الصوم فتوى رسول الله صلعم والامر على ذلك قال ابن حجر واستمر  
الامر كذلك زمنه صلعم ومن خلافه ابى بكر وصدر من خلافة عمر ثم جمع عمر الرجال على أبي والنساء على سيمان بن أبي شجرة وفي رواية انه امر أبا ذئب ان يقول للناس فكان القاري  
يقول بالمايتين حتى كنا نتمتع على العصا من طول القيام وكان عمر يقول في جمع الناس على جماعة واحدة نعمت البدعة هي وانما سألنا بدعة باعتبار صورتهما فان هذا الاجتماع محدث بعده  
صلعم وباعتبار الحقيقة فليست بدعة لانه صلعم انما امرهم بصلواتها في بيوتهم علمه في خشية الافتراء وقد زالت بموته صلعم ولم يأمر بها ابوبكر لانه كان مشتغولا بما هو أهم منها وكذلك  
عمر وأهل خلافته ومن ثم قال النووي الصحيح باتفاق اصحابنا ان الجماعة فيها الفضل بل ادعى بعضهم الاجماع فيه أي اجماع الصحابة روى على ما قاله بعض الأئمة وخالفه البيهقي فقال  
لم يجمعوا عليها كلهم بل أكثرهم وقيل الا نفراد فيها الفضل قالوا ومعه فمن يحفظ القرآن ولا ينافي النوم والكسل ولا يختل جماعة المسجد بفقده ١٢ مرة على الحج

عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب ثلث الليل فقلت يا رسول الله لو نقلتنا قيام هذه الليلة قال فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة قال فلما كانت الرابعة لم يقم فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشنا ان يقوتنا الفلاح قال قلت ما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر **ح ١٣٤٦** ثنا نصر بن علي وداود بن امية ان سفيان اخبرهم عن ابي يعقوب وقال داود عن ابن عبيد بن نسطاس عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشاء حي الليل وثب الميزر واقظ اهله قال ابوداود ابو يعقوب سمعه عبد الرحمن ابن عبيد بن نسطاس **ح ١٣٤٧** ثنا احمد بن سعيد الهذلي نا عبد الله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء ناس ليس معهم قرآن واني بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونعم فاصنعوا قال ابوداود ليس هذا الحديث بالقوي ومسلم بن خالد ضعيف **باب في ليلة القدر** **ح ١٣٤٨** ثنا سليمان بن حرب ومسدد المعنى قالنا حماد عن عاصم عن ذر قال قلت لابي بن كعب اخبرني عن ليلة القدر يا ابا المنذر فان صاحبنا سئل عنها فقال من يقدر الحول يصيها فقال حماد نا عبد الرحمن والله لقد علم انها في رمضان زاد مسدد ولكن كره ان يتكلموا واحب ان لا يتكلموا ثم اتفقا وابيه انها في رمضان ليلة سبع وعشرين ويستثنى قلت يا ابا المنذر اني علمت ذلك قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزياد الاية قال تصبم الشمس صبغة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع **ح ١٣٤٩** ثنا احمد بن حفص حدثني ابراهيم بن طهمان عن عباد بن اسحق عن محمد بن مسلم الزهري عن حمزة بن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال كنت في مجلس بني سلمة وانا اصغرهم فقالوا من يسأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبغة احدي وعشرين من رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم قمت بباب بيته فمروني فقال ادخل فدخلت فاني بعشائه فوافيت الكف عنه من قلته فلما فرغ قال ناولني نعلي فقامت معه فقال كان لك حاجة قلت اجل ارسلني اليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة فقلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجع فقال والقبيلة يريد ليلة ثلث وعشرين **ح ١٣٥٠** ثنا احمد بن يوسف نا زهير نا محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابن عبد الله بن ابيس الجهمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها

### له قوله

فلم يقم بنا شيئا من الشهر لم يصل بنا غير الفريضة من لي شهر رمضان وكان اذا صلى الفرض دخل حجرته حتى بقي سبع اي من الشهر لا في رواية ومعنى اثنتان وعشرون قال الطبري سبع ليال نظر الى المتيقن وهو ان الشهر تسع وعشرون فيكون القيام في قوله فقام بنا ليلة اثلثة والعشرين حتى ذهب ثلث الليل فصلى وذكر الله وقرأ القرآن وتكلم بالعبارات وانما نحن ودقائق البيان فلما كانت السادسة اى ما بقي في بعض النسخ بالنصب اى فلما كانت الباقية السادسة اى ليلة سادسة وهي ليلة الرابع والعشرين لم يقم بنا فلما كانت الخامسة وهي ليلة الخامسة والعشرين قال ما بقيت فحسب من الفريضة وهو ليلة الثمانين الى اخر سبع ليالي وهو ليلة الرابعة والعشرين ١٢ مرقاة على القاري **ح ١٣٥١** قوله الفلاح الفلاح البقاء وسمى السحور به لان بقاء الصوم به **ح ١٣٥٢** قوله عن ليلة القدر انما سميت بهذا لان يقدر فيها الارزاق ويقضى ويكتب الاموال والاحكام التي يكون في تلك السنة لقوله تعالى فيها يفرق كل امرئكم وقوله تعالى تسزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امرئ القدر بهذه المعنى يجوز فيه تسكين الدلائل والشهور تحريكه وقيل سمي بها لعظم قدرها واثرائها والاضافة على هذا من قبيل حاتم الجود وقيل لان من اتى الطاعات فيها صار ذا قدرا وان الطاعات لما قدر زلت فيها قالوا الحكمة في اخفائها ليتجددوا ويحسدوا في الطاعة وقيل من اجتمعت في قيام السنة اذ كبرها ان شاد الله ثم قيل من لم يعرف قدر ليلة لم يعرف ليلة القدر ١٢ المعات ومرقاة **ح ١٣٥٣** قوله ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه في ذكر ليلة القدر هو مغيرة وقيل عمرو ١٢ تقریب



وانا صلى فيها بحمد الله فمر في ليلة أنزلها الى هذا المسجد فقال أنزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لأبنته فكيف كان ابوك  
يَصْنَعُ قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب  
المسجد فجلس عليها فلحق بآبائه **ح ١٣٨١** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان في تسعة تبقى وفي سبعة تبقى وفي خمسة تبقى  
**باب فيمن قال ليلة احدى وعشرين - ح ١٣٨٢** ثنا القعبي عن مالك عن يزيد بن عبد الله  
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عام حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج  
فيها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتهما وقد رايتني اسجد من  
صبيحتها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر ..... والتمسوها في كل وتر قال ابو سعيد فطرت  
السماء من تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فقال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين **ح ١٣٨٣** ثنا محمد بن المثني نا عبد الاعلى نا سعيد عن  
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر من رمضان والتمسوها في التسعة  
والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلو بالعد من اكل اجل قلت ما التسعة والسابعة والخامسة قال اذا  
مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التسعة واذا مضى ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة واذا مضى خمس وعشرون  
فالتى تليها الخامسة قال ابوداؤد ادري اخفى على منه شئ امر **باب من روى انها ليلة سبع عشرة**  
**ح ١٣٨٤** ثنا حكيم بن سيف الرقي نا عبيد الله يعني ابن عمر وعن زيد يعني ابن ابي ابيسة عن ابي اسحق عن  
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان  
وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ثم سكنت **باب من روى في السبع الاواخر ح ١٣٨٥** ثنا  
القعبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر

**١** قوله على عريش هو بيت يسقف من اقصان الشجر كما يجلس للكرم والعريش كل ما يستظل به وكان سقف مسجده في زمانه من اقصان النخل قاله الشيخ وذو هب  
الاكثر الى انها في العشر الاخر من رمضان فمنهم من قال في ليلة احدى وعشرين وقيل غير ذلك وعن ابي حنيفة انها في رمضان فلا يدري اي ليلة هي وقد تقدم وتاخر وعندهما  
كذلك الا انها معيرة لا تقدم ولا تاخر وفي فتاوى قاضيان قال وفي المشهور عنهما انها تدرك في السنة تكون في رمضان وتكون في غيره اجاب ابو حنيفة عن الادلة التي تدل على  
انها في العشر الاخير من رمضان بان المراد رمضان الذي طلب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تامل طرق الحديث وانظروا كقولنا ان الذي تطلب اماك وانما كان  
يطلب ليلة القدر من تلك السنة كذا في المرقاة **٢** قوله فالتى تليها التسعة حاصلة اعتبار العدد بالنظر الى ما يتبع لها بالنظر الى ما مضى كما هو الساج يلقى الاشكال فيه من حيث  
الوتر وايضا هذا العدد يخرج الليلة التي قد تحققت مرة انها ليلة القدر وهي ليلة احدى وعشرين كما في الحديث السابق والله اعلم ان ان يجاب عن الاول انها اوتار بالنظر الى ما بقي وهو  
يكفي ومقتضى الحديث السابق ان تعتبر الاوتار بالنظر الى ما مضى فيلزم ان يسبق كل ليلة من ليالي العشر الاخير لادراك مراعاة للاوتار بالنظر الى ما مضى والى ما بقي فتأمل والله تعالى اعلم  
**٣** فتح الودود **٤** عبيد الله بن عمرو بن ابي الوليد الاسدي مولاهم ابو وهيب المزري الرقي اهلا لثمة يروي عن زيد بن ابي نسيه من خلاصة **٥** تحروا ليلة القدر في السبع  
الاواخر التحري القصود والاجتهاد في الطلب ثم ان هذا الحديث دل على ان ليلة القدر في السبع الاواخر من غير تعيين وقد اختلف العلماء فيها فقليل هي اول ليلة من رمضان وقيل ليلة  
سبع عشرة وقيل ليلة ثمان عشرة وقيل ليلة تسع عشرة وقيل ليلة احدى وعشرين وقيل ليلة ثلث وعشرين وقيل ليلة سبع وعشرين وقيل ليلة تسع  
وعشرين وقيل اخر ليلة من رمضان وقيل في اشعار هذه الافراد وقيل في السنة كلها وقيل في جميع شهر رمضان وقيل يتناول ليالي العشر كلها وذو هب ابو حنيفة الى انها في رمضان  
تقدم وتتاخر وعنده ابي يوسف ومحمد لا تقدم ولا تاخر ولكن غير معينة وقيل هي عند هب في النصف الاخير من رمضان وعند اشاعة في العشر الاخير لا تنقل ولا تزال الى يوم القيمة  
وقال البركار اراي هي غير مفهومة بشهر من الشهور وروى قال القتيون وفي فتاوى قاضيان المشهور عن ابي حنيفة انها تدور في سنة تكون في رمضان وتكون في غيره وذلك عن ابن مسعود وباس مكرمة وغيرهم  
فان قلت ما وجه هذه الاقوال قلت لامنافة لان مفهوم العدد لا اعتبار له ومن الشافعي والذي عندي انه معلوم ان يجيب على نحو ما سال عنه يقال له فلتسهر في ليلة كذا فيقول التمسوها في  
ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجزئها بيقاها جزاء هب كل واحد من الصحابة بما سمعه والذايمون الى سبع وعشرين هم الاكثر من هذا في المعنى وقال في فتح الباري وجزم  
ابي بن كعب بانها ليلة سبع وعشرين وفي التوضيح وقد اختلف العلماء فيها على اكثر من اربعين قولاً وارجحها اوتار العشر الاخير انتهى **١٢**

عن  
القدر

كان

فالتسها

قال الله

قال

فاذا

قال

**باب من قال سبع وعشرون** - **٣٨٦** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن قتادة انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين **باب من قال هي في كل رمضان** - **٣٨٧** حدثنا حميد بن زنجوية النسائي نا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير نا موسى بن عتبة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عمرو قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان قال ابوداؤد رواه سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب في كم يقرأ القرآن** - **٣٨٨** حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالا نا ابيان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقرأ في خمس عشرة قال اني اجد قوة قال اقرأ في عشر قال اني اجد قوة قال اقرأ في سبع ولا تزيدت على ذلك قال ابوداؤد وحدثنا مسلم **٣٨٩** حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في شهر فتأصني وناقصته فقال صم يوما وفطروما قال عطاء واختلفنا عن ابي فقال بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسة **٣٩٠** حدثنا ابن المنني نا عبد الصمد نا هام نا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو نا قال يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال اني اقوى من ذلك رد الكلام ابو موسى وناقصه حتى قال اقرأه في سبع قال اني اقوى من ذلك قال لا يفقه من قرا في اقل من ثلاث **٣٩١** حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطان نا عيسى بن شاذان نا ابوداؤد نا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيمه عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال اني اجد قوة قال اقرأه في ثلاث قال اقرأه في شهر سمعت ابا داود يقول سمعت احمد يعني ابن حنبل يقول عيسى بن شاذان كيش **باب تحزيب القرآن** - **٣٩٢** حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن ابن الهاد قال سألني نافع بن جبيرة ابن مطعم فقال في كم يقرأ القرآن فقلت ما احزبه فقال لي نافع لا تقل ما احزبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزءا من القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة بن شعبة **٣٩٣** حدثنا مسدد نا قران بن تمام وحدثنا عبد الله بن سعيد نا ابو خالد وهذا الفظه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده قال قال عبد الله بن سعيد في حديثه اوس بن حذيفة قال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف قال كان كل ليلة يا تينا بعد العشاء يحدثنا قال ابو سعيد قائما

قال

كل

فأختلفنا

هذا

يناقصه

كان كيشا

**له** قولنا قصى وناقصه بالصاد

المعلمة ي حرى بين وبينه مائة في نقصان فيرى ما ذكره ناقصا فردى عنه وناقصا ما ذكره ناقصا فاردده عنك هو شان من يجري بينهما الرجعة ولو جعل من الناقصة بالصاد المبعثرة كان له وجه وقد ضبط بعضهم كذلك اي ينقص قول وناقص قول ١٢ فتح الودود **٢** قول فقلت ما احزبه بتشديد الزاير المبعثرة والغريب ما يجعل على نفسه من قراءة او صلوة كالورد والحزب التورية في ورد الماء وتحزيب القرآن تجزئته واتخاذ كل جزء جزءا ١٢ فتح الودود.

على رجلينه حتى يراوح بين رجلينه من طول القيام واكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش ثم يقول لا سوء كنا  
 مستضعفين مستذلين قال مسدد بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم نُدال عليهم يَدالون  
 علينا فلما كانت ليلة ابطأ عند الوقت الذي كان ياتينا فيه فقلنا لقد ابطأت عنا الليلة قال انه طرأ على جزئي من القرآن  
 فكرهت ان اجيئ حتى اتمه قال اوس سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلاث وخمسة  
 وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحكى وحديث ابى سعيد التميمي **حدثنا احمد بن المنهال**  
**حدثنا** يزيد بن زريع قال ساعد عن قتادة عن ابى العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله يعني ابن عمر وقال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث **حدثنا** نوح بن حبيب نا عبد الرزاق  
 نا معمر عن سمالك بن الفضل عن وهب بن مئبته عن عبد الله بن عمرو انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في كم يُقرأ القرآن  
 قال في اربعين يوماً ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع لم ينزل  
 من سبع **حدثنا** عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابى اسحق عن علقمة والا سود قال انا  
 ابن مسعود رجل فقال اني اقرأ المفصل في ركعة فقال اهكذا الشعر ونثرنا كثر الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
 النظائر السورتين في ركعة النجم والرحمن في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت  
 ونون في ركعة وسأل سائل والنازعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل في ركعة وهل انا  
 ولا اقسام بيوم القيمة في ركعة وعمريتساء لون والمرسلات في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابوداؤد  
 هذا تاليف ابن مسعود رحمه الله **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن  
 ابن يزيد قال سالت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الأيتين من آخر سورة  
 البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو نا ابا سوية حدثه انه سمع ابن جبير يخبر  
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام  
 بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطين قال ابوداؤد ابن جريدة الاصفهاني عبد الله بن  
 عبد الرحمن بن جريدة **حدثنا** يحيى بن موسى البلخي وهارون بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد نا سعيد  
 ابن ابى ايوب حدثني عياش بن عباس القتيبي عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو قال اتى رجل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا رسول الله فقال اقرأ ثلاثاً من ذوات الراء قال كبرت سني واشتد قلبي وعاط  
 اى من السور التي في اول قرآن

**قوله يراوح بين رجلينه** الخ قال الخطابي هو ان يطول قيام الانسان حتى يعين على احدى رجليه

ثم يتكى على رجله الاخرى مرة وقال في النهاية اى يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليواصل الراحة الى كل منها قوله سجال الحرب بيننا وبينهم ويدالون علينا اى يكون الدولة  
 لنا عليهم مرة ولم علينا اخرى فهو تفسير قوله سجال الحرب بيننا وبينهم قوله طرأ على جزئي من القرآن قال الخطابي يريد ان كان قد اغفل عن وقت ثم ذكره فقرأه وقال في النهاية اى وردوا قبل  
 يقرأ طرأ بهمة اذا جاء مفاجأة كان فجاء الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القرآن او جعل ابتداءه فيه طرأ بهمة وقد يترك الهمة فيه قالوا  
 الحزب ما يجعل الرجل على نفسه من قيادة وصلوة كايورد قوله قالوا ثلاث اى البقرة والياها وخمس من المائة الى برادة وتسبع من يوس الى العنل وتسبع من اسرائيل الى اسحقان  
 واعدى عشرة من الشعر الى يس - ..... وثلاث عشرة من صفات الى المجرى وحزب المفصل من ق الى اخر القرآن ١٢ مص فعل من هذا ان في الصابة  
 ترتيب القرآن كان مشهورا على هذا الوجه المشهور الان حزب في شوق ١٢ **قوله** لا سوء اى ما كان بيننا وبينهم مساواة بل هم كانوا اولاً اخرنا ثم اذ لهم الله تعالى ١٢ فسب -

**قوله** فقال اهكذا الشعر الخ هذا الشعر قال في النهاية اراد بهذا القرآن به فافتسر فكما تسرع في قراءة الشعر والهند سرعة القطع ونصير على المصدر وقال وقوله دنش اكثر الدقل اى  
 كما يسقط ارباب من الغدق اذا هز وقال في حرف الدال الدقل ردى التمر ويا بسره وما ليس له اسم خاص فتراه ليسه ورواه لا يجمع ويكون مشهورا ١٢ مرقاة الصعود **قوله**  
 قول كفتاه قال في النهاية اى افتناه عن قيام الليل وقيل اراد ان اقل ما يجزئ من القرآن في قيام الليل وقيل كفتان من كفرة ١٢ مرقاة الصعود ففتح ابودود -

**قوله** كتب من المقنطين بكسر الميم اى من المالكين ما لا كثير والمراد كثرة الاجر وقيل اى من اعلمى من الاجراى اجر عظيم والله تعالى اعلم ١٢ فتح ابودود



خلف إني القاسم صلى الله عليه وسلم فلا زال أسجدُ بها حتى ألقاهُ **يَا ب** السجود في ص - ح ١٣٩ ثنا موسى

ابن أبي عمير نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عرائد السجود وقد رايت رسول الله النبي

١٢١٠ ثنا أحمد بن صالح بن أحمد بن وهب أخبرني عمرو بن يحيى بن الحارث عن ابن أبي

هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري أنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

عَلَى الْمُنْبَرِ فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخُرُوقِ أَهَّا فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَرَّنَ النَّاسُ

للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكي رايتم تشركتم السجود فنزل فسجد وسجدوا

بَابُ فِي الرَّجُلِ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَهُوَ رَاكِبٌ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ مِثْقَانَ أَبُو الْجَمَاهِرِ

ثَابِتُ بْنُ مُضْعَبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ نَاقِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يديه

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَائِبِي بْنِ سَعِيدٍ وَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ نَا ابْنُ نُمَيْرٍ الْمَعْنَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة قال ابن زياد في غير الصلوة ثم اتفقا فيسجد و

نَسْجُدُ مَعَهُ حَتَّى لَا يَجِدَ أَحَدًا نَاكِسًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

انا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد

وسجدنا قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال ابو داود يعجبه لانه كبر باب ما يقول اذا سجد

ح ١٢٢ ثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد الحداد عن رجل عن ابي العالية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مراراً سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبكرة بحوله وقوته **يَا**

في من يقرأ السجدة بعد الصبر - حدثنا عبد الله بن الصباح العطارنا أبو محمدنا ثابت بن عمارة

نا أبو تيمية الهجيمي قال لما بُعِثَ الرَّكْبُ قَالَ ابوداود يعنى الى المدينة قَالَ كُنْتُ أَقْصُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَاسْمِعْ فَنَهَانِي

ابن عمر فلم ائتته ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم يسجدوا

حتى تطلع الشمس يا ب تفریع ابواب الوتر يا ب استحباب الوتر ح ۱۲۱۹ اثنا ابراهيم

ابن موسى انا عيسى عن زكريا عن ابي اسحق عن عاصم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اتروا

**قوله** من عزائم السجود والعزيمة عقد القلب على مضار الشئ وفي اصطلاح الفقهاء الحكم الثابت بالأصل كوجوب الصلوات الخمس وحزيرة الزناد واستعمال الرمي في الغريضة أكثر من السنة فنهت يست من الفرائض على مذهب أبي حنيفة من وجبات النكوة بل سجدة شكر ١٢ مرقاة على قري **قوله** تشترن يفتح الشين المعجمة والراء المشددة والنون والمعنى أي تأهبوا وتنبهوا ١٣ **قوله** وفي نسخة عبيد الله بن عمر بن عبد الله كان في الرواية السابقة وموالا لترك فيهم من التقريب والثلاصة والله اعلم ١٤ **قوله** يقول في سجود القرآن الخ قال ابن الهمام ويقول في السجدة ما يقول في سجدة الصلوة على الأصح واستحب بعضهم سبحة ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا لأنه تعالى أفران أوليائه يحزون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا الخ ويثبتون ان لا يكون ما صحح على عموم فان كانت في الصلوة المفروضة قال سبحان ربنا الأعلى وان كانت في النوافل أو خارج الصلوة قال ما شاء مما ورد كسجد وحى الخ فلو كان في المرقاة **قوله** البواب الوتر اختلف العلماء في عدد ركعات الوتر فذهب أكثر الأئمة ركعة وعندنا ثلث وقد ورد الأئمة في كل من الأمرين بل ورد الانيان بخمس أو سبع أيضا ١٥ لمعات وقد ورد في ذاتها خمس ركعات صلى ركعة واحدة أو ركعة واحدة أو ركعة واحدة على ان الانيان بركعة واحدة جائز قال النووي وهو مذهبنا ومذهب الجمهور وقال أبو حنيفة لا يصح الانيان بركعة واحدة ولا يكون الركعة الواحدة صلاة واحدة والاحاديث الصحيحة ترد عليه قلت معناه بوتر بسجدة أي بركعة وركعتين قبل فيغير وتره ثلاثا ولا في حنيفة أيضا اهاديث صحيحة ترد عليهم منها ما رواه النسائي في سننه باسناده الى عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوتر ثلاث لا يسلم الا في آخرهن ذكره العيني وأورد روايات أخر أيضا وقال روى ابن أبي شيبة ثنا حفص بن عمر عن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في آخرهن انتهى وقال ابن الهمام وروى الحكم وقال على شرطهما عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بوتر ثلاث لا يسلم الا في آخرهن وكذا روى النسائي عنه ١٦ انتهى كلام ابن الهمام **قوله** يا اهل القرآن أدروا قال الطبري يريد بقيام الليل فان الوتر يطلق عليه كما يفهم من الاهدائيت فذلك خص الخطاب باهل القرآن وقال للأعرجي ليس لك ولا لصاحبك ١٧ فتح قوله فان استوتر ففتح الواو وكسرها قال في النهاية أي واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد في صفاته فلا تشبيه له ولا مثل واحد في افعاله فلا شريك له ولا معين وقوله سمع لوتر أي شيب عليه ويقبل من عامله ١٨ مصـ

فان الله وتريحيك الوتر **ح ١٢١٤** ثنا عثمان بن ابي شيبه نا ابو حفص الابرار عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي  
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد فقال اعرابي ما تقول قال ليس لك ولا وصحابك **ح ١٢١٨** ثنا  
ابو الوليد الطيالسي وقتيبة بن سعيد المعنى قالنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزرقعي عن  
عبد الله بن ابي مرة الزرقعي عن خازجة بن حذافة قال ابو الوليد العداوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ان الله تعالى قد امدكم بصلوة وهي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر  
**باب في من لم يوتر** **ح ١٢١٩** ثنا ابن المثنى نا ابو اسحق الطالقاني نا الفضل بن موسى عن عبيد الله  
ابن عبد الله العتكي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر  
فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا **ح ١٢٢٠** ثنا القعنبى عن مالك عن يحيى  
ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عديزيان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجى سمع رجلا بالشام يدعى  
ابا محمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجى فرحت الى عبادة بن الصامت فاخبرته فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبت الله على العباد فمن جاء بهن لم يضره منهن شيئا استخفا فابتهن  
كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء الله به وان شاء ادخله الجنة  
**باب كم الوتر** **ح ١٢٢١** ثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رجلا  
من اهل البادية سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال يا صبيعه هكذا مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل  
**ح ١٢٢٢** ثنا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش بن حبان العجلي نا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي  
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل و  
من احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل **باب ما يقرأ في الوتر** **ح ١٢٢٣** ثنا  
عثمان بن ابي شيبه نا ابو حفص الابرار نا ابراهيم بن موسى نا محمد بن انس وهذا لفظه عن الاعمش عن طلحة و  
زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم اسم  
ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد **ح ١٢٢٤** ثنا احمد بن ابي شعيب نا محمد بن سلمة نا خفيف  
عن عبد العزيز بن جريح قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه قال  
قل هو الله احد والمعوذتين **باب القنوت في الوتر** **ح ١٢٢٥** ثنا قتيبة بن سعيد واحد

امرهم  
محمد

ابو داود

له قوله عن بريدة بن راشد الزرقعي في فتح الزاد وسكون الواو وفاء وليس له ولا يستعمل عبد الله بن ابي مرة الزرقعي في هذا عند المصنف والترمذي وابن ماجه  
الابن المحدث الواحد وليس لهم رواية في بقية الكتب الستة ١٢٣ مص قوله ان الله تعالى قد امدكم بصلوة اي زادكم صلاة لم تكونوا تصلونها قبل تلك البيضة والصورة فان  
نوافل الصلوة كانت شفعا لا وتر فيها ١٢٤ مص قوله امدكم من اهل البيت اذا لم يمشوا في فرض عليكم بوجوبها ولم يكتب في فشرع الوتر ليزيد به احسانا بعد احسان ١٢٥ فتح الودود قوله وهي خير لكم من  
حمر النعم بسكون الميم جمع احمر وحرار ضرب النمل بها لانها افضل عندهم من السود ١٢٦ مص قوله الوتر حق الم اختص العلماء في الوتر فقال القاضي ابو الطيب والوفا  
ان العلماء كافوا قالوا ان سنة حتى ابو يوسف ومحمد قالوا في حقه ووجه واجب ورد العيني كما هما وثبت قول عدة من العلماء بوجوبه ولو سلم فلا يعزى ابا حنيفة خلافت احدا اذا كان استلزام  
بالاخبار منها حديث جعلوا اخر صلواتكم الليل وترأوا منها ما في السنن الا الترمذي قال سلم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن المام ورواه ابن حبان والمالك وقال عني  
شرطه ومنها حديث سعيد اخبره المالك قال سلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قالنا وثبتنا هذا حديث صحيح ولما اخبره المالك في سنده انه في نسخة من نسخة ابن المصنف عن شيخه ذكره  
العيني ومنها ما رواه ابو داود وقال سلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قالنا وثبتنا هذا حديث صحيح ولما اخبره المالك في سنده انه في نسخة من نسخة ابن المصنف عن شيخه ذكره  
البخاري وغيره قلت قال المالك وثقة ابن معين قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو صالح الحديث وانكر على البخاري ادخاله في الضعفاء فهذا ابن معين امام هذا الشأن وكفى به  
حجة في وثيقته ذكره العيني وما روى عن عبادة انه لما بلغه ان ابا محمد رجلا من الانصار يقول الوتر واجب فقال كذب ابو محمد ناجو اب عن انما كذب الرجل في قول كوجب الصلوة  
ولم يقل به احد في العيني وما روى في فتح القدير والعيني ١٢٧





فصل

الار في النصف الباقي فاذا كانت العشرة واخر تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون ابق ابي قال ابوداؤد وهذا يدل على ان الذي ذكر في القنوت ليس بشئ وهذا ان الحديثان يدلان على ضعف حديث ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر باب في الدعاء بعد الوتر **ح ٢٣٠** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا محمد بن ابي عبيدة نا

ابي عن الاعمش عن طلحة الايامي عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس **ح ٢٣١** ثنا محمد بن عوف نا عثمان بن سعيد عن

ابي غسان محمد بن مطرف المدني عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصلاه اذا ذكره **باب في الوتر قبل التوم** **ح ٢٣٢** ثنا ابن المنثي نا ابوداؤد

نا ايان بن يزيد عن قتادة عن ابي سعيد من اردشنة عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن في سفر ولا حضر ركعتي الضحى وصوم ثلاثة ايام من الشهر وان لا انا ما لا على وتر **ح ٢٣٣** ثنا عبد الوهاب

ابن محمد نا ابواليمان عن صفوان بن عمرو عن ابي ادريس السكوني عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن بشئ اوصاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر لا انا ما لا على وتر وبسبحة الضحى في الحضر والسفر

**ح ٢٣٤** ثنا محمد بن احمد بن ابي خلف نا ابو زكريا السيليني نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره مني ان يوتر في اول الليل وقال لعمرتي توتر قال اخبر الليل فقال لا يكر

اخذ هذا ابا محمد وقال لعمر اخذ هذا ابا القوة **باب في وقت الوتر** **ح ٢٣٥** ثنا احمد بن يونس نا ابو بكر ابن عياش عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قلت لعائشة متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كل ذلك

قد فعل او تراول الليل ووسطه واخوه ولكن انتهى وتره حين مات الى السحر **ح ٢٣٦** ثنا هارون بن معروف نا ابن ابي زائدة قال حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يادروا الصبح بالوتر **ح ٢٣٧** ثنا

قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربا وتر اول الليل وربا وتر من اخره قلت كيف كانت قراءته اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت

كل ذلك يفعل ربا اسر وربا جهر وربا اغتسل فنام وربا توفنا ما قال ابوداؤد وقال غير قتيبة تغني في الجنبه **ح ٢٣٨** ثنا احمد بن حنبل نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر

صلاتكم بالليل وتر **باب في نقص الوتر** **ح ٢٣٩** ثنا مسدد نا ملازم بن عمرو نا عبد الله بن بدر

البرقي

في حقه

تسبحة

باب في وقت الوتر

فكانت

**١** قوله ابي ابي اي حارب عنا قال الطبري في قولهم ابق اباكم كراسته تخلف ولعل تخلف كان تأسيار رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صلاها بالحق ثم تخلف انتهى والاولى ان يحل تخلف لعذر من العذر وقال ابن جرير كان يوتر الخلف في هذه العشرة التي لا افضل من ليفوز من الكمال في خلوتهم من اللغات. **٢** قوله وان ما نام انا على وتر قال الطبري كان المناسب ان يتم الوتر قبل النوم ليناسب المعطوف عليه فاتي بان المصدرية وايرزا الفعل وجعل فاعلا اهتماما بشانه وان الذي يحال لما خاف الغوت ان نام عنه والافا لوتر اخر الليل افضل قال ابن جرير قبل يكره ان يستغسل اول بيته باستوضاء لمفوضاته من احواله حيث الكثيره التي لم يسأله في حفظ مثلها اكثر الصحابة روى في كانه يضي عليه جزء كبير من اول الليل فلم يك يطلع في استيقاظ اخره فامرهم صمغ بتقديم الوتر لذلك لا يستغسل بهما هو اولى انتهى ويمكن ان يكون بسبب اخر والله اعلم **٣** مرارة على القاري **٤** قوله ابو زكريا السيليني قوله ثنا ايام من كل شهر يعني ايام البيض وقيل يوم من اوله ويوما من وسطه ويوما من اخره وقيل كل يوم من اول العشر وقيل مطلقا **٥** قوله ابو زكريا السيليني في التقريب يعني بن اسحاق السيليني بماله وقد يصير الفاسا كنه وفتح اللام وكسر الهاء ثم تحانية ساكنة ثم فون ابو زكريا او ابو بكر بن زيل بغداد وصدق من كبار العاشرة مات سنة عشرة ومانين **٦** قوله ابو زكريا السيليني بالوتر اي بالوتر في الصبح والامر للوجوب عندنا في شرح اسنه قيل لا ولا لغيره **٧** قوله ابو زكريا السيليني في قوله وهو قول السفيان الثوري واظهر قول الشافعي لما روى انه قال من نام من وتر فليصل اذا أصبح ذكرن الطبري ومنه سبب ابي حنيفة انه يجب قضاء الوتر حتى لو كان الصلوة ما تترتيب وصلى الصبح قبل الوتر فاذا لم يصح **٨** مرارة على قاري



اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا قَالَ فَصَلُّوا مَعَهُ بِصَلَوَتِهِ يَعْنِي رَجُلًا وَكَانُوا يَأْتُونَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ حَتَّى إِذَا كَانَ  
 لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَفَتَحُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا بِأَيْهِ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضَّبًا فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا زِلَ بَكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ سَيَكْتُبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ  
 فَإِنْ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** نَحْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ تَامِعَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ **بْنِ سَعِيدٍ**  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَوَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا هِيَ قُبُورًا **بَاب ١٢ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ**  
**حَنْبَلٍ** نَحْنُ أَجْمَعُونَ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَزْدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 حَبَشَةَ التَّخَمِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقِيَامِ قِيلَ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ أَفْضَلُ قَالَ جَهْدُ  
 الْمِقْلِ قِيلَ فَإِنَّ الْهَجْرَةَ أَفْضَلُ قَالَ مِنْ هَجْرَةِ حَرَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ قِيلَ فَإِنَّ الْجِهَادَ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ جَاهَدَ الْمَشْرِكِينَ بِأَلِّهِ  
 وَنَفْسِهِ قِيلَ فَإِنَّ الْقِتْلَ أَشْرَفُ قَالَ مَنْ أَهْرَيْقَ دَمَهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ **بَاب ١٣ الْحَثُّ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا**  
**عُمَرُ بْنُ بَشَارٍ** نَحْنُ يَحْيَى بْنُ عَمْرٍاءُ نَحْنُ الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَاقْتَضَى امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ فَإِنْ أَبَتْ نَضَمَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ  
 اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَاقْتَضَتْ زَوْجَهَا فَإِنْ أَبَى نَضَمَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** عَنْ بَزْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَعِ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَاقْتَضَى امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَ لَهُمَا مِنَ الذِّكْرِ أَنْ يَكُنَّ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذِّكْرُ **بَاب ١٤**  
**فِي ثَوَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ** نَحْنُ شُعْبَةُ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ  
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو**  
 بْنُ السَّرْحِ نَحْنُ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ زَيْدَانَ بْنِ قَائِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجَهَنِّي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلَسَ وَالِدًا تَأْجِرُهُ الْقِيَامَةُ ضَوْءُ أَحْسَنَ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ  
 الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا **حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ** نَحْنُ هِشَامُ وَهْشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ  
 ابْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مُهْرَبٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ

**١** قوله جهد المقل بضم الجيم وفتح قال الطبري الجهد بالضم الوسع والطاقه وبالفتح المشقة وقيل هما لغتان أي فضل  
 المصداقة ما يحتل مال قليل المال والجمع بينه وبين تقدم يعني قوله أفضل المصداقة ما كان على قدر غنى ان الفضيلة متفاوت بحسب الاشخاص وقوة التوكل ومنعطف اليقين انتهى و  
 قيل المراد بالفضل الغنى القلب ليوافق قوله أفضل مصداقة ما كان على قدر غنى وقيل المراد بالفضل الفقير الصابر على الجوع وبما غنى في الحديث الثاني من لا يصبر على الجوع والشدة ٢ كذا ذكره  
 القاري **٢** قوله أي قدر ما يستمر حال قليل المال ٣ فتح الودود **٣** قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه أي أفضلكم يا معشر القراء أو أيها الامم من تعلم القرآن حق تعلمه  
 وعلمه حق تعليمه ولا يتمكن من هذا إلا بالاعاطية بالعلوم الشرعية أصولها وفروعها مع زوائد الوارف لقراءته وقوله العارف قرأه وتعلمه هذا الشخص جده كما انفسه كماله فهو أفضل المؤمنين مطلقا ولذا ورد عن  
 عيسى ع من علم وعلم وعلم في الملوك عظماء وافرادا كل من هذا الجنس هو النبي صم ثم لا شبهة فلا شبهة وادناه فقير الكتاب والله اعلم وأقرآن يطلق على كل واحد منهما ويصح ارادة المعنى  
 الثاني بنا باعتبار ان من وجه من العلم والتعليم ولو في اية كان خيرا من لم يكن كذلك ووجه خبره يعلم من الحديث الصحيح من قرأ القرآن فقد ارجح النبوة بين جنبيه غير ان لا يوجب اليه الحديث  
 الصحيح اهل القرآن هم اهل الله وخاصة لما صل اذا كان غير الكلام كلام الله فذلك خير الناس بعد النبيين من تعلم القرآن وعلمه ولكن لا بد تقييد العلم والتعليم بما خلاص ١٢ مرقاة شرح  
 المشكوة **٤** قوله وهو ما هرب به الامم من الهادة وهي الخندق جاز ان يريد به جودة اللفظ او جودة اللفظ وان يريد به ما هو اعلم منها وان يريد به كمالها مع السفرة جمع سافر  
 بمعنى كاتب من السفر بمعنى الكتابة او بمعنى السفر من السفارة والمراد بهم الملوك او الانبياء يستحسنون الكتب السماوية من النور المحفوظ او الوحي ويسفرون بالوحي بين الله تعالى وبين  
 رسوله والامة وقيل هم اصحاب رسول الله صلعم لانهم اهل ما نسخ القرآن وقيل الملوك الكاتبون لا اعمال العباد وقيل مشفق من السفار بالكره بمعنى الاصلاح والمراد الملوك النازلون  
 بامر الله لاصلاح العباد وحفظهم من الافاس والمعاصي والماهم الخمر والمراد بكونه مع هؤلاء كونه في الاخرة رفيقا لهم في الدنيا عاظا بعلمهم ١٢ المعاني مرقاة قوله فله اجران قيل يضاعف  
 له في الاجر على ما هرب وقيل بل المضاعف لما هربا تحصى فان الحسنة قد تضاعف الى سبعين وكثيرا لا جرح من تلك المضاعفات والله تعالى اعلم ١٣ فتح الودود  
**٥** قوله والمعيرة في التقرب الى الله تعالى وقيل يريد به يكون في الاخرة رفيقا لهم في منازلهم او هربا من العلم ١٣ فتح الودود

**٢٥٥** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش عن  
 ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه  
 بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم الملكة وذكرهم الله فيمن عنده **٢٥٦** ثنا سليمان  
 بن داود المهرقي نا ابن وهب نا موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة بن عامر الجهني قال خرج علينا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايتكم بحيت ان يغذوا لي بطحان او العقيق فيأخذنا قتين كوماوين زهراوين  
 بغير اثم بالله ولا قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يغذ واحدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب  
 الله خير له من ناقتين وان ثلاث قتلات مثل اعداد دهن من الايل **باب فاتحة الكتاب** **٢٥٧** ثنا  
 احمد بن ابي شعيب الحراني نا عيسى بن يونس نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الحمد لله رب العالمين اتم القرآن وَاَمَّا الْكِتَابُ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي **٢٥٨** ثنا عبيد الله بن معاذ نا  
 شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم مربه وهو يصلي فدعا قال فصليت ثم اتيته قال فقال ما منعك ان تجيبي قال كنت اُصلي قال الم يقل الله  
 تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذ دعاكم لما يحيمكم لاعلمتكم اعظم سورة من القرآن اوفي القرآن  
 شئت خالدا قبل ان اخرج من المسجد قال قلت يا رسول الله قولك قال الحمد لله رب العالمين وهي السبعة المثنى التي  
 اوتيت والقرآن العظيم **باب من قال هي من الطول** **٢٥٩** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر  
 عن الاعمش عن مسلم بن الجليل عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة من المثنى  
 الطول واوتي موسى سبعا فلما اتى الألواح رفعت ثنتان وبقين اربع **باب ما جاء في اية الكرسي**  
**٢٦٠** ثنا محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا سعيد بن اياس عن ابي السليل عن عبد الله بن رباح الانصاري  
 عن ابي كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا المنذر ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله  
 اعلم قال ايا المنذر ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله  
 قال ليمن لك يا ايا المنذر العلم **باب في سورة الصمد** **٢٦١** ثنا القعبي عن مالك عن عبد الرحمن  
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري نا رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما

**٢٥٥** قوله الا نزلت عليهم السكينة قيل

الرحمة ويضعف عطف الرحمة وقيل الاظلمتها الملكة وقيل هي ما يحصل به اسكون وحفاة القلب وذباب الظلمة النفس نيرة ٢ فتح الودود **٢٥٦** قوله الصفة موضع مقلد في  
 مسجد المدينة ١٢ مج **٢٥٧** قوله مثل اعداد دهن من الايل قيل لكل ان يراد ان الثنتين من ناقتين ومن اعدادها من الايل وثنتان من ثلث ومن اعدادها من الايل وثلاث من اعدادها من الايل  
 من النوق وعلى اعدادها من الايل ١٢ امارة على القاري **٢٥٨** قوله ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله  
 ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله  
 يناسب الاول ١٢ امارة **٢٥٩** قوله ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله ائني اية معك من كتاب الله اعظم  
 الطول وما بعد الانفاس والتوبة فانها في حكم سورة واحدة او نحوها ١٢ مج **٢٦٠** قوله ائني اية معك من كتاب الله اعظم قال قلت يا رسول الله ائني اية معك من كتاب الله اعظم  
 وقصصه ومواعظه او غنى عليه بالبلغ والاعجاز ويكوزان يراد بالمثنى القرآن فيكون من التبعية فظهره صلعم حرم ما يؤخذ في المعات **٢٦١** قوله ليس لك بلفظ  
 الامر الغائب يفتح التثنية وسكون المار وكسر النون وفي بعض النسخ يثنى بالهزة وهي الامس وخففت اي ليكن علم بنبينا كما صدر صلعم لاهبته في ذلك انما لا اله الا هو وفي  
 الحقيقة كان درك من تعرف صلعم وتعلم في الباطن ١٢ المعات والهنى كل امر يا تيك من غير تعجب وبهذا دعا وييسر العلم واخبار بان ١٢ فتح وزاد بن ابي شيبة والذي نفسي بيده ان  
 لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش ١٢ مص

اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن **باب في المعوذتين** **حدثنا** احمد بن عمرو بن السرح ان ابن وهب قال اخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عتبة بن عامر قال كنت اقول ببرسول الله صلى الله عليه وسلم نأقته في السفر فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئتاً فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يزدني سررت بها جداً فلما نزل لصلوة الصبح صلى بها بصلوة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة التفت الي فقال يا عتبة كيف رايت **حدثنا** عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن عتبة بن عامر قال بينا انا اسيرو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحجة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عتبة تعوذ بها فما تعوذ متعوذ بشها ما قال وسمعت يَوْمَئِذٍ في الصلوة **باب كيف يستحب الترتيل في القراءة** **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني عاصم بن هذلة عن زر عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر آية تقرها **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا جابر عن قتادة قال سألت انساً عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدداً **حدثنا** يزيد بن خالد بن موهب الرقلى نا الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل مسleme عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت واصلكم وصلاته كان يصلي ويأمر قداماً ثم يصلي قداماً ثم ينام قد اصابني نضح ونعنت قراءة فاذا انتهت قراءتها خفاخفاً **حدثنا** حفص بن عمر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو على ناقه يقرأ بسورة الفتح وهو يرجع **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة نا جابر عن الاعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم **حدثنا** ابو الوليد الطيالسي قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرقلى بمعناه ان الليث حدثهم عن عبد الله بن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى فريك عن سعد بن ابى وقاص وقال يزيد عن ابن ابى مليكة عن سعيد بن ابى سعيد وقال قتيبة هو في كتابي عن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امن لم يتغن بالقرآن **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابن ابى مليكة عن عبيد الله بن ابى فريك عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل **حدثنا** عبد الله بن حماد نا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابى مليكة يقول قال عبيد الله بن ابى يزيد مَرْبَا ابوليا بة فاتبعناه حتى دخل بيته

٢١٩  
باب في المعوذتين  
باب في المعوذتين

٢١٩  
باب في المعوذتين  
باب في المعوذتين

النبي

النبي

عبد الله  
النبي

**١** قوله يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق لم قال الخطابي جاد في الاثر عدوى القرآن على قدر درج الجنة يقع للقارى اقرأ وارتق الدرج على قدر ما تقرأ من آي القرآن فمن استوفى قراءة جميع القرآن استوفى درج الجنة ومن قرأ جزءاً منها كان رقيه من الدرج على قدر ذلك فيكون مشى الثواب منه مشى القراءة **٢** مص قوله كان يمد يده المراد ان كان يمد يده ما كان في كلامه من حروف المد واللين بانقدر العرف وبالشروط العلوم عند باب الوقوف وفي البخاري يمد يده مداً في رواية كان مداً كان يمد يده مداً في اكثر نسخ المصاحف هذا على وزن فعلوا وظهر ان قول علي بن النخعي قال المظهر وفسرت بان قرأته كانت كثيرة المد قال الطبري حروف المد ثلاثة فاذا كان بعد ما يمد يده لم يمد يده بقدر المد وقيل بقدر الفين الى خمس الفات والمراد بقدر الف قدر صوتك اذا قلت يا اوتاه **٣** مص قوله زينوا القرآن باصواتكم قال الخطابي معنى زينوا اصواتكم بالقرآن بكذا فسر غير واحد من ائمة الحديث زعموا انه من باب المقلوب وقال شعبة بن ابى الربيع ان امث زينوا القرآن باصواتكم ورواه معمر بن منصور عن طرفة فقدم الاصوات على القرآن وهو الصحيح ثم استند من طريق عبد الرزاق عنه بلفظ زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى شغلوا اصواتكم بالقرآن والوجه البقراد وانجوده شعرا ووزينه **٤** مص قوله ليس من امن لم يتغن بالقرآن قال الخطابي يتاول على وجه احد بتسعين الصوت والثاني ان اشتغال بالقرآن عن غيره واليه ذهب سفيان بن عيينة يمتنع بمعنى استغنى والثالث سئل ابن الاعراب عن هذا فقال من العرب كانت تتغن بالركبان اذا ركبت الابل واذا اجلست في الاذنية وعلى اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون القرآن يجرهم مكان التغن بالركبان **٥** مص





الدُّعَاءُ ١٣٤٩ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ نَا شُعْبَةَ عَنْ مَنُصُورٍ عَنْ ذَرِّعٍ عَنْ يُسَيْعٍ الْخَضَرَمِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدُّعَاءُ هِيَ الْعِبَادَةُ قَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ **حَدَّثَنَا** مَسَدُ دَنَا يَحْيَى عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ عَنْ ابْنِ لَسْعَدٍ قَالَ سَمِعْتُهُ أَبِي وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَنَجَّيْتُهَا  
 وَكَذَا أَوْكَذًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلِّمْهَا وَأَغْلِلْهَا وَكَذَا أَقُولُ يَا بَنِيَّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ فَإِيَّاكَ إِنْ تَكُنْ مِنْهُمْ إِنَّكَ أَنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ أُعْطِيتَ بِهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَإِنْ أَعْذُتَ مِنَ  
 النَّارِ أَعْذُتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ نَا حَيَّوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ خُمَيْدُ  
 ابْنِ هَانِئٍ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرُو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُدْعُو فِي صَلَاتِهِ لَمْ يُجِدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَجَلْ هَذَا أَمْرٌ دَعَا بِهِ فَقَالَ لَهُ أَوَلَيْغَيْرُهُ إِذَا صَلَّيْتُ أَحَدُكُمْ فَلْيُبْدِ أَوْ بِتَجِيدِ رَبِّهِ وَالتَّنَاءُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي تَوْفَلٍ  
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَجِيبُ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدْعُو مَا سِوَى ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ  
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ  
 اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ **حَدَّثَنَا** الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولْ قَدْ دَعَوْتُ قَامَ يُسْتَجَابُ لِي **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ نَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْتَرْوُا الْجُدْرَ مِنْ نَظَرِي فِي كِتَابِ أَخِيهِ بَغِيرٍ  
 إِذْنَهُ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ وَسَلُّوا اللَّهَ بِبَطْنِ أَكْفِكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ بَظُهُورَهَا فَإِذَا فَرَعْتُمْ فَا مَسْكُوبَاتُهَا وَجُوهَكُمْ قَالَ أَبُو دَاوُدَ  
 رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ كُلُّهَا وَاهِيَةٌ وَهَذَا الطَّرِيقُ أَمْثَلُهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ **حَدَّثَنَا**  
 سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ قَالَ قَرَأْتُهُ فِي أَصْلِ اسْمَعِيلَ يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ حَدَّثَنِي مَخْضَمٌ عَنْ شَرِيحٍ نَا أَبُو ظَبْيَةَ نَا  
 أَبَا بَجْرَةَ السَّكُونِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارٍ السَّكُونِيَّ ثُمَّ الْعَوْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ  
 بِبَطْنِ أَكْفِكُمْ لَا تَسْأَلُوهُ بَظُهُورَهَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ قَالَ سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدٍ لِي عِنْدَنَا صُحْبَةٌ يَعْنِي مَالِكُ بْنُ يَسَارٍ **حَدَّثَنَا**  
 عَقِيْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ نَا سَلَمُ بْنُ قَتَيْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَبْهَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال  
هو

أَعْدَتْ مَتَاعِي عَفَى خَالِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في  
القاضي

من  
قل

میں نے

قرأت

**١** قوله الدعاء بى العبادة المحصر للباغية وقراءة الآية تعلق بانه ما موديه فيكون عبادة اقله ان يكون مستقيمة واخره الاية ان  
الذين يستكبرون عن عبادتي سيد غفلون جهنم واخرين والمراد بعبادتي هو الدعاء ولحق الوعيد ينظر الى الوجوب لكن التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيد انما هو على الاستكبار  
فانهم ١٢ لمعات وفي رواية الترمذي الدعاء مع العبادات التي بالعلم نفى العظم والدعاء وشجرة العيس وخالص كل شيء وانما كان الدعاء كذلك لان حقيقة العبادات هو الخضوع والتذلل وهو  
حاصل في الدعاء اشد حصول ١٢ **٢** قوله يستحب الجوامع من الدعاء اى الجامعة لغير الدنيا والاخرة وقيل هى ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا ١٢ لمعات كما في قوله تعالى ربنا  
اننا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وشمل الدعاء بالعافية فى الدنيا والاخرة ١٣ **٣** قوله من نظر فى كتاب اخيه بغيرة فانهما ينظر فى النار الخ قال الخطا الى  
هو تمثيل يقول كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع اذ كان معلوما ان النظر الى النار واسم يدق اليها فيصير بالهمز ويجوز ان يكون اراد بالنظر اليها الدلو منها والصلب بها لان النظر الى الشئ انما يتحقق  
عند قرب المسافر بالدلو منه ويجوز ان يكون معناه كما انما ينظر الى ما يوجب النار فاحضره فى الكلام وزعم بعضهم انه انما ارادها بكتاب الذى فيه امامته او شئ يذكره صاحبها ان يكون يطلع عليه  
امددون الكتب التى فيها علم فانه لا يحل منه ولا يجوز كتمان وقيل انه عام فى كل كتاب لان صاحب الشئ اولى بالراحى بمنفعة ملكه وانما ياتى بكمات العلم الذى يسأل عنه فاما ان يأتى  
فى منفعة كتاب عنده وجب من غيره فلا وجه لـ ١٢ مرة الصعود **٤** قوله فى النار اى كما ينظر فى سبب النار الذى يؤدى فيه النظر اليه ١٢ اف

ظاهرها ما يلي وجعلها

العباس

بأنك

الحجاب  
سال

أي

يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرها **ح ٢٨٨** ثنا مؤمل بن الفضل الحنظلي عن أبي عيسى يعني ابن يونس نا جعفر يعني  
 ابن ميمون صاحب الانماط حدثني ابو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ربكم حيي كريم يستحي  
 من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردّها صغراً **ح ٢٨٩** ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب يعني ابن خالد حدثني  
 العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال المسألة ان ترفع يديك حذو  
 منكبيك او نحوها والاستغفار ان تشير يا صبح واحدة والابتهاال ان تمد يديك جميعاً **ح ٢٩٠** ثنا عمرو بن عثمان  
 نا سفيان حدثني عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بهذا الحديث قال فيه والابتهاال هكذا ورفع يديه جعل  
 ظهورها ما يلي وجهه **ح ٢٩١** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن العباس  
 ابن عبد الله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبد الله عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فذكر  
 نحوه **ح ٢٩٢** ثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص عن السائب بن زيد  
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه **ح ٢٩٣** ثنا مسدد نا يحيى عن مالك  
 ابن مغول نا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله سمع رجلاً يقول اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت  
 الله لا اله الا انت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل  
 به اعطى واذا دعي به اجاب **ح ٢٩٤** ثنا عبد الرحمن بن خالد الرقي نا زيد بن حباب نا مالك بن مغول بهذا  
 الحديث قال فيه لقد سألت الله باسمه الاعظم **ح ٢٩٥** ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلي نا خلف بن خليفة عن  
 حفص يعني ابن اخي انس عن انس انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله جالساً ورجل يصلي ثم دعا اللهم اني اسألك  
 بأن لك الحمد لا اله الا انت المتكبر ذي الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وآله  
 لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى **ح ٢٩٦** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا  
 عبيد الله بن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وآله قال اسم الله الاعظم في هاتين  
 الايتين والهيكله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم  
**ح ٢٩٧** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء عن عائشة  
 قال سئلت لمحقها لها فجعلت تدعو على من سرقها فجعل النبي صلى الله عليه وآله يقول لا تسبح عنه قال ابوداؤد لا تسبح

قوله المسألة

اي ادب السؤال ان ترفع يديك هذا عليك لان العادة فيمن طلب شيئاً ان يبسط يديه اي الاكف الى المدح ولولب الاستقار ان يشير باصبع واحدة وهي السابعة من اليد اليمنى  
 الامارة والاشيطان والتعود منها الى الله تعالى والابتهاال الاجتهاد في الدعاء واغلاص كذا في القاموس وفي مجمع البحار الابتهاال ان تبالغ في الدعاء وتمد يديك واصل التفرغ والمبالغة في الدعاء والسؤال  
 قال الطبري ولعل المراد بالابتهاال في الحديث دفع ما يتصور من مقابلة العذاب فيجعل يديه كالترس عن المكره ١٢ المعات مختصر **ح ٢** قوله اجاب السؤال ان يقول العبد اعطى  
 فيعطي والدعاء ان ينادي ويقول يا رب فيجيب الرب تعالى ويقول ليك يا عبيدي فقي مقابلة السؤال الاعطاء وفي مقابلة الدعاء الاعابة وهذا هو الفرق بينهما ويذكر احداهما مقام الاخر  
 ايضاً فنتدبروا علم انه قد ورد اقول من العباد في الاسم الاعظم فقال قائل ان اسماء الله تعالى كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على بعض وينسب هذا الى الاشعري وابا قلاني وغيرهما وكل  
 هؤلاء لا يوردون في ذكر الاسم الاعظم على المراد به العظيم وقال ابن جبان الاعظمية الواردة في الانب والمراد بها مزيد ثواب الداعي بذلك وقيل بان ما استأثر الله بعظم لم يطع عليه احد  
 من خلقه وقد عوته بعضهم بظواهرها وورد في الاماد بيت ١٢ المعات - **ح ٣** قوله اسم الله الاعظم في هاتين الايتين الحاشي والروى الحاكم اسم الله الاعظم في ثلث سورة البقرة  
 وال عمران وظلم قال القاسم بن عبد الرحمن الشامي النابجي روى انه قال لقيت مائة صحابي فاستمنا اي السور الثلاث فوجدت انهم يقرءون القوم قال ميرك وقرده الفخر الرازي واحتج  
 بانها يدلان على صفات الربوبية ما لا يدل عليه غيرها كداليتها واختاره النووي وقال الجزري وعندى انه لا اله الا هو الى القوم ونقل ايضا عن بعض ارباب الكشف انه هو واجتهد بان من  
 ادوان يعجز عن كلام معظم بحضرة لم يقل انت بل يقول هو انتي وهذا اقول اخري تعيين الاسم الاعظم منها ان ربيت اخبرني الحاكم من حديث ابن عباس وابي الدرداء انهما قال اسم الله الاعظم  
 رب رب ومنه الله الله لا اله الا هو رب العرش العظيم نقل هذا عن اللام زين العابدين زداي في النوم ومنها كلمة التوحيد نقلها القاضي عياض عن بعض العلماء ومنها انه الله لا اله الا هو لم  
 يطلق على غيره تعالى لانه الامم في الاسماء الحسن ومن ثم اضيفت اليه ومنها الله الرحمن الرحيم وقد استوعب السيوطي الاقوال في رسالة ١٢ مرقاة على

وقال

لا تخف عنه **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن عامر بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن ابيه  
 عن عمر قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني ان  
 ليها الدنيا قال شعبة ثم لقيت عاصبا بعد بالمدينة فحدثني فقال اشركنا يا اخي في دعائك **حدثنا**  
 زهير بن حرب نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابي صالح عن سعد بن ابي وقاص قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو  
 باصبعي فقال اخذ اخذ و اشار بالسبابة **باب التسليم بالخطى** **حدثنا** احمد بن صالح نا  
 عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال حدثه عن خزيمه عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن  
 ابيها انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراته و بين يديها نوى و حصي تسبيحه فقال اخبرك بما هو ايسر عليك  
 من هذا و افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء و سبحان الله عدد ما خلق في الارض و سبحان الله عدد ما خلق بين  
 ذلك و سبحان الله عدد ما هو خالق و الله اكبر مثل ذلك و الحمد لله مثل ذلك و لا اله الا الله مثل ذلك و لا حول و لا قوة  
 الا بالله مثل ذلك **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن داود عن هاني بن عثمان عن حبيصة بنت ياسر عن يسيرة  
 اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يراعى بالتكبير و التقديس و التهليل و ان يعقدن بالاول و امل فانهم مسئولات  
 مستنطقات **حدثنا** عبيد الله بن عمر بن ميسرة و محمد بن قدامة في الخبرين قالوا نا عثمان عن الاعمش عن عطاء  
 ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح قال ابن قدامة بيمينه  
**حدثنا** داود بن اُميَّة نا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابي طلحة عن كريب عن ابن عباس  
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية و كان اسمها بركة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها و رجع وهي في  
 مصلاها فقال لم تر الي في مصلاك هذا قالت نعم قال قد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت  
 لو زنتهن سبحان الله و يحمد الله عدد خلقه و رضی نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته **حدثنا** عبد الرحمن بن ابراهيم  
 نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني محمد بن ابي عائشة حدثني ابو هريرة قال قال بوذري

قوله

قوله  
المعنى

قوله لا تنسنا يا اخي

دعاك فيه انما هو المنع و المسكن في مقام العبودية بالناس الدعاء من عرف له البداية و حث الامنة على الرغبة في دعاء الصالحين و اهل العبادة و تنبيه لهم على ان لا يقصروا انفسهم بالدعاء  
 و يشكروا فيه اقدارهم و اجابهم لسانا في مكان الامانة و تفهم شان عمر و ارشاد الى ما يحيى دعاءه من الدوام **قوله** سبحان الله عدد ما هو خالق مكتوب في الاصل  
 مصحح عليه كذا و كتب بالامش و ما نصه ما عليه علامة صح ليس في رواية ابن عبد السلام عن شيوعه عن ابن راسه و ثابته في رواية مفلح عن الخفيف ١٢ **قوله** عن حميدة  
 بنهم المار المسلمة و فتح الهم و سكون الشاة التحيمة و فتح الصاد المجرى بنت ياسر بنته و سيرة عن يسيرة بنهم المنة التحيمة تمسين مملدة مفتوحة تم تحية ساكنة ثم را ثم تالقات  
 ١٣ **قوله** فانهم مسئولات اي الاناس كسا نرا اعضاء ليسا كن يوم القيمة مما اكتسب و ما ي شئ استعمل مستنطقات بفتح طاء اي مشكمان بخلق انطق فيما  
 فيشمدن لصا جهن او عليه بما اكتسبها قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم و ايدهم و ارجلهم بما كانوا يعملون و ما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم و لا ابصاركم و لا جلودكم و فيه حث على  
 استعمال الاعضاء خيا رضى الرب تعالى و تعريض بالتحفظ عن الفواحش و الاثام ١٢ **قوله** سبحان الله و بحمده عدد خلقه و رضی نفسه و زنة عرشه قال بعض المتقين  
 سلت قدريا عن اعراب هذه الالفاظ و هم النصب فيما فاجبت بانها منصوبة على الظروف بفتح مرقدر و نص سبويه بان المصدر نصب على الظروف لقولهم زنة الجبل و وزن  
 الجبل و في النهاية زنة عرشه في معظم قدره و سئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام عن باقي في التسبيح بلفظ يفيد عدد كثره كقولهم سبحان الله عدد خلقه او عدد هذا المصالح يستوي اجره في ذلك  
 و اجر من كرر لفظ التسبيح قدر ذلك العدد فاجاب قد يكون بعض الاذكار افضل من بعض لغوها و اشتراكا بجميع الاوصاف السببية و الدائنة و لفيته فيكون القليل من  
 ذلك النوع افضل من الكثير من غيره كما جاء في قوله صلعم سبحان الله عدد خلقه انتهى و قال الشيخ الكمل الدين في شرح المشارق فقد روي عدد كثره فلفظ قال و معنى رضى نفسه غير منقطع فان  
 رضاه عن رضى من الانبياء و الشهداء و غيرهم لا ينقطع و لا يشقى و زنة عرشه اي بقدر وزنه و زنه عظم قدره و مداد كلماته اي تعدد لوانها في العدد و اكثره و المدة و قيل جمعه  
 فيكون على هذا معناه انه يسبح لله على قدر كل ما تبيها و كل ابعاد وزن او ما انبهر من وجوه المحر و التقدير و هذا الكلام تمثيل يراد به التقريب لان الظاهر يقع على ما يدل في الوزن  
 و نحو ذلك فقال في النهاية اي مثل عدد ما و قيل قدر ما يوازيها في الكثرة مع كبر اوزان او ما اشبه و هذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام مائة في الكيل و الوزن و انما يدل  
 في احد و المدا و مصدر كالمدة و هو كثره و يزاد و قال الشيخ لال الدين يجوز ان يكون المراد قطر ايام القول تعالى قل لو كان البحر مدا الكلمات ربي و يجوز ان يكون المراد به مصدر مدد و ممداد  
 الكلمات المدد لو اصل من الفيض ال الهى على اعيان الكلمات و هذا فواحد بحسب ما يتعلق بنسخة ١٢ مرقاة بصعود

[illegible]

له قوله وتختما يد الاله الله كذا في سنن ابى داود

وفي سقط والمديث من افراد لم يرد من اصحاب الكتب ستة غيره قد روى مسلم والنسائي والبيهقي في الدعوات من هريق عطاء بن يزيد عن ابى هريرة بسند - كذا في حقا  
الصعود **٢٤** قوله لا يرفع الخ اي لا يرفع ذل الغنا منك فانه و انما يرفع الايمان والطاعة اي لا يرفع حظك بالمال والولد والعظمة وقيل بكسر جيم اي ذل - جند  
منك اجتباؤه في الحرص على الدنيا وفي الرب منك وكسر ضعيف **٢٥** قوله الله اكبر اكبر بالرفع فيها وكسر - لك كية سواء عرف او نكر وفي نسخة : سى ان لم  
ير الكرم كل الكبر فاللام فيه للمنفى **٢٦** قوله في النبوة مكر الله اي قاع بلاءه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استه راج بعيد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة  
وهي مردودة والمعنى الحق مكرك باعدائه لاني **٢٧** مص

اليك غيبنا ومنيباً رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدّ دلساني واسئل سعيمة  
 قلبي **١٥١١** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال سمعت عمرو بن مرة باساده ومعناه قال ويسر الهدى الى ولم  
 يقل هذا **١٥١٢** ثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عاصم الاحول وخالد المحذاء عن عبد الله بن الحارث  
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال  
 والاکرام قال ابوداؤد وسمع سفيان من عمرو بن مرة قالوا ثمانية عشر حديثا **١٥١٣** ثنا ابراهيم بن موسى نا  
 عيسى عن الاوزاعي عن ابي عمار عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد  
 ان ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم فذكر معنى حديث عائشة **باب في الاستغفار**  
**١٥١٤** ثنا النخعي نا فخلد بن يزيد نا عثمان بن واقد العمري عن ابي نصيرة عن مولى لابي بكر الصديق عن ابي  
 بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر ان عاد في اليوم سبعين مرة **١٥١٥** ثنا  
 سليمان بن حرب ومسدد قالوا نا حماد عن ثابت عن ابي بودة عن الاعرج المزني قال مسدد في حديثه وكانت له صعبة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة **١٥١٦** ثنا الحسن بن  
 علي نا ابواسامة عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وثب علي انك انت التواب الرحيم **١٥١٧** ثنا موسى بن اسمعيل حدثني حفص  
 ابن عمر الشقي حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يعقوب  
 عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان  
 فر من الزحف **١٥١٨** ثنا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا الحكم بن مضع نا محمد بن علي بن عبد الله بن  
 اي صفه فقال

عن ثنا

ابن عمر  
رسول الله  
قد

**١٥١٩** قوله واسئل سعيمة قلبي هي المحبة في النفس اي خرجه **١٥٢٠** قوله ما اصر من استغفر قال في النسيئة  
 اصر على الشيء اصرارا اذا اصره وداوم وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشكر والذوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكررت **١٥٢١** مص قوله سبعين مرة ظاهره  
 الشكر والتكرير قال بعض علمنا المصر هو الذي لم يستغفر ولم يندم على الذنب والاصرار على الذنب الكثرة وقال ابن الملك الاصرار الثبات والادوام على المعصية يعني من عمل معصية  
 ثم استغفر فندم على ذلك خرج عن كونه مصر او قال الطبري الاستغفار يرفع الذنوب وما ورد في الحديث من ان لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار فقد قيل حد الاصرار  
 ان يكرر منه الصغيرة تكرارا وقال ابن حجر يمتل ان يراودها بالاستغفار لتوبة وحقق الاصرار ظاهر **١٥٢٢** مرقة على قوله انه ليغان على قلبي هذا من التشابه الذي لا يعلم  
 معناه وقد وقف الاصمعي امام اللغة عن تفسيره وقال لو كان قلب غير النبي صلى الله عليه وسلم تكلمت عليه **١٥٢٣** مص ليغان على قلبي على بناء المفعول من الغين واصلا الغيم  
 لغز وحقيقته بالنظر الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم لا تدرى وان قدره صلح اجل واعظم مما يحظر في كثير من الاوهام ان تغويز في مثل احسن نعم القدر المقصود بالافهام مفوم وهو انه صلح كان  
 يحصل له حالة داعية الى الاستغفار فيستغفر كل يوم مائة مرة فكيف غيره **١٥٢٤** فخرج الودود قوله الغين السريفة غين عليه كذا اي غلى عليه وعلى قلبي مرفوع على نيابة الفاعل  
 يعني ليغشي على قلبي ما لا يحلو للبشر عنه من سهو والناس الى حظوظ النفس من مأكول ومشروب ومنكوح ونحوها فانه كحجاب وغيم يطبق على قلبه فيحول بينه وبين الملأ الا على جيلولة  
 ما فيستغفر تصفية للقلب وادامه لغا شية وهو وان لم يكن ذنبا لكنه من حيث انه بالنسبة الى سائر احواله نقص وهبوط الى حضيض البشرية تشابه الذنب فيها سبه الاستغفار قال  
 عياض امر وفترات وغفلات في الذكر الذي شانه الدوام عليه فاذا افسر وغفل عنه عده ذنبا واستغفر كذا ذكره على القاري وقال في اخرها المتأثر من التشابه الذي لا يخاض في معناه  
 والبداهة **١٥٢٥** قوله بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امير عن جده وعنه عمر بن مرة الشقي **١٥٢٦** من الخلاصة  
 ولا يصح بلال بن يسار **١٥٢٧** كذا يظهر من الخلاصة وغيره



عباس عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٢</sup> مَنْ لَزِمَ الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل همٍّ فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب **١٥١٩** ثنا مسدد نا عبد الوارث ح وحدثنا زياد ابن ايوب نا اسمعيل المعنى عن عبد العزيز بن صهيب قال قال قتادة انساى دعوة كان يدعوها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال كان اكثر دعوة يدعوها اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وزاد زياد وكان اسأ اذا اراد ان يدعوا دعوتها واذا اراد ان يدعوا دعوتها <sup>١٣</sup> **١٥٢٠** ثنا يزيد بن خالد الرملي نا ابن وهب نا عبد الرحمن بن شريح عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ سَأَلَ الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه **١٥٢١** ثنا مسدد نا ابو عروانة عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الاسدي عن اسماء بن الحكم قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول كنت رجلاً اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعتني الله منه بما يشاء ان ينفعني واذا حدثني احد من اصحابه استخلفته فاذا خلف لي صدقته قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرء هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى اخر الآية **١٥٢٢** ثنا عبید الله بن عمر بن قيس نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح حدثني عقبه ابن مسعود يقول حدثني ابو عبد الرحمن الجبلي عن الصائبي عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحببك فقال اوصيك يا معاذ لا تدعني في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك واوصي بذلك معاذ الصائبي واوصي به الصائبي ابا عبد الرحمن **١٥٢٣** ثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن الليث بن سعد نا حنين بن ابي حكيم حدثه عن علي بن رباح النخعي عن عقبه بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة **١٥٢٤** ثنا احمد بن علي بن سويد السدي نا ابوداؤد عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعوا ثلاثاً ويستغفر ثلاثاً **١٥٢٥** ثنا مسدد نا عبد الله بن داؤد عن عبد العزيز بن عمر عن هلال بن عمر بن عبد العزيز عن ابن جعفر عن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب او في الكرب الله الله ربّي لا اشرِكُ به شيئاً قال ابوداؤد هذا هلال مولى عمر بن عبد العزيز وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر **١٥٢٦** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت بن علي بن زيد وسعيد الجريدي عن ابي عثمان النهدي نا ابا موسى

كان يذنب ذنباً فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرء هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى اخر الآية

صادقاً الفرائض

في

**١** قوله من لازم الاستغفار اي عند صدوره ومعيبته وظهور بليته او من داوم عير فانه في كل نفس يحتاج اليه ولذا قال صلعم طوي لمن وجد في صحفته استغفاراً كثير ارواه ابن ماجة باسناد صحيح قوله مخرج اي طريقاً وسبباً يخرج الي سعة وسعة والبار متعلق به وقدم عليه لانه مأمور وكذا قوله ومن كل هم اي غم يهيمه فرجاً اي خلاصاً ورزقه اي ملاطيفاً من حيث لا يحتسب اي لا يظن ولا يرجو ولا يخطر بباله وفي رواية الى قول المصنف ان المعلوم شوم ولعله لتعلق القسب اليه والاعتماد عليه ولا ينبغي التعلق بالحق والموكل على الحق المطلق والحديث مقتبس من قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدراً فتأمل في الآية فان فيها كنوزاً من الانوار ورواها من الاسرار والحديث اما تسمية للمذنبين فتزكوا مشركه المتقين او ارواه المستغفرين التائبين فممن من المتقين اولاد المذايير لا يستغفرون لما حصل لهم مغفرة الغفاد كما تنهم من المتقين قال الطبري من داوم الاستغفار وقام بمقابلة تقي وناظر الى قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انكم كنتم تغفرون السامع عليكم مدبراً الآية روى عن الحسن ان رجلاً شكى اليه الجرب فقال استغفر الله وشكى اليه اخر الفقر واخر فله النسل وخرقة ربع ارضه فامرهم كلهم بالاستغفار فقلت له شكوا اليك انواعاً فامرهم كلهم بالاستغفار فقلت الآية ١٢ مرة على القاري **٢** قوله ابن سهل ..... بن حنيف يلفظ التصغير يا ماء المهمة قوله بلغه الله منازل الشهداء فيه ان المرء يشاب بنية والنظر في ان يشاب بعين ما يشاب على الفعل او بشره ونظيره واقول في قوله صلعم بلغه الله منازل الشهداء نوع ايما الى الثاني والثالث المعصيات **٣** قوله في الآية ذكر الله فاستغفر والذوبهم ومن يغفر الذنوب الله ولم يصرو على ما فعلوا وهم يعلمون او تلك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار عليهم فيها ونعم اجر العاملين ١٢

١٥٢٠ **روى** قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما دنا من المدينة كبر الناس ورفعوا أصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إنكم لا تدعون أصم ولا غاميا إن الذي تدعون به بينكم وبين إيمانكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة فقلت وما هو قال لا حول ولا قوة الا بالله **حديثنا**  
 مسدد بن زيد بن زريع نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري أنهم كانوا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم هم يتحدّون في ثبته فجعل رجل كلما علا الثنية نادى لا اله الا الله والله أكبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون أصم ولا غاميا ثم قال يا عبد الله بن قيس فذكر معناه **حديثنا** أبو صالح نا أبو إسحق الفزاري عن عامر عن أبي عثمان عن أبي موسى بهذا الحديث وقال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس ارفعوا على أنفسكم **حديثنا**  
 محمد بن رافع نا أبو الحسين زيد بن الحباب نا عبد الرحمن بن شريح الإسكندر نا قال حدثني أبو هاشم الخولاني أنه سمع أبا علي الجنبی انه سمع أبا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال رضىت بالله رباً وبالإسلام ديناً ومحمد صلى الله عليه وسلم رسلاً وجبت له الجنة **حديثنا** سليمان بن داود العملي نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحدة فصلى الله عليه عشت **حديثنا**  
 الحسن بن علي نا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم مغروضة على قال فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد اوتيت قال يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء **باب النهي ان يدعوا لانسان على اهله واهله** **حديثنا** هشام بن عمار ومحيي  
 ابن الفضل وسليمان بن عبد الرحمن قالوا نا حاتم بن اسمعيل نا يعقوب بن جهم نا ابو حنيفة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدكم ولا تدعوا على امواتكم لا تؤاخذوا من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستغيث بكم قال ابو داود وهذا الحديث متصل بعبادة بن الوليد بن عباد نا جابر نا **باب الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم**  
**حديثنا** محمد بن عيسى نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن نعيم الغزي عن جابر بن عبد الله ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صل على زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل على زوجك **باب الدعاء بظهر الغيب** **حديثنا** رجاء بن المؤرج نا النضر بن شميل نا موسى بن ثروان نا حدثني طلحة بن عبيد الله بن

دونا  
 رسول الله  
 رسول الله  
 أخبرني  
 النبي  
 علي بن ابي طالب  
 علي بن ابي طالب  
 عن دعاء  
 نا  
 نا

له قوله لا تدعون اسم ولا غاميا وفي رواية يا أيها الناس ارفعوا على أنفسكم في اشارة الى ان المنع من البر للتمسير والادفاق لا يكون المحذور غير مشروع ثم اكد بقوله انكم لا تدعون اصم ولا غاميا لانه لا حاجة الى البهرج ورفع الصوت فانه يسمع من غير جهر ورفع صوت ومعنى كون لا حول ولا قوة الا بالله كناية ليعرفوا انهم لا يدعون الا الله عز وجل من التوابع ما يقع في الجنة موقع اكثر في الدنيا كذا في اللغات ١٢ قوله وقد ادرمت الاختلاف في تصحيح هذا اللفظ كثير والصواب ادرمت على وزن ضربت اصله ادرمت فذوت احدى الميمين وحذفت احد حرفي لمضاعفة كثير كاحسنت في احسنت وظللت افعل كذا في ظلمت هذا قول الخطابي وهو المذكور في القاموس وقد روى ادرمت باثبات الحرفين على ما قال الطيبي وقيل انما هو ادرمت بفتح الراء والميم المشددة واسكان التاء ما ادرمت العظام من ريم الميم وادمت اذ ابل وقيل رمت بمعنى صيرت ريماء وقيل رمت بضم الهمزة وكسر الراء من قولهم ادرم بفتح الراء بمعنى اكرو ويقع ادرمت الا بل تادم اذا تاملت العلف وتلعت من الارض وقيل ادرمت بتشديد تاء بادغام احدى الميمين في التاء وقد روى ادرمت بتشديد الهم في التاء قال الحري كذا رده ولا اعرف وجهه قال في مجمع البحار ذكره الشيخ في اللغات ١٢ قوله لا تؤاخذوا من الله ساعة نيل اي لا تدعوا على من ذكره لا تؤاخذوا من الله ساعة اي ساعة استجابة قوله فيستغيث بكم منصوب لانه جواب لا تؤاخذوا اي فتدعوا كذا في الرقعة شرح الشكوة قوله باب الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الملك الصلوة بمعنى الدعاء والترك كليل يجوز على غير النبي قال الله تعالى في معطي الزكوة وصل على محمد واهله واما الصلوة التي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانها بمعنى التعظيم والتكريم في خاصة ولا تنس وهو ما خوذ من قول الطيبي قيل لفظ الصلوة لا يجوز ان يدعى بها غير النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يجوز ان يدعى بغيره سوى النبي صلى الله عليه وسلم لكن يجوز ان يدعى بعناه انتهى قال ابن حجر في الدعاء بلفظ الصلوة يعني بغير النبي صلى الله عليه وسلم فيكون وان اردوا بها مطلق الرحمة وقيل يحرم وقيل خلافه الذي وقيل لا بأس وقيل يباح ان اردوا بالصلوة مطلق الرحمة ويكره ان اردوا بها مقرونة بالتعظيم انتهى والمبالغة ان يجعلوا هذا من خصوصياته صلواتهم كذا في الرقعة على القاري وفي بعض شروح البخاري الصحيح انه مكره تنزيها لله تعالى ١٣

العامی  
دعاء  
رسول الله

الرجل

خیر

رسول الله

رسول الله

كَرِيْزٍ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ  
بِظَهْرِ الْغَيْْبِ قَالَتِ الْمَلَكَةُ أَمِيْنٌ وَلَكَ بِمِثْلِ **ح ۵۲۵** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَسْرَعَ الدَّعَاءِ إِجَابَةً  
دَعْوَةُ غَائِبٍ لَغَائِبٍ **ح ۵۲۶** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيْمَ نَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ أَوْ شَكَ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْوَالِدِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُوْمِ **بَاب مَا**  
**يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْمًا** **ح ۵۲۷** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي مَخْرَجِهِمْ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ  
**بَاب فِي الاسْتِخَارَةِ** **ح ۵۲۸** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَاتِلٍ خَالُ الْقَعْنَبِيِّ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْمَعْنِي وَاحِدٌ قَالُوا نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ لَنَا إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ  
مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ وَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ  
وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَيْسَ مِنِّيهِ بَعِيْنَهُ الَّذِي يُرِيدُ خَيْرًا لِي فِي  
دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي مِثْلَ الْأَوَّلِ  
فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضَيْتُ بِهِ وَقَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَاجِلِهِ قَالَ ابْنُ مُسْلَمَةَ وَابْنُ  
عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ **بَاب فِي الاسْتِخَارَةِ** **ح ۵۲۹** حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا وَكِيعُ نَا  
إِسْرَءِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَسٍ مِنَ الْجُبْنِ  
وَالْبُخْلِ وَسُوءِ الْعُمُرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ **ح ۵۳۰** حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ نَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ  
عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ **ح ۵۳۱** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا نَا يَعْقُوبُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَعِيدُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ

**۱** قوله ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب الخ روى الطبراني

في معارج الاعمال عن يوسف بن اسباط قال كنت دهرانا اهل ان هذا الحديث اذا كان غائبا ثم نظرت فيه فاذا هو ولوكان على المائدة ثم دعاه وهو لا يسمع كان غائبا ۱۲ مص -  
**۲** قوله انما جعلك في نومهم الخ جعلت فلانا في نحر العدو اي قبالة ومضاه ليقاتل منك ويخول بينك وبينه وخضع النحر بالذكر لان العدو به يستقبل مقدما بعضه  
للقاتل اول السقوط بخرايم اي قتلهم والمعنى نسا لك ان تصد صدورهم وتندفع شروهم وتكفينا امورهم ونحول بيننا وبينهم ۱۲ لم يسمي  
الامر من الفعل او الترك قوله اذا هم اي قصد الامر من نكاح او سفر او غيرهما مما يريد فقهه او تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب البهة ثم اللمة ثم الخطرة ثم النشوة ثم الالادة ثم العزيمة  
فالثلثة الاولى لا يوافقه بها بخلاف الثلاثة الاخيرة فقوله اذا هم يشير الى ان اول ما يرد على القلب فيستقر فيظهر له ببركة الصلوة والدعاء ما هو الخير بخلاف ما اذا تمكن الامر عنده وقويت  
عزمته فيه فانه يصير اليه قبل وقد يخشى ان يخفى عليه وجه الارشاد لغيره ميله اليه قال ويحتمل ان يكون المراد بالهم العزيمة لان الخواطر تاتت فلا يستقر الا على ما يقصد التقييم على فعله قوله  
فيتركه وكثيرين امر ندب اي ليصل وكثيرين نية الاستخارة وسما اقل ما يحصل به المقصود يقرأ في الاولى الكفرون وفي الثانية الاهل ص وقيل في الاولى ويركع يخشى ما يشاء ويختار الى  
قوله وما يعلنون وفي الثانية وما كان المؤمن ولا مؤمنة الى قوله صلا لا يبيننا قوله في ديني اي فيما يتعلق بدينه او لا واخر قوله ومعاشي في الصباح العيش الحيوة وقال ميرك يحتمل ان يكون  
المراد بالمعاش الحيوة وان يكون المراد ما يعاش فيه كذا في المرقاة شرح المشكوة ۱۲ **۳** قوله وثنته المصدر قال ابن الجوزي في ما مع اسانيد هي ان يموت غير غائب وقال  
الاشرفي في شرح المصابيح قيل هي مودة وفساده وقيل ما ينطوي عليه الصدر من غل وحسد وغلبي سئى وعقيدة غير مرضية وقال الطيبي هو انضيق المشار اليه في قوله تعالى ومن يرطان يصنعه  
يجعل صدره ضيقا غمرا ۱۲ مص

أَسْمَعَهُ كَثِيرًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَالْحَزَنِ وَظُلْمِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ وَذَكَرَ بَعْضُ مَا ذَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ <sup>١٥٢٢</sup> حَدَّثَنَا <sup>١٥٢٣</sup> الْقُتَيْبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْلَمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يَعْلَمُهُمُ <sup>١٥٢٤</sup> السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ <sup>١٥٢٥</sup> الدُّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ <sup>١٥٢٦</sup> حَدَّثَنَا <sup>١٥٢٧</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُوَهُمْ لَدَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ الْغَنَى وَالْفَقْرِ <sup>١٥٢٨</sup> حَدَّثَنَا <sup>١٥٢٩</sup> مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا حَمَّادُ بْنُ أَسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ <sup>١٥٣٠</sup> حَدَّثَنَا <sup>١٥٣١</sup> ابْنُ عُوفٍ نَا عَبْدُ الْقَادِرِ <sup>١٥٣٢</sup> ابْنُ دَاوُدَ نَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَائِدَتِكَ وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ <sup>١٥٣٣</sup> حَدَّثَنَا <sup>١٥٣٤</sup> ابْنُ عُثْمَانَ نَا بَقِيَّةُ نَا ضَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ دَوْدَ بْنِ نَافِعٍ نَا أَبُو صَالِحٍ السَّهْمَانِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُوهُمْ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْإِخْلَاقِ <sup>١٥٣٥</sup> حَدَّثَنَا <sup>١٥٣٦</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ ابْنِ أَدْرِيسٍ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بَسَّ الصَّيْحَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بَسَّتِ الْبَطَانَةَ <sup>١٥٣٧</sup> حَدَّثَنَا <sup>١٥٣٨</sup> قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ <sup>١٥٣٩</sup> حَدَّثَنَا <sup>١٥٤٠</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ نَا الْمُعْتَمَرُ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُعْتَمَرِ أَرَى أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاحٍ لَا تَنْفَعُ وَذَكَرَ دُعَاءَ أَخَرٍ <sup>١٥٤١</sup> حَدَّثَنَا <sup>١٥٤٢</sup> عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ قُرَّةِ بِنْتِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ قَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ <sup>١٥٤٣</sup> حَدَّثَنَا <sup>١٥٤٤</sup> أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا <sup>١٥٤٥</sup> أَحْمَدُ نَا وَكِيعُ الْمَعْنَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ بِلَالِ الْعَبْسِيِّ عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ فِي حَدِيثٍ أَبِي أَحْمَدَ شَكَلَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دُعَاءَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَعْنَى وَمِنْ شَرِّ بَصَرٍ وَمِنْ شَرِّ لِسَانٍ وَمِنْ شَرِّ قَلْبٍ وَمِنْ شَرِّ مَنِيٍّ <sup>١٥٤٦</sup> حَدَّثَنَا <sup>١٥٤٧</sup> عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ نَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَيْفِيِّ <sup>١٥٤٨</sup> مَوْلَى أَقْلَمَ مَوْلَى أَبِي يُوْبَ عَنْ أَبِي الْيَسَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُوهُمْ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدَمِ وَأَعُوذُ بِكَ

صلح  
١٥٢٢  
١٥٢٣  
١٥٢٤  
١٥٢٥  
١٥٢٦  
١٥٢٧  
١٥٢٨  
١٥٢٩  
١٥٣٠  
١٥٣١  
١٥٣٢  
١٥٣٣  
١٥٣٤  
١٥٣٥  
١٥٣٦  
١٥٣٧  
١٥٣٨  
١٥٣٩  
١٥٤٠  
١٥٤١  
١٥٤٢  
١٥٤٣  
١٥٤٤  
١٥٤٥  
١٥٤٦  
١٥٤٧  
١٥٤٨

رسول الله

تحويل

بني قريظة

السيل

أخبرنا

رسول الله

لأنه

١ قوله قللع الدين كذا في الأصل المنقول عنه مصححاً عليه كما ترى والذي في أصول صحيحه صلح الدين بالنضاد المعجم وضبطه هكذا في مائشته إلى داؤد وذكره في النباهة في مادة وبالظار المعجم بفتحين الضعيف فكان المعنى ضعف الحق بسبب الدين ٢ قوله من الفقر أصل الفقر كسر فاء والنظر والفقر يستعمل على أربعة أوجه الأول وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان ما دام في دار الدنيا بل عام لوجودات كلها وعليه قوله تعالى يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والناس إلى الله والثاني عدم الغنيات وهو المذكور في قوله تعالى للفقراء الذين أحصوا في سبيل الله وأما الصدقات للفقراء والثالث فقر النفس وهو الشره والطبع وهو المقابل لقوله الغنى غنى النفس والمعنى بقولهم من عدم التقاض لم يفده المال غنى الرابع الفقر إلى الله المشار إليه بقوله اللهم اغنىني بالافتقار إليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك أقول والمستغنى عنه في الحديث القسم الثاني إنما استغنى عنه عند عدم الصبر وقلة الرضى بفتنة داؤد واذا من الفقر الذي هو فقر النفس لا قلة المال كذا في الطب ٣ قوله من الجوع استغنى عنه ظهور أثره في بدن الانسان وقواه الظاهرة والباطنة ومنع من الطاعات والخيرات لما قال فإنه يسئ الضمير أي المضاعف ساء مضاعفاً للزوم لانسان ليلا ونهاراً في النوم واليقظة وفيه إشارة إلى ان الجوع المزموم الذي يلزم الانسان ويضر منه والحيانة من اللامانة والبطانة من الكسر السريرة من الثياب خلاف ظاهرها فالتعقير فيما يستيقظ الانسان في ضيقه فيجعل بطانة ماله ١٢ المعات والطبي



قال رافع

٦٣٠  
عن ابى  
عبد اللهعن  
الغدير  
اوسق

الملك

رها

٦٣١  
عن ابى  
عبد اللهعن ابى  
عبد الله

عن ابى

قال بعضهم عقلا ورواه ابن وهب عن يونس قال عتاقا قال ابوداود قال شعيب بن ابى حمزة ومعمرو الزبيدي عن الزهري  
في هذا الحديث لو منعوني عتاقا وروى عن عتبسة عن يونس عن الزهري في هذا الحديث  
قال عتاقا **حدثنا ابن السرح** وسليمان بن داود قالانا ابن وهب اخبرني يونس عن الزهري قال  
قال ابوبكران حقه اداء الزكاة وقال عتاقا **باب ما تجب فيه الزكاة** **حدثنا عبد الله بن مسلمة**  
قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة  
**حدثنا ايوب بن محمد الرقي** نا محمد بن عبيد نا ادريس بن يزيد الاودبي عن عمرو بن مرة الجملي عن ابى  
البحري الطائي عن ابى سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوساق زكاة والوسق ستون  
مختوما قال ابوداود ابو البخري لم يسمع من ابى سعيد **حدثنا محمد بن قدامة بن اعين** نا جريح عن مغيرة  
عن ابراهيم قال الوسق ستون صاعا مختوما بالبحري **حدثنا محمد بن بشار** حدثني محمد بن عبد الله الانصاري  
نا صرد بن ابى المنازل سمعت حبيبا المالكى قال قال رجل لعمران بن حصين يا ابا جحيد انكم تعدوننا يا حاديت فاجد  
لها اصلا في القرآن فغضب عمران وقيل للرجل اوجدتم في كل اربعين درهما درهم ومن كل كذا وكذا اشاة شاة ومن كذا  
وكذا ابيد كذا وكذا اوجدتم هذا في القرآن قال لا قال فعمن اخذتم هذا اخذتموه عتاقا خذناه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم وذكر شياء فهو هذا **باب العروض اذا كانت للتجارة** **حدثنا محمد بن داود بن سفيان** نا  
يحيى بن حسان نا سليمان بن موسى ابوداود نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني حبيب بن سليمان عن  
ابيه سليمان عن سمرة بن جندب قال اقا بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي  
نعد للبيع **باب الكثرة هو زكاة الحلي** **حدثنا ابو كامل وحيد بن مسعدة المعنى** خالد  
ابن الحارث حدثهم نا حسين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهما ابنة  
لها وفي يدي ابنتها مسكتان غلظتان من ذهب فقال اتعطين زكاة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم  
القيمة سوارين من نار قال فخلعهما قال قلتما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هما لله ولرسوله **حدثنا محمد بن عيسى**  
نا عتاق يعني ابن بشير عن ثابت بن عجلان عن عطاء عن امر سلمة قالت كنت اليس اوضا حان ذهب فقلت يا رسول

له قولنا نا يفتح العين هو ليس من سن الزكاة فاما هو على سبيل المبالغة او على

على ان من عنده اربعين سنته تجب عليه واحدة منها وان حول الامارات حول الانتاج ولا يستأنف لها حول ١٢ فخرج الودود **٢** قوله خمس ذود باجماع الاول واهمال اخره  
قال الخطابي هو اسم لعدد من الابل غير كثير وليت ما بين الثلث الى العشر ولا واحد من نفقه وما ينفق للواحد بعير كما قيل لواء من النساء امرأة وقال ابو عبيد الزود من اللاناث دون الزكور  
قال في النهاية والحديث عام لان من ملك خمسا من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا ١٢ من **٣** قوله اوسق ستون صاعا والجمع اوسق والمعنى اذا خرج  
من الارض اقل من ذلك في المكمل فلا زكاة عليه به اخذ الجمهور والمصنف ابو حنيفة واخذ بالطلاق حديث فيما سقته السمار العشر ١٢ فخرج الودود **٤** قوله اتعطين زكاة هذا الح  
يدل على وجوب الزكاة في الحلي قال الاشراف ان المراد المتطوع او المراد بالزكاة الامارة انسى وهما في غاية البعد فلا داعية في ترك التطوع والاعادة مع انه لا يصح الملاق الزكاة على العارية  
لاحقيقة ولا حجازا قال لطبي ويمكن ان يراد بالصدقة التطوع ويدل عليه حديث العبد فان من جنته من ربح العشر من ميسر بل كن يمين ما كان عيسى من الحلي في حجر بلال انتهى وفيه  
انه لا يث في صدقة الفرض سوار كانت بمقدار الفرض او زائد عليه قال ابن الهمام عند قول صاحب البداية تجب الزكاة في حليها اي الذهب والفضة  
سوار كان مباحا او لا حتى يجب ان يضم الخاتم من الفضة وحلي السيف والمصنف وكل ما يطلق عليه الاسم والمقولات من العمومات والخصوصيات تصرح به فمن ذلك حديث على  
عنه سلم ما توا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم رواه ابي الحسن الاربعة وغيره كثير من المصنوعات ما اخرج ابوداود والنسائي ان امرأة اتت الحديث قال القطان اسناده صحيح  
وقال المنذري في محققه اسناده لا مقال فيه ثم بينه رجلا ومنا حديث عائشة صححه الحاكم وفي المطولات احاديث كثيرة مرفوعة كنا انقروا منها على ما لا شبهة فيه كذا ذكره على القاري  
في المراجعة ١٢







فَيَأْخُذُ  
بِنْتِ

وَسَطًا فَأَخَذَ الْمَصَدَّقَ مِنَ الْوَسْطِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزَّهْرِيُّ الْبَقَرَةَ **ح ١٥٦٩** شَا عَثَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ تَأْمَهُدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَسْطِ  
 أَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مُحَاضٍ فَإِنْ لَبُونٌ وَلَمْ يَذْكُرْ كَلَامَ الزَّهْرِيِّ **ح ١٥٧٠** شَا  
 عَمْدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ هَذِهِ نُسخَةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي  
 كَتَبَهُ فِي الصَّدَقَةِ وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ أَقْرَأْنِيهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَوَعَيْتُهَا عَلَى فُجْهَيْهَا  
 وَهِيَ الَّتِي انْتَسَخَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فَإِذَا  
 كَانَتْ أَحَدِي وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فِيهَا  
 بِنْتُ لَبُونٍ وَحَقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فِيهَا حَقَّتَانِ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ  
 أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً  
 فِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُونٍ وَحَقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ  
 تِسْعًا وَسَبْعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً فِيهَا حَقَّتَانِ وَابْنَتَا لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَ  
 ثَمَانِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فِيهَا ثَلَاثُ حَقَاقٍ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ  
 فِيهَا أَرْبَعُ حَقَاقٍ وَخَمْسُ بَنَاتٍ لَبُونٍ أَيْ السَّتِّينَ وَجَدْتُ أُخَذْتُ وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ فَذَكَرَ حَدِيثَ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ  
 وَفِيهِ وَلَا يُوْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمَصَدِّقُ **ح ١٥٨١** شَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَالَ مَلِكٌ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرِقٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ هَوَانُ يَكُونُ لِكُلِّ  
 رَجُلٍ أَرْبَعُونَ شَاةً فَإِذَا أَظْلَمَ الْمَصَدِّقُ جَمَعُوها لَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا إِلَّا شَاةٌ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ إِنْ الْخَلِيطَيْنِ إِذَا كَانَ لِكُلِّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةُ شَاةٍ وَشَاةٌ فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِيهَا ثَلَاثُ شَاةٍ فَإِذَا أَظْلَمَ الْمَصَدِّقُ فَرَّقَا عَنْهُمَا قَلَمَ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا  
 شَاةً فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ **ح ١٥٨٢** شَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّفِيلِيُّ تَأْمَهُدُ بْنُ زُهَيْرٍ تَأْمَهُدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ حَمْرَةَ  
 وَعَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ أَحْسِبُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُومِ كُلِّ رُبْعِينَ  
 دِرْهَمًا دِرْهَمًا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَتِمَّ مِائَتِي دِرْهَمٍ فَإِذَا كَانَتْ مِائَتِي دِرْهَمٍ فِيهَا خَمْسَةُ دِرْهَمٍ فَمَا زَادَ فَعَلَى حِسَابِ  
 ذَلِكَ وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ وَسَأَقِ صَدَقَةَ الْغَنَمِ مِثْلَ  
 الزَّهْرِيِّ وَقَالَ وَفِي الْبَقَرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيْعٌ وَالْأَرْبَعِينَ مِئْسَةٌ وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ وَفِي الْإِبِلِ فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ  
 الزَّهْرِيُّ قَالَ وَفِي خُمْسٍ وَعَشْرِينَ خَمْسَةً مِنَ الْغَنَمِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا ابْنَةُ مُحَاضٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مُحَاضٍ فَإِنْ لَبُونٌ وَذَكَرَ  
 إِلَى خَمْسِينَ وَثَلَاثِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فِيهَا حَقَّةٌ طَرِيقَةُ الْجَمَلِ لِلسَّتِّينِ  
 ثُمَّ سَأَقِ مِثْلَ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً يَعْنِي وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ فِيهَا حَقَّتَانِ طَرِيقَتَا الْجَمَلِ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةً  
 فَإِنْ كَانَتْ الْإِبِلُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَفْتَرِقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ وَلَا يُوْخَذُ

مُتَّفَقٌ

دِرْهَمًا

بِنْتُ  
خَمْسَةِ بَنَاتٍ

طَرِيقَتُ

**١** قوله أو خمس بنات كلمة أو للتخيير لتوافق حساب الأربعينات والخمسينات وقوله السائمة وهي التي تكفي بالرعي أكثر الحول **٢** قوله أو عوار يفتح العين ومنها وهو العيب أي لا يؤخذ ذات عيب وقيل بالفتح العيب وبالفهم العور **٣** قوله ولا تيس هو فعل الغنم وقيدته ابن التين أنه من المعز مناه إذا كانت ما شيرة كلها أو بعضها أنا لا يؤخذ منه الذكر وأما إذا كانت كلها ذكورا فيؤخذ الذكر **٤** قوله إلا أن يشاء المصدق بتحقيق الصاد وكسر الال هو أخذ الصدقات الذي هو وكيل الفقراء في قبض الزكاة بأن يؤدي اجتماعه إلى أنه ذلك خير لهم ويرجى فلا يستثناء راجع لما قرئ الهرم والعور والذكور تسطواني.

في الصدقة هرة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الثبات ما سقته الا انها وسقت السماء العشر وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر وفي حديث عامر والحارث الصدقة في كل عام قال زهيراً حسيه قال مرة وفي حديث عامر اذا لم يكن في الابل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم او شاتان **١٥٤٢** ثنا سليمان بن داود المهري انا ابن وهب اخبرني جريدين حازم وسقي اخر عن ابي اسحق عن عامر بن ضمرة والحارث الا غور عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض اول الحديث قال فاذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عشرون دينار فاذا كانت لك عشرون دينار وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال فلا أدري اعلى يقول فبحساب ذلك او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول الا ان جريداً قال ابن وهب يزيد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول **١٥٤٣** ثنا عمرو بن عون انا ابو عوانة عن ابي اسحق عن عامر بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والريق فيها توا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قال ابوداود روى هذا الحديث الا عمن عن ابي اسحق كما قال ابو عوانة ورواه شيبان ابو معاوية وابراهيم بن طهمان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى حديث الثقيلى شعبه وسفيان وغيرهما عن ابي اسحق عن عامر عن علي لم يرفعه او فقهه على **١٥٤٤** ثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا بهز بن حكيم نا وحدا محمد بن العلاء نا ابواسامة عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل سائمة ابل في اربعين بنت لبون لا يفرق ابل عن صاحبها من اعطاها مؤتجرا قال ابن العلاء مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذوها وشطرها له عزمة من عزما ربنا عز وجل ليس لول محمد منها شيء **١٥٤٥** ثنا الثقيلى نا ابو معاوية عن ابي وايل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً وتبيعة ومن خاتم المعاق كل اربعين مسنة ومن كل حالم يعني محتلباً ديناراً وعدله من المعاق ثياب تكون باليمن **١٥٤٦** ثنا عثمان بن ابي

حسبه  
بنت

هنا  
كان  
بحساب

درهما

قال ابوداود

تبيخ  
ثنا

### القول الا ان يشاء المصدق

قال الخطابي كان ابو عبيد يروي بفتح الدال يريد صاحب الماشية وقد قاله عامر الرواة فروه كسر الدال اي العاقل وقال ابو موسى الرواية تشبهه الصاد والدال معا وكسر الدال هو صاحب المال واصله المصدق فادغمت الدال في الصاد والاستثناء من التيس فاصبحت فان اهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة لان يكون المال كله كذلك قال في النهاية وهذا ما يجر اذا كان الغرض من الحديث التيس لان دخل المعزوق مني عن اخذ الثقل في الصدقة لانه مضرب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح فيه فيؤخذ وان شرم الخطابي في العالم ان المصدق بتحقيق الصاد العاقل وان ذكيل الفقار في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يورى اليه اجتهده **١٥٤٧** قول داود ما سقى بالغرب قال الخطابي هو الدلو الكبيرة يريد ما يشقى باسواني وما في معناه ما سقى بالدلو البسبب واسوا غير **١٥٤٨** مرقاة الصعود **١٥٤٩** قول فاننا اخذوها وشطرها له في النهاية قال الحرني غلط الراوي في لفظ الغضه والدرهم لم يوزن منها خاصة واصلا الورق مذنت الواو وممن منها الهاء **١٥٥٠** مرقاة الصعود **١٥٥١** قول فاننا اخذوها وشطرها له في النهاية قال الحرني لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه رواية ناهو شطرها لاي يجعل مالاً شطرن ويخبر على المصدق فيما اخذ المصدق من خير النصفين عقوبة لنعم الزكاة فالأبزر فلا وقال الخطابي في قول الحرني لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غيره متروك عليه وان تلف شطرها لرجل كان لالف شاة مثلاً فلتقت حتى لم يبق الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطرها البسبب وبذا يبين جيدانه قال ان اخذوا وشطرها لم يقل انا اخذوا وشطرها ولم يقل لان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ ولحق في الحديث نظماً وقد اخذ احمد بن حنبل شيء من هذا عمل به وقال الشافعي في التقديم من منع زكاة ماله اخذت منه واخذ شطرها عقوبة على منعه **١٥٥٢** ال زكاة لا يبرجل هذا الحديث منسوخاً وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت كذا ذكره السيوطي وقال في فتح الودود المجموع على ان كان حين كان التعزير بالاموال جائزة في اول الاسلام ثم نسخ فلما يجوز لان اخذ الزكاة على قدر الزكاة وقيل و الصحيح ان يقو شطرها ماله بتشديد الطاء بناء على المفعول اي يجعل المصدق ماله نصفين ويتخير عليه في اخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة واما اخذ الزكاة فلا والله **١٥٥٣** قول اودعه قال الخطابي ما يعادل قيمته من الثياب قال الفرغاني هذا بدل شيء يكسر العين اي مثله في الصورة وهذا عدله بفتح العين اذا كان مثله في القيمة وقال في النهاية العدل بالكسر والفتح وبما معنى التل وقيل هو بافتح ما عدله من جنسه وبالكسر ليس من جنسه وقيل بالعكس قوله من اعافى بهى برو وفسوبة الى معافى قبيلة باليمن واليه فانه **١٥٥٤** مص

شبية والنفيلي وابن المشي قالوا ابوعاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله  
**١٥٤٨** ثنا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي عن سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن معاذ بن  
 جبل قال بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر مثله لم يذكر شيئا يكون باليمن ولا ذكر يعنى محتلم قال ابوداود رواه  
 جريرو ويعل ومعمرو وشعبة وابوعوانة ويحيى بن سعيد عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق قال يعلى ومعمرو معاذ  
 مثله **١٥٤٩** ثنا مسدد نا ابو عوانة عن هلال بن خباب عن يسيرة ابي صالح عن سويد بن غفلة قال سرت اوقال  
 اخبرني من سار مع مصديقي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تأخذ من راضع لبن ولا تجمع بين  
 مفترق ولا تفترق بين مجتمع وكان انما ياتي المياة حين ترد الغنم فيقول اذوا صدقات امواكم قال فعذر رجل منهم المانة  
 كوما قال قلت يا ابا صالح ما الكوما قال عظيمة السنام قال فابي ان يقبلها قال اني احب ان تأخذ خيرا بلى قال فابي ان  
 يقبلها قال فظلم له اخرى دونها فابي ان يقبلها ثم خططه اخرى دونها فقبلها وقال اني اخذها واخاف ان يجد علي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول عبدت الى رجل ففتخرت عليه ابله قال ابوداود رواه هشيم عن هلال بن خباب نحوه الا انه قال  
 لا يفترق **١٥٥٠** ثنا محمد بن الصباح البراز نا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي ليلى الكندي عن سويد بن غفلة  
 قال اتانا مصديقي النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهد لا يجمع بين مفترق ولا يفترق بين مجتمع خشية  
 الصدقة ولم يذكر راضع لبن **١٥٥١** ثنا الحسن بن علي نا وكيع عن زكريا بن اسحق المكي عن عمرو بن ابي سفيان  
 الحج عن مسلم بن ثفنة الشكري قال الحسن روى يقول مسلم بن شعبة قال استعمل نافع بن علقمة ابي على عرافة قومه  
 فامرته ان يصدي قهم قال فبعثني ابي في طائفة منهم فاتيتم شيخا كبيرا يقال له سحر فقلت ان ابي بعثني اليك يعز ولا صدقك  
 قال ابن اخي واتني فخرنا خذون قلت فمنا حتى ناتيكم فمروا الغنم قال ابن اخي فاني احب انك اني كنت في شعب من هذه  
 الشعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك  
 لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فعلمنا الى شاة قد عرفت مكانها فمئلتها فحضا وشعما فاخرجتها اليهما فقالا  
 هذه شاة الشافع وقد ناهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأخذ شاة فقلت فاني شاة فاناخذ ان قالوا عانا فاجد عا وثنية  
 قال فاعمد الى عناق مئتا والمعاط التي لم تلد ولدا وقد كان ولادها فاخرجتها اليهما فقالا ناولناها فجعلاها معهما على  
 بعيرها ثم انطلقا قال ابوداود ابوعاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال روى **١٥٥٢** ثنا محمد بن  
 يونس النسائي نا روى حدثنا زكريا بن اسحق با سنده هذا الحديث قال مسلم بن شعبة قال فيه والشافع التي في  
 بطنها الولد قال ابوداود وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بمصر عند آل عمرو بن الحارث الحمصي عن الزبيدي قال اخبرني

**١** قوله من راضع لبن قال في النهاية اراد بالراضع ذات الدرو اللبن وفي الكلام  
 معناه ممزوجة تقديره ذات راضع واما من غير عذف فالارضع الصغير الذي رضع ونماه عن اخذها لان خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من المرام اي لا تأكل المرام وقيل هو ان  
 يكون عذرا لرجل الشاة الواحدة للقرعة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شيء **٢** قوله فظلم لراخي اي قادها اليه بخلاصا والابل اذا ارسلت في مراجه لم يكن عليها خطم وانما  
 تحظم اذا ريد قدوبا **٣** قوله عن مسلم بن ثفنة قال الذي ودين حجر كلاهما مثله وفاء دون مفتوحات والاصح مسلم بن شعبة وقال المزني في التمهيد مسلم بن ثفنة  
 وبعث ابن شعيرة اليك وبعث الشكري قال احمد بن حنبل اخطأ وكيع قوله ابن ثفنة والصواب ابن شعيرة وكذا قال الدارقطني وقال النسائي لا اعلم احدا تابع وكيعا على قوله ابن ثفنة **٤** قوله -  
**٥** قوله هذه شاة الشافع قال الخطابي الشافع هي الحامل لان ولدها قد ولد لها شفعها وشفعته هي فصارا شفعها وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولد يتلوه اخر وقال في رواية  
 هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلوة الاولى ومجد الجامع **٦** امر قاة الصعود **٧** قوله معاط بالاشارة العوقية واخره طار قال الخطابي هي التي انتعت عن الحمل سمها  
 وكثرة شمها وقال في النهاية بعد ايراده الذي جادني سياق الحديث والمعاط التي لم تلد ولدا قد حان ولادها وبذا يخالف ما تقدم الا ان يريد بالولادة الحمل اي انها لم تحمل وقد  
 حان ان تحمل وذلك من حيث المعرفة بينهما وانما قد قادست السن الذي تحمل مثلها في نفس الحمل بالولادة واليم والتار زائدتان **٨** امر قاة الصعود وكذا في فتح الورد

عن  
ولم يعط  
ولا الردية

منه بنت  
بنت  
ذلك

من  
بنت

بنت  
المتعدي

يحيى بن جابر عن جابر بن نفير عن عبد الله بن معاوية الغاضري عن غاضرة قيس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وانه لا اله الا الله واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافضة عليه كل علم ولا يعطى الهرة ولا الذرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسئلكم خيرة ولا يامركم بشرة **حدثنا محمد بن منصور نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن زرارة عن عمارة بن عمرو بن حزم عن ابي بن كعب قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقا فمررت برجل فلما جمعتي ماله لمارحدا عليه فيه الابنة فحاض فقلت له ادابنة فحاض فانها صدقتك فقال ذلك مالا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتيتة عظيمة سمينة فخذها فقلت له ما انا بالخذ مالا ومريه وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان احببت ان تاتيته فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فان قبلكه منك قبيلته وان ردة عليك ردة الله قال فاني فاعل فخرج معي وخرج بالناقة التي عرضت علي حتى قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله اتاني رسولك لياخذ مني صدقة مالي وايم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رسوله قط قبله فجمعت له مالي فرعمران ما علي فيه ابنة فحاض وذلك مالا لبن فيه ولا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتيتة لياخذها فاني على وكاهي ذه قد جئتكم بها يا رسول الله خذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عليك فان تطوعت بخير اجر الله فيه وقبيلنا ه منك قال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخذها قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعاه في ماله بالبركة **حدثنا احمد بن حنبل نا وكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله صلى الله عليه وسلم فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرهم فان هم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه لا يرد حتى ياتيها وبين الله حجاب **حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن ستان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المغدني في الصدقة كما نعهها **باب رضى المصدق **حدثنا مهدي بن حفص ومحمد بن عبيد المعنى قال نا حاتم عن ابي عن رجل يقال له ديسم وقال ابن عبيد من بني سادس عن بشير بن الخصاصية قال ابن عبيد في حديثه وما كان**********

**۱** قوله رافضة عليه قال في النهاية فاعلم من الرافضة هو الامانة اي تعينه نفسه على اوائها قوله ولا الذرنة اي البحر واصل الدرنة الوسخ قوله ولا الشرط بفتح الشين المعجمة والراء وطاء ممللة اي رذال المال وقيل مفارقة وشراره **۲** قوله هذه ناقة فتيتة بفتح الفاء وكرامة الفتاة الخوقة ثم بارشاة تحميمه بشدة وهي الشاة الخوقة على العمل قال ابن رسلان اخرج هو و... **۳** قوله فادعهم الى اذاع اهل اليمن اولاً الى الشهادتين فان هم اطاعوا ذلك اي اذاعوا بالشهادتين فاعلمهم بفتح الهمزة من الاعلام فان هم اطاعوا ذلك اي اطاعوا الصلوة فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة اي زكاة كذا في المعنى قال القسطلاني بدأ بالامانة ثم قال لا هم وذلك من السطوف في الخطاب لانه لو طاعهم بالجمع في اول الامر لغرت نفوسهم من كثرتها انتهى قال المعنى لم يرد ترتيب الوجوب وانما ترتيب كتر ترتيب البيان الاتري ان وجوب الزكاة على قوم من الناس دون آخرين وان وجوبها على بعض النور على المال **۴** قوله وترد في فقرهم في ان نقل الزكاة عن بلد لا يجوز مع وجود المستحقين فيه بل صدقة كل ناحية مستحق تلك الناحية وانفقوا على ان اذا نقلت واديت يسقط الفرق الاخرين عبد العزيز فانه رد صدقة نقلت من خراسان الى الشام الى مكان من خراسان **۵** قوله واتق دعوة المظلوم فانه لا يرد حتى ياتيها وبين الله حجاب اي تجنب بالظلم لما يدعوك عليك المظلوم قوله فانها تعليل لا تقادير تمثيل للعدو كمن يقصد الى السلطان مظلوما فلا يجب عنه قال المعنى وقال القسطلاني انما ذكره عقب المنع من اخذ الكرامة لاشارة الى ان اخذها ظلم فانه ليس بينه وبين الله تعالى حجاب وان كان المظلوم ماضيا لما ورد دعوتهم مستجابة وان كان فاجرا **۶** والحمد لله **۷** قوله هو ان يعطى الزكاة غير مستحبها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيرا المال ربما منعها في السنة الاخرى فيكون سببا في ذلك فما في الاثم سواء **۸** مختصر النهاية



اسمه بشيرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساءه بشيرا قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما  
 يعتدون علينا فقال لا **٥٨٨** ثنا الحسن بن علي ويحيى بن موسى قالوا نا عبد الرزاق عن معمر بن ايوب با سندا ومعتزا  
 الا انه قال قلنا يا رسول الله ان اصحاب الصدقة قال ابوداؤد رفعة عبد الرزاق عن معمر **٥٨٨** ثنا عباس بن  
 عبد العظيم وعبد بن المثني قالوا نا بشر بن عمر عن ابي الغصن عن معمر بن اسحق عن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك عن  
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ساءتكم ركبت مبعوضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم واخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان  
 عدلوا فلا نفوسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تبارك زكواتكم رضاهم وليد عواكم قال ابوداؤد ابو الغصن هو ثابت  
 ابن قيس بن غصن **٥٨٩** ثنا ابوكامل نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن ابي شيبة نا عن الرحيم بن سليمان  
 وهذا حديث ابي كامل عن محمد بن ابي اسماعيل قال نا عبد الرحمن بن هلال العسبي عن جري بن عبد الله قال جاء ناس  
 يعني من الاغراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يا توتا فيظلمونا قال فقال ارضوا مصدقكم  
 قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقكم زاد عثمان وان ظلمتم وقال ابوكامل في حديثه قال جري ما صدقني  
 مصدق بعد ما سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو عتي راضي **باب دعاء المصدق قلاهل**  
**الصدقة** **٥٩٠** ثنا حفص بن عمر التميمي وابو الوليد الطيالسي المعنى قال نا شعبة عن عمرو بن مرة  
 عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة فقام قال اللهم صل  
 على فلان قال فاتاها ابي بصدقة فقام فقال اللهم صل على ابي اوفى **باب تفسير اسنان الابل** قال  
 ابوداؤد سمعته من الرياشي وابي حاتم وغيرهما ومن كتاب النضر بن شميل ومن كتاب عبيد وزبنا ذكر احد هم الكلمة  
 قالوا يسمى الخوارثم الفصيل اذا فصل ثم تكون بنت فخاص لستة الى تمام سنتين فاذا دخلت في الثالثة فهي ابنة لبون  
 فاذا تمت له ثلاث سنين فهو حق وحقه الى تمام اربع سنين لا بها استحققت ان تتركب ويحمل عليها الفحل وهي تلقح  
 ولا يلقح الذكر حتى يثقل ويقال الحق طروق الفحل لان الفحل يطوقها الى تمام اربع سنين فاذا اطعنت في الخامسة فهي جدعة  
 حتى يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقي ثنية فهو حينئذ ثنية حتى يستكمل سنا فاذا اطعن في السابعة  
 سمي الذكر رباعي والانشى ربا حية الى تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة والقي السن السديس الذي بعد الربا حية فهو  
 سدس وسدس الى تمام الثامنة فاذا دخل في التسع طلع نابه فهو بارل اي بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة  
 فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال بارل عام وبارل عامين ومخلف عامين ومخلف ثلاثة اعوام  
 الى خمس سنين والمخافة الحامل قال ابوحاتم والجد دعة وقت من الزمن ليس بسنة وفصول الاسنان عند طلوع شميل قال  
 ابوداؤد انشدنا الرياشي شعرا اذا شميل اكل الليل طلع فابن اللبون الحق والحق جد لم يبق من اسنانها غير الهبع

ركبت

يعني

ياؤد نا فيظلمونا

هذا الجزء التاسع والاول من الجزء العاشر من بحر الخطيب البغدادي

**١** قوله بقدر ما يعتدون علينا لا يعلم علم انهم لهم المال يرون الحق اعتدوا  
 والا فلا يصح مجي الاعتراف من ماله صلح ولذلك سمي صلح لعالمين مبغضين والنا يجب اعطاء الزيادة لقول صلح ومن سئل فوق ما لا يعطه ١٢ فتح الورد **٢** قوله ركبت  
 مبغضون قال الخالي عنى بهم الذين يطبون صدقات الاموال ومعلم مبغضين لان الغالب في نفوس ارباب الاموال بغضهم ما جعلت عليه القلوب من حب المال ١٢ مرقفة  
 الصدور **٣** قوله فيظلمونا فقال ارضوا مصدقكم الم معناه ارضوهم بهذا الواجب لا يظلموا على ظلم لا يفسق به الساعي اذ لو فسق لا نعزل ولم يجب الدفع اليه بل  
 لا يجزي وانظلم قد يكون بلا معصية فانه مجاوزة لحدوده خل في ذلك المرويات ١٢ نووي **٤** قوله اللهم صل على فلان كذا في رواية الاكثرين وفي رواية بعضهم صل على فلان  
 وانعني واحدا لان المال يطلق على ذات الشيء قوله اللهم صل على ال ابي اوفى يريد ابا اوفى نفسه كما مر في اخره وادعاه قائله امثال الامه عز وجل قد من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها  
 وصل عليهم ان صلوكم سكن لهم وهذا من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم اذ يكره ان يكره تنزيهه على الصبح الذي عليه الاكثرون ١٢ كذا في القسطلاني شرح صحيح البخاري  
**٥** يسمى الخوارثم بعض الخوارم وقد تكسر ولما لافته ساعة تصغر الوالي ان يفصل عن امره ١٢ قاموس

**باب آيَن تُصَدَّقُ الْأَمْوَالُ** **١٥٩١** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا ابْنُ أَبِي  
عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ عُمَرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا جُنْبَ وَلَا جُنْبَ وَلَا تَتَوَخَّضُ صَدَقَاتِهِمْ  
الْأَفْئِدَةُ دُورَهُمْ **١٥٩٢** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْمَعِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا جُنْبَ وَلَا  
جُنْبَ قَالَ إِنْ تُصَدَّقَ الْمَائِثَةُ فِي مَوَاضِعِهَا وَلَا تَجْلِبُ إِلَى الْمَصْدِقِ وَالْجُنْبُ عَنْ هَذِهِ الْفَرِيقَةِ أَيْضًا لَا يُجْنَبُ أَصْحَابُهَا يَقُولُ  
وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ فَتُجْنَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ تَوَخَّضُ فِي مَوْضِعِهِ **باب الرَّجُلُ يَبْتَاعُ**  
**صَدَقَتَهُ** **١٥٩٣** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ فُلَاكِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَّهَهُ يَبْتَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ فَبَسَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا  
يَبْتَاعُهُ وَلَا تَعُدُّ فِي صَدَقَتِكَ **باب صَدَقَةِ الرَّقِيقِ** **١٥٩٤** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ  
فِيَاضٍ قَالَا نَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ فَالَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ  
فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةُ الْزَكَاةِ الْفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ **١٥٩٥** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ نَا فُلَاكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ فَالَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدٍ وَلَا فِي فَرَسٍ صَدَقَةٌ  
**باب صَدَقَةِ الزَّرْعِ** **١٥٩٦** حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْهَيْثَمِ الْأَيْلِيُّ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ  
وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْدَ الْعُشْرِ فَيَمْسُقُ بِالسَّوَانِي أَوْ النُّخْمِ نِصْفُ الْعُشْرِ **١٥٩٧** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَبْدُ  
ابْنِ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَّتِ الْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ  
وَمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ **١٥٩٨** حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ وَابْنُ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ قَالَا قَالَ وَكَيْفَ الْبَعْلُ  
الْكَبُوسُ الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ وَقَالَ يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ أَدَمَ سَأَلْتُ أَبَا إِيَّاسَ الْأَسَدِيَّ عَنِ الْبَعْلِ فَقَالَ لَدَى  
يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ **١٥٩٩** حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ نَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ وَالشَّاعَةَ مِنَ الْغَنَمِ الْبَعِيرَ  
مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ ابُودَاؤُدُ شَبَّهْتُ قَتَاءَ بَصْرَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ شَبْرًا وَآيَتُ الرَّجَّةِ عَلَى بَعِيرٍ يَقْطَعَتَيْنِ قُطِعَتِ صَبْرًا  
عَلَى مِثْلِ عَدْلَيْنِ **باب زَكَاةِ الْعَسَلِ** **١٦٠٠** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ نَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ عَنْ عُمَرُو

نَحْوُ  
عَنِ النَّبِيِّ  
الْبَصَائِطِ  
يَقْبُضُ  
وَسَأَلَ  
لَا يَتَّبِعُهُ  
سُقِيَ  
وَقَالَ قَتَاءُ الْبَعْلُ  
نَحْلُ مَرَانٍ إِلَى قَالٍ فِي النَّهْيَةِ  
هَكَذَا يَرْبِي مِنَ النَّحْلِ بَعْدَ زَكَاةِ الْإِبِلِ  
وَقَالَ ابُودَاؤُدُ

**١** قوله لا جُنْبَ ولا جُنْبَ قال في النسيئة الجُنْبُ يكون في شيئين أحدهما في الزكاة وهو أن يقدم المصدق على إبل الزكاة فينزل موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها فخذ صدقتها فنسي عن ذلك ولم أن تؤخذ صدقاتهم على ما هم وأما كنهم وإنشائي في السباق وهو أن يركب الرجل فرسه فينزع به ويجلب عليه ويبيع مثاله على الجري فنسي عن ذلك والجُنْبُ ما تعمر بك في سباق أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا انتزح الركوب تحول إلى الجُنْبِ وهو في الزكاة أن ينزل العامل بالمال بأقصى من مواضع أصحاب الصدقة ثم يهرم بالمال أن يجنب إليه أي تعمره وقيل هو أن يجنب هو أن يجنب ربه المال بما لا يبيعه عن موضع حتى يحتاج العامل إلى إتيانه وظلمه **٢** مرعاة الصدود  
قوله فوجده يباع أي أصابه حال كونه يباع بضم الياء ممتبيا للمفعول فيه واللام على أن فرس الصدقة ما كان على سبيل الوقف بل ملكه لم يغيره عليه إذ لو وقف لما صح أن يبتاعه كذا في القسطلاني  
**٣** قوله لا تباعة ولا تعد في صدقتك فيه النسي عن الرجوع في البيرة وعن شراء الرجل صدقة قال ابن بطال كره أكثر العلماء شراء الرجل صدقة لم يثبت عمره وهو قول مالك والكويتيين  
وأشافعي سواء كانت الصدقة فرضا أو نفلا فإن اشترى صدقة لم يفسخ بيعه وأولى بتره عنها كذا قولهم فيما يخرجه المكفر في كفارة اليمين وأجماعهم أن من تصدق بصدقة ثم ورثها فأنسا  
ملا لكذا في العيني **٤** قوله فاستق بالسواني والنع والسواني أي بغير استق عليه والنع بفتح وسكون المعجمة بعد ما جهل ما سقى من الألبان بالغرب أو بالسانية أي البعير والمراد استق  
النحل والزرع بالبعير والبقرة الحمر **٥** قوله زكاة العسل قال محمد في الوطا اما العسل فضية العشر إذا أصبت منه الشيء الكثير فمسته أفراق فصاعدا وأما عندنا في حنيفة  
فقال في قليله وكثيره العشر وقد بلغنا من النبي صلى الله عليه وسلم أن جعل في العسل العشر انتهى قال علي القناري وقال الشافعي لا شيء في العسل وقال أبو يوسف لا شيء في العسل الجبلي وروى الترمذي  
وابن ماجه عن ابن عمر فروعا في كل عشرة اذق رزق انتهى **١٢**







حدثنا <sup>١</sup>المثنى ناسه بن يوسف قال حميد بن ابي حنيفة عن الحسن قال خطب ابن عباس في اخر رمضان على منبر البصرة فقال اخبروا  
 صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا قال من ههنا من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم فاعلموهم فانهم لا يعلمون فرض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعاً من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير  
 او كبير فلما قدم على راي رخص السعر قال قد اوسع الله عليكم فلو جعلتموه صاعاً من كل شئ قال حميد وكان الحسن  
 يرى صدقة رمضان على من صام **باب في تعجيل الزكاة** <sup>٢</sup>حدثنا الحسن بن الصباح نا شيبان  
 عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه على  
 الصدقة فمعه ابن جهميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقصكم من جهميل الا ان كان  
 فقيراً فاغناه الله واما خالد بن الوليد فانكم تظلمون خالد فقد احتبس اذ راعه واعتقه في سبيل الله عز وجل  
 واما العباس عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبى على ومثلها ثم قال اما شعرت ان عمر الرجل صنواً لابى او صنواً لبي  
**حدثنا** سعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن مجيبة عن علي بن العباس  
 سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل الصدقة قبل ان تحل فرخص له في ذلك قال ابوداود روى هذا الحديث هشيم عن  
 منصور بن ناذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث هشيم **أمر باب في الزكاة**  
**تحمل من بلد الى بلد** <sup>٣</sup>حدثنا نصر بن علي نا ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين  
 عن ابيه ان زياراً او بعض الأمراء بعث عمران بن حصين عملاً الصدقة فلما رجع قال لعمران أين المال قال وللمال  
 أرسلتني اخذتها من حيث كنتا أخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناها حيث كنا نضعها على عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **باب من يعطى من الصدقة وحديث الغني** <sup>٤</sup>حدثنا الحسن بن علي  
 نا يحيى بن ادم نا سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيمة خموشاً او خدوشاً او كدوشاً في وجهه فقيل يا رسول الله  
 وما الغنى قال خمسون درهماً او قيمتها من الذهب قال يحيى فقال عبد الله بن عثمان لسفيان حفظه ان شعبة لا يروى  
 عن حكيم بن جبير فقال سفيان فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد **حدثنا** عبد الله بن  
 مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد انه قال نزلت انا واهلي بقيق الغرق قال لي  
 اهلي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله لنا شيئاً نأكله فجعلوا يذكرون من حاجتهم فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

**اله** قوله ما يتم ابن جهميل الخ يتم بكسر القاف مضارع فتم بالفتح اي ما ينكر ولا يكره الا انه كان فقيراً فاغناه الله ورسوله من فضله بما افاض على  
 رسول الله وابعاح لامة من الغنائم ببركته صلعم والاستثناء مفرغ ومعنى الحديث كما قال غيره واهله ليس ثم شئ يتم ابن جهميل فلا موجب للمنع وبهذا يقصد العرف في مثله تأكيد النفي و  
 المبالغة فيه كقول الشاعر لا عيب فيهم غير ان سيوفهم من فلول من قراع الكتائب قوله واما خالد فانه تظلمون خالد او المعنى انكم تظلمونه بطلبكم منه زكاة ما عنده فان قد احتبس اي وقف  
 قبل الحول اذ راعه واعتقه في سبيل الله كذا في القسطلاني ١٢ اتا في النهاية الادوار جمع درع وهي الزددي والعتد بمنشاة فوقية جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح و  
 الدواب والآت الحرب وفي رواية احتبس اذ راعه واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل اذ راعه واعتاده واخطأ في وصفه وروي عن رواية واعبده بالموحدة جمع قلة للعباد وفي معنى  
 الحديث قولان احدهما انه طوبى بالزكاة عن اثمان الدرود والاعتاد على معنى انها كانت عنده للتجارة في خبرهم النبي صلعم ان زكاة عليه فيه وان قد جعلها حبساً في سبيل الله والثاني ان  
 يكون واقع من يقول اذا كان قارداً جعل اذ راعه واعتاده في سبيل الله تبرعاً وتقرراً الى الله تعالى وموياً واجب عليه ١٢ مص وكذا في قوله صنواً لبي اي مثلاً واهله ان تطلع نخلتان  
 من عذق واحد يريدها اصل العباس واصل الى واحد وهو مثل الى ١٢ مص **ه** قوله خموش او خدوش اي عذو وش بهما معنى واولهما معجمة مضنونة وآخرهما معجمة او كدوش قال الخطابي هي الآثار  
 من المنرش والعص ونحوه في النباية يجوز في كل من التثنية ان يكون مصدر او هو الظم وان يكون جمعا لكون السنانة جنسا لما في الحديث السابق فجمع لغير جمع المس بل قال التوريشي  
 به الاغلاظ متقاربة المعاني كلها تعرب عن اثرها يظهر على البدل والحم من ملاقات الجسد ما يقشر او يجرح واسط ان الشبهة على الراوى لفظة صلعم فذكر سائر ما احتياطا واستقصا في  
 مراعاة الفاظ ويمكن ان يفرق بينها فيكون الكدر دون المنرش والخنش دون الخمش وقال الطبري فيكون ذلك اشارة الى احوال السائلين من الافراد والاطفال والتوسط والله اعلم ١٣





فذلك

قال

جوز

فأما

باب

باب

المعنى قالوا عبد الواحد بن زيادنا معمر عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولكن المسكين المتعفف زاد مسد في حديثه ليس له ما يستغنى به الذي لا يسأل ولا يعلم بحاجته فيتصدق عليه  
فذلك المحروم ولم يذكر مسد المتعفف الذي لا يسأل قال ابوداود روى هذا محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر وجعل  
المحروم من كلام الزهري **٤٢٣** ثنا مسددنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبيد الله بن عبد  
بن الحيات اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسئلوا منها فرقع فينا البصر و  
خفضه فانا جلدنا فقال ان شئنا اعطينكما ولا حظ فينا لغني ولا لقوي مكتسب **٤٢٤** ثنا عباد بن موسى  
الانباري الجني نا ابراهيم يعني ابن سعد اخبرني ابى عن ريجان بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي قال ابوداود ورواه سفين عن سعد بن ابراهيم كما قال ابراهيم ورواه شعبة  
عن سعد قال لذي مرة قوي والاحاديث الاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضها لذي مرة قوي وبعضها لذي مرة سوي وقال  
عطاء بن رهيانه لقي عبد الله بن عمر وقال ان الصدقة لا تحل لقوي ولا لذي مرة سوي **باب من يجوز له**  
**٤٢٥** اخذ الصدقة وهو غني **٤٢٥** ثنا عبد الله بن مسleme عن فلك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني الا الخمسة لغا في سبيل الله ولعامل عليها ولغارم او لرجل اشتراها بماله او  
لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهداها المسكين للغني **٤٢٦** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا  
معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه قال ابوداود ورواه ابن  
عبيدة عن زيد كما قال فلك ورواه الثوري عن زيد قال حدثني الثبتي عن النبي صلى الله عليه وسلم **٤٢٧** ثنا محمد بن عوف  
الطائي نا القزاي نا سفين عن عمران الباقي عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة  
لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل او جار فقير يتصدق عليه فيهدى لك او يدعوك قل ابوداود ورواه فراس وابن ابي ليلى  
عن عطية مثله **باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة** **٤٢٨** ثنا الحسن بن محمد بن  
الصبا نا ابو نعيم حدثني سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابى  
حمة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم واداه بمائة من ابل الصدقة يعني دية الانصاري الذي قتل بخيبر **٤٢٩** ثنا  
خفص بن عمر القرني نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقيب القزاري عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
المسائل كد وحر تكدرها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر  
جمع مسئلة اي سوال ١٢ جمع كدر وهو الخدش ١٣

**١** قوله لا تحل الصدقة لغني الخ في المحيط الغني على ثلاثة اوارع غني يوجب الزكاة وهو ملك نصاب حولى نام وغني يجرم الصدقة ويلوجب مرقعة  
الغنى والاضحية وهو ملك ما يبلغ قيمة نصاب من الاموال الفاضلة عن حاجة الاسيلة وغني يجرم السؤال دون الصدقة وهو ان يكون له قوت يومه وما يستر عورته قوله ولا لذي مرة بكسر الميم  
وتشديد الراء القوة اي ولا لقوي على الكسب قوله سوى اي مستوجب جميع الميراث تمام الخلقة فيه نفى كمال الحمل لا نفس الحمل او لا تحل لرجل بالسؤال قال ابن الملك اي لا تحل الزكاة لمن اعطاه جميعه  
وهو قري يقد على اكتساب بقدر ما يكفيه وعياله وبه قال الشافعي قال الطيبي وقيل الغني والذلي عقل وشدة وهو كناية عن التقادر على الكسب وهو مذهب الشافعي والحنفية على ان ان لم يكن  
له نصاب حلت له الصدقة ١٢ مرقعات مشرح المشكوة **٢** قوله لا تحل الصدقة لغني الا في سبيل الله او ابن السبيل قال البيهقي في سنة حديث عطاء بن يسار عن ابى شعبة عن طريقا  
ونس فيه ذكر ابن السبيل فان صح هذا فاما الزاد والشاظم ابن ابن السبيل غني في بلده محتاج في سفره ١٢ مص **٣** قوله في بعض النسخ هذا الحديث مؤخر عن هذا الباب وكسب في اوله  
باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة ١٣ **٤** قوله واداه بمائة ابل من ابل الصدقة قال الخطابي يشهد ان يكون اعطى ذلك من سهم الغارمين على معنى الحماة على اصلاح ذات  
البيوت اذ كان شجر بين الانصار وبين اهل خيبر في دم القيتل الذي ومدها منهم فانه لا تصرف لمال الصدقات في الديارات ١٢ مص **٥** قوله الا ان يسأل الرجل الم اي يسأل ذا  
ملك وسلطنة بيده بيت المال فيطلب حقه منه واما اخذ الاموال من الملوك والسلاطين من منى له في بيت المال فما يكره ايديهم من الظلم فله ان يخرجوه وان غلب المحرم في ايديهم  
حرمت وان غلب المهاج فباح والا فممن قبيل الشبهة بعد ما كان الاخذ مستحقا ١٢ كذا في اللغات

لا يجد منه بدًا **١٢٢٠** حدثنا مسددنا حماد بن زيد عن هرون بن رباب حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنام ملكها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحمل إلا لأحد ثلاثة رجل يحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يسكن ورجل أصابته جائحة فأحتاجت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قوامًا من عيش أو سيدًا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجة من قومه قد أصابت فلانًا الفاقة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قوامًا من عيش أو سيدًا من عيش ثم يسكن وما سواهم من المسألة لا يجوز بعد ذلك **١٢٢١** حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عيسى بن يونس عن الأخضر بن مجلان عن أبي بكر الخفيع عن أنس بن مالك ان رجلاً من الانصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال أما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال أتيتي بها قال فأتاه بها فآخذاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل ناخذهما بدينارهم قال من يزيد علي درهم مرتين أو ثلاثا قال رجل أنا أخذهما بدينارين فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين فأعطاهما الانصار وقال اشتر يا حدهما طعماً فأنبذاه إلى أهلك واشتر يا أخرك طعماً فأتيتي به فأتاه به فشده فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوداً بيده ثم قال له اذهب فأخطب وبع ولا ريتك خمسة عشر يوماً فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوباً وببعضها طعماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تحيى المسألة نكتة فوجهك يوم القيمة ان المسألة لا تصلم الا لثلاثة لذى فقر مذقع أولذي غم مفطع أولذي دم موجه **باب كراهية المسألة** **١٢٢٢** حدثنا هشام بن عمار نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابى اليسر الخولاني عن ابى مسلم الخولاني حدثني الجبيب الاميني نا هو الي فجبب نا هو عندي فأمين عوف بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أو ثمانية أو تسعة فقال ألا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببغية قلنا قد بايعناك حتى قالها ثلاثاً وبسطنا أيدينا فبايعنا فقال قائل يا رسول الله أنا قد بايعناك فعلى ما نبأ يعك قال أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وأطيعوا وأسر كانه خفية قال ولا تسألوا الناس شيئاً قال فلقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه فما يسأل أحداً ان ينأوله إياه قال ابوداود حديث هشام لم يروه إلا سعيد **١٢٢٣** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن عاصم عن ابى العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً فأنكفله له بالجدة فقال

**له** قوله تحمل حمالة قال الخليل بنى ان يقع بين النجوم التشار في الدماء والاموال ويخاف من ذلك الغش العظيم فيتمو سط الرجل فيما بينهم ويسعى في صراح ذات البين ويضمن ما يرضاهم بذلك حتى يسكن النار **١٢٢٤** حدثنا مسددنا حماد بن زيد عن هرون بن رباب حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنام ملكها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحمل إلا لأحد ثلاثة رجل يحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يسكن ورجل أصابته جائحة فأحتاجت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قوامًا من عيش أو سيدًا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجة من قومه قد أصابت فلانًا الفاقة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قوامًا من عيش أو سيدًا من عيش ثم يسكن وما سواهم من المسألة لا يجوز بعد ذلك **١٢٢٥** حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عيسى بن يونس عن الأخضر بن مجلان عن أبي بكر الخفيع عن أنس بن مالك ان رجلاً من الانصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال أما في بيتك شيء قال بلى جلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال أتيتي بها قال فأتاه بها فآخذاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل ناخذهما بدينارهم قال من يزيد علي درهم مرتين أو ثلاثا قال رجل أنا أخذهما بدينارين فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين فأعطاهما الانصار وقال اشتر يا حدهما طعماً فأنبذاه إلى أهلك واشتر يا أخرك طعماً فأتيتي به فأتاه به فشده فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوداً بيده ثم قال له اذهب فأخطب وبع ولا ريتك خمسة عشر يوماً فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوباً وببعضها طعماً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من أن تحيى المسألة نكتة فوجهك يوم القيمة ان المسألة لا تصلم الا لثلاثة لذى فقر مذقع أولذي غم مفطع أولذي دم موجه **باب كراهية المسألة** **١٢٢٦** حدثنا هشام بن عمار نا الوليد نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابى اليسر الخولاني عن ابى مسلم الخولاني حدثني الجبيب الاميني نا هو الي فجبب نا هو عندي فأمين عوف بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة أو ثمانية أو تسعة فقال ألا تباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببغية قلنا قد بايعناك حتى قالها ثلاثاً وبسطنا أيدينا فبايعنا فقال قائل يا رسول الله أنا قد بايعناك فعلى ما نبأ يعك قال أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وأطيعوا وأسر كانه خفية قال ولا تسألوا الناس شيئاً قال فلقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه فما يسأل أحداً ان ينأوله إياه قال ابوداود حديث هشام لم يروه إلا سعيد **١٢٢٧** حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن عاصم عن ابى العالية عن ثوبان قال وكان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً فأنكفله له بالجدة فقال



صدقة **١٦٥٢** ثنا نصر بن علي أنا أبي عن خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمره فقال  
 لولائي أخاف أن تكون صدقة لا كلتها قال ابوداؤد رواه هشام عن قتادة هكذا **١٦٥٣** ثنا أحمد بن عبيد المحاربي  
 نا محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بعثني إلى أبي  
 النبي صلى الله عليه وسلم في إيل أعطاهما إياه من الصدقة **١٦٥٤** ثنا أحمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة قال نا  
 محمد هو ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس نحوه زاد أبي بيدها  
 باب الفقير هدي للغني من الصدقة **١٦٥٥** ثنا عمرو بن مَرْزُوق أنا شعبة عن قتادة  
 عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلحمر قال ما هذا قالوا شيء تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هديته  
 باب من تصدق بصدقة ثم ورثها **١٦٥٦** ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير  
 نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريرة عن أبيه بريرة أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت  
 تصدقت على أُمِّي بوليدة وانها ماتت وتركك تلك الوليدة قال قد وجبت أجرك ورجعت إليك في الميراث **باب**  
 في حقوق المال **١٦٥٧** ثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق عن عبد الله  
 قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر **١٦٥٨** ثنا موسى بن اسمعيل نا  
 حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب كنز لا يؤدى حقه  
 إلا جعله الله يوم القيامة يمحى عليها في نار جهنم فتكوىها جبهته وجنبه وظهوره حتى يقضى الله بين عباده في يوم  
 كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار وما من صاحب غنم لا يؤدى حقها  
 إلا جاءت يوم القيامة أوقر ما كانت فيبطر لها بقاع قرقر فتطحنه بقرونها وتطأه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلاء  
 كلما مضت أخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم  
 يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار وما من صاحب إبل لا يؤدى حقها إلا جاءت يوم القيامة أوقر ما كانت فيبطر لها بقاع  
 قرقر فتطأه بأخفافها كلما مضت أخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف  
 سنة مما تعدون ثم يرى سبيله أقال إلى الجنة وأقال إلى النار **١٦٥٩** ثنا جعفر بن مسافر نا ابن أبي قديك عن هشام بن  
 سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال في قصة الإبل بعد قوله لا يؤدى حقها  
 قال ومن حقها حلها يوم وروها **١٦٦٠** ثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هرون أنا شعبة عن قتادة عن أبي عمر  
 الغداني عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه القصص فقال له يعني أبي هريرة فما حق الإبل قال تعطي

**١** قوله اعطاهما إياه من الصدقة قال الخطابي هذا لا ادري وجه فلا شك أن الصدقة محرمة على العباس ورثته إن ثبت أن يكون اعطاه قضاء من سلف كان سلفه من لاول  
 الصدقة وقد روى شغل ذلك وقال البيهقي في المحدثين لا يثبت الا معنيين احدهما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بني هاشم فصار مسموحا والاخر ان يكون استسلف من العباس للمساكين اطلاقا ردا  
 عليه من اول الصدقة كذا في مرقاة الصفود وفتح الودود **٢** قوله كنا نعد الماعون المردى عن علي بن ابي طالب هو الزكاة وهو قول ابن عمر وقاتدة والحسن والفتحك وقال عبد الله  
 بن مسعود الماعون الفاس والدلو والقدر واشباه ذلك وهي رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما هذا الماعون العارية وقال عكرمة اعلماها الزكاة المعروفة وادناها عارية المتاع وقال محمد بن كعب  
 بن الجكي الماعون المعروف الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم قال قطرب اصل الماعون من القلة تقول العرب مال مسقة ولا منة اي شيء قليل مسمى الزكاة والصدقة والمعروف ما عونا لا قليل  
 من كثير وقيل الماعون ما لا يحل منعه مثل الماء والملح والنا **٣** قوله بقاع قرقر قال في النهاية القاع المكان المستوي الواسع وانقر الدكان المستوي قوله العقصاء  
 هي الملتوية المرقن والبلعاء هي التي لا قرن لها قال الخطابي وانما اشترط نفي العقص والالتواء في قوله ما يكون الذي لما دلوني ان تمر في المنطوق قوله فيبطر لما يبطي على وجهه وقوله يوم وروها  
 بكسر الواو الماء الذي ترد عليه **٤** مص وفتح

يقول ذكر

جاء

فانظر فقال

الله ما قرئ

انا اخبرو

ابن ابي طالب

الكريمة وتمت الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل وتسبق اللبن **١٧٦١** حدثنا يحيى بن خلف نا ابو عامر عن ابن جهم  
 قال قال ابو الزبير سمعت عبيد بن عمير قال قال رجل يا رسول الله ما حق الابل فذكر نحوه زاد واعارة دلوها **١٧٦٢** حدثنا  
 عبد العزيز بن يحيى المحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن حماد بن عمار عن  
 جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من كل جاذعة عشرة اوسق من القربى يعلق في المسجد للمساكين **١٧٦٣** حدثنا  
 محمد بن عبد الله الخزازي وموسى بن اسماعيل قالنا ابوالاشعث عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ جاء رجل على ناقه له فجعل يصرفها يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل  
 ظهر فليعد على من لا ظهر له ومن كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له حتى ظننا انه لا حق لاحد منا في الفضل **١٧٦٤** حدثنا  
 عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن يعلى المحاربي نا ابي نافع غيلان عن جعفر بن اياس عن مجاهد عن ابن عباس قال لما نزلت هذه  
 الآية والذين يكتزون الذهب والفضة قال كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلقوا فقالوا يا نبي الله انه كبر  
 على اصحابك هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانا فوضل لما ريت  
 ليكون لمن بعدكم قال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخبر ما يكتز المرأة الصالحة اذ انظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا  
 غاب عنها حفظته **باب ٢٣ حق السائل** **١٧٦٥** حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا مصعب بن محمد بن جابر  
 حدثني يعلى بن ابي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء  
 على فرس **١٧٦٦** حدثنا محمد بن رافع نا يحيى بن ادم نا زهير عن شيخنا قال رايت سفين عترة عن فاطمة بنت حسين  
 عن ابيها عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **١٧٦٧** حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الرحمن  
 ابن مجاهد عن جده امه مجاهد وكاتبه من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت له يا رسول الله عليك ان المسكين  
 ليقرم على يابي فما اجد له شيئا اعطيه اياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجد له شيئا تعطينه اياه الا ظلفا حقا  
 فادفعه اليه في يده **باب ٢٤ الصدقة على اهل الذمة** **١٧٦٨** حدثنا احمد بن ابي شعيب المحراني نا  
 عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء قالت قدمت على امي رابعة في عهد قرش وهي راغبة مشركة

**١** قوله تعلى الكريمة اي انفسه وتمنع الغزيرة بتقديم المعجزة على المصلحة اي الكثرة اللبن ١٢ اذ قوله وتفقر الظهر يعني اوله اي بعيره  
 للركوب اي افقر الرجل بعيره يفقره انفا اذا اعاره اياه ركبه ويبلغ عليه جمة ما غوز من ركوب فقار الظهر ويغزاة الواحدة فقارة قوله وتطرق الفحل اي تبهره للظرب ولا تاخذ عليه  
 اجرا ١٢ مص وفتح **٢** قوله من كل جاذع بالجيم والمجزة من هذا يشهد بالزال اذا قطع ومن زادة وقيل المراد قد من التحل بجزء من عشرة اوسق فهو نا على معنى مغول قال ابراهيم  
 الحولي يريد قدرا من التحل بجزء من عشرة اوسق وتقدر به بقدر مجزوز قوله بقولكم القاف هو العنق بما عليه من الرطب والبسر قوله يعلق في المسجد للمساكين قال الخطابي هذا من صدقة  
 المعروف دون الفرض ١٢ من الفتح ومص **٣** قوله فجعل يصرفها الخ متصرف شي يدفع به حاجته والقرب ان الناقة اعجزها السير فاراد ان يرى اليه مسلم ذلك فيعطيه غيرها  
 قوله فليعد به من الحوداي فليقبل به ويحسن به على من لا ظهر له ١٢ فتح ابوداود ١٢ **٤** قوله حدثنا محمد بن كثير الحديث  
 استقر الخ لفظ سراج الدين القزويني على اصناف احاديث وزعم انها موضوعة وردت عليه الخافض العلاني في كراسه ثم ابو الفضل بن جرير منها هذا الحديث قال العلاني اما الطريق الاول فانه  
 حسنة مصعب وثقة ابن معين وغيره وقال فيه ابو حاتم صالح وروى صحيح به وتوثيق الاولين اولى بالامتناد ويعلل ابن ابي شيبي قال فيه ابو حاتم مجهول وثقة ابن حبان فغده زيادة على علم من  
 لم يعلم حاله وقد ثبت ابو عبد الله محمد بن يحيى بن الخزاز سماع الحسين بن عمار عن جده مسلم وقول ابو علي بن السكن والقاسم البغوي وغيرهما كل رواية مراسيل فعلى هذا هو مرسل صحابي ومجهول  
 العلاني على الاحتجاج بها فاما على الرواية الثانية فقد بين فيها ان صحيح ذلك من ابيه على من النبي صلى الله عليه وسلم وزعم من مودة متفق على الاحتجاج به ولكن شيخنا لم يسمه والظاهر ان ابن ابي شيبي  
 المتقدم وباحتماله الحديث حسن ولا يكون نسبة الى الوضع انتهى قوله سائل حق وان جاء على فرس قال الخطابي معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض وانما تحييه بالكذب واراد  
 مع امكان الصدق في امره يقول لا تفتش السائل اذا سالك وان راكبت منظره فقد يكون له الفرس يركبه ووراءه عائلته وولدهن يجوز له معها اخذ الصدقة وقد يكون من اصحاب  
 السبل فيباح له اخذها مع الفنى وقد يكون صاحب حاله وغزاة انتهى قلت والحديث رواه في الباشيات بلفظ السائل حتى ووجاه على فرس فلا ترد والسائل ولد بن عدي من حديث  
 ابي هريرة اعطوا السائل وان كان على فرس وفي مصنف ابن ابي شيبة عن سالم بن ابي الجعد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام سائل حق دان جاء على فرس مطوق بالفضة  
 ١٢ مص **٥** قوله عد قرش اي في صلح حد يبية وفي متعلق بقدمت وقوله رغبة اي كارهة لا سلام ساخطة على ١٢ ف



فقلت يا رسول الله ان اُتيتُ قديمَت عليَّ وهي اُغمةٌ مشرَّكةٌ فاصْلُها قال نعم فصلُ امك يا **باب ٣٥** ما لا يجوز منعه

**حدثنا** عبيد الله بن معاذ نا ابي ناكهس عن سيار بن منظور رجل من بني فزارقة عن ابيه عن امرأة يقال لها بهيسة عن ابيها قالت استاذن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قد خَلَّ بينه وبين قميصه فجعل يقبل ويلتزم ثم قال يا رسول الله ما الشيء الذي يحل منعه قال لماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال العلم قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل

الخير خير لك **باب ٣٦ المسألة في المساجد** **حدثنا** بشر بن ادم نا عبد الله بن بكر السهمي نا

مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم احدا اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجدت كسرة

خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها منه فدفعها اليه **باب ٣٧ كراهية المسألة بوجه الله عز وجل**

**حدثنا** ابو العباس القلوري نا يعقوب بن اسحق الخضرقي عن سليمان بن معاذ التميمي نا ابن السكندر عن جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة **باب ٣٨ عطية من سأل يا الله عز وجل**

**حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من استعاذ بالله فاعينوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فؤوه فان لم

يجد واما تكافؤا به فاذهوا له حتى تروا انكم قد كافتموه **باب ٣٩ الرجل يخرج من ماله** **حدثنا**

موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن لبيد عن جابر بن عبد الله الانصلي

قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بشئ بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من معدن فخذها

فهي صدقة فاما ملك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض

عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذقه بها فلواصا بته

لا وجعته ولعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني احب اليك ان يقول هذه صدقة ثم يقعد يسكت الناس خير

الصدقة ما كان عن ظهر غنى **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا ابن اذريس عن ابن اسحق باسادة ومعاذ زاد خذنا

مالك لا حاجة لنا به **حدثنا** اسحق بن اسمعيل نا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد سمع

ابا سعيد الخدري يقول دخل رجل المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس ان يطرحوا ثيابا فطرحوا فامر له منها بثوبين ثم

حس على الصدقة ففأطرح احد الثوبين فصاح به وقال خذ ثوبك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن

الصدقة على من سال في المسجد ذكره النووي في شرح المذهب وظل من افنى بخله وردت عليه في مولف ١٢ مرقاة الصعود ١٢ لجلال الدين السيوطي **حدثنا** قوله اذ كل شيء

يقربون غنمة تعالى بالفضل في الخير ثم انهم في المطالب الانسان فصار التوسل به تعالى فيها سائبا ١٣ انت **حدثنا** قوله يستكف ثم استكف تكلف اذا اخذ باطن كفه او

سال كفا من طعام او ما يكف الجوع ١٢ جمع **حدثنا** قوله عن ظهر غنى اي ما جنى خلقها غنى لصاحبه قلبي كما كان الصدوق او قال في تفسير الغنى للصدقة كالنظر للانسان ودار الانسان فانما

النظر الغنى ببيان ان الصدقة اذا كانت بحيث يبقى لصاحبها الغنى بعد ما اما لقوة قلبي او لوجود شيء بعد ما يستغنى به عما تصدق فهو من ١٢ فتح الوردود قال الخطابي اي عن

ظهر غنى بجمده ويستظهر به على النوايب التي تنوبه وقال في التباينة اي ما كان معقودا بفضل عن غنى وقيل ارادوا بفضل عن العيال والنظر قد يراد في مثل هذا ما للكلام وتكيسا

كان صدقة مستندة الى ظهوره من المال ١٢ من

الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الصدقة ما ترك غنى او تصدق به عن ظهر غنى وايدأبين تقول باب في الرخصة في ذلك <sup>١٤٤٤</sup> حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الرملي قالنا نا الليث عن ابي الزبير عن يحيى بن جعدة عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله انى الصدقة افضل قال جهد المقل وايدأبين تقول <sup>١٤٤٨</sup> حدثنا احمد بن صالح وعثمان بن ابي شيبه وهذا حديثه قال نا الفضل بن دكين نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ان تصدق فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ايا بكران سبقته يوما فاجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لاهلك قلت مثل ما قال وايق ابو بكر بكل ما عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لاهلك قال ابقيت لهؤلاء رسول قلت لا اسابقك الى شئ ابدا باب في فضل سقى الماء <sup>١٤٤٩</sup> حدثنا محمد بن كثير نا همام عن قتادة عن سعيد ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى الصدقة اعجب اليك قال الماء <sup>١٤٥٠</sup> حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا محمد بن عروة عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب الحسن عن سعد بن عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن كثير نا اسرائيل عن ابي اسحق عن رجل عن سعد بن عباد انه قال يا رسول الله ان امر سعد ماتت فانى الصدقة افضل قال الماء قال فقريبا وقال هذه لامر سعد <sup>١٤٥٢</sup> حدثنا علي بن حسين نا ابو يذنا ابو خالد الذي كان يزل في بني دالان عن نبي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقا مسلما على ظم سقاها الله عز وجل من الرحيق المختوم باب في المنحة <sup>١٤٥٣</sup> حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا اسرائيل ح وحدثنا مسدنا عيسى وهذا حديث مسد وهو اتم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منحة العزما يعمل رجل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق مواعدها الا ادخله الله بها الجنة قال ابوداؤد في حديث مسد قل حسان فعندنا ما دون منحة العز من ردة السلام و تشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبليغ خمسة عشر خصلة باب اجر الخازن <sup>١٤٥٤</sup> حدثنا عثمان بن ابي شيبه ومحمد بن العلاء المعنى قالنا ابواسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخازن الايمن الذي يعطى ما امر به كايلا موقرا طيبة به

قال

الى

مسكنا  
المنحة

خمس عشرة

١٤٥٥ قوله ان خير الصدقة ما ترك غنى قال النطاقي يتناول على وجهين احدهما ان يترك غنى تمتد عليه بان يجر له العطيته والاخر ان يترك غنى للمصدق وهو الاظهر لقوله وايدأبين تقول اي لا تصنع عيا لك وتفضل على غيرهم ١٢ مرة الصعود للامام السيوطي قال النووي في شرح صحيح مسلم انما كانت هذه افضل الصدقة بالنسبة الى من تصدق بجميع ماله لان من تصدق بجميع ماله او قد يندم اذا احتاج ويؤذ انه لم يتصدق بخلاف من بقى به مستغنيا فانه لا يندم عليها بل يربها وقد اختلف العلماء في الصدقة بجميع ماله فمنه من ان مستحب لمن لا دين عليه ولا له عيال لا يصبرون بشرط ان يكون ممن يصبر على الفاقة والفقير فان لم يجتمع هذه الشروط فهو مكروه وقال ابو جعفر الطبري مع جوازه فاستحب ان لا يفعل وان يقتصر على الثلث وقولنا علم وايدأبين تقول في تقديم نفقة له ولا لغيره لانها من نفقة نفقة نفقة وفيه للائحة بالامم فلا يتم في الامور الشرعية انتهى كل من منقرا ١٢ قوله ان سبقته يوما ما نافية وبجوز ان يكون شرطية اي ان امكن سبقي اياه يوما فذلك يكون اليوم لوجود سببه ١٢ المعات ١٣ قوله الماء اما لغزير في المدينة في تلك الايام اولها اخرج الاشياء عادة اذ يمكن الصبر على الجوع ولا يمكن من العطش ١٣ قوله في المنحة قال النووي وقع في بعض النسخ منحة وفي بعضها منحة بخلاف اليا قال ابن اللطيف المنحة بكسر الميم والمنحة بفتحها مع زيادة الياء هي العطيته وتكون في الحيوان والشار وغيرهما وقد تكون المنحة عطية للرعية بنافعها وهي البية وقد تكون عطية للبين لوالنمرة مدة وتكون الرقية باقية على ملك ما ميسر ويرد اليه اذا انقضى لبسها والتمرا لا دون فيه ١٣ انتهى كلامه منقرا ١٣ قوله ان الخازن الايمن الذي يعطى ما امر به كايلا موقرا طيبة به امر به وعدم نقصان ما امر به لقوله كايلا موقرا طيبة النفس بالتصدق لان بعد الخزن والادام لا رضون بما امروا به من الصدق واعطاء من امره لا مسكين اخر ١٢ مرة شرح المشكوة

## ففسله حق يدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين باب المرأة تصدق من بيت زوجها

١٦٨٥ حدثنا مسددنا ابو عوانة عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت

المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجر ما انفقت ولزوجها اجر ما اكتسب ولخازنه مثل ذلك لا يتقص بعضهم

اجر بعض ١٦٨٦ حدثنا محمد بن سوار المصري نا عبد السلام بن حرب عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد

قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقلت يا نبي الله انا كل على انا و

ابنائنا قال ابو داود وارى فيه وازواجنا فما يجعل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه قال ابو داود الرطب الخبز و

البقل والرطب قال ابو داود وكذا رواه الثوري عن يونس ١٦٨٧ حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام

ابن منبه قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امرأة فلها نصف

اجرة ١٦٨٨ حدثنا محمد بن سوار المصري نا عبيدة عن عبد الملك عن عطاء بن ابي هريرة في المرأة تصدق من بيت

زوجها قال لا الا من قوتها والاجر بينهما ولا يجعل لها ان تصدق من مال زوجها الا باذنه باب في صلة الرحم

١٦٨٩ حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد بن ثابت عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحب قال ابو طلحة

يا رسول الله ارى ربي يسألنا من اموالنا فاني اشهدك اني قد جعلت ارضي باربعها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في

قربائك فقسّمها بين حسن بن ثابت وابي بن كعب قال ابو داود بلغني عن الانصاري محمد بن عبد الله قال ابو طلحة زيد بن

سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد منا بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام

يجمع حسان الى حرام وهو الاب الثالث وابي بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وعمرو

يجمع حسان وابا طلحة وابيا قال الانصاري بين ابي وابي طلحة ستة ابياء ١٦٩٠ حدثنا هناد بن السري عن عبيدة عن محمد

ابن اسحق عن بكير بن عبد الله بن الاشعث عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت لي جارية

فاعتقها فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اجرك الله اما انك لو كنت اعطيتها اخوالك كان اعظم اجر ١٦٩١ حدثنا

محمد بن كثير نا سفين عن محمد بن عجلان المقيري عن ابي هريرة قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال رجل يا رسول الله

عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي آخر قال تصدق به على ولدك قال عندي آخر قال تصدق به على

زوجتك او زوجك قال عندي آخر قال تصدق به على خادمك قال عندي آخر قال انت ابصر ١٦٩٢ حدثنا محمد بن كثير

نا سفين نا ابو اسحق عن وهب بن جابر الخيواني عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما

١٦٩٣ قوله اذا انفقت

المرأة المظاني هذا خارج على عادة الناس بالجواز وغيره من البلدان في ان رب البيت قد ياذن لاهله وعياله ولخازن في الانفاق مما يكون في البيت من طعام ارام ونحوه ويطلق اهرم بالصدقة

اذا حضرهم السائل ونزل بهم الضيف وليس ذلك بان تنفقت المرأة لو اذن من رب البيت بشئ لم ياذن فيه يكون ان آئين قال ولا تاذن هو الذي يكون بيده حفظ الطعام والاكل من

خادم وقمران ونحو ذلك ١٦٩٤ قوله محمد بن سوار باراد وهو الصحيح كما في نسخ الصحيح لابي داود والتقريب والظاهر وفي بعض النسخ سواد بالدال والشا علم ١٦٩٥ امرأة جليلة

اي جسيمة قوله لا كل ما يفتح الكاف وتشديد اللام اي عيال وقيل قال الرطب بفتح الراء وسكون الطاء ضد الياس قال الخطابي وانما خص الرطب من الطعام لان خطبة اليسر والفساد اليه اسرع

اذا ترك فلم يترك وربما غفل ولم يتفقه به فيصير الى ان يطلق ويرى به بخله ليا ليس ١٦٩٦ قوله من غير امره فلها نصف اجره قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال

من جهة انها لم تشا وزوجها في السبب فكيف تساوي في الاجر قال والجواب ان المراد بالنصف هنا التقريب لا التمهيد وهذا كما قال صلعم الطور شرط الايمان وكان الغالب على

الصباية ١٦٩٧ نعم لا ياتون الى منازلهم الا بقدر مؤنتهم ومؤنة عيالهم فتكون المرأة شريكة لزوجها في المؤنة والتصدق اذا كان احد الشريكين كانه لهما اجر النصف ١٦٩٨ مص قال النووي في شرح

مسلم معنى هذه الاحاديث ان المشارك في الطاعة مشارك في الاجر ومعنى المشاركة ان لهما اجرهما معا ليس المعنى ان يزاخر في اجره والمراد المشاركة في اصل الثواب فيكون لهذا

ثواب ولهذا ثواب وان كان احدهما اكثر ولا يلزم ان يكون مقدار ثوابها سواء بل قد يكون ثواب هذا اكثر وقد يكون عكسه انتهى كلامه ١٦٩٩ قوله بارادها قال في النهاية هذه اللفظ كثيرا

ما يختلف الفاظ المحققين فيها فيقولون برى ما يفتح الباء الواحدة وكسرها وفتح الراء وضمها والمد فيها ونحتها والقصر وهي اسم مال وهو موضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق انها فيلها

من ابراح وهي الارض الظاهرة وبرى ما يفتح الراء وهو موضع بالمدية وقال الزمخشري في الفائق انها فيلها

١٧٠٠ قوله زيد منا بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام

لفظ ابن ١٧٠١ قاله الكرماني

فمن

۱۶۹۳ حدثنا أحمد بن صالح ويعقوب بن كعب وهذا حديثه قالنا ابن وهب قال أخبرني يونس  
 عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرك أن يبسط عليه في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه  
 ۱۶۹۴ حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة قالنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى أنا الرحمن وهي الرحم شقق لها اسمان اسمي من وصلها وصلته  
 ومن قطعها قطعته ۱۶۹۵ حدثنا أحمد بن التوكل العسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري حدثني أبو سلمة ابن الرزاد  
 الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ۱۶۹۶ حدثنا مسدد نا سفيان عن  
 الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع ۱۶۹۷ حدثنا ابن كثير  
 نا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان ولم يرفعه سليمان إلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم ورفعه فطر والحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكاف ولكن الواصل الذي انقطع  
 رجه وصلها يا ب في التثنية ۱۶۹۸ حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث  
 عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أياكم والشتم فأنما هلك من كان قبلكم بالثتم  
 أمرهم بالثمل فبخلوا وأمرهم بالقطيعة ففجعوا أمرهم بالفجور ففجروا ۱۶۹۹ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا أيوب نا عبد الله  
 ابن أبي مليكة حدثني أسماء بنت أبي بكر قالت قلت يا رسول الله شئ إلا ما أدخل على الزبير بيته أفاعطى منه قال أعطى  
 ولا تؤك فيؤك عليك ۱۷۰۰ حدثنا مسدد نا اسمعيل نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أنها ذكرت عندهم  
 مساكين قال ابوداؤد وقال غيره أو عذة من صدقة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ولا تحصى فيحصى عليك

ابن أبي مليكة

## كتاب اللقطه

۱۷۰۱ حدثنا أحمد بن كثير نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال غزوت مع زيد بن صوحان سلمان  
 ابن ربيعة فوجدت سوطا فقال لي أطرحه فقلت لا ولكن إن وجدت صاحبه والأاستمعت به قال فحجبت فمررت على  
 المدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عرفت بها حولا فعرفتها حولا  
 ثم أتيتها فقال عرفتها حولا فعرفتها حولا ثم أتيتها فقلت لم أجدهم من يعرفها

ابن ربيعة

۱ قوله من يقول من فترأي اعطاه قوته ويكن ان يجعل من النقيض وهو موافق لرواية من يقبض من اقات اي من تلزمه نفقة من اهل وعياله  
 ۲ قوله وينسأ في أثره اي يؤخر اهل ذنبا غير الاصل بالصلة اما يعني حصول البركة والترقيق في العروم فسياس العرف كانه زلا او يعني انه بسبب لبقا ذكره الجين  
 بعده ووجد الزرية الصالحة الاولى ولادة ثمانية لرجل والتحقيق انما بسبب زيادة العركا تراسب العالم فمن اساء الله زيادة عمره وفقه لصله الدارحام والزيادة انما هو بسبب انما بالنسبة  
 الى منق واما في علم النساء فلان زيادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بين قوله صلعم جفت القلم بها هو كائن وقوله تعالى يوحى ما يشاء وبشيت ۱۲ لمعات ۳ قوله شقق لها  
 اسما الخ قال الخطابي في هذا بيان صفة القول بالاشقاق في الالهام النورية وروى عن النبي المروي ذلك في معاني الاسماء كلها موضوعه وفيه دليل على ان اسم الرحمن عربي ما خوذ من رحمة  
 وروى عن زعم ابن عمر نا ۱۳ من ۴ قوله ومن قطعها بئس البئت القطع ومنه تأكيد الفعل بقولهم البئت مصدر اموك الغيرة ۱۲ لمعات ۵ قوله لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع  
 الرحم وقد تعارضت اطلاق القطع في قطعها كالصلة في وصلها وبذا تشديد وتمديد وله تاويلات ذكرت في موضع ۱۲ لمعات ۶ قوله ليس الواصل بالمكاف ليس الواصل لرحم  
 الذي يكا في ويجزي احسانا فعل به ولكن الواصل الذي اذا قطع بالثتم يدونيل بالتحقيق وصلها كما ورد في مكالم ال خلاق صل من قطعك واعط من حركك واعف عنك فذلك  
 لمعات ۷ قوله ولا يؤك فيؤك اي لا تدخر في وتشد ما عندك وتمعني ما في يدك فيقطع عنك بركة الرزق ۱۲ من ۸ قوله كات كتاب  
 اللقطه اي شئ الذي يلتقط وهو يعنى الاسم وفتح القاف على المشهور عند اهل اللغة والحمد لله وقال عياض لا يجوز غيره ۱۳ فتح الباري شرح الفهارى ۹ قوله عرفها حولا لرحمن التقريب  
 وهو ان يتادى في الموضع الذي لقاها فيه وفي الاسواق والشوارع والمساجد يقول من ضاع له شئ فليطلبه عندي ۱۲ ميني وفتح الباري

فقلت لم أجدهم من يعرفها

فَقَالَ احْفَظْ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَلَا فَاسْتَمْتِعَ بِهَا وَقَالَ وَلَا أُدْرِي أَثَلَاثًا قَالَتْ عَرَفْتُهَا وَتَمَرَةً وَاحِدَةً  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَائِمِي عَنْ شُعْبَةَ بَعْنَةَ قَالَتْ عَرَفْتُهَا حَوْلًا قُلْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ فَلَا أُدْرِي قَالَ لَهُ ذَلِكَ فِي سَنَةٍ أَوْ فِي  
 ثَلَاثِ سِنِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاحِيَادُ نَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ فِي التَّعْرِيفِ قَالَتْ فِي عَامَيْنِ  
 أَوْ ثَلَاثَةِ قَالَ عَرَفْتُ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ نَا إِسْمَاعِيلَ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهَنِيِّ  
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ أَعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعَقَاصُهَا ثُمَّ اسْتَفِيقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ  
 رَجُلًا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَانْمَاهِي لَكَ وَلَا خِيَاكَ أَوَّلَ الذُّبَابِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ  
 فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ وَقَالَ مَا لَكَ وَلِهَذَا مَعَهَا حَذَأُهَا وَسَقَاوَهَا حَتَّى  
 يَأْتِيَهَا رَجُلًا حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُلْكٌ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ زَادَ سَقَاوَهَا تَرَدُّدًا لِمَكُونِهَا تَأْكُلُ الشَّجَرُ لَمْ يَقُلْ  
 خُذْهَا فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ وَقَالَ فِي اللَّقْطَةِ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَفْشَانُكَ بِهَا وَلَمْ يَذْكُرْ اسْتَفِيقْ قَالَ ابُودَاؤُدُ رَوَاهُ  
 الثَّوْرِيُّ وَسُكَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ رِبْعَةَ مِثْلَهُ لَمْ يَقُولُوا خُذْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونَ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْنَى قَالَ نَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ الصَّخَّالِ يَعْنِي ابْنَ عَثْمَانَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ وَلَا فَاعْرِفْ عَقَاصُهَا وَكَأَنَّهَا ثُمَّ كُلُّهَا فَإِنْ  
 جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَرْمَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُتَّبِعِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجَهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 نَحْوَ حَدِيثِ رِبْعَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ يَعْرِفُهَا حَوْلًا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ وَلَا فَاعْرِفْ وَكَأَنَّهَا وَعَقَاصُهَا  
 ثُمَّ اقْبِضْهَا فِي مَالِكَ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى  
 بْنِ سَعِيدٍ وَرِبْعَةَ بِإِسْنَادٍ قُتَيْبَةَ وَمَعْنَاهُ وَزَادَ فِيهِ فَإِنْ جَاءَ بِأَعْيُنِهَا فَعَرَفَ عَقَاصُهَا وَعَدَدَهَا فَادْفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ حَمَادُ  
 أَيْضًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ ابُودَاؤُدُ وَهَذِهِ  
 الزِّيَادَةُ الَّتِي زَادَ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ وَرِبْعَةَ إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ

قال ابوداؤد ليس يقبل هذا الكلام إلا إذا جاء في الحديث يعني يعرف عددها لا لا

ذكر

عن عمر

١٥ قوله وعاءها الم الوعاء بالمد بكسر الواو  
 وقد نضم هو ما يجعل فيه اشئ سوار كان من جلد او خرق او خشب او غيره ذلك الوعاء بكسر الواو والمد المنقط الذي يشده به العرة وغيره ١٢ يعني وفتح الباري ١٣ قوله لا ادري اي قال  
 شعبة قال سلمة لا ادري وقد اوضح ذلك مسلم في رواية حيث قال قال شعبة سمعته بعد عشر سنين يقول عرفها ما اداها ذلك كصرح به ابوداؤد والطياي في مسنده واعرب ابن  
 بطال فقال الذي شك فيه هو ابن بن كعب والقائل هو سويد بن غفلة ولم يصيب في ذلك وان جمع جماعة منهم والمنذري والكراني هذا المضمون ما في فتح الباري واليعني قال اليعني  
 واختلف الروايات فيه ففي رواية عرفها ثلاثا وفي اخرى او حولا وادها في اخرى في سنة او في ثلاث سنين وفي اخرى  
 في مائتين او ثلثه قال المنذري لم يقل احد من ائمة الفتوى ان اللقطة تعرف ثلثة اعوام الا رواية جازت عن عمر وقد روى عن عمر انها تعرف سنة وفي التوضيح ومن روى  
 تعريف سنة على ابن عباس واليه ذهب مالك والشافعي والكويتون واعمد ونقل الخطابي اجماع العلماء فيه انتهى كلام اليعني فتمت روايتان في البداية فان كانت اقل من عشرة  
 دراهم عرفها اياها وان كانت عشرة فصاعدا عرفها حولا وهذا رواية عن ابى حنيفة وقوله اياها معناه على حسب ما يرى وقد روى محمد في الاصل بالحول من غير تفصيل بين الكثير والقبيل  
 وهو قول مالك والشافعي لقوله صلعم من القبط شيئا فيعرف سنة من غير فصل وجه الاول ان التقدير بالحول في اللقطة كانت مائة ونيار تساوي الف درهم وقيل الصلعم ان شيئا من  
 هذه القوادير ليس بلازم ويغوز الى راي المنقط يعرف الى ان يغلب على ظنه ان صاحبها لا يطيلها بعد ذلك ثم يتصدق بها انتهى ١٤ قوله فادفعها الى اخذ بها مالك واحمد  
 وقال ابو حنيفة والشافعي ان وقع صدقة في نفسه جاز ان يدفع اليه ولا يجبر على ذلك الا ببينة كذا في النسخة واليعني وذا اليعني وذا اليعني على جواز الدفع باوصاف اذ صدقة على ذلك  
 ولم يبق البينة انتهى لكن صاحب البداية بين مذهب الشافعي في مذهب مالك والشافعي ١٥ قوله وكادها وعفا صاحبها بكسر الميم وتخفيف الفاء وبالصاد المهملة وهو الوعاء الذي يكون  
 فيه النقطة سوار كان من جلد او خرق او غيره ١٢ يعني





بيكها  
فاخبرها

التَّيْسِيُّ اَنَا ابْنُ ابِي قُدَيْكٍ ثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ عَنْ ابِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ اخْبَرَهُ اَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابِي طَالِبٍ  
 دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ يَبْكِيَانِ فَقَالَ مَا يَبْكِيَهُمَا قَالَتِ الْجُوعُ فَخَرَجَ عَلَيَّ فَوَجَدَ دِينَارًا بِالسُّوقِ فَبَاءَ إِلَى فَاطِمَةَ وَاخْبَرَهَا  
 فَقَالَتْ اِذْهَبِ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ فَخُذْ لَنَا دَقِيقًا فَبَاءَ إِلَى الْيَهُودِيِّ فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا فَقَالَ الْيَهُودِيُّ اَنْتِ خُذْنِ هَذَا الَّذِي يُزَعَمُ  
 اَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَنَحْذُ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقِيقُ فَخَرَجَ عَلَيَّ حَتَّى جَاءَ بِفَاطِمَةَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ اِذْهَبِ إِلَى فُلَانِ الْخَزَّارِ  
 فَخُذْ لَنَا بِدِرْهَمٍ لَحْمًا فَذْهَبَ فَرَوَّهَنَّ الدِّينَارُ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا فَجَاءَ بِهِ فَجَعَلَتْ وَنَصَبَتْ وَخَبَزَتْ وَارْسَلَتْ إِلَى ابْنِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَبَاءَ هُمُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْكَرُكَ قَاتَانَ رَأَيْتَهُ لَنَا حَلَالًا أَكَلْنَاهُ وَآكَلْتُ مَعْنَاهُ شَاةً كَذًا وَكَذًا فَقَالَ كُلُوا بِاسْمِ  
 اللَّهِ فَكُلُوا فَبَيَّنَّا لَهُمْ مَكَاهِمَ إِذَا غُلِمَ يَنْشُدُ اللَّهُ وَالْإِسْلَامَ الدِّينَارَ فَامْرُؤُوسُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا لَهُ فَبَاءَ لَهُ فَقَالَ سَقَطَ  
 مِنِّي فِي السُّوقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ اِذْهَبِ إِلَى الْخَزَّارِ فَقُلْ لَهُ اِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ ارْسِلْ إِلَى الْيَهُودِيِّ  
 وَدِرْهَمُكَ عَلَيَّ فَارْسَلَهُ بِهِ فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ **ح ٤١٧** ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ عَبْدِ  
 شُعَيْبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 الْعَصَا وَالْمِجْلِ وَالسَّوْطِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ قَالَ ابُودَاوُدَ وَرَوَاهُ التُّعْمَنِيُّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ سَلَمَةَ بِإِسْنَادٍ  
 وَرَوَاهُ شَيْبَانَةُ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ابِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانُوا لَمْ يُذْكَرُوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ٤١٨** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 خَالِدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ أَحْسَبُهُ عَنْ ابِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ضَالَّةُ الْإِبِلِ  
 الْمَكْتُومَةُ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا **ح ٤١٩** ثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَوْهَبِ بْنِ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ بَكْرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ التَّيْمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَنْ  
 لُقْطَةَ الْحَاجِّ قَالَ أَحَدُ قَالِ ابْنِ وَهْبٍ يَعْنِي فِي لُقْطَةِ الْحَاجِّ يَتْرَكُهَا حَتَّى يَجِدَهَا صَاحِبَهَا قَالَ ابْنُ مَوْهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ **ح ٤٢٠** ثَنَا  
 عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ أَنَا خَالِدُ بْنُ ابْنِ أَبِي حَتَّانٍ التَّيْمِيُّ عَنْ الْبُزْجِيِّ قَالَ كُنْتُ مَعَ جَرِيرٍ بِالْبَوَازِجِ فَبَاءَ الرَّاعِي بِالْبَقَرِ وَفِيهَا  
 بَقْرَةٌ لَيْسَتْ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ مَا هَذِهِ قَالَ لِحَقَّتْ بِالْبَقَرِ أَنْ تَذُرَى لِمَنْ هِيَ فَقَالَ جَرِيرٌ أَخْرِجْهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَأْتِيَنَّ الضَّالَّةُ إِلَّا ضَالَّةٌ **ح ٤٢١** أَخْرَجْتُ الزُّكُوتَ

عن  
ابن  
الزهرى

## كتاب المناسك

**ح ٤٢١** ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَ نَائِزُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً  
 قَالَ بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ قَالَ ابُودَاوُدُ وَهُوَ ابْنُ سِنَانٍ الدُّوَلِيُّ كَذَا قَالَ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ جَمِيعًا  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ سِنَانٍ **ح ٤٢٢** ثَنَا النُّفَيْلِيُّ ثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ وَاقِلِ اللَّيْثِيِّ

عام  
ون  
فتنوع  
ابن  
الزهرى

عن الأبل المكنونة الخزان المظاني سبيل هذا سبيل ما تقدم من الوعيد الذي لا يرد وقرة الفعل وإنما هو جرد ورع وكان عمر بن الخطاب يحكم به واليه ذهب جمهور الأمة اغتفاه  
 فعله فلا فرق مريانه في الصفحة الماضية ١٢ مص **ح ٤٢٣** قوله لا يرد وقرة الفعل وإنما هو جرد ورع وكان عمر بن الخطاب يحكم به واليه ذهب جمهور الأمة اغتفاه  
 الدرهم والدينار والمئزر ونحوها وإنما ضالة اسم للمواري التي نفس عن صاحبها كالابل والبقر والطيروا ما في معناها فاذا وجدها المؤدى لم يجز له ان يعرض للمال المستبحال منع بنفسها وتستقن  
 بقوتها حتى ياخذ بها ١٢ مرة الصعود **ح ٤٢٤** قوله كتاب المناسك الشك مشايخ وبغتين العبادة وكل حق لله عز وجل ومناسك جمع منك بفتح السين وكسر الهمزة وهو المتعبد  
 ويقع على مصدر الزمان والمكان ثم سميت به امور الحج والمناسك المذبح ونسبته الذبيحة والحج بفتح الحاء وكسر الهمزة وقيل بالفتح مصدر وكسر اسم وقيل بالعكس واختلفوا في ابتداء  
 فريضة الجميع ان فريضة الحج في الاسلام بعد الهجرة وهو على ان في السنة السادسة من الهجرة النبوية واما الحج والعمرة لله ١٢ معات فنقرا ١٢ **ح ٤٢٥** قوله ضال ان لا يغير الله طريق الحق وذادني

النبي

قال القتيبي حدثنا مالك قال ابوداود لم يذكر القليل والفقير عن ابيه رواه ابن وهب وعنه

نا

في الاسلام يعني ابن ابي شيبة

قال تواتر في هذا العطاء

نكاحا ناسا

عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهر المحصر **باب في المرأة**

**٢٣** حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها

**٢٤** حدثنا عبد الله بن مسleme والنفي عن مالك ح وحدثنا الحسن بن علي نا بشر بن عمر حدثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد قال الحسن في حديثه عن ابيه ثم اتفقوا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر ليلا فذكر معنا **٢٥** حدثنا يوسف بن موسى عن جوير عن سهيل عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه الا انه قال بريد **٢٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهذا دان ابا معاوية وكيعا حدثنا هم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر فوق ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذو حرمة منها **٢٧** حدثنا ابن حنبل نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو حرمة **٢٨** حدثنا نصر بن علي نا ابو احمد نا سفيان عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يردف مولاة له يقال لها صفيته تسافر معه الى مكة **باب في المرأة** **٢٩** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو خالد يعني سليمان بن حيان الاحمر عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة في الاسلام **باب في التجارة** **٣٠** حدثنا احمد بن الفرات يعني ابا مسعود الرازي ومحمد بن عبد الله المحرقي وهذا الفضل قال نا شعبة عن رزقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كانوا يحجون ولا يترددون وقال ابو مسعود كان اهل اليمن او ناس من اهل اليمن يحجون ولا يترددون ويقولون نحن المتوكلون فانزل الله عز وجل ولا يترددوا فان خير الزاد التقوى **٣١** حدثنا يوسف بن موسى نا جابر عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال قرء هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال كانوا لا يتجرون بمكة فامرؤا بالتجارة اذا افاضوا من عرفا **باب** **٣٢** حدثنا مسد نا ابو معاوية عهد بن خازم عن الاعمش عن الحسن بن عمرو عن مهران ابي صفوان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل **باب الكرى** **٣٣** حدثنا مسد نا عبد الواحد بن زياد نا العلا بن السائب نا ابو امامة التيمي قال كنت رجلا اكره في هذا الوجه وكان ناس يقولون انه ليس

**١** قوله ثم ظهر المحصر يعني من ترك الحرام لم يفسد اذ جاز الشك لمن ما النبي من فقد ثبت جسد بعد ما الله عليه وآله وسلم ١٢ فح الودود والابن سعد في الطبقات من حديث ابي هريرة قال كنت نجي كمن الاسود وزيب قال لا تحركوا يد بعد رسول الله معكم ١٢ امرأة السعد

**٢** قوله لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة وفي رواية للبخاري عن ابن عمر ان امرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة لم يثبت عند المحدثين من الشارح لسفر واحكامه معين بل يشتمل كل سفر قصيرة وطويلة والوارد في الاحاديث السفر مطلقا والحرم من حرم نكاحا عليه بالنا بيد فلا يجوز السفر لاخت امرأة وتحتاج زوجا ١٢ المات

**٣** قوله فصاعدا هو منصوب على المال قال ابن مالك في شرح التسهيل وغيره هو عرفت ما مله وجوبا اي فالتقى ذلك صاعدا او فذهب صاعدا ١٢ مع

**٤** قوله لا تسافر المرأة الا ومعها الذي انقطع عن النكاح على طريق الرهبان ١٣

**٥** قوله لا تسافر في الاسلام قال الخطابي في تفسيره ان امرءا من الرجل الذي انقطع عن النكاح وتبطل على مذهب رهبان الفسار والخرافه الذي لم ينج فحاه ان سنة الدين ان لا يتبع احد من الناس يستطع الحج فلاتج حتى لا يكون ماردة في الاسلام وقال في نشاية قال ابو عبيد هو مديت القبل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد ان يقول لا تزوج لانه ليس من اعدائ المؤمنين وهو فعل الرهبان والصورة الذي لم ينج قط واصله من الصواب هو ليس والنع وقبل الاد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل من ان يقول اني ماردة ما مجت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا فلما الى كعبته لم ينج وكان اذا القيه ولي الدم في الحرم قبل له يوم ماردة فلاتج ١٢ امرأة السعد ١٣

**٦** قوله فليتعجل نا داود البستي فان اصله لا يدرى ما يعرض له من مرض او حاجة وفي لفظ فانه قد يعرض وتضل الفاتلة وتعرض الحاجة ١٣ مع



**۴۳۰** ثنا احمد بن محمد بن حنبل نا وكيع نا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس  
 عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل الشرق العقيق **۴۳۱** ثنا احمد بن صالح نا ابن ابي قديك  
 عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي سفيان عن خنسي عن جدته حكيمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله  
 عليه وآله انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أهل حجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفرله ما تقدم  
 من ذنبه وما تأخر وأوجب له الجنة شك عبد الله آيتهما قال **۴۳۲** ثنا أبو معمر عبيد الله بن عمرو بن ابي الحجاج نا  
 عبد الوارث نا عتبة بن عبد الملك السهمي حدثني زائدة بن كريمة نا الحارث بن عمرو والسهمي حدثه قال أتيت رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وهو بمى أو بعرفات وقد أطاف به الناس قال فتجئى الأعراب فاذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك  
 قال ووقت ذات عرق لأهل العراق **باب الحائض تهل بالحج** **۴۳۳** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا عتبة  
 عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القيسم عن ابيه عن عائشة قالت نفسى اسماء بنت عميس بمجد بن ابي بكر بالشجرة  
 فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر أن تغتسل وتهل **۴۳۴** ثنا محمد بن عيسى واسماعيل بن ابراهيم ابو معمر قال  
 نا مروان بن شجاع عن خفيف عن عكرمة ومجاهد وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحائض والنفساء اذا  
 أتتا على الوقت تغتسلان وتحرمان وتقضيان المناسك كلها غير الطواف بالبيت قال ابو معمر في حديثه حتى تطهر ولحم  
 يذكر ابن عيسى عكرمة ومجاهد اقال عن عطاء عن ابن عباس ولم يقل ابن عيسى كلها قال المناسك الا الطواف بالبيت  
**باب الطيب عند الإحرام** **۴۳۵** ثنا القعنبى واحد بن يونس قال نا ملك عن عبد الرحمن بن  
 القيسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وآله لأحرامه قبل ان يحرم ولا خلالة قبل ان يطوف  
 بالبيت **۴۳۶** ثنا محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن الأسود  
 عن عائشة رضى الله عنها قالت كآنى انظرالى وبئس المسك فى مفرق رسول الله صلى الله عليه وآله وهو محرم **باب**  
**التلبيد** **۴۳۷** ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم يعنى ابن  
 عبد الله عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يهل ملبد **۴۳۸** ثنا عبيد الله بن عمر نا عبد الاعلى نا  
 محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله لبّد رأسه بالعلس **باب فى الهدى** **۴۳۹** ثنا  
 النفيلى نا محمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحق وثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع عن ابن اسحق المعنى قال قال عبد الله  
 يعنى ابن ابي يحيى حدثنى مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله أهدى عام الحديبية فى هدايا رسول الله  
 صلى الله عليه وآله جمل كان لا يجل فى رأسه برة فحذّ قال ابن منهال برة من ذهب زاد النفيلى يغيط بذلك المشركين  
**باب فى هدى البقر** **۴۴۰** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عمرة بنت

قال ابو داود  
 قال  
 تهل  
 اثنا  
 الطيب  
 النفل  
 حروثنا  
 قال

**۴** قوله يحسن بضمزة وفتح ما مسمدة وشدة نون

مضمومة وسين مملدة ۱۲ معنى **۴** قوله كنت اميب الم فيه دلالة على استحباب الطيب عند ردة الاحرام ولا لباس باستدامته بعد الاحرام وانما يحرم ابتداء فى الاحرام وبذلك يهنا  
 ويرقان فلهذا من الصلابة ولتايعين دجما بهر الم شين والفقهاء منهم سعد بن ابى وقاص و ابن عباس وابن الزبير ومعاوية وعائشة وام جبيعة والوضيفة والثورى والابو يوسف  
 واحمد وداود وغيرهم وقالوا حديث عائشة على انه قيل ب ثم اغتسل قيس الاحرام ۱۲ نووى شرح مسلم مختصرا **۴** قوله يهل ملبد  
 بتشديد الموحدة من التبيد وهو ان يجعل المحرم فى رأسه شيئا من الصمغ وغيره ليجتمع شعره ويتضم بعضه ببعض دفعا للشعث ولما يقع فيه القمل كذا فى اللغات ويعنى واكرمانى ۱۲  
**۴** قوله بعد اسر بالعلس قال ابن السرح يمتل ان يفتح المملتين ويكمل ان يكر المجمة وسكون لمطة وهو ما ينسل به راس من طمى او غيره وقال الحافظ ابن حجر ضبطه فى  
 روايتنا من سنن ابى داود ومسلمين ۱۲ مرقاة السعود ۱۲ وفى المشكوة بكر العين المجمة بروية بن داود وابو جعفر شارحه واستعلم ۱۲

النبي

عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقرعة واحدة **ح ٤٥١** ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن قيس عن الزاذلي قال قالنا الوليد عن الزاذلي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عمن أعقر من نسائه بقرعة بينهم **باب ١٢ في الاشعار ح ٤٥٢** ثنا

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

النبي

ابو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر المعنى قالنا ثنا شعبة عن قتادة قال ابو الوليد قال سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا ببذنة فاشعرها من صفحة سنامها الايمن ثم سلت عنها الدم وقتلها بتعليق ثم ارقى براحتيه فلما قعد عليها واستوت به على البذنة اهل بالبحر **ح ٤٥٣** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة بهذا الحديث ببغوى ابو الوليد قال ثم سلت الدم بيده قال ابوداؤد رواه همام قل سلت عنها الدم باصبعه قال ابوداؤد هذا

من سنن اهل البصرة الذي تفرّدوا به **ح ٤٥٤** ثنا عبد الله بن حماد نا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان انهما قالا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وشعرة و احمره **ح ٤٥٥** ثنا هناد نا وكيع عن سفين عن منصور وادعش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى غنما مقلدة **باب ١٣ تبديل الهدى ح ٤٥٦** ثنا النقيلى نا محمد بن

سلمة عن ابي عبد الرحيم قال ابوداؤد ابو عبد الرحيم خالد بن ابي يزيد خال محمد يعني ابن سلمة روى عنه حجاج بن محمد عن جهم بن الجارود عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدى محمد بن الخطاب بختيا فاعطى بها ثلاث مائة دينار فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اهديت بختيا فاعطيت بها ثلثمائة دينار فابيعها واشترى بثمنها بذا قال لا اخبرها اياها قال ابوداؤد هذا الذي كان اشعرها **باب ١٤ من بعث هديا واقام ح ٤٥٧** ثنا عبد الله بن مسلمة

القعنبي نا اقليم بن محمد عن القسم عن عائشة قالت قلت لائد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى ثم اشعرها وقتلها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شئ كان له حلالا **ح ٤٥٨** ثنا يزيد بن خالد الرملى الهذلي وقتيبة بن سعيدان الليث بن سعد حدثهم عن ابن شهاب عن عروة وعروة بنت عبد الرحمن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فاقبل قلايد هديا ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **ح ٤٥٩** ثنا

مسدد نا بشر بن المفضل نا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابراهيم انه سمعه من جميعا ولم يحفظ حديث هذا من حديث هذا ولا حديث هذا من حديث هذا قال قلت ام المؤمنين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدى فانا

**١٠** قوله فاشعرها قال الطبراني الاشعار ان تطعن في سنامها بموضع او نحو ذلك حتى يسيل دما فيكون ذلك علما انها بدنة قال ولا اعلم احدا من بل علم ان الاشعار غير الى حنيفة قال انه مشتهر وخالفه صاحباه وقالوا في ذلك بقول عامة اهل العلم وانما المشتهر قطع عضو نحوه وسيل الاشعار يسيل لا يخرج من الكلى والتبرع والتورع في الهام وسيل الفصد والجامة والنشان في ناديين واذا جاز الوسم يعرف بذلك ملك صاحب جاز الاشعار يعلم انه بدنة فتميز من سائر الابل وتضان فلا يتعرض له حتى تبلغ الحمل وكيف بعد الاشعار مشتهر ونسب عن المشتهر مقدم ولا شعارنا هو عام حج وهو متاخر مرة لصعود وقال في فتح الودود الاشعار جاز عند الجمهور ومكره عند ابي حنيفة قال لانه مشتهر لكن المحققين من اصحابه حملوا قوله على الاشعار على وجه المباعدة فلا شعار المقصود المتعارف عنه ايضا مستحب وذلك لان مجرد الجرح لا يعد مشتهرا والاركان الفصد مشتهر انتهى عبارة فتح الودود وقال ايضا ان السحادي الذي هو اعلم بمذاهب الفقه لا يميل بمذهب ابي حنيفة ذكر ان ابا حنيفة لم يكره اصل الاشعار ولا كونه سنة وانما كره ما يفعل على وجه يخاف منه كما بسرية الجرح لاسيما في حرجا فارد سد باب على العامة باسم لا يرعون احد في ذلك واه من وقف على الحد فقلع الجمل دون العلم فلا يكرهه عيني مختصرا **١١** قوله فاشعرها عني مختصرا **١٢** قوله فاشعرها عني مختصرا **١٣** قوله فاشعرها عني مختصرا **١٤** قوله فاشعرها عني مختصرا **١٥** قوله فاشعرها عني مختصرا **١٦** قوله فاشعرها عني مختصرا **١٧** قوله فاشعرها عني مختصرا **١٨** قوله فاشعرها عني مختصرا **١٩** قوله فاشعرها عني مختصرا **٢٠** قوله فاشعرها عني مختصرا **٢١** قوله فاشعرها عني مختصرا **٢٢** قوله فاشعرها عني مختصرا **٢٣** قوله فاشعرها عني مختصرا **٢٤** قوله فاشعرها عني مختصرا **٢٥** قوله فاشعرها عني مختصرا **٢٦** قوله فاشعرها عني مختصرا **٢٧** قوله فاشعرها عني مختصرا **٢٨** قوله فاشعرها عني مختصرا **٢٩** قوله فاشعرها عني مختصرا **٣٠** قوله فاشعرها عني مختصرا **٣١** قوله فاشعرها عني مختصرا **٣٢** قوله فاشعرها عني مختصرا **٣٣** قوله فاشعرها عني مختصرا **٣٤** قوله فاشعرها عني مختصرا **٣٥** قوله فاشعرها عني مختصرا **٣٦** قوله فاشعرها عني مختصرا **٣٧** قوله فاشعرها عني مختصرا **٣٨** قوله فاشعرها عني مختصرا **٣٩** قوله فاشعرها عني مختصرا **٤٠** قوله فاشعرها عني مختصرا **٤١** قوله فاشعرها عني مختصرا **٤٢** قوله فاشعرها عني مختصرا **٤٣** قوله فاشعرها عني مختصرا **٤٤** قوله فاشعرها عني مختصرا **٤٥** قوله فاشعرها عني مختصرا **٤٦** قوله فاشعرها عني مختصرا **٤٧** قوله فاشعرها عني مختصرا **٤٨** قوله فاشعرها عني مختصرا **٤٩** قوله فاشعرها عني مختصرا **٥٠** قوله فاشعرها عني مختصرا **٥١** قوله فاشعرها عني مختصرا **٥٢** قوله فاشعرها عني مختصرا **٥٣** قوله فاشعرها عني مختصرا **٥٤** قوله فاشعرها عني مختصرا **٥٥** قوله فاشعرها عني مختصرا **٥٦** قوله فاشعرها عني مختصرا **٥٧** قوله فاشعرها عني مختصرا **٥٨** قوله فاشعرها عني مختصرا **٥٩** قوله فاشعرها عني مختصرا **٦٠** قوله فاشعرها عني مختصرا **٦١** قوله فاشعرها عني مختصرا **٦٢** قوله فاشعرها عني مختصرا **٦٣** قوله فاشعرها عني مختصرا **٦٤** قوله فاشعرها عني مختصرا **٦٥** قوله فاشعرها عني مختصرا **٦٦** قوله فاشعرها عني مختصرا **٦٧** قوله فاشعرها عني مختصرا **٦٨** قوله فاشعرها عني مختصرا **٦٩** قوله فاشعرها عني مختصرا **٧٠** قوله فاشعرها عني مختصرا **٧١** قوله فاشعرها عني مختصرا **٧٢** قوله فاشعرها عني مختصرا **٧٣** قوله فاشعرها عني مختصرا **٧٤** قوله فاشعرها عني مختصرا **٧٥** قوله فاشعرها عني مختصرا **٧٦** قوله فاشعرها عني مختصرا **٧٧** قوله فاشعرها عني مختصرا **٧٨** قوله فاشعرها عني مختصرا **٧٩** قوله فاشعرها عني مختصرا **٨٠** قوله فاشعرها عني مختصرا **٨١** قوله فاشعرها عني مختصرا **٨٢** قوله فاشعرها عني مختصرا **٨٣** قوله فاشعرها عني مختصرا **٨٤** قوله فاشعرها عني مختصرا **٨٥** قوله فاشعرها عني مختصرا **٨٦** قوله فاشعرها عني مختصرا **٨٧** قوله فاشعرها عني مختصرا **٨٨** قوله فاشعرها عني مختصرا **٨٩** قوله فاشعرها عني مختصرا **٩٠** قوله فاشعرها عني مختصرا **٩١** قوله فاشعرها عني مختصرا **٩٢** قوله فاشعرها عني مختصرا **٩٣** قوله فاشعرها عني مختصرا **٩٤** قوله فاشعرها عني مختصرا **٩٥** قوله فاشعرها عني مختصرا **٩٦** قوله فاشعرها عني مختصرا **٩٧** قوله فاشعرها عني مختصرا **٩٨** قوله فاشعرها عني مختصرا **٩٩** قوله فاشعرها عني مختصرا **١٠٠** قوله فاشعرها عني مختصرا





يَتَحَرَّبَنَّتَهُ وَهِيَ يَارِكَةٌ فَقَالَ ابْتِغَاهَا قِيَامًا مَقِيدَةً سَنَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ٢٩** ثَنَا عَنْ رِبِّ بْنِ عَوْنٍ أَنَا سَفِينُ  
 يَعْنِي ابْنَ عَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ أَقُومَ عَلَى بَدَنِهِ وَأَقْسِمَ جُلُودَهَا وَجَلَالَهَا وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا شَيْئًا وَقَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا **بَابُ**  
**فِي وَقْتِ الْإِحْرَامِ** **ح ٣٠** ثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ تَابِعُ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي  
 خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَجِبْتُ لِاخْتِلَافِ  
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُوجِبَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِذَلِكَ أَنَّهُمَا  
 إِذَا كَانَتَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةً وَاحِدَةً فَمِنْ هُنَاكَ اخْتَلَفُوا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا فَلَمَّا صَلَّى فِي  
 مَسْجِدِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْهِ أُوجِبَ فِي مَجْلِسِهِ فَاهْلَ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَّغَ مِنْ رَكَعَتَيْهِ فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَخَفِظَتْهُ عَنْهُ  
 ثُمَّ رَكِبَ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ أَهْلٌ وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِذَا كَانُوا يَأْتُونَ أَرْسَالًا فَمِنْهُمْ حِينَ  
 اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يَهْلُ فَقَالُوا إِنَّمَا أَهْلٌ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا عَلَا عَلَى شَرَفِ  
 الْبَيْتِ أَهْلٌ وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَقَالُوا إِنَّمَا أَهْلٌ حِينَ عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْتِ وَأَمَّا بَنُو النَّبِيِّ لَقَدْ أُوجِبَ فِي مُصَلَّاهُ وَأَهْلٌ  
 حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَأَهْلٌ حِينَ عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْتِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَخَذَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَهْلٌ فِي مُصَلَّاهُ إِذَا  
 فَرَّغَ مِنْ رَكَعَتَيْهِ **ح ٣١** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ  
 بَيَّدُوا كُمْ هَذِهِ الَّتِي تُكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهْلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَنْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ يَعْنِي  
 مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ **ح ٣٢** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ  
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا مَرَّاحًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا بَنَ جُرَيْجٍ قَالَ أَيْتُكَ  
 لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرَةِ وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلٌ  
 النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ وَلَمْ يَهْلُ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّوْبَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا الْأَرْكَانُ فَاتَى لَمْ أَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ فَاتَى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ تَوَضَّأَ

**١** قوله ابتغها قياما الخ أي أثرها بعثت الناقه أي أثرها قولها قياما مصدر بمعنى قائمه وانتصابه على الحال المقدرة ويقع معنى ابتغها فعلها هذا انتصاب قياما على  
 المصدرية قال كرماني أو عاظمه مخذوف نحو أنما وقوله مقيدة نصب على ال ل من الأحوال المتردفة والمثله وخطه ومعناه معقولة برجل وهي قائمه على الشا من ١٢ يعني ويستحب أن تكون  
 معقولة ليسرى ١٢ كرماني قوله سنة محمد صلعم نصب على ما مل مخذوف تقديره طبع سنة محمد صلعم في ذلك ويجوز الرفع أي هو سنة محمد صلعم ويدل عليه رواية أخر قائمه فاشا سنة  
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة والثوري يشر بذكره وقاموا واستحب هؤلاء بخبر بذكره معقولة وأما بقوله والغنم فستحب أن تذبح مضجعة على جنبها ليسرى كرماني **٢**  
 قوله ان أقوم على بدني الخ أي عند تحمير بالاحتياط بها وكانت مائة وعشرون سنة في حديث جابر الطويل ثم انفرد النبي صلعم إلى منخر فخر ثلاث وستين بدنة ثم أعطى عبدا فخر ما غير واشركه  
 في بدنه الحديث ١٢ يعني وقسطاني قوله واقتسم جلودها ولما قال يعني قال أصحابنا يتصدق بجلال البدن وزمارة صلعم امر عليه بذلك وانظر ان هذا الامر من استجاب ١٢ قسطاني  
 قوله ومرتني ان لا اعطى الجزار مني شيئا بالراء ثم المراد بقصاب الذي يخز ال ابن قاله كرماني أي لا اعطى الجزار من اجرة الجزارة شيئا لان الاجرة في معنى ايسع ودخل يصنع في شيء منها  
 كذا في شروح البخاري **٣** قوله بيداكم هذه الخ اختلفت الروايات في موضع احرام النبي صلعم من عند المسجد بعد الصلوة ١١ عند الاستوار على الراحة او اذا علم شرف بيضاء  
 والجمع بينهما ما رواه ابوداؤد يعني الحديث السابق قال محمد بهذا فخر بحر الرطل ان شاء الله صلوة وان شاء جبين فيعصب به بعيره وكل من حسن وهو قوس إلى حنيفة ولعامه من فقهاء ١٢  
 على وموطأ محمد **٤** قوله تلبس النعال السبتية بكسر السين نسبة إلى السبت وهي جلود البقر الملوثة بالقرظ سميت بذلك لان اشجاره قد سبت عنها أي حلقوا وازيل  
 وقيل لانها اسبست بالبراق أي لانت قال في النهاية وانه اعترض عليه لما فقال اهل النعمة والسنة ١٢ من قوله بلوم لترويه وسوا اليوم الثامن من ذي الحجة سموه به ما نهم كانوا يترددون  
 فيه المار لا بعده أي يستقون ويستقون ١٢ مرقاة الصعود ص **٥** قوله الايامانيين بتحقيق ياء على اللغة الفصحى قال محمد هذا كرم حسن ولان يستلم من الماركان  
 الاركان اي في دابحة بها الزمان استلمها ابن عمر هو قول إلى حنيفة ولعامه قوله يصنع بها يمتن ان يكون المراد يصنع الشعر او يشب ويشهد الاول ما أخرجه ابوداؤد عن نافع عن ابن  
 عمر صلعم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بلوس والاعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك والثاني ما رواه ابوداؤد ايضا عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان يصنع لحيته بالصفرة حتى  
 يشبه نيب من الصفرة فقليل لم يصنع بالصفر فقال اني لا اريته صلعم يصنع ولم يكن شيء احب اليه منها وقد كان يصنع بها نيا بركها حتى عمامة انتهى ورجع عياض واجاب عن الحديث الاول  
 بان المراد التطيب لا الصبغ ١٢ على

فَاتَى

فِيهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَأَنَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَأَنَّى لَمْ  
أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ حَتَّى تَنْبُعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ **ح ٤٣** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَكْرُ بْنُ أَبِي جُحَيْمٍ عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِذِي  
الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهْلٌ **ح ٤٤** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا عَلَا عَلَى جَبَلٍ الْبَيْدَاءِ أَهْلٌ **ح ٤٥** ثَنَا عُمَرُ بْنُ  
بَشَّارٍ وَهَبُ يَعْنِي ابْنَ جُرَيْرٍ نَأَى قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَيْلِيِّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ  
قَالَ سَعْدٌ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفُرْعِ أَهْلًا إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَإِذَا أَخَذَ طَرِيقَ أَحَدِ أَهْلٍ ذَا شَرْفٍ  
عَلَى جَبَلٍ الْبَيْدَاءِ **بَابُ الْإِشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ** **ح ٤٦** ثَنَا أَحَدُ بَنِي حَنْبَلٍ نَأَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ  
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ صُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أُرِيدَ  
الْحَجُّ اشْتَرَطَ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ فَكَيْفَ أَقُولُ قَالَ قَوْلِي لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَهَلْجِي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي **بَابُ الْوَافِرِ**  
**ح ٤٧** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ نَأَى عَنْ فُلَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ  
الْحَجَّ **ح ٤٨** ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ خُبَّابٍ نَأَى عَنْ زَيْدِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ سَلَمَةَ بِنْتِ سُلَيْمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ  
نَافِعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ هِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ  
فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلَ بِحَجٍّ فَلْيَهْلَ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيَهْلَ بِعُمْرَةٍ قَالَ مُوسَى فِي حَدِيثٍ  
وَهَيْبُ فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَنَا أَنَا فَاهْلُ بِالْحَجِّ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ ثُمَّ تَفَقَّهُوا  
فَكَنتُ فِيهِمْ أَهْلًا بِعُمْرَةٍ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَضَّتْ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قَالَ  
قُلْتُ وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ أَرَضَيْتُ عَنْكَ وَأَنْقَضَيْتُ رَأْسَكَ وَأَمْتَشَيْتُ قَالَ مُوسَى وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَقَالَ  
سُلَيْمُ بْنُ وَاصِعٍ مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجَرِمْ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الصَّدْرِ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَذَهَبَ بِهَا إِلَى  
التَّنْعِيمِ زَادَ مُوسَى فَأَهْلَتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمَرَتِهَا وَطَأَتْ بِالْبَيْتِ فَقَضَى اللَّهُ عُمَرَتَهَا وَحَجَّهَا قَالَ هِشَامُ وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ  
مِنْ ذَلِكَ هَدًى قَالَ ابُودَاؤُدُ زَادَ مُوسَى فِي حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبَطْحَاءِ طَهَّرَتْ عَائِشَةُ **ح ٤٩** ثَنَا  
الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ فُلَيْكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ فِيمَا مَنَّ أَهْلٌ بِعُمْرَةٍ وَمِمَّا مَنَّ أَهْلٌ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَ  
مِمَّا مَنَّ أَهْلٌ بِالْحَجِّ وَأَهْلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَقَامَ مِنْ أَهْلِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَلَمْ يَحْجُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ

فَاتَى  
أَبُو وَقَّاصٍ  
عَلَى الْبَيْدَاءِ

كَيْفَ

فَاتَى  
عَنْ سَلَمَةَ

قَالَتْ

يَعْنِي

فَطَأَتْ  
حِجَّتَهَا وَتَوَضَّعَ

فَاتَى

**١** قوله وفي بعض النسخ جبل باني ر الملة معناه الرمل الضخم **٢** قوله افرد الحج الافرادان يحرم بلح في اشهره وبغيره منه  
ثم يعزروا التمتع ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ويفرغ منها ثم ينشئ حجاج من مكة والقران ان يحرم بهما جميعا وكذلك الواحرم بالعمرة ثم حرم بالح قبل طوافه صح وصار قادرا فداوم بالح ثم بالعمرة  
يصح احدهما في حيفه ولا يصح عند مالك وكذا عند الشافعي على اصح قوله والثاني يصح ويعبر بما اذا بشرط ان يكون قبل لشروع في اسباب التحلل وقبل الوقوف بعرفة قال النووي  
ومع يلقى القول الاخير وجهد من انواع القران للصحة ذلك من فقه معمم وقد قال خذوا عني منا سككم وافضلها عندنا في حيفه القران ثم استمع ثم الافراد عند مالك والشافعي افضلها  
الافراد ثم القران وعند احمد التمتع افضل **٣** قوله فلم يحجوا هم المحققون قالوا في نسكه صلعم ان القران فقد صح ذلك من رواية اثني عشر من الصحابة بحيث لا يتحمل التأويل  
وقد جمع اباؤهم ابن حزم الظاهري في حجة الوداع لود ذكر با حيد شافعا قالوا ويخص الجمع بين احاديث الباب اما احاديث ان افراد فبنيته على ان الراوي سمع يبي بالح فزعم ان مفرد  
بالح فاخر على حسب ذلك ويحتمل ان المراد بالافراد ان صلعم لم يحج بعد الا فرض من جهة واحدة واما احاديث التمتع فبنيته على ان سمع يبي بالعمرة فزعم ان التمتع وبذل الامانح منه  
من افراد نسك بانذكر للقران على ان قد يتحقق الصوت به لثاني ويحتمل ان المراد بالتسعة القران لان من الهلقات القديمة وهم كانوا يسمون القران تسعة والله تعالى اعلم **٤** فتح الودود

**حدثنا ابن السرح نا ابن وهب** اخبرني **مالك** عن **ابي الاسود** باسناده مثله زاد فاما من اهل بعمره فاحل **حدثنا** **القنبر** عن **مالك** عن **ابن شهاب** عن **عروة بن الزبير** عن **عائشة** زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى يحل منها جميعا فقد تمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشط واهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع **عبد الرحمن بن ابي بكر** الى **التنعيم** فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى للحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانا طافوا طوافا واحدا قال **ابوداؤد** ورواه **ابراهيم بن سعد** و**معمر بن ابن شهاب** نحوه لم يذكر وطواف الذين اهلوا بالعمرة وطواف الذين جمعوا الحج والعمرة **حدثنا** **ابو سلمة** **موسى بن اسمعيل** نا **احمد** عن **عبد الرحمن بن القاسم** عن **ابيه** عن **عائشة** انها قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكى فقال ما يبكيك يا عائشة فقلت حضت ليتني لم اكن حججت فقال سبحان الله انما ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فقال تسكني المناسك كلها غير ان لا تطوفي بالبيت فلما دخلنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة الا من كان معه الهدي قالت ودبح رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه البقر يوم النحر فلما كانت ليلة البطاء طهرت عائشة قالت يا رسول الله ايرجع صواحيي حج وعمرة وارجع انا بالحج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم **عبد الرحمن بن ابي بكر** فذهب بها الى **التنعيم** فلبت بالعمرة **حدثنا** **عثمان بن ابي شيبه** نا **جدير** عن **منصور** عن **ابراهيم** عن **الاسود** عن **عائشة** قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطرفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فاحل من لم يكن ساق الهدي **حدثنا** **محمد بن يحيى** بن **فارس** نا **عثمان بن عمران** نا **يونس** عن **الزهري** عن **عروة** عن **عائشة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امرى ما استدبرت لما سقت الهدي قال **محمد** احسبه قال ولحلت مع الذين اهلوا من العمرة قال اراد ان يكون امر الناس واحدا **حدثنا** **قتيبة بن سعيد** نا **الليث** عن **ابي الزبير** عن **جابر** قال اقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ما ذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيننا بالطيب وليسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا ربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي

**قوله** ودعي العمرة وسبق في حديث آخر وارفضي عمرتك قال **الخطابي** اختلف الناس في معناه فقال بعضهم اتركها واخرها على القضاء وقيل الشافعي انما امر بان يترك العمل بالعمرة من الطواف والسعي لانهما شترك العمرة اصلا وانما امر بان تدخل الحج على العمرة فتكون قارئة وعلى هذا يكون عمرتان استقيم تطوعا لا عن واجب ولكن اراد ان يطيب نفسها فامر بها وكانت قد سالت ذلك امرقاة **اصعود** قال **محمد بن ابي** وهذا ناخذ ان كانت الحائض ابلت فحاضت فوفت الحج فلتزم بالحج وتقف بعرفة وترفض العمرة فان فرغت من جميعا قضت العمرة كما قضتها عائشة وذبحت ما استيسر من الهدي بلنجان الهدي صلعم ذبح عنها بقرة وبذا كله قول **ابي حنيفة** انتهى **قوله** طوافا واحدا قال **اليعقوبي** فيه حجة لمن قال الطواف الواحد والسعي الواحد كفيين للقارن وبه قال **مالك** والشافعي و**محمد بن عمر** وقال **المازني** و**الشافعي** والشافعي و**محمد بن وهب** و**ابن ابي** **يلى** وغيرهم و**ابو حنيفة** و**صاحبه** لابد للقارن من طوافين وسعيين وعلى ذلك عن **علي** و**عمر** و**الحسن** و**الحسين** و**ابن مسعود** وعن **عقبة** عن **ابن مسعود** قال طاف رسول الله صلعم بعمرته و**محمد بن وهب** و**سعي** **سعيين** و**ابو بكر** و**عمر** و**علي** انتهى **مختصر** **قوله** لو استقبلت من امرى ما استدبرت اي لو عرفت في اول الحال ما عرفت في اخره من جواز العمرة في شهر الحج لما احدثت اي كنت متمتعاً ارادة الحلق لانه لا يهل بالحج الا بالعمرة ولا حلت من الاحرام كمن منع ال حلال لصاحب الهدي هو المفرد والقارن حتى يبلغ الهدي عمله وذلك في يوم النحر قال **النووي** اوجب من قال ان التمتع افضل لانه صلعم لا يتنهي الا بالفضل وقال **الكره** في فاجاب ان يكون بتفضيل الافواض صلعم انما قال من اجل منع الحج والعمرة الذي هو خاص لم في تلك السنة فقط فمخالفة لما عليه وقيل هذا الكلام تطييبا لقلوب اصحابه لان نفوسهم كانت لتسبح بشيخ الحج اي مختصر **قوله**

نُفَالَتْ

فَقَالَ

فَقَالَ ذَهَبَ

وَمُسَدَّ قَالَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ دَخَلَ

فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضْتُ وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحِلَّ وَلَمْ أَطْفُ بِالْبَيْتِ النَّاسُ يَذْهَبُونَ  
 إِلَى الْحَجِّ الْآنَ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ أَدَمَ فَأَغْتَسِلِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ ففَعَلْتُ وَوَقَفْتُ الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَرْتُ  
 طَافْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتَ مِنْ حَجِّكَ وَعُمُرَتُكَ جَمِيعًا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي  
 لَمْ أَطْفُ بِالْبَيْتِ حِينَ بَحَجَّتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدَ الْوَحْدَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّعْنِيمِ وَذَلِكَ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ **حَدَّثَنَا**  
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَحْيِي بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا بِبَعْضِ هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ وَأَهْلِي  
 بِالْحَجِّ ثُمَّ حَجَّيْ وَأَصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنَّهُ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَلَا تَصَلِّي **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْبُودٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِيَّاحٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهَلَّلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَا يَخَالِطُهُ شَيْءٌ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لَارِجَ لَيْالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَطُفْنَا وَسَعَيْنَا ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحِلَّ وَقَالَ لَوْلَا هَذَا لِي لَحَلَلْتُ ثُمَّ قَامَ سَرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مُتَعَتْنَا هَذِهِ الْعَامَ هَذَا أَمْرٌ  
 لِلْأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ هِيَ لِلْأَوَّلِ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رِيَّاحٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا فَلَمْ أَحْفَظْهُ  
 حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ جُرَيْجٍ فَأَثْبَتَهُ لِي **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَحْمَدُ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي  
 الرَّبَاحِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَارِجَ لَيْالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا طَافُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَ  
 الْمَرْوَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوهَا عُمَرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ  
 النَّحْرِ قَدِمُوا طَافُوا بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ نَحْمَدُ  
 حَبِيبٍ يَعْنِي الْمَعْلُومَ عَنْ عَطَاءِ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ  
 مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ هَدْيٌ إِلَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةُ وَكَانَ عَلَى رُضَى اللَّهِ عَنْهُ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالَ أَهَلَّلْتُ بِمَا أَهَلَّ  
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا صَاحِبَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمَرَةً يَطُوفُوا ثُمَّ يَقْصُرُوا وَيَحِلُّوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ  
 الْهَدْيُ فَقَالُوا انْطَلِقْ إِلَى مَنَى وَذَكَرْنَا تَقَطُّرُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ  
 نَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيُ لَوَحَلَلْتُ **حَدَّثَنَا** عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ  
 عَنْ الْحَكَمِ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ عُمَرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا مِنْ لَمَّا كُنَّا عِنْدَ هَذَا فَلْيَحِلَّ  
 بِالْحِلِّ كُلِّهِ وَقَدْ دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ هَذَا مِنْ كُنَّا نَحْمَدُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنِي أَبِي نَحْمَدُ عَنْ عَطَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَهَلَّ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ  
 فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ وَهِيَ عُمَرَةٌ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ دَخَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ خَالِصًا فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَةً **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ شَوْكِرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا نَحْمَدُ  
 هُشَيْمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ

**أ** قول ليلته المحببة أي الليلة التي  
 بعد ليالي التشريق التي ينزل فيها في المحصب واشتهر في المحببة سكنوا اصداوجا رفتم وكسرا وبسبب أرض ذات صفي ۱۲ يعني  
 من كان ابن بالبحر مفردا لنهم كانوا اثلاث فرق قاله اليعنبي أي السجوة إلى العمرة لبيان من لفظة ما كانت عليه الجاهلية من تحريم العمرة في أشهر الحج وبهذا فاص لهم في تلك السنة كما في حديث  
 بلال عند أبي داود ۱۲ قسطا في **ب** قوله ثم يقصر واما ما بهم بالحق ثبتوا في الشهر يوم الملاقاة منهم سبعة قليل بالحج لان بين دخولهم مكة وبين يوم التروية اربعة ايام فقط  
 ۱۲ قسطا في **ج** قوله فقالوا انطلق الى منى اي تطلق بمذبح الهرة لاستفهام التعجب قوله وذكرنا يقطر هو من باب المبالغة اي نفسي الى جماعة النساء ثم حرم بالحج عقب  
 ذلك فخرج وذكرنا القرية بالحج را يقصر منها وحالة الحج تنافي التروية والشعث فكيف يكون ذلك ۱۲ قسطا في **د** قوله فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله ثم يذبحونهم  
 تمتعوا به وقولهم لا تطيب برأيه صلى الله عليه وآله وسلم غير متمتع وكانوا يسمون موافقة صلى الله عليه وسلم ۱۲ كذا في اليعنبي شرح البخاري **هـ** قوله وقد دخلت العمرة في  
 الحج الى يوم القيمة قال النطاشي في مختلف في تأويله ينادع اهل العراق وجوهها وانا فاما قالنا في يقول ان فرضها ساقط بالحج وهو معنى دخولها فيه ومن ادبها يتاوه على وجهين احدهما  
 ان عمل العمرة قد دخل في الحج فلا يرى على القدر من احرام واحد والاخر قد دخل في وقت الحج وكان اهل الجاهلية لا يعتمرون في أشهر الحج فابطل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك

الصفا والمروة وقال ابن شوكر ولم يقصر ولم يحل من أجل الهدى وأمر من لم يكن ساق الهدى أن يطوف وأن يسعى  
ويقصر ثم يحل زاد ابن منيع أو يحلق ثم يحل **ح ٤٩٣** ثنا أحمد بن صالح نا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة أخبرني  
ابو عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم عن سعيد بن المسيب أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أتى عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه فشهد عنده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه ينهي عن العمرة قبل  
الحج **ح ٤٩٤** ثنا موسى أبو سلمة نا حماد عن قتادة عن أبي شريح الهنائي حيوان بن خلدته مهن قرأ على موسى  
الاشعري من أهل البصرة أن معاوية بن أبي سفيان قال لأصحاب النبي صلى الله عليه وآله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عن كذا وزكوب جلود التمر قالوا نعم قال فتعلمون أنه نهى أن يقرن بين الحج والعمرة فقالوا آما هذا فلا فقال  
آما إنها معهن ولكنكم نسيتن **باب في الاقران** **ح ٤٩٥** ثنا أحمد بن حنبل نا هشيم نا يحيى بن أبي  
اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل عن انس بن مالك أنهم سمعوه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
يلقي بالحج والعمرة جميعا يقول لبنيك عمرة وحجك لبيك عمرة وحجك **ح ٤٩٦** ثنا أبو سلمة موسى بن اسمعيل نا وهيب  
نا أيوب عن أبي قلابة عن انس أن النبي صلى الله عليه وآله بات بها يعني بذي الحليفة حتى أصبغ ثم ركب حتى إذا استوت به  
على البئداء حمد الله وسبغ وكبر ثم أهلل للحج وعمرة وأهلل الناس لها فلما قدم أمر الناس فحلوا حتى إذا كان يوم التروية  
أهللوا بالحج ونحر رسول الله صلى الله عليه وآله سبع بدنان بيدة قيا **ح ٤٩٧** ثنا يحيى بن معين نا جابر نا يونس عن  
أبي اسحاق عن البراء بن عازب قال كنت مع علي رضي الله عنه حين أمر رسول الله صلى الله عليه وآله على اليمن قال فاصبت  
معه أو أقا قال فلما قدم على من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وآله قال وجدت فاطمة قد لبست ثيابا صبيغا وقد نضعت  
البيت بنضوح فقالت مالك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد أمر أصحابه فاحلوا قال قلت لها اني أهلت بأهلل النبي صلى  
الله عليه وسلم قال فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فقال لي كيف صنعت قال قلت أهلت بأهلل النبي صلى الله عليه وآله قال فإني  
قد سقت الهدى وقرنت قال فقال لي انحر من البدن سبعا وستين أو ستا وستين وأمسك لنفسك ثلاثا وثلاثين  
أو اربعاً وثلاثين وأمسك لي من كل بدنة منها بضعة **ح ٤٩٨** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جابر بن عبد الحميد عن منصور  
عن أبي وائل قال قال الصبي بن مرثد أهلت بهما معا فقال عمر هديت لستة نبيك صلى الله عليه وآله **ح ٤٩٩** ثنا النضر  
نا مسكين عن الوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول حدثني عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أتاني الليلة آت من عند ربي عز وجل قال وهو بالعقيق فقال صل في هذا  
الوادي المبارك وقال عمرة في حجة قال ابوداود رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عن الوزاعي

قال ابن منيه في حديثه  
عنهم اتفاقا

قال في

بمجة

قال بودا الذي نفرد به يعقبي ساس من هه . لحدثت انه بديل الحول لسيح  
ازرق وجد رسول الله عليه السلام .

وقال  
وقل

نسخه حدثنا محمد بن قدامة بن اعين وعثمان بن ابي شيبة المعنى قلا شاذر بن عبد الحميد عن منصور عن ابي واثل قال قال القصب بن معبد كنت رجلا اعرا بيا نصرانيا فاسلمت فاتيت رجلا من عشيرتي يقال له هذيم بن ثولة فقلت له يا هنتاه اني حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فكيف لي بان اجمعهما قال اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى فاهللت بهما معا فلما اتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وانا اهل بهما جميعا فقال احدهما لآخر ما هذا بافقه من بغيره قال فكانما التقى على جبل حتى اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت له يا امير المؤمنين اني كنت رجلا اعرا بيا نصرانيا واني اسلمت وانا حريص على الجهاد واني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاتيت رجلا من قومي فقال لي اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدى واني اهللت بهما معا فقال لي عمر هديت لسته نبيك صلى الله عليه وسلم صوابي هذا عند ابن داسته دون التوروى ١٢

١ قوله ولم يكمل من جل البدن الخ فيه ان من ساق لبدن لم يتكلم من عسل حمرة حتى يكمل بالجم ويفرغ منه وفيه انه لا يكمل حتى يغمر به وهو قول بني حنيفة واحمد وفيه دليل انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا لان ثمرة ١٢ قسطا في مختصر ١٢ قوله بنو عن حمرة قبل الجم قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال وان ثبت يحمل على الاستحباب وانه امر بتقدم الجم لانه اعظم واهم ويخفى عليه غوت تعيين وقته بخلاف حمرة ليس لما وقع تعيين وايام السنة كلها تنسج لما وقع قدم الله تعالى اسم الجم عليها فقال واثموا الجم واهمرة لبدن ١٢ مص ٣ قوله اما انها معن وكلتم نسيتم قال الخطابي لم يوافق الصوابه رغب عن هذه الرواية وان ثبت يكمل على الافضل لان الافراد فضل من القرآن اى على بعض المذاهب والله تعالى اعلم ٤ قوله نحر من يدين اى عني وكان امر دخر ببقية هذا العدد او المراد حتى لنحري واحصرني في

المعروف لا فقد ثبت انه معلوم نحر غالب العدد بنفسه هـ ١٢ فتح الودود في شرح بلبي داود.



وقل

وقال عمره في حجة قال ابوداؤد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عن الاوزاعي قل

كان

عمره في حجة قال ابوداؤد وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الحديث قال وقول عمره في حجة

حدثنا هناد بن السري نا ابن ابي زائدة ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال له بركة بن مالك المديني يا رسول الله اقص لنا قضاء

قوم كما ولدوا واليوم فقال ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حجتكم هذا عمره فاذا قد اقمتم فمن تطوف بالبيت وبين

الصفاء والمروة فقد حل الا من كان معه هدي **حدثنا** عبد الوهاب بن عتبة نا شعيب بن اسحق عن ابن

جبر بن جندب نا ابوبكر بن خالد نا يحيى المعنى عن ابن جبر اخبرني الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس ان معاوية

ابن معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص على المروة او رايته يقصر عنه على المروة بمشقص

**حدثنا** الحسن بن علي وهشام بن يحيى المعنى قال نا عبد الرزاق نا معمر بن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان

معاوية قال له اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص اعرابي على المروة بحجته **حدثنا** ابن

معاذ نا ابي نا شعيب عن مسلم القرني سمع ابن عباس يقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمره واهل صحابه بحجته **حدثنا**

عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال

تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدي وساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدء رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدي

فساق الهدي ومنهم من لم يهدي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدي فانه لا يحل له من

شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدي فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهل

بالحج وليهدي فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم

مكة فاستلم الركن اول شيء ثم حبت ثلثة اطواف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت

عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتي الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه

حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اهدي وساق الهدي من الناس **حدثنا** القعنب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن

حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس قد حلوا ولم يحل انت من عمرتك فقال اني لبدت

**الح** قوله اقص لنا قضاء قوم كما ناولوا اليوم اي بين لنا بما ناولنا في غاية

الوضوح كالبيان لمن لا يعلم شيئا قبل اليوم وقوله فقد حل اي فكان ينبغي له ان يحل او الوجوب عليه ذلك ومقتضى هذا ان معنى ادخل عليكم في حجتكم عمره اي اوجب عليكم عمره بشر وعلم

في الحج ۱۲ فتح الودود **الح** قوله مشقص بكسر الميم وفتح القاف نصل السهم اذا كان لوطيلا غير مريض وفي الرواية الثانية انه قصرت حجة قال ابن حزم في حجة الوداع لروى مشكل

يتعلق به من يقول انه صلح كان متمتعاً بالصحاح الذي لا شك فيه والذي نقده المكوف انه صلح عليه وسلم لم يقصر من شعره شيئا ولا حل من شيء من احرامه الى ان صحت منى يوم النحر وليس

معاوية عن ابي عمرة الجعفي انه قد سلم جندب ولا يسوغ ذلك الا في رواية من روى انه كان في ذي الحجة او بعد قصره صلح ببقية شعره لم يكن استوفاه الحاق بعده فقصره معاوية على

المروة يوم النحر وقد قيل ان الحسن بن علي خطا في اسنادنا احمد بن حنبل فبعد عن معمر واما المحفوظ انه عن هشام وبشام ضعيف والله تعالى اعلم انتمى قلت كلام المصنف يدفع

بذلك الجواب حيث بين ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا والله تعالى اعلم ۱۲ فتح الودود **الح** قوله اني لبدت راسي لم يتشبه به الموهبة

من التبييد وهو ان يجعل المرم في راسه شيئا من الصمغ ليجتمع الشعر ولما يقع فيها القمل والتقليد تعيق الشيء في عنق الهدي من منع يعلم انه هدي ۱۲ اك عني قوله حتى انحرى الهدي فيه

ان من ساق الهدي لم يحل من عمل العمرة حتى يسلم باربع ويفرغ منه وفيه انه لا يحل حتى ينحر بديه وهو قول ابي حنيفة واحمد وفيه استحب التبييد والتقيد قاله العيني قال الكرماني

ما دخل التبييد في الاعمال وعمره قلت الغرض بيان اني مستند من اول الامر بان يدوم حرام في ان يبلغ الهدي ممل اذا التبييد فما يحتاج اليه من طال المحرمه ويكث كثيرا في افضل

اعماله والقصر التقيد وذكر التبييد لبيان الواقع او تاكيد الامر وفيه دليل على انه صلح كان قلنا لان ثم عمره انتمى كلام الكرماني ۱۲

قال ابن خلدون ان معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص على المروة او رايته يقصر عنه على المروة بمشقص

ويحل فطاف

احرم

نحو حجة

فانما



واسى وقلدت هدي فلأحل حتى اغرق **١٨٠٤** ثنا هناد يعني ابن السري عن ابن أبي زائدة قال سمعت ابن اسحق عن  
عبد الرحمن بن الأسود عن سليمان بن الأسود أن أبا ذر كان يقول في من حَجَّ ثم فسحها بعمر لم يكن ذلك إلا للركب الذين  
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **١٨٠٥** ثنا النفلي نا عبد العزيز يعني ابن عبد الله بن أبي عبد الرحمن عن  
الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه قال قلت يا رسول الله فسح الحجة لنا خاصة أولهن بعدنا قال بل لكم خاصة **باب ٢٥**  
**الرجل يخرج عن غيره** **١٨٠٩** ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن  
عباس قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر  
إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن قرينة الله  
عز وجل على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة  
الوداع **١٨١٠** ثنا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم بمعناه قالوا ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن  
أوس عن أبي رزين قال حفص في حديثه رجل من بني عامر أنه قال يا رسول الله إن أبى شيخاً كبيراً لا يستطيع الحج والعمرة  
ولا الطعن قال أحج عن أبيك وأغقر **١٨١١** ثنا اسحق بن اسمعيل وهناد بن السري المعنى واحد قل اسحق نا  
عبد بن سليمان عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم  
رجلاً يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال آخرى أو قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك  
ثم حج عن شبرمة **باب ٢٦ كيف التلبية** **١٨١٢** ثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك  
لك قال وكان عبد الله بن عمر يريد في تليته لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك والبرغاء اليك و  
العل **١٨١٣** ثنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا جعفر نا أبي عن جابر بن عبد الله قال أهلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكر التلبية مثل حديث ابن عمر قال والناس يريدون ذلك المعارج ونحوه من الكلام والنبي صلى الله عليه وسلم  
يسمى فلا يقول لهم شيئاً **١٨١٤** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك  
ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خالد بن السائب الأنصاري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني  
جبرئيل عليه السلام فأمرني أن أمراً صاعياً ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالأهلل أو قل بالتلبية يريد أحدهما **باب ٢٧**

**١** قوله وركت إلى شين كبير معناه وجب عليه الجمان  
اسلم وحصل له مال في هذه الحالة افتاح من قال نعم فيه دليل على أنه يجوز للرجل أن يخرج من غيره وإن لم يكن حج عن نفسه لا طلاق الحديث ولأنه لم يسألنا صلعم أجمعت أم لا وهو مذهب  
أبي حنيفة ومالك وأحمد في رواية وقال الشافعي واسحق ليس لأن يخرج من غيره فإن فعل وقع أحرامه عن حجة الاسلام كذا في المعنى **٢** قوله قال ثم يغيد أن افترض الحج لا يشترط  
القدرة على السفر وقد قرأ صلعم ذلك فلو يريان الاستطاعة المعجزة في الافتراض ليست بالبدن وإنما هي بالزاد والراحلة والله أعلم **٣** فتح الودود **٤** قوله ولا الطعن  
يفتخون أو سكن الشافعي والادلى بحجة مصدر يظعن بالعم لا اسلرو في الجمع الطعن الراحلة أي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن **٥** فتح الودود **٦** قوله سمع  
رجلاً يقول لبيك عن شبرمة قاله إلى أبا ذر بن جبر في حجة تخرج أحاديث الشرح الكبير ثم ابن بطش أن اسم الملبى نبيشة ومن النوادر أن بعض الفقهاء ممن ادركناهم صنف شبرمة فقال  
سبرعت بلغة القرية التي بالمدينة **٧** من قوله لبيك اللهم لبيك معناه كما في القاموس أي أنا مقيم على ما تكب البابا بعد الباب واجابة بعد اجابة أو معناه أجابته و  
قصدي لك من دلي أو معناه مجبتي لك من امرأة لبيته فبيته لوجهاً أو معناه أعلما لك أنتي اللهم لبيك يعني يا الله اجبتك فيما عوتنا كذا في المعنى والقططاني وقال المعنى قبل  
الاجابة فليل عليه السلام قوله أن الحمد لله في الحج والعمرة كذا قال مالك ثم استأنف كلاماً آخر فقال إن الحمد والنعمة لك والفتح على التعليل كما قال اجبتك  
لأن الحمد والنعمة لك والحمد لله عند الجود كذا في القططاني والمعنى **٨** قوله لا شريك لك قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في أماليه التقدير لا شريك في ملكك ببالكان إذا  
قام فالملبى يخرج عن أقامة وملازمة العبادة لله عز وجل وتبنى هذا يدل على التلبية على الكثرة فكان يقول تلبية بعد تلبية أبدأ وليس المراد مرتين فقط وهذا القول تعالى ثم لو جمع البكرتين المراد كرة  
بعد كرة أبدأ ما استطعت وإذا كان المعنى في التلبية الإقرار بالملازمة والاقامة على العبادة قبل المراد كل عبادة لشدة العبادة التي هو فيها من الحج الحسن عند المنع  
الثاني دون الأول لا يتأهم بالمعنى **٩** مع.

سليمان  
أخباره  
باب الرجل يخرج عن غيره  
القططاني

مَتَى يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ **ح ۱۸۱۵** ثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس عن

نبي الله

الفضل بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى حتى رمى جمرة العقبة **ح ۱۸۱۶** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الله بن

نمير نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غَدُوْنَا مع رسول الله

صلى الله عليه وآله من مَتَى إِلَى عَرَقاتِ مَنَا الْمَلَكِي وَمَنَا الْمَكْتَرِ **بَاب ۲۸ متى يقطع المعتمر التلبية ح ۱۸۱۷** ثنا

مسدد نا هشيم عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال يُلْقَى الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ

قال ابوداؤد رواه عبد الملك بن أبي سليمان وهما عن عطاء عن ابن عباس مؤقفا **بَاب ۲۹ المحرم يؤدب**

**غلامه ح ۱۸۱۸** ثنا ابن حنبل قال ح وحدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال نا عبد الله بن إدريس

أحمد

انا ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت خَرَجْنَا مع رسول الله صلى

الله عليه وآله حَاجًّا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرَجِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَنَزَلْنَا فَجَلَسْتُ عَائِشَةَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله

عليه وسلم وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي وَكَانَتْ زِمَالَةً إِلَى بَكْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزِمَالَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَاحِدَةٌ مَعَهُ لِيُكْرِ

أبي بكر

فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ فُطْعَمٌ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ قَالَ أَيْنَ بَعِيرُكَ قَالَ أَضَلَّتْهُ الْبَارِحَةُ قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

وَاحِدٌ تُضِلُّهُ قَالَ فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَتَبَسَّمُ وَيَقُولُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ

فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلَى أَنْ يَقُولَ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ وَيَتَبَسَّمُ **بَاب ۳ الرجل يُحْرِمُ**

**فِي ثِيَابِهِ ح ۱۸۱۹** ثنا أحمد بن كثير نا همام نا قال سمعتُ عطاء نا صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه نا رجلًا

أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وَهُوَ بِالْحِجْرَانَةِ وَعَلَيْهِ أَثَرُ خُلُقٍ أَوْ قُلْ صُفْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ

فِي عُمُرَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَحْيَ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ آيِنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمَةِ اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ

جئت

الْخُلُقِ أَوْ قُلْ الْصُفْرَةَ وَأَخْلَعْ الْجُبَّةَ عَنْكَ وَأَصْنَعْ فِي عُمُرَتِكَ مَا صَنَعْتَ فِي حَجَّتِكَ **ح ۱۸۲۰** ثنا أحمد بن عيسى نا

ابو عوانة عن أبي بشر عن عطاء عن يعلى بن أمية وهشيم عن الحجاج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه بهذه

فيه

القصة قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله أَخْلَعْ جُبَّتَكَ فَخَلَعَهَا مِنْ رَأْسِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ **ح ۱۸۲۱** ثنا يزيد بن خالد بن

عبد الله بن موهب الهذلي نا حماد نا الليث نا عطاء عن أبي رباح عن ابن يعلى نا ابن منية عن أبيه نا هذا الخبر

قال

قال فيه فأمروا رسول الله صلى الله عليه وآله أَنْ يَتْرِعَهَا نَزْعًا وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ **ح ۱۸۲۲** ثنا عتبة

بن مكرم نا وهب نا جرير نا أبي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن

أبيه نا رجلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله بِالْحِجْرَانَةِ وَقَدْ أَحْرَمَ بِعَجْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَهُوَ مُصْفَرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ

**بَاب ۳۱ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ ح ۱۸۲۳** ثنا مسدد نا أحمد بن حنبل نا سفيان نا الزهري نا ابن عباس نا قال

سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله مَا يَتْرَكُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الثُّنْبُسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا

يعني

أقول بالبعثرة بكسر الهمزة وتشديد الراء ومنهم من يخفف الراء ويسكن العين ويسمى بين الطائفت ومكة

وهي إلى مكة أدنى ١٢ عيني ٢ قول فلما سرى عنه روى بتشديد الراء وتخفيفها والتشديد الكثر أي كشف عنه ما يشاهد شيئاً بعد شيء بالتدرج ٣ كذا في الكرماني ١٢ ٣

قوله واصنع في عمرتك الخ وهذا يدل على أنه كان يعرف أعمال الحج قبل ذلك ومطابقة الترجمة من حيث أن قوله في الحديث وهو اغسل عنك أثر الخلق وهو أعم من أن يكون على بدنه

أو على ثوبه كذا في العيني ٤ قوله ولا البرنس يعني الباء والنون هو كل ثوب راسمه ملدق به من دراعته أو غيرة قال الجوهري هو قفلسوة طويلة كان النساء يلبسونها

في صدره لا سلام من البرنس بكسر الهمزة القطن ١٢ جمع البهار ١٣ قوله ولا ثوبا راسمه درس أي مصبوغا ليدرس أو زعفران يفتح الواو وسكون الراء وبالسكن الملة نبت أصفر تصبغ به الثياب كذا في

القسطلاني وعيني











**١٨٦٠** ثنا محمد بن منصور نا يعقوب حدثني ابي عن ابن اسحق قال حدثني ابا ن يعني ابن صالح عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اصابني هوام في راسي وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى تفرقت على بصرى فانزل الله عز وجل في قمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الا انه قد عانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اخلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين فقام من زبيبا وانسك شاة فخلقت راسي ثم نسكت **باب الإحصار** **١٨٦١** ثنا مسدد نا يحيى عن ججاج الصواف حدثني يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت الججاج بن عمرو والانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عوج فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة فسالت ابن عباس وابا هريرة عن ذلك فقالا صدق **١٨٦٢** ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني نا عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الججاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كسر او عوج او مرض فذكر معناه **١٨٦٣** ثنا النقيلى نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عمرو بن ميمون قال سمعت ابا حاضر الجعفي يحدث ابي ميمون بن مهران قال خرجت معتمرا عام حاصرا همل الشام ابن الزبير بمكة وبعث معي رجال من قومي بهدي فلما انتهينا الى اهل الشام منعونا ان ندخل الحرم فخرجت الهدي مكاني ثم خللت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لا قضى عمرتي فاتي ابن عباس فسأله فقال ابدل الهدي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحووا عام الحديبية في عمره **القضاء باب دخول مكة** **١٨٦٤** ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر كان اذا قدم مكة بات بذي طوى حتى يصوم ويغتسل ثم يدخل مكة فها راو يدكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله **١٨٦٥** ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي نا معن عن مالك ح واحد ثنا مسدد وا بن حنبل عن يحيى ح واحد ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى زاد البرمكي يعني ثني مكة **١٨٦٦** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى زاد البرمكي يعني ثني مكة **١٨٦٧** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى زاد البرمكي يعني ثني مكة **١٨٦٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى زاد البرمكي يعني ثني مكة

١٨٦١  
١٨٦٢  
١٨٦٣  
١٨٦٤  
١٨٦٥  
١٨٦٦  
١٨٦٧  
١٨٦٨

حاشية نسخة لا وذكر هذا الحديث في الاطراف وعمره الى ابي داود ثم قال حديث الثقبني في رواية ابي الحسن بن عبد النبي بكار بن داسة ولحميد كوكبة ابا القاسم ١٢٠ تلام عن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من ثنية العليا

**١** قوله فقام زبيبا نا يعقوب حدثني ابي عن ابن اسحق قال حدثني ابا ن يعني ابن صالح عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اصابني هوام في راسي وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى تفرقت على بصرى فانزل الله عز وجل في قمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الا انه قد عانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اخلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين فقام من زبيبا وانسك شاة فخلقت راسي ثم نسكت **باب الإحصار** **١٨٦١** ثنا مسدد نا يحيى عن ججاج الصواف حدثني يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت الججاج بن عمرو والانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عوج فقد حل وعليه الحج من قابل قال عكرمة فسالت ابن عباس وابا هريرة عن ذلك فقالا صدق **١٨٦٢** ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني نا عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الججاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كسر او عوج او مرض فذكر معناه **١٨٦٣** ثنا النقيلى نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عمرو بن ميمون قال سمعت ابا حاضر الجعفي يحدث ابي ميمون بن مهران قال خرجت معتمرا عام حاصرا همل الشام ابن الزبير بمكة وبعث معي رجال من قومي بهدي فلما انتهينا الى اهل الشام منعونا ان ندخل الحرم فخرجت الهدي مكاني ثم خللت ثم رجعت فلما كان من العام المقبل خرجت لا قضى عمرتي فاتي ابن عباس فسأله فقال ابدل الهدي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحووا عام الحديبية في عمره **القضاء باب دخول مكة** **١٨٦٤** ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر كان اذا قدم مكة بات بذي طوى حتى يصوم ويغتسل ثم يدخل مكة فها راو يدكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله **١٨٦٥** ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي نا معن عن مالك ح واحد ثنا مسدد وا بن حنبل عن يحيى ح واحد ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى زاد البرمكي يعني ثني مكة **١٨٦٦** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى زاد البرمكي يعني ثني مكة **١٨٦٧** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى زاد البرمكي يعني ثني مكة **١٨٦٨** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابواسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى زاد البرمكي يعني ثني مكة

الفتح من كداء من اعلام مكة ودخل في العمرة من كدائي وكان عروة يدخل منها جميعا واكثر ما كان يدخل من كدائي و  
 كان اقربهما الى منزله **ح ١٨٦٩** ثنا ابن المنثي نا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها **باب في رفع اليد اذا**  
**راى البيت ح ١٨٧٠** ثنا يحيى بن معين ان محمد بن جعفر حدثهم نا شعبة سمعت ابا قرعة يحدث  
 عن المهاجر المكي قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يري البيت يرفع يديه فقال ما كنت اري احدا يفعل هذا  
 الا اليهود قد جحناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفعل **ح ١٨٧١** ثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين  
 نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة طاف بالبيت  
 وصلى ركعتين خلف المقام يعني يوم الفتح **ح ١٨٧٢** ثنا ابن حنبل نا بهز بن اسيد وهاشم يعني ابن القاسم  
 قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل  
 مكة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلا به حيث ينظر الى البيت  
 فرفع يديه فجعل يذكر الله عز وجل ماشاء ان يذكره ويدعوه قال والانصاف تحته قال هاشم فدا عا وحمد الله دعا  
 بما شاء ان يدعوه **باب في تقبيل الحجر ح ١٨٧٣** ثنا محمد بن كثير نا سفين بن عروة عن ابراهيم  
 عن عاصم بن ربيعة عن عمرو انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقبله ما قبلتك **باب استلام الاركان ح ١٨٧٤** ثنا ابو الوليد الطيالسي نا  
 ليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال لما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمر من البيت الا الركنين اليمانيين  
**ح ١٨٧٥** ثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه اخبر يقول عائشة ان  
 الحجر بعضه من البيت فقال ابن عمر والله اني لا ظن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ظن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك استلامهما الا انهما ليسا على قواعد البيت ولا طاف الناس وراء الحجر الا ذلك  
**ح ١٨٧٦** ثنا مسدد نا يحيى عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه قال وكان عبد الله بن عمر يفعل **باب الطواف الواجب**  
**ح ١٨٧٧** ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله يعني ابن عبد الله بن

ورفع يديه  
 قال جابر  
 فقد

يعني ما

الانصار

لا علم

تلك

يونس

الشعبي

في الاسود

طوفة

**١** قول من كداء من اهل مكة اختلفوا في ضبط كداء وكدي قالوا كد على ان العليا بانح  
 والمدة السفلى بالفتح والقمر قليل بالعكس وقال النودى وهو غلط قول وكان اقربها الى منزله اعترار لايه عروة لانه روى الحديث وقال لانه راى ان ذلك ليس بحتم وكان ربما فعله  
 وكثير ما يفعل غيره لقصد التيسير الكذا في فتح الباري **٢** قول من كداء من اهل مكة بفتح كاف ومدنونا اثنى العليان على القاري وقول في العمرة من كدي بالفتح والقمر والعرف التنية  
 اسفل مما على باب العمرة افتح الودود **٣** قول استلام الاركان الاستلام اقتال من السلام واهل اليمن يسمون الركن الاسود المياني الناس يجوزون بالسلام وقيل هو  
 اقتال من السلام بكسر السين وهي الجادة واحدة سلمة بالكسرية استلم الحجر اذا سلمنا وله ١٢ نهاية جزري **٤** قول الا ركنين اليمانيين المراد بهما الركن الاسود والركن اليماني تغليب  
 داركان الاخران احدهما شامي وثانيهما عراقي وبيعهما الشاميان تغليباً وركن البيت جانيه ولركنيتين اليمانيين فضيلة باعتبار بقائهما على بناء القليل عليه السلام فلذلك عصما بالاستلام والركن  
 الاسود اصل يكون الحجر الاسود فيه ولا يقبل ويكتفى بالس في الركن اليماني ولم يثبت من صلح تقبيل الركن اليماني وعليه الجمهور والاشر في اليمانيين تخفيف الياء وقد يشدد والاصل في التسمية يعني وقد جلد يمان يعني  
 النسبة ١٢ لمبات **٥** قول الحجر هو بكسر اسم الحماطة المستدير الى جانب الكعبة الغزلي وحكي فتح الحار وركن البيت اوسنة اذرع منه اوسنة اذرع اقول وقال المحلى و  
 قدرها تسع وثلاثون ذراعاً ١٢ جمع **٦** قول والله اني لا ظن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ظن عائشة ان كانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العرب صورة التشكيك والمراد به اليقين كقوله وان ادرى لعلمه فقهكم ومشارع الى من ٧ محلى





البيت ويصلي اتي ساعة شاء من ليل او نهار **باب طواف القارن** **ح ۱۸۹۵** ثنا ابن حنبل نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لم يطوف النبي صلى الله عليه ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول **ح ۱۸۹۶** ثنا قتيبة نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الحجر **ح ۱۸۹۷** ثنا الربيع بن سليمان نا الشافعي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجتك وعمرتك قال الشافعي كان سفيلين ربما قل عن عطية عن عائشة وربما قال عن عطية ان النبي صلى الله عليه قال لعائشة رضى الله عنها **باب الملتزم** **ح ۱۸۹۸** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريد بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة قلت لا تبسن ثيابي وكانت داري على الطريق فلا نظرت كيف يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت فرأيت النبي صلى الله عليه قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم قد وضعوا خدوهم على البيت ورسول الله صلى الله عليه وسطرهم **ح ۱۸۹۹** ثنا مسدد نا عيسى بن يونس نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت لا تتعدوا قال نعم يا الله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر واقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه هكذا وبسطهما بسطاً ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه يفعل **ح ۱۹۰۰** ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يحيى بن سعيد نا السائب بن عمر الخزومي قال حدثني محمد بن عبد الله بن السائب عن ابيه انه كان يقود ابن عباس فيقمه عند الشقة الثالثة فإلى الركن الذي يلي الحجر ممأ إلى الباب فيقول له ابن عباس انبئت از رسول الله صلى الله عليه كان يصلي لهما فيقول نعم فيقوم فيصلي **باب امر الصفا والمروة** **ح ۱۹۰۱** ثنا القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة ح واحد ثنا ابن السرح نا ابن وهب عن مالك عن هشام عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما قالت عائشة رضى الله عنها كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذ وقد يد وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله

١٩٠

عروة بن الزبير

**۱** قوله يكفيك لحجتك وعمرتك وقوله في الحديث السابق الاطواف واحد اي للحج والعمرة بعد الوقوف بعرفة وحمل القارئون بطوافين وسعيين للقارن على ان المراد يقولون واحد اي حات كلوا منها طوافا وشعر الطوق الاخر قال القاري في شرح الموطا ولنا ما روى الشافعي عن ابراهيم بن محمد بن كنفية قال طفت مع ابى قدح جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسعي سعيين وحدثني ان عليا دخل ذلك وحدثنا ان رسول صلعم فعل ذلك وبه قال ابن مسعود والشعبي والنعني وجابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والقاري والحسن بن صالح انتهى كلام القاري مختصرا **۲** قوله استلموا البيت من الباب الى الحطيم الخ لا يخفى ان الملتزم ما بين الباب والركن فكان الاستدلال بهذا الحديث بالمتابعة فانه ما ثبت استلام هذا الموضع يقاس عليه استلام الملتزم **۳** فتح الودود او بان موضع الملتزم اذ هو ما عليه قبل ما كان فارغا فاستلموا في هذا الجانب من الباب وليس قوله ورسول الله صلعم وسطهم نص على انه صلعم كما قال العلماء هذا من دقيق علمها وخبرها الثاقب وكبير معرفتها بدقائق الالفاظ لان الآية انما دل على رفع الجمل عن يطوف بها وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي ولا على وجوب فاجرة عائشة لان الآية ليست فيها دلالة للوجوب والعدم وبينت السبب في نزولها والمكة في نظرها وانما انزلت في الانصار حين تخرجوا من السعي بين الصفا والمروة في الاسلام وانما لو كانت كما يقول عروة كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وقد يكون الفعل واجبا ويعتقد انسان انه يمنع ايقاعه على صفة مخصوصة وذلك لمن عليه صلوة الظهر وظن انه لا يجوز فعلها عند غروب الشمس فقال عن ذلك فيقم في جوابه لا جناح عليك ان صليتها في هذا الوقت فيكون جوابا صحيحا ولا يقتضي نفي وجوب صلوة الظهر ومناة صم كان نصيب عمرو بن لحي في جنة البخر بالمثل مما لي قد يد اكد ذكره النووي في شرح مسلم **۱۲**

فطاف بالبيت سبعاً وركعتين عند المقام ثم رجع إلى مكة

نسخ

نسخ ملحقاً

نسخ

نسخ

ح ۱۹۰۲ ثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستأجره من الناس فقبل لعبد الله ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال ح ۱۹۰۳ ثنا تميم بن المنتصر نا اسحق بن يوسف نا شريك عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى بهذا الحديث زاد ثم اتي الصفا والمروة فسعى بينهما سبعاً ثم خلق رأسه

ح ۱۹۰۴ ثنا النفيلي نا زهير نا عطاب بن السائب عن كثير بن جهم نا ان رجلاً قال لعبد الله بن عمر بن الخطاب المروة يا ابا عبد الرحمن اني اراك تمشي والناس يسعون قال ان امشي فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وان اسعى فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يسعي وانا شيخ كبير

باب ۵ صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ح ۱۹۰۵ ثنا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن ابي شيبه وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشئ قالوا نا حاتم بن اسمعيل نا جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا اليه سأل عن القوم حتى انتهى الى فقلت نا محمد بن علي بن حسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحباً بك واهلاً يا ابن اخي سل عما شئت فسالت له وهو نحى فجاء وقت الصلوة فقام في نساجة ملتصقة لها يعني ثوباً ملتصقاً كلها وضعها على منكبيه رجع طرفاًها اليه من صغرها فصلى بنا ورداءه الى جنبه على المشجب فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده ففقد تسعاً ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجر ففقد المدينة بشرك كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسل و استذقوني بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القموصا حتى اذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر نظرت الى مدي بصري من بين يدي من راكبي وماش وعن يميني مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله فما عمل به من شئ علمنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك و اهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيته

۱ قوله حجة النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال النووي في شرح مسلم فيه حديث جابر وهو حديث عظيم مشتمل على عمل من الفوائد ونفاس من ملمات القواعد هو من افراد مسلم لم يروه البخاري في صحيحه ورواه ابوداود ذكره سلم قال القاضي وقد تكلم الناس على ما فيه من الفقه واكثر واود صنف فيه ابو بكر بن المنذر وراي كثير اخرج فيه من الفقه مائة وثلاثة وخمسين نوعاً ولو تقضى كزيد على هذا العدد قريب من اثنى عشر ۲ قوله في نساجة بكسر نون وسين وجيم ضرب من اللما حنف منسوج كانها سميت بالمصدر وروى ساجرة بخلاف النون وهو الطيلسان قيس وهو الصحيح وليس كذلك بل كلاهما صحيح ۳ فتح الودود ۱۲ ۴ قوله المشجب هو بكسر الميم عيدان تقيم رؤسها ويفرج بين قوائمها ولو وضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية ليريد المار من نشاجب الامر اذا اختلط ۵ جمع ۶ قوله بشر كثير الخ ورد في بعض الروايات انهم لم يغيثوا اعداهم وقد يغفون في غزوة تبوك التي هي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم مائة الف وحجة الوداع كانت بعد ذلك ورواه ابوداود في مائة واربعين عشرة الف وفي رواية مائة واربعين وعشرون الفا والله اعلم ۷ المعات ۸ قوله واستد فري الاستد فار بالزال المعجمة هو الاستد فارباء المثلثة قيل بقلب التاء والاد هو ان تشد فرجها بمزقة لتمنع سيلان الدم ۹ فتح الودود ۱۲ ۱۰ قوله القموصا لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن قصواء وانما كان لقبها وقيل كانت قصواء اي مقطوعة الاذن ولا يبق في الذكر البعير اقضى وانما جاء في نعت المؤنث نامة نوتى بكسر القاف ۱۲ امرأة الصعود



قال جابر لستنا ننوي الا الحج لستنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فومل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذ وامن مقام ابراهيم مصلّى فجعل المقام بينه وبين البيت قال فكان ابي يقول قال ابن نقيب و عثمان ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان ولا اعلمه الا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بقل هو الله احد ويقل يا ايها الكفرون ثم رجع الى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله تبدأ بها بذكر الله به فبدا بالصفا فركب عليه حتى رأى البيت فكبر الله ووحده وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى اتى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى اذا كان اخر الطواف على المروة قال اني لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدى ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فقام سراقة ابن جعشم فقال يا رسول الله العامين هذا امر لا بد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في اخري ثم قال خلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لا بد ايد قال وقدا على من اليمن بيد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة عليها السلام ممن حل وليست ثيابا صبيغا وكحلت فانكر على ذلك عليها وقال من امرك بهذا قالت ابي صلى الله عليه وسلم قال فكان على رضى الله عنه يقول بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرشا على فاطمة في الامر الذي صنعته مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فاجابته اني انكرت ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا فقال صدقت صدقت ما ذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل به بما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدى فلا تحلل قال فكان جماعة الهدى الذي قدام به على من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة فحل الناس كلهم وقصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى قال فلما كان يوم التروية ووجهوا الى منى اهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبته له من شعر فحزبت بتمر فسا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بتمر فحل بها حتى اذا زاعت الشمس امر بالقصواء فحلها فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ان كل شيء من امر

١ قوله سافرنا عرف العمرة لم استبد وان معناه لم يكن العمرة في قصتنا حين الخروج ولم نزلنا قال التورثي ان معناه سافرنا عرف العمرة في اشهر الحج وكان حل لما به يومون العمرة في اشهر الحج من اشرعنا عام حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ المعات ٢ قوله استلم ركن اي الركن الاسود. به تصرف الركن عند الاطلاق واستقامه ان يقبله ويمسه باليد ان يسر قوله فزل رمل رمل بالركبتين بدول وسرع في المشى وبنز مكبيه ثم هذا الرمل مسنون في كل طواف بعده سمي ما ليس بسنة في طواف الوداع ٣ قوله بل لا بد بمعناه انه يجوز العمرة في اشهر الحج الى يوم ابيته والنقص ابطال ما زعم بل الجاهلية من ان العمرة لا يجوز في اشهر الحج وتبين معناه جواز قرآن وتقدير الكلام دهشت انما العمرة في الحج اي يوم. يقيم ويدير غيره شيك الاصاح ٢ سجد ٤ قوله ولا تشك قريش الخ اي منهم لم يشكوا في المخالفة بل تحقوا علمه بقت عند المسر الحرام لان من وقف الشمس وابل حرمانه وكان سائر العرب يتجاوزون المزدلفة ويقفون بعرفات فظننت قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم يقف في المشعر الحرام مع قريش على ما هم فيه يتجاوزون نجا وزه النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفات لان الله تعالى امره بذلك في قوله تعالى ثم انفضوا من حيث افاض الناس اي سائر العرب غير قريش كذا ذكره النووي والطبري ٥ قوله ان دماءكم واموالكم عليكم حرام قال الشيخ عز الدين في اماليه تقديره ان سفك دماءكم واخذ اموالكم وسب اعداءكم اذ الذوات لا توصف بالخرم ولا بالتحليل فيقدر في كل شيء ما يناسبه ١٢ مه

باب

اضحیه

لر تضرعوا

ینکها

الصلوة

الصلوة

جبل

حتى

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

جبل

الجاهلية تحت قدمي موضوع ودما الجاهلية موضوعة واول دما اضعه دماء نادى قال عثمرد ابن ربيعة وقال سليمان  
دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وريا الجاهلية موضوع واول ربا  
اضح ربا نارا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فأتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن يا مائة الله واستحلتم  
فروجهن بكلمة الله وان لكم عليهن ان لا يؤطبن فرشكم احدا نكروته فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن  
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف واني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم مستولون  
عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وادبت نصحت ثم قال يا صبيعه السبابة يرفعها الى السماء ويكتفها الى  
الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا  
ثم ركب القصواء حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه فاستقبل  
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين غاب القرص وارتد اسامة خلفه فدفع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقد شق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب مؤرك رحله وهو يقول بيده اليمنى السكينة ايها  
الناس السكينة ايها الناس كلما اتى حبل من الخيال ارحي لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المؤدلفة فجمع بين المغرب  
والعشاء يا اذان واحد وقامتين قال عثمان ولم يسبح بينهما شيئا ثم اتفقوا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع  
الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح قال سليمان بن داود واقامة ثم اتفقوا ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فرقى  
عليه قال عثمان وسليمان فاستقبل القبلة فحدا الله وكبره وهله زاد عثمان ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ثم  
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس وارتد الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما  
فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظعن يخرين فطقق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده  
على وجه الفضل وصرف الفضل وجهه الى الشق الاخر وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الشق الاخر وصرف

القول تحت قدمي موضوع يحتمل ان يكون قوله تحت قدمي وقوله موضوع خبر عن النبي موضوع تحت طرفه  
وهو الاظهر والمرد بالوضع تحت القدم ابطا وتركه وتقول العرب في الامر الذي لا يكاد يراجع ويذكره جعلت ذلك تحت قدمي ۱۲ المعات ۲ قوله وانكم عليهن الم قال ابن جرير  
في تفسيره انه لا يمكن انفس من احد سواكم قال الخطابي معناه ان لا ياذن لاحد من الرجال يدخل فيتمسك اليمن وكان الحديث من ارجال الى النساء من عادات العرب  
لا يردن ذلك مما لا يعدونه ربة فلما نزلت آية الحجاب وصارت النساء مقصورات نهي عن محادثتهن والقعود اليهن وليس المراد بوجوه الفرج ههنا نفس لان لان ذلك محرم على وجوه  
كلها فلا معنى لاشتراط الكراهية فيه لقوله فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح لان الزنا فيه العقوبة الشديدة من الرجم ۱۲ من ۱۲ قوله ويكتفها الى الناس قال الخطابي بالموحدة  
اي ميلها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عينا ليقبلكم الا تاذنكمها وبكتة شيئا اذا المار وكبره وقال القاضي عياض ضيقها في مسلم بناء على ثبوتها فوق جدرانها وهو بعيد المعنى وصوابه  
بالموحدة قال ودرويه في سنن ابوداود بمقناة من طريق ابن الاعراب وبالموحدة من طريق ابى بكر التمار ومعناه ويرد بها الى الناس مشرا اليهم ۱۲ قوله ثم اقام فصلى العصر  
الم فيه ايشع الجمع بين الظهر والعصر هناك في ذلك اليوم وقد اجعت الامة عليه واختلفوا في سبب التمسك والشك وهو قول ابى حنيفة وبعض اصحاب الشافعي وقال اكثر اصحاب  
الشافعي هو بسبب السفر من كان حاضرا او مسافرا دون مرحلتين كاهل مكة لم يجز الجمع كما لا يجوز في القصر وفيه ان الجمع بين الصلوتين يصل الاولى والاواني يؤذن للاولى وان يقيم لكل واحدة منها  
وان لا يفرق بينهما وبذلك اظهره عليه عندنا ۱۲ قوله وقد شق للقصواء الزمام حتى ان راسها ليصيب مؤرك رحله وهو يقول بيده اليمنى السكينة ايها الناس السكينة ايها الناس كلما  
اتى حبل من الخيال ارحي لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المؤدلفة فجمع بين المغرب والعشاء يا اذان واحد وقامتين قال عثمان ولم يسبح بينهما شيئا ثم اتفقوا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع  
الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح قال سليمان بن داود واقامة ثم اتفقوا ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فرقى عليه قال عثمان وسليمان فاستقبل القبلة فحدا الله وكبره وهله زاد عثمان ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ثم  
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس وارتد الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظعن يخرين فطقق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده  
على وجه الفضل وصرف الفضل وجهه الى الشق الاخر وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الشق الاخر وصرف



**باب ۵۹ الخروج الى عرفة** - حدثنا أحمد بن حنبل نا يعقوب نا أبي عن ابن اسحق حدثني نافع عن ابن عمر قال غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى حين صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى أتى عرفة فنزل بمنزلة وهي منزل الامام الذي ينزل به بعرفة حتى اذا كان عند صلوة الظهر راح رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>اسم موضع قرب عرفة</sup> <sup>اي من التيج</sup> <sup>اي من التيج</sup> بين الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة **باب الروح الى عرفة** - حدثنا أحمد بن حنبل نا وكيع نا نافع بن عمر عن سعيد بن حسبان عن ابن عمر قال لما اُتِيَ

الحجاج ابن الزبير ارسل الى ابن عمر آية ساعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم قال اذا كان ذلك رُحْنَا فلما اراد ابن عمر ان يروى قال قالوا لم تزرغ الشمس قال ازاغت قالوا لم تزرغ قال فلما قالوا قد زاغت ارتحل

**باب ۶۱ الخطبة بعرفة** - حدثنا أحمد بن حنبل نا ابن ابي زائدة نا سفيان بن عيينة عن زيد بن

اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه او عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة **باب ۶۲**

مسدد نا عبد الله بن داود عن سلمة بن بيط عن رجل من الحنابلة عن ابيه بيط انه راى النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة على بعيد اخر يخطب **باب ۶۳** - حدثنا أحمد بن حنبل نا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن عبد المجيد حدث

العداء بن خالد بن هود نا عن عبد المجيد نا عمرو بن خالد نا خالد بن العداء نا عن هود نا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعيد قائم في الزكابين قال ابوداود ورواه العلاء عن وكيع

كما قال هناد نا عن عبد العليم نا عثمان بن عمرو نا عبد المجيد نا ابو عمرو نا عن العداء بن خالد

بمعناه **باب ۶۴ موضع الوقوف بعرفة** - حدثنا أحمد بن حنبل نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان نا انا نا ابن مزيع نا نصاري نا نحن بعرفة في مكان يباعنا

عمرو عن الامام فقيل نا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارض من ارض

ابراهيم **باب ۶۵ الدفعة من عرفة** - حدثنا أحمد بن حنبل نا كثير نا سفيان نا عن الاعمش نا وحده نا

وهب نا بيار نا عبدة نا سليمان نا الاعمش نا المعنى نا الحكم نا مقيم نا عن ابن عباس نا قال افاض رسول الله

صلى الله عليه وسلم من عرفة وعليه السكينة ورديفه اسامة فقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالحق

الخيل ولا ابل نا قال فما رايتها رافعة يديها عادية حتى اتي جمعا زاد وهب نا اردف الفضل نا عن ابن عباس نا وقال يا ايها

الناس ان البر ليس بالحق الخيل ولا ابل فليكن بالسكينة نا قال فما رايتها رافعة يديها حتى اتي منى **باب ۶۶**

حدثنا أحمد بن حنبل نا محمد نا سفيان نا عن الاعمش نا وحده نا

حدثنا أحمد بن حنبل نا محمد نا سفيان نا عن الاعمش نا وحده نا

حدثنا أحمد بن حنبل نا محمد نا سفيان نا عن الاعمش نا وحده نا

حدثنا أحمد بن حنبل نا محمد نا سفيان نا عن الاعمش نا وحده نا

حدثنا أحمد بن حنبل نا محمد نا سفيان نا عن الاعمش نا وحده نا

حدثنا أحمد بن حنبل نا محمد نا سفيان نا عن الاعمش نا وحده نا

حدثنا أحمد بن حنبل نا محمد نا سفيان نا عن الاعمش نا وحده نا

حدثنا أحمد بن حنبل نا محمد نا سفيان نا عن الاعمش نا وحده نا





صليتها

مالك بن الحارث ما هذه الصلوة قال صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باقامة واحدة **ح ١٩٣٠** ثنا محمد بن سليمان الانباري نا اسحق يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالوا صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء باقامة واحدة فذكر معنى ابن كثير **ح ١٩٣١** ثنا ابن العلاء نا ابواسامة عن اسمعيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر فلما بلغنا جميعا صلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثلاثا واثنين فلما انصرف قال لنا ابن عمر هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان **ح ١٩٣٢** ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني سلمة بن كهيل قال رايت سعيد ابن جبير اقام مجمع فصلى المغرب ثلاثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذا في هذا المكان **ح ١٩٣٣** ثنا مسدد نا ابوالاخص نا اشعث بن سليم عن ابيه قال اقبلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهليل حتى اتينا المزدلفة فاذن واقام او امرنا ان ناذن واقام فصلى بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت الينا فقال الصلوة فصل بنا العشاء ركعتين ثم دعا بعشائه قال اخبرني عمار بن عمرو وبشيل حديث ابي عن ابن عمر ف قيل لابن عمر في ذلك فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا **ح ١٩٣٤** ثنا مسدد نا عبد الواحد بن زياد وايا عوانة وايا معاوية حدثهم عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الاولوتها او مجمع فانه جمع بين المغرب والعشاء مجمع وصلى صلوة الصبح من الغد قبل وقتها **ح ١٩٣٥** ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن ادم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي قال فلما اصبح يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قرح فقال هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف وتحررت ههنا ومنى كلها متحررا فخرروا في رحالكم **ح ١٩٣٦** ثنا مسدد نا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقفت ههنا بعرفة وعرفة كلها موقف وقفت ههنا بجمع وجمع كلها موقف وتحررت ههنا ومنى كلها متحررا فخرروا في رحالكم **ح ١٩٣٧** ثنا الحسن بن علي نا ابواسامة عن اسامة ابن زيد عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منى متحرر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومتحرر **ح ١٩٣٨** ثنا ابن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو ابن ميمون قال قال عمر بن الخطاب كان اهل الجاهلية لا يفيضون حتى يروا الشمس على ثبير فالفهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه فدفع قبل طلوع الشمس **باب التعجيل من جمع** **ح ١٩٣٩** ثنا احمد بن حنبل نا سفيان اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في

اتي

له قال

النبي

نابوا

النبي

**١** باقامة واحدة وقد سبق في حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي انه اتى المزدلفة فصل بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وهذه الرواية متقدمة لان مع جابر زيادة علم وزيادة الثقة مقبولة ولان جابرا اعني الحديث ونقل حجة النبي صلى الله عليه وسلم مستقاة فهو الاولى بالاعتماد وهذا هو الصحيح من مذهبننا انه يستحب الاذان الاول منها وتقيم لكل واحدة اقامة فيصليها باذان واقامتين ويتاوه حديث اقامة واحدة ان كل صلوة لها اقامة ولا يدمن هذا الجمع بينه وبين الرواية الاولى وايضا بينه وبين رواية جابر باذان واحد لا يذوق في هذه المسئلة للعلماء ستة اقوال احدها انه يقيم لكل منها ولا يؤذن لواحدة منهما الثاني انه يقيم مرة واحدة لا يؤذن الاذان اصدا والثالث انه لا يؤذن الا الاول ويقيم لكل منهما وهو الصحيح من مذهب الشافعية والحنابلة والراجح الاذان والاقامة الاولى فقط وهو قول ابي حنيفة والخامس انه لا يؤذن لكل منهما ويقيم اصلا واصل هذه الاقوال اما الاخبار اوالاثر واشد الاضطراب في ذلك عن ابن عمر فانه روى عن عمر الجمع بينهما بلا اذان والاقامة وروى عن ابيها باقامة واحدة وروى عنه موقعا باذان واحد واقامة واحدة من الجمع باقامتين بالمقعد عن النبي ١٢ ومذهب ابي حنيفة وما جيز في جمع الظهور والعمران يكون باذان واقامتين وفي جمع المغرب والعشاء ان يكون باذان واقامة كذا في شرح الوقاية والفتاوى العالمكيرية والله تعالى اعلم ١٢





۶۸  
ابن  
ابن  
ثلاث

صلی اللہ علیہ وسلم بعثناہ قال ابوداؤد وسماہ ابن عوف فقال عن عبد الرحمن بن ابی بکرۃ فی هذا الحدیث **باب**  
**۱۹۴۹** **مَنْ لَمْ يَدْرِكْ عَرَفَةَ** حدثنا محمد بن كثير انا سفيان حدثني بكير بن عطاء عن عبد الرحمن  
ابن يعمر الديلي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فجاء ناس او نفر من اهل نجد فامر رجل فنادى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج الحج يوم عرفة ومن جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع فتم حجه ايام  
مئتي ثلاثة فمن تجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه قال ثم اردت رجلا خلفه فجعل ينادي بذلك  
قال ابوداؤد وكذلك رواه مهران عن سفيان قال الحج الحج مرتين ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال الحج  
مرة **۱۹۵۰** **حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا عامر نا خبرني عروة بن مخرس الطائي قال اتيت رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم بالتوقف** يعني بجمع قلت جئت يا رسول الله من جبل طي اكلت مطيتي واتعبت نفسي والله ما تركت  
من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من ادرك معاندة الصلوة واتى عرفات قبل ذلك**  
**ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفرقه** **باب ۶۹ النزول بمئى** **۱۹۵۱** **حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق**  
**انا معمر عن حميد الا عرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاوية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم**  
**قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمئى ونزلهم منازل لهم فقال لينزل المهاجرون ههنا واسارى ميمنة القبلة والانصار**  
**ههنا واسارى ميمنة القبلة ثم لينزل الناس حولهم** **باب ۷۰ ائى يوم يخطب بمئى** **۱۹۵۲** **حدثنا**  
**محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابى نجيم عن ابيه رجلى من بني بكر قال راينا رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم يخطب بين اوسط ايام التشريق ونحن عند راحلته** وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمئى  
**۱۹۵۳** **حدثنا محمد بن بشر نا ابو عامر نا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين حدثني جدتي سارة بنت نهمان و**  
**كانت ربيبة بنت في الجاهلية قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال ائى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال**  
**ليس اوسط ايام التشريق قال ابوداؤد وكذلك قال عمر ابى حرة الرقاشى انه خطب اوسط ايام التشريق** **باب**  
**من قال خطب يوم النحر** **۱۹۵۴** **حدثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن عبد الملك نا عكرمة حدثني**  
**الهرقاس بن زياد الباهلي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته العصف يوم الاضحي بمئى** **۱۹۵۵** **حدثنا**  
**مؤمل يعني ابن الفضل الحرائي نا الوليد نا ابن جابر نا سليم بن عامر الكلاعي سمعت ابا امامة يقول سمعت خطبة**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم بمئى يوم النحر** **باب ۷۱ ائى وقت يخطب يوم النحر** **۱۹۵۶** **حدثنا عبد الوهاب**  
**ابن عبد الرحيم الدمشقي نا مروان عن هلال بن عامر المزني حدثني رافع بن عمر والمزني قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**يخطب الناس بمئى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلى رضى الله عنه يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد**

يعنى نمر

انزلهم

حسن

**۱** **قوله ما تركت من جبل الا وقفت عليه** قال في النماية هو المستطيل من الرمل يمتد في الجبال في الرمل كالبحال في غير الرمل انتهى **۲** **قوله**  
**من ادرك معنا الحج وفي مولانا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من لم يقف بعرفة من ليلة المزدلفة قبل ان يطلع الفجر فقد فات الحج ومن وقف بعرفة من ليلة**  
**المزدلفة من قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج** قال في شرحه في المحرم لان الوقوف اعظم اعماله فادركه باذكاره وفيرة وعلى من زعم ان الوقوف يفوت بغروب الشمس يوم عرفة ومن  
**زعم ان وقته يبقى الى بعد الغروب الى طلوع الشمس والجهر على ان وقت الوقوف يتد من زوال يوم عرفة الى فجر يوم النحر انتهى** **۳** **قوله فقد ادرك الحج** اي سلم من فوته قال محمد وبهذا نأخذ وهو قول  
**ابى حنيفة** والاعامة قال على القاري ولا اعرف خلافا عن احد من الائمة **۴** **قوله وقضى تفرقه** بفتح التاء الفوقية والمنشئة قال في النهاية هو ما يفعل المحرم بالحج اذا حل من  
**قص الشارب والالتفات ونشف الايدي وحقن الدماء وقيل اذا باب الشعث والدرن والوسخ مطلقا** **۵** **مرقاة الصعود** قال الامام البخاري في معالم التنزيل التفتف الوسخ  
**والقدراست من طول الشعر والافتار والشعث يقول العرب لمن يستقذره ما انتفك اي او شكت والحاج اشعث اغبر ولم يقصر شعره ولم يقصر ثوبه فقضاء التفتف**  
**ازالة هذه الاشياء** انتهى كلامه **۶** **قوله يوم الرؤس** هو يوم النحر وهو اول ايام التشريق وسمى بيوم الرؤس لان الرؤس تولد فيه **۷** **شهاب** ما شيه بيضا وى

**باب ما يذكر الامام في خطبته بمنى** **١٩٥٨** ثنا مسدد بن عبد الوارث عن حميد بن عمار عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاوية التيمي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ففتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطفق يعلمهم منا سكرهم حتى بلغ الجمار فوضع اصبعيه السبابتين ثم قال بحصى الحذف ثم امر المهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد وامر الانصار فنزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد ذلك **باب بيت بمكة ليالي منى** **١٩٥٩** ثنا ابو بكر محمد بن خلاد الباهلي نا يحيى عن ابن جريح حدثني حريز او ابو حريز الشك من يحيى انه سمع عبد الرحمن بن قزوه يسأل ابن عمر قال انا تنبأنا بآموال الناس فيا في احدنا ملكة فيبيت على المال فقال اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات بمنى وظل **١٩٥٩** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن عمر وابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له **باب الصلوة بمنى** **١٩٦٠** ثنا مسدد بن ابي معاوية وحفص بن غياث حدثناهم حديث ابي معاوية اتم عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان بمنى اربعاً فقال عبد الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين زاد عن حفص ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها زاد من ههنا عن ابي معاوية ثم تفرقت بهم الطرقي فلو ددت ان لي من اربع ركعات ركعتين متقبلتين قال الاعمش فحدثني معاوية بن قزوه عن اشياخه ان عبد الله صلى الله عليه وسلم اربعاً قال فقبل له عبت على عثمان ثم صليت اربعاً قال الخفاف شريح **١٩٦١** ثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن الزهري ان عثمان انما صلى بمنى اربعاً لانه اجتمع على الاقامة بعد الحج **١٩٦٢** ثنا هناد بن السري عن ابي الاخوص عن المغيرة عن ابراهيم قال ان عثمان صلى اربعاً لانه اتخذها وطناً **١٩٦٣** ثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال لما اتخذ عثمان الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى اربعاً قال ثم اخذ به الائمة بعد **١٩٦٤** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب عن الزهري ان عثمان بن عفان اتم الصلوة بمنى من اجل الاعراب لانهم كثروا عامئذ فصلى بالناس اربعاً يعلمهم ان الصلوة اربع **باب القصر لاهل مكة** **١٩٦٥** ثنا النخعي نا زهير نا ابو اسحق حدثني حارثة بن وهب الخزازي وكانت امه تحت عمر فولدت لعبيد الله ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس اكثر ما كانوا فصلينا بنا ركعتين في حجة الوداع **باب في رمي الجمار** **١٩٦٦** ثنا ابراهيم بن مهدي حدثني علي بن مسهر عن يزيد بن ابي زياد نا سليمان بن عمرو بن الاخوص عن امة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو راكب يكبر مع كل حصاة ورجل من خلفه يسأله فسألت النبي

قال ثنا محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاوية التيمي عن عبد الرحمن بن قزوه عن يحيى عن ابن عمر وابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له

حدثنا

فوددت

انه

اتخذته

قال ابو داود وحديثنا من جليلهم وادبهم

التي

**١** قوله من اجل سقايته فاذا انما قال النووي في شرح مسلم اعلم ان سقاية العباس حتى لال العباس كانت للعباس في الجاهلية واقرها النبي صلى الله عليه وسلم في لال العباس ابدأ قال وقال العلماء لا يجوز لاهل البيت سقاية العباس من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبقى دائمة لهم ولذريتهم ابد ولا ينافون فيها ولا يشاركون فيها ما داموا موجودين وقال الازدي كانت السقاية بيد عبد مناف وكان يحمل الماء في الزاد والقرب الى مكة ويسكب في جياض من ادم بقعاء الكعبة للحاج ثم يليها بعد بها ثم عبد المطلب حتى حفر بئر زمزم فكان يشترى الزبيب فيغذيه في ما دهم ومن سقى الناس كان سقى النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ثم اقرها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ولم يزل في يده حتى مات فولياها عبد الله ثم ابنه علي بن عبد الله وولم يجرأوا قال فصاحب الجمل السقاية الموضع اندي يتخذ فيه الشراب في الموسم وغيره **٢** قوله باب الصلوة بمنى اي في بيان كمية الصلوة الرباعية في منى هل يصلى على ما لما او يقصر قوله صدرنا من خلافة انما ذكر صدرنا وقيد به لان عثمان اتم الصلوة بعد ست سنين كما ذكره يعني قوله ثم تفرقت بهم الطرقي انتقلت فكم من يقصر وكم من يقصر قوله فلو ددت ان لي الخ عرضه وددت ان عثمان صلى ركعتين بدل الاربع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه يفعلونه وفيه كراهة من الامة ما كانوا عليه وقيل معناه انا اتم متابع عثمان وليت الله قبل مني من الاربع ركعتين كما يستفاد من يعني وغيرها قال الداودي خشى ابن مسعود ان تجزى الاربع فاعلموا جميع عثمان كراهة لخلافه واخبروا يعقده وقيل يريد ان يصلى اربعاً في بيتنا تقبل الركعتان كما في الحديث **٣** قوله من بطن الوادي قال محمد رحمه الله تعالى وهو افضل ومن حيث ما رمى فهو جازم وهو قول ابي حنيفة رحمه الله وقول العامة انتهى كلام محمد في الموطأ **١٣**



**حدیث ۱۹۷۸** ثنا مسددنا عبد الواحد بن زیادنا الحجاج عن الزهري عن عروة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء قال ابوداؤد هذا حديث ضعيف الحجاج لم ير الزهري ولم يسمع منه **باب الحلق والتقصير** **حدیث ۱۹۷۹** ثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله **حدیث ۱۹۸۰** ثنا قتيبة بن يعقوب عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع **حدیث ۱۹۸۱** ثنا أحمد بن العلاء نا حفص عن هشام عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم رجع إلى منزله بمنى فدعا فذبح ثم دعا بالحلاق فأخذ بشق رأسه الأيمن فحلقه فجعل يقسم بين من يليه الشجرة والشجرتين ثم أخذ بشق رأسه الأيسر فحلقه ثم قال ههنا أبو طلحة فدفعه إلى أبي طلحة **حدیث ۱۹۸۲** ثنا نصر بن علي أنا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسئل يوم منى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال أنا حلقت قبل أن أذبح قال أذبح ولا حرج قال أنا أصيبت ولما رمى قال أرم ولا حرج **حدیث ۱۹۸۳** ثنا أحمد بن محمد بن الحسن العتكي نا أحمد بن بكر نا ابن جريج قال بلغني عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت أخبرتني أم عثمان أن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير **حدیث ۱۹۸۴** ثنا أبو يعقوب البغدادي نا هاشم بن يوسف عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت أخبرتني أم عثمان بنت أبي سفيان أن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير **باب العمره** **حدیث ۱۹۸۵** ثنا عثمان بن أبي شيبة نا محمد بن جبير نا جبير بن شيبة نا يزيد نا يحيى بن زكريا عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج **حدیث ۱۹۸۶** ثنا هناد بن السري عن ابن أبي زائدة نا ابن جريج ومحمد بن اسحق عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال والله ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة في ذي الحجة الا ليقطع بذلك أمراهل الشرك فان هذا الحى من قریش ومن دان دينهم كانوا يقولون اذعفا الوبر وبراء الذبر ودخل صفر فقد حلت العمره لمن اعتمر فكانوا يحرمون العمره حتى ينسلخ ذوالحجة والمحرم **حدیث ۱۹۸۷** ثنا أبو كامل نا ابو عوانة عن ابراهيم بن مهاجر عن ابي بكر بن عبد الرحمن اخبرني رسول مروان الذي ارسل الى أم معقل قالت كان أبو معقل حاكما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم جاء

يعقوب بن يعقوب نا

رسول الله

الحسين

الحلق

جاء

**۱** قول المقصرين تقديره قل وارحم المقصرين ايضا ويسمى مثله بالعطف التلقيني كما في قوله تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذرئتي وفيه تفصيل الحلق ووجوبه ابلغ في العبادة واول على صدق النبوة في ذلك لان المقصر سبق على نفسه الشعر الذي هو زينته والحاج ما مورثه كما ثم الذهب ان الحلق والتقصير نسك وركن من اركان الحج والعمره لا يحصل واحد منهما الا به فلا للنفية واقل ما يجزى حلقة او تقصير ثلاث شعرات وعند أبي حنيفة ربح الراس وعند احمد اكثره وعند مالك في رواية كل ولو لهد راسه فاجمورانه يلزم حلقة والصحيح من مذهبه انه يستحب لراشئ كلام الامام في ۱۲ **۲** قوله حلق راسه وفي الصحيحين وغيرهما انه صلعم قصر في عمره القضاء وقد قال تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين فدل على جواز كل منها الا ان الحلق افضل بلا غلاف وارضا وجوب استيعاب الرأس وفيه قال مالك وحكي النووي الاجماع عليه والمراد اجماع الصحابة ولم يحفظ عن صلعم ولا عن احد من الصحابة الا كذا وبعض شعر الرأس بل ورد النبي عن القرينة حتى الصفار وهي حلق بعض الرأس وتخلية بعض والقياس على المسح غير صحيح الفرق بينهما وهوان اية المسح فيها الباء الدالة على التبعية فانظره لا يخرج من الاحرام الا بالاستيعاب كما قال به مالك وتبعه ابن الهمام في ۱۲ مرقاة على **۳** قوله ولا حرج اعلم ان افعال الحج يوم النحر اربعة الى و لزم والحق والطواف واختلفوا في ان هذا الترتيب سنة او واجب فذهب جماعة ومنهم ابو حنيفة ومالك الى الوجوب وقالوا المراد بنحو المخرج رفع الاثم للجميل والسيان كمن الهم واجب وقال الطيبي ان ابن عباس روى مثل ذلك الحديث واديب الدم فلولا انه فهم ذلك علم انه المراد لما امر بخلافه في المعات **۴** قوله انما على النساء التقصير قيل اتقن التقصير ثلاث شعرات وهو مذهب الشافعي وعندنا التقصير هو ان يافد من راس شعر راسه مقدار اربعة احوال او امرأة ويجب مقدار الراس على ما هو المقرر في المذهب اختاره ابن الهمام في ۱۲ مرقاة شرح المشكوة **۵** قوله الذي هو بالمرح جرح على ظهر البعير وقيل جرح على ظهر البعير وعفا الورك كثره بالابن الذي حلق بالرجال في ۱۲ مجمع

سئل عن حد ثنا عبيد بن هشام نا ابو نعيم الحلبي عن عمرو بن عثمان المدني قال نا حاد نا سفيان عن هشام بن حسان نا باسان نا هذا قال قال الحاق ابا الشان لا يسن فلان حلقه وحاشية وجد في نسخة واحدة



قَالَتْ أُمُّ مَعْقِلٍ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلَى حَجَّةٍ فَأَنْطَلَقَ يَمْشِيَانِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَى حَجَّةٍ وَأَنْ لَا يَبْرَأَ  
 مَعْقِلٌ بَكَرًا قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ صَدَقَتْ جَعَلْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا فَلْتَجِزْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ فَأَعْطَاهَا الْبَكْرَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ امْرَأَةٌ قَدْ كَبُرَتْ سَقَمْتُ فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِي عَنِّي مِنْ حَجَّتِي قَالَ عُمَرَةُ وَمَوْضَا  
 تُجْزِي حَجَّةً **ح ۱۹۸۹** ثنا محمد بن عوف الطائفي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق عن عيسى بن معقل  
 بن أم معقل الأسدي أسد خزيمة حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام عن جده أم معقل قالت لما حج رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله أبو معقل في سبيل الله وأصابنا مرض وهلك أبو معقل وخروج  
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حجه جئته فقال يا أم معقل مأمعك أن تخرجي معنا قالت لقد تهيأنا فهلك أبو معقل  
 وكان لنا جمل هو الذي فجع عليه فأوصى به أبو معقل في سبيل الله قال فها خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله فاما  
 إذا فاتت هذه الحجة معنا فأعمرى في رمضان فإنها كحجة فكانت تقول الحج حجة والعمرة عمرة وقد قال هذا إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما أدري إلى خاصة **ح ۱۹۹۰** ثنا مسدد بن عبد الوارث عن عمرو الأخول عن بكر بن عبد الله عن  
 ابن عباس قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امرأة لزوجها أخرجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جملك فقال  
 ما عندي ما أخرجك عليه قالت أخرجني على جملك فلان قال ذاك حينئذ في سبيل الله عز وجل فأتى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال إن امرأتى تقرأ عليك السلام ورحمة الله وإنا سألتي الحج معك قالت أخرجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فقلت ما عندي ما أخرجك عليه قالت أخرجني على جملك فلان فقلت ذاك حينئذ في سبيل الله عز وجل قال  
 أما إنك لو أخرجتها عليه كان في سبيل الله وإنا امرأتى أن أسألك ما يعدل حجة معك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أقرئها السلام ورحمة الله وبركاته وأخبرها أنها تعدل حجة معي يعني عمرة في رمضان **ح ۱۹۹۱** ثنا عبد الله  
 ابن حماد نا داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر مرتين  
 عمرة في ذي القعدة وعمرة في شوال **ح ۱۹۹۲** ثنا النفيلى نا زهير نا أبو اسحق عن مجاهد قال سئل ابن عمر  
 اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرتين فقالت عائشة لقد علم ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاثا  
 سوى التي قرنها بحجة الوداع **ح ۱۹۹۳** ثنا النفيلى وقيصة قال نا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن  
 دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر عمرة الحديبية والثانية حين ثوابوا على  
 مكة

**له قوله عمرة**  
 في رمضان تجزى حجة. يخفى أن هذه الرواية تدل على اجزاء العمرة في رمضان عن الحج وأنه يسقط بها الفرض عن الزمة لأن أبواب العمرة كثرة الحج فقط فلعلم يعترضون عن بذابا في  
 الحديث من الاضطراب ولقد تعالى العلم فتح لودود **ح ۲** قوله لنا تعدل حجة معي أي في الفضل وفيه أن الحج الذي قصده كان تطوعا لأن العمرة تجزى من حجة  
 الفريضة كذا في التلخيص سزكشي ۱۲ قال ابن الجوزي في كتاب أبواب العمل يزيد بشرط الوقت كما يزيد بالمصنوع واخص انتى ۲ على **ح ۳** قوله عمرة المدينة العمرة في السنة  
 بمعنى زيادة وفي الشرع عبارة عن افعال مخصوصة هي الطواف والسعي دون الوقوف بعرة المدينة بتخفيف الياء وتشديد هاء قيس بن اسمير وقيل شجرة وقيل قرية قريب  
 من مكة أكثرها في الحرم وهي على تسعة أميال من مكة ذنب رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا إلى هذا الموضع فاجتمع قريش وصدوه من دخول مكة فصالحهم ورجع على أن يأتي العام المقبل ولم يبر  
 ولكن عدوا من العمر الترتيب احكامها من رسال الهدى والخروج عن الحرم ۱۲ معات مخفرا واختلف في ما بل كانت في شوال أو في ذي القعدة قال البيهقي الصحيح هو  
 الثاني وقد عد الناس هذه في عمره صلعم وكان صد عن البيت فخر وعلق والثانية عمرة القضاء وهي أيضا في ذي القعدة سنة سبع والثالثة عمرة الجعرانة فيها لثان احدهما كسر  
 الجيم وسكون العين المهملة وفتح الراء مخففة واجد اللفظ نون والثانية بكسر العين وتشديد الراء وهي أي مكة اقرب فهي في ذي القعدة ايض سنة ثمان  
 وهي بعد الفتح والرابعة هي التي مع حجة صلعم وكانت فعلا في ذي الحجة بلا خلاف واما اخرها فالسبع فكان في ذي القعدة ۱۲ كذا في العين واما حجة صلعم فقال البخاري حدثنا حسان  
 ابن حسان ثنا بهام عن قتادة سالت ساءكم اعتمر النبي صلعم قال اربع عمر لهدية في ذي القعدة حيث صد المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث  
 صد عمرة الجعرانة اذ قسم غنيمته حين قلت كم حج قال عدة قال النودى معناه ان بعد الحجرة لم ترج له حجة واحدة وهي حجة الوداع في سنة عشر من الهجرة قال ابو اسحاق  
 وبمكة اخرى حتى قبل الهجرة انتهى والله اعلم بالصواب ۱۲





الحائض تخرج بعد الاقاضة **حد ٢٠٣** ثنا القعنبي عن فليح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صفة بنت حبي فقيل انها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة حائضتنا فقالوا يا رسول الله انها قد افاضت فقال فلا اذا **حد ٢٠٤** ثنا عمرو بن عون انا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحرث بن عبد الله بن اوس قال اتيت عمر بن الخطاب فسالت عن المرأة تطوف بالبيت يوم الغر ثم تحيض قال ليكن اخر عهدا بالبيت قال فقال الحارث كذلك افتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر اريتك عن يدك سالتني عن شيء سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ليكنّا أخالف <sup>ما رواه ١٣</sup> يارب طواف الوداع **ح ٢٠٥** ثنا وهب بن بَقِيَّة عن خالد عن أَفْلَحَ  
عن القسِم عن عائشة رضي الله عنها قالت أحرمت من التَّعْجِيم بعمرة فدخلت فقصيتُ عُمُرِي وانتظرتُ في رسول  
الله صلى الله عليه وآله <sup>دعوه على راسه حتى يمشي معه ١٢ ع</sup> حتى فرغتُ وأمر الناس بالرحيل قالت واقي رسول الله صلى الله عليه وآله البيت فطاف به ثم  
**ح ٢٠٦** ثنا محمد بن بشار ثنا أبو بكر يعنى الحنفى نا **أفْلَحَ** عن القسِم عن عائشة قالت خرجتُ مع تعنى  
مع النبي صلى الله عليه وآله في التَّفَرُّدِ أَخْرَفَ نَزَلَ الْمُخَصَّبُ في هذا الحديث قالت ثم جئته بسَعْرٍ فَأَذَنَ في أصحابه بالرحيل  
فارتحلَ فمرَّ بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به حين خَرَجَ ثم انصرف مُتَوَجِّهًا إلى المدينة **ح ٢٠٧** ثنا

يحيى بن معين قال هشام بن يوسف عن ابن جريج أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أن عبد الرحمن بن طارق أخبره  
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جاز مكاناً من دار يعلى نسيه عبيد الله استقبل لييت فدعا باب  
التحصن <sup>٢٠٠</sup> حدثنا أحمد بن حنبل قال يحيى بن سعيد عن هشام عن إسماعيل عن عائشة أنها نزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب ليكون أسع لخروجه وليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزل **حدثنا**  
**احمد بن حنبل** و**عثمان بن ابي شيبه** المعنى **حدثنا مسدد قالوا**نا **سفيان**نا **صالح بن كيسان** عن **سليمان بن يسار**  
**قال قال ابو رافع** لم يأمرني ان انزله ولكن ضربت قبعته فنزل **قال مسدد** وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **وقال عثمان**  
**يعنى في الابط** **حدثنا احمد بن حنبل**نا **عبد الرزاق**نا **معمر بن الزهري** عن **علي بن حسين** عن **عمر بن**  
**عثمان** عن **أسامة بن زيد** قال قلت يا رسول الله اين تنزل عدا في حجه **قال هل ترك لنا عقيل منزل ثم قال نعم ينزلون**  
**بخيف بني كنانة** حيث قاسمت قريش على الكفر **يعني المحصب** ذلك ان بني كنانة حالف قريشا على بنو هاشم ان

**١** قوله فلا اذا قال ابن المنذر قال عامة الفقهاء بالا مصار ليس على النافض التي طافت طواف الافاضة طواف وداع وروينا عن عمرو بنه وزيد بن ثابت انهم امروا بالقيام اذا كانت حائضا الطواف الوداع كانهم وجهه عليها كطواف الافاضة **١٣** على شرح الموطأ **١٤** **٢** قوله اربست عن يدك البكر الراء اى سقطت من اجل كروه يصيب يدك من قطع او رجح او سقطت بسبب يدك اى من جنايتها قيل هو كناية عن الجلالة والظهور انه دعاء عليه كمن ليس المقص حقيقة وإنما المقص نسبة الظاهر اليه والثناء اعلم **١٢** فتح وقال فى النهاية اى سقطت ارايك من اليد من فاضة واستل الطحاوى بمديث عائشة وبديث ام سليم على نسخ حديث الحارث فى حق الحائض **١٢** فتح الودود **١٣** **٣** قوله بالابطح وهو البطحاء التى بين مكة ومنى وهى ما انقطع من الارض والتسع وهو المحصب ودها ما بين الجبلين الى المقبرة قال الامام النووى الابطح والبطح وخيف بنى كناية شئ واحد **١٢** كذا فى البيهقى **١٣** **٤** قوله فنزل المحصب كمعظم قال الطبري هو الاصل كل موضع كثير الحصاة والمراد به الشعب الذى احضر فيه بنى وقبيل الاخر بالابطح فجبره عن المحصب المعروف اطلاقا قال اسمعيل الجواد انتهى **١٢** على **٥** قوله باب التخصيب الخ هو النزول فى المحصب وهو ليس من امر الناسك الذى يزم فعله انما هو منزل بعد الاول فنع فيه العصور والمعزين وبات فيه ليلة الاربع عشر كمن لما نزل صلعم كان النزول به مستحبا اتباعا له وقد فعل بعده الخلفاء **١٢** قسطلاني **١٢** قال محمد فى الموطأ بمنه للتخصيب حسن ومن ترك النزول بالمحصب فلا شئ عليه وهو قول ابى حنيفة **١٣** **٦** قوله عافت قريشا الخ قال النووى سما الفوا على اخراج النبى صلعم وبنى هاشم وبنى المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو حليف بنى كنانة وكتبوا بينهم الصيغة المستورة فيها النوع من ابا طل فارس الله عليها الارضية فاكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها من ذكر الله تعالى فاخبر جبريل النبى صلعم بذلك فاخبر به عمر اباطالب فاخبرهم عن النبى صلعم فوجدوه كما قاله فسقط فى ايدهم ونكسوا على رؤسهم القصة مشهورة وانما اختصار صلعم النزول هناك شكر الله تعالى على النعمة فى دخوله ظاهرا ونقصا لما تقادروه بينهم **١٢** كذا فى النسخة وقيسطلاني **١٢**

یعنی ابن عبد الوادی

لَوْ يَنَالُكُمْ هُمْ وَلَا يُؤْوُوهُم وَلَا يُنَايِعُهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ نَاعُمُ ثَنَا أَبُو عَمْرٍو

يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ ارَادَ أَنْ يَنْقُرَ مِنْ مِثْقَلِ نَارٍ لَوْ أَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُ لَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَهُ وَلَا ذَكَرَ الْخَيْفَ الْوَادِي حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَوْسَى تَحْمَادٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ

بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَجْمَعُ هَجْعَةً بِالْبَطَاءِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَرْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعًا تَحْمَادٌ عَنْ سَلَمَةَ أَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

ابْنِ عُمَرَ وَأَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْبَطَاءِ ثُمَّ جَمَعَ هَجْعَةً ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ بِأَبٍ مَنْ قَدَّمَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ فِي حَجِّهِ حَدَّثَنَا

الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مُلَيْكِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِثْقَلِ يَسْأَلُونَهُ فِجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَّا اشْتَرَفْتُ خَلَقْتُ

قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْبَحْ وَلَا حَرْجَ وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا اشْتَرَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ أَرْمِ وَلَا حَرْجَ قَالَ فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ أَوْ آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَصْنَعْ وَلَا حَرْجَ حَدَّثَنَا عَمْرُو

بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَافِعٌ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَمَنْ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا وَآخَرْتُ شَيْئًا فَكَانَ يَقُولُ

لَا حَرْجَ وَلَا حَرْجَ أَوْ عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ هُوَ ظَالِمٌ فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ بِأَبٍ مَكَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعًا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ بِنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ

عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي قَائِلِي بِأَبِ بَنِي سَهْمٍ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سِتْرَةٌ قَالَ سَفِيَانُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ سِتْرَةٌ قَالَ سَفِيَانُ كَانَ ابْنُ جَدِّهِ أَخْبَرَنَا عَنْهُ قَالَ أَنَا كَثِيرُ بْنُ عَزِيزٍ

فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ أَبِي سَمِعْتُهُ وَلَكِنْ مِنْ بَعْضِ أَهْلِي عَنْ جَدِّي بِأَبٍ تَحْرِيمَ مَكَّةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَافِعًا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ نَافِعًا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا

قَتَمَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَمَدَّ اللَّهُ وَآتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَاطَ عَلَيْهِ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أُحِلُّتُ لِي سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرُ

قوله اذبح ولا حرج والاحرج اذا اطلق قبل ان يذبح فقال مالك والشافعي واحمد واسحق لاشئ عليه وهو نص الحديث وبقوله قال ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة وم واليه دم وان كان قارنا فعليه دم واجتج بما رواه ابن ابى شيبة عن ابن عباس قال من قدم شيئا من حجة او اخره فليهرق لذلك وما واجب

عن حديث الباب ونحوه ان المراد بالخرج المنفى هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفى القدي كذا في العين ۱۳ قوله اصنع ولا حرج اي لا اثم ولا ذنبة قال الفسطاني قال العيني اعلم ان العلماء في هذا الباب اقول انه سب عطاء وطاوس ومجاهد الى ان قدموا شكرا قبل ان يذبحوا ولا حرج عليه وبه قال الشافعي واحمد واسحق واليوتورد وداود ونهله ابن عبد الرحمن الجمهور

وقال السخني والوحيفه وابن الماجشون عليه دم وقال ابو حنيفة فان كان قارنا فعليه دم وقال ابو يوسف ومحمد لاشئ عليه واجتجما يقول صلعم لا حرج وفي التوضيح وقول ابن حنيفة وزفر مخالف للحديث فلما وجه له قلت ما خالف الا من جازن والوحيفه ۱۴ اجتج بما رواه ابن ابى شيبة في مصنفه حديثنا سلام بن المطيع عن ابراهيم بن ماجر عن مجاهد عن ابن عباس قال من قدم شيئا من حجة او اخره فليهرق لذلك وما واجب نحوه ثم اجاب ابو حنيفة عن حديث الباب ونحوه ان المراد بالخرج المنفى هو الاثم

ولا يستلزم ذلك نفى القدي وقال الطحاوي هذا ابن عباس احسن من روى عن النبي صلعم هذا الحديث اعني لا حرج فلم يكن معنى ذلك عنده على الاباحة في تقديم ما قدموا ولا تاخير ما اخروا اما ذكرنا ان فيه الدم ولكن معنى ذلك عنده على ان الذي فعلوه في حجة النبي صلعم كان على الجمل بالحق فيه كيف هو فخرهم بجلهم وامرهم في الستائف ان يقاموا ما سلكهم انتهى كلامه العين ۱۲ قوله لا يعصداي لا يقطع قال في البداية فان قطع حشيش الحرم او شجرة وهو ما ليس بمملوكه وهو ما لا ينبت الناس فخلية قيمة الاما جف من شجر الحرم لا ضمان فيه

لانه ليس ينال ولا يرضى حشيش الحرم ولا يقطع الا اذا خرد عند الشافعي ومن وافقه يجوز رمي البهائم في كلام المزمع احمد كذا بهنا قوله ولا ينقر من التفجير اي لا يتعرض له بالاصطيد ولا يباحش الا بهائم فيدل على الاتلاف بطريق الاولى فالتفجير حرام فان تلفت في نفاذه قبل السكن من قوله الامن عرفنا من التعريف يعني ليس في نقطة الحرم الا التعريف فلا يستغنى ولا يتصدق بها بخلاف سائر المتاع وهو اخر قول الشافعي ولم يفرق اكثر العلماء بين نقطة الحرم ولقطع غيره من الاماكن بدليل الملاق قوله صلعم اعرفت عقابها ووكاها ثم عرفنا سته

فقال

فقال النبي

قال

فقال

بن يزيد

ثلاث

ومك

صَيْدُهَا وَلَا تَحِلُّ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِمَنْ شِئِدَ فَقَامَ عَبَّاسٌ أَوْ قَالَ قَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدَّخَرْتَهُ لِقُبُولِ يَتِيمَانَا فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَدَّخَرْتَهُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَزَادَ فِيهِ ابْنُ الْمُصَفَّى عَنْ الْوَلِيدِ فَقَامَ أَبُو شَاهٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْيَمَنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُبُوا لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبُوا لِي شَاهٍ قُلْتُ لِلزَّوْاعِي مَا قَوْلُهُ أَكْتُبُوا لِي  
 شَاهٍ قَالَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ الَّتِي سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح ۲۰۱۸** ثَنَا عُمَنْ بِنْ أَبِي شَيْبَةَ نَاجِرٍ عَنْ  
 مَنُصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ وَلَا يَحْتَكِلُ خَلَاهَا **ح ۲۰۱۹** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 نَاعِدُ الرَّحْمَنِ بِنْ مَهْدِيٍّ نَاسِرًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بِنْ مَهَاجِرٍ عَنْ يَوْسُفَ بِنْ مَاهِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ هِيَ أُمُّهَا  
 قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَبِيٌّ لَكَ بَيْنِي أَوْ بَيْنَ آبَائِي يَطْلُوكَ عَنْ الشَّمْسِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا هُوَ مَنَّا مِنْ سَبَقِ الْبَيْتِ  
**ح ۲۰۲۰** ثَنَا الْحَسَنُ بِنْ عَلِيٍّ نَاسِرًا مِنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بِنْ ثَوْبَانَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بِنْ ثَوْبَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى  
 بِنْ بَازَانَ قَالَ أَتَيْتُ يَعْلَى بِنْ أُمَيَّةَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَكِرَ الطَّعَامُ فِي الْحَرَمِ الْحَادِثِ فِيهِ **بَاب**  
**فِي نَبِيذِ السَّقَايَةِ ح ۲۰۲۱** ثَنَا عَمْرُو بِنْ عَوْنٍ الْأَخْلَدِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ  
 لَوْ بِنْ عَبَّاسٍ مَا بَالُ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ يَسْقُونَ النَّبِيذَ وَبَنُو عَمْرِوهُمْ يَسْقُونَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلُ السُّوْقِي لِمَ يَحِلُّ بِهِمْ أَمْرٌ حَاجَةٌ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا بَالُ مَنْ يَحِلُّ وَلَا يَنْبَأُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَكِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاجِلَيْهِ وَخَلَفَهُ أَسَامَةُ بِنْ  
 زَيْدٍ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَابٍ فَأَقْبَى بِنَبِيذٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَدَفَعَ فَضْلَهُ إِلَى أَسَامَةَ فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ كَذَلِكَ فَأَفْعَلُوا فَفَعَلَ هَكَذَا لَا تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**بَابُ الْإِقَامَةِ مَكَّةَ ح ۲۰۲۲** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ نَاعِدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الذَّكَاءَ وَرَدِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْ حُمَيْدٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ السَّائِبَ بِنْ يَزِيدَ هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ مَكَّةَ شَيْئًا قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْحَضَرَمِيِّ أَنَّهُ  
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْمُهَاجِرِينَ إِقَامَةُ بَعْدَ الصُّبْرِ ثَلَاثًا **بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ**  
**ح ۲۰۲۳** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ  
 أَسَامَةُ بِنْ زَيْدٍ وَعَقْمَنُ بِنْ طَلْحَةَ الْحِمْيَرِيُّ وَبِلَالٌ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ فَمَكَثَ فِيهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنْ عُمَرَ فَسَأَلْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَدَّادِ  
 خَرَجَ مَا ذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ جَعَلَ عُمُوًّا عَنْ يَسَارِهِ وَعُمُوذَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَأَى كَمَا زَالَ الْبَيْتُ  
 يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى **ح ۲۰۲۴** ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنْ عُمَرَ بِنْ أَسَمَةَ الْأَزْدِيُّ نَاعِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْ مَهْدِيٍّ عَنْ  
 مَالِكٍ بِهَذَا الْمَرْيُوكِ السَّوَارِيِّ قَالَ ثُمَّ صَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعَ **ح ۲۰۲۵** ثَنَا عُمَنْ بِنْ أَبِي شَيْبَةَ نَاجِرٍ عَنْ  
 عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْقَعْنَبِيِّ قَالَ وَتَسَنَّيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى  
**ح ۲۰۲۶** ثَنَا زُهَيْرُ بِنْ حَرْبٍ نَاجِرٍ عَنْ يَزِيدَ بِنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْ صَفْوَانَ قَالَ قُلْتُ لِمَ  
 ابْنُ الْخَطَّابِ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **ح ۲۰۲۷** ثَنَا أَبُو عُمَرَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ كَثِيرٍ وَبِنْ أَبِي الْحَجَّاجِ نَاعِدُ الْوَارِثِ عَنْ إِيُوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَامَ مَكَّةَ ابْنُ ابْنِ

قوله انما هو مناخ من سبق اليه قال الطيبي معناه اذا وزن ان يتنكب بك بيتا في منى نسكن فيه فنع وعلل بان منى موضع لا فادامك من  
 الخمر والجراد والحق يشرك فيه الناس فلو بنى فيها لا أدى الى كثرة الابنية تاييداه فغشيق على الناس وكذلك حكم الشوارع ومقاعد الاسواق وعندنا في حيفه ارض الحرم موقوفه  
 لان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فنهض رجل من ارض الحرم موقوفه فلا يجوز ان يملكها احد انتهى ۱۲ مرقاة  
 والمراد ان لم يملك هذه الاماكن حواجز وليس له ازيد منها لانها بلدة تركها الله تعالى ليعطيها من يشاء هذه الاماكن موقوفه لعلها لا تترك للعوام ما ذكره الله تعالى في فتح الودود  
 البيت اي اوقع من حوز البيت قوله وفيه الاية اي الاماكن الملق عليها لانه لا يتعارفها كالوايز عمن ۱۲ يعني

يَدْخُلُ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْأَلْهَةُ فَأَمْرُهَا فَأُخْرِجَتْ قَالَ فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمُعِيلَ وَفِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلُوا اللَّهَ وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَغْنَاهُمْ قَطُّ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ وَفِي زَوَايَاهُ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ **ح ٢٢٨** ثنا القسبي نا عبد العزيز عن علقمة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كنت أحب أن أدخل البيت وأصلي فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأدخلني في الحجر فقال صلى في الحجر إذا أردت دخول البيت فأنما هو قطعة من البيت فأت قومك اقتصر وأحييت بطالكعبة فأخرجوه من البيت **ح ٢٢٩** ثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وهو مسرور ثم رجع إلى وهو كئيب فقال أتى دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها إني أخاف أن أكون قد شققت على أمي **ح ٢٣٠** ثنا ابن السرح سعيد بن منصور ومسدد قالوا نا سفيان عن منصور المجبي حدثني خالي عن أمي قالت سمعت الأسلميَّة تقول قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعاك قال إني نسيته أن أمرك أن تحب القرآن فإنه ليس ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال ابن السرح خالي مسافع بن شيبه **باب ٩٢ في مال الكعبة** **ح ٢٣١** ثنا أحمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن الشيباني عن واصل الأحمد بن عن شقيق عن شيبه يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن الخطاب ومقعك الذي أنت فيه فقال لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة قال قلت ما أنت بفعل قال بلى لا فعلت قال قلت ما أنت بفعل قال لم قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى مكانه وبوبكر وهما أخو حمرانك إلى المال فلم يحركاه فقام فخرج **ح ٢٣٢** ثنا حامد بن يحيى نا عبد الله بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن أنس الطائفي عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال لما أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف القرن الأسود حذوها فاستقبل نحيا بصره وقال مرة وإديه ووقف حتى اتقف الناس كلهم ثم قال إن صيد وجر وعضاهه حرم محرور الله وذلك قبل نزوله الطائف وحجارة لثيف **باب ٩٥ في أتيان المدينة** **ح ٢٣٣** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى

ما اتسأ  
الصلوة في البيت

عصفية بنت شيبه

قال قال

فلم

نصاره

**١** قوله وفي أيديهما الأزلام جمع زلهوي لا أقام وقال ابن التين الأزلام القدر وهي أحواد معلوم أو كتبوا في أصل الفعل وفي الأهل لا تفعل ولا شيء في الآخر فاذا أرادوا هم السفر أو ما جاز القابا أي في الوعاء فان خرج الفعل وان خرج لا تفعل لم يفعل وان خرج لا شيء أعاد الأخرج حتى يخرج لا تفعل كذا في المعنى وجمع البحار **٢** قوله والله لقد علموا أي أهل الجاهلية انما أي إبراهيم واسماعيل عليهما السلام لم يستقسما أي لم يطلبوا القسم أي معرفة ما قسم لهما وما لم يقسم بهما أي بالأزلام كذا في القسط لا قال يعني قيل وهو ذلك اسم كانوا يعلمون اسم أول ما حدث الاستقسام بالأزلام وهو عمرو بن لحي فكانت نسبتهم الاستقسام اليهما فترأوا عليهما انتهى **٣** قوله فكم في نواحيه الحج المؤلف يعني البخاري بحديث ابن عباس هذا مع كونه مروي تقدم حديث بلال في إثباته الصلوة فيكم مر في باب العشر فما يستقي من ماء السماء من كتاب الزكاة ولا معارفه في ذلك بالنسبة إلى الزجر لان ابن عباس أثبت الصلوة في البيت ونفاها ابن عباس فاحج المؤلف بزيادة ابن عباس أي في التكبير وقدم اثبات بلال على نفي ابن عباس أي في الصلوة في البيت لان ابن عباس لم يكن معه صلوة يومئذ وانا اسند نفيه تارة لاسامة وتارة لآخر الفضل مع انه لم يثبت كون الفضل معهم الا في رواية شاذة وايضا بلال مثبت فيقدم على ان في زيادة علمه كذا في القسط لا في المعنى **٤** قوله ان نحر القرين الخ أي تعلى قرني الكلب الذي فدخى الله تعالى إبراهيم واسماعيل عليه السلام عن امين الناس **٥** فتح الورد **٥** قوله من لية الخ بتشديد التاء التنية غير منصرفة اسم موضع بالجواز قوله طرف القرن جبل صغير هناك قوله فاستقبل نجا بفتح النون وسكون النون العجوة ومومة اسم موضع هناك قوله صمد وفتح فتح الورد وتشديد الهم موضع بناحية الطائف وهو اسم جامع لمصونها وقيل باسم واحد منها قوله وعضاهه أي شجرة أم فيلان وكل شجر عظيم لشوك الوادة عضاهه قوله حرم محرور الله قال في النساءية يحتمل ان يكون على سبيل المحمل ان يكون حرم في وقت معلوم ثم نسخ فكذا قال الخطابي **٦** مرعاة الصعود



الله عليه السلام قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى **باب ٩٤**  
**في تحريم المدينة** **حد ث** ٢٠٣٢ ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاغش عن ابراهيم التيمي عن ابيه  
عن علي قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا القرآن وما في هذه الضعيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
المدينة حرام ما بين عائر الى ثور فمن اخذت حداثا واوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل  
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسأل بها اذناهم فمن اخفروا مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس  
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
لا يقبل منه عدل ولا صرف **حد ث** ٢٠٣٥ ثنا ابن المثنى نا عبد الصمد نا هارم نا قتادة عن ابي حسان عن علي رضي  
الله عنه في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يختل خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمن اشاد بها  
ولا يصلم لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلم ان يقطع منها شجرة الا ان يغلف رجل بعيره **حد ث** ٢٠٣٦  
محمد بن العلاء نا زيد بن الحجاب حد ثهم نا سليمان بن كنانة نا مولى عثمان بن عفان نا عبد الله بن ابي سفيان عن  
عدي بن زيد قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله كل ناحية من المدينة بريدا بريدا لا يخط شجرة ولا يعصد الا ما  
يساق به الحمل **حد ث** ٢٠٣٧ نا ابو سلمة نا جابر يعني ابن حازم قال حدثني يعلى بن حكيم عن سليمان بن  
ابي عبد الله قال رايت سعيد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فسيكه ثيابه فجاء مواليه فكلوه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حرم هذا الحرم وقال من وجد احدا  
يصيد فيه فليسليه ولا ارد عليكم طعمة اطعمتموها رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن ان شئتم فقت اليكم منه **حد ث** ٢٠٣٨  
عثمان بن ابي شيبه نا يزيد بن هارون نا ابن ابي ذئب عن صالح مولى التؤمة عن مولى لسعد نا سعد نا عبد  
من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال يعني لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ينهى ان يقطع من شجر المدينة شئ وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذ سلبه **حد ث** ٢٠٣٩ نا محمد بن حفص  
ابو عبد الرحمن القطان نا محمد بن خالد نا خبرني خارجة بن الحارث الجهني نا خبرني ابي عن جابر بن عبد الله نا رسول  
الله صلى الله عليه وآله قال لا يخط ولا يعصد سمى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن يهش هشا رقيقا **حد ث** ٢٠٤٠ نا مسد  
نا يحيى نا محمد نا عثمان بن ابي شيبه عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وآله كان  
ياق قبا ما شيئا وراكبا زاد ابن نمير ويصلي ركعتين **باب ٩٥** **في زيارة القبور** **حد ث** ٢٠٤١ نا محمد بن عوف نا  
المقرئ نا حيوة عن ابي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال

لا يخط ولا يعصد

شجرها

اخذ

ثيابه

**١** قوله لا تشد الرحال الى ثلاثة مساجد...  
الثلثة تحفيما لثانها فان ما سواها مستوفى الفضل فعلى اي مسعى يصلى كسب له مثل ما في غيره بخلاف المساجد الثلاثة ثم المراد ان لا يرسل من حيث قصد ذوات الامكنة واما ان كان  
اليها حاجة من تعلم العلم او نحو ذلك فذلك شئ اخر فظا به النبي عن المسافرة الى موضع سوى هذه الموضع وقيل المراد ان لا يجب قصد ما سوى المساجد الثلاثة بالنزول ولا يعقد النذور  
ولا يلزم الوفاء به واختلف في شد الرحال الى قبور الصالحين ولى المواضع الفاضلة فخرج وميج كذا في الجمع البجاء انتهى كلام الشيخ **٢** قوله ما بين عائر الى ثور قال الخليلي  
بما جيلان وزعم بعض العلماء ان اهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جلا يبق له ثور واما ثور بكة فيرون ان المدينة انما هو عائر الى احد وقال في النهاية اما غير فبيل معروف بالمدينة واما ثور  
فالمعروف ان بكة وفي رواية قيل ما بين غير واحد بالمدينة فيكون ثور غلط من الراوى وان كان هو الا شرف في الرواية والاكثر وقيل ان غير اجل بكة ويكون المراد ان حرم من المدينة قد راين  
غير ثور من مكة او حرم المدينة تحريم ما بين غير ثور بكة على حذف الضافات ووصفت امصدر للمحذوف انتهى وذكر طائفة من المتأخرين ان ثورا جيل صغيرا دخل احد  
من شماله وجرم صاحب القاموس واكثر على من ادعى غلط الراوى ١٢ قوله من اخذت حداثا واما ثور بكة فيرون ان المدينة انما هو عائر الى احد وقال الخليلي  
وبن الزبير يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فعنى الكسر من نصر جانبا واداء فاجاره من خصه واما بين وبين ان يقتض منه وبالفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الا يواء  
فيه الرضى به ولا يصبر عليه فاذا رضى بالبدعة واقرها عليها ولم ينكر عليه فله اياه ١٢ مرة الصغور.



مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَى الرَّسُولِ عَلَى رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ **ح ٢٠٢٢** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا وَلَا  
 تَجْعَلُوا قُبُورِي عِيدًا وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ **ح ٢٠٢٣** ثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى نَافِعُ بْنُ مَعْنٍ الْمَدِينِيُّ  
 أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَبِيعَةَ يَعْنِي ابْنَ الْهَدْيِ قَالَ مَا سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَ حَدِيثِ وَاحِدٍ قُلْتُ وَمَا هُوَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَرِيدُ  
 قُبُورَ الشُّهَدَاءِ حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى حُوتَةٍ وَاقِفًا مَا تَدَلُّنَا مَهْمَا فَإِذَا قُبُورٌ مَحْنِيَّةٌ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُبُورًا خَوَانَتَنَا هَذِهِ  
 قَالَ قُبُورُ أَصْحَابِنَا فَلَبَّا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَالَ هَذِهِ قُبُورُ خَوَانَتِنَا **ح ٢٠٢٤** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَرَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بَدَى الْحَلِيفَةُ فَصَلَّى بِهَا فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ  
**ح ٢٠٢٥** ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ قَالَ قَالَ مَالِكٌ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُجَاوِزَ الْمُعَرَّسَ إِذَا قَفَلَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهَا  
 مَا بَدَأَ لَهُ لَوْ تَه بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَّسَ بِهِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْتَعْقٍ الْمَدِينِيَّ قَالَ الْمُعَرَّسُ عَلَى سِتَّةِ  
 أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ

# كتاب النكاح

باب التحريض على النكاح - ح ٢٠٢٦ ثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الأعمش عن

ابراهيم عن علقمة قال اني لامشني مع عبد الله بن مسعود بمي اذ لقيه عثمان فاستخلاه فلما راي عبد الله ان ليس له حاجة قال لي تعال يا علقمة فحدثت فقال له عثمان الا تزوجك يا ابا عبد الرحمن جارية بكر لعله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقل عبد الله لكن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اخص للبصر واخص للفرج ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين** <sup>٢٠٢٤</sup> حدثنا مسدد بن يحيى يعنى ابن سعيد حدثنى عبيد الله حدثنى سعيد ابن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح النساء لاربعة لما لها ولحسبها ولجمالها ولدينها فالظفر بذات الدين تربت يداك **باب في تزويج الابكار** <sup>٢٠٢٨</sup> حدثنا احمد بن حنبل فابو معاوية

**قوله** لا رد الله على ردي من قبيل حذف المعلول وإقامة العلة مقامه  
 ونحوه في الكلام شائع في الجراء والخبر مثل قوله تعالى فان كذبوك فلا تحملن الله كذبهم فحذف الجراء وإقامة علة مقامه وقوله تعالى ان  
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات ..... انما ننصيح ابر من حسن عملاي ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلا ننصيح علمهم لاننا لننصيح ابر من احسن عملا فلنما ابرنا تقدر اسكلاما من احد  
 يسلم على الورد عليه السلام لاني حتى اقدر على رد السلام وقوله حتى ارد عليه اي فبسبب ذلك رد عليه حتى يتأخر في رد السلام مثل مرض فلان حتى لا يرجو له لا معنى كي وهذا القضي  
 معنى الحديث لا يخالف ما ثبت في حياة الانبياء عليهم السلام كذا في فتح الورد ١٢ وقد طار كل اهل السيوطي في هذا المقام كتبت نبذة امته قار وقع لسؤال عن الجمع بين هذا الحديث وبين  
 حديث الانبياء احياء في قبورهم يصلون وسائر الاحاديث الدالة في حياة الانبياء فان ظاهر الاول مفارقة الروح في بعض الودعات والقت في الجواب عن ذلك تاينا سميته انتباه  
 الاذكار بحياة الانبياء وحاصل ما ذكرته في خمسة عشر جملة اقوا بان قوله رد الله على ردي جملة حاوية وقاعدة العزيم ان جملة الاما اذا صدرت بفعل ما هن قدرت فيه قد كقولك لاني  
 او ما ذكرته حضرت صدورهم اي قد حضرت وكذا ابرنا يقدر ردو الجملة ماضية سابقة على السلام لواقع من كل احد حتى ليست للتعليل بل للمجرد لعطف بمعنى الواو فصار تقدير الحديث من احد  
 يسلم على الورد الله على ردي قبل ذلك واد عليه انتهى نبذة من كلام السيوطي ١٢ **قوله** مخفية قال في الجمع فاذا يجوز مخفية اي بحيث ينطف الواو ولو سمعناه ايضا وما في  
 الولوي معان ١٢ **قوله** ليست له حاجة اي في النكاح فلا حاجة الى بقاء الخلوة بسببه قوله فقال له عثمان اي في الخلوة لعن ابن مسعود حدث علقية ويحتمل ان قال له بعد  
 المني على انه كان متم في الخلوة ١٢ فتح الورد **قوله** فانه لا يجازي كسر المد والصل ان ترض انتشيا الفحل رضاشه يدايزبب شهوة الجماع وينزل في قطعه منزلة الخصى  
 وقيل هو ان يوجي العروق والخصيتان بما لهما اراد ان الصوم ينقطع النكاح كما ينقطع الوباء قال في النباية وروي وجاز بوزن عضاء يربد القعب والجفاء وذلك بعيدا ان يراد فيه  
 معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشب الصوم في باب النكاح بالقعب في باب المشي ١٢ مرقة الصعود  
**كتب** كتاب الصوم في اكثر النسخ بعد كتاب المناسك وكتب في النسخة المنقوشة عنهما بعد ان سك كتاب النكاح ١٣











حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **ح ٢٠٤٣** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق  
 أنا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ رَجَبِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَتَاعَ النِّسَاءِ **بَابُ الشُّغَارِ**  
**ح ٢٠٤٢** ثنا القعنبي عن مالك **ح** وحدثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن  
 عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديثه قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنك ابنة الرجل وينكح  
 ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل فينكحها أخته بغير صداق **ح ٢٠٤٥** ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا يعقوب  
 ابن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج نا عبد الله بن عباس نا ك  
 عبد الرحمن بن الحكم نا بنته نا نكح عبد الرحمن بنته وكانا جعلنا صداقا فكتب معاوية إلى مروان يأمره بالتفريق بينهما  
 وقال في كتابه هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **بَابُ فِي التَّحْلِيلِ** **ح ٢٠٤٦** ثنا أحمد  
 بن يونس نا زهير نا حماد نا اسمعيل عن عامر عن الحارث عن علي قال قال اسمعيل وأراه قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المحلل والمحلل له **ح ٢٠٤٧** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن حصين عن عامر عن  
 الحارث الأعور عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأينا أنه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه **بَابُ فِي**  
**نكاح العبد بغير إذن مولاه** **ح ٢٠٤٨** ثنا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة وهذا لفظ أسناده  
 وكلاهما عن وكيع نا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد  
 تزوج بغير إذن مولاه فهو عاهر **ح ٢٠٤٩** ثنا عتبة بن كرم نا أبو قتيبة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن  
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فنكاحه باطل قال ابوداؤد وهذا الحديث ضعيف وهو  
 موقوف وهو قول ابن عمر رضي الله عنه **بَابُ فِي كراهية أن يخطب الرجل على خطبة**  
**أخيه** **ح ٢٠٨٠** ثنا أحمد بن عمرو بن السرح نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة أخيه **ح ٢٠٨١** ثنا الحسن بن علي نا عبد الله بن  
 نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب احكام على خطبة أخيه ولا يبيع على

هذا الحديث موقوف على علي بن عمر رضي الله عنهما وهو الصحيح

باب الرجل يخطب على خطبة أخيه

**أ** قوله نا عن الشغار الم قال النووي في شرح مسلم والشغار أن يزوجه الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما  
 صداق وفي الرواية الأخرى بيان أن تفسير الشغار من كلام نافع وفي الأخرى ابنته إذا خسر قال العلماء الشغار بكسر الشين المعجمة والفتح المجرى أصل في اللغة الرفع يقال شغار الكلب إذا رفع  
 رجله ليهول كانه قال لا ترفع رجله حتى ارفع رجله ينكح وقيل هو من شغار البلد إذا غلامه يخرجه عن البلد أو يخرجه من شغار المرأة إذا رفعت رجلها عن الجماع قال ابن قتيبة كل واحد  
 منها يشغار عند الجماع وكان الشغار من نكاح الجارية أو ما جمعا على أنه منى عنه لكن اختلفوا بل هو منى يقتضي البطلان النكاح أم لا فعند الشافعي يقتضي البطلان وحكاها النطاقي عن أحمد واستحق  
 والبيهقي وقال مالك يفسق قبل الدخول ويبره في رواية عنه قبله لا يبره وقال جماعة يصح بهر المثل وهو مذهب أبي حنيفة وحكي من عطاء والزهرى والليث وهو رواية عن أحمد  
 واستحق وهو قال ابوداؤد وابن جرير وجمعا على أن غير البنات من الأخوات والعمات وبنات الأخ وبنات الامام كالبنات في هذا وصورته الواضحة زوجتك بنتي على أن  
 تزوجني بنك ويمنع كل واحدة صداق الأخرى فيقول تلبت والله أعلم انتهى **ح ١٢** النووي **ح ٢٠٨٢** قوله لعن المحلل والمحلل له إنما لعن المحلل لأنه نكح على قصد الفراق والنكاح  
 شرع للروام وصار كالنكاح المستعار على ما وقع في الحديث والعن على المحلل لأنه صار سببا للمثل هذا النكاح والمراد اظهار خسا سببها لان الطبع المستقيم يفر عن فعلها لا حقيقة اللعن  
 وقيل المكره اشتراط الزوج التحليل في القول لا في النية بل قد قيل انه ما يجوز بالنية لقصد الاصلاح **ح ٢٠٨٣** قوله فلو عاها راى زان قال المنظر لا يجوز نكاح العبد بغير إذن  
 السيد وبقا قال الشافعي وأحمد ولا يصير العقد صحيحا عند سببها لا بإذنه وعده وقال ابو حنيفة ومالك ان اجاز بعد العقد **ح ٢٠٨٤** مقالة شرح المشكوة **ح ٢٠٨٥** قوله لا يخطب الرجل الم قال  
 النووي في شرح مسلم هذه الأحاديث ظاهرة في تحريم الخطبة على خطبة غيره وجمعا على تحريمها إذا كان قد مرح للخطبة بالاجابة ولم ياذن ولم يترك فلو خطب على خطبة وتزوج والحالة هذه  
 عصى وصح النكاح ولم يفسخ هذا مذهبنا ومذهب سبب الجمهور وقال داؤد يفسخ النكاح وعن مالك رواية أن كانه بين وقال بعض المالكية يفسخ قبل الدخول لا بعده اما إذا عرض له بالاجابة  
 ولم يصرح فني تحريم الخطبة على خطبة قولان للشافعي أصحهما لا يبرم وقال بعض المالكية لا يبرم حتى يرضوا بالزوج ويسمى المهر لان الترخيم إنما هو إذا حصلت الاجابة استدل لا بأس به في فاطمة  
 بنت قيس فأنما قالت فخطبني الزوج ومعاوية فلم ينكر البني صلح خطبة بعضهم على بعض بل خطبها لاسامة اتفقوا على أن إذا ترك الخطبة رغبة عنها أو اذن فيها جازت الخطبة انتهى مختصرا **ح ١٣**



بَيْعُ اخِيهِ الْاِبَادُتُهُ **بَابُ الرَّجُلِ يَنْظُرُ اِلَى الْمَرْأَةِ وَهُوَ يُرِيدُ تَزْوِجَهَا** - **حَدَّثَنَا**  
 مسدد بن عبد الواحد بن زياد نا محمد بن اسحاق عن داود بن حصين عن واقد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن  
 معاذ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>اي اخفى</sup> اِذَا خَاطَبَ احَدُكُمْ الْمَرْأَةَ فَاِنْ اسْتَطَاعَ اَنْ يَنْظُرَ اِلَى مَا يَدْعُوهُ  
 اِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ قَالَ فَخُطِبْتُ جَارِيَةً فَكُنْتُ اَتَخَبَّأُهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي اِلَى نِكَاحِهَا وَتَزَوَّجْتُهَا وَجِئْتُهَا  
**بَابُ فِي الْوَلِيِّ** - **حَدَّثَنَا** محمد بن كثير نا سفيان <sup>اي اخفى</sup> حدثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن  
 الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>اي اخفى</sup> اَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتُ بِغَيْرِ اِذْنِ مَوْلَاهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ  
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَاِنْ دَخَلَهَا فَالْمَهْرُ لَهَا بِمَا اَصَابَ مِنْهَا فَاِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ **حَدَّثَنَا** القصب  
 نا ابن لهيعة عن جعفر يعني ابن ربيعة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم <sup>اي اخفى</sup> بِمَعْنَاهُ قُلِ ابْنُ  
 جَعْفَرٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الزَّهْرِيِّ كِتَابَ الْيَمِ **حَدَّثَنَا** محمد بن عبد الله بن ابي ابي عن ابي ابي عبيدة الحداد عن يونس اسرائيل  
 عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم <sup>اي اخفى</sup> قُلِ ابْنُ بَرْدَةَ عَنْ اَبِي مُوسَى اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَئِنْ نَكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَةً وَهُوَ يُونُسُ عَنْ اَبِي بَرْدَةَ وَ  
 اسراييل عن ابي اسحق عن ابي بردة **حَدَّثَنَا** محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري  
 عن عروة بن الزبير عن أم حبيبة أنها كانت عند ابن جحش فهلك عنها وكان فيمن هاجر الى ارض الحبشة فزوجه  
 النجاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>اي اخفى</sup> وَهِيَ عَنْهُمْ **بَابُ فِي الْعَصْلِ** - **حَدَّثَنَا** محمد بن المثنى حدثني  
 ابو عامر نا عباد بن راشد عن الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي ثَمْتُ تُخْطَبُ اِلَى فَاَتَانِي ابْنُ عَمٍّ لِي فَاَنكَحْتُهَا  
 اَيَّاهُ ثُمَّ طَلَّقَهَا طَلَاً قَالَهُ رَجَعْتُ ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَلَمَّا خُطِبَتْ اِلَيَّ اَتَانِي يُخْطِبُهَا فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا اُنْكَحُهَا  
 اِيْدَا قَالَ فَقِي تَزَلَّتْ هَذِهِ الْاَيَةُ وَاِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ اَنْ يَنْكِحْنَ اَزْوَاجَهُنَّ الْاَيَةُ قَالَ فَكُفِّرْتُ  
 عَنْ يَمِينِي فَاَنكَحْتُهَا اَيَّاهُ **بَابُ اِذَا اَنْكَحَ الْوَلِيُّ اَنْكَحَ الْوَلِيُّ اَنْكَحَ الْوَلِيُّ** - **حَدَّثَنَا** مسلم بن ابوالهيثم نا هشام حرونا  
 محمد بن كثير نا هشام حرونا موسى بن اسمعيل نا حماد المعنى عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عَلَيْهِ قَالَ اَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيُّهَا فِي الدَّوْلَةِ مِنْهَا وَابْنُ رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِدَوْلَةٍ مِنْهَا **بَابُ فِي**  
**قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَرْتَوْا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ** - **حَدَّثَنَا** احمد بن منيع  
 نا اسباط نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره عطاء ابو الحسن السَّوَّائِي وَلَا اُظَنُّهُ اِلَّا عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْاَيَةِ لَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَرْتَوْا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ اِذَا مَاتَ كَانَ اَوْلِيَاةُ اَحَقَّ  
 بِامْرَأَتِهِ مِنْ وَلِيِّ نَفْسِهَا اِنْ شَاءَ مِنْهُمْ زَوْجُهَا اَوْ زَوْجُهَا وَلِنْ شَاءَ الْمَرْئِيُّ زَوْجَهَا فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْاَيَةُ فِي ذَلِكَ  
**حَدَّثَنَا** احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد القوي عن عكرمة  
 عن ابن عباس قال لَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَرْتَوْا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا تَبْتَغُونَ اِلَّا اِنْ يَأْتِيَنَّ بِهَا حَشَّةٌ  
 مَبِينَةٌ وَذَلِكَ اِنْ الرَّجُلَ كَانَ يَرِثُ امْرَأَةً ذِي قَرَابَةٍ فَيَعْضُلُهَا حَتَّى تَمُوتَ اَوْ تَرُدَّ اِلَيْهِ عَدْلًا قَالَهُمَا فَحَكَّمَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ  
<sup>اي اخفى</sup>

قال سفيان لا يبيع على بيع ما جاءه يقول عندي خيرا منها

عن ابن ابي كثير قال يروى يونس عن ابي بردة

انكحها

أخبرنا عن الثاني عشر من الجزء الثالث عشر من نسخة

نسخة

نسخة الخطيب السني الى داود

**١** قوله فان استطاع الرجل ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل قال في شرح مسلم في استحباب النظر الى من يريد تزوجها وهو من ذمهم ما لك والى حنفية وسائر الكوفيين واحمد وجابر  
 الصليحي عن قوم كرامته وهو ظاهر مخالف لمرجع هذا الحديث وقال في جلاء الامم على جواز النظر الى ما يدعوه الى نكاحها والشهادة ونحوها ثم انما يباح له النظر الى وجهها وكيفية فقط لانها ليسا بجورة ولانه يمتد  
 بالوجه على الجمال او منده وبالفقهاء على خصوصية البدن او عمرها انتهى **٢** قوله قال الخطابي قوله احكم مناه منع قال جرير ابن الحنفلي شعر ابو حنيفة احكموا اسفهاءكم الى  
 اخاف عليكم ان اغضيار **ع** وهو معارض لمديف الامم احق بنفسها من وليها فخص فحين نكحت غير الكند ١٢ مرقاة











قال ابو عيسى بلفظ ان يا داؤد قيل لاهل هذا قال نعم وفي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل ما في بعض النساء من عورة لا يدرى من عورة منهن الا الذي عرفت منهن

الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضره الله شيئا **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۰** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۱** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۲** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۳** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۴** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۵** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۶** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۷** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۸** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۲۹** **حدثنا محمد بن بشر** **باب ۲۱۳۰**

**۱** قوله في المقام عند البكر حتى قدما تسحقه البكر والشيء من اقامة الزوج عند باعقب الزفاف **۲** قوله ليس بك على اهلك هو ان  
الم اى ليس بسببك على اهلك يريد نفسه صلح او قبيلتها هو ان اى مذلة اى ليس اقتضارى على الثلاث لموانك على ولعدم رغبتي فيك بل لان حكم الشرع كذلك وهذا تهيب  
معذرة في الاقتصار على الثلاث **۳** لم يروى في الحديث استحباب طائفة الابن والعيال وغيرهم وتقرير الحق عن فهم المخاطب ليرجح اليه وفيه العدل بين الزوجات وفيه ان حق  
ازفاف ثابت لمزوجة وتقدم به على غيرها فان كانت بكر كان لها سبع ليال بل قضاء وان كانت ثيبا كان لها النحران شات سباعا ويقضى السبع لباقي النساء وان شات  
ثلاث ولا يقضى هذا مذهب الشافعي وموافقيه وموالذي يثبت فيه هذه الاحاديث الصحيحة ومن قال بملك واعمد والوثور وابن جرير وجهور العلماء وقال ابو حنيفة والحكم ومحمد  
يسحب قضاء الجميع في البكر والشيء واستدلوا بالنظر الواردة بالعدل بين الزوجات وحجة الشافعي بهذه الاحاديث وهي مخصوصة للنواهي لا كذا ذكره اسنودى في شرح مسلم  
وقال على القارى في المرقاة شرح المشكوه اغنى بظاهر هذا الحديث الشافعي وعندنا لافرق بين القديمة والجديدة لا طلاق الحديثين الا ان في الفصل الثاني يعني حديث عائشة انه صلح  
كان يتقسم بين نسا فيعدل لم وحديث الى هريرة عن معمر قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يجد بينهما جارا يوما اقيمة وشقة ساقطول هلاق قوله تعالى فان شقتم ان لاتعدلوا  
فوحدة وقوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا الا بالية وغير الواحد ما ينسخ لاهلاق الكتاب انتهى كلام القارى مع تغير **۳** قوله السنة كذلك ومن لا يقول به يعتد بانه معارض  
باجل الواجب بكتاب فيؤخذ بكتاب ويترك حديث الواحد والله تعالى اعلم **۴** فتح الودود **۵** قوله من درعك الحطية قال في النهاية هي التي تحم السيوف  
اى كسر با وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال حطية بن محارب كانوا يعملون اندودع وبذا شبه الاقوال **۶** من وفتح



عليه وسلم أيتها امرأة نكحت على صداقي أو حباً أو وعدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن أعطيه  
 وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته **باب ٣٢ في ما يقال للمتزوج** **حدثنا** **قتيبة بن سعيد** نا  
 عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا رقا الإنسان إذا تزوج قال  
 بآرك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير **باب ٣٣ الرجل يتزوج المرأة فيجدها حُبلى**  
**حدثنا** **محمد بن خالد** و**الحسن بن علي** و**محمد بن أبي السري** المعنى قالوا أنا عبد الرزاق أنا ابن جريح عن  
 صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار قال ابن أبي السري من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ولم  
 يقل من الأنصار ثم اتفقوا يقال له بصرية قال تزوجت امرأة بكرى في سترها فدخلت عليها فاذا هي حُبلى فقال النبي  
 صلى الله عليه وآله لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك فاذا ولدت قال الحسن فاجلدوها وقال ابن أبي السري  
 فاجلدوها أو قال فجدوها قال ابوداود روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن يزيد عن ابن المسيب ورواه يحيى بن أبي كثير عن يزيد  
 بن نعيم عن سعيد بن المسيب وعطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب أرسلوه وفي حديث يحيى بن أبي كثير أن بصرية  
 ابن أكرم نكح امرأة وكلمهم قال في حديثه جعل الولد عبد الله **حدثنا** **محمد بن عثمان** نا **عمر نا علي** يعني  
 ابن المبارك عن يحيى عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب ان رجلا يقال له بصرية بن أكرم امرأة فذكر  
 معناه زاد وفرق بينهما وحديث ابن جريح **أتم باب ٣٨ في القسم بين النساء** **حدثنا** **ابو الوليد**  
 الطيالسي نا همام نا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن هيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كانت  
 له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيمة وشقة ماثل **حدثنا** **موسى بن اسمعيل** نا **حماد** عن **إيوب** عن  
 أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا  
 قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك يعني القلب **حدثنا** **أحمد بن يونس** نا **عبد الرحمن** يعني أبو الزناد  
 عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة يا بن أختي كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يفضل بعضنا على بعض  
 في القسم من مكثه عندنا وكان قل يومئذ وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ إلى  
 التي هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وفرقت أن يفارقها رسول الله صلى الله عليه وآله يا

ہایمن تزوج امریۃ فوجدا جلی

«كَلِمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ

نکات

نشیب  
ۛ قال بواؤد

فیشیت

## الحق قولاً وعباداً

وهي بالكسر والمد ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة قوله اربعة بكسر العين ما بعد الزوج اذ يعطيهما ١٣ قوله فلو لم ينزل على بناء المفعول اي لمن اعطاه الزوج اي ما يقبضه الولي قبل العقد فلو للمرأة وما يقبضه بعده فله قال الخطابي هذا يدل على ما يشترط الولي بنفسه سوى المهر ١٢ فتح الودود ١٣ قوله بصره يفتح اوله وسكون المبهلة ابن ابي ابي كتم بالمشقة ويقال بصره بضم اوله وباء السين ويقال فضله بنون مفتوحة ومجموعة صحابي من الانصار ١٢ تقريب وفي موضع اخر يقال لنصرة ١٢ قوله والولد عبد لك اي احسن اليه كما يحسن الانسان الى عبده وان كان ولدا لغيره واما الخلد والحد فله قال به مالك وعند غيره يحل على التحريم والتاديب ادعى انها اقرت بالزنا قال الخطابي هذا الحديث لا اعلم احد من الفقهاء قال به ..... ولا اعلم احد من العلماء اختلف في ان ولد الزنا حر اذا كان من حرة فكيف يستعبده قال ويشبه ان يكون معناه ان ثبت الجزاء صلح اوصاه به خير او امره بشريته واقتنائه لينتفع بخدمته اذا بلغ فيكون كالعبد له في الطاعة مكافاة له على احسانه وجزاء له كذا في فتح الودود و رقاة الصعود ١٣ قوله باب في القسم بين النساء القسم مصدر قسم يقسم ومنه القسم بين النساء والمراد به المبيت عند الزوجيات قال ابى الهمام المراد التسوية بين المنكوبات ويسمى ايضا العدل بينهما وهو يجب للمرأتين واكثر فان ترك وجب قضاءه للمنظومة وليس لان يبيت في نوبة واحدة عند اخرى ولا ان يتجمع بين اثنتين في ليلة من غير اذنين وقد كان يطوف على نساء في ليلة كان قبل ان يجب القسم اوبا ذنبن والمد هب عند الخنقة انه لم يكن القسم واجبا على رسول الله صلعم لقوله تعالى ترجى من تشاء منهم وتؤوى اليك من تشاء ورعاية ذلك كان تفضلا لا وجوبا والله اعلم فان وهبت واحدة لا يلزم في حق الزوج بل لان يدخل على الواحدة ولا يلزم رضا الموهوبة له ولو ابيه ان ترجى من تشاء متى شئت في المستقبل دون المامني وان وهبت للزوج فله ان يجعل نوبتها لمن شاء وان تركت حقا لم تعين واحدة ليسوى بينهما والقرعة واجبة وههنا لا يتجسس عند السفر ولا يجب قضاء ايام السفر وعماد القسم في حق المقيم الليل والنهار جميع فان كان الرجل ممن يعمل بالليل فعنده في حق النساء الملمات مع تفسير





نكاح  
وزناها  
ابن سعيده  
ولا تفرق بينهما  
عند  
انكاح  
نكاح

عند  
نكاح  
نكاح

نكاح

نكاح  
نكاح  
نكاح

نكاح  
نكاح  
نكاح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعن ابن ادم حظه من الزنا هذه القصة قال واليدين تزنيان فزناهما البطش والجلد  
 تزنيان فزناهما المشى والقمر يرفى فزناها القبل **ح ۲۱۵۴** ثنا قتيبة بن الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن  
 ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله بهذه القصة قال ولا تؤذن زناها الاستمارة **باب في وطئ لسبايا**  
**ح ۲۱۵۵** ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي علقمة  
 الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث يوم حنين بعثا الى اوطاس فلحقوا عدوهم فقاتلواهم  
 فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان انا ساء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله <sup>منهم من غلبوا</sup> <sup>اي اعتقدوا في وطن حرمنا اي انكاح</sup> من اجل  
 ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايما نكاح اي فنه لهن حلال اذا انقضت  
 عدتهن **ح ۲۱۵۶** ثنا النقيلي نا مسكين نا شعبة عن يزيد بن حمير عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه  
 عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في غزوة فرأى امرأة فحشا فقال لعن صاحبها الم لها قالوا نعم قال لقد  
 هممت ان لعنه الله تدخل معه في قبره كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يستعد له وهو لا يحل له **ح ۲۱۵۷** ثنا  
 عمرو بن عوف نا شريك عن قيس بن وهب عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري ورفعه انه قال في سبايا اوطاس  
 لا تؤطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تضع حتى تضع **ح ۲۱۵۸** ثنا النقيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن  
 اسحق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق عن حنش الصنعاني عن روفيع بن ثابت الانصاري قال قلتم فينا  
 خطيبا قال اما اني لا اقول لكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم حنين قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله و  
 اليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يقع على امرأة  
 من السبي حتى يستبرأها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيع مغانا حتى يقسم **ح ۲۱۵۹** ثنا سعيد بن  
 منصور ثنا ابو معاوية عن ابن اسحق هذا الحديث قال حتى يستبرأها بحيضة ناذ ومن كان يؤمن بالله وباليوم الاخر  
 فلا يزك دابة من في المسلمين حتى اذا اعجمها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من في  
 المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه قال ابوداود الحيضة ليست بحقولة **باب في جامع النكاح**  
**ح ۲۱۶۰** ثنا عثمان بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قالنا ابو خالد عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن  
 ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا تزوج احدكم امرأة واشترى خادما فليقل الدم اني اسألك خيرها وخير  
 ما حلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بدنة سائمة وليقل مثل ذلك قال  
 أي خلفته او لم يبعث عليه

**۱** قوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايما نكاح يعني ذوات الازواج لا يخل للغير نكاحهن قبل مفارقة الازواج وهذه السابعة من النساء الا ان حرم بالسبب قال  
 ابو سعيد نزلت في نساء من يهاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ازواج فيترجمهن بعض المسلمين ثم تقدم ازواج من يهاجرن من فني الله المسلمين عن زنا حرم ثم استثنى فقال الا ما ملكت  
 ايما نكاح يعني السبايا اللواتي ربيهن من ازواج في دار الحرب فيجوز لملكهن وطعن بعد الاستدلال بالسبي يرتفع النكاح بينهما وبين زوجهما **۲** معام التزويج قوله في جامع النكاح  
 مصنوعة ثم جيم كسورة ثم حاد هلا وهي المائل التي قربت ولادتها قوله اي يطأها وكانت حاملا مبيشة لا يخل جماعها حتى تضع قوله كيف يورثه وهو لا يحل له ان معناه قد تباخر  
 ولادتها ستم اشهر بحيث يمكن كون الولد من هذا السباي ويجعل ان كان من قبله نكاح فليقل الدم اني اسألك خيرها وخير ما حلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بدنة سائمة وليقل مثل ذلك قال  
 والسباي لعدم القرابة بل لم استمر امره لانه مملوك فقتله بالحد يث ان قد يستلوه ويحمله ابنا له ويورثه مع ان لا يخل له تورثه لكونه ليس منه ولا يخل لتورثه من امرته لاني لا تورثه وقد يستدبر  
 استخدام العبيد ويجعل بعده بملكه مع ان لا يخل له ذلك لكونه من اذن مستخدمة فليقل الدم اني اسألك خيرها وخير ما حلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بدنة سائمة وليقل مثل ذلك قال  
 وقال القاضي عياض معناه الاشارة الى ان قد ينسب هذا الجنين بنطقة هذا السباي فيصير مشاركا فيه فيمتنع الاستدراك قيل وهو نظير الحديث الاخر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر  
 فلا يشتر ما رزعه غيره هذا كلامه وهو ضعيف ادب اطل وكيف ينسب مع هذا التورث مع هذا التاويل بل السواب ما قدمناه والله اعلم **۳** نووي في شرح مسلم قال الخطابي يريد من  
 ذلك ان الحمل قد يكون من زوجا المشرك فلا يحل الاستلوه وتورثه وقد يكون من اذن طباطبان فغسل ما كان في نطفة حلالا وتعلق من وطئه فلا يجوز نفقه واستدراكه

١٢٣

ابوداود زاد ابو سعيد ثم ليأخذ بناصيتها وليد ع بالبركة في المرأة والخادم **٢١٩١** ثنا محمد بن عيسى نا جريز  
 عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله لو ان أحدكم اذا اراد ان يأتى  
 اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم قد ران يكون بينه ما ولد في ذلك لم يصرة  
 شيطان ابدا **٢١٩٢** ثنا هناد عن وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابى صالح عن الحرث بن محمد عن ابى هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون من اتى امرأة في دبرها **٢١٩٣** ثنا ابن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن  
 محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ان اليهود يقولون اذا جامع الرجل اهله في فرجها من وراءها كان ولده اجول  
 فانزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم اى شيئكم **٢١٩٤** ثنا عبد العزيز بن يحيى ابوالاصبع  
 حدثنى محمد يعنى ابن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال ان ابن عمر الله  
 يغفر له أو هم انما كان هذا الحى من الانصار وهم اهل وثن مع هذا الحى من يهود وهم اهل كتاب وكانوا يرون لهم فضلا  
 عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امراهل الكتاب ان لا يأتوا النساء الا على حرف وذلك استر  
 ما تكون المرأة فكان هذا الحى من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا  
 منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدام المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من  
 الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه وقالت انما كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبى حتى شرى  
 امرها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فأنزل الله عز وجل نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم اى شيئكم اى مقبلات  
 مدبرات ومستلقيات يعنى بذلك موضع الولد **باب ٣٦ في اثيان الحايض ومباشرتها** **٢١٩٥** ثنا  
 موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأة اخرجوها من  
 البيت ولم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فانزل الله  
 عز وجل يسئلونك عن الحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض الى احوالهن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليهن جامعون  
 في البيوت واصنعوا كل شئ غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع شيئا من امرنا الا خالفنا فيه فجاء  
 اسيد بن حضير وعبد بن بشر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا ننكحهن في  
 الحيض فمعه وجه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هديئة من لبن الى رسول  
 الله صلى الله عليه وآله فبعث في آثارهما فظننا انه لم يجى عليهما **٢١٩٦** ثنا مسدد نا يحيى عن جابر بن صبيح سمعت  
 خلاسا الهجرى قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وآله نبيت في الشعار الوحد

امراته  
يعني بن عبد  
يقول  
قال

وكذا

هذا حديث  
روى

الله  
فاستقبلها  
قال

**١** قوله حدث بن محمد بن مفتح البجلي قد شهد يد المام الزرقى عن  
 عمرو بن ابريرة وعنه بسير بن سعيد وسيل بن ابى مصلح **٢** قوله **٢** قوله ادبهم قال السيوطى قال الخليل بن كذا وقع في الرواية والصواب وهم بغير الغيب وهو اسم الرجل بالكسر  
 اذا غلب في الشئ وهو بالفتح اذا ذهب وهما الى الشئ وادبهم بالالف اذا اسقط من قرأته او كلامه شيئا قال ويشبه ان يكون قد بلغ ابن عباس عن ابن عمر في تاديل الآية شتى عدلت  
 ما كان يذهب اليه ابن عباس قلت كان ابن عمر يقول ان الآية انزلت في اتيان المرأة في دبرها بكذا اخرجه عن ابن جرير وغيره وفي صحيح البخارى بلغنا قال ياتيهما على الاكثار انتهى  
 اى لم يقل في دبرها الا كفار بما يقارب الكناية لكون التقرع بشعر شيئا **٣** فتح اودد **٤** قوله نبيت في الشعار الوحد فيه جواز النوم مع الماض والاضطجاع معا في  
 لحاف واحد اذا كان هناك مايل بمنع من ملاقات البثرة فمادون السرة والركبة او بمنع الفرج وحده عن من لا يحكم الا الفرج فقال العلماء لا يكرهه متاجعة الماض ولا قبلتها  
 ولا الاسمان بها فيها فوق السرة وتحت الركبة ولا يكره وضع يدها في شئ من انهاء يت ولا يكره غسلها راس زوجها او غيره من ممارسا وتزجيلة ولا يكره لمعا وجنبا وغير ذلك من الصنائع  
 وسور با وعرقنا طاهران وكل هذا متفق عليه وقد نقل المام ابو جعفر محمد بن جرير في كتابه في مذاهب العلماء اجماع المسلمين على هذا كله ودل ذلك من السنة ظاهرة مشهورة واما قوله  
 تعالى فاعتزلوا النساء في الحيض ولا تقرنوا بهن حتى يطهرن فالمراد اعتزلوا وطهرن ولا تقرنوا وطهرن والله اعلم **٥** قوله شرح مسلم



وله

وانا حائض طامث فان اصابه مني شيء غسل مكانه لم يعدد<sup>٢١٩٤</sup> وان اصاب تغني ثوبه منه شيء غسل مكانه لم يعدد<sup>٢١٩٤</sup> وفيه حديثنا محمد بن العلاء مسند قالنا حفص عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن خالته ميمونة بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يبأثر امرأة من نسائه وهي حائض امرها ان تنثر ثمر يابسها **باب في كفارة من اتي حائضا**<sup>٢١٩٨</sup> حديثنا مسند نايمي عن شعبة غيره عن سعيد حدثني الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي امراته وهي حائض قال يتصدق بيدين او بنصف دينار<sup>٢١٩٩</sup> حديثنا عبد السلام بن مطهر نايجف يعني ابن سليمان عن علي بن الحكم البناي عن ابي الحسن المجزبي عن مقسم عن ابن عباس قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع فنصف دينار **باب ما جاء في العزل**<sup>٢٢٠٠</sup> حديثنا اسحق بن اسمعيل الطالقاني نا سفين عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن قزعة عن ابي سعيد ذكر ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني العزل فقال فلما يفعل احدكم ولم يقل ولا يفعل احدكم فانه ليست من نفس مخلوقة الا الله خالقها قال ابوداود قزعة مولى زياد<sup>٢٢٠١</sup> حديثنا موسى بن اسمعيل نا ايان نا يحيى ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حدثه ان رفاعه حدثه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا قال يا رسول الله ان لي جارية وانا اعزل عنها وانا الكوفة ان تحمل انا اريد ما يريد الرجال وان اليهود تتحدث ان العزل مؤودة الصغرى قال كذبت هؤلاء الله ان يخلقها ما استطعت ان تصرفه<sup>٢٢٠٢</sup> حديثنا القعبي عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن جبان عن ابن محيريز قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسئلته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتبهينا النساء واشتد علينا العزبة واحببنا الفداء فاردنا ان نعزل ثم قلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله عن ذلك فسأله عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة<sup>٢٢٠٣</sup> حديثنا عثمان بن ابي شيبه نا الفضل بن دكين نا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية طوف عليها وانا الكوفة ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قد رلها قال فليث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حملت قال قد

فقال لا يفعل

فان اريد

سبيا

**١** قوله ان تستر اى تعقد الازار على وسطها وبها يدل على جواز الاستمتاع بما فوق الازار دون ما تحته وبه قال ابو حنيفة ومنه مالك والشافعي في قوله الجدي ولعل قوله صلعم كان رخصة وفعله عزيمت تعليمه للازار لا ان يحوط فان من يرتع حول الحمى يوشك ان يقع فيه<sup>١٢</sup> **٢** قوله يتصدق بيدين او بنصف دينار قال النووي اعلم ان مباشرة الحائض اقسام احدها ان يبأثرها بالجماع في الفرج فلهذا احرام بالجماع المسلمين بنسب القران والسنة الصحيح ولو اعتقد مسلم حله صار كافرا مرتدا او فعلة غير معتقة حله فان كان ناسيا او جاهلا بوجود الحيض او تخريمه او مكرها فلا اثم عليه ولا كفارة وان وطئها عامدا بائضا والتخريم فقد ارتكب كبيرة نص عليه الشافعي تجب عليه التوبة وفي وجوب الكفارة قولان للشافعي اصحهما وهو الجديد وقول مالك وابي حنيفة واحمد في رواية وجها مير السلف اذ لا كفارة عليه والقول الثاني وهو الضعيف القديم انه تجب عليه الكفارة وهو مروى عن ابن عباس والحسن البصري وسعيد بن جبيرة وقادة والاوزاعي واسحق واحمد في رواية عنه واختلف هؤلاء فقال الحسن وسعيد عتق رقية وقال الياقون دينار ونصف دينار على اختلافهم في الحال يجب فيه الدينار ونصف الدينار في اول الدم ونصفه في اخره اما الدينار في زمن الدم ونصفه بعد انقطاعه وتعلقوا بحديث ابن عباس المرفوع من اتي امرأتى وهي مائض فليست صدق الخ وهو حديث ضعيف باتفاق الحفاظ فالعوايب ان لا كفارة انتهى مختصرا<sup>١٣</sup> **٣** قوله اعزل وهو ان يجامعها اذا قارب الانزال ونزع وانزل خارج الفرج قال النووي وهو مكره عندنا في كل حال وكل امرأة سواء رخصت ام لا لا طريق الى قطع النسل واما التحريم فقال اصحابنا لا يحرم في مملوكة ولا في زوجة الامة سواء رخصت ام لا لان عليهما مزا في مملوكة بمصير بالام ولد واما متاع يبعها وفي زوجة الامة بمصير ولده رقيقا تبعا لامر واما زوجة الحرة فان اذنت فيه لم يحرم والا فوجبان اصحابنا لا يحرم ثم هذه الاعداد يشع مع غير ما يجمع بينهما ما ورد في النسخة على التثنية وما ورد في الاذن محمول على انه ليس بحرام وليس معناه نفى الكراهة انتهى مختصرا<sup>١٤</sup> **٤** قوله ما عليكم ان لا تفعلوا لم معناه ما عليكم مقرر في ترك العمل لان كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد ان يخلقها سواء عزمتم ام لا فاما فائدة في عزيمكم فانه ان قدر خلقها سبقكم الماء<sup>١٥</sup> **٥** قوله قد مضى حديث ابن عباس هذا من بين الطريقين في الطهارة<sup>١٦</sup>



أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قَدَّرَ لَهَا **بَاب مَا يُكْرَهُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ مَا يَكُونُ مِنْ أَصَابَتِهِ أَهْلَهُ**  
**حَدَّثَنَا مُسَدُّ بْنُ بَشْرٍ** ثنا **الجريري** **ح** وحدثننا **مؤمل** نا **اسماعيل** **ح** وحدثننا **موسى** نا **حماد** نا **عمر** نا **الجريري**  
 عن **أبي نصر** **ع** حدثني **شيمع** **م** من **طفاوة** قال **تَوَاتَتْ** **أَبَا هُرَيْرَةَ** بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا رَجَلَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَشَدَّ تَشَبُّهًا وَلَا أَقْوَمَ عَلَى ضَيْفٍ مِنْهُ فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى سِرْبِهِ مَعَهُ كَيْسٌ فِيهِ حَصَى وَتَوَى وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ  
 لَهُ سَوْدَاءٌ وَهُوَ يُسَبِّحُهَا حَتَّى إِذَا نَفَذَ مَا فِي الْكَيْسِ الْقَاهِ إِلَيْهَا فَجَمَعَتْهُ فَأَعَادَتْهُ فِي الْكَيْسِ فَرَفَعَتْهُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَا أَحَدٌ ثَلَاثُ  
 عَتَى وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَوْعَكَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ مَنْ أَحْسَنُ الْفَتَى الدَّوْسِيُّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَذَا يُوَعَكَ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ  
 فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَقَالَ لِي مَعْرُوفًا فَهَضَمْتُ فَأَنْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ  
 فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَّانِ مِنْ رِجَالٍ وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ وَأَوْصَفَانِ مِنْ نِسَاءٍ وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ فَقَالَ إِنَّ نَسَاءَ الشَّيْطَانِ  
 شَيْئًا مِنْ صَلَاتِي فَلْيَسْبِرَنَّ الْقَوْمَ وَلْيُصْفِقِ النِّسَاءُ قَالَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلَوَتِهِ شَيْئًا فَقَالَ  
 بِمَا لَسَكُمْ هَذَا لَسَكُمْ زَادَ مُوسَى هَهُنَا ثُمَّ حَمَدَ اللَّهُ وَإِثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ آتَا بَعْدُ ثُمَّ اتَّفَقُوا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ قَالَ هَلْ  
 مِنْكُمْ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَالْقَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ وَاسْتَتَرَتْ بِسِتْرِ اللَّهِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
 فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا قَالَ فَسَكَتُوا قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ فَسَكَتْنَ فَخَتَّتْ فَتَاةٌ عَلَى أَحَدٍ  
 رُكْبَتَيْهَا وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ وَأَنْتُمْ لَيَتَحَدَّثُنَّ  
 فَقَالَ هَلْ تَدُرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ نَهَى لَقِيتُ شَيْطَانًا فِي السِّكَّةِ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَ  
 النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ طَيَّبَ الرَّجَالُ مَا ظَهَرَ رِيحِهِ وَلَمْ يَظْهَرُ لَوْنُهُ إِلَّا أَنْ طَيَّبَ النِّسَاءُ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرُ رِيحُهُ  
 قَالَ ابُودَاؤُدَ وَمَنْ هَهُنَا حَفَظَتْهُ عَنْ مُؤْمَلٍ وَمُوسَى إِلَّا لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إِلَّا إِلَى وَلِيِّهَا  
 وَذَكَرَ ثَلَاثَةً فَنَسِيتُهَا وَهُوَ فِي حَدِيثٍ مُسَدَّدٍ وَلَكِنِّي لَمْ أَتَقِنَهُ وَقَالَ مُوسَى نَا حَمَادٌ عَنْ **الجريري** عَنْ **أبي نصر** **ع** عَنْ **طفاوة** **ع**

بابها  
قال قال موسى نا حماد نا عمر نا الجريري  
عن أبي نصر ع حدثني شيمع م من طفاوة قال تواتت أبا هريرة بالمدينة فلما رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
أشد تشبها ولا أقوم على ضيف منه فبينما أنا عنده يوما وهو على سربه معه كيس فيه حصي وتوى وأسفل منه جارية  
له سوداء وهو يسبحها حتى إذا نفذ ما في الكيس القاه إليها فجمعه فأعادته في الكيس فرفعته إليه فقال لا أحد ثلاث  
عتى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت بلى قال بينا أنا وأوعك في المسجد إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
دخل المسجد فقال من أحسن الفتى الدوسي ثلاث مرات فقال رجل يا رسول الله هوذا يؤعك في جانب المسجد  
فأقبل يمشي حتى انتهى إلى فوضع يده علي فقال لي معروفا فهضمت فأطلق يمشي حتى أتى مقامه الذي يصلي فيه  
فأقبل عليهم ومعه صفان من رجال وصف من نساء وأوصفان من نساء وصف من رجال فقال إن نساء الشيطان  
شيئا من صلاتي فليسبرن القوم وليصفق النساء قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينس من صلواته شيئا فقال  
بما لاكم هذا لاكم زاد موسى ههنا ثم حمد الله وإثنى عليه ثم قال آت بعد ثم اتفقوا ثم أقبل على الرجال قال هل  
منكم الرجل إذا أتى أهله فأغلق عليه بابه والقي عليه سترة واستترت بسير الله قالوا نعم قال ثم يجلس بعد ذلك فيقول  
فعلت كذا فعلت كذا قال فسكتوا قال فأقبل على النساء فقال هل منكن من تحدث فسكتن فختت فتاة على أحد  
ركبتيها وتطاولت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليرأها ويسمع كلامها فقالت يا رسول الله إنهم ليتحدثون وأنتم ليتحدثن  
فقال هل تدرون ما مثل ذلك فقال إنما مثل ذلك مثل شيطان نهى لقيت شيطانا في السكة ف قضى منها حاجته و  
الناس ينظرون إليه إلا أن طيب الرجال ما ظهر ريحهم ولم يظهر لونه إلا أن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحهم  
قال ابوداؤد ومن ههنا حفظته عن مؤمل وموسى إلا لا يفضي رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا إلى وليها  
وذكر ثلاثة فنسيتها وهو في حديث مسدد ولكني لم اتقنه وقال موسى نا حماد عن الجريري عن أبي نصر ع عن طفاوة ع

# كتاب الطلاق

**بَاب فِي مَنْ خَبِ ابْنُ امْرَأَةٍ عَلَى زَوْجِهَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نَازِدٌ**  
**الْحَبَّابُ** نا **عَمَّارُ بْنُ زَيْدٍ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى** عَنْ **عِكْرَمَةَ** عَنْ **يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ** عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَبَّ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ **بَاب فِي الْمَرْأَةِ تَسَالُ وَجْهَهَا**  
**طَلَقَ امْرَأَةً لَهُ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ** عَنْ **مَالِكٍ** عَنْ **أَبِي الزِّنَادِ** عَنْ **الْأَعْرَجِ** عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ قَالَ رَسُولُ

۱ قوله فليسب القوم هو قاص بالرجال لفته قال زهير ۲ وما ادري وسوف اعال ادري ۳ قوم ال حصن ام نساء ۴ امرأة الصعود للسيوطي رحمه الله تعالى ۵ قوله انما مثل ذلك ام قال النووي في شرح مسلم تحت حديث ان من اشتر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرا في الحديث تحريم افشاء الرجل ما يجري بينه وبين امراته من امور الاستمتاع ووصف تفاهيل ذلك وما يجري من المرأة فيه من قول او فعل ونحوه واما مجرد ذكر الجماع فان لم تكن فيه فائدة ولا الى حاجة فمكرهه لانه خلاف المودة وان كان الى حاجة او ترتب عليه فائدة بان ينكر عليه اعراضه عنها او تدعي عليه العجز عن الجماع فلا كراهة في ذكره انتهى مختصر ۶ قوله ليس من خيب امرأة بل فقط الماخذ مشددا في خدع وافسد بان يذكر مساوى الزوج عند امراته ومساوى العبد على سيده او بالعكس ۷ المعات ۸ قوله قال ابوداؤد وعبد الله بن عيسى بن همام بن اخي بن ابي ليلى وهو واحد الثلاثة الذين هم افضل من عمومهم وعبد الله بن عيسى اكبر من عمره ۹ هكذا في نسخة قديمة وقال ابو علي الغساني وانا ثنا ن علقمة بن قيس بن اخي الاسود بن يزيد وعمار بن القعقاع بن شبرمة بن اخي عبد الله بن شبرمة ۱۰

الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها تستفرغ صفتها وتلتك فأنما لها ما قد رها **باب في كراهية**  
**الطلاق** <sup>٢١٤٤</sup> حدثنا أحمد بن يونس نا معمر بن عمار نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل  
الله شيئا أبغض إليه من الطلاق <sup>٢١٤٥</sup> حدثنا كثير بن عبيد نا محمد بن خالد عن معمر بن عمار نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل  
ابن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الحلال إلى الله عز وجل الطلاق **باب في طلاق**  
**السنة** <sup>٢١٤٩</sup> حدثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مرة فليأرجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد ذلك وإن شاء طلق قبل أن يمس  
فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء <sup>٢١٥٠</sup> حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر  
طلق امرأة له وهي حائض تطليقة بمعنى حديث مالك <sup>٢١٥١</sup> حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان  
عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحل  
صلى الله عليه وسلم فقال مرة فليأرجعها ثم ليطلقها إذا طهرت أو وهي حامل <sup>٢١٥٢</sup> حدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة  
نا يونس عن ابن شهاب نا خبرني سالم بن عبد الله عن أبيه نا طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة فليأرجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم  
إن شاء طلقها طاهر قبل أن يمس فذلك الطلاق المودة كما أمر الله تعالى ذكره <sup>٢١٥٣</sup> حدثنا الحسن بن علي  
نا عبد الرزاق نا معمر بن أيوب عن ابن سيرين نا خبرني يونس بن جبير نا سالم بن عبد الله عن أبيه نا طلق امرأتك  
فقال واحدة <sup>٢١٥٤</sup> حدثنا القعنبى نا يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين نا خبرني يونس بن جبير نا سالم بن عبد الله  
عبد الله بن عمر قال قلت لرجل طلق امرأته وهي حائض قال نعم قلت نعم قال فان عبد الله بن عمر  
طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال مرة فليأرجعها ثم ليطلقها في قبل عدتها قال قلت  
فيعتد بها قال فمئة أرايت أن تجزوا ستحق <sup>٢١٥٥</sup> حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جريج نا خبرني

ابن دثار

حدثنا

قال

قال

قال

حدثنا

له قوله تستفرغ صفتها الم يفتح صاد وسكون حاء  
مهلين وفاء أنا معروف أي لجمعها فاعتره خالصة عما فيها من الخير والمراد صفة ما لها من النقرة والكسوة عنها قال السيوطي هذا مثل يريه بذلك الاستينار عليها بجمعها فتكون  
من فرغ صفتها غير ما وكفا في أناده في أناء نفسه ١٢ فتح الودود ١٣ ظاهره التحريم وهو محمول على ما إذا لم يكن هناك سبب يجوز ذلك قال النووي حمل عبد البر الاختصاص هنا على العدة  
فقال فيه من الفقه لا ينبغي أن تسأل المرأة زوجها أن يطلق فترتها التفرد به انتهى قال وهذا يمكن في الرواية التي وقعت بلفظ لا تسأل المرأة طلاق اختها وأما الرواية التي فيها لفظ الشرط  
فظاهرها أنها في الأجنبية ١٣ قوله في طلاق السنة وهو أن يطلقها طاهر من غير جماع روى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود في قوله تعالى فطلقوهن من لهن ما كن  
الطهر من غير جماع وأخرجه عن جميع من الصحابة ومن بعدهم كذلك كذا في فتح الباري قال المعنى احتملوا في طلاق السنة فقال مالك هو أن يطلق الرجل امرأته في طهر ليس فيه تطليقة واحدة  
ثم يتركها حتى تنقضي عدتها برؤية أول الدم من الحيضة الثالثة وهو قول الليث والأوزاعي وقال أبو حنيفة هذا حسن من الطلاق ولا قول آخر وهو ما إذا أراد أن يطلقها ثلثا طلقها عند كل  
طهر واحدة من غير جماع وهو قول الثوري واشتهت انتهى قال النووي أما جمع الطلقات الثلاث دفعة لميسرنا عندنا كمن الأولى تفرقا وبها قال أحمد وأبو ثور وقال مالك والأوزاعي  
والأوزاعي والليث هو بدعة انتهى ١٣ قوله في نسخة قديمة ذكر بعد حديث القعنبى باب في الرجل يراجع ولا يشهد وذكر بعده حديث بشر بن بلال الآتي  
في الباب الآتي وبعد حديث بشر ذكر حديث قتيبة هذا إلى آخر الباب أي حديث أحمد بن صالح ١٣ قوله ثم تحيض فتطهر قبل فائدة الآثار في الطهرات في الثلاثين للبرج  
لفرض الصدق بخيان يك زمانا وقيل أنه عقوبة على محبة وقيل وجهان الطهر الأول مع الحيض الذي طلق فيه كما مر وأما فلو طلقها في أول طهر كان كما طلق في الحيض وهذا الوجه ضعيف كما لا يخفى وقيل ذلك  
ليطول مقامه معها فلعلم بها بما فيه سبب طلاقها فيمسكها وبالحكمة مقتضى هذه الوجوه كلها أن لا يكون إلا مسكها إلى الطهرات في واجب بل أولى وأحب والله  
أعلم ١٣ الحاشية ١٣ قوله فمئة أرايت أن تجزوا ستحق في الكلام المذكور في قوله فمئة أرايت أن تجزوا ستحق في الكلام المذكور في قوله فمئة أرايت أن تجزوا ستحق في الكلام المذكور  
موسوب في عددا ١٣ مجمع البحار قوله أن تجزوا ستحق أي أن تجزوا ستحق في الكلام المذكور في قوله فمئة أرايت أن تجزوا ستحق في الكلام المذكور في قوله فمئة أرايت أن تجزوا ستحق في الكلام المذكور  
واستحق أي فعل فعل الجارية بان الجارية بلا عجز في شرح مسلم ظاهره أن فاعل عجز واستحق ابن عمر ١٣ فتح الودود وفي فتح الباري أي أن عجز عن فرض فلم يقره أو استحق فلم  
يات به يكون ذلك عزرا وقال الخطابي في الكلام المذكور في قوله فمئة أرايت أن تجزوا ستحق في الكلام المذكور في قوله فمئة أرايت أن تجزوا ستحق في الكلام المذكور في قوله فمئة أرايت أن تجزوا ستحق في الكلام المذكور



قبل النكاح ٢١٩٠ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام بن عمار بن عبيد العزيز بن عبد الصمد

قالا نا مطر الموراق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تملك ولا عتق الا

فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك زاد ابن الصبار ولا وقاء نذرا لا فيما تملك ٢١٩١ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة

عن الوليد بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب يا سادة ومعناه زاد من حلف على معصية فلا

يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له ٢١٩٢ حدثنا ابن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن

سالم عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا

الخبر زاد ولا نذرا لا فيما اتبعي به وجهه الله تعالى ذكره باب في الطلاق على غلط حدثنا ٢١٩٣

عبيد الله بن سعد الزهري نا يعقوب بن ابراهيم حدثنا نا ابي عن ابن اسحق عن ثور بن يزيد الجعفي عن محمد بن

عبيد بن ابي صالح الذي كان يسكن ايليا قال خرجت مع عدي بن عدي الكندي حتى قد منامة فبعثني الى صفيته بنت

شيبه وكانت قد حفظت من عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا

عتاق في اغلاق قال ابوداؤد الغلاق اظنه في الغضب ٢١٩٤ باب في الطلاق على الهزل حدثنا

القاضي نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عبد الرحمن بن جبيب عن عطية بن ابي رباح عن ابن مالهك عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جد هن جد وهزل هن جد النكاح والطلاق والرجعة باب بقية نسخ

المراجعة بعد التطليقات الثلاث ٢١٩٥ حدثنا احمد بن صالح نا عبد الرزاق نا ابن جريح نا

بعض بني ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابي عيسى عن ابن عباس قال طلق عبد يزيد ابوركانة واخوته امركانة

ونكح امراتهن من مزينة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما يغني عني الاكها يغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من راسها

ففرق بيني وبينه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فدعا بركاته واخوته ثم قال لجلساءه اترون فلانا يشبه منه كذا

وكذا من عند يزيد وقلنا يشبه منه كذا وكذا قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل قال راجع

امراتك امركانة واخوتها فقيل اني طلقها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء

١٥ قوله ومن حلف على معصية فلا يمين له قال الخطابي يحتمل وجبين احدهما ان يكون ارادة اليمين المطلق فيكون معناه فلا يمين له كمن

يحنث ويكفر والاخر ان يكون ارادة النذر الذي يحرمه مخرج اليمين كقوله ان فعلت كذا فلعنة الله على من فعله ولدي فان هذه باطلة لا يبرم الوفاء ولا كفارة فيها ولا ضرورة ١٢ مص

قوله في الطلاق على غلط وفي بعض النسخ على غلط بدل قوله على غلط اي في حالة الغضب وبكذا في كثير من النسخ وفي بعضها على غلط فالعني في حالة ثبات على الخطا في حالة الغضب لا في حالة الغضب والعبث

فيظن والله اعلم ثم الطلاق في غيبة واقع عند الجمهور في رواية عن المناينة لا يقع واراد انه مختار المصنف رحمه الله تعالى ١٢ فتح الودود

الخطابي هو الاكراه قال في المناينة لان المكروه مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يتعلق الباب على الانسان ١٢ مص الاثمة الثلاثة اخذوا بهذا الحديث واما عندنا فيصح قياسا على

صحتها عند الهزل ١٢ الم قوله مرت هذه الترجمة في الصفحة السابقة ثم كررت هنا في اكثر النسخ وفي نسخة قديمة ممتعة لم تذكر هذه الترجمة هنا بل ذكرت الاحاديث المذكورة

هنا في الترجمة السابقة وذكر بعد باب في الطلاق على الزل باب في ما عني به الطلاق والنيات ١٢ قوله احاديث هذا الباب مذكورة في نسخة قديمة على خلاف

الترتيب المذكورة في اكثر النسخ فاودها حديث احمد بن صالح المذكور في اخر الباب وانا في حديث احمد بن صالح المذكور في اول الباب والثالث حديث محمد بن

عبد الملك واراج حديث حميد بن مسعدة ١٢ قوله تلى يا ايها النبي الا لا فادة ان من فوايد العدة انه يراجع فيها من يريد بذلك ان صح فوايد ما مخصوص او منسوخ

عند الجمهور والله تعالى اعلم والاحسن في التوجيه انه طلقها البتة طلاقا واحدا لا ثلاثا ففهم الراوي من قوله البتة انه ثلاث فروى بحسب فهمه كما يترد عليه اي بهذا اللفظ بطرق متعددة

والمراد بقوله راجعها يعني بالنكاح لانها مطلقة بتطبيق واحدة البتة ١٢ والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود قال العيني فيه خلاف فذهب حادس ومحمد بن اسحق والنجاشي بن ارملة وابن

مقاتل والظاهرية الى ان الرجل اذا طلق امراته ثلاثا معا فقد وقعت عليها واحدة واحتجوا على ذلك بما رواه مسلم من حديث طاؤس ان ابا الصبيان قال لابن عباس اتعلم انما كانت

الثلاث تجعل واحدة عسى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر وثلاثا من اماره عمر فقال ابن عباس نعم وقيل لا يقع شيئا وذهب جماعة من العلماء من التابعين ومن بعدهم منهم النخعي والثوري

والجونيقي واصحاب مالك واثنى فصح واصحابه واحمد واصحابه واسحق وابو ثور واخرون كثيرون الى ان من طلق امراته ثلاثا وقعن وكلته يا ثم وقالوا من خاف في فوشاذا فمما خلف

العلماء في جوابه وتاويله فالاصح ان معناه انه كان في اول الامر اذا قال لها انت طالق انت طالق انت طالق ولم ينو تكميله او الاستينافا يحكم بوقوع طلاقه فقله ارادتم الاستيناف

بذلك فمن على الغالب الذي هو ارادة التاكيد فلما كان في زمن عمر كثر استعمال الناس بهذه الصفة وغلب منهم ارادة الاستيناف بما حملت عند الطلاق على الثلاث علام

الزمن الاول كان طلاق واحدة وصار الناس في زمن عمر يوقعون الثلاث دفعة فنفذه عمر ففعل بهذا يكون اخبارا عنها اختلاف عادة الناس لان تعبركم في مسئلة واحدة استي كلام النودي ١٢

فيما تملك  
قال ابوداؤد  
زاد

غيط  
قال نسخ

غلاق

على ثغني

بأناس السابق الى الفهم شيئا من ذلك العصور في امر وان

فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ قَالَ ابوداود وحديثنا فبن مجير وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن ابيه عن جدته ان  
رُكَّانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَرَدَّهَا إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الرَّجُلُ وَاهِلًا أَعْلَمَ بِهِ أَنَّ رُكَّانَةَ إِنَّمَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ  
فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً <sup>٢١٩٦</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعَدَةَ نَا سَمْعِيلُ أَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ  
مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِجَاءَ رَجُلٍ فَقَالَ إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَأَاهَا إِلَيْهِ ثُمَّ  
قَالَ يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحُمُوقَةَ ثُمَّ يَقُولُ يَا بْنَ عَبَّاسٍ يَا بْنَ عَبَّاسٍ وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
وَأَنْتَ لَمِ تَتَّقِ اللَّهَ فَلَا أَجِدُ لَكَ مَخْرَجًا عَصَيْتَ رِيكَ وَيَأْتُكَ مِنْكَ امْرَأَتُكَ وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ  
فَطَلَّقُوهُنَّ فِي قُبُلٍ عَدَّتِهِنَّ قَالَ ابوداود وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حُمَيْدُ الْأَعْمَرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَاهُ شُعْبَةُ  
عَنْ عُمَرُ بْنُ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَيُّوبُ وَابْنُ جُرَيْجٍ جَمِيعًا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّهُمْ قَالُوا فِي الطَّلَاقِ الثَّلَاثُ أَنَّهُ أَجَازَهَا قَالَ وَيَأْتُكَ مِنْكَ  
نَحْوُ حَدِيثِ سَمْعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ ابوداود وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
إِذَا قَالَ أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا بَقِيَ أَحَدُهُمْ وَاحِدَةً وَرَوَاهُ سَمْعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ هَذَا قَوْلُهُ لَمْ يَذْكُرْ  
ابْنَ عَبَّاسٍ وَجَعَلَهُ قَوْلَ عِكْرِمَةَ وَصَارَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَهَذَا حَدِيثُ أَحْمَدَ قَالَ  
نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيَّاسٍ  
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابَا هُرَيْرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَابْنَ الْعَاصِ سَأَلُوا عَنِ الْبِكْرِ يُطَلِّقُهَا زَوْجَهَا ثَلَاثًا فَكُلُّهُمْ قَالَ لَا تَحِلُّ لَهُ  
حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ وَرَوَى مُلْكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجَمِ عَنْ معاويةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ أَنَّهُ شَهِدَ هَذِهِ  
الْقِصَّةَ حِينَ جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيَّاسٍ بِالْبَكْرِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ فَسَأَلَهُمَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَا أَذْهَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَ  
أَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنِّي تَرَكْتُهَا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ سَأَلَ هَذَا الْخَبْرَ <sup>٢١٩٨</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بَن  
مَرْوَانَ نَا ابُو النُّعْمَانِ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ طَائِفٍ مِنْ رِجَالِهِ يُقَالُ لَهُ ابُو الصَّهْبَاءِ كَانَ كَثِيرُ السُّؤَالِ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا جَعَلُوهَا وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ أَمَارَةٍ عَمْرٍو قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلَى كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا  
جَعَلُوهَا وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ أَمَارَةٍ عَمْرٍو فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ قَدِ تَنَبَّأُوا فِيهَا قَالَ  
اجْزِئُوهُنَّ عَلَيْهِمْ <sup>٢١٩٩</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَائِيسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابَا  
الصَّهْبَاءِ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَتْ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مَرَّةً  
عَمْرٍو قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ بِأَبٍ فِي مَا عَنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّبَاتُ <sup>٢٢٠٠</sup> حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَنَا

ن  
البتة  
وساق الحد

خبر الصرف قال فيه ثمة انه رجوع يعني ابن عباس كذا في نسخة

۷ فیہ نسخہ

بن عوف

هـ قال ابو داود و قوله ابن عباس هذان الصديقان

موتىو  
موتىو ان التحيات الى الكثر

فہمہ نسخہ

100

الحقوله عن ايوب عن غير واحد

عن طاووس الخ قيل هذه الرواية ضعيفة لان الوب السخيتاني رواها عن قوم مجولين فلا يخرج بها قلت قد جاء تعيين بعضهم مسلم فقيه عن الوب السخيتاني عن ابراهيم بن ميسرة عن طائفة وفيه كفاية على ان الحديث برواية الاخرين فلا تقرب اليه في بعض طرقه والله اعلم ثم في مسلم قال عمن الناس قد استعملوا في امر كان لهم فيه اناة غلوا مضيتها عليهم فامضى عليهم قول المحقق ابن الهمام في فتح القدير لم يرقل عن احد منهم انه خالف عمر حين امضى الثلاث وبن كيخي في الاجماع الا انه يريدونهم كيف خالفوا ما تركهم عليه النبي صلعم والجواب ان الثلاث مني منهم الا وقد اطلعوا في الزمان التاخر على وجودنا نسخ او لعدم جوابنا الحكم بانها علمته انتهى قلت لكن كلام عمر المذكور هو ان الناس قد استعملوا في امر لا يقتضي ان كان لا اطلاع على النسخ او على انتهاء الحكم بل ظاهره ان كان راي منه وهو مشكل جدا الان يقع ان عمر اطلع على النسخ وانتهاء الحكم بعد ذلك والله اعلم من فتح الدود مختصر ١٣.







ابن اوفى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز اوقتي عمالكم تتكلم به او تعمل به وبما حدثت به  
انفسهم **باب في الرجل يقول لامرأته يا اختي** **٢٢٠٩** حدثنا موسى بن اسمعيل نا حباد  
سرونا ابو كامل نا عبد الواحد وخالد الطحان المعنى كلهم عن خالد عن ابى تيممة الهجيمي ان رجلا قال لامرأته يا اختي  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك هي فكرة ذلك ونبي عنه **٢٢١٠** حدثنا محمد بن ابراهيم البزاز نا ابو نعيم نا  
عبد السلام يعني ابن حبيب عن خالد الحذاء عن ابى تيممة عن رجل من قومه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا  
يقول لامرأته يا اختي فهاه قال ابوداود ورواه عبد العزيز بن المختار عن خالد عن ابى عثمان عن ابى تيممة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ورواه شعبة عن خالد عن رجل عن ابى تيممة عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٢١١** حدثنا ابن المثنى نا عبد الوكيل  
نا هشام عن محمد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب قط الا ثلاثا تنبتان في ذات  
الله قوله اتي سقيم وقوله بل فعله كيدهم هذا وبيتهما هو يسير في ارض جبار من الجبابرة اذ نزل منزلا فاتي الجبار  
ف قيل له انه نزل ههنا بل معه امرأة هي احسن الناس قال فارسل اليه فسأله عنها فقال انها اختي فلما رجع اليها  
قال ان هذا اسألتى عنك فانبأته انك اختي وانه ليس اليوم مسلم غيبي وغيرك وانك اختي في كتاب الله فلا  
تكد بيني عنده وساق الحديث قال ابوداود روى هذا الخبر شعيب بن ابى حمزة عن ابى الزناد عن الأعرج عن  
ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٢١٢** حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا علي بن بحر القناني نا هشام بن  
يوسف عن معمر بن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي  
صلى الله عليه وسلم عدها حيضة قال ابوداود وهذا الحديث رواه عبد الرزاق عن معمر بن عمرو بن مسلم عن عكرمة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **٢٢١٣** حدثنا القعبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال عدها المختلعة حيضة  
**باب في الظهار** **٢٢١٤** حدثنا عثمان بن ابى شيبة وعبد بن العلاء المعنى قالنا نا ابن ادريس عن محمد  
ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال ابن العلاء ابن علقمة بن عياش عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر  
قال ابن العلاء البياضي قال كنت امرأ اصب من النساء مالا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان خفت ان  
اصيب من امراتي شيئا يتابع بي حتى اصبم فظاهرت منها حتى ينسلخ شهر رمضان فبينما هي تخدمني ذات ليلة  
اذ تكشف لي منها شيء فلم ألبث ان نزوت عليها فلما اصبحت خرجت الى قومي فاخبرتهم الخبر وقلت امشوا معي الى  
الملك

**١** قوله ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب قط الا ثلاثا الحديث قال العلماء اطلاقه الكذب على الامور التي تكون  
قال قولنا يعقده السامع كذا بل ان كان كذا لم يكن كذبا لان من باب المعاد يرضى المعتدلة لا مربي فليس بكذب محض فقولنا في سقيم يحتمل ان يكون ارادوا سقيم واسم الفاعل  
يستعمل بمعنى المستقبل كقوله او يحتمل ان ارادوا في سقيم بما قدر على من الموت وذكر النووي عن بعضهم ان كان تاخذ المحي في ذلك الوقت قال الحافظ ابن حجر وهو بعيد لان لو كان  
كذلك لم يكن كذبا لان تعريضه وقوله بل فعله كبيرهم قال القرطبي هذا قول محمد للاستدلال على ان الامانة ليست بالية قطعاً لقوله في قولهم انها تضر وتنفع وهذا الاستدلال  
يتجوز فيه في الشرط المتصل ولما اردت قوله بل فعله كبيرهم بقوله فاسلمهم ان كانوا ينطقون قال ابن تيمية معناه ان كانوا ينطقون فقد فعله كبيرهم هذا لما حصل ان يشترط  
بقوله ان كانوا ينطقون او ان استدلوا بذلك السبب وقوله انها اختي يعتذر عن بان مراده انها اخته في الاسلام قوله عثمان في ذات الله خصما بذلك لان قطة سارة ان كانت  
ابنت في ذات الله لكن تضمنت حفظ لنفسه ونفعه لغيره المختلف الاثنتين الاخيرتين فانما في ذات الله محققا قوله في ارض جبارا اسمعرد بن امرؤ القيس بن سبأ وكان على مصر  
ذكره المسيلي وقيل اسمه صادق وكان على الاردن وكاه ابن تيمية وقيل سنان بن علوان كاه البصري قوله هي احسن الناس في مسند ابى يعلى من حديث انس اعطى يوسف  
وامه شطر الحسن يعني سارة قوله وانه ليس اليوم مسلم غيبي وبذلك قال في فتح الباري يشك عليه كون لوط عا كان مع كما قال تعالى فاسأل لوط وقال اني مهاجر الى ربك قال ويكن  
ان يجاب بان مراده ليس مسلم بتلك الارض التي وقع فيها ما وقع ولم يكن معه لوط اذ ذاك **٢٢١٥** حدثنا محمد بن عبد الرحيم وعبد بن  
القعبي مذكوران في بعض النسخ بهنا وفي بعض النسخ لم يذكر بهنا بل في باب الخلع الا وهو الظاهر **٢٢١٦** قوله في الظهار بكسر المعجمة وهو قول الرجل لامرأته انت على كظهر  
امي واختلف فيما اذا لم يعين الام بان قال مثل كظهر اختي فمن الشافعي في القديم لا يكون ظهارا بل يخص بالام وقال في الجديد يكون ظهارا هو قول الجمهور وعليه الحنفية **٢٢١٧** فتح  
الباري **١٢**

رسول الله صلى الله عليه وآله فأنطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله فآخبرته فقال أنت بذاك يا سلمة قلت أنا بك يا رسول الله مرتين وأنا صابراً لا مر الله عرو وجل فاحكم في ما أراك الله قال حررت رقية قلت الذي بعثك بالحق ما أملك رقية غيرها وصريت صفحة رقبتي قال فم شهرين متتابعين قال وهل أصبت الذي أصبت إلا من الصيام قال فأطعم سقمان تمرين سيتين مسكينا قال والذي بعثك بالحق لقد يتنا وحشين مالنا طعام قال فأنطلق الى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها إليك فأطعم سيتين مسكينا وسقمان تمر وكل انت وعيال بك بقيتها فرجعت الى قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسؤالي وجد عند النبي صلى الله عليه وآله السعة وحسن الرأي وقد أمرني بصداقتكم زاد ابن العلاء قال ابن ادریس وبياضه بطن من بني زريق **ح ٢٢١٥** ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن ادم نا ابن ادریس عن محمد بن اسحق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن حويلة بنت ملك بن ثعلبة قالت ظاهر ممي زوجي اوس بن الصامت فحدث رسول الله صلى الله عليه وآله اشكو اليه ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها الى الفرض فقال يعق رقية قالت لا يحيد قال فيصو شهرين متتابعين قالت يا رسول الله اني شيم كبير ما به من صيام قال فليطعم سيتين مسكينا قالت ما عنده من شئ يتصدق به قالت فاني ساعته بعرق من تمر قلت يا رسول الله فاني اعينه بعرق اخرا قال قد احسنت اذهبي فأطعمي بها عنه سيتين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا قال ابوداود هذا انما كفرت عنه من غير ان تستامره **ح ٢٢١٦** ثنا الحسن بن علي نا عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق بهذا الاسناد نحوه الا انه قال والعرق مئتين صاعا قال ابوداود وهذا اصح من حديث يحيى بن ادم **ح ٢٢١٧** ثنا موسى بن اسماعيل نا ابان نا يحيى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال يعنى العرق زنبيلاً ياخذ خمسة عشر صاعا **ح ٢٢١٨** ثنا ابن السرح نا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار بهذا الخبر قال فاني رسول الله صلى الله عليه وآله بنقر فأعطاه اياه وهو قريب من خمسة عشر صاعا قال تصدق بهذا قال يا رسول الله على أفقر ممي ومن أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كله أنت وأهلك قلت على محمد بن وزير المصري حدثكم بشر بن بكر نا الاوزاعي نا عطاء عن اوس اخي عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله أعطاه خمسة عشر صاعا من شعير اطعم سيتين مسكينا قال ابوداود وعطاء لم يدرك اوسا وهو من اهل بدر قد يم الموت والحديث مرسل **ح ٢٢١٩** ثنا موسى بن اسماعيل

نما

قلت

وقد امرني

قال ابوداود

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

قال فاني

الحق لقد يتنا وحشين مالنا من طعام ليقوم رجل وحش باسكون اذا كان جايلا لا طعام له وقد ادش اذا جاع ١٢٤ من قوله قد سمع الله الم قال في معالم التنزيل الالية نزلت في خولة بنت ثعلبة كانت تحت اوس بن الصامت وكانت حسنة الجسم وكان به لم فارادها فابت فقال لها انت على كنف امي ثم ند على ما قال وكان الظهار والايلاء من طلاق اهل الجاهلية فقال لما ما اهلك الا قد حرمت علي فقال انت والله وما ذاك طلاق فانت رسول الله صلعم فقال انت ان زوجي ظاهر ممي وقد ند من شئ بمعنى واياه فقال صلعم حرمت عليه فقال انت والذي انزل عليك الكتب ما ذكر طلاقا وانه ابوداود وحسب الناس الى فقال صلعم حرمت عليه فمراشكوا الى الله فانتى وودعتي قد حالت صبيتي فقال صلعم ما اراك الا قد حرمت عليه ولم اؤمر بشئ في شأنك فبعثت تراجع صلعم واذا قال لها حرمت عليه فنهفت وقالت اشكوا الى الله فانتى وشدة حالي وجعلت ترفع راسها الى السماء ١٢٥ انتهى مختصرا





عثمان بن ابی شیبہ نا وکیع عن اسرائیل عن سہاک عن عکرمہ عن ابن عباس ان رجلاً جاء مسلماً علی عهد رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم ثم جاءت امرأته مسلمة بعداً فقال یا رسول اللہ انہا قد كانت اسلمت معی فردھا علیہ **حدثنا**  
نصر بن علی اخبرنی ابواحد عن اسرائیل عن سہاک عن عکرمہ عن ابن عباس قال اسلمت امرأۃ علی عهد رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم فتزوجت فجاء زوجها الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انی قد کنت اسلمت وعلمت باسلامی  
فانتزعھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من زوجها الآخر وردھا الی زوجها الاول **باب ۲۲** **الی متى ترد علیہ**  
**امراتہ اذا اسلم بعدھا** **حدثنا** عبد اللہ بن محمد الثقفی نا محمد بن سلمة حر وحدثنا محمد بن  
عمر والرازی نا سلمة یعنی ابن الفضل حر ونا الحسن بن علی نا یزید المعنی کلھم عن ابن اسحق عن داؤد بن الحصین  
عن عکرمہ عن ابن عباس قال رد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابنتہ زینب علی ابی العاص بالنکاح الاول لم یحدث  
شیئاً قال محمد بن عمرو فی حدیثہ بعد ست سنین وقال الحسن بن علی بعد سنتین **باب ۲۵** **فی من اسلم**  
**وعندہ نساء اکثر من اربع** **حدثنا** مسدد نا ہشیم حر ونا وہب بن بقیة نا ہشیم عن ابن  
ابی لیلی عن حمیض بن الشمر **حدثنا** عن الحارث بن قیس قال مسدد نا ابن عوف قال وھب الاسدی قال سلمت و  
عندی ثمان نسوة قال فذکرت ذلک للنبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال اختر منھن اربعاً وحدثنا بہ احمد بن ابراھیم نا ہشیم  
بھذا الحدیث فقال قیس بن الحارث مکان الحارث بن قیس قال احمد بن ابراھیم هذا هو الصواب یعنی قیس  
ابن الحارث **حدثنا** احمد بن ابراھیم نا بکر بن عبد الرحمن قاضی الکوفة عن عیسی بن المختار عن ابن ابی  
لیلی عن حمیض بن الشمر **حدثنا** عن قیس بن الحارث بمعناہ **حدثنا** یحیی بن معین نا وہب بن جریر عن ابیہ  
قال سمعت یحیی بن ایوب یحدث عن یزید بن ابی حنیف عن ابی وہب الجیشانی عن الضحاک بن فیروز عن ابیہ  
قال قلت یا رسول اللہ انی اسلمت وتحتی اختان قال طلق ایتھما شئت **باب ۲۶** **اذا اسلم احد الابوين**  
**لمن یكون الولد** **حدثنا** ابراھیم بن موسی الرازی نا عیسی ثنا عبد الحمید بن جعفر اخبرنی ابی عن  
جدی رافع بن سنان انه اسلم وابت امرأته ان تسلم فأتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت ابنتی وہی فطیمہ وشہمہ  
وقال رافع ابنتی فقال لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقعد نا حیة وقال لہا اقعدی نا حیة واقعد الصبیئة بینما تم قال دعواھا  
فما لت الصبیئة الی أمھا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اللھم اھدھا فالت الی ابیھا فاخذھا **باب ۲۷** **فی اللعان** **حدثنا**  
عبد اللہ بن مسلمة القعنبي عن مالک عن ابن شہاب أن سھل بن سعد الساعدي أخبرہ ان عویمر بن اشقر العجلائی  
جاء الی عامر بن عدی فقال لہ یا عامر ارايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ایقتلہ فیقتلونه ام کیف یفعل سلی  
یا عامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک فسأل عامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکرة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
المسائل وعابھا حتی کبر علی عامر فاسمعه من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما رجع عامر الی اھلہ جاءہ عویمر فقال یا

قلت قد اسلمت

سنتين  
امتحان

ما قال ابوداؤد  
نا ابیہم نا ہشیم

الشمر

ایہما

مع من

فطیمہ

واقعد  
الصبی

فقتلہ  
فقتلونه

۱۔ قولہ عن حمیض بن الشمر الخمار المملۃ وفتح المیم وسكون المثناة التعمیۃ وفتح الصاد المعجۃ ۱۲ مص ابن الشمرول بفتح الشین المعجۃ وفتح المیم وسكون الراء وفتح الدال المملۃ اخرہ  
لام بوزن سفر مل کذا فی استر سب والغنی ۱۲۔ ۲۔ قولہ فیقتلونه بالباء التعمیۃ ای یقتل اھل القتل ذلک القاتل وفي بعض النسخ فیقتلونه علی بناء الخطاب کذا فی  
المرقاۃ لعلی القاری واختلفوا فیمن قتل رجلاً وجره مع امرأۃ قد زنی قال الجمهور یقتل الی ان یقوم بذلک بنیۃ او یعترف لورثۃ القاتل محسناً والبینۃ اربعۃ من العدول من الرجال  
یشہدون علی الزنا واما فیما بینہ و بین اللہ تعالی ان کان صادقا فلا شیئ علیہ ۱۲ المعات ۳۔ قولہ فکرة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المسائل الخ ای یسال امرأۃ فاحشۃ ولایکون فیہ  
عابۃ وکانہ صلعم لما لم یطلع علی وقوع الحادثۃ قال ذلک حلا السؤال علی سوال من یسال عن شیئ لیس لہ فیہ حادۃ کذا فی الخیر الباری قال النووی المراد کراہۃ المسائل الخ لایحتاج  
الیہا لیس المراد المسائل الخ اذا وقعت فقد کان المسلمون یسألون عن استوازل فیجیبہم بغير کراہۃ ۱۲ فتح الباری



عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فاقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقضه فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبك قران فاذهب فائت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها عويمر ثلثا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين اخبرنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا محمد بن يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني عياض بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المرأة عندك حتى تلد **ح ۲۲۴** حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال حضرت لعائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حملا فكان الولد يدعى الى ابيه **ح ۲۲۴** حدثنا محمد بن جعفر الوركاني نا ابراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابعروها فان جاءت به ادخر العنين عظيم الاليتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت به احيروكانه وحره فلا اراه الا كاذبا قال فجاءت به على النعت المكروه **ح ۲۲۴** حدثنا محمد بن خالد نا القريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي هذا الخبر قال فكان يدعى الولد لأمه **ح ۲۲۵** حدثنا احمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري وغيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر قال فطلقها ثلث تطلقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعا ابدا **ح ۲۲۵** حدثنا مسدد ووهب بن بيان واحمد بن عمرو بن السرح وعمر بن ع أن قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد قال مسدد قال شهدت المتلاعنين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بيتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تلاعنا وتم حديث مسدد وقال الآخرون انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين فقال الرجل كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها وبعضهم لم يقل عليها قال ابوداؤد ولم يتابع ابن عيينة احد على أنه فرق بين المتلاعنين **ح ۲۲۵** حدثنا سليمان

انزل الله

ابو الاسود

القول

وانقذه الساعدي

ولا

النبي سنة

قال ابوداؤد

**له** قوله كذبت عليها في هذا الكلام مستقبل توطئة

تطبيقا ثانيا ليعني ان امسكت هذه المرأة في زكاحي ولم اطلقها يلزم كاني كذبت فيما قد فيها لان الاساك ينافي كونها زانية فلو اسكت فكان في قلتي هي عفيفة لم ترن فطلقها ثلثا لقوله انه لا يمكنا وانا اطلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه ولم يقع التفريق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فمذا يوردان الفرقه باللعان لا يحصل الا بقضاء القاضي بها بعد التلاعن وهو مذهب ابي حنيفة واجتبه غيره بانه لا يقتصر الى قضاء القاضي بل لا سبيل لك عليها قلست يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضي ۱۲ ملقط من اللعان والمرأة قال في السراية ويكون الفرقه تطليقة بانه عند ابي حنيفة ومحمد لان فعل القاضي انتسب اليه كما في العنين وهو خاطب اذا كذب نفسه عندهما وقال ابو يوسف هو محرم مؤبد لقوله صلعم المتلاعنان لا يجتمعا ابدا ولما ان الكذاب رجوع والشهادة بعد الرجوع لا حكم لها ولا يجتمعا

ماداما متلاعنين ولم يبق اتلاعن ولا حكم بعد الكذاب فيجتمعا انتهى ۱۳ **له** قوله فطلقها عويمر الخ ظاهره انه لا يقع التفريق بمجرد اللعان بل يلزم ان يفرق الحاكم بينهما او الزوج يفرق بنفسه ومن يقول بخلاف يعتد بهان عويمر ما كان عالما بالحكم ۱۴ فتح الودود وفيه ولو كان عن جل كيف قرره النبي صلعم على ذلك والشه تعالى اعلم ۱۵ فتح الودود ۱۶ **له** قوله ادع العنين قال في النهاية الدرع شدة سواد العين وغيره وقد حمل الظاهر في هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما نادته

عني سواد الجمل لانه قد روي في خبر آخر ۱۷ مص **له** قوله ان يفرق بينهما فليفرق بينهما في قوله يفرق بنفس اللعان او بايقاع الزوج فذهب مالك والشافعي ومن تبعهما الى ان الفرقه تقع بنفس اللعان قال مالك وغالب اصحابه بعد فراغ المرأة وقال الشافعي واتباعه وسنن من المالكية بعد فراغ الزوج وقال الثوري والوطيئة وموافيها لا تقع الفرقه حتى يوقعها عليها الحاكم واجتبهوا بظاهرها وقع في احاديث اللعان ۱۸ فتح الباري



ابن داود العتكي نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد في هذا الحديث وكانت حاملا فانكركمها فكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في اليراث ان يروها وتريث منه ما فرض الله عز وجل لها <sup>اي المدة</sup> **ح ٢٢٥٣** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا الليلة جمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار في المسجد فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم به جلد ثموه او قتل قتلتموه فان سككت سككت على غيظ والله لا سئل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم به جلد ثموه او قتل قتلتموه او سككت سككت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يد عوف تزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء هذه الآية فابتلى به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة عليه ان كان من الكاذبين قال فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما فابت ففعلت فلما ادبر اقبل لعلها ان تبجي به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا <sup>اي المدة</sup> **ح ٢٢٥٤** ثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي نا انا ناهشام بن حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدا نارا رجلا على امراته يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا فحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق وليزك الله في امرى ما يدري ظهري من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم قرأ حتى بلغ من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقال هلال بن امية فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وقالوا لها انها موجهة قال ابن عباس فتكلمت ونكصت حتى ظننا انها سترجع فقالت لا افضم قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به الحل العينين سايغ الا ليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن قال ابو داود هذا ما تفرده اهل المدينة حديث ابن بشار حديث هلال **ح ٢٢٥٥** ثنا محمد بن خالد الشيعري نا سفيان عن

**قوله** وكانت حاملا أي كانت المرأة حاملين وقبح اللعان بينهما فأنكر حملها وفيه دليل على جواز الملاءمة بالحمل واليه ذهب ابن أبي ليلى ومالك واليوسفي ورواية قاتم قالوا من نفخ حمل امرأة لا عن بينها القاصي والحق أولد بامه وقال الثوري واليوحيفي والبوليسفي في المشهور عنه ومحمد وأحمد في رواية وابن الماجشون من المالكية لا يلاعن بالحل واجابوا بان اللعان كان بالقذف لا بالحمل ١٢ كذا في عمدة القاري والعيني شرح البغاري ١٣ **قوله** جرت السنة في الميراث ان يرثا وترث منه ما فرض الله عز وجل لما قسم معنى الحاقه بامه ان تميز له ابا واما فترك منه جميع ماله اذا لم يكن له وارث اخر من ولد ونحوه وهو قول ابن مسعود واثرته وطائفة ورواية عن احمد وروي ايضا عن ابن القاسم وعنه معناه ان عصبة امه تصير عصبة له وهو قول علي وابن عمر والمشهور عن احمد وقيل ترثه امه واخوته منها بالفرض وهو قول ابى عبيد ومحمد بن الحسن ورواية عن احمد قال فان يرثه وذو فرض بحال فصبة عصبته امه ١٤ فتح الباري قال العيني اجمع العلماء على جريان التوارث بين الولد وبين اصحاب الفروض من جهة امهم واخواتهم من امه وجاراته من امه فان فضل شيء من اصحاب الفروض فهو لبيت المال عند الزهري والسناقي ومالك وابى ثور وقال الحكم ومحمد ورثته امه وقال الاخوان عصبته امه روي بذلك علي وابن مسعود وعطاء واحمد بن حنبل قال احمد فان انفردت الام اخذت جميع ماله بالعصوية قال ابو حنيفة اخذت الجميع الثلث بالفرض والباقى بالردي على قاعدة ١٥ **قوله** السم افتح وفي رواية البخاري السم بين اي حكم هذه المسئلة الواقعة قال ابن بطال معناه الحرم على ان يعلم من باطن المسئلة ..... ما يتقف به على حقيقة وان كانت شريعة القضاء بالظاهر ١٦ عني وكرماني.

**قوله** فقالت لا افصح قومي سائر اليوم اي جميع الايام مدة عمرهم او عمر الدنيا واما ارادة ابدال مصر فبعد بل لا وجه له او ما بقي من الايام قال النجاشي في الاستفاضة من سورة الطحا والشراب الهرة بمعنى البيعة والغضلة وبها هو المشهور قوله لو لامعنى كتاب الله اي لو لان القرآن حكم بعدم اقامته المدعى استقر على التساهل لغفلت بما فعلت قالوا في الحديث دليل على ان الحاكم لا يفتقد الى المنظمة والامارات والقربين وانما يحكم بظواهر ما يقتضيه الحج والدلائل ويعلم من كلامهم

بذل الشبه والقيافة ليست بجدة وانما هي اردة ومنظمة فلا يحكم بها كما هو مذهبهنا ١٧ المعات **قوله** الكمل العينين قال في النهاية الكمل يغتمتين سواد في اجفان العين خلقة والرطل الكمل قوله سابق الالفين اي تامها وعليهما قوله خرج السابقين في البحر - واللال المهمة واللام المشددة وحجم اي غليظا ١٨ مع



قَابِيًا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا **ح ۲۲۵۹** ثنا القَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَتْهُ مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ بِالْمَرْأَةِ **يَا ب** اذْشَكَ فِي الْوَلَدِ **ح ۲۲۶۰** ثنا ابن أبي خَلَفٍ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي قُزَازَةَ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي جَاءَتْ بَوَلَدٍ أَسْوَدَ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ ابْلِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا لَوْنُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوُرُقًا قَالَ فَاقْبِئِي ثَرَاهُ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عُرْقٌ قَالَ وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عُرْقٌ **ح ۲۲۶۱** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ قَالَ وَهُوَ جَيِّدٌ يُعْرَضُ بِأَنْ يَنْفِيهِ **ح ۲۲۶۲** ثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدًا قَالِي أَنْكَرُهُ فَذَكَرْهُ لَهَا **يَا ب** التَّغْلِيظُ فِي الْإِنْتِفَاءِ **ح ۲۲۶۳** ثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني عمرو بن الحارث عن ابن الهادي عن عبد الله بن يونس عن سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمَتْلَاعَيْنِ أَيُّهَا امْرَأَةُ ادْخُلِي عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ وَأَيُّهَا رَجُلُ جَدِّ وَلَدَةٍ وَهُوَ يُنْظَرُ إِلَيْهَا اخْتَجَبَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ **يَا ب** فِي ادِّعَاءِ وَلَدِ الزَّانَا **ح ۲۲۶۴** ثنا يعقوب ابن ابراهيم نا معتمر عن سَلَمٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الدِّيَّالِ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ مَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصْبَتِهِ وَمَنْ ادَّعَى وَلَدًا مِنْ غَيْرِ رَشْدَةٍ فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ **ح ۲۲۶۵** ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ نا مَعْدَنُ بْنُ رَاشِدٍ وَنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ نا أَحْمَدُ بْنُ رَاشِدٍ وَهُوَ شَيْعٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنْ كُلُّ مُسْتَلْحِقٍ اسْتَلْحَقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَى لَهُ ادِّعَاءُهُ وَرَثَتُهُ فَقَضَى أَنْ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ صَابِهَا فَقَدْ لَحِقَ بِهَا اسْتَلْحَقَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا قَسَمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَمَا دَرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقَسِّمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ أَنْكَرُهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لَمْ يَمْلِكُهَا أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَهَا فَانْهَ لَا يَلْحَقُ بِهِ وَلَا يَرِثُ وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادِّعَاءُهُ فَهُوَ وَلَدُ زَنِيَةٍ مِنْ حُرَّةٍ كَانَ أَوْ أَمَةٍ **ح ۲۲۶۶** ثنا محمود بن خالد نا أبي عن محمد بن رَاشِدٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ نَادٍ وَهُوَ وَلَدُ زَانٍ لَاهِلٍ لَهُ مِنْ كَانُوا حُرَّةً أَوْ أَمَةً وَذَلِكَ فِيمَا اسْتَلْحَقَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ فَمَا

قوله عسى ان يكون نزع عرق قال في رواية امرأتى ولدت غلاما اسودا في انكره معناه استغربت بقولها ان يكون منى لانه فقاه عن نفسه بلفظ الله اعلم اننى كلامه ۱۲ وهو ينظر الى اى رجل ينظر الى ولده وهو كونه منى عن العلم بانه ولده لوالده ينظر الى الرجل فهو تنقيح لفظه ۱۳ فتح الودود امر ائرفان الاماء كن يسعين لوالهن فيكسبن لهن العزائب كانت ملين يبق ساعته الامه اذا فجرت وساها فلان از فجر بها وهو مفاعلة من السعى لان كل واحد منها يسعى لصاحبه في حصول عرفة واطل مسلم المساعة في الاسلام وان يلحق النسب بها اى بالمساعة وعنى عما كان منها في الجاهلية والحق النسب بها حكم النسب ۱۴ فتح الودود قوله قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وكان حدودها عا بين الجاهلية وبين قيام الاسلام وفي ظاهره تعقد واشكال وبيان ان اهل الجاهلية كانت لهم اماء يباعين ومن البنات وكان ساداتهن يملكونهن لا يبيعونهم فاذا جادت الوعدة منهم لود وكان سيدا يطاها وقد وفيها غيره بالزنا فربما ادعاه الزاني وادعاه السيد حكم النبي صلى الله عليه وسلم بالولد لسيد بالان الامه فراش لراحمه نقاه عن الزاني فان دعى الزان مدة وبقى مت ذلك ان مات السيد ولم يكن ادعاه في حياته ولا انكره ثم ادعاه ورثته بعد موته واستلحقوه فانه يلحق به ولا يرث اباه ولا يشاوك اخوته الذين استلحقوه في ميراثهم من ابيهم ان كانت القسمة قد مضت قبل ان يستلحق الورثة وجعل حكم ذلك حكم ما مضى في الجاهلية فضا عنه ولم يرده ان لم الاسلام فان ادرك ميراثا لم يكن قد قسم الى ان ثبت نسبها استلحق الورثة اياه كان شركهم فيه اسوة من يساو في النسب منهم فان مات من اخوته بعد ذلك احد ولم يختلف من تجبه عن الميراث ورثه فان كان سيد الامه انكر الحمل ولم يدعه فانه يلحق به وليس ورثته ان يستلحقوه بعد موته ۲ مصدق ما حصل معنى الحديث ان المستلحق ان كان من امه لم يمسك ملكها يوم ما معا فقه لحق بالوارث الذي ادعاه فصار وارثا في حقه مشاركا معه في الارث لكن فيما يقسم من ميراث بعد الاستحقاق ولا ينسب له فيما قسم قبل واه الوارث الذي لم يدع فلا يشاركه لارثه ۱۲ فتح الودود ۱۳

۱- قوله عسى ان يكون نزع عرق قال النووي في اثبات القياس والاعتبار بالاشباه وحزب الامثال وفيه الاحتياط بالنسب والحقا بما يجوز والامكان وقوله في رواية امرأتى ولدت غلاما اسودا في انكره معناه استغربت بقولها ان يكون منى لانه فقاه عن نفسه بلفظ الله اعلم اننى كلامه ۱۲ وهو ينظر الى اى رجل ينظر الى ولده وهو كونه منى عن العلم بانه ولده لوالده ينظر الى الرجل فهو تنقيح لفظه ۱۳ فتح الودود ۲- قوله لا مساعة في الاسلام الم المساعة قيس الزنا وكان الاصمعي يجعل المساعة في الاماء دون امر ائرفان الاماء كن يسعين لوالهن فيكسبن لهن العزائب كانت ملين يبق ساعته الامه اذا فجرت وساها فلان از فجر بها وهو مفاعلة من السعى لان كل واحد منها يسعى لصاحبه في حصول عرفة واطل مسلم المساعة في الاسلام وان يلحق النسب بها اى بالمساعة وعنى عما كان منها في الجاهلية والحق النسب بها حكم النسب ۱۴ فتح الودود ۳- قوله قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة وكان حدودها عا بين الجاهلية وبين قيام الاسلام وفي ظاهره تعقد واشكال وبيان ان اهل الجاهلية كانت لهم اماء يباعين ومن البنات وكان ساداتهن يملكونهن لا يبيعونهم فاذا جادت الوعدة منهم لود وكان سيدا يطاها وقد وفيها غيره بالزنا فربما ادعاه الزاني وادعاه السيد حكم النبي صلى الله عليه وسلم بالولد لسيد بالان الامه فراش لراحمه نقاه عن الزاني فان دعى الزان مدة وبقى مت ذلك ان مات السيد ولم يكن ادعاه في حياته ولا انكره ثم ادعاه ورثته بعد موته واستلحقوه فانه يلحق به ولا يرث اباه ولا يشاوك اخوته الذين استلحقوه في ميراثهم من ابيهم ان كانت القسمة قد مضت قبل ان يستلحق الورثة وجعل حكم ذلك حكم ما مضى في الجاهلية فضا عنه ولم يرده ان لم الاسلام فان ادرك ميراثا لم يكن قد قسم الى ان ثبت نسبها استلحق الورثة اياه كان شركهم فيه اسوة من يساو في النسب منهم فان مات من اخوته بعد ذلك احد ولم يختلف من تجبه عن الميراث ورثه فان كان سيد الامه انكر الحمل ولم يدعه فانه يلحق به وليس ورثته ان يستلحقوه بعد موته ۲ مصدق ما حصل معنى الحديث ان المستلحق ان كان من امه لم يمسك ملكها يوم ما معا فقه لحق بالوارث الذي ادعاه فصار وارثا في حقه مشاركا معه في الارث لكن فيما يقسم من ميراث بعد الاستحقاق ولا ينسب له فيما قسم قبل واه الوارث الذي لم يدع فلا يشاركه لارثه ۱۲ فتح الودود ۱۳

عابن سعيد  
قال قالت دخل على مصر

باب وجوه النكاح الذي يلحق به اولاد للبغايا في الجاهلية

قال ابو داود وسائر وجهيه لم يحنظله ابن عيينة قال ابو داود وسائر وجهيه هو تدليس من ابن عيينة لم يسمع عن الزهري الا ساريا ومن غير الزهري قال ولا بأساريو في حديث اللبث وشيخها قال ابو داود وسامعت احمد بن حنبل يقول

**قوله تعرفت** اساري وجه الم قال النودي في شرح مسلم الاساري هي المخطوط التي في الجبهة احد اسرار و سرور  
 وجه اسرار و جمع الجمع اساري واما مجزئ فقيم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم زاء مفتوحة ثم هاء مفتوحة ثم زاء مفتوحة ثم هاء مفتوحة  
 الاول و هو من بني مدح قال العلماء و كانت القيافة فيهم و في بني اسد تعرفت لهم العرب بذلك قيل و كانت الجاهلية تقدر في نسب اسامة لكونه شديد السواد و كان زيد ابني  
 فلما قضى هذا القائف بالحق نسب مع اختلاف اللون و كانت الجاهلية تعتمد قول القائف فخرج النبي صلعم لكونه زائر لهم عن الطعن في النسب و اختلف العلماء في العمل بقول القائف  
 فقهاء ابو حنيفة و اصحابه و الثوري و اسحق و ائمة الشافعي و جابر العلماء و المشهور عن مالك اثباته في الامار و نفيه في الحريرة و في رواية اثباته فيها و دليل الشافعي حديث مجزئ ان النبي صلعم فخرج  
 لكونه و جرد في امته من يميز انسابا عند اشتباها و لو كانت القيافة باطلة لم يحصل بذلك سرور و اتفق القائلون بالقاء على انه يشترط فيه العدالة و اختلفوا في اشتراط العدد و الاصح عن  
 اصحابنا ان الكفاءة بواحد و قال مالك يشترط اثبات و هذا الحديث يدل لاكتفاء بواحد و اختلف في اقتضائه في مدح و الجواز و الاصح انه لا يقتضيهم و اتفقوا على انه يشترط ان يكون غير هذا الجواز و اتفق القائلون بالقاء على انه انما يكون  
 في شكل من وطيرين مسمى بالمشترى و البائع يطابق الجارية المبيعة في ظهر قبل الاستدراج الاول فتأتي بولد لسة اشهر فصاعدا من وطى الثاني ولد و اربع سنين من وطى الاول و  
 ارجعنا الى القائف فالحق باحدهما لمحق يرقان اشكل عليه و نفيه عنهما ترك الولد حتى يبلغ فينتسب الى من يميل اليه منهما و ان الحق بهما فذهب عمره و مالك و الشافعي انه يترك  
 حتى يبلغ فينتسب الى من يميل اليه منهما و قال ابو ثور و سمون يكون ابنا لهما و قال الماحشون و محمد بن مسلمة المالكيان يلحقون بالكثر بهما لربما قال ابن مسلمة الا ان يعلم الاول فليلق به اختلف  
 انما ان القائف في الولد المتنازع فيه فقال ابو حنيفة يلحق بالرجلين المتنازعين فيه و لو تنازع فيه امرتان الحق بهما و قال ابو يوسف و محمد يلحق بالرجلين و لا يلحق بالامارة واحدة و قال

كان ساقه اسود شديد السواد بل القار وكان زبد ابيض مثل القطن الكذا في نسخة:

٢٠  
احمد

وقال

2007

ف  
نوعه

يَسْرِعُهُ مِنِّي فَهَلْ مَهَارُ سَوَّلِ اللَّهِ فِي الْمَدِينَةِ الْحَبِيبَةِ الْبِأَحْقَى بِدَا لَمْرِي

**له** قوله الولد للفرش وللعاهر الجرح قال العلماء العاهر الزاني وعهرت ذنت والعهر الزنا ومعنى له الجرحى له الخيبة ولا يمتنع في الولد عادة العرب ان تقول له الجرح وبقيته اللثب وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له الا الخيبة وقيل المراد بالجرح هنا ان يرمى بالحجارة وبذا ضعيف لانه ليس كل زان يرمى فلهذا لم يخص ما في ولانه لا يلزم من جرحه نفى الولد عنه والحديث انما ورد في نفى الولد عنه واما قوله الولد للفرش فعناه ان اذا كان للزمل زوجة او مملوكة صارت فراسا له فالت فلولدة الامكان منه لمحة الولد و صار ولدا ليجري بينهما التوارث وغيره من احكام الولادة سواء كان موافقا له في النسب ام مخالفا واما كونه منه ستة اشهر من حين امكن اجتماعا واما ما قصيره المرأة فراسا فان كانت زوجة صارت فراسا بمجرد ذلك ونقلوا في هذا الاجماع وشرطوا امكان الوطى بعد ثبوت الفرائض فان لم يكن بان تلج المغزى مشرقية ولم يفارق واحد منها وطفه ثم انت بولد ستة اشهر او اكثر لم يلزم بعدم امكان كونه منه هذا قول مالك والشافعي والعلما كافة الا با حنفية فلم يشترط الامكان بل اكتفى بمجرد العقد لودى شرح مسلم مختصرا **له** قوله لا دعوة في الاسلام الا بكسر الدال وهي ادعاء الولد قال في النهاية الدعوة بكسر في النسب وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنفى عنه وجعل الولد للفرش **له** قوله **له** ثم طين لما يقع الباء اي افسد بها او بكسر با من طيانة بمعنى الغطته اي يجم على باطنها وهي واقعة على المرادة **له** فتح الودود وقال في النهاية الطين والطيانة الغطنة بفتح طين كذا طيانة فهو طين اي يجم على باطنها وخير لهم بانها من قول عليه على المرادة هذا اذا روى بكسر الباء وان رجى بالفتح كان معناه فيها و افسد بها **له** قوله يوحى بنعم الفتاة من تحت وسكون واو فتح مملوءة وتشديد نون قوله فرأيتها اي كلها كلاما لا يلزم غير **له** فتح الودود **له** قوله ما لم تنكحني يدل على ان الام اذا نكحت سقط عنه حقها في الحضانة هذا الحديث معلق وقد قيده علما وقالوا بنكاح غير محرر يسقط ويجزم لا كما نكحت عنه لقيام الشبهة **له** المعات







**باب ٣٩ في نفقة المبتوتة** **٢٢٨٢** ثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فأرسل اليها وكيله بشيخير فستحطته فقال والله مالك علينا من شئ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها ليس لك عليه نفقة وأمرها ان تعتد في بيت امرئ شريك ثم قال ان تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي في بيت ابن مكرم فإنه رجل أعشى تصعين ثيابك وإذا حلفت فأذنيني قالت فلما حلفت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان و ابا جرم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جرم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكح أسامة بن زيد قالت فكرهته ثم قال انكح أسامة بن زيد فنكحته فجعل الله تعالى فيه خيرا واعتبطت **٢٢٨٥** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابان بن يزيد العطار حدثننا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس حدثته ان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا وساق الحديث فيه وان خالد بن الوليد ونقرأ من بني مخزوم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان ابا حفص بن المغيرة طلق امراته ثلاثا وانه ترك لها نفقة يسيرة فقال لا نفقة لها وساق الحديث وحديث مالك **٢٢٨٦** ثنا محمود بن خالد نا الوليد نا ابو عمرو عن يحيى حدثني ابو سلمة **٢٢٨٧** فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثا وساق الحديث وخبر خالد بن الوليد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة ولا مسكن قال فيه وأرسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تسبقيني بنفسك **٢٢٨٨** ثنا قتيبة بن سعيد ان محمدا بن جعفر حدثنا نا محمد بن عمرو عن يحيى عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة ثم ساق فوجدت مالك قال فيه ولا تقويتيني بنفسك قال ابو داؤد وكذلك رواه الشعبي والبرقي وعطاء عن عبد الرحمن بن عاصم وابو بكر بن ابي الجهم كلهم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا **٢٢٨٩** ثنا محمد بن كثير نا سفيان نا سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى **٢٢٩٠** ثنا يزيد بن خالد الرملي نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انها اخبرته انها كانت عند ابي حفص

قالت فكرهته ثم قال انكح أسامة بن زيد ففعلت في نسوة قديرة

**١** قوله طلقها البتة اي الطلقات الثلاث فانها قاطعة وصلة الزكاح والبت القطع قوله مالك علينا من شئ اي لانك بائنا ومن شئ غير الشعر قوله ليس عليه نفقة اي عليه كونه غيرا مود وقيل المراد نفى النفقة التي تريد منه وهو ان يوجد قال انودى اختلفوا في المطلقة البائن غير المال بل لا السكنى والنفقة فقال عمر والوجهية لما السكنى والنفقة لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم من وجهكم واما النفقة فلانها محبوسه عليه وقد قال عمر بن الخطاب كتاب التدبيرة نبينا صلعم يقول امرأة نسيت او شبر لما سمعت النبي صلعم يقول لما السكنى والنفقة قال ابن الملك وكان ذلك بمصر من الصحابة يعني فيكون ذلك بمنزلة الاجماع وقال ابن عباس واجدنا لما السكنى لما ولا نفقة لهذا الحديث وقال مالك والشافعي وأخرون لما السكنى لقوله تعالى اسكنوهن ولا نفقة لها لهذا الحديث وقوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهم فنفقوا ما انهن اذ لم يكن حوامل لا يتفق عليهن اقول المغنوم لا برة له عندنا وقال النووي واجاب بولاء عن حديث فاطمة في سقوط السكنى بما قاله سعيد بن المسيب وغيره انها كانت امرأة سنة واستطاعت على امها ما نارا بالانتقال الى بيت ام شريك **٢** هذا ملقط من المرقاة شرح المشكوة **٣** قوله واذا حلفت فاذنيني اي اذا خرجت من العدة وقت عدتك فاذنيني واخبرني بذلك حتى ننظر في انكاحك ونطلب لك زوجا قوله فلا يضع عصاه عن عاتقه كناية عن كثره مزه للنساء وتهديده اياهن كما جاز في رواية اخرى جل مزاب للنساء ولصعوك كالعصفور والفقير وقصعك المسقر قوله لا مال له صفة كاشفة وفيه ان المستشار مؤتمن وفيه جواز ذكر احد الطرفين على الآخر لهما وقوله فكرهته لانه مولى اسود فاعلم به من قرش جميلة ثم قال انكح اسامة لما راى صلى الله عليه وسلم من مصلحتها وفيه ان ترك الكفاءة من الولي الناصح جائز خصوصا برضا المرأة وقوله واعتبطت لفظا للمجوس من الاغباط قال ابل اللغة العبط ان يتبنى سئل حال المغنوم من غير اذاعة زوال عنه وليس بحمد انون **٤** قوله تسبقيني بنفسك هو من التعريض بالخطبة وهو جائز في عدة الوفاة وكذا في عدة البائن بالثلاث وفيه قرب شيعت في عدة ابن من والصواب الاول لهذا الحديث **٥** نووي شرح مسلم وامم ان في حديث فاطمة بنت قيس فوائده كثيرة احدها جواز هذا الغائب الثانية جواز التوكيل في اقباض والدفع لمحقوق انما كثره لا نفقة للبائن قالت طائفة لا نفقة ولا سكنى امرأته جواز سماع كل ام الاجنبية والاجنبي في الاستفتاء ونحوه تمام جواز الخروج من منزلة العدة للحاجة واستحباب زيادة النساء الصالحات لرجاء بيت لا يقع خلوة محمرة لقوله صلعم في ام شريك تلك امرأة يغشاها اصحابي وجواز التعريض بخطبة النساء المعتدة لباين بالثلاث وجواز الخطبة غيره اذ لم يحصل دلل اجابة انها اخبرته ان معاوية و ابا الجهم وغيرهما خطبوا وجواز ذكر الغائب بما فيه من العيوب التي يكرها اذا كان للفتنة وما يكون غيبة محمرة وجواز الاستئذان لباين بقوله صلعم لا يضع العصا **٦** نووي **٧** قوله به الردية مذكورة في المسلم وليس فيه واسطة يحيى بن محمد بن عمرو بن ابي سلمة فالزوج عدم ذكر يحيى في هذا سند وبتة سم **٨**



سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي خُرُوجِ فَاطِمَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ **ح ٢٢٩٥** <sup>بنت قيس</sup> <sup>أما صفاء لما من سكران</sup> <sup>فكانت تؤذي فاحشاً بالمزح</sup> الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَسِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
بْنِ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْبُتَّةَ فَأَنْتَقَلَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مَرْوَانَ بْنِ  
الْحَكَمِ هُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَقَالَتْ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ وَارْزُقِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِهَا فَقَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ غَلَبَنِي وَ  
قَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ الْقَسِيمِ وَأَمَّا بَلْغَاكِ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا يَفْرَكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ  
فَقَالَ مَرْوَانُ إِنْ كَانَ بِكَ الشَّرُّ فَخَسْبُكَ مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ **ح ٢٢٩٦** <sup>أما يحيى بن سفيان</sup> <sup>لأن المروان كان يذمها</sup> <sup>لأن المروان كان يذمها</sup> <sup>لأن المروان كان يذمها</sup> ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا زُهَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ  
بُرْقَانَ نَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَفَعْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقُلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَتْ  
فَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا فَقَالَ سَعِيدٌ تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَّتِ النَّاسَ إِنَّمَا كَانَتْ لِسَنَةٍ فَوَضَعْتُ عَلَى يَدَيَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى  
**بَاب ٢١ فِي الْمَبْتُوتَةِ تَخْرُجُ بِالنَّهَارِ** **ح ٢٢٩٧** <sup>أما يحيى بن سفيان</sup> <sup>لأن المروان كان يذمها</sup> <sup>لأن المروان كان يذمها</sup> ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَلَّقْتُ خَالَتِي ثَلَاثًا فَخَرَجَتْ تَحْتَ أَحَدٍ فَلَهَا رَجُلٌ فَهَاجَتْ فَاتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالْحَقُّ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا أَخْرَجِي فُجِدْتِي نَحْلُكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا **بَاب ٢٢ نَسَخَ مَتَاعُ**  
**الْمَتَوِّفِيِّ عَنْهَا بِمَا فَرَضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ** **ح ٢٢٩٨** <sup>أما يحيى بن سفيان</sup> <sup>لأن المروان كان يذمها</sup> <sup>لأن المروان كان يذمها</sup> ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنِي عَلَى بْنُ الْحُسَيْنِ  
ابْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ  
مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ فَنَسَخَ ذَلِكَ بِآيَةِ الْمِيرَاثِ بِمَا فَرَضَ لَهُنَّ مِنَ الرَّبِّ وَالْثَمَنُ وَنَسَخَ أَجَلَ الْحَوْلِ بَأَنَ جَعَلَ جُلُهَا أَرْبَعَةَ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **بَاب ٢٣ أَحَدُهَا دَامَ الْمَتَوِّفِيُّ عَنْهَا زَوْجُهَا** **ح ٢٢٩٩** <sup>أما يحيى بن سفيان</sup> <sup>لأن المروان كان يذمها</sup> <sup>لأن المروان كان يذمها</sup> ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْإِحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى مَرْجِيَّةَ  
حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سَفْيَانَ فَدَعَتْ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خُلُوقُ أَوْ غَيْرُهُ قَدْ هَنَّتْ مِنْهُ جَارِيَةٌ ثُمَّ مَسَّتْ بِعَاضِدِهَا ثُمَّ قَالَتْ  
وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
تَحْدَثُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ  
تُوُفِّيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِيَ بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْدَثُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ وَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ

**١٥** قوله وان كان بك الشراى ان كان فى علمك اشترى فقيمة فاطمة كان ذلك الشرسبىا فانتقاله  
من منزل الزوج فبك ما كان بين يدين من الشريعتين فى الحقيقة ايضا الشرموجود **١٦** **٢** قوله فقتل الناس اى بذكره الحديث على وجه يعقلم اساس فى اللفظ قوله  
سنة بكم السنين اى كانت تاخذ الناس وتجرهم بلباسها **١٧** **٣** قوله فوضعت المخرجت من بيت زوجها وجعلت كالوديعه عند ابن ام **١٨** **٤** قوله فخرى  
نخلك لعلمك ان تصدق الم تحيل المخرج ويحكم من انه لولا التصديق لما جاز لها المخرج واول للتويع بان يراد بالتصدق النرض وبالمخر لتطوع واسدية داحسان الى المخرجى بن بيع ماك نصبا  
فتودى زكوة والا فاعطى معروفا من التصديق والتقرب والتماضى وفيه ان حفظ المال واقتناؤه لفعل معروف مخصص كذا فى لمقاة شرح المشكوة **١٩** **٥** قوله ميين توفى ابو بام المقان  
فى فتح البارى فيه نقل ان ابا سفيان مات بالمدينة بلا خلاف بين اهل العلم باخبار الجمهور على ان مات سنة اثنين وثلاثين **٢٠** قوله لا يجل لمرة لو من بائنه الم استدلل به المحققين بان لاصداد  
على انه مية لتقيد بالارمان وبما قال بعض المالكية والبولثور وترجم عليه النساى بذلك واجاب الجمهور بان ذكر تاييد المباشرة فى الزجر فاما مفعول لما بقا به المرحوم مسمين وقد يسلك غيرهم كذا فى  
فتح البارى **٢١** **٦** قوله ميين توفى اخوه قال شيخى زين الدين فيه اشكال لان لزينب بنت جحش ثلاث اخوة عبيدة و ابو احمد مشهور بكنية ولا جاز ان يكون عبد الله  
مكبرا له قتل يوم احد قبل ان يتزوج النبى صلعم زينب ولا جاز ان يكون عبيدة الله فان مات نصرانيا اما فى سنة خمس دست وما جاز ان يكون ابا احمد فانه توفيت قبل كما جزم به ابن  
عبد البر وغيره واقر ب الاحتمالات ان يكون عبيدة الله اذى مات نصرانيا فان قتلت مثلها لا يحزن على موت كافر فى بيت مينة قتلت ذلك محزن باجملة والطبع فقتله دماية لم يرد وقد  
بى بنى صلعم لما دوى قبره توجه الى اقل يمتل ان يكون اخا لها من امها ومن ارضاع **٢٢** عيسى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَفَّى زَوْجًا مِنْكُمْ فَانْجَحْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَفَّى زَوْجًا مِنْكُمْ فَانْجَحْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَفَّى زَوْجًا مِنْكُمْ فَانْجَحْهَا

الْقَدَمُ  
الْجَمْعُ

ابْنَتِي تَوَفَّى زَوْجَهَا عَنْهَا وَقَدْ اشْتَكَّتْ عِنْدَهَا فَانْجَحْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَفَّى زَوْجًا مِنْكُمْ فَانْجَحْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَفَّى زَوْجًا مِنْكُمْ فَانْجَحْهَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَفَّى زَوْجًا مِنْكُمْ فَانْجَحْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَفَّى زَوْجًا مِنْكُمْ فَانْجَحْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَفَّى زَوْجًا مِنْكُمْ فَانْجَحْهَا

حَيْدًا فَقُلْتُ لَزَيْنَبَ وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرَأَةُ إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حَقْنًا وَ

لَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طِينًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُوتَ سَنَةً ثُمَّ تَوَفَّى بِدَايَةِ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَقْتَضُ بِهِ فَقَلْبًا

تَقْتَضُ بِشَيْءٍ الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَقَطُّ بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا ثُمَّ تَرَجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ مِنْ طَيِّبٍ غَيْرِهِ قَالَ ابُودَاوُدَ الْحَفْشُ بَيْتٌ

صَغِيرٌ **يَاب ۴۴** فِي الْمَتَوَفَّى عَنْهَا تَنْقُلُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ اسْمَعِيلَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَجْرَةَ عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ أَنَّ الْفَرِيعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سَنَانٍ وَهِيَ أُخْتُ

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ أَنْ تُرْجَعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خَدْرَةَ فَإِنَّ زَوْجَهَا

خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدْرِ وَهُمْ لِحَقْمٍ فَقَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى

أَهْلِي فَأَيُّ لَمْ يَتْرَكْنِي فِي مَسْكَنِ يَنْبَلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَتْ فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي

الْجُبَّةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ دَعَانِي أَوْ أَمَرَنِي فِدُعِيْتُ لَهُ فَقَالَ كَيْفَ قُلْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي قَالَتْ

فَقَالَ مَلَكُنِي فِي بَيْتِي حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ قَالَتْ فَأَعْتَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عَشْرُنِ بْنِ عَفَّانَ

أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ **يَاب ۴۵** مِنْ رَأْيِ التَّحْوِلِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو

الْمُرَوِّقِيُّ نَا مَوْسَى بْنُ مَسْعُودٍ نَا شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي فَيْحَةَ قَالَ قَالَ عَطَاءُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَدَّتْهَا عِنْدَ

أَهْلِهَا فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أَخْرَاجَ قَالَ عَطَاءُ أَنْ شَاءَتْ أَعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنْتُ فِي

وَصِيَّتِهَا وَأَنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَا قُلَّ عَطَاءُ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ

السُّكْنَى تَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ **يَاب ۴۶** فِيمَا تَجْتَنِبُ الْمُعْتَدَّةُ فِي عَدَّهَا **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الدَّوْرَقِيُّ نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ طَهْمَانَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقَهْمَسَارِيُّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ بَكْرِ السَّهْمِيِّ عَنْ هِشَامٍ وَهَذَا الْفَتْحُ ابْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَا تَحُدُّ الْمَرَأَةُ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجًا فَإِنَّهَا تَحُدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا وَلَا ثَوْبَ عَصَبٍ

**۱** قوله لا يخلها به تحريم الحمل عليها وان احتاجت وبها رخص حديث اجمليه بالليل والسميه

بالنهار فحمل بعضهم على النهار واحاب قوم باحتمال انه كان يحمل لما ابر بغيره كاستقيده بالصبر نحوه وقيل هو في كس مخصوص يتنزه به لا مكان التداوي بغيره كذا في التوشيح قال الشافعي يكتفى

للمرء ليل وتسمي نهارا وعند احمد لا يجوز اصلا وعند مالك وعندنا يجوز بعذر المعات **۲** قوله حفشا بكسر الحاء المهملة وسكون الفاء بيت صغير ضيق لا يكاد ترسح **۳** اك قوله لم توفى

بداية باستون قوله تقفص به قال اللطاني فسر العيني فقال هو من ففصفت الشيء اذا كسرتة او فرقتة ومن ففص خاتم الكتاب والمراد انها تكون في عدة من زوجهما ففكسرها كانت فيه وتخرج منه

بداية ومعنى ريسها بالبعرة اي لا تاتوا قول كان جلوسا في البيت وجلسا نفسها سنة كالمرء بالبعرة في جنب ما كان يجب من حق الزوجه ۲ مرثاة الصعود **۴** قوله نسخت هذه الآية

الخ الملقى القفصاره على ان آية الحول منسوخة وان السكني تبع للعدة فلما نسخ الحول في العدة باربعة اشهر وعشرا نسخت السكني ايضا وقال ابن عبد البر لم يمتلف العلماء ان العدة بالحول منسخت

الى اربعة اشهر وعشرا وانما اختلفوا في قوله غير اخراج فالجواب على انه نسخ ايضا ودوى ابن نجيم عن جماعة فذكر حديث الباب يعني من جميع البخاري قال ولم يتابع على ذلك ولا قال احد من علماء

مسلمين من الصحابة والتابعين به في مدة العدة بل روى ابن جرير عن جماعة في قدرها شئ ما عليه ان من فافق الخلفاء كذا في فتح الباري قوله ففسخ السكني الخ هو قول ابى حنيفة ان المتوفى عنها

زوجها ما سكنت لما هووا قول الشافعي لا نفقة واظهرهما اوجب مذنب ماك ان لما السكني اذا كانت الدار ملكا لميت **۵** قوله لا ثوب عصب بفتح عيم وسكون هاء

مهلتي هو برد ينيه يعصب عزلا اي يربط ثم يصعق ويضج فيا في مخطا لبقار ما عصب منه يبيض لم ياخذه صمغ يقرب عصب بارضافة والتبوس ديس برد مخططة قيل على الاول فيكون

اننى لمعتة عما يصعق به الشئ قلت والقرب ان النسي عما يصعق كره فان للاضافة الى العصب ليعقنى ذلك فان علم منع اسكن عن الصمغ فتأمل ولما علم **۶** ففتح لودود قال ابن السام لا تلبس

العصب عدنا وبارزنا في رقيقه ونظف مع ماك رقيقه ودن غلظا واختلف الخلفاء في وقته وفي الصالح العصب يرد من برد ومن شئ يصعق بعد ذلك وفي النسي الصمغ انبت بالثياب فسر في الحديث بانها

ثياب من عيم من سباح وسواد العصب بضم القوف ضرب من الطيب وقيل هو عود يحس من اللند ويجعل في اللندوا الفار جس من الطيب لاو حله وقيل احده فخر وقيل هو ريشه الظفر

لمقوم من صدور الاربع من الدهر اسودوا القلعة من شبيهة بالظفر قال النووي القسط والانا لومات من العود ليس المقص به وخص فيها المغنلة من الخيض لازالة الرائحة الكريهة فتعبر به

انرا لا عصب لميت دليل على وجوب الامساك من المعتة من وفاة زوجها وهو مجموع عليه في الجملة وان اختلفوا في تفسيره فذهب الشافعي والجمهور الى التسوية بين المدخول بها وغيرها





عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره <sup>٢٣٩</sup> حد ثمانية نأبو معاوية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فترجعت زوجها فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر وذوق عسيلة الاولى <sup>٢٣١٠</sup> حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية <sup>٢٣١١</sup> حد ثمانية ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتيا تكم على البغاء <sup>٢٣١٢</sup> حد ثمانية عبدة الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكوهات احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره حد ثمانية نأبو معاوية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فترجعت زوجها فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر وذوق عسيلة الاولى حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية حد ثمانية ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتيا تكم على البغاء حد ثمانية عبدة الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكوهات احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

## كتاب الصيام

مبدء فرض الصيام <sup>٢٣١٣</sup> حد ثمانية احمد بن محمد بن شيبويه حد ثني على بن حسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فكان الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختان رجل نفسه فجاءه امراته وقد صلى العشاء ولم يفرط فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن يفر ورخصة ومنفعة فقال علم الله انكم كنتم تحتلون انفسكم وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم <sup>٢٣١٤</sup> حد ثمانية بن علي بن نصر الجهضمي انا ابراهيم انا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قل كان الرجل اذا صام فنام لم يأكل الى مثلها وارت صرمة بن قيس الانصاري اتي امراته وكان صائما فقال عندك شيء قالت لا لعل اذهب فاطلب لك فذهبت وغلبته

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره حد ثمانية نأبو معاوية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فترجعت زوجها فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر وذوق عسيلة الاولى حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية حد ثمانية ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتيا تكم على البغاء حد ثمانية عبدة الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكوهات احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام

### له قوله

لا تلبسوا علينا سنته اي لا تلبسوا بلباسه او بلباس غيره ان غلبه ان غلبه سنة من رسول الله صلى الله عليه وآله فيقال ١٢ فتح الودود وقال الخطابي يلبس وحين امر بها ان يكون اراد بذلك سنة كان يروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله فصار توقفا والآخر ان يكون ذلك من اجتهاد على معنى السنة في المروءة وكان معنى السنة التوقيف لا يشبه ان يصرح به وايضا ان التلبس لا يقع في المنصوص انما يكون غالبا في الراي والاجتهاد ١٣ مص ٢ قوله حتى تذوق عسيلة تصغير عمل وقد يؤخذ في تصغير بالتاء وقيل التاء فيها على نية اللذة كناية عن لذة الجماع وفيه لاداء من اصابة الزوج الثاني في التحليل وكيفية تقييد الحشفة ولا يشترط الانزال وبهذا حديث مشهور وقع عليه الاجماع لعلات فيه الا نقل عن سعيد بن المسيب حيث قال يكفي فيه النكاح اخذنا بطاير قوله تعالى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقالوا المروءة الوطى على ما هو اصل معنى النكاح وتيقنه في اصول الفقهاء المعات ١٤ قوله قال الاثري مسكية في الروايات كلها والصحيح بكسر الهمزة ١٥ وذكر في بعض النسخ بكسر الهمزة الطلاق كناية عن الطلاق ١٦ قوله فرض الصيام الصوم لغة الاساك مطلقا وخرعا اساك عن الجماع وعن ادخال شئ بطنا لحكم الباطن من الغزوب عن نية عرق ابن الهمام كذا في المراقبة وكان فرضه في شعبان سنة اثنين من الهجرة كذا في السمات شرح المشكوة ١٧ قوله فنام لم يأكل الى مثلها اي الى الليلة الاخرى ولا يخفى ان هذا الحديث يفيد ان المنع مقيد بالنوم وما سبق من حديث ابن عباس يفيد ان المنع مقيد بصلوة العشاء وقديمه لا منافاة بينهما فيجوز تقييد المنع بكل منهما فايهما تحقق اول تحقق المنع وقيل يكمل ان يكون ذكر صلوة العشاء في حديث ابن عباس كون ما بعدها مظنة النوم غالبا التقييد في الحقيقة بالنوم ١٨ فتح الودود قوله وان صرمة بن قيس في رواية البخاري قيس بن صرمة فقال بعض الصحابة ما في الكتاب وفي رواية الصحيح قلب الله علم ١٩ فتح الودود ١٩

عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنته قال ابن المشي سنة نبينا صلى الله عليه وآله المتوفى عنها أربعة أشهر وعشر يعني أم الولد باب المبتوتة لا يرجع اليها زوجها حتى تنكح غيره حد ثمانية نأبو معاوية عن الأعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجل طلق امراته فترجعت زوجها فدخل بها ثم طلقها قبل ان يواقها اتحل لزوجها الاول قالت قال النبي صلى الله عليه وآله لا تحل الاول حتى تذوق عسيلة الاخر وذوق عسيلة الاولى حد ثمانية بن كثير انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تترافى حليلة جارك قال وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وآله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية حد ثمانية ابراهيم عن حماد عن ابن جريح قال واخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدي يكرهني على البغاء فنزل في ذلك ولا تکرهوا فتيا تكم على البغاء حد ثمانية عبدة الله بن معاذنا معتمر عن ابيه ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور لهن المكوهات احر كتاب الطلاق اول كتاب الصيام



عِيْنُهُ فَمَاءُ تَفَقَّالَتْ خَيْبَةً لَكَ فَلَمْ يَنْتَصِفِ النَّهَارُ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَعْمَلُ يَوْمَهُ فِي أَرْضِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَنَزَلَتْ أَمْلُكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْقُبُرِ **بَابُ نَسْخِ قَوْلِهِ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ**  
**فِدْيَةَ** **ح ٢٣١٥** ثنا قتيبة بن سعيد نا بكري عن ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن  
الأكوع قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد مئتان يُفطر ويُفدي ففعل

حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها **ح ٢٣١٦** ثنا أحمد بن محمد نا علي بن حسين عن أبيه عن يزيد النخعي عن  
عكرمة عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم أن يفدي بطعام مسكين  
افتدى وتَمَّ له صومه فقال فمن تطوع خيراً فهو خير له أن تصوموا خير لكم وقال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن  
كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر **بَابُ مَنْ قَالَ هِيَ مَثْبُتَةٌ لِلشَّيْخِ وَالْحَبْلُ ح ٢٣١٧** ثنا  
موسى بن اسمعيل نا أبان نا قتادة ان عكرمة حدثه ان ابن عباس قال اثبتت للحبل والمرضع **ح ٢٣١٨** ثنا  
ابن المثنى نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه

فدية طعام مسكين قال كانت رخصة للشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ هُمَا يُطِيقَانِ الصِّيَامَ أَنْ يُفْطَرَا وَيُطْعَمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا  
وَالْحَبْلَ وَالْمَرْضِعَ إِذَا خَافَا قَالِ ابُودَاؤُدُ يَعْنِي عَلَى أَوْلَادِهَا **بَابُ الشَّهْرِ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ح ٢٣١٩** ثنا  
سليمان بن حرب نا شعبة عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو يعني ابن سعيد بن العاص عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا أمة أقيّة لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وخمس سليمان أصبعه

في الثالثة يعني تسعاً وعشرين وثلاثين **ح ٢٣٢٠** ثنا سليمان بن داود العتقي نا حماد نا أيوب عن نافع عن ابن  
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى ترووه ولا تفطروا حتى ترووه فَإِنْ عَمَّ عَلَيْكُمْ  
فَاتَّقِرُوا لَهُ قَالَ فَكَانَ عُمَرَا إِذَا كَانَ شَعْبَانُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَظَرَهُ فَإِنْ رَأَى فَذَاكَ وَإِنْ لَمْ يَرِ وَلَمْ يَحُلْ دُونَ مَنَظَرِهِ  
سَحَابٌ وَلَا قَتَرَةٌ أَصْبَحَ مَفْطَرًا فَإِنْ كَانَ دُونَ مَنَظَرِهِ سَحَابٌ أَوْ قَتَرَةٌ أَصْبَحَ صَائِمًا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ مَعَ النَّاسِ

وَلَا يَأْخُذُ بِهَذَا الْحِسَابِ **ح ٢٣٢١** ثنا حميد بن مسعدة نا عبد الوهاب حدثني أيوب قال كتب عمر بن عبد العزيز  
إلى أهل البصرة بكتفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم زادوا أن أحسن ما يقدر له  
إذا رأينا هلال شعبان كذا وكذا فالصوم أنشاء الله لكذا وكذا إلا أن يروا الهلال قبل ذلك **ح ٢٣٢٢** ثنا أحمد بن  
مَنِيع عن ابن أبي زائدة عن عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحارث بن أبي صرار عن ابن مسعود قال لما صمنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم تسعاً وعشرين أكثر فما صمنا معه ثلاثين **ح ٢٣٢٣** ثنا مسدد نا يزيد بن زريع حدثنا خالد

**١** قوله فنزلت أملكم ليلة الجمعة التحقيق ان  
الآية بتامها نزلت في السبعين جميعاً فلا تارض ١٢ فتح الودود ١٢  
٢ قوله وتم لصومه أي اجزأه والضم منظر وقوله فقال فمن تطوع خيراً فهو خير له أي فرغب الشدة في أيامهم في الصوم أولاً  
وندمهم إليه بقوله وان تصوموا فخير لكم يعتاد والصوم فيمن اعتادوا ذلك أوجب عليهم ولم يرد ان قوله وان تصوموا ناسخ للقدية من أصلها ففعل من قال ان ناسخ للقدية أراد هذا القدر والتمسح تعالى  
اعلم ١٢ فتح الودود ١٢  
٣ قوله اثبتت للحبل أي اثبتت الآية وعلى الذين يطيقونه لما نسخت في باب في النسخ اسب ابن اداويه نسخ الصوم واصل ان من يطيق الصوم يكن له عذر  
يناسب الاظهار او عليه في زيادة تعسب كالشيخ الكبير فالآية فيه بقبول معموله ونسخت في غيره وعلى هذا فلا حاجة في بناء هذا الاشياء الى تقديره في قوله وعلى الذين يطيقونه كما قيل والله  
تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢  
٤ قوله خمس بفتح المعجمة والنون المخففة اخذ مائة أي قبض فخر با عن مقام خواتمها وقول المصنف يعني تسعاً وعشرين وثلاثين إشارة الى ان المراد  
بمسكنا ان لم يقدر يكون تسعاً وعشرين لانه يكون دأب كذا فيلزم منه انه قد يكون ثلاثين والقرب ان في هذا المتن اختصاراً تاماً كما رواه مسلم انه مرة أشار الى اننا قد صومنا في المرة الثالثة لثمة لم  
يقبض وتفسير هذا بالنظر الى المرتين والثالثة اعلم ١٢ فتح الودود.



ابا عمرو يعني الا وزاعى يقول سيرة اوله **٢٣٣١** حدثنا احمد بن عبد الواحد نا ابو مسهر قال كان سعيد بن عبد الله يقول سيرة اوله **باب ٩** اذا رأى الهلال في بلد قبل الاخرين ليلة **٢٣٣٢** حدثنا موسى بن اسمعيل نا اسمعيل يعني ابن جعفر اخبرني محمد بن ابي حرملة اخبرني كريب ان ام الفضل ابنة الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقد مت الشام فقضيت حاجتها فاستهل رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قد مت المدينة في اخير الشهر فسالتني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال قلت رأيته ليلة الجمعة قال انت رأيته قلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معاوية قال ليكننا رأينا ليلة السبت فلا نزال نضومه حتى نكمل الثلاثين او نراه فقلت افلا تكفي برؤية معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله عليه **باب ١٠ كراهية صوم يوم الشك ٢٣٣٣** حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار نا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابي اسحق عن صلة قال كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه فاق بشاة فتتبع بعض القوم فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصي ابا القاسم صلى الله عليه **باب ١١** في من يصل شعبان برمضان **٢٣٣٥** حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقعدوا صوم رمضان بيوم ولا يومين الا ان يكون صوم يومه رجل فيصوم ذلك الصوم **٢٣٣٦** حدثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن توبة العبدي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان **باب ١٢** في كراهية ذلك **٢٣٣٧** حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال قدام عباد بن كثير المدينة فمال الى مجلس العلاء فاخذ بيده فاقامه ثم قال اللهم ان هذا يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال العلاء اللهم ان ابي حدثني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بذلك **باب ١٣** شهادة رجلين على رؤية هلال شوال **٢٣٣٨** حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البرزاني نا سعيد بن سليمان نا عباد عن ابي مالك الاشجعي نا حسين بن الحارث الجدي جديلة قيس ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه ان ننسك للرؤية فان لم نره وشهد شاهد اعدل نسكنا بشاهديهما فسالت الحسين بن الحارث من امير مكة فقال لا ادري ثم لقيني بعد فقال هو الحارث بن حاطب اخو محمد بن حاطب ثم قال لا يزالان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله عليه واقفا بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جئني من هذا الذي واقفا اليه لا اريد

قال ابو داود قال بعض من سلكه وقال اخر من سلكه قلت بل من سلكه من سلكه

نا محمد بن جعفر نا شعبة عن توبة العبدي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه انه لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصله برمضان

نسخه حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثني ابي نا الاشعث عن الحسن في رجل كان يصوم من امصار فصام يوم الاثنين وشهد رجلان انهما رآيا الهلال ليلة الاحد فقال لا يقضى ذلك اليوم الرجل ولا اهل مصره الا ان يعلموا ان اهل مصره امصار المسلمين قد صاموا يوم الاحد فيقضونه نسخر هذا الحديث في المراسيل الى ابي داود وقال في رواية الى الحسن وابي بكر بن داسية نسخره قال ابو داود رواه الثوري وشيئ من العلاء وابو حميس وزهير بن محمد عن العلاء قال ابو داود وكان عبد الرحمن لا يحدث به قلت لاحد لم قال لانه كان عنده ان النبي صلى الله عليه كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافة قال ابو داود وليس عندي هذا خلافة ولم يجز به غير العلاء عن ابيه نسخر

قوله انهم امرنا رسول الله صلى الله عليه بثلثين ان الراد باراد انهم لا يقبل شهادة الواحد في الاطلاق وامرنا بان نقتضي رواية ابن بريدة لا نقتضي رواية غيره وال المعنى الثاني فيميل ترجيح المص كن المعنى الاول محتمل فلا يستقيم الاستدلال اذا الاحتمال يقصد الاستدلال ١٢ فتح الودود **١٣** قوله اذا انتصف شعبان الخ اعلم ان الامام يثبت في صوم شعبان وروى في نفسه وقالوا في التوفيق ان ما شئت وام سلمة اخبرت كل واحدة بما رأت من صلح فتمثل ان ام سلمة وجدته ص في ايا ربه في شعبان ووجدته عا شئت مضطرا في ايامها او السبب في وصاله صلح شعبان برمضان او بصوم اكثر اشغال ازواجه بقضاها فانهم من رمضان ويدل على ذلك حديث عا شئت سمع كونه صلح قريا منقذ يا ابا ناود وال السر والنبى الامنة السقيمة للشقيقة والترم عليه ١٢ المعات مختصرا

نسخه حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثني ابي نا الاشعث عن الحسن في رجل كان يصوم من امصار فصام يوم الاثنين وشهد رجلان انهما رآيا الهلال ليلة الاحد فقال لا يقضى ذلك اليوم الرجل ولا اهل

قال هذا عبد الله بن عمرو وصديق كان اعلم بالله منه فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مسدد وخلف بن هشام المقرئ قالنا ابو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اختلف الناس في احوال يوم من رمضان فقد مر اعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالهلال  
امس عشيته فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا زاد خلف في حديثه وان يفدوا الى مصلاتهم باب  
في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان **حدثنا محمد بن بكر بن الريان نا الوليد يعني بن**  
**ابي ثور** وحديثنا الحسن بن علي نا الحسين يعني الجعفي عن زائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال  
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال قال الحسن في حديثه يعني رمضان فقال اتشهد ان لا  
اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا **حدثنا**  
موسى بن اسمعيل نا حماد عن سماك بن حرب عن عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يقوموا ولا  
يصوموا فجاء اعرابي من الحرة فشهد انه راى الهلال فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واقر رسول  
الله قال نعم وشهد انه راى الهلال فامر بلال ان ينادي في الناس ان يقوموا وان يصوموا قال ابوداود رواه جماعة عن سماك  
عن عكرمة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر القيام احدا الا حماد بن سلمة **حدثنا** محمد بن خالد و  
عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وانا لحيثه اتفقنا قالنا مروان هو ابن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى  
بن عبد الله بن سالم عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فآخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم اتي رايته فصام وامر الناس بصيامه **باب في توكيد السحور** **حدثنا** مسدد نا عبد الله بن  
البارك عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور **باب من سحى السحور**  
**حدثنا** محمد بن عمرو بن محمد الناقد نا حماد بن خالد الخياط نا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن  
الحارث بن زياد عن ابي رهم عن الغزي بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال  
هلم الى الغداء المبارك **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن عبد الله بن سواده القشيري  
عن ابيه قال سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع من سحورك اذان  
بلال ولا بياض الاقحى هكذا حتى يستطير **حدثنا** مسدد نا يحيى عن التيمي نا احمد بن يونس نا  
زهير نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم  
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي لي رجع قائمكم ويؤتيه نا ثكم وليس القرآن يقول هكذا وجمع

شهر

هلال

قال حدثنا محمد بن ابواليزيد الطبري نا محمد بن موسى ع. سعيد القوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعمل السحور المؤمن القربة

باب في توكيد السحور  
حدثنا محمد بن عمرو بن الحسن بن ابراهيم

**له** قوله توكيد السحور بضم مصدره بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام  
والشراب والمغفر عند المحدثين بالفتح والظاهر بضم لان البركة والثواب في الفعل بموافقة السنة بل قيل الصواب الضم ويكون ان يقع الصواب بالفتح لان الفعل انما يشاب عليه  
لكونه موافقا لاستعمال السنة فاذا شرب على اثره قبل الاذنى على نفسه فيفيد من المبالغة ما لا ينبغي ١٣ مرقاة في قوله صلح تسحر واغان في السحور بركة ١٢ **له** قوله فصل ما بين صيامنا  
الخمسة ايام وما موصولة واضافته من اضافته الموصولة الى الصفة اي القارئ الذي بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور هي بضم السحور والفتحة وبالفصحى وان كثر الاكل ١٢  
فتح الودود ١٢ **له** قوله لم الى الغداء المبارك اي تعال وفي النهاية فيه لغتان قابل الجواز يلقونه على الواحد والجمع والاشيين بلفظ واحد معنى على الفصحى ويؤتى شيئا ويجمع ويؤتى شيئا  
وجاء في التنزيل بلفظ اهل الجاهل قل لهم شهداء اي احضروهم ١٣ مرقاة شرح المشكوة للقاضي  
**ع** ما بين من تام ومن تام فيحتاج الله الى ان يجزه احد يقرب الفجر من جمع الى بعض حواشيه وكذا ان التام يستعمل للصلاة ١٣ ف

يحيى كفه حتى يقول هكذا ومد يحيى باصبعيه السبابةين **ح ٢٣٢٨** ثنا محمد بن عيسى نا ملازم بن عمرو عن  
عبد الله بن النعمان حدثني قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كواوا واشربوا ولا يهينكم الساطم  
المصعد فكلوا واشربوا حتى يغترض لكم **ح ٢٣٢٩** **الاحمر** ثنا مسدد نا حصين بن نمير ونا عثمان بن ابي شيبة نا  
ابن ادريس المعنى عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخيط الابيض  
من الخيط الاسود قال اخذت عقلا ابيض وعقلا اسود فوضعهما تحت وسادتي فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال ان وسادتي اذ الطويل عريض انما هو الليل والنهار وقال عثمان انما هو سواد  
الليل وبياض النهار **باب الرجل يسمع النداء والا ناء على يده** **ح ٢٣٥٠** ثنا عبد الله بن  
بن حماد نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم  
النداء والا ناء على يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه **باب** **ح ٢٣٥١** **ح ٢٣٥١** ثنا  
احمد بن حنبل نا وكيع نا هشام نا عبد الله بن داود عن هشام المعنى قال هشام بن عروة عن ابيه  
عن عاصم بن عمر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الليل من ههنا وذهب النهار من ههنا زاد مسدود غابت  
الشمس فقد افطر الصائم **ح ٢٣٥٢** **ح ٢٣٥٢** ثنا مسدد نا عبد الواحد نا سليمان الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى  
يقول سرتا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا بلال انزل فاجد لنا قال يا رسول الله  
لو امسيت قال انزل فاجد لنا قال يا رسول الله ان عليك نهرا قال انزل فاجد لنا فنزل فجده فشرى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم ونا ابا بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
يستحب من تعجيل الفطر **ح ٢٣٥٣** **ح ٢٣٥٣** ثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن ابي  
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما تجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون  
**ح ٢٣٥٤** **ح ٢٣٥٤** ثنا مسدد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمار عن ابي عطية قال دخلت على عائشة انا ومسرور وقلنا  
يا امر المؤمنين رجال من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يجعل الا فطار ويجعل الصلوة والاخر يؤخر الا فطار ويؤخر  
الصلوة قالت ايها يجعل الا فطار ويجعل الصلوة قلنا عبد الله قال كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

**١** قوله وما يبيدكم الساع المعصده قال في النباهة اي لا تمنعوا العلف المستطيل فتقتنعوا عن  
 السور فانه الصبح الكاذب واصل المبدأ المحرك وقد هت الشئ بيده هيدا وذا حركته وان عتبه والساع المعصده يعني لصيح الدول المستطيل وقال النفا في معناه لا ينعم الكمل واصل المبدأ الزجر والساع  
 المرتفع وسطوعه ارتقاء مضعد قبل ان يعترض قوله يعترضكم الاحمر قال الخطابي معناه ان يستيقظ البياض المعترض او اس حمرة وذلك ان البياض اذا اتم طوعه غمرت او اتمل الحمرة والعرب  
 تشبه الصبح بالبيق في الخيل لانيه من بياض وحمرة ١٢ مرقة الصعود **٢** قولهم وسادك اذا عريض طويل قال الخطابي فيه قولان احدهما ان يريد ان نوكل اذا كثر وكفى  
 بالوسادة عن النوم اذا كان النائم يتوسده او يكون اودان يلك اذا مطويل اذ كنت لا تسلب عن اكل والشرب حتى يتبين لك سود العقال من بياضه والقول الاخر ان كفى بالوسادة  
 عن الموضع الذي من راسه وعنقه على الوسادة اذ نام والعرب يقول فلان عريض العفا اذا كان فيه غبابة وعفاية وقد روى النك عريض العفا في النباهة الوسادة المنخدة فكفى بالوسادة  
 عن النوم لانه منقطع او عن عرض قفاه وذلك دليل الغبابة وقيل ارد من توسد الخيطين المكنى بهما عن الميل والنباهة عريض الوسادة ١٢ مصر **٣** قوله فلا ينعجه الخ قال البيهقي  
 ان صح هذا عمل عند الجسد وعلى اذ صلحتم قال حين كان النادى ينادى قبل طلوع الفجر فقلت من يتامل في النباهة وكذا حديث كذا واشترط حتى يؤذن ابن ام مكتوم فاذا لا يؤذن حتى يطلع الفجر وكذا الظاهر قوله تعالى  
 حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يرمى ان المدار هو يتبين الفجر وهو يتاخر عن اواكل الفجر يشي والمؤذن لا تنظاره ويصادف اونس الفجر فيجوز الشرب حينئذ الى ان  
 يتبين لكم هذا خلاف المشهور بين العلماء فلا اعتماد عليه عندهم والله اعلم ١٢ فتح اوردوا قولا ويؤيد قولا ممشى ما في البحر حيث قال وفي المحتجب اختلاف مشايع في ان العبرة لاول طلوعه  
 او استظارته او لا تنظاره ولا يخر تقريرهم الصادق به كذا في العالم كبرية ١٢ **٤** قوله اذا جاء الميل من بهنا الخ قال الخطابي معناه قد صاء في حكم المفطرات لم ياكل وقبيل  
 معناه انزول في وقت الفطر وجاز الفطر كما قيل اصبح الرجل اذا دخل في وقت الصبح ونص القاضى ابو الطيب على ان الفطر يخص بالغروب لكل صائم اكل او لم ياكل وكذلك قال الروي في في البحر ونقله الراعي قبيل باب القضاء عن  
 فتاوى الغزالي كذا في مرقة الصعود ١٢ **٥** قولهم لان اليهود والنصارى تعيل لما ذكر بان فيه من الفقه اعداء الله تعالى فينصرهم الله وليظهر بينهم ما دام ان سريرعون منى لفقه  
 اعداء الله تعالى ١٢ فتح اورد ١٢ ١٥ ان كان وسادك ما يلك منح الخيطين المذكورين في القرآن تحذف ونوعه من فان ارد في القرآن هو ليس والنباهة ولا يملك وسادته اذا كان يكون عريضا والله اعلم ٢

الجزء الخامس عشر من تجويز الخطيب لأبي داود

بأبوت الفطر المصالح

لعمري طويل

جسديته في حديثه وليس

قالوا له

الجواب والرد على

۴۴. بیست و پنج ستر بر قبیل طلوع اسفند



**باب ما يفطر عليه** **٢٣٥٥** ثنا مسددنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاخول عن حفصة بنت  
سيدي عن الزبابة عن سلم بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احكم صائما فليفطر على التمر فان لم يجد  
التمر فعلى الماء فان الماء طهور **٢٣٥٦** ثنا احمد بن حنبل نا عبد الوزاق نا جعفر بن سليمان نا ثابت البناني نا  
سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن فعلى تمرات فان  
لم تكن حسا حسوات من ماء **باب القول عند الافطار** **٢٣٥٧** ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى نا علي  
بن الحسن نا الحسين بن واقد نا مروان يعني ابن سالم الملقب قال رايت ابن عمر يقض على لحيته فيقطع ما زادت  
على الكف وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فطر قال ذهب الظأ وابتلت العروق وثبت الا اجر انشاء الله **٢٣٥٨** ثنا  
مسددنا هشيم عن حصين عن معاوية بن وهب نا عبد الله بن مسعود نا ابي فطر قال اللهم لك صمت  
وعلى رزقك افطرت الفطر قبل غروب الشمس **٢٢٥٩** ثنا هرون بن عبد الله ومحمد بن العلاء  
المعنى قالوا نا ابواسامة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرتنا يوما في رمضان  
في غيم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس قال ابواسامة قلت لهشام امرؤا بالقضاء قال ويك من  
ذلك في الوصال **٢٣٦٠** ثنا عبد الله بن مسleme القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيتكم اني اطعم واسقي **٢٣٦١** ثنا  
قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر نا محمد بن عمار نا عبد الله بن حبيب نا ابي سعيد الخدري نا انه سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل قال اني لست كهيتكم  
ان لي مطعا يطعمني وساقيا يسقيني الغيبة للصائم **٢٣٦٢** ثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب  
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله  
حاجة ان يدع طعامه وشربه قال احمد فممت اسادة من ابن ابي ذئب وافهمني الحديث رجل الى جنبه اراه ابن  
اخيه **٢٣٦٣** ثنا عبد الله بن مسleme القعني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اذا كان احكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤا قاتله وشاتمه فليقل اني صائم اني صائم **باب**  
**السؤال للصائم** **٢٣٦٤** ثنا محمد بن الصبح نا شريك نا مسددنا يحيى عن سفيان عن عاصم بن  
عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم زاد مسددا  
لا اعد ولا اخوف **باب الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق**  
**٢٣٦٥** ثنا عبد الله بن مسleme القعني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن بعض  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في سفره عام الفتح بالفطر وقال تقولوا وعدوكم و

تمر له

الماء  
الماء  
الماء

باب

فقال

باب

رسول الله

قال  
الصائم  
الصائم

**١** قوله نهي عن الوصال اي عن تتابع الصوم من غير افاطار بالليل والموجب النبي انه يورث الضعف والسامة والقصور عن  
اداء غيره من الطاعات فليل النبي للتميم وقيل للترهيب وقال القاعني الضم الاول ويريد بقوله لست كهيتكم وفي لفظ الصحيحين وايكم مثل الفرق بينه وبين غيره لانه تعالى ليعض عليه  
ما يسهل منه الطعام والشراب من حيث انه يشغل عن احساس بالجوع والعطش ويقويه على الطاعة ويحرمه عن التمثل المفضي الى ضعف القوى وكلال الاعضاء او يحل الاطعام  
واسقى على الظمان يرزقه الله تعالى طعاما وشرابا لياي مياها فيكون ذلك كرامة له ولدا القول الاول اوضح لان الاستنشاق في قوله لستم كهيتكم مثل يغيب التورج المؤذن بالبعد البعيد كذا في مرقاة  
شرح المشكوة **٢** قوله من لم يدع قول الزور قال اسماوي ليس المقص من مشروعية الصوم نفس الجوع والعطش بل يقبض من كسر الشهوات والاطفاء نار الغضب  
وتطهير النفس الامارة بالسوء فاذ لم يجعل له شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولا يقبله وقوله ليس لئلا حاجته كناية عن عدم القبول **٣** مع













**باب ۲۲۰۶** یَعْلَمُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطَرِ وَلَا الْمُفْطَرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي صَالِحٍ وَهَبُ بْنُ بَيَّانٍ الْمَعْنَى قَالَا نَا أَبُو وَهَبٍ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةَ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ قَزَعَةَ قَالَتْ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ يُفْتِي النَّاسَ وَهُوَ مَكْبُوتٌ عَلَيْهِ فَأَتَتْهُ خَلُوتُهُ فَلَمَّا خَلَا سَأَلَتْهُ عَنْ صِيَامِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ عَامَ الْفَتْحِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ وَنُصُومُ حَتَّى يَلْتَمِسَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَنَازِلِ فَقَالَ أَنْتُمْ قَدْ دَوَّيْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفُطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَصْبَحْنَا مَنَا الصَّائِمُ مَنَا الْمُفْطَرُ قَالَ ثُمَّ سِرْنَا فَدَنَّا مَنْزِلًا فَقَالَ لَكُمْ تُصْبِحُونَ عَدُوَّكُمْ وَالْفُطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَافْطِرُوا فَكَانَتْ غَزِيْمَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَصُومُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ وَبَعْدَ ذَلِكَ **باب ۲۲۰۷** اخْتِيَارُ الْفُطْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ نَا شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُظَلُّ عَلَيْهِ وَالزَّحَامُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ مِنَ الْيَتَامَى الْقِيَامُ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ نَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ نَا ابْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخُوهُ بَنَى قَشِيرًا غَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتَهَيْتُ أَوْ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ اجْلِسْ فَأَصِيبْ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا أَفَقُلْتَ إِنِّي صَائِمٌ قَالَ اجْلِسْ أَحَدِثْكَ عَنْ الصَّلَاةِ وَعَنِ الصِّيَامِ أَنَّ اللَّهَ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلَاةِ وَأَنْصَفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمَ عَنِ الْمَسَافِرِ وَعَنِ الْمَرْضِعِ أَوْ الْحَبْلِيِّ وَاللَّهْ لَقَدْ قَالَهُمْ أَجْمَعًا وَأَحَدًا قُلْ فَتَلَقَّيْتُ نَفْسِي أَنْ لَا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب ۲۲۰۸** فِي مَنْ اخْتَارَ الصِّيَامَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ نَا الْوَلِيدُ نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِدْرِيْسُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فِي حَرِّ شَدِيدٍ حَتَّى إِذَا أَحَدٌ نَا لَيْضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ كَفَّهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَأَيْنَا صَائِمًا أَمْ لَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَيْمِ نَا نَاعِقَةُ بْنُ مُكْرَمٍ نَا أَبُو قَتَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالَا نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ سَيَّانَ بْنَ سَلَمَةَ ابْنَ الْحَبَّتِيِّ الْهَدَلِيَّ يَحْتَدُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ حُمُولَةٌ يَأْوِي إِلَى شَيْعٍ فَلْيُصِمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ **باب ۲۲۰۹** نَا نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْحَبَّتِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ فِي السَّفَرِ فَذَكَرْهُ بِهَا **باب ۲۲۱۰** مَتَى يُفْطِرُ الْمَسَافِرُ إِذَا خَرَجَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ نَا جَعْفَرُ

هو يروي عن

عنه

باب من اختار الفطر

قال

**۱** قوله لم يصيب الصائم الخ قال حمزة في الموطأ من شاء صام في السفر ومن شاء فطر والصوم افضل لمن قوى عليه انتهى اي يقول تعالى وان تصوموا خير لكم وانه قال مالك والشافعي وقال احمد والاوزاعي الفطر احب مطلقا بحديث ليس من البر الصيام في السفر وقال بعض اهل الظاهر يصح الصوم في السفر تسكا بالحديث المذكور والجمهور عليه عمل مسافر الصوم ويؤديه ما ورد من سبب دروده فرائد زما ما ورد جلا فلهذا قلل عليه الحديث قاله على القاري في شرح الموطأ **۲** قوله لم يظلل عليه الا ما قل ان الصوم لمن قوى عليه افضل من الفطر والفقير لمن شق عليه الصوم لوعر من قبول الرخصة افضل من الصوم وان لم يتحقق المشقة يغير بين الصوم والفطر فتح الباري **۳** قوله ما بينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء في صوم رمضان في السفر فقال بعض اهل الظاهر يصح صوم رمضان في السفر فان صام لم يفتقر الى قضاء لظاهر الآية والحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي الحديث الافراد تلك العمادة وقال جماعة العلماء وجميع اهل الفتوى يجوز صومهم في السفر وينتقدون بغيره واختلفوا في ان الصوم افضل من الفطر ام هما سواء فقال مالك والشافعي والاكثرون الصوم افضل لمن المات بلا مشقة ظاهرة فان تفرغ له فالفطر افضل واقتوا الصوم النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة وغيرهما وبغير ذلك عن الامامة ولا يصح به براءة الذمة في الحال وقال سعيد بن المسيب والاوزاعي واحمد واسحق وغيرهم الفطر افضل مطلقا واحتجوا بما سبق لاهل النظر بحديث حمزة بن عمرو الاسلمي وهو قوله صلى الله عليه وسلم من اصاب من الشهر من اغد بها فحسن ومن احب ان يصوم فلان جاح عليه فظاهره ترجيح الفطر واجاب الاكثرون بان هذا كله ضمنه يكلوه الوعيد مشقة كما هو مخرج في الامامية وقال بعضهم الفطر والصوم سواء لتعادل الامامية والصحيح قول الاكثرين والله اعلم **۴** انتهى مختصرا **۵** قوله من كانت له حمولة الاي كل ما يحمل عليه من ابل او حمار وغيرهما اي مركب يوصل الى المنزل في حال الشدة والرفاهة ويطلق في سفره جده ومشقة الامر فيه محمول على النسيب والافلا فطار جاز في السفر وان لم يلحقه مشقة والله اعلم **۶** لمعات.





عن موسى بن علي والأخبار في حديث وهب قال سمعت أبي أنه سمع عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب **باب النهي أن يخص يوم  
الجمعة بصوم** ٢٢٢٠ حدثنا مسددنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله بيوم أو بعده **باب النهي أن يخص  
يوم السبت بصوم** ٢٢٢١ حدثنا حميد بن مسعدة نا سفين بن جبيب ح وحدثنا يزيد بن قيس  
من أهل جبلة نا الوليد جميعا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن أخته وقال يزيد  
الصحابي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم وإن لم يجد أحدكم إلا لحياء عبث أو غوثا  
فليمضغه قال ابوداؤد هذا الحديث منسوخ **باب الرخصة في ذلك** ٢٢٢٢ حدثنا محمد بن كثير نا  
هنا من عن قتادة ح وحدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة عن أبي أيوب قال حفص الغنوي عن جويرية بنت  
الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة قال أصمت أمس قالت لا قال تريد أن تصومي  
غدا قالت لا قال فأفطري ٢٢٢٣ حدثنا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب  
أنه كان إذا ذكر له أنه نهي عن صيام يوم السبت يقول ابن شهاب هذا حديث حمصي ٢٢٢٤ حدثنا محمد بن الصباح  
ابن سفيان نا الوليد عن الأوزاعي قال ما زلت له كاتبا حتى رأيته انتشر يعني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت  
قال ابوداؤد قال فليكن هذا كذب **باب في صوم الدهر** ٢٢٢٥ حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا نا  
حماد بن زيد عن غيلان بن جري عن عبد الله بن معبد الرقائي عن أبي قتادة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا  
رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى ذلك عمر قال رضينا بالله ربنا وبالإسلام  
ديننا ومحمد نبينا نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله فلم يزل عمر يرددوها حتى سكن غضب النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر قال مسدد لم يصم ولم يفطر أو صام ولا  
أفطر شك غيلان قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال أو يطيق ذلك أحد قال يا رسول الله فكيف  
بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال إك صوم داود قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أني

لا يصوم  
يخص

فليمضغه  
تصومين

ثم

ابن انس  
تطوعا

صليهم  
من غضب

فكيف

**١** قوله الا ان يصوم قبله يوم او بعده يدل على كراهية افراولوم الجمعة بالصوم ويعتده احاديث كحديث جويرية التي وغيره وبه  
قال كثير من بل العلم وظلا غير قوي ١٢ فتح الودود **٢** قوله حديث حمص نا يزيد بن قيس وقول مالك هذا كذب امرح في ذلك وابلح كن قال ليزدي حديث حسن  
والنظر اسبب ما ذكرنا عدم ظهور المعنى حتى قال بعضهم منسوخ وبعضهم ضعيف والشيخ في العلم ١٢ فتح الودود **٣** قوله فغضب قال الخطابي يشبه ان يكون غضبه مسنونا  
ايه عن مومرا به ان يقتدى به فيه فيشكل ثم يعجز عنه فعلا او يسامر ويمل بقبه فيكون صياما من غيرنية او خلاص ١٢ من **٤** قوله لا صام ولا افطر قال الخطابي معناه لم يصم  
ولم يفطر ويحمل ان يكون الدهر عليه كراهته لغيره وزجر الله عن ذلك ١٢ من اي صام لغة اجره وما افطر لمتلة مشقة الجوع والعطش وقيل بل لا يبقى له من الصوم لكونه يصير عادة لولا ما هو مفسر  
حقيقته فلا حظ له من الافطار وقيل النسي انما هو اذا صام ايام الكراهية ولا نهي بدون ذلك ١٢ فتح الودود ١٢ **٥** قوله وددت اني طوقت ذلك قال الخطابي يحمل ان يكون انما  
خاف العجز عن ذلك للمتنوق استي تلمر لسانه لان ذلك يحمل بظن من لا يصف جيل عن احتمال الصيام وقلة صبره عن الطعام في هذه المدة قوله ثلثه من كل شهر رمضان الى رمضان  
فمنه صيام الدهر قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام معناه ان السنة بعشر اشها لثلاث ايام بثلاثين سنة على عد ايام الشهر وفي كل شهر كذلك فقد تعدد بهرة قال وهبنا سوال وجواب هذا  
لا يصح لان لفظ الحديث دل على ان من صام ثلثة ايام فكا ما وقع ثلثين من الصيام وثلثون في عشرة ثلثاته لان كل يوم من الذي دل عليه الحديث له عشر حنات فانه لا دل عليه  
الحديث اعظم حمادول غير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثا فلا يصح ان يفسر الحديث قال والجواب ان معنى الآية ان له عشر امثال ما كان ثاب عليه من قبلنا  
من الامم فضلا من الله تعالى ونعمة ومعنى الحديث ان من صام ثلثة ايام كانه صام الدهر كله ان لو كان من غير هذه الامة لانه لا يحصل له ثلثون حسنة في كل شهر وبهي التي كانت تحصل  
لن صام الدهر كله فحين كان قبلنا فصار كانه صام الدهر كله لو كان من غير هذه الامة ومثل هذا الحديث قوله صلعم من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر وقال سنة الا ان  
هذا الصائم اعظم لانه فرض اعني خمسة اسدسه التي هي ايام رمضان والفرق الفضل واكثر توأبا من النفل فبدل هذا الحديث على ان صيام هذه الايام مع رمضان كان صيام دهره خمسة  
اسدسه ثياب عليه ثواب النفل انتهى ١٢ من





مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٢** ثنا مسددنا يحيى عن عبيد الله اخبرني ناقد عن ابن عمر قال كان عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية فلما نزل رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ح ٢٢٢٣** ثنا زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولي بموسى منكم وامر بصيامه **ح ٢٢٢٤** ثنا سليمان ابن داود المهرقي انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب انا اسمعيل بن امية القرشي حدثه انه سمع ابا غطفان يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامرنا بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل حرمنا يوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح ٢٢٢٥** ثنا مسددنا يحيى عن ابن سعيد عن معاوية بن غلاب **ح ٢٢٢٦** ثنا مسددنا اسمعيل اخبرني حاجب بن عمر جميعا المعنى عن الحكم بن الاعرج قال اتيت ابن عباس وهو مكتوب رداء في المسجد الحرام فسألته عن يوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم فاعذ فاذا كان يوم التاسع فاصبر صائما فقلت كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم قال كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصوم **باب في فضل صومه** **ح ٢٢٢٧** ثنا محمد بن المنهال نا يزيد نا سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلمت انت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمتكم يومكم هذا قالوا قال فاموا بقية يومكم واقضوه **باب في صوم يوم وفطر** **ح ٢٢٢٨** ثنا احمد بن حنبل ومحمد بن عيسى ومسدد والاحبار في حديث احمد قالوا انا سفلين قال سمعت عمروا قال اخبرني عمرو بن اوس سمعته من عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود احب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يفطر يوما ويصوم يوما **باب في صوم الثلث من كل شهر** **ح ٢٢٢٩** ثنا محمد بن كثير نا همام عن انس اخي محمد عن ابن

هذا  
باب من قال  
يا قاتل  
اليوم التاسع

باب من يصوم يوم عاشوراء  
باب من يصوم يوم عاشوراء  
باب من يصوم يوم عاشوراء

**١** قوله وامر بصيامه ظاهره الوجوب كما هو مذاهب الى منيفه ان كان واجبا ثم نسخ قال يعني اتفق العلماء ان يوم عاشوراء اليوم سنة وليس بواجب واختلفوا في حكمه اول الاسلام فقال ابو حنيفة كان واجبا واختلف اصحاب الشافعي على وجوبه اشهر مما ان لم يكن سنة من حين شرع ولم يكن واجبا قط واذا في قول ابى حنيفة وقال مباح وقال بعض السلف كان فرضا وهو باق على فرضه لم ينسخ قال والنقص القائلون به اذا حصل الاجماع على انه ليس بفرض انما هو مستحب انتهى عبارة الجيني شرح البخاري مع تفسيره تعالى العلم **٢** قوله نحن اولي بموسى منكم اي نحن اثبت واقرب للتابعة موسى عليه السلام منكم فانا موافقون لابي اهل الدين ومصدقون لكاتبه وانتم موافقون لما في التغيير والتحرير قوله وامر بصيامه لقوله تعالى اولئك الذين بهى الله فبهم اقمته فتعظيم ما علمهم يكن على جهة المتابعة له في شرعه بل على طريقة موافقه شرعه لشرعه في ذلك او كان صيامه شكرا للخلاص موسى كما سمع في سورة من شكر الله تعالى على قبول توبته داود عليه السلام او لكونه يجب موافقة اهل الكتاب ما لم يوجب شيئا والا فله ان يصوم امر بالصيام على وجه الوجوب ولذا نادى مناديه ان من لم ياكل فيه فليصم ومن اكل فليصم وفي هذا توافق عظيم بالنسبة الى موسى والافقه قال صلعم لو كان موسى حيا لما وسعه الاتباع وفيه تاليف لقوم موسى واستيناس بهم لعلم يرجعون عن عنادهم واستشكل بعضهم بانه صلعم كيف وافقه فيه مع ان من لفقه في كل امر مطلوب وتقبل في الجواب ان المتألفه مطلوبية فيما اخفا وفيه كما في يوم السبت في كل امر فليوافق في الجواب انه صلعم اول الهجرة لم يكن مأمورا بالتألفه بل يتألفه في كثير من الامور ومنها امره بقبلة ثم لما ثبت عليه الحجة ولم يتقدم الملائكة وظهرت الفساد والكثرة اختار ما لفقه وترك موافقته كما في الرقاة شرح المشكوة وقال الشيخ في الدعوات قوله نحن اولي بموسى منكم فبذبح توهم موافقته يعني نحن نصوم بطريقه موسى لا موافقه بمقتضى ان خبره في الدنيا ناطق بقوله فكيف عمل رسول الله صلعم ويكون ان يترك هذا الخبر لعله صلعم بالتواتر ويجزى عنه اسموا منهم كعبه الله بن سلام وامثالهم علماءهم واولي الله اليه بعد اخبارهم بذلك انتهى **٣** قوله ان عاشوراء اليوم التاسع كانه افذه من قوله صمنا يوم التاسع على ان معناه صمناه فقط دون العاشر فمألفه بسره ولا معناه مضموم الى العاشر وجنسه ينبغي ان يكون عاشوراء للمسلمين التاسع وان كان عاشوراء سابقا للعاشر لكن المشهور في معنى صمنا التاسع هو العلم بالعاشر وقد جاء في بعض الروايات صرنا **١٢** فتح الودود -



لمحان القيسي عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نصوم البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة  
 قال وقال هي كهيئة الدهر **٢٥٠** حدثنا ابو كامل نا ابو داؤد نا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يعني من غرة كل شهر ثلثة ايام **باب ٦٩ من قال الاثنين والخميس**  
**٢٥١** حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن عاصم بن يهدلة عن سواد الخزامي عن حفصة قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى **٢٥٢** حدثنا زهير  
 ابن حرب نا محمد بن فضيل نا الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخزامي عن امه قالت دخلت على امرسمة فسالتها عن  
 الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس **باب**  
**من قال لا يبالي من اى الشهر** **٢٥٣** حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة  
 اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت من اى الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالي من اى  
 ايام الشهر كان يصوم **باب ٦٠ في النية في الصوم** **٢٥٤** حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا  
 ابن لهيعة ويحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر بن خرم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة  
 زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجتمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له قال ابو داؤد رواه  
 الليث واسحق بن حازم ايضا جميعا عن عبد الله بن ابي بكر مثله واقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس  
 الايلي **باب ٦١ في الرخصة فيه** **٢٥٥** حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع  
 جميعا عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على  
 قال هل عندكم طعام فاذا قلنا لا قال اتي صائم زاد وكيع قد حل علينا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدى لنا خيس  
 فبسا لك فقال اؤتينا فاصبح صائما وفاطر **٢٥٦** حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر بن عبد الحميد عن يزيد  
 ابن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن امرهاتي قال لانا كان يوم الفتح فتمم ملكه جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وامرهاتي عن يمينه قالت فجاءت الوليدة بائنا فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولة امرهاتي فشربت  
 منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها انك تقضين شيئا قالت لا قل فلا يضرك ان كان تطوعا  
**باب ٦٢ من راي عليه القضاء** **٢٥٧** حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا اخيه حيوة بن  
 شريح عن ابن الهادي عن زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت اهدى لي ولحفصة طعاما وكنا  
 صائمتين فافطرتا ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له يا رسول الله انا اهديت لنا هديئة فاشتھيناها فافطرتا

هو نبي  
هذا الطاهر

نا محمد بن فضيل نا الحسن بن عبيد الله عن هنيذة الخزامي عن امه قالت دخلت على امرسمة فسالتها عن الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس

واقفه

نا عثمان بن ابي شيبة نا جابر بن عبد الحميد عن يزيد ابن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن امرهاتي قال لانا كان يوم الفتح فتمم ملكه جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرهاتي عن يمينه قالت فجاءت الوليدة بائنا فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولة امرهاتي فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها انك تقضين شيئا قالت لا قل فلا يضرك ان كان تطوعا

**١** قوله اولها الاثنين الم الا اولها الاثنين بالف كونه خبرا فقيلا في توجيهه ان الاثنين صار علما لذلك اليوم فاعرب بالحركة برفع النون وان التقدير يوم الاثنين فذوق  
 المضاعف والبقى المضاعف اليه على حاله على قرارة واسال القرية وان كانت شاذة ١٢ المعات ١٢ - **٢** قولين لم يجمع من الاجماع اى لم ينو وقدرج الترمذي ووقفه على  
 تقدير الرفع فالاطلاق غير مراد فعمله كثير على صيام الغرض لانه المتبادر وبعضهم على غير المتعين شرعا كالقضاء والكفارة والنداء الغير المعين ١٢ فتح الودود ١٢ - **٣** قوله فاصبح صائما  
 او افطر بنديل على جواز افطر للصائم تطوعا بلا عذر وعليه كثير من المققين من علمائنا النقية لكنهم اوجبوا القضاء كما يدل عليه حديث صومايو ما كانه وذا الحديث وكذا حديث ام باني  
 لا يدل على عدم القضاء فهذا القول اقرب دليلا والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود وفي رواية مسلم فقال ادبيرة فلحقه اصحمت صائما فاكل قال على القادي في الرقعة ول الحديث في موم النقل  
 لا يمنع الخروج عنه كما قال الصائم المتطوع امير نفسه وقال اصحاب ابي حنيفة يجب اتمامه ويلزم القضاء ان فطر وقال مالك يقتضي حيث لا عذر له واحتجوا بالكتاب وهو قوله تعالى  
 ولا تبطلوا اعمالكم وقال تعالى فانهما حق رعايتا لان الآية سبقت في معرض ذمهم على عدم رعايتا ما التزموا من القرب التي لم تكتب عليهم فوجب صيانتهم عن الابطال بهذين النصين  
 فاذا فطر وجب قضاءه فبالسنة وهو حديث عائشة التي وبالقياص على الحج والعمرة النفلين حيث يجب قضاءهما اذا اشهدا انتهى كلامه ١٢ - **٤** اى الايام البيض الليالي  
 بالقرن وبنى ثالث عشر واربعة عشر وخمس عشر ١٢ - **٥** قال الخطابي معنى الاجماع النية والعزيمة وبقا اجعلت اراى وازمعت وعزمت عليه بمعنى ١٢ مص



فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم صوماً مكانه يوماً آخر **باب المرأة تصوم بعير اذن زوجها**  
**ح ۲۲۵۸** ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله لا تصوم امرأة وبعلها شاهداً الا باذنه غير رمضان ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه **ح ۲۲۵۹** ثنا  
عثمن بن ابي شيبه نا جريز بن ابي صالح عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وآله ونحن عنده فقالت يا رسول  
الله ان زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت ويضربني اذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال و  
صفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقر بسورتي وقد نهيتها قال  
فقال لو كانت سورة واحدة لكفت الناس واما قولها يعطرنني فانها تنطق فتصوم وانا رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله يومئذ لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فاننا اهل بيت قد عرف  
لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت فصل قال ابوداؤد رواه حماد يعني ابن سلمة عن  
حميد وثابت عن ابي المتوكل **باب في الصائم يدعى الى وليمة** **ح ۲۲۶۰** ثنا عبد الله بن سعيد نا  
ابو خالد عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعي احدكم فليجيب فان كان مفطراً  
فليطعم وان كان صائماً فليصل قال هشام والصلوة الدعاء قال ابوداؤد رواه حفص بن غياث ايضاً **ح ۲۲۶۱** ثنا  
مسدد نا سفيان عن ابي الزناد عن الا عرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعي احدكم الى طعام وهو  
صائم فليقل اني صائم **باب الاعتكاف** **ح ۲۲۶۲** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري  
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف  
ازواجه من بعده **ح ۲۲۶۳** ثنا موسى نا حماد نا ثابت عن ابي رافع عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وآله كان  
يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاماً فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين ليلة **ح ۲۲۶۴** ثنا  
عثمن بن ابي شيبه نا ابو معاوية ويلي بن عبيد عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه قالت وانه اراد مرة ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان

باب في الصائم اذا دعي الى طعام  
فليقل اني صائم  
باب الاعتكاف

**۱** قوله صوماً مكانه يوماً آخر  
في رواية الترمذي قال اقصيا يوماً اخر مكانه هذا يدل على المنية على وجوب قضاء صوم المتطوع وقال الشافعية كان الامر بالقضاء على طريق الاستحباب والتميز ولعله كان صوم نذر او قضاء  
والمنهيب عنهم ان لا يجيب القضاء لصوم النقل لقوله صلعم الصائم المتطوع امير نفسه واليه المتطوع متبرع ولا يلزم التبرع وقضاء الشيء يكون حكمه حكم الاصل فكان من غير ان القضاء كما  
في الاصل اقول هذا منقوض بالج والعرة اذا كانا نفلين واذا لهما فان قضاهاما واجب اتفاقاً وقال ابن الهام وحمل على انه امر نذر فخرج عن مقتضاه فيجب وعندهما يلزم النقل  
بالنذر يلزم بالتبرع فيلزم عند افساده بعد الشروع بقضائه ۱۲ من المرأة واللعات ۱۲ **۲** قوله فاما تقر بسورتي اي طوبيتين في ركعة او ركعتين وقد نسبنا اي عن تطويل القراءة  
والطالة الصلوة قولنا انا اهل بيت اي انا اهل صناعة لا تنام بالليل قد عرفنا ذلك وهي نعم كانوا يستقون الماء في طول الليالي قال الطبري واما قبل عنده مع تقصيره ولم يقبل منها وادلم  
تقصيرها انا نحن الرجال على النساء انتهى في اثبات التقصير ونفيه عنها محل بحث ۱۲ امرأة على قاري ۱۳ **۳** قوله فليقل اني صائم قال ابن اللك امر صلعم المدعوين بحبيب  
الداعي ان يعتذره بقوله اني صائم وان كان يستحب اخفاء النواقل لليل يودي ذلك الى عداوة لبعض في الداعي وفي رواية فليصل اي ركعتين وقيل فليدع والقاضي عند الشافعي ان  
الضيعة ينظر فان كان المضيف يتأذى بترك الفطار فالافضل الا فطره والا فلا ۱۲ امرأة شرح المشكوة **۴** قوله الاعتكاف في اللغة الحبس والمكث واللزم  
والاقيال على شئ وفي الشرع عبارة عن المكث في المسجد ولزوم على وجه مخصوص وهو ان الظن من مذهب المنية سنة مؤكدة لموافقة رسول الله صلعم حتى توفاه الله تعالى كما هو  
المفاد من هذا الحديث والحق انه ثبت ترك الاعتكاف من صلعم في بعض الرغبات وقيل يستحب استجاباً بما ذكره الصواب انه على ثلثة اقسام واجب وهو الاعتكاف  
المنه وروسته وهو من العزلة الاخر وما سواها مستحب ۲ لمحات منقرا **۵** قوله ثم دخل معتكفاً قال النووي انه دخل معتكفاً وانقطع فيه وتحلى بنفسه بعد صلوة الصبح لا ان  
ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل المغرب معتكفاً لا يثني في المسجد فاصل الصبح انقروا انتهى ۱۲ فتح استدلل به على ان مبدء الاعتكاف من اول النهار يقال الاذرع  
والثوري والليث في احد قوليه وذو هب الائمة الاربية والنهي الى ان يدخل قبل الغروب اذا اراد اعتكاف عشرا وشهراً ولو ادا الحديث على انه دخل من اول الليل ولكن انه تحلى بنفسه  
في المكان الذي اعد نفسه بعد صلوة الصبح ۱۲ فتح الباري دعي وطبي في سنة ابي يعلى انه صلعم قال لما تصومى الا باذنه ولا تقرى بسورة ۱۲ من في سنة ابي  
يعلى انه صلعم قال لما تصومى الا باذنه ولا تقرى بسورة ۱۲

بناتها

قَالَتْ فَأَمْرُ بِنَاتِهِ فَضْرَبَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَمَرْتُ بِنَاتِي فَضْرَبَ قَالَتْ وَأَمْرُ غَيْرِي مِنْ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاتِهِ فَضْرَبَ فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ نَظَرْتُ إِلَى ابْنَتِي فَقَالَ مَا هَذِهِ الْبُتْرُونَ قَالَتْ فَأَمْرُ بِنَاتِهِ فَقَوَّضَ وَأَمْرُ ابْنَتِهِ بِنَاتِهِمْ فَقَوَّضَتْ ثُمَّ خَرَّ الْعَتَكُفُ إِلَى الْعَشْرِ الْأَوَّلِ يَعْنِي مِنْ شَوَّالٍ قَالَ ابوداؤد رَوَاهُ ابْنُ اسْمَعِيلَ وَالْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ نَحْوَهُ رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ بِأَبِ إِيْنٍ يَكُونُ الْاِعْتِكَافُ حَادِثًا سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُهَرِّقِيَّ أَنَا بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ تَأْفَقٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ تَأْفَقٌ وَقَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ حَادِثًا ثَنَا هُنَادٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ كُلَّ مَضَلٍّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ يَوْمًا بِأَبِ الْمُعْتَكِفُ يَدْخُلُ الْبَيْتَ لِحَاجَتِهِ حَادِثًا ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَكَفَ يَدْفِي إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجَلُهُ وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِلْحَاجَةِ الْإِنْسَانِ حَادِثًا ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَا نَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُمَرَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابوداؤد وكذلك رَوَاهُ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يُسَاقِ أَحَدًا مَالًا عَلَى عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ وَرَوَاهُ مَعْمُورُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ حَادِثًا ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ وَمَسْدُ قَالَا نَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ فَيَنَالِقِي رَأْسَهُ مِنْ خَلِّ الْحُجْرَةِ فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ وَقَالَ مَسْدُ فَأَرْجَلُهُ وَاتَّحَاضَ حَادِثًا ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَوَيْهِ الْمُرُوزِيِّ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمُورٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فَاتَتْهُ أَرْوَرُهُ لَيْلًا فَحَدَّثَتْهُ ثُمَّ مَتَتْ فَأَنْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لَيْقَلْبِي وَكَانَ مَسْكَنَهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ جُلَا مِنْ أَهْلِ نَصَارٍ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَرْعَافًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِكُمْ أَنَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيْثٍ قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ جَرَى الدَّمِ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْئًا وَقَالَ شَرُّ حَادِثًا ثَنَا مَعْمُورٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ نَا أَبُو الْيَمَانِ نَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِأَسَانِدِهِ هَذَا قَالَتْ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ مَرَّ بِهَا رَجُلَانِ وَسَاقَ مَعَهَا بِأَبِ الْمُعْتَكِفِ يَعْزُ الْمَرِيضَ حَادِثًا ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّفِيلِيَّ وَمَعْمُورُ بْنُ عَيْسَى قَالَا نَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ أَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقُسَيْمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّفِيلِيُّ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِالْمَرِيضِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَيَمُرُّ كَمَا هُوَ وَلَا يَعْرِجُ نَسْأَلُ

للحاجة  
عنه الذي يبرئ  
فكان

البرهان أن يكون مقتضى الغيرة والله تعالى أعلم ۱۲ من فتم الودود قوله ثم آخر الاعتكاف لم قال ابن حجر فيه دليل على أن النوازل المعتادة إذا قامت تقضى استصحابا واستدل به المالكية على وجوب قضاء العمل من شرع فيه ثم ابطأ انتهى قال العيني قال عياض أنكر صلح فسلم من لا يخاف أن يكون غير مخلصات بل ادون القرب واليهابة به ولأن المسجد مجمع الناس ويخففه الأعراب ومنافقون ومن محتاجات إلى الدخول والخروج فيبتذل بذلك انتهى ۱۲ ۱ قول لا يدخل البيت إلا للحاجة الخ فسر الزهري بالبول والنظا وقد اتفقوا على استثنائها واختلفوا في غيرها من الحاجات من عيادة المريض وشهود الجماعة والجمعة فرأى بعضهم ذلك وقال بعضهم ليس بذلك هو قول أبي حنيفة ۱۳ كذا في العيني ۱۲ ۳ قوله على رسولكم لا يرادى على بيتكم الرسل السير السهل وجار فيه الكسر والفتح بمعنى التوادة وترك العمل قوله فبما ان الله اما حقيقة أي تنزهه الله تعالى عن أن يكون رسوله منها بما لا ينبغي أو كناية عن التعجب من هذا القول قوله ان الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وفي رواية البخاري يبلغ من الإنسان مبلغ الدم أي يبلغ الدم دونه التشبيه بين طرفي التشبيه شدة الاتصال وعدم الفارقة قال الشافعي معناه ان غاف عليها الكفر لوطنا به فطن التهمة فبادر إلى إعلامها بما كانتا فيه من الكفر في العيني ۱۲ ۴ قوله ولا يعرج من التخرج عن الشيء بمعنى الإقامة عليه قال لطيفي أي يمر مرورا مثل بيته سريعا فلا يعرج أي لا يمر من طريق إلى الجوانب يسأل عنه أي عن المريض ۱۲ فتم الودود

عنه وقال ابن عيسى قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ المريض وهو معتكف <sup>معتكف من المشقة</sup> حدثنا ادهب بن بقة انا خالد عن عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت السنة على المعتكف ان لا يعومريضا

ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يبأ شراها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكف الا بصوم ولا اعتكف الا في مسجد <sup>اي مسجد جامع</sup> ما قال ابوداؤد وغيره عبد الرحمن بن اسحق او يقول فيه قالت السنة قال ابوداؤد جعله قول عائشة <sup>اي مسجد جامع</sup> حدثنا احمد بن ابراهيم نا ابوداؤد حدثنا عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضي الله

عنه جعل عليه ان يعتكف في الجاهلية ليلة او يوم ما عند الكعبة فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف <sup>اي على نفسه</sup> حدثنا

عبد الله بن عمر بن محمد بن ايان بن صالح القرشي نا عمرو بن محمد عن عبد الله بن بديل باسناد فوه قال فبينما هو معتكف النبي اذ كبر الناس فقال ما هذا يا عبد الله قال سبي هواذين اعتكفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتلك الجارية فارسلها معهم

باب في المستحاضة تعتكف <sup>اي على نفسه</sup> حدثنا محمد بن عيسى وقتيبة قال نا يزيد عن خالد عن عكرمة

عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الصفرة والخضرة فربما وضعتا

الطست تحتها وهي تصلي اخرو كتاب الصيام والاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم اول كتاب الجهاد <sup>وفي بعض النسخ ذكر بعد الامارات المايان والنزود</sup>

## كتاب الجهاد

باب ما جاء في الهجرة <sup>اي الخروج الى البادية</sup> حدثنا مؤمل بن الفضل نا الوليد يعني ابن مسلم عن الوزاعي عن

الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري نا اعرابي نا النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شان

الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدتي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من

عملك شيئا <sup>اي لا يترك من عملك شيئا</sup> حدثنا عثمان واوبكر ابنا سبيبة قال نا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت

عائشة عن البداء فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدؤ في هذه الثلاثة <sup>اي يخرج الى البادية</sup> وانه اراد البداء مرة فارسل الى ناقة

محمدة من ابل الصدقة فقال يا عائشة ارفقي فان الفرق لم يكن في شيء قط الا زانه ولا نزع من شيء قط الا شانه <sup>اي لا تقصري على الناقة</sup>

باب في الهجرة هل انقطعت <sup>اي لا تقصير على الناقة</sup> حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن جرير عن

### اول قوله ولا اعتكاف

الا بصوم قال ابن الملك وبر قال ابو حنيفة وماك انتى ويؤيده ايضا احاديث ذكره ابن الهمام منها ما اخبره البيهقي والدارقطني عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعتكاف الا بصوم ومنها ما اخبره البيهقي عن ابن عباس وابن عمر انهما قال لا تعتكف يوم وفي مواماك عن ابن عمر قال لا اعتكاف الا بصوم قال الشنقي وايضا لم يروا من علم اعتكف بلا صوم قوله ولا اعتكاف الا في مسجد جامع مع اي يجمع الناس للجماعة قال الشنقي شرف الاعتكاف مسجد الجماعة وهو الذي لم يؤذن ولما يصلي فيه الصلوات الخمس او بعضها بجماعة وعن ابي حنيفة لا يصح الاعتكاف الا في مسجد يصلي فيه الصلوات الخمس بجماعة وهو قول احمد قال ابن الهمام وصح بعض المشايخ انتى وقال قاضيان وفي رواية لا يصح الاعتكاف هذه الا في الجامع انتى وهو ظاهر الحديث وعن ابي يوسف ومحمد يصح الاعتكاف في كل مسجد وهو قول مالك والشافعي لا يطلق قوله تعالى وانتم ما كنون في المساجد الا في مرة القاري <sup>اي في صلاة واحدة</sup> قوله اعتكف ومم قال البيهقي على ان تدر الجاهلية اذا كان موافقا لحكم الاسلام وجب الوفاء به قال ابن الملك اي بعد الاسلام وعليه الشافعي وقال ابو حنيفة لا يصح نذره الا في المراقبة والاعكات ۱۳ قوله عن البداة في الصحاح بدء التوميد والى خرجوا الى باديتهم اما التلاع فبكره الخوقية بجرى الماء من اعلى الارض الى بطون الاودية واحدها نكعة بفتح فسكون وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحد من الارض وما ارتفع منها كذا في فتح الودود ومرقاه الصعود ۱۴

وان باب الهجرة

فقال

ان اذا

التي هي في الجهاد من الجهادين الذين لا يقاتلون

قال جيو

عبد الرحمن بن ابي عوف عن ابي هني عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها **ح ۲۲۸۰** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جري عن منصور عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة فتم مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **ح ۲۲۸۱** ثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد نا عامر قال اتى رجل عبد الله بن عمرو عند القوم حتى جلس عنده فقال اخبرني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما هجر الله عنه **باب ۳ في سكني الشام** **ح ۲۲۸۲** ثنا عبيد الله بن عمر نا معاذ بن هشام حدثنى ابي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الزمهم مهاجرا براهم ويبقى والارض شر اهلها تلفظهم ارضهم تقدرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير **ح ۲۲۸۳** ثنا حيوة بن شريح الحضرى نا بقة حدثنى بخير عن خالد يعنى ابن معاذ عن ابن ابي قتيلة عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجتدة حنذا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق قال ابن حوالة خذلى برسول الله ان ادرت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاذا اذ ايتمم فعليكم بيمينكم واسقوا من غديركم فان الله توكل لي بالشام واهله **باب ۴ في دوام الجهاد** **ح ۲۲۸۴** ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزل طائفة من امتي يقابلون على الحق ظاهرين على من نا واهم حتى يقابل اخرهم المسيح الدجال **باب ۵ في ثواب الجهاد** **ح ۲۲۸۵** ثنا ابو الوليد الطيالسى نا سليمان بن كثير نا الزهرى عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اى المؤمنين اكمل ايمانا قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعب قد كفى الناس شرة **باب ۶ في التمسك بالسياسة** **ح ۲۲۸۶** ثنا محمد بن عثمان التثوبى نا الهيثم بن حميد نا اخبرني العلاء بن الحارث عن القسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله انى لنا بالسياسة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياسة امتي الجهاد في سبيل الله عز وجل **باب ۷ في فضل القفل في الغزو** **ح ۲۲۸۷** ثنا محمد بن المصنف نا علي بن عياش عن الليث بن سعد نا حيوة عن بن شفي عن شفي عن عبد الله هو ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قل قفلة كفرة **باب ۸ فضل قتال الروم على غيرهم من الامم** **ح ۲۲۸۸** ثنا

**۱** قوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الخ قال الخطابي كانت الهجرة في اول الاسلام فرما ثم صارت مندوبة وذلك قوله تعالى ومن بها جرفي سبيل الله بعد في الارض مراغما كثيرا وسعة نزل حين استخدا في المشركين على المسلمين عند انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فامروا بالانتقال الى حاضرة فيكونوا معه فينتقموا من اعدائهم امرو بتعلموا امرهم وتنفقوا فيه وكان علم الخوف في ذلك الزمان من قریش ومظاہری اهل مكة فلما فتح مكة ونجعت بالطاعة زال المعنى وارتفع وجوب الهجرة وعاد الامر فيها الى الذب فيما بهجرتان فالمنطقة منهما هي الفرض والباقي هي الذب فذا وجب الجمع بين هذا وبين حديث لا هجرة بعد الفتح على ان بين الاسنادين ما بينهما ان اسناد هذا صحيح متصل واسناد الاول فيه مقال ۱۲ مس **۲** قوله لا هجرة ولكن جهاد ونية قال في النهاية اى لم يبق بعد فتح مكة لانا صارت دار الاسلام وانما هو الاغلاص في الجهاد وقتال الكفار ۱۲ مس **۳** قوله تلفظهم ارضهم الخ تلفظ بكسر الفاء وفتح الظاء اى تقدمهم وترميمهم قوله نقد بهم بفتح الذال الخجة قال الخ في تاويله ان الله تعالى يكره خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفهم لذلك فصاروا بالرد وترك القول في معنى الشئ الذي تقدروه نفس الانسان فلا تقبله وذكر النفس بهنا مجازا وبتساع في الكلام وبهذا شيئا بمعنى قوله تعالى ولكن كره الشرايعا ثم فبطم ۱۲ مس **۴** قوله قفلة كفرة وقال الخطابي يحتمل وجبين احدها ان يكون اراد به القول عن الغزو والرجوع الى الوطن يقول ان اجر الجهاد في الضر الى اهل كاجرة في اقباله الى الجهاد وذلك ان تجميع الغازی يضربا بل وفي قوله اليوم ازالة الضر عنهم واستقامتهم النفس واستعدادها بالقوة للعدو والوجه الاخر ان يكون اراد بذلك التعقيب وهو جوع ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولا يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم وذلك لاحد امرين احدهما ان العدو اذا واهم قد انصرفوا عن ساحتهم امنوهم فخرجوا من مكانهم فاذا قفل الجيش الى دار عدونا لوالا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والثاني انهم اذا انصرفوا من مغزاهم ظاهرين لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غادون فربما استظهر الجيش او بعضهم بالرجوع على ارجام فان كان العدو طلب كانوا مستعدين للقاءهم والافقه سلوا و

ارزوا ما معهم من الغنمة زاد في النهاية وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قتلوا يستفيدوا اليهم عدوا اخر من اصحابهم ثم بكروا على عدوهم ۱۲ مس

عبد الرحمن بن سلام نا حجاج بن محمد عن فوج بن فضالة عن عبد الجبار بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن  
 جده قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها أم خلد وهي متنبقة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسألين عن ابنك وانت متنبقة فقالت ان اربى فلن ازل حيا حتى فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم ذاك يا رسول الله قال لانه قتله اهل الكتاب يا ب في ركوب  
 البحر في الغزو **ح ۲۳۸۹** ثنا سعيد بن منصور نا اسمعيل بن زكريا عن مطرف عن بشري عن عبد الله بن كثير  
 ابن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب البحر الا حارج او معتمر او غازي في سبيل الله  
 فان تحت البحر نار وتحت النار عذاب **ح ۲۳۹۰** ثنا سليمان بن داود القتيبي نا حجاج يعني ابن زيد عن يحيى بن سعيد  
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال عندهم فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما أضحكك قال رأيته قوما ممن يركب ظهر هذا البحر  
 كالملوك على الأسيوف قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال فأتاك منهم قالت ثم نام فاستيقظ وهو  
 يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما أضحكك فقال مثل مقالته قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال  
 انت من الأولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا في البحر فحملها معه فلما رجع قريت لها بغلة لتركبها فصرعها  
 فانداقت عنقها فماتت **ح ۲۳۹۱** ثنا القتيبي عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه  
 سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت  
 فدخل عليها يوما فاطعمته وجلست تفلي رأسه وساق هذا الحديث **ح ۲۳۹۲** ثنا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف  
 عن معمر بن زيد بن اسلم عن عطل بن يسار عن أخت أم سليم الرميضاء قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وكانت  
 تغسل رأسها فاستيقظ وهو يضحك فقالت يا رسول الله أضحك من رأسي قال لا وساق هذا الخبر يزيد وينقص  
**ح ۲۳۹۳** ثنا محمد بن بكر العيشي نا مروان بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجعفي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 نا هلال بن ميمون الرقي عن يعلى بن شداد عن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الباء في البحر الذي يصيبه القي له  
 اجر شهيد والغرق له اجر شهيد **ح ۲۳۹۴** ثنا عبد السلام بن عتيق نا ابو مسهر نا اسمعيل بن عبد الله يعني  
 ابن سماعة نا ابو زاعي حدثني سليمان بن جبيب عن ابي امة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلمهم

متنبقة

الغزو

باب فضل الغزو في البحر

ما يضحك

قال ابو داود

تفعل

الغريق

**له** قولان اورد  
 اي الخ بتقديم الملة على بناء المفعول اخره همزة من الرز وهي المعيبة بفقد الازعة اي ان اصبحت به وفقدت فلم اصب بجاني ۱۲ فتح الودود **له** قوله فاه تحت البحر نا  
 قيل هو على ظاهره فان الله تعالى على كل شيء قدير وقد يحمل قوله تعالى والبحر المسجور على هذا المعنى وقيل المراد تسويس شان البحر وتفهيم النظر في ركوبه فان راكبه معرض للافان بعضها فوق بعض  
 والشد اعلم العات وقال النطائي تاويل تفهيم امر البحر وتسهيل شانه وذلك الافة تسرع الى راكبه ولا يؤمن السلاك عليه في كل وقت كما لا يؤمن السلاك في طابسة النار وما اغلقتا  
 والد فومنها ۱۲ من **له** قوله تفل رأسه اي تفتش العقل من رأسه وتخرج وتقتله ثم اعلم انهم اتفقوا على انها كانت حمرة لصلع قال ابن عبد البر كانت احدى خالاته من  
 الرضاعة وقيل كانت خالة لابيها وابوه لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفي الحديث معجرات واخفقوا في انه متى جرت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال البخاري وسلم  
 في زمن معاوية وقال القاضي الكرماني والخزالي **له** قوله الما في البحر وهو الذي يدور برأسه من ربح البحر واضطراب السفينة بالامواج قوله الغرق قال في النبائية  
 هو بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه المار ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ورده في المشرق وقال الغرق والغريق كلاهما واحد والشد اعلم ۱۲ من **له** قوله  
 ثلثة كلمهم فنام على الله قال النطائي معناه مضمون فاعمل بمعنى مفعول وقول كلمهم يريد كواحد منهم قوله ودخل بيته بسلام قال النطائي يقتل وجين اعداه ان يسلم اذا دخل  
 منزله بقوله تعالى فاذا فعلتم بيوثا فسلموا على انفسكم الآية والاخران يكون المراد بدخول بيته بسلام لزوم البيوت طلب السلامة من الفتنة يرغب بذلك في الغزوة من بالاقبال  
 من اعطته ۱۲ مصر **له** قال في التقریب عبد الجبار بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ووقع عند ابي داود منسوبا الى جده وهكذا قال السيوطي في مرقاة المصابيح ۱۲









المؤمنون لينفروا كافة **٢٥٠٦** حدثنا عثمان بن أبي شيبة تازيد بن الحباب عن عبد المؤمن بن خالد الخنفي حدثنا  
 محمد بن نعيم قال سألت ابن عباس عن هذه الآية ألا تنفروا بعدكم عذابا ليما قال فأمسك عنهم المطر وكان عذابهم  
**باب ١٩ في الرخصة في القعود من العذر** **٢٥٠٧** حدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد  
 عن أبيه عن خازجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال كنت لي جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوعدت فخذ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فني فوجدت ثقل شيء أثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال أكتب  
 فكتب في كتف لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله إلى أجل الآية فقام ابن أم مكتوم وكان  
 رجلا أعمى لها سمع فضيلة المجاهدين فقال يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فلما قضى كلامه  
 غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوعدت فخذ علي فخذى ووجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدت  
 في المرة الأولى ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا زيد فقرأت لا يستوي القاعدون من المؤمنين فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أولي القصر الآية كلها قال زيد فأنزلها الله عز وجل وخداهما فالحقها والذي نفسي بيده لكان  
 أنظر إلى ملحقها عند صدق في كتف **٢٥٠٨** حدثنا موسى بن اسمعيل نا حنبل عن حميد عن موسى بن أسد عن أبيه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ليس ثم مسير ولا انفقتهم من نفقة ولا قطعتم من واد إلا  
 وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال جئهم العذر **باب ٢٠ ما يجزئ من**  
**الغزو** **٢٥٠٩** حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين نا حنبل نا يحيى نا حنبل نا  
 ابو سلمة نا حنبل نا سري نا سعيد نا حنبل نا زيد نا خالد نا الجهمي نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فسيب الله  
 فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا **٢٥١٠** حدثنا سعيد بن منصور نا ابن وهب نا اخبرني عمرو بن الحارث  
 عن يزيد نا ابي حبيب نا يزيد نا ابي سعيد نا مولى المهري نا ابي عبد الله نا ابي سعيد نا حنبل نا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعث إلى بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد يكم خلف الخارج في أهله وقاله بخير كان له مثل  
 نصف أجر الخارج **باب ٢١ في الجراحة والجبن** **٢٥١١** حدثنا عبد الله بن الجراح نا عبد الله بن يزيد  
 عن موسى بن علي نا رباح نا ابي عبد الله نا عمرو نا مروان نا سمع نا ابا هريرة نا يقول سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول شر ما في رجل شر هالة وجبن خالة **باب ٢٢ في قوله عز وجل ولا تلقوا بأيديكم**  
**إلى التهلكة** **٢٥١٢** حدثنا أحمد بن عمرو نا ابن وهب نا حنبل نا ابن شريك نا ابن لهيعة نا يزيد نا  
 ابي حبيب نا سلم نا ابي عمران نا قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد  
 ابن الوليد والزوم فاصقوا ظهورهم محاط بالمدينة فحمل رجل على العدو فقتل الناس منه لاله الا الله يلقى بيده

**١** قوله من جهز غازيا الم أي سبال أسباب سفره وخلف بفتح المعجمة واللام النفيقة

**٢** قوله شر ما في رجل شر هالة وجبن خالة قال في النهاية أي شديد كانه يخلع قواه من شدته وهو مجاز في الخلق والرواية عرض من نوازع الأفكار وضعف القلب  
 عند الخوف **٣** قوله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة الباء في قوله بأيديكم زائدة يراد ولا تلقوا بأيديكم أي أنفسكم غير أن النفس بالأيدي كقولهم بكسبت بأيديكم  
 أي بما كسبت به قيل الباء في موضعها وفيه حذف أي ولا تلقوا أنفسكم بأيديكم إلى التهلكة أي السلاك قيل التهلكة كل شيء يصير ما تبتة إلى السلاك أي ولا تأخذوا في ذلك وقيل التهلكة  
 ما يمكن الاضرار منه أو السلاك ما لا يمكن الاحتراز عنه والحرب لا تقول للاسنان التي بيده الا في الشر وأختلفوا في تأويل هذه الآية فقيل بها في البخل وترك الانفاق وقيل في الاقامة  
 في الاصل - نا ترك الجهاد وقيل الا لبقاء إلى التهلكة هو القوط من رحمة الله في معالم الشريعة





عن ابى جندب

عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجند يقطع عليكم فيها بعوثا فيكون الرجل منكم البعث فيها  
فيخلص من قومه ثم يتصقم القبايل بعرض نفسه عليهم يقول من اكفه بعث كذا امن اكفه بعث كذا الا وذلك الاجير  
اي المروء مع الجيش اي الغزو بالجماعة  
اي من ياترسل اجرة كثير جيش كذا وكثيري مؤتمري

الى آخر قطرة من دمه **باب ٢٩ الرخصة في اخذ الجعائل** - **حدثنا ابراهيم بن الحسن**

المصيصي نا جابر بن عبد الله بن عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب عن الليث بن سعد عن حيوة بن شريح عن ابن  
شفي عن ابيه عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغاري اجره وللجاعل اجره واجر الغاري **باب**

**في الرجل يغزو باجر الخدمة** - **حدثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني عاصم بن حكيم عن**

يعبي بن ابي عمرو والسيباني عن عبد الله بن الدليمي نا يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو لنا شيخ  
كبير ليس لي خادم فالتفت اجد انكفيته واجري له سهمه فوجد رجلا فلما دنا الرجل اتاني فقال اذري ما السهمان ما يبلغه  
سهمي فسمي لي شيئا كان السهم اوله لم يكن فسميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غييمته اردت ان اجري له سهمه فذكرت  
الدنانير فسميت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امره فقال ما يجد في غزوتك هذه الدنيا والاخرة الا دنا نيرة التي سميت **باب**

**في الرجل يغزو وابواه كارهان** - **حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا عطاء بن السائب عن ابيه**

عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت ابايعك على الهجرة وتركيت ابوي يتيان  
قال ارجع فاصحهما كما ابكيتهما **حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن جندب بن ابي ثابت عن ابي القباس عن**

**عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجاهد قال لا اوان قال نعم قال ففيمما جاهد**

**قال ابوداؤد ابو القباس هذا الشاعر اسمه السائب بن قروخ** - **حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن وهب**

**اخبرني عمرو بن الحارث نا دراجا نا السهمي نا عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري نا ان رجلا هاجر الى رسول الله صلى**

**الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد بل يمن فقال ابوي فقال اذنا لك قال لا قال ارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك**

**فجاهد والا فبرهما** **باب ٣٢ في النساء يغزون** - **حدثنا عبد السلام بن مطهر نا جعفر بن سليمان**

**عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بآمة سليم ونسوة من الانصار ليستقين الماء ويد اوين الجرحى**

**باب ٣٣ في الغزومع ائمة الجور** - **حدثنا سعيد بن منصور نا ابو معاوية نا جعفر بن برقان عن زيد**

**ابن ابي نسيبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله**

**ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ما مضى منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخواني الدجال لا يبطله جوع جائر**

**ولا عدل عادل ولايمان با لا قد ارح** - **حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء**

يعني باجر

غنية قال سمع

جندب قال

نا رسول الله

قال يغزون

نسيبة

تكفر

له قوله يقطع عليكم فيها بعوث جمع بعث بمعنى الجيش يعني يلزمون ان يبرزوا بعوثا  
من بعث من كل قوم الى الجهاد وقال المظهر يعني اذا بلغ الاسلام في كل ناحية يحتاج الامام الى ان يرسل في كل ناحية جيش يحارب من اهل تلك الناحية من الكفار كيلا يغلب كفار  
تلك الناحية على من في تلك الناحية من المسلمين قوله ثم يتصقم القبايل اي تنفص عنها والمعنى انه بعد ما فارق هذا الكسلان قومه كراهية الغزو ويتصقم القبايل طالبا منهم ان يشترطوا له شيئا  
او يعطوه ١٢ مائة على القاري قوله وللجاعل اجره قال ابن الملك الجاعل من يدفع جعل اي اجرة الى غار ليغزو وذا عندنا صحيح فيكون للغاري اجر سعيه وللجاعل اجران  
اجر باعطاء المال في سبيل الله واجر لكونه سببا لغزو ذلك الغاري ومنعه الشافعي ولو وجب رده ان اخذه ١٢ مائة شرح المشكوة.







فَمَا يَتَفَدَّخَلُ الْجَنَّةَ وَمَا صَلَّيَ اللَّهُ صَلَوةً بِأَبٍ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ بِسِلَاحِهِ <sup>٢٥٣٨</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
 صَالِحٍ تَابِعًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بَنُ مَالِكٍ قَالَ ابُودَاوُدَ  
 قَالَ أَحْمَدُ كَذَا قَالَ هُوَ وَعَبْسَةَ يَعْنِي ابْنَ خَالِدًا قَالَ أَحْمَدُ وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ لَنَا  
 كَانَ يَوْمَ حَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قَتَالَ شَدِيدًا أَفَازَتْهُ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَشَكُّوا  
 فِيهِ رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ جَاهِدًا فَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ  
 فَخَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ بِمَثَلِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبُوا مَاتَ جَاهِدًا جَاهِدًا فَلَهُ أُجْرُهُ مَرَّتَيْنِ <sup>٢٥٣٩</sup> حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ تَابِعًا لِرِوَيْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَضْرِيهِ فَأَخْطَاهُ وَأَصَابَ نَفْسَهُ بِالسَّيْفِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرُجُوا مَعَ ثَمَرِ الْمُسْلِمِينَ فَأَبْدَتْهُ النَّاسُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ فَلَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابِهِ  
 وَدَمَائِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْهيدُ هُوَ قَالَ نَعَمْ وَأَنَّا لَهُ شَهِيدٌ <sup>٢٥٤٠</sup> **بَابُ الدَّعَاءِ عِنْدَ اللَّقَاءِ**  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَابِعًا لِبْنِ أَبِي مَرْيَمَ نَاصِبًا عَنْ مَوْسَى بْنِ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيِّ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ تَرَدَّاتٍ أَوْ قَلَّ مَا تَرَدَّدَ الدُّعَاءُ عِنْدَ التَّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يَلْحَقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ  
 مَوْسَى وَخَدَّثَنِي رِزْقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الْمَطَرِ  
**بَابُ فِيمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ** <sup>٢٥٤١</sup> حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مَرْوَانَ وَابْنُ الْمُصَنِّفِ قَالَا نَاقِيَةً عَنْ  
 ابْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ يَرْوِي إِلَى مَكْحُولٍ إِلَى مَالِكٍ بْنِ نَخَّاسٍ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَوْقِفًا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقٍ نَاقَةٍ فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ  
 تَلَدَّ بَيْنَ الْمُصَنِّفِ مِنْ هُنَا وَمِنْ جُورَ حَافِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تَكَبُّ نَكْبَةً فَأَنهَا تَجِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهَا كَانَتْ لَوْهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ  
 وَيَرْجِعُ هَارِيحُ الْمُسْكِ وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خَلَا جَرَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ عَلَيْهِ طَابِعَ الشَّهَادَةِ <sup>٢٥٤٢</sup> **بَابُ فِكْرَاهِيَةِ**  
**جَرِّ نَوَاصِي الْخَيْلِ وَإِذَا تَابَهَا** <sup>٢٥٤٢</sup> حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي تَوْبَةَ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمِيدٍ وَابْنُ خَشِيشٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرَبٍ  
 جَمِيعًا عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ نَصْرِ الْكِنَانِيِّ عَنْ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي تَوْبَةَ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ  
 عَبْدِ السَّلَامِ وَهَذَا الْقَظْمُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْصُوا نَوَاصِي الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا وَلَا إِذَا تَابَهَا فَإِذَا تَابَهَا

**١** قوله حين يلطم بعضهم بعضا بالماء المملوءة المكسورة واوله مضموم قال الخطابي معناه حين يشتمك الحرب بعضهم  
 ويلطم بعضهم بعضا وقال في النباهة يرمي الغم الرمل اذا شرب في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمير يجره فيها ولم اذا قتل ولحمته قتله والحمير المقتلة ١٣ مص وقال الامام النووي في الاذكار  
 حين اوردته من الابل ودونوا منه قلت في بعض النسخ المعتمدة بالماء وفي بعضها بالدم ولا بها بالبرقي وتقفى الناجي في حاشية الترغيب فقال هذا الكلام لا يعتد به انما هي بالماء والدم ورواية للبابان  
 وهذه الاشياء موقوفة على السماع قال وليس من عادة الشيخ تقليد لفطر وترك تحقيق الشيء من مظان انتهى ١٣ **٢** قوله فواق ناقة فهو الفقع والضم ما بين الحلبتين في الفائق  
 هو في الاصل رجوع اللبن في الفزع بعد الحلب ويسمى فواقا لانه نزل من فوق انتهى وهذا يحتمل ان يكون ما بين العذرة الى العشاء لان الناقة تحلب فيها وان يكون قد مدق الفزع من  
 الوقت لانها تحلب ثم تنزل سوية يرضعها الفصيل لتدغم تحلب ثانية وهذه الاخرة التي بالترغيب في اليراد وقوله من جرح اي بسلاح من عدو او كلب كلبه اي اصيب حادثه  
 فيما جازمه من غير العدو فاولا للشويع وقيل الجرح والكلب كلاهما واحد وقيل الجرح ما يكون عن فعل الكفار والكلبة الجراحة التي اصابت من قرعة من دابة او قورح سلاح عليه قلت هذا هو الصحيح  
 وفي النهاية تكلمت امهه اي فالتما المجازاة والكلبة ما يصيب الانسان من الحولوت قولنا فاقنا قال الطيبي قد سبق شيبان الجرح والكلبة وهي ما اصابت في سبيل الله من المجازاة فاعاد  
 الفيمر الى الكلبة دلالة على ان حكم الكلبة اذا كان كذلك فخانك بالجرح بالسنان والسيف كثيرا في الرقعة شرح المشكوة ١٣ **٣** قولنا معارفها بكسر الراء جمع معرفه ونفعها الوضع  
 الذي يثبت عليه عرف الفرس من رقبته وعرف الفرس بمن يسكون شعر عنقه قوله فان لونا بها منلها بفتح الهم والزال المعجم وبعد الالف باد موصدة مشددة جمع مذبة بكسر الهم وبه  
 ما يذهب به الزباب وغيره الخيل تدفع باذنها ما يقع عليها من ذباب غيره قوله معارفها باد باقيل اللف بكسر الهم وبهزة في اخره الذي يدفك اي يدفع ابو عنك والجمع الادعاء  
 ولما الغار بكسر الهم وللادعاء وفتح الهم ان جمع كثره لفت نافع لمزق ذوقا ١٢ من الفتح مص ١٣ قوله ونواصيا الخ اي الخيوط التي لها بالاموال الناصية كالنظرة للغير بالفتة وهي  
 الشعر المترسل من مقدم الارس وقد كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس يرمي فلان مبارك ان حيرة اي مبارك اللوات ١٢ كراما في تصغير ساعة ١٢

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن هشام بن خالد

عن له

عن احكام

عن بعض

عن تحت

عن كان

عن ابن عب

مَذَابُهَا وَمَعَارِفُهَا فَاتَّوَعَّاهَا وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ **بَاب ۲۲ فِي مَا يُسْتَعَبُّ مِنَ الْوَانِ الْخَيْلِ** **حَدَّثَنَا**  
 هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاسِخًا مِنْ سَعِيدِ الطَّلَقَانِيِّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ أَبِي وَهَبٍ  
 الْجُمَيْهِمِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغْرَجَ مَجْلًا وَأَشْقَرَ أَعْرَ مَجْلًا وَأَوْدَهَمَ أَعْرَ  
 مَجْلًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ نَاسِخًا مِنْ أَبِي الْوَيْثِقَةِ نَاسِخًا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ نَاسِخًا مِنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي وَهَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 عَلَيْكُمْ بِكُلِّ أَشْقَرَ أَعْرَ مَجْلًا وَكُمَيْتٍ أَغْرَجَ مَجْلًا وَكُمَيْتٍ أَغْرَجَ مَجْلًا وَكُمَيْتٍ أَغْرَجَ مَجْلًا وَكُمَيْتٍ أَغْرَجَ مَجْلًا وَكُمَيْتٍ أَغْرَجَ مَجْلًا  
 لَوْنُ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فَكَانَ أَوَّلُ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ صَاحِبُ أَشْقَرَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاسِخًا مِنْ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ وَشِقْرِهَا  
**بَاب ۲۲ هَلْ تَسْمَى الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا** **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ نَاسِخًا مِنْ  
 مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ نَاسِخًا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَمِّي الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا  
**بَاب ۲۳ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ نَاسِخًا مِنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْرَهُ الشَّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَالشَّكَالَ يَكُونُ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيَمْنَى بَيَاضٌ وَفِي يَدِ الْيُسْرَى أَوْ فِي يَدِ  
 الْيَمْنَى وَفِي رِجْلِهِ الْيُسْرَى **بَاب ۲۴ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْبَهَائِمِ** **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَيْسِ نَاسِخًا مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ نَاسِخًا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلَوِيِّ عَنْ سَهْلِ  
 ابْنِ الْخَطَلِيِّ قَالَ مَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْعَجْمَةِ  
 فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاسِخًا مِنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ  
 مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرَدْتُ أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْقَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْرَأَ إِلَى حَدِيثِ اللَّهِ  
 أَحَدٌ ثَبَّ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَدْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَذَا وَأَوْحَاشَ نَحْلًا فَدَخَلَ  
 حَائِطَ الرِّجْلِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَا جَبَلٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ حَيْثُ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعَ  
 ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ فَقَالَ مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَبَلِ لِمَنْ هَذَا الْجَبَلُ فَجَاءَ قَتِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا تَسْمَعُ  
 اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ أَيَاهَا فَإِنَّهُ شَكَا لِي أَنَّكَ تُجِيعُهُمْ وَتُدْعِيهِمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْبَرِيُّ  
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَيِّمٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّخَمَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ  
 فَأَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْئَرًا فَزَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَازَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ  
 لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ يَلْغِي فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَقَلَّ خَفِيفٌ فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ فَسَقَى الْكَلْبَ  
 فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا قُلْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا**

مَعْقُودَةٌ  
المُهَاجِرُ  
بِشَيْبٍ  
مِثْلَهُ  
بَاب ۲۲  
النَّبِيُّ  
رَسُولُ اللَّهِ  
قَالَ ابُودَاؤُدُ  
فِي  
ذِفْرِيهِ  
الْقَنْبَرِيُّ  
بَاب ۲۳  
بَاب ۲۴

**أَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغْرَجَ مَجْلًا**  
 بِمَعْنَى الْكَلْبِ مَصْغَرُهُ الَّذِي فِي لَوْنِ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذُورُ وَالْمَنْثُورُ أَشْقَرُ فِي اللَّحْلِ بِحِجْرِ الصَّافِيَةِ ۱۳ فَتَحَ قَالَ فِي الْقَامُوسِ الْأَشْقَرُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَمْرُ فِي مَعْرِفَةِ حُمْرَةِ  
 بِحُمْرِهَا الْعَرُوفُ وَالزَّيْبُ أَنْتَى ۱۴ قَوْلُهُ كُمَيْتٌ الشَّكَالُ مِنَ الْخَيْلِ الْإِطَالُ بِكَذَا جَاءَ هَذَا التَّفسيرُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ يُفسَّرُ بِأَنَّهُ يَكُونُ يَدُ الْفَرَسِ وَاحِدِي رِجْلِيهِ مَجْلًا وَالرَّجْلُ  
 الْأُخْرَى مَطْلَقَةً وَلَعَلَّ سَقَطَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ حَرْفُ وَقَالَ فِي النَّسَائِيِّ الشَّكَالُ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثُ قَوَائِمٍ مِنْهُ مَجْلَةٌ وَوَاحِدَةٌ مَطْلَقَةً وَقِيلَ يَكُونُ الْوَاحِدَةُ مَجْلَةً وَالثَّلَاثُ مَطْلَقَةً وَقِيلَ هُوَ أَنْ  
 يَكُونَ أَحَدِي رِجْلِيهِ وَاحِدِي يَدِيهِ مِنْ خِلَافٍ مَجْلَتَيْنِ وَانْكَرَاهُ كَمَا شَكَلَ صُورَةَ تَقَادُولا وَيَكُنْ أَنْ يَكُونَ جُزْبُ ذَلِكَ الْخَيْلِ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نَجْمَةٌ وَقِيلَ إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ أَغْرَجَ أَلْتِ الْكُرَابِيَّةِ  
 لِرَوَالِ نَسَبَةِ الشَّكَالِ ۱۵ مَرْقَاةُ الصَّعُودِ قَوْلُهُ بَدْرٌ فَتَحْتِينَ كُلُّ بَدْرٍ مَرْتَقٍ مَشْرُوفٌ قَوْلُهُ أَمَّا نَشْخِيلُ بِمَا وَهْمَةٌ وَشَيْخٌ مَجْمُوعٌ بِوَالِ الْخَيْلِ الْمَلَقَتِ الْجَمْعُ كَانَ لَا اتِّفَاقَ بَيْنَ شُخْشِ  
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمَعْنَى كَلْبُهُ وَأَوَّلُ الْوَاحِدِ مِنْ لَفْظِ ۱۶ مَرْقَاةُ الصَّعُودِ قَوْلُهُ مِنْ أَيْ رَجَعَ صُورَتُهُ وَجِي قَوْلُهُ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ بِإِعْمَامِ الزَّالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ جَرَى دَمْعًا قَوْلُهُ فَسَخَّ ذِفْرَاهُ كَيْسَ الزَّالِ  
 الْمَجْمُوعَةُ وَسُكُونُ الْغَاءِ وَرَأْسُ مَقْصُودَةٍ قَالَ الْإِطَالِيُّ الذِّفْرُ مِنَ الْبَعِيرِ مَوْجِدٌ سَرْدُوهُ لِمَوْضِعِ الْعُرْفِ مِنْ تَقَاهُ وَقَالَ فِي النَّسَائِيِّ ذِفْرُ الْبَعِيرِ أَصْلُ أَوْرُهُ وَهِيَ مَوْشَرَّةٌ وَدِهْمَا ذِفْرِيَانِ وَالْغَاءُ لِلتَّائِيَةِ قَوْلُهُ  
 وَتَرْتَبُهَا أَيْ تَكْرُمُهَا وَتَجَرُّهَا وَمَعْنَى دَابِّ دَابِّ وَدَابِّ ۱۷ مَرْقَاةُ الصَّعُودِ

عَرُوفٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَمَعْنَاهُ تَشْتَعِلُ بِالسُّلُوكِ تَحْتِ الْمَنْزِلِ تَخْلُفُ أَوْ تَخُذُّكَ حَتَّى يَخْطُ السَّابِقُ الرِّجَالَ رَحَالَهُمْ ثُمَّ يَجْتَمِعُ فَيُشْتَغِلُ بَعْضُهُمْ بِأَشْغَالِ بَعْضِهِمْ أَوْ إِذَا حُلُوا مِنْ تَبِيَةِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ۱۸

عنه وفي بعض النسخ قيل ان لفظا اسود واصول

عنه بن المثنى حدثني محمد بن جعفرنا شعبة عن حمزة الصبي قال سمعت انس بن مالك قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نستريح  
حتى نحل الرجال يا ب في تقليد الخيل بالادوتار **٢٥٥٢** ثنا عبد الله بن مسleme القعبي عن مالك  
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عليه وسلم في بعض اسفاره قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا قال عبد الله بن ابي بكر حبيبته انه قال الناس  
في مبيتهم لا يتقون في ربة بعير قلادة من وترولا قلادة الا قطعت قال مالك اري ان ذلك من اجل العين  
**٢٥٥٣** ثنا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد الطالقاني نا محمد بن المهاجر حدثني عقيل بن شبيب  
عن ابي وهب الجشمي وكان له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل وامسحوا ابوابها واجازها او  
قال واكفأها وقلاها ولا تقيدوها والادوتار يا ب في تعليق الاجراس **٢٥٥٢** ثنا مسدد نا  
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن سالم عن ابي الجراح مولى امر حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصعب  
الملائكة رقة فيها جرس **٢٥٥٥** ثنا احمد بن يونس نا زهير نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصعب الملائكة رقة فيها جرس او كلب **٢٥٥٤** ثنا محمد بن رافع نا ابو بكر  
ابن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
في الجرس من مار الشيطان يا ب في ركوب الجلالة **٢٥٥٤** ثنا مسدد نا عبد الوارث عن ايوب  
عن نافع عن ابن عمر قال نهى عن ركوب الجلالة **٢٥٥٨** ثنا احمد بن ابي سريح الرازي اخبرني عبد الله بن الجهم  
نا عمرو يعني ابن ابي قيس عن ايوب السخيتي عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة في  
الابل ان يركب عليها يا ب في الرجل يسمى دابته **٢٥٥٩** ثنا هناد بن السري عن ابي الفحوص  
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على جمار يقل له عقير يا ب  
في النداء عند النفير يا خيل الله اركبي **٢٥٦٠** ثنا محمد بن داود بن سفيان حدثني يحيى بن حسان  
انا سليمان بن موسى ابوداؤد نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب نا حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن  
سمرة عن سمرة بن جندب نا بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمي خيلا خيل الله اذا فرغنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اكرام الخيل وايقظها بالمسح على اكلها ونفخه

ينادي

له قوله لا تسبح حتى تحمل الرجال اي لا تضلي سبوا المعنى حتى نخط ونم المطي قال الخطابي وكان بعض  
العلماء لا يستحب ان لا يطعم الراكب اذا نزل المنزل حتى يلعف الراية واشد بعضهم في هذا المعنى شعر حتى المطي ان تبدأ بما جتها لا تطعم الغنم حتى العف الراية ١٢ مرة الصعود وفي  
بعض النسخ لا يفتح حتى تحمل الرجال بعبهة التكلم مع الغير من المنارع المعلوم من باب الافعال ١٢ والاعلم  
اعداد الذين ولد فارغ عن المسلمين ولا تقعدوا بها طلب اوتار الجارية وخرولا التي كنت بيكم والادوتار جمع وتريا لكسر وهو الداء وطلب النار يريد لا تجعلوا ذلك لازما لنا في اعتنا قبالا لزم القلائد  
لا عناق وقيل ادوا بالادوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعتنا قبالا لادوتار فحققنا لانما بدلت عت الاشجار فثبتت الادوات ببعض شيئا ففحصنا وقيل انما ناهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان  
تقليد بابا وتاديدفع مزارا ويدفع عنها العين الذي فكون كالعوزة لما فيها هم والعلم انها لا تدفع مزارا ولا تصرف قدرا ١٢ مص **٢٥٦٣** قوله لا تصعب الملائكة انما قال الشيخ وفي الذين يحمل  
ان يكون المراد ان لا تصعب اصلا ويحمل انها لا تصعب بالكلية لفظا والاستقار من قوله اللهم انت صاحب في السفر اي المافظ والكا في وان كان هو مع العبد حيث كان في كل حال قال والنظ  
ان المراد بهم بهن غير الغنم فان الغنم لا يقارون بن آدم قوله فيا كلب قال اختلف في علة ذلك فقيل انما نهي عن اتخاذها عوقب متخذها يتجنب الملائكة محبة غضبا عليه لما لفته الشرع في تركها  
واستقفاها او انما نهي على طاعة الله وفي كيد الشيطان فعلى هذا لا تشغ الملائكة من محبة الله الذين فيهم كلب ما ذون بانما ذه وهذا معنى على ان يجوز ان يستبطن من النص معنى تخصيصه وقيل انما ناهيها  
الملائكة لكونها نجسة وهم المطهرون المقصرون عن مقاديرها وقيل لانها من الشياطين على كل حال وقيل لفتح رانجها وهم يكرهون الرائحة النجاسة ويحبون الرائحة الطيبة قوله او جرح يفتح الجرح والادوسين  
معله هو الجبل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لان يزل على اصحابه بصوت وكان صلح يجب ان لا يعلم العدو به حتى لا يسم فمادة ذكره في النارية ١٢ **٢٥٦٤** قوله يا خيل الله اركبي يثير الى ما نوه  
العسكري في الامثال عن انس ان عارضة بين النعمان قال يا نبي السداع لي بالمشادة فدعا لفرودى لونا يا خيل الله اركبي وكان اول فارس استشهد قال في النارية هو على حذوت المضاف اي  
فرسان خيل الله وقال الطبري هذا من احسن المجازات والطفها ١٢ مص













قال

ابن عمر عن اسمعيل بن جريبر عن قزعة قال لي ابن عمر هلم اودعك كما اودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك **حدثنا الحسن بن علي نايعي بن اسحق السليطي ناخما بن سلة عن ابى**

وانى

جعفر الخطي عن محمد بن كعب عن عبد الله الخطي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم اما نكم وخواتيم اعمالكم **باب ما يقول الرجل اذا ركب** **حدثنا مسدد نا ابو الوض**

ناقلت  
ضحك

نا ابو اسحق الهذلي عن علي بن ربيعة قال شهدنا عليا اتي بدارية ليزكها فلما وضع رجله في الركاب قل بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الي ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات ثم قال الله اكبر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب

مزد

الا انت ثم ضحكك فقل يا ايها المؤمنون من اي شئ ضحكك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحكك فقلت يا رسول الله من اي شئ ضحكك قال ان ربك تعالى يعجب من عبيده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب

غيري **باب ما يقول الرجل اذا نزل المنزل** **حدثنا عمرو بن عثمان نا بقره حدثنى صفوان**

ساكن

حدثني شريح بن عبيد عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربى وربك الله اعود بآل الله من شرك وشرك ما فنيك وشرك ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك وعود بآل الله من

نازل

اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكني البلد ومن ولد وما ولد **باب في كراهية السير اقل الليل** **حدثنا احمد بن ابي شعيب الحراني نا زهير نا ابو الزبير عن جابر قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا**

نازل

فواشيكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء فان الشياطين تعيث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحة العشاء **باب في اي يوم يستحب السفر** **حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن المبارك**

نازل

عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر الا يوم الخميس **باب في الابتكار في السفر** **حدثنا سعيد بن منصور نا**

نازل

هشيم نا يعلى بن عطاء نا عمار نا بن حديد عن صحاح الغامدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بيوها وكن اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صفر رجلا تاجرا وكان يبعث تجارا ربه من اول النهار فاشري كثيرا **ماله باب في الرجل يسافر وحده** **حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن عبد الرحمن**

نازل

ابن خزيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكب

له قوله استودع الله

دينك وامانتك قال النطاقي الامانة ههنا المروءة تخلص منهم وماله الذي يودعه ويتحقق اجرة ووكيله وجرى ذكر الذين مع الوداع لان السفر موضع خوف وخطر وقد تعيب في المشقة والتعب فيكون سببا لاهمال بعض الامور المتعلقة بالدين فمدحهم بالمعونة والتوفيق فيما ۱۲ من وقال في فتح الودود قوله اما نك اي ما وضع عندك من الامانات من الله او من احد من خلقه او ما وضعت انت عند احد او ما يتعلق بك من الامانات انتهى ۱۲ **قوله من اسد واسود الاسود الحية العظيمة التي ذبا اسود وهي انجست الحيت وذوكر من شأنها ان يوارض الكربة شيع الصوت فلذا خصصها بالذكر وجعلها جنسا اخر عا سها ثم عطف عليها الحية قال الطبري وقال الشيخ في اللغات فيكون ذكر اسود واسود من باب التخصيص بعد التعميم وذكر ما نسب منه الاذي والعرض من شرك اي من حصل نيك من ذلك وشركا نيك من الاصابات والاحوال ومن شر ما خلق نيك ما في باطنها وظهرها قوله ساكني البلد يعني الذين هم ساكني البلد ومن قبلهم من الذين ما كان ماوى الحيوان وان لم يكن فيه نكاح نازل قوله ومن والروما ولا راي للميس اشيا طين ۱۳ **قوله لا ترسلوا فواشيكم مع فاشية وهي ما يرسل من الدواب في المرعى ونحوه فقتلوا ونفسوا** كالا بل والبقرة والنم قوله فمة العشاء وفتح الفاء وسكون الهمزة وهي اقبال الليل واول سوره تشبها بالعلم ۱۴ **قوله الراكب شيطان قال النطاقي مناه ان التردد والهاب ودهر في الارض من فعل الشيطان او شئ يحمله عليه الشيطان ويدعوه اليه فيقبل على هذا ان فاعلمه شيطان وكذلك الانسان ليس معناه ثالث فاذا صاروا ثلثة فهم ركب اي جماعة وصحب ۱۲ من ذلك النسي لغوات الجماعة من الواحد وقصر العيش عليه والانسان ان مات الواحد منهم او مرض اضطر الاخر نحو ذلك فلم من هذا الحديث انه لا بد في السفر من ثلثة وهي على الجماعة ۱۳ وقال النفاذي ما امر وايدك يكون امرهم جميعا ولا يقع بينهم اختلاف ۱۴****

يوسف

شيطَانِهِ وَالثَّلَاثَةُ رُكْبٌ بِأَبٍ فِي الْقَوْمِ يُسَافِرُونَ يَوْمَئِذٍ أَحَدَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى

فقلت

بِرِّي فَأَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ تَأْخُذُ بْنُ عَجْلَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ ح ٢٦٠٩ شَأْنًا عَلَى بْنِ عَجْرٍ فَأَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ تَأْخُذُ بْنُ عَجْلَانَ عَنْ نَافِعٍ

تَقْلِبْ

عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا أحدهم قال نافع فقلنا لا بى  
سنة فانت أميرنا يا ب في المصحف يسأقربه الى أرض العدو وح ٢٤١٠ حدثنا عبد الله بن

مقالہ

مَسْلَمَةَ الْقَضِيَّةِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ نَحَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ  
قَالَ مَالِكٌ إِنَّهُ خِيفَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ بِأَبٍ فِي مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْجُيُوشِ وَالرُّفَقَاءِ وَالسَّرَايَا حَتَّى

مقالہ

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ نَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ نَابِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّعَابَةِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ السَّرَّاءِ أَرْبَعَةٌ وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ وَلَنْ يُغْلِبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مَنْ

مقالہ

قَالَ يَا أَبَٔ الْمَشْرِكِينَ ۖ ثُمَّ أَخَذَ بِنِجَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ نَاوَكِيمَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ  
ابْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْيَدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْ جَيْشٍ أَوْ صَاعِدٍ يَقُو

مقالہ

اللَّهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ وَيَمْنُ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا وَقَالَ إِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى أَحَدَى ثَلَاثِ  
 خَصَائِلٍ أَوْ خَلَالِهَا فَاتَّبَعُوا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى  
 الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابُوا فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى

مقالہ

وَأَخْتَارُوا لَهُمْ دَارَهُمْ فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يُجْرَى عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يُجْرَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ

مقالہ

فِي الْقَعَى وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ لِّأُولِي الْإِيمَانِ <sup>أَيُّ الْمُسْلِمِينَ</sup> فَإِنْ هُمْ أَتَوْا فَأْدَعُوا <sup>أَيُّ عَنِ الْمَالِ</sup> إِلَىٰ اعْطَاءِ الْجَزْيَةِ <sup>سَنِ الْمَسْئَلَةِ</sup> فَإِنْ أَجَابُوا قَبِلْنَا مِنْهُمْ كَفَّ <sup>أَيُّ الْمُسْلِمِينَ</sup>  
 عَنْهُمْ فَإِنْ أَبَوْا <sup>أَيُّ الْمُسْلِمِينَ</sup> فَاسْتَعْنِ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ <sup>أَيُّ الْمُسْلِمِينَ</sup> وَإِذَا حَاصِرْتَ <sup>أَيُّ الْمُسْلِمِينَ</sup> أَهْلَ حَظِيرَةٍ <sup>أَيُّ الْمُسْلِمِينَ</sup> فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ <sup>أَيُّ الْمُسْلِمِينَ</sup> عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ <sup>أَيُّ الْمُسْلِمِينَ</sup> فَلَا تُنْزِلْهُمْ <sup>أَيُّ الْمُسْلِمِينَ</sup> فَانْكُمْ لِيُؤْتُوا <sup>أَيُّ الْمُسْلِمِينَ</sup>

مقالہ

لَمَّا حَكَّمَهُ اللَّهُ فِيهِمْ وَلَكِنْ أَنْزَلَهُمْ عَلَى حُكْمِهِمْ ثُمَّ أَقْضَوْا فِيهِمْ بَعْدَ مَا شِئْتُمْ قَالَ سَفِينٌ قَالَ عَلَقَةً قَدْ كُرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ هُوَ ابْنُ هَيْصَمٍ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ سَلِيمَةَ

مقالہ

٢٩١٣ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْأَنْطَلَقِيُّ عَنْ مُوسَى أَخْبَرَنَا أَبُو اسطوخُودُوسَ الْفَرَارِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْيَدٍ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعَزُّوا بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرُوا بِاللَّهِ أَعَزُّوا وَلَا

مقالہ

تَغْدِرُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَسْلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَيْدًا ۚ ۲۶۱۴ شَاعِثُ عَمْرِو بْنِ أَبِي شَيْبَةَ نَائِمِي بْنِ أَدَمَ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى  
عَنْ حُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا نَسْرُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْطَلِقُوا بِسْمِ اللَّهِ وَيَا لَللَّهِ

مقالہ

له قوله غير الصحاح بل لوجه الخ قيل لانهم اذا كانوا الربا ومرض احدهم واداروا ان يوصي احد رفقا

مقالہ

[illegible]

مقالہ

المصنفات في الطب والصيدنة وقال مالك والوحيفة المالان سوادهم بحوزة صرف كل منهما الى الزعيمين والحديث مما استدبل به مالك والادراعي ومن وافقهما على جوانبها  
كل كاذب عينا كان او غير كذاي وقال ابو حنيفة بلوحة الجزية من جميع الكفار الا مشركي العرب ومبوسهم وقال لا يؤخذ الا من اهل الكتاب والمجوس اعرايا كالنوا واد  
الطبي واللقاة شرعي المشكوة ١٣

مقالہ

\_\_\_\_\_



أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **ح** ٢٦٢٥ دُثْنَانُ عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا وَأَمَرَهُمْ  
 أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيَطِيعُوا فَأَجْبَحُوا نَارًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْتَحُوا فِيهَا فَاذْبَحُوا قَوْمًا أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالُوا إِنَّا قَرَرْنَا مِنَ النَّارِ وَإِذَا قَوْمٌ أَنْزَلُوا  
 فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوا فِيهَا لَمِزُوا فِيهَا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ  
**ح** ٢٦٢٦ دُثْنَانُ سَدِّ نَاجِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَسَمِعُ  
 وَالطَّاعَةَ عَلَى الْبِرِّ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ **ح** ٢٦٢٧ دُثْنَانُ  
 يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَاعِبُ الْقَدَمِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ نَاسِلِمُنْ بِنِ الْمَغِيرَةِ نَاسِلِمُنْ بِنِ هِلَالٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ  
 مِنْ رَهْطِهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَسَلَّحْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَوَأَيْتَ مَا لَمَّا رَسُلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجَزْتُ مَا ذُبَحْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَمْ يَبْضِ لَأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْنَعُنِي لِأَمْرِي **بَابُ ٨٨ مَا يُؤْمَرُ**  
**ح** ٢٦٢٨ دُثْنَانُ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ الْجَنْحِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ  
 سَاحِلِ حِمَصَ وَهَذَا الْفَرْقُ يَزِيدُ قَالَ نَا الْوَلِيدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مَشْكُورٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مِنْزِلًا قَالَ عَمْرُو بْنُ النَّاسِ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْزِلًا تَفَرَّقُوا  
 فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفَرَّقُوا فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمْ  
 يَنْزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْزِلًا إِلَّا أَضْمَمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يَقَالَ لَوْ بَسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَهُمْ **ح** ٢٦٢٩ دُثْنَانُ سَعِيدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ نَاسِلِمُنْ بِنِ عِيَّانٍ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُجَاهِدٍ النَّخَعِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بِنِ الْكُوفَةِ  
 الْجَهْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً كَذَا وَكَذَا فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ فَبَعَثَ نَبِيُّ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَادِيًا يَأْتِي فِي النَّاسِ أَنْ مَنْ ضَيَّقَ مِنْزِلًا وَقَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ **ح** ٢٦٣٠ دُثْنَانُ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ  
 نَاسِلِمُنْ بِنِ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي سَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قُرَّةَ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَنَاءِ **بَابُ ٨٩ فِي كَرَاهِيَةِ تَمَسُّيْ لِقَاءِ الْعَدُوِّ** **ح** ٢٦٣١ دُثْنَانُ أَبُو صَالِحٍ قُحَيْبُ بْنُ مُوسَى نَاسِلِمُنْ بِنِ  
 أَبِي اسْحَقَ الْقَزَّازِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ أَبِي أَوْفَى حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 لَا تَتَمَتَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُّوا لِقَاءَ الْعَاقِبَةِ فَإِنَّ الْقِيَمَةَ لَهُمْ فَاصْبِرُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّيْءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مَنْزِلُ

### ١٠ قوله وأمر عليهم رجلا وذكر

ابن سعد في طبقاته أن سبب هذه السرية أنه بلغه صلح ابن راسا من الحبشة قلهم أهل جده فبعث إليهم علقمة بن مجاز المدني في ربيع الآخر سنة تسع في ثلث مائة فأنسى لهم إلى جزيرة في البحر فلبوا  
 خاص بهم إلى البحر فجمع إليهم فامرهم عبد الله بن مسعود على من يجعل قال البراء بن عازب الناري حيث جمع بينهما مع أنه في الحديث لم يسم داهل منها قوله لودخلوا  
 فيها لم يزلوا إلى أي ما خرجوا منها لأنهم يموتون فلم يخرجوا والضمير في قوله دخلوا فيها للنار التي أوقدوها وفي قوله لم يزلوا فيها للنار الأخيرة وفي روايتها خرجوا منها إلى يوم القيمة والمراد به السابغ لأنهم لم يلبوا  
 ما منوا به من قبل أنفسهم مستحلين له وعلى هذا ففيه نوع من البدع وهو الاستعداد قبل فيه أن الديل للفاصل لا يندرج صاحبه هذا مستفاد من شروح صحيح البخاري والكراماتي والقسطالي وفتح  
 الباري قوله أنا الطاعة في المعروف قال الخطابي يزايد على أن طاعة الولاة لا تجب إلا في المعروف وأصاغر طاعة لهم فيه قلت أمر الامام تابع لأمر الشرع فان أمر لولايته وجبت طاعته فيه  
 وإن أمر بمندوب نديت طاعته ولم تجب وإن أمر بمندوب لم تجب ولم تندب أو مكرهه كرهت طاعته فيه أو بحرام حرمت طاعته ومن الجبال من يظن أن طاعة السلطان واجبة في كل شيء يأمربه و  
 يذم له يؤدى إلى الكفر فإن من رأى تقدم أمر السلطان على أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر ومن رأى أن أمر السلطان يحل أو مكرهه يحل فخلا عن أن يوجب كفر ١٢ مص ٢ قوله وأعلموا أن الجنة تحت  
 ظلال السيوف قال الخطابي معنى ظلال السيوف الدفوف من القرن حتى يعلوه ظل سيفه لا يولي عزولا لا يفرضه كشيء دنا منك ففواظك وقال في النهاية هو كناية عن الدفوف من الضرب في  
 الجهاد حتى يعلوه السيوف ويصير ظله عليه ١٢ مص قال الخطابي قوله الجوز الجنة تحت ظلال السيوف مشعر يكوننا مشجرة غير منفردة ثم هو مشعر يكوننا رافعة فوق رؤس المجاهدين كالظلال ثم هو  
 على التناثر والتفارب في المعارك ثم هو على علو كلمة الله العليا ونصرة دينه القويم الموجبة لأن يفتح لها جبايا أبواب الجنة كلها ويدعى أن يدخل من أي باب شاء وهو يبلغ في الكرامة  
 من أن يقع الجنة تحت ظلال السيوف انتهى أراد أن يبلغ ما ورد الجنة تحت أقدام الامهات وفي كونهما يبلغ نظر لاهل البلاغة إذ لا يخفى أن نفس شيء تحت ظل شيء يبلغ من أن يكون تحت



الكتاب مجرى السحاب وهانرا الاخواب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب ما يدعى عند اللقاء** **حدثنا** ۲۶۳۲  
 نضر بن علي اخبرني ابي نائش بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا غزا قال اللهم  
 انت عضيدي ونصيري بك احوّل وبك اصول وبك اقاتل **باب في دعاء المشركين** **حدثنا** ۲۶۳۳  
 سعيد بن منصور نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابن عون قال كتبت الى نافع اسأله عن دعاء المشركين عند القتال فكتب  
 الى ان ذلك كان في اول الاسلام وقد اعارني النبي صلى الله عليه وآله بني المصطلق وهم غارون وانا معهم تسقى على الماء  
 فقتل مقاتلتهم وسبأ سبيهم واصاب يومئذ جويرة بنت الحارث حثني بذلك عبد الله وكان في ذلك الجيش  
**حدثنا** ۲۶۳۴ موسى بن اسمعيل نا حماد نا ثابت عن انس بن النبي صلى الله عليه وآله كان يغري عند صلوة  
 الصبح وكان يتسبح فاذا سمع اذانا امسك والا غار **حدثنا** ۲۶۳۵ سعيد بن منصور نا سفين عن عبد الملك  
 ابن نوفل بن مساحق عن ابن عمه المرقى عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية فقال اذا رايتهم مسجلا  
 او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا **باب المكر في الحرب** **حدثنا** ۲۶۳۶ سعيد بن منصور نا سفين عن  
 عمرو نا سمع جابر نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحرب خدعة **حدثنا** ۲۶۳۷ محمد بن عبيد نا ابن ابو ثور عن عمر  
 عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اراد غزوة ورى غيرها وكان يقول  
 الحرب خدعة **باب في البيات** **حدثنا** ۲۶۳۸ الحسن بن علي نا عبد الصمد وابو عامر عن عكرمة  
 ابن عمارة نا ياس بن سلمة عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر فغزونا ناسا من المشركين فبينما هم تقدم  
 وكان شعارنا تلك الليلة امث امث قال سلمة فقتلت بيدي تلك الليلة سبعة اهل ابيات من المشركين **باب**  
**في لزوم الساقة** **حدثنا** ۲۶۳۹ الحسن بن شوكر نا اسمعيل بن علي نا الحجاج بن ابى عثمان عن ابى الزبير  
 نا جابر بن عبد الله نا ابا عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وآله نا خلف في السير فيرجى الضعيف ويردف ويدعولهم **باب**  
**على ما يقاتل المشركون** **حدثنا** ۲۶۴۰ مسد نا ابو معاوية عن الاشمس عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها متعوامتي وماء هم وهو الههم الا يحقها وحسا

هم بن منبه النخعي عن ابى هريرة نا ابا عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وآله نا خلف في السير فيرجى الضعيف ويردف ويدعولهم

**الح** قول المصطلق بضم الميم وسكون الهمزة الاولى وفتح الالف وكسر اللام  
 بعد باقاف فذرية بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن بطن من خزاعة بضم الخاء وفتح الزاير المنخفضة قال في القاموس جى من الازد وسما بذلك لانهم تحزوا عواى تخلفوا عن قومهم واقاموا  
 بمكة وسمى فذرية بالمصطلق لحسن هويته وكان اول من غنى من خزاعة وقد يسمى غزوة بنى المصطلق غزوة المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التيم وكسر السين المملة بعد با تحية ساكنة فعين مملدة قال في القاموس  
 مصفر سوع يبرلوا الخزاعة بينه وبين الفرع مسيرة يوم واليه تضاف غزوة بنى المصطلق وفيه سقط عقد ما تشبهه ونزلت اية التيم وكان ذلك سنة ست من الهجرة في شعبان وقيل  
 سنة خمس في شعبان كذا في القسطلاني ۱۲ **قوله** اذا رايتهم مسجلا اي في ديار العدو قوله فلا تقتلوا احدا اي احدا مما وجدتم في ديارهم مسجدا او سمعتم اذا نالوا لودى الى قتل المؤمن  
 وقوله في الحديث السابق وكان يتسبح اي ينظر صوت الاذان فاذا سمع اذا نال اسك والانا راى وان لم يسمع الاذان اغار عليهم كونه علامة لكفر لان ترك الاذان في ذلك الزمان لم يكن  
 مقصودا وجار في الروايات الفقيهية ان الاذان شعار الدين يجب القتال مع قوم تركوه كذا في المعاني ۱۳ **قوله** الحرب خدعة قال الخطابي معناه اباة الخداع في الحرب وان  
 كان مخطورا في غيرها من الامور قال هو واين الاثير وهذا اللفظ يروى على ثلاثة اوجه بفتح الخاء وسكون الال وفتح الدال فالاول ان يتقصى امر با بخرية واحدة من الخداع اي ان المقاتل  
 اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالته وهو افع الروايات واصحها ومعنى الثالث ان الحرب تمدد الرجال وتبينهم ولا توفى لهم كما يقر رجل لجنه وحنكة لذي يكثر اللعب والضحك ۱۲ مص -  
**قوله** الا يحقها وحسا اي لا يحقها الا بالحق والحق هو ما لا اله الا الله وانا رسول الله فاذا قالوا بآلهام  
 واما هم واما اله الا ببقها قيل وما حقا قال الا بالحق بعد احسان او كلف بعد اسلام او قتل نفس فيقتل بها انتى ففى هذه الاحاديث دلالة ظاهرة على ان الاقرار بشرط الصحة الاسلام وترتيب الاحكام  
 ورد بليغ على المرجية في قولهم ان الايمان غير منقطع الى الاعمال ودليل على عدم كفى اهل البعد من اهل القبلة المقرين بالتوحيد المستزين للشرائع ۱۲ مرقاة شرح المشكوة.





